

٢١٨
م . ش

مشارك الأتوار القند سیه فی بیان المصهور المصمده یه ،
تألیف عبد الوهاب بن أحمد الشعرانی - ٧٣٠ هـ . خط
سنة ٢٧٠ هـ .

٢٥١

٣٢٠ ق

٣٥ س

١٨ × ٢٨ سم

نسخة یحید ، خطها نسخ حسن ، بعض الكلمات بالعمرة

الاعلام ٤ : ٣٣١ ، هدية العارفين ١ : ٦٤١

١ - الشعائر والتقاليد والاخلال بالسلامية

أ - الشعرانی ، عبد الوهاب بن أحمد - ٧٣٠ هـ

بد تاریخ النسخ .

كتاب العهد القديم

في مشارف الانوار القدسية

سنة وناوتمو لانا العالم

العلامة العهد الحبر

الحال الفطامة

المحقق المدفون

الرحلة

القطب الرباني والطارف الصمداني

سنة ي عند الوهاب زاحمة

رحمة الله ورحمنا به ورحم اصوله

وقرؤعه وه شاحنة ولا مدنة

وتعنا والمسلمين

في الساعات

أحمد
ملك العبد والانوار
الانوار القدسية

المنطق في بلاد الهند
الحكماء الشري



عليه
أحمد
أحمد بكلمة محبة على طه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
واجبههم اليه ما بعد فيقول القدر
البشر والانوار محمد ادا عفا عنه
وقفت منذ الحار المبارك على من اراد
مطالعة او واجهته من انوار دين الزاين
والقاطنين نراوية ال انوار الوفا
وشروط الا يخرج منها بل يتقنع به فيها كغيره
من الكتب الموقوفة واسال الله العظيم العرش العظمي
قبول ذلك وان يسلك في من اجني احسن المسالك
وقدرته ان من سعى في تفسيره يتبدل به ان يحل به المقتد
الدنيا والاخرة وحسناته وادخله لافعة الاباسه كحرر في
عام اسروفاة والفيسر من غير علة الصلاة والسلام

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب عشائر بني النضر القديسه ... الرقم ٧٥١

اسم المؤلف عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عيسى

تاريخ النسخ ١٠٢٧

عدد الأوراق ٢٤ القياس ١٨x٢٨

ملاحظات مواظف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والمعاونة
الحمد لله رب العالمين . والثناء ان لا اله الا الله الملك
الحق المبين . والثناء ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين
والآخرين . اللهم صل وزد على نبينا وعلى آله وصحبه وسلم
والعليهم اجمعين . صلوة وسلاما اذ ادين الله اليه من
امين امين امين . **وبعد** هذه الكتاب نفيس لم يستغنى احد الى
توسعه ولا اقل احدا لم يتوسعوا له . فمنتهى جميع اليهود
التي لم يتساعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل المأمورات
وترك المنهيات . **وسمين** في مشارق انوار الفقه سته
في بيان اليهود المهدية . وكانوا يباعثون على ما يبيده . فاستراجه
من كثرة تفشيس الاخوان على ما تفشيس من بياعته وترازا احد
منهم يفتش على ما تفشيس من امور دينه الاقله فاحد بني العترة
الامامية عليهم وعلى دينهم فوضعت لهم هذا الكتاب المنبه لكل
انسان عن ما تفشيس من امور دينه . فترازا اذ اذ الاخوان ان يعرف
كنازته من دينه فليست نظرية كل عمدة ان ذكرته له في هذا الكتاب
وتأمل في نفسه بعد ما اقله من احكام دينه فياخذ في التدارك
او الذم والاستغفار ان لم يبدن تداركه . **وبعد** لا يخفى عليك
يا اخي ان مجموع احكام الشريعة ترجع الى ثلاث امور امور دينية
فهي لم يخرج الشارع فيها ما مروت في الشارع من ضلالتهم في التوابع
او تركت من فعله بقوانين الثواب كما تؤول على الوضوء فان فعل شي
موزن بالرضي عن فاعله كان ان الذي من فعل شي موزن بعدد
الرضي على فاعله وان كان ذلك لا يلحق به من جهة الامر والهي
الترجيح **وعب** ان الشيخ من الذين ينسبهم السلام في مواضع

الكبرى . اعلم ان كل فعل مندح في نفسه او مندح فاعله من اجله او
بعد عليه فخير عاجل هو ما موزن به لكنه مفترود بين الجواب والندب
وقد قسمت الكتاب على قسمين . القسم الاول . في بيان
ما اخل به الناس من المأمورات . القسم الثاني . في بيان
ما اخل به الناس من المنهيات . **واما** في بيان
في الكتاب بعض المأمورات . **واما** في بيان
في المنهيات اكثر . عملا بالاسل من حيث اذا الطامان اصلته
والمعاصي عارضة وان كل مومن يود ان يطيع الله تعالى ولا يعصيه
امر الله . لكن الله تعالى في تقديره المعاصي على عبده حكم واستراد
لا تخفى على من يرب قلبه نور . فاعلم يا اخي ان طوبى العبد بكتاب
والسنة قد توفرت في هذا الزمان وغيرنا كما لا موزن عن
في الطريق بطول شرحها حتى صار الانسان يرى الاحكام المهدية
فلا يقدر على الوصول الى التخليشي منها فقلد ذلك كذا
اقول في عالمهم هذا الكتاب وهذا العهد يحتاج من يعمل به الى
شيخ يبيدك به ويريد من طريقه المواضع التي تمنعه عن الوصول
الى التخليشي او تحذرك من الحوادث . اشارة الى الله لا يترك
معرفة الحقيقة بالاحكام الوصول الى العمل بها بل يحتاج مع ذلك
الى شيخ يريه معالم الطريق كما وقع للائمه الغزالي والشيخ من الدين
ابن عبد السلام وغيرهما . **فما** شيدت كل عهد منه بالامانة
الشريعة اعلم اني ان عمود الكتاب ما حوزة من
الكتاب والسنة بيا اذ استيناها ليل الطعن لما عن فيها . **وسد**
لبالده من الحسنة في هذا الكتاب كما وقع في ذلك في كتاب
البحر المورود . في المواثيق والعهود . الذي جمع فيه هذه المباحث
التي اذت واصلت فان بعض الحسنة لما راها اقبالا للناس على تلك
العهود وعرف عن عرفانها مع ادعائه المشقة عمل حسنة
واستشار من بعض العقلاء من اصحاب السجدة واذنمة شدة الاعتناء
في جنابها كتب منها عن عهد وردت فيها امور مخالفة لطالما
الكتاب والسنة واشاء بها عن بامقصة فحصلت لك فستة
عظيمة في جامع الامور وغيره . **انقص** في الشيخ ناصر الدين النجاشي
والشيخ شهاب الدين الرملي . **وجما** في اجابوا عن مقدرة ذلك
عني وما سكنت . **انقص** حتى ارسلت للعلماء لتفتي التي
عليها خطوطهم ففتشوها فلم يروا فيها شيئا دسه الحسنة
في اشاعه . **عني** . من تلك الواقعة ما الفت كتابا الموقوفة
فيه لما دسه الحسنة في كتب وشرارات فيه من كل شيء مخالفة
الكتاب والسنة فلبسوا ذلك ما في شمس بعضا من ليلتي يحصل



لهذا لا بد لك هذه الكان سبب تشبه في لعمري هذا الكتاب
بالاحاديث والآثار الخاضعة ولو قد تشبه شيئا من الاحاديث
التي اذكرها لارجح لهم امر هذه الناس وكيف يستدلون بكلامه
بالاحاديث ثم يخالفون في معطياتها او يفترون بها هذا امر بعيد فانه عا
يعتقد هذا الكتاب من مثله لك انه يجب **واعلم يا اخي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان هو الشيخ الحقيقي لا مثله
الاجابة كلها شاع لنا ان نقول ان تراجمهم هو الكتاب اخذ علينا
العهدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني معشر
جميع الامة المحمدية فانه صلى الله عليه وسلم اذا خاطب الجماعة
بامر او نهى او ترعى او ترهب استجب حكمه لك على جميع امته الى يوم
القيامة فهو الشيخ الحقيقي لثاني اسطة المباح الطريق او لا
واسطة لمن صار من الموداي جمع به صلى الله عليه وسلم في النقطة
بالشرط المعروفة من القوم وقد اذكر كتابه الله تعالى جماعة
من اهل هذه المفاخر كشيخه في الميالي والشيخ محمد العدل والشيخ
محمد بن عثمان والشيخ جلال الدين السيوطي واخر اهلهم رضي الله عنهم اجمعين
وشعر لا يخفى عليك يا اخي ان من شأن اهل الله عز وجل ان ياتوا بالقرآن
على المريد بتركه المباح زيادة على الامر والنهي فلهذا اذا المباح
لا تتركه من حيث ذاته وانما هو امر يرتجى بين الامر والنهي فلهذا
الله تعالى مرتبة تفليس للكافرين يتفكرون به من مشقة التكليف
اذا اجبال على الله تعالى في امتثال الامر واجتناب النهي على الدوام
لنفس من مبدء الشر فاداهل الله تعالى المريد ان يفتل من المباح
محتك ويجعل موضع ضل ما موراد اجتناب منه في امر عني ضل او تركه
لا خذم بالاعراض دون الترخصات فيرى خذم بفعل المندوب مع
شد الاغتصابه كانه واجب ويحجب المكون كانه حرام ويتركه كانه
مكروه ويفعل الا في كانه مستحب ويستغفر من فعل المكون كانه حرام
وينوب من فعل خلاف الاولى كانه مكروه وينوب من ترك المندوب
كانه واجب ومن القوم من يفعل المباح بالنية العاصية الى
خريفات عليه ثواب المندوب كان ينوي باكله النقي على عبادة
الله تعالى او ينوي بها تها النقي على قيام الليل عند من لم يسمع عن
صريح استغنوا بالنوم في القبولة على قيام الليل اما من سمع عن
هذا الحديث فهو مستحب اما لا باجمل وقد كان الشيخ الواحش
الساذي يسمي النوم ورا او يقول لا احد يوقظني من وردي النوم
حتى استيقظت فسلم ان اهل الله تعالى من شأنهم ان لا يترددوا
الا في فعل واجب وما الحق به من المندوب والا في او في اجتناب منه وما
الحق به من المكروه **واعلم يا اخي** ان تبادر الى الامور

عليهم اذا رايت احد منهم ياخذ القدر على مريد تركه المباح وتقول
كف ياخذ القدر على مريد ترك المباح مع ان الشارع اناخذ لك
قائل في وادوا اهل الله في واد وقد سمع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى بعض اهلهم عن فعل المباح فنهى فاطمة رضي الله عنها عن لبس
الحبر والرجب مع انه صلى الله عليه وسلم لم ينهاها ابدا فانا ان منته
وقال لها فاطمة من لبس الحبر في الدنيا لم يلبس في الاخرة ونهي
صلى الله عليه وسلم عما تشبه رضي الله عنها عن الاكل في يوم واحد
مرتين وقال لها اكلتان في النهار لسرف والله لا يجلي لمسيرين
مع انه صلى الله عليه وسلم اباح لامته ان يجعوا اكل يومين الغدا
والصباح هو الاكثر من فعله صلى الله عليه وسلم تركه ما لفت
من امته وقد عمل القوم على تحوذ لك مع المريد من القنادين
فاخذوا المريد يتناول المشروبات المباحة ويضعه جنبه الى
الارض من غير ضرورة وبلا اكل من غير حرج وبلا لسان وبلا خلل
وكان لك اقدرا بمد رحله في ليل او نهار الا لضرورة الى غير
ذلك ولهم في ذلك اذلة يستدلون اليها فاما انهم
مواخذهم المريد بالاكل من المشروبات المباحة فهو كونه الحق تعالى
يقول اهل الاكل من المشروبات يقول الله تعالى اذ هم في حياهم
الدنيا واستمتعوا بها في يوم غزوان عذات الهون وقالوا
ما شاء الله على اهل النار وجاهلهم عليه ما العذاب فالمرء اولي
ان يتركه **وكان حجة الله** بن مسعود يقول في قوله تعالى فسوف
يلقون عذابا هموا واد في حتم فيمن فيه الذين يتبعون المشروبات
واوحى الله تعالى الى اود عليه الصلوة والاد امر يا اود
خدا واد قومك من اهل المشروبات فان قلوب اهل المشروبات
عني محبة احسن والنوم كذلك جامع الغفلة والجاهل عن الله
تعالى الا لضرورة واما انهم في مواخذهم المريد الذين
فلانه لا يسمع وقوعه من المريد الا بعد تعاقبه فغفلة ذلك
الامر الذي سببه من الغفلة والارتياح وانه يبدل ما قاله
علما ونافي من نسي الماء في رحله واصلة فيه فلم يجد فيه الماء
فتمتم صلى الله عليه وسلم في صلاته بالتمتم والتمتم الى ان تعصر
في ليلته واخلاله وقالوا لو صلى بغير حيلة وجدا القضا
في الجدي وان علم به ثم نسي وجبا انصاع على المذهب والتمطير
كثرة **وكان** الشيخ محي الدين بن العربي يقول لما اخذ المريد
الحقير بالذين ان لا يمتنعوا فيهم على المحذور الذي امر الله عز وجل
وحلوا ليلته عندهم نارا او النار ولا حكم الله مع ان فاعله
الشرعية رفع حكم الذين استغنى كذا اركل ما فاعله من كذا

الصلوة اوصان ما اكله من طعام الفير اذ نه ناسيا وخذ لك
شربا مائلا لك الناس في شدة اغتيابها بحصول امور الربا
وقد روي عنه في نسيانه كما اذا اؤتاه تحط بالذبا يعطيه له
في الوقت القلبي كيف يتك كذا لك الحطة بعد الحطة حتى تاتي
وفيه حشا على سمح الدنيا فاداه اهل الله من المريد ان يتك
تلك الداعية التي عنه: الدنيا ويجعلها الامور الاحرة لتفوز
بالحاسة الله في الدارين **واما** فيهم في مواضع قص المريد
بالخلاص فانه لم يقع منه الا بعد مئة مائة النساكل بالنظر
الى ما اعمل غا لباوا التفكير في قلم المحرم لوصول الى حال
التطرد والتفكير اثناء به اليه في المناظر للشيخ فانه من
لا يخلق بصر الى محرم ولا يتك فيه لا يحتمل ان يكون ذلك لم يقع
الخلاص من المريد في القوام دون الاكابر فالاكابر اما
معضونون كالتبكا او محطون كالدنيا فشر ان وقع او احدا
من اكابر الدنيا احتمل فاما يكون في حليته من روضة او بئر
لا سيما لا يحل له وسبب عقلة عن تدبير جسده لا هو عليه من
الاستعمال بالله عز وجل كما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه احتمل
في جاريته وقال انكيتا هذه الامور من استغلتها با مر
المسلمين **واما** فيهم في مواضع المريد بغير حله من غير
ضرورة في ليل او نهار فيعلم بان المريد بين يدي السحر والجل
على الدوا وشكرتك لك امر لم يشعر فاداه الله ان يواجب
على ترك مدي حله بحكم الايمان على انه بين يدي الله حتى يتكشف
حجابه ويشهد الامر بيقينا وسهوا او هناك يرى قربة بالسيف
اهون عليه من مدي حله بغير حاجة بل لو خير بين مدي حله ودخول
النار لا خيرا ودخول النار **وقد** بلغنا عن ابراهيم بن اديم
رضي الله عنه انه قال من دخل رجل بالليل واما جالس في اورد
فاذا انما تفق يقول يا ابراهيم فاهلكه اي ينبغي محاسبة الملوكة
قالوا اما ابراهيم رجله لعة ذلك حتى مات عشرين سنة
فعلم من مجموع ما قرأه من باب اولى ان اهل الله عز وجل
لا يسامحون المريد بانكابه شيئا من الكروحات فغلا عن المحرمات الظاهرة
او الباطنة وان طريقتهم محروقة عن الكتاب والسنة كتحريم الذهب خلاص ما بطله
من الاكل له بطريقهم **علي** انه لا يبيع دخوله حقرة الله فاني اذله ولا
غيرها الا لمن تظلم من سائر الصفات المذكورة فلا يسلوا بالحنابة ليل عدم محبة
العلاء لمن يولي ويبد نه بحاسة غير معقولة عنها وترك لعة من اصحابه بغير طلاق
دعهم يتكلمون كذا فقلاته موزية لاحييته كما ان اخفيته عنه شهود الحق تعالى
بقلمه في الحطة من حاله بطلت علته عند التوفيق **باسم** الله الطاهر الطاهر

على اشتراط الطهارة الطاهرة فاراد اهل الله تعالى من المريد
ان يطابق في الطهارة بين باطنه وقا به يخرج من صفة المتق
فان المتق في الدنيا والدار الاخرى من النار **وفي** حديث من لم
مرفوعا ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا اجسامكم ولكن ينظر الى
قلوبكم وكذا لك اجمع اهل الطريق على وجوب اخذ امر لسان
له بشاير شل الى زوال تلك الصفات التي تمنعه من دخول
حجرة الله تعالى بقلبه لتقع صلواته من باب ما يقيم الواجب
الربه فهو واجب **ولا** شك ان علاج امراض الباطن من حلاله
والكبر والصبر والحياء والحسد والحقد والغل والنفاق ونحوها
كله واجب فاما يشهد له الاحاديث الواردة في تحريم هذه الامور
والتوبة عليها بالعقاب **فصل** ان كل من لم يتخذ له شيخا
يرشد الى المخرج من هذه الصفات فهو عامر به تعالى وليس قوله
علي الله عليه وسلم لانه لا يقدر على طهر العلاج بغير شيخ ولو حفظ
الكتاب في العلم فهو كمن يحسب ان كتابا في العلم ولا يعرف بقر الله
على الداء فكل من سمعه وهو يدس في الكتاب بغير الله طبيب
عظيم ومن رآه انه لسان عن اسم المرض وكيفية ازالته قال انه
جاهل **فاحذر** لك يا ايها السخا واخذل لشيخك وياك ان تقول
ان طرقتا الوصية لم يات بها كتاب ولا سنة فانه كزفا لعاكها اطلاق
جمعة سنة اصا وجمعتها منها **وعلم** ان كل من زرق الله تعالى
السلامة من الامراض الباطنة كالسلف الصالح والائمة المحمديين
فلا يحتاج الى شيخ ولا لسان على نفسه بغير **فامتن** يا اخي
التطرية عن الخطية والكتاب واعلم بانك ان شاء الله
لا تسفل ولا تسقى والحمد لله رب العالمين **والنشر** بعون الله
مقبود الكتاب فقول وبالله التوفيق **القسم الاول**
من الكتاب وهو قسم الامور **احذر** علينا العهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزوجوا من فساد ربنا الوفا ان يخلص
النية لله تعالى في علمنا وسائر اعمالنا من سائر الشوايب حتى
من شهود الاخلاص ومن خطوا واستحقاقنا قوا ما عملت لك
وان خط لنا لطلب ثواب شهيد فامتن باب المنة وان تفضل وصيا
من يريد العمل به العهد الى سلوك طريق التورم على يد شيخ صادق
متبحر في علوم الشريعة بحيث يقرر عند اخذ الائمة الاربعة ونحوها
وتعرف ادلتها ومنازع اقوالها ودقق على امر الكتاب التي ينبغي
منها كل قول فيستعمل من يريد العمل على انما ابدته الله عز وجل
حي يرق حجابها ويترك حصة الاحسان التي يعده الله فيها كانه اراه
وهناك يشهد العمل كله خلف الله تعالى عن وجل **والسنة** بغير

فيه من فعل الامكنه محلا لبروز ذلك العمل لا غير كما قال الاعراض
والاعراض لا يظفر الا من جسم وهذا يذهب عن العبد الرياء الكبر والجهل
وسائر الاغاث لان هذه الاغاث انما هي للعباد من شهود كونه فاعلا
لذلك العمل مع عقله عن شهود الخلق له وتعلوا من ان لا يصح الرياء
والكبر والجهل من العبد ليعمل غيره ابدا او تارايها احد انما امر الى
الصباح واصبح يراى او يعجز ويتكبر بفعل جارية الغيام طول الليل
امدا فاعلم ان من لم يصل الى دخول حضرة الاحسان والسياسة
انما له ظلمة خلف الله تعالى كسفا ويقينا لا طنا ونجينا فهو معرض
للموقع في الدنيا ولو حفظ الف كتاب قال الحبيب يا اخي انك ستخاف انما
ان لم يلبث القربى الى مقام الاخلاص ولا تسام من طول الطريق له
قائه اعز من الكثرة الامور فان من اقل شروحه التوجه من احوال
الولاية وان لا يكون له معلوم بيت المال ولا مسموح ولا ممتنع
من كاشف ولا مشغوب ولا يشغ منه بل يرزقه الله تعالى من حيث
لا يحتسب ولا يستخلص له الخلا لا الصنف من بين فريث الامور و
السيئات والافقد اجمع اهل الكشف كلهم من اكل الحرام والعصيان
لم يصح له اخلاص بل عمل لا منه لا يخلص لان ذلك حضرة الاحسان
ولا يدخل حضرة الاحسان الا المطهرون من سائر الجاسات
الساكنة والطاهرة لان مجموع اهل الحضرة انبياء واولياء
واولياء وهؤلاء من شرطهم العصمة او الحفظ من تناول الحرام والسيئات
فكل شئ لم يصح له الحفظ في نفسه فهو عاجز عن توصيل غيره الى تلك
الحضرة اللهم الا ان يمن الله تعالى على بعض المرسلين بالجلد
دون السلوك المعهود فلهذا الامنع منه فاعلم ان الله يحب على كل
حال علم ان يتخذ له شيئا يعلمه طريق الوصول الى درجته الاخلاص
من باب ما سألتم الواجب له فهو واجب قال تعالى وما اجرؤا
الا ليعبدوا الله المخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكاة وذلك من القيمة اي يقيموا الصلوة من العوج كالغصن
عز الله فيها ويؤتوا الزكاة يعني بلا علة ثواب ولا خوف عقاب بل
امثال الامراءه تعالى كالتوكل من مال موكله وممعت لئلا ي
عليه الخواص رغبة الله يتوكل من اقل درجات الاخلاص ان يكون
في افعاله كالدابة المملوكة في عبادة من تفلحها منكسرة الراس
لا يعلم منافذها فانه حامله لا يحسنه ولا تعلم لمن هو ولا الى ان
ينتهي حملها ولا ترى قنانه لك فضلا على غيرهما من الدواب ولا يملك
على حملها اجرا انتهى وممعت يقول اذا راى العبد يعلمه في
حط اجزى من الكتاب والمسته اذا حط عمله وكانت له عمل شيا
ولا فيكذب في نفسه بل على الناس بغيره فوعده بعد الاحسان

بالا

بالغنا بالانهم فليغنيها كما لا يعلم لئلا ذلك انتهى قلت
وكذلك ينبغي للعبد المنقطع في كفا وزاوية ان يتفقد
نفسه في دعواه الا خلاصه والا فطاع الى الله تعالى
فان راها تستوحش من ترك تردد الناس اليها وتغلبهم
عنهما فهو كاذب في دعواه الا فطاع الى الله تعالى فان
الصادق يفرح اذا غفل عنه الناس ولستود فلم يغفد
لعبه ولا سلام ويفرح اذا انقلب اصحابه كلهم عنه
واحتجوا بالشيخ اخر كما بسطنا الكلام على ذلك في كتاب
عمود المشايخ والله اعلم ومما رواه الائمة في
الاعلام مرفوعا قوله صلى الله عليه وسلم من فارق
الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلوة
واقى الزكاة فارلقها والله عنه راض رواه ابن حنبل
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وروى البيهقي
في مسنده ان رجلا قال يا رسول الله ما الإيمان قال
الاخلاص قال فما اليقين قال لا الصدق وروى الحاكم
وقال صحيح المسناد ان معاوية بن جبل قال يا رسول الله ادنى
قال اخلاص دينك يكفك العمل القليل وروى البيهقي
مرفوعا طوي للمخلص اولئك وما يصح الهدي في تحمل عنهم
كل قسمة طم وروى البيهقي والبراز مرفوعا ان
الله تبارك وتعالى يقول لا تاخروا عن عملكم الا ان
فيه غير فقولوا لا تاخروا عن عمله بري يا ايها الناس اخلصوا
اعمالكم فاراد الله لا يصل من الاعمال الا ما خلص ولا تقولوا هذا
لله ولو صوهم فافعلوا صوهم وليس الله منها شي وروى
الائمة او دوعين باسناد جيد مرفوعا ان الله لا يقبل من
العمل الا ما كان خالصا وابتنى به وهم وروى الطبراني
مرفوعا ان الله يخلصونه مخلصون ما فيها الا ما ابتنى به
الله وروى البيهقي عن عباد بن الصامت قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان منكم
قد عجز عن ذلك ففادى رعيته النار قال لا يحافظ المذرك
وقد يقال ان مثل هذا من قيل الراي والاحسان لا يقال
فسيبيله سبيل المرفوع وروى الحافظ زر بن العبدري
مرفوعا وخرسلا من اخلاص الله تعالى اربعين صبا خاطره
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه قال الحافظ المذركي
ولم اقف لهذه الحديث على اننا وصح ولا على حسن ولا على
ذلك في شيء من الاحوال التي جمعها زر بن الله الحكمة

سائر

وَرَوَى لَنَا رَاجِحَةً وَالْبَهْدِي فِي مَرْفُوعَاتِهِ أَفْخَمُ مَنْ أَفْخَمَ قَلْبَهُ
وَأَعَانَ وَجَّهَ قَلْبَهُ سَلَامًا وَلَسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مَطِينَةً
وَمَلْفَنَةً مُسْتَعِينَةً وَجَعَلَ أَدْنَاهُ مُسْتَعِينَةً وَعَيْنَهُ قَاطِرَةً
الْحَرْثُ وَرَوَى لَنَا رَاجِحَةً وَغَيْرُهَا مَرْفُوعَاتٍ أَعَانَ أَعْمَالَ
بَالِيَةً وَفِي رِوَايَةٍ بَالِيَةً وَأَعَانَ كُلَّ أَمْرٍ مَرْفُوعًا كَانَتْ
مَرْفُوعَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ كَانَتْ
مَرْفُوعَةً إِلَى دُنْيَا يَصْلُحُهَا وَأَعَانَ أَعْمَالَهَا مَرْفُوعَةً إِلَى اللَّهِ
وَرَوَى ابْنُ خَالِجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مَرْفُوعًا أَعَانَ سَعَتِ
النَّاسِ عَلَى نِيَابَتِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَعَانَ حَسْرَةَ النَّاسِ عَلَى نِيَابَتِهِمْ
وَرَوَى لَنَا مَرْفُوعًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْتَظِرُ إِلَى أَحِبَّائِهِمْ وَلَا
إِلَى مُتَوَدِّعِهِمْ بَلْ يَنْتَظِرُ إِلَى قُلُوبِهِمْ وَرَوَى الطَّبْرَايُ وَالْبَهْدِي
مَرْفُوعًا إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فُرُقٍ فَرَقَةٌ
يَعْبُدُونَ اللَّهَ خَالصًا وَفَرَقَةٌ يَعْبُدُونَ رِجَالًا وَفَرَقَةٌ
يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِنِسَائِهِ النَّاسُ يَقُولُ اللَّهُ خَيْرٌ وَجَلَّ لِلْمُحْسِنِينَ
أَذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى الْخَالِفَةِ يَقُولُ الْآخَرُ أَصْحَابُهُمْ إِلَى النَّاسِ حَرْثُ
وَرَوَى ابْنُ خَالِجَةَ ابْنُ تَوْحِيدٍ مَرْفُوعًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَلَا كَانَتْ تَقُولُ مَنْ رَأَى نَفْسَهُ مِنَ الْخَالِصِينَ كَانَ مِنَ الْمُرَائِينَ
وَمَنْ رَأَى نَفْسَهُ مِنَ الْمُرَائِينَ كَانَ مِنَ الْخَالِصِينَ وَالْحَادِثُ
فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مَشْهُورٌ وَفِي سَائِرِ بَيِّنَاتِهِ أَوَّلُ الْقُرُونِ الْمُسْتَعِينَاتِ
نَدَى صَالِحَةٍ نِيَابَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَعَدَمُ الْإِخْلَاقِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
مَرْاجَعَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ أَنْ لَمْ
يُخْلِصْ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ لَمْ يَخْصُرْ أَحَدًا وَلَا يَسْتَعِينُ لَهُ لَكِنْ أَعَانَ
قُرَآنُ الْإِسْلَامِ الَّذِي جَاءَ بِالْحَادِثِ فِي سَائِرِهَا وَجَمْعُ مَا وَرَدَ فِي
فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ لَمْ يَكُنْ مَوْجِبًا حَقًّا لِلْخَالِصِينَ فِيهِ قَائِلًا بِأَنَّ
وَالْغُلَطَاءَ قَالُوا لَقَدْ بَصُرَ وَقَدْ كُنْتُ فِي هَذَا الزَّمَانِ
أَقْوَامٌ لَا يَعْمَلُونَ يَعْلَمُونَ وَإِذَا نَازَعْتُهُمْ أَشْيَاءَ فِي دَعْوَاهُمْ
فِي قَوْلِهِمْ عَنْ مَرَاهِلِ الْعِلْمِ أَسَدٌ لَوْ أَعَانَ جَانِبِي فَضْلُ الْعِلْمِ الْعِلْمُ
مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ أَعَانَ مِنْ فَيْضٍ لَا شَرْطَ لَافِي الْأَيَّامِ
وَالْإِجَارِ وَالْإِثَارِ وَالْوَارِدَةِ فِي حَقِّ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يَخْلُصْ
فَلَا تَعَالَى يَا أَيُّهَا وَتَكُنْ عَلَى الْخَالِصِينَ عَمَلًا وَعَمَلًا مِنْ
غَيْرِ تَفْهِيمٍ قَائِلًا عَشْرًا وَقَدْ سَمِعْتُ سَيِّدِي عَلِيًّا خَوَاصِّ
مَرْجَمِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ يَمْسُقُ صَدْرُكَ أَنْ أَدْعِيَ تَعَالَى لِكُلِّ يَدٍ
هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ هُوَ الرِّجُلُ يَعْلَمُ الْعِلْمَ وَيُؤْتِيهِ إِذَا
يُعْلَمُ النَّاسُ بِمُورَدِيهِمْ وَيُفْقَهُهُمْ وَيُذَرِّمُ وَيُسَمِّيهِ إِذَا
صَنَعَ جَانِبَهُ ثُمَّ يَدْخُلُهُ نَفْسُهُ ذَلِكَ النَّاسُ لَعَنَهُ عَرَفَهُ

بارك

سنة

السنن

أَخْبَرَنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ **أَخْبَرَنِي** عَلَيْنَا الْعَمَدُ الْعَامِرُ مِنْ رُؤُوسِ السُّلَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَقِيَّةَ السَّنَةِ الْمُجْدِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَقْوَامِ النَّاسِ وَأَقَانِ
وَعَفَايَةِ خَائِفَانِ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْإِمْرُودُ لَدُنَّا مِنْ كِتَابِي وَالْمَرْجَمُ
إِذَا الْفَنَاءُ تَوَقَّضَ عَنْ الْعَمَلِ ثُمَّ نَظَرْنَا فِي ذَلِكَ الْإِمْرُودِ
السُّخْرِيَّةُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِ ثُمَّ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِأَمْرٍ ذَلِكَ الْعَالِمُ وَذَلِكَ كُلُّهُ خَوْفًا مِنْ
الْإِسْتِغَاثَةِ فِي الشَّرِيعَةِ الْمَطْمَئِنَّةِ فَتَكُونُ مِنْ جِلَّةِ الْإِمَامَةِ الْمُضِلِّينَ
قَدْ شَاءَ وَرَدَتْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي
أَنْ يَقُولَ يَسْجُدُ اللَّهُ بِجَانِبِ مَنْ لَا يَسْجُدُ وَلَا يَسْجُدُ أَفْعَالًا صَالِحًا
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ حَسْبَ الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ الْعَدَدُ خَالِ
أَرَادَتْهُ الْفَعْلُ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِجْتِمَاعِ بَدَعَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَقْطَةً وَمُسَاوَةً كَمَا مَوْجُفًا رَاهِلًا كَشَفَ اسْتِغَاثَةً كَذَلِكَ
وَالْإِسْنَادُ فِيهِ بِالْقَلْبِ وَاسْتِغَاثَةً بِحَدَّثِهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ
مِنْ اسْتِغَاثَةِ الْفَعْلِ أَوَّلُ الْبَرْكَ وَتَمَعَتْ سَيِّدِي عَلِيًّا خَوَاصِّ
مَرْجَمِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ مِنْ أَدْلَى كَابِرٍ مِنْ حَقِّهِ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى مَوَافَقَةِ
الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ الْمَجْمُوعَةِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي ذَلِكَ الْإِمْرُودِ عَمَلٌ
قَائِمٌ بِعَمَلِهِ أَنْ لَوْ تَعَالَى لَا يَجِبُ لَهُمْ إِلَّا فِي عَمَلٍ سَرْمَدَةٍ هُوَ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَانَ مَا ابْتَدَعَ وَلَا يَجِبُ لَهُمْ إِلَّا فِي عَمَلٍ
وَلَمْ يَسْئَلْ فِيهِ أَدْلَى أَوَّلًا بِجَانِبِ السُّنَنِ فِيهِ خَائِفَةً مِنْ عَالَمِ أَدْلَى
جَانِبِ قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ صَدَاقُ اللَّهِ تَعَالَى بِعَمَلٍ وَتَمَعَتْ سَيِّدِي
تَوَابٌ وَلَا يَكُنْ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ عَمَلُهُ وَالْعَمَلُ لَا يَكُنْ سَائِرًا
مَعَ تَسْلِيمٍ إِلَى الدُّنْيَا الْآخِرَةِ أَعَانَ مَا تَكُنْ وَيَلْبِسُ بِمَنْ يَسْتَعِينُ
وَسَيِّدُهُ وَتَمَعَتْ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ تَعَالَى أَعَانَ مَا لَوْ جَبَّ
عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِنْهُ إِلَى رَبِّهِ وَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَسْتَعِينُ مَا لَوْ
طَرِيقَةٌ عَنْ قَلْبِهِ الْمُسْتَعِينُ عَمَلُهُ فِي جَمِيعِ عَمَلِهِ وَتَمَعَتْ سَيِّدِي
الْمُسْتَعِينُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ رَضَا مَطْلَقًا وَرَضَى عَنْهُمْ رَدَّاءَ
مَطْلَقًا ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ لِسَانِهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَلِيمِ
وَأَعَانَ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ مِنْ أَدْلَى كَابِرٍ مِنْ حَقِّهِ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى مَوَافَقَةِ
رُؤُوسِ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْمَجْمُوعَةِ فِي عَمَلِهِ وَمَنْ لَمْ يَلْبِسْ بِهِ ذَلِكَ فَكُنْ
ظُلْمَةً وَلَا أَعْلَمُ أَنْ صَدَقَ فِي مَقْصَدِ تَحْقِيقِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْعَمَدَةُ وَتَمَعَتْ
قَائِلًا بِأَنَّ أَعَانَ لَمْ يَكُنْ بِأَكْبَابِ وَالسَّنَةِ الْبَعْضُ أَفْعَالًا
الْعَمَلُ بِالسُّنَنِ الرَّجْمُ النَّاسُ جَانِبِ أَعَانَ مَرْضَى اللَّهِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ فِي بَعْضِ أَقْوَامِي وَأَعَانَ لَكَ كَذَلِكَ وَأَعَانَ
مَنْ تَسْبِيحِي إِلَى الْبَدْعَةِ الْخَالِصَةِ لِمُورَدِيهِ السَّنَةِ وَالْمَجْمُوعَةِ
فَإِنْ هَذَا أَعَانَ مَوْجُفًا مَسْبُوحًا اللَّهُ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ مِنْ أَدْلَى كَابِرٍ مِنْ حَقِّهِ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى مَوَافَقَةِ

لي

قوله

المباحات في الشريعة بحكم العرفان فهذا لا يخرج عليه في ذلك
لان هذا الامر قد ثبت في العلم فلهذا من علمه
كما هو مشاهد فاعلم ذلك وارحم نفسك وتصور في حق
العلماء ولا تصنع الى قول واحد منهم قط الا ان اجتمعوا باحد
وقاؤهم في الكلام على تلك البدعة فاذا رايتهم مختلفين
بعضهم على بعض فاعلم انهم على العمل بها فاعلم ان ذلك قد
الناس منه شذوذا عليه وعلى المسلمين حتى لا يقع احد منهم
في امر المستدع ولهم من شذوذا فاما ان تجدوا سباع اصغر
العلماء يقولون من شذوذاهم من غير اجتماع به فليكن يكون بريها
نسب الله فيكون عليك ان تقاطع الطريق على المريد في اتباع
الشريعة فانك حينئذ تجد رجلا سباع السنة المجربة وهذا
واقع كثير في الافران في هذا الزمان فترى كل واحد يحذر من
الناس من الاخر وكل منهما يزعم انه من اهل السنة والجماعة
فيحل الامر الى عدل من لا يراه من اهل السنة والجماعة
من مثل ذلك بمنه وكرمه **اعين وكان** سيدي ابو
الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول لا تكمل عباداة الفقير
حتى يصير يشاهد الشرع في كل عبادة عملها يعني يعلمها بحكم
على الكسفة والمشاورة لا على الايمان والجاهل ثم يقول فان
قال في ذلك ما دللنا على ذلك قلنا لا **قد رايت**
الشيخ صلى الله عليه وسلم في واقعة فقلت له يا رسول
الله ما حقيقته فقال فعلت في العمل على ما افعله شريعتك فقال
هي ان تعمل العمل مع شعورك للشرع حال العمل ومع العمل واقعة
العمل انهم في محتاج من يريد العمل بعد الهدى الى الحاطة
بادلة جميع المذاهب المستقلة والهدى رتبة واقوال علماء
في كاد يخفى عليه دليل من ادلتهم ولا يقولوا لهم في كاد حورا
منها ومباح مشهورة لا يلهيهم من شذوذا في ذلك الى يقين
ينصرف فيها بالرياضات والمجاهدة حتى يزيل عنه سائر الفاسد
المدفونة ويحليه بالمحودة ليصل الى سر الله تعالى وشهيد
صلى الله عليه وسلم مع تليظهم بالفضاء وراثة المافعة من
صفحة الله تعالى وحضره من سوله فاذا رادوا معشاة وطردوا
فان عمل يا ايها على جلاء مراءاة قلبك من اصداء او البوار
وعلى تطهيرك من سائر الرذائل حتى لا يبقى فيك خصلة واحدة
تنفك من خوراضرة الله او ضلالة رسولك فاذا كثرت من
الضلال والتسلل عليه صلى الله عليه وسلم فربما تسفل الى
مقام مشاهة صلى الله عليه وسلم **ومنى طريق الشيخ**

نور الدين الشاذلي والشيخ احمد الزواوي والشيخ محمد داود
المتزلاوي واجتمع من مشايخ النعم فلا يزالوا اجمعين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر منها ويظهر من كل الذنوب
حتى يصيروا مجتمعين اية نقطة اي وقت شاءوا او ما لم يحصل له
هذه الاجتماع فهو الى الان لم يكثر من الصلوة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا كثر المطلب فيحصل له هذا المقام
واحد في الشيخ احمد الزواوي انه لم يحصل له الاجتماع
ما بقي صلى الله عليه وسلم نقطة حتى والى على الصلوة سنة
تامة يصلي كل يوم مرة ليلة خمسين الف مرة **وكان**
اخبرني الشيخ نور الدين الشاذلي انه اظلم على الصلوة على
الشيء صلى الله عليه وسلم في ذلك سنة يصلي كل يوم ثلاثين
الف مرة **ومعنى** سيدي عليا الحواشي رحمه الله يقول
لا يكمل عبد في كفارة العزلة حتى يصير يجمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي وقت شاء **قال** ومن بلغنا انه كان
يجمع بالشيء صلى الله عليه وسلم نقطة ومسا فقه من السلف الشيخ
ابو محمد بن العربي شيخ الجماعة والشيخ بمبدا الرحم الفناوي
والشيخ قوسي الدوي **والشيخ** ابو الحسنان وزلا والشيخ
ابو العباس المرسي **والشيخ** ابو السعد بن ابي العباس **وسيد**
ارهم المبتولي **والشيخ** طلال الدين السبيعي كان يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به نقطة نيقا
وسمين فرج **واها** سيدي ارهم المبتولي فلا يخصي اجتماعه
به فانه كان يجمع به في احواله كلها ويقول ليس في شيخ المرسل
الله صلى الله عليه وسلم وكان الشيخ ابو العباس المرسي يقول
لوا جئت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعدا ما عدد
نفس من حلة المعلن **فعلما** ان مقام جالسته رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسلم عز رجدا **وقد** جاء شخص الى سيدي
علي المرصفي وانا حاضر فقال فاستدري قد وصلت الى منارة
صوت ارنى النبي صلى الله عليه وسلم نقطة اي وقت شئت
فقال له يا ولدي بين العبد وبين هذه المقامات ثلاث
مقار وسبعة واربعون الف فافهم فمراؤنا من طهر لنا ما والدي
على عشر فماتت منها فمراؤنا في ذلك المذموم ما يقولوا فتضع
قاع ذلك والله فهدى من يشا الى امره المستقيم **والشيخ**
في بيان جملة من الاحاديث الحاسنة على اتباع الكمال
والسنة فنقول وبالله التوفيق **زوي** ابو داود والزم
وان ما جمة وان جبان في صحبه **قال** المذموم في

ق

ي

حسن صحيح عن الربيع بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علمه من علمه وقلبت مني الفلوس ودفعت
منها العيون فقلنا يا رسول الله كما فقاموا من روع فاقولنا
فقال اوصيكم بثلاثي اولها السجدة والى الطاعة وان تأثم عليكم عتلت
مجدع الطراف فانه من يمشي منكم فيبصر اخلافا كثيرا فقلتم
بشيء وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عتوا عليها بالنواحي
واباكم وجه ثابا المورقان كل بدعة دالة **و** معنى عتوا على
بالنواحي اي اجتهدها على وجه السنة لا على وجه البدعة والرياء
السنة واخرها عتوا عليها كاي لم ير العاصي على النبي بنواحي خوفا من
ذهابه وانفعله والنواحي هي الانساب **و** قيل هي الامور التي
انزاه اليها والحكم وقال صحيح الاسناد مرفوعا من اهل بيتنا وعمل
سنة وامن الناس ثوابه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان
اليوم في امثلك كثير قال وسكون في قوم يبعثني في كل ايام
اليوم مرفوعا من عتلت لشيء منه فساد امي ذلك امر ساء
شديد **و** روي الحاكم وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين مرفوعا
المختصا في السنة احسن من الاجابة في البدعة **و** روي
الشيخان وغيرهما عن عمر بن الخطاب انه قيل الخمر الحرام وقال
اني لا اعلم انك تحرمها حتى لا تسبح والولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقلنا ما قبلت ذلك **و** روي ابن عباس في ابن جابر
صحيحه عن معاوية بن ربيعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في من طافا بعبادة وانه لم يطلوا الا زوايا قال عزوة بن عبد الله قاربت
معاوية ولا ابيه قناني شيا ولا صيف المطلق الزرار **و** في رواية
المطهره الزرارها **و** روي ابن خزيمة في صحيحه واليه يفتي عن
زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلوله ازاره فسأله فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله **و** روي ابن عباس
والله ارحم من محابه وغيره ان كان جامع ابن عمر في سفره كان في حله
فصل له فقل ذلك **و** روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل هذا فتعلمه وقوله حادي اي يفتي عنه واحمد يمينه
وروي البزار عن ابن عمر انه كان ياتي شجرة بين مكة والمدينة
فيقتل تحتها ويحفر ان النبي كان يصلي ذلك **و** روي الامام
احمد وغيره ان ابن عمر اناج را حله في مكان ففتي حاجته واجبه
ان النبي صلى الله عليه وسلم فتى حاجته في ذلك المكان وقال احمد
ان النبي حاجتي في موضع فتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
قلنا **و** انا نرى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان
اكمل يستحيون من ازاره اذا فتوا عليها الخاصة خوفا ان تكون

لك البعثة فشره لا تصح لغنا الخاصة فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعله ذلك قال اني فتى له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم علم ان ذلك البعثة فتى له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال **الحافط والانس**
الخاصة في انبائهم له وانما فتى لهم سنة كسنة جد او الله علم
احمد عليه السلام العبد العاصم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم ان يكون في حال الحيرة من اهل العمل الاول فتى ان عمل الخير
فعل الناس من سائر عهده الخيرة ليستن بها الناس في ذلك كما
اذا راى الناس انما انما اشكال الناس ولا احد يعطيه سائفة عليه
انما من الناس من يرضى لهم على العطاء ولا يعطيه سوا ذلك
عزم على ان تقوم من الدليل من اول ما يقع التخلي وينادي الحق تعالى
هل من راييل فاعطيه نسوة **و** هل من يستغفر فاعف له قل
من يتلى فاعفاه الي اخر ما ورد في ذلك من اول السنة الاخر
من الدليل على التخلي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه فيمنع
وقتها كما اشار اليه قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادى من
تلقى الدليل فتعبد وتكلم وذلك ليشاى بها او اشار بها لئلا
احد منهم يتخذ من راييل فيك نسوة الاجر **و** مرقاة الانبار بسا
الطهارا الصبر على الالام والمحن **و** هذه الاربعة ليشاى بها في
الصبر وعدم الصلابة في الصبر على كل المصائب والضعف حتى يمر
كما وقع لايوب عليه السلام **و** فتعلم انه ينبغي لكل عامل ان يستمر
تلمه ما استطاع الا في حال يفتى في فعله وفي كسبه والله تعالى
اعلم **و** سمعت سفيان الثوري عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
الاعمال الاله الا كما من العلماء الصالحين القوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما امثالنا فربما يظن ان الواحد اعماله رياء سمعة وليس عليه نفسه
ويقول له انك محمدا الله من المسلمين انما تظن هذا الفسادة
يقته يلك الناس فيفتي لئلا يفتي ان يفتي فتى بها لوجها اخر
فقل ذلك الخروفتا الناس له مثله او اكتمه فانما تشرح له ذلك
فهو مجلس وانما القيص خاص فهو مرابي وقا المطرقة ولو انه كان
مجلسا لفتح بذلك اسد الفرج الذي يقبل الله تعالى له من كفاة
الموتة **و** ان قال له انفسه انما تقويت لغوات الخير
الغنيمة الذي كان يحصل لك من حيث هو خير قليل لها اني معتمد على
فقل الله لا على الاعمال فان ذلك الجنة فاعلم به رحمة الله لا يفتي
يبتغي الجنة ان لا يفتي ليعقوب نفسه المخلص ويبتغي السخ او المدين
نفسه اذا فرغ من جماعته كلمته الى شخص اخر فافرا به وبني وحن
لا يجد ارضا يبتغي عليه فانما تشرح له ذلك فهو خير وان حصل



تخ

والعبادة فربما ان من جملة العلم بالعلم توبة العبد واستغفار
اذا وقع في معصية فانه لو لم يعلم ما عرف انما معصية ولا تائب
منها مثل **روى** قال داود الطائى رحمه الله تعالى
العلم كالحمار فاذا فني عمره في تعليم ابن الفجار لم يبق له
من عقله الا قليل انما كلما زاي نفسه عملت بكل ما علمت واصبحت
تدعى ان يعلم على سائر الطاعات العلم ما فنيه الشارح بقوله
عليه وكلما زاي نفسه يستغنى من العلم وعلمها رايد على حاجتها ان
يقدر غيره عليه كما كان عليه السلفا لما لم يترك الانسان من
العلم والعمل والاستغفار فربما احد منهما دون الآخر **فروى**
ان جميع ما ورد في فضل العلم وقيل انه انما هو في حق المخلصين
في ذلك فلا تغافل انما لنا في بعض الروايات وقع لنا في الحاديين
تراجم كثيرة في ذلك فانما تراجمها كما ليس على الدنيا ليلها راحة
وهو العلم العلم وتفضيلهم تنوهم بالعلم والحجة ان من عجز عن
على العلم ما علموه وتيسر لاجلهم ما ورد في فضل العلم وتيسر الاجابة
التي جاز في ذم من لم يعمل بعلومه واصح وهذا كله عسر للنفس
وفي القرآن ما نتم هو لا حياء لهم في الحياة الدنيا فربما
الله عنهم يوم القيمة ان يكون عليهم ركبلا **فاسئل**
يا اخي على يد شيخ يحضرك من هذه الروايات والظلمات والغمات
وتفسيره على ما تيسر عليك في الاموال حتى يصير لك حظا من هذه
في وجهك من سبل لا لموع وان لم تفعل كما ذكرنا فاطول عليك
الاجرة وباعثارة فبذلك ففعل الدنيا وقد سمعت شيخنا
الحواصين في قوله تعالى ان الله لم يبدعكم الا بالحق بالحق الصالحين
انما الناس يتفقون بعلم الصالحين وقيل انه وانما به وتدرسه
حتى يكون في الصورة كالعلماء العاقلين ثم بدخله الله ففعل
ذلك انما رغبتم في العلم كما امرت في الدنيا ففعل الله المظفر
فاعلم ذلك والله يتولى هذه ان **وروى** الشيخان وغيرهما
مرفوعا من برد الله به جيرا ففعله في الدنيا **وروى** في رواية
واما جرحه من عباد الله العلماء **وروى** في رواية الطائى ان
مرفوعا اذا اراد الله بعبد خيرا ففعله في الدنيا والحمد لله رب
العالمين **وروى** الطبراني في افضل العبادات العفة وافضلها من
الورع **وروى** الطبراني في الزاير ما ساء حسن مرفوعا
فضل العلم خير من فضل العبادات وخير منكم الورع **وروى** في رواية
قليل العلم خير من كثير العبادات وكفى بالمرء فقه اذا علم
الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجز برأيه ورواه الشيخان في مسندهما
من قول منظر بن عبد الله بن اشجور روى عنه **وروى** مسلم في

داود والترمذي والنسائي وغيرهم مرفوعا ومن
ذلك طريقا يبين فيه علما سهل الله تعالى له به طريقا الى
الجنة **وروى** ابو داود والترمذي وابن ماجه في صحيحه
وانما لا يمكن لتفريع اجتهادها لعلها لا تعلمها ما لم يصح وان
العلم يستغفر له من في السموات ومن في الارض حي الانسان في
الماء وفضل العلم على العباد كفضل القمر على سائر الكواكب
وانما العلم اوزن الاثقال والعبادة لم يورثوا الدنيا ولا
ورثها انما ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بها ومن اهدى **وروى**
ابن ماجة وغيره مرفوعا لعل العلم في نفسه على كل مسلم وروى
العلم عنه غير الله كفضل الحنيفة والجرم والبول والذم
وروى الطبراني مرفوعا من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي
الله ولم يكن بينه وبين الميعين الا درجة النبوة **وروى**
ابن ماجة باسناد حسن عن ابي ذر قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لا ان تعلمه ولا ان تعلمه من كتاب الله خيرا
لك من ان تصلي مائة ركعة ولا ان تعلمه ولا ان تعلمه باس
العلم عمل به اوله عمل به خيرا من ان تصلي الف مرة كعبه
وروى الخطيب باسناد جيد مرفوعا العلم علمان
علم في القلبين ذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك
حجة على الزاد **وروى** في الحديث مشددا والوجه الجرح
السلي في الاربعين التي له في القنوط والحكم الترمذي في
نوا در الصول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العاقل بالله تعالى فاذا اظفر
به لا يترك الا اهل الفقه باللسان **وروى** في ذلك
كثيرة مشهورة والله اعلم **احمد** علينا العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد احدا يتعلم
منه العلم الشرعي في بلدنا ان يسافر الى بلد فيها العلم وهي
مجمع واجبة علينا انما لا يتم الواجب الا به ففعل واجب وهذا
العهد قد اصل به كثير من خلق وانا على علمهم مع ان العلم
في بلدهم وربما كانوا جيرانا لهم **وقد قال** العلماء من
صلى جاحلا بكيفية الوضوء والصلاة يعني وغيرهما لم يصح
عبادته وان وافقوا الصحة فيما **ويؤيد** الحديث الصحيح
مرفوعا على عمل ليس عليه امرنا ففعل من صلى ونجح ربنا
منا روج على حسب ما يري الناس يفعلون فقط ففعله
فاسدنا ونا مثل من كان عتدنا شك لما كنا له منكره ففعله
من دينه ومن نبيه فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون

تركه اصله من كلهم كونه انك رايت نفسك اعلى من غيرك او ساديا
لهما فان الامانة الالهية من علم وغيره حكمها حكم الماد والما
لا يجري الا في السفليات ثم راى نفسه اعلى من اقرابه لم يستعد
له من نفسه مدد ومن راى نفسه ساديا لهم قد ذهبوا واقف
عنه كالحوضين المتساويين فابى الحركه الا في شهود العبد
انه دون كل جليس من المسلمين ليخدر له المدد منهم كما اوضحنا
ذلك في اول عمود المشايخ والله اعلم بحكمهم. وروى الطبراني
عن ابن عباس مرفوعا اذا امرت برضا من الحق فارتعوا فلو
يا رسول الله وصار يرض الحنة قال مجالس لعلم قال ولى
مستند راوه لهم. وفي رواية له ايضا عن ابي امامة عن مرفوعا
ان ثمان عليه السلام قال لانيه يا بني عليك مجالس العلم
واسمع كلام الحكماء فان الله تعالى يحب القلب الحليم نور الحكمة
كما يحب الارض الميت بوابل المطر. قال كحاشا ولعل هذا
الحديث موقوف وروى ابو يعلى ورواه في رواة الصحيح الا
واحد عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اني جالس
خير قال من ذكرتم الله ورويته. ورواه في علمك منطبعة وذكرتم
بالآخر عملة والله اعلم **احد** علمنا العبد العام
من ترشوا الله صلى الله عليه وسلم ان نكرم العلماء ونحلم ونوقر
ولا نرى لنا قدر على مكافاة نعمهم ولو اعطيناهم جميع ما ملأ
او خد مناهم العبد كله وهكذا العبد قد اخل به عائل
خلية العلم والمريد في طريق الصوفية الهل حتى لا يركا وترى
احدا منهم يقوم بواجب حق مخلصه وهذه اداء عظيمة الدين
موزن باستنابة العلم وبامر من امرنا باجلالنا على الله عليه
وسلم وقصار احذهم بغير على شيخه حتى يصير شيخه يد اعمه
ومخلقه حتى يسكن عنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وقد بلغنا عن الامام ابو بكر انه دعا يوما شيخه الكمال
الارسل لي كل معك فقال يا سيدى اعفنى من ذلك فانك قد
ترغبنا تركه فقال له بعض اخوانه ما لك ان تعد رعا الى اخاك ان
يسبق عين شيخى الى لغة فاكها وانا اشعر. وكان من رضى الله عنه
خرج للذكر من ليل على شيخه تصدق عنه في الطريق بما تيسر ويقول
الحق استرعى عيب معلى حتى لا ينع عيني له على نقصه ولا ينفذ
عنه من احد رضى الله عنه فتم من اقل افاضه اذ بك ما اخطى
انك عرفت اذك فاما يكتفها منك بقضائك واما ان نشانه
ينفذ من يباح المعاف لك فلا تتحاش من كلامه على شيخه
عنه عتونه لك فانه اجاه شخص من المشايخ من معه ان يخلق لسانه

له لموضع صدقه واد به معه فكل انهم يعني ليل الى ان يحاطب
بالجلال والامارة وقطر البصر كما يحاطب الملوك ولا يجد له فقط
فلم استنفاة ومنه في وقت آخر الاعلى سبل التعرف فيقول يا سيدى
سمعتك تعثر روفك امس حلات هذا القاد فاعيدون عليه من
المعبرين لان حتى تحفظه عنكم كخوفك من اللفاظ التي
فيها راحة الطرب. وكن لك ينبغي ان لا تزوج امرأة
شيخة شوا كاشا مطلقا في حياتك او بعد مماتك ركة لك
لا ينبغي لك ان تستنى على وطيفة او صلوة او بينة فعد مؤنة
فخلا عن حياتك الا لضرورة شرعية ترجع على الرب مع الشيخ
وكذلك لا ينبغي ان تستنى على احد من اصحابه او حواشيته
مراوكة. فانما واجب على كل طالب ان يحفظ نفسه عن كل ما يعجزه
شيخة في عيشته وخصوره وضيائه في هذه الاكساب ايضا ان شاء
عنه. وبيع فاحظه. وكذا لك تسطنا الكلام تقول لعلمنا
على ذلك في جمود المشايخ والله عز وجل. وروى البخاري ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يحج بين الرجلين في مثل احد يعني في القبر
ثم يقول لهما اكبرا اخذا للفران فاذا اشيرا الى احد مما قدمه في المحل
قلت ومعنى كونه اكرا اخذا للفران اي اكرا من قدامه من تبار
ليل واجتا جنى ونحو ذلك. وروى الطبراني في الوالحام وقال في صحيح
على شرط مستمرفوقا لبركه مع اكابرهم. وروى الامام احمد
والترمذي وابن جبان في صحيحهم مرفوعا ليس منا من لم يوقر الكبير
ورحم الصغير. وفي رواية للامام احمد والطبراني في الوالحام مرفوعا
ليس منا من لم يحل كبيرنا ولا يوقر صغيرنا ويعرف لعالمنا حقته وفي رواية
يعرف شرف كبيرنا. وروى الطبراني مرفوعا قوا شرفا لمن تعلمون
منه. وروى الطبراني ايضا مرفوعا انه لا يستخف به الاثنا
في الشبهة في الاسلام وذا العلم والاحكام المفسط الحديث
وروي الامام احمد والطبراني باسناد حسن عن مديان
لغير قال سمعت حذيفة بن اسيد قال اذا كنت في قوم عثرون رجلا او
اقبلوا اكثر فتصفت وجوههم فلم تر منهم رجلا يهاب الله من وجل فاعلم
انهم مرفوقون. وروى الطبراني مرفوعا لا اخاف على امتي الا
ثلاث خلا لثلاث اشهار ان يروا ذا عالم فيصنعونه ولا تسألون
عليه والله اعلم **احد** علمنا العبد العام من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا لم يعلم العلم ان نذل على من يعلمه من المسلمين
وان لم يكن ذلك حبر خلدنا على الثمار فان مرات من قسم له
العلم ولم يقسم له عمله ومنهم من قسم له العلم والعمل به من
من لم يقسم له واد منها كيعض لغوام. وكان سيدى على الخواص

نق

وابن حزم وابن حبان في صحيحه وغيرهم مرفوعا السؤال المطهر
للعنصر من ماء الرداء اذا طهر باليدين والرجلين والقدمين
مرفوعا رواه الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير
والسؤال الثاني المطهر **روى** عنه عن عائشة فان اول
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اليه اذا دخل بيته السور
وروى الطبراني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من
بيته ليس من الصلوات حتى يشان **وروى** ابن مسعود والنسائي
وروايه ثقات عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل بالليل ركعتين ثم يمشي في بيته **وروى** ابو يعلى مرفوعا
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في صلاة
رواية للاخبار احمد وغيره حتى حسنت ان يكتب علي **وفي** رواية
للطبراني ما زال جبريل يوصيني بالسؤال حتى خفت على امراسي
وفي رواية له حتى حسنت ان يدركني اي سفيط اساني **وروى**
البيهقي ما سئل عن الرجل اذا صلى ركعتين ثم قام يصلي قامة للركعة
فلقه فبقيت لركعته فبقيت لركعته حتى يقع قامة على رقبته فما يخرج من رقبته
شي من القرآن الا صار في جوفه الملك يطهره والواحد من الصلوات
قال حافظ المذري والاسكندر ان هذا موقوف **وروى**
ابو يعلى مرفوعا باسناد جيد كما قاله المذري لا ان اصلي
ركعتين يسؤال اجاب ان اصلي سبعين ركعة غير سوال **وروى**
رواية اخرى له باسناد حسن تركعتان بالسؤال افضل من سبعين
ركعة غير سوال والاحاديث في ذلك كثيرة مشهورة والله اعلم
احسن علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلل اصابع اليدين والرجلين بالماء في كل طهارة اهما اما بغير
الشراب صلى الله عليه وسلم ولا يتوكل فلهذا في شربة ولا غسل
وهذا العهد بخلافه كثير من المتبعين والقوام في شربة ذلك بغيره
في اوقات وضوءه في المطهر يكون ذلك معة واما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه صلى الله عليه وسلم يحرم من يبلغ منه المني ان يمس الى من
يخلط من امرئيه ومزاجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حثه لبعده
لقول صلى الله عليه وسلم المني من اجب ومن حث مع النبي صلى الله
وسلم لا يلجمه في مواضع العهدة **وقد** رواه الله تعالى في
السلطان حسن فلهذا في كتابه وصف ندرته با لميله بحسن وطيفة
من يعق في اوقات الصلوات على المطهره ليعلم الناس ما يخلل
به من امر وضوءه بغيره رسته فخلل يا اصابعك وبلغ ذلك الى
جملته واليه يتولى هذا **وروى** الطبراني مرفوعا جملته المخلل
من امي قالوا وما المخللون يا رسول الله قال المخللون في الوضوء

اجي

والمخللون من الطعام اما خلل الوضوء المضمضة والاششفاء
وبين الاصابع الحديث **وروى** الطبراني مرفوعا ومرفوعا ومرفوعا
الاششفاء خللوا اوقات تطاقت والاششفاء خللوا الى الامام
والايمان مع صاحبه في الجنة **وروى** الطبراني مرفوعا من ثم
يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالانوار يوم القيمة **وروى**
رواية له مرفوعا ليعلم ان الاصابع بالانوار او ليعلم ان
النار **روى** رواية له ايضا باسناد حسن مرفوعا خللوا
الاصابع الخمس لا يحسوها الله فاد قوله ليعلم ان
ليسا لخمس في غسلها او ليعلم ان النار في اركانها والنعيم
المنا لعمه في كل شيء **وروى** الشيخان وغيرهما مرفوعا
وبل لا يخلل من النار **وفي** رواية للبيهقي وبل لا يخلل
ويقول المذاكر **وروى** رواية له في رواية للشيخين
وبل لغوا فيمن النار **وروى** الامام احمد في رواية له ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلوة فقرأها فسور
الروم فلبس بعضهما فقال اما ليعلم ان الشيطان القراءة من
اجل اقوام ياتون الصلوة بغير وضوء فاذا اقيموا الصلوة فاستروا
الوضوء **وفي** رواية له انه تردد في اية طهارة في كل
اقواما منكم يصلون معكم الا حسنون من سيرة الصلوة معكم فليحس
الوضوء والله تعالى اعلم **احسن** علينا العهد العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب على اذكار الوضوء الواردة في السنة
ولا يتركها في وضوء واحد ويقولها بحسب ما مر في نسخة مع ما يرضى
عنه غسله وتوب منها مع الغسل ليطهر باطنها بالوضوء والماء
بالماء فكلما لا تكفي طهارة الباطن عن الطهارة كذلك لا يكفي
الطهارة عن الباطن كما اشار اليه امره صلى الله عليه وسلم الموصي اليها
ناذرا لما يطهر الظاهر والشهادتين يطهران الباطن فكانا المتوفى
اسلم اسلاما جديدا اوقات من ذنوبه كما ناب من اسلم عن رب
الكفر فالصوم وقته ذوى النور اذ ذرا من صاحبه مرفوعا ما منكم
من احد يتوضا فيصوم الصوم يقول الله ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له والله ان محبة الله ورسوله الا فحسب له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء **وروى** رواية له اذ ذرا
في طهارة الياسم يقول الحديث **وروى** رواية له ايضا قوله
وروى له الله اجلي من التوابين واجلي من المظهرين الحديث
والاحاديث في اذكار اغصا الوضوء الوضوء محرم في كتب العقيدة واسلم
احسن علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يواظب على الركعتين بعد كل وضوء بشرط ان لا يحدث بينهما نكسا بشي من

بين

والمخللون

امور الدنيا او شي مما لم يشترع لنا في الصلوة ونحتاج من يريد ان يكون
لهذا الصلوة الى شي يسلكه حتى يقطع عنه الحواطر المسئلة عن خطا
الله تعالى وان علم ان صلاته لنفسه لم يؤمر بغير هوى وفيه القليل
من الاكوان كما توهمة بعضهم فانه ليس في قدره العبد ان يعرض
عن قلبه عن شهود انه في مكان قريب او بعيد من لسان او جامع
او غيره ذلك فان في صلاته الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال
رايت الجنة والنار في مفاتيح هذه الا كان ذلك في صلوة الكافر
فلو كان ذلك يفتح في تلك الصلوة لما وقع صلى الله عليه وسلم
في ذلك وحمل بعضهم ما وقع له صلى الله عليه وسلم على فصل
الشرع لا منه بعده **١** فاما ما نقل عن عمر بن الخطاب
من مواساة من يجيزه الجيوش في الصلوة فذلك كما لا بد ان يكون
لا يشغل عن الله شاعرا ان ذلك كان في امر صلاته لله عز وجل
فاسلك ما احيى على به شي ناسج ليشهدك بالله تعالى حتى يقطع عنك
صلاة الشريعة الصلوة كقولك اروح كذا افعل كذا اتوك كذا
وتخوذ لك والامر لا يترك صلاته الصلوة ولا يدركه ليشهدك
منه صلوته واصل الامر لا نقل فاعلم ان ذلك رايا ان تريد الوضوء
الى ذلك بغير شغل كما عليه ما يفيده المجادلين بغير علم فانه ذلك لا يعلم
لك انه **١** وقد قال في الجنة يوما للسلطان هو مريد يا ابا بكر ان
خطرني يا لك من الجمعة الى الجمعة غير الله فلا تاتنا فانه لا يبي
منك شي استحي **٢** قللت **٣** ومراة بغير الله غير ما برضيه من
المعاصي والخطور الطاعات على العبد لا يفتح في الشاغل بالجماع
والله اعلم والله الذي من شيا الى صراط مستقيم **٤** وروى الشيخان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليل اجدني بارحى على عتبة بيتي
فاني سمعت دق جفونك بين يدي في الجنة قال فما عملك عملا ابري
عندي اني لم اظهر طهر في ساعة من ليل او نهار الا صليت به لك
الطهور فما كتب لي ان اصلي فسمي **٥** والذين هموا بالدين هو صلاتهم
السلطان المشي والمشي الى رايك مطر فابكر في كل مطر فبين جين
يدي الملوك والامم اذا كان في ساعة من ليل او نهار الا صليت به لك
اخلف لقط الواقعة **٦** وروى مسلم وابوداود والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحهم مرفوعا ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء
ويصل ركعتين يتقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة
وفي رواية لا يداود مرفوعا من توضا فاحسن الوضوء لم صلى ركعتين
يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة وفي رواية لا يداود
مرفوعا من توضا فاحسن الوضوء لم صلى ركعتين لا يسهو فيهما عطف له
مما تقدم من دينه **٧** قللت قواعد الشريعة تعطيني ان الله هو محمول

عزرا لغيره في صلواته ولكن لما فرط العبد بغيره من الشواغل قبل
الدخول في الصلوة ثم سمي كان عليه المودة لوانه فرغ نفسه شغ
شي لم يكن عليه يوم **٨** الله اعلم **٩** وروى الشيخان وغيرهما
مرفوعا من توضا فاحسن وضوءه هذا يعني تلا انا لله صلى الله عليه وسلم
فنهما نفسه عطف له مما تقدم من دينه **١٠** وفي رواية للائحار احمد
ثم صلى ركعتين او ركعتين مثل الراوي الى اخر الحديث والله اعلم
احاديث علينا العبد الا حرام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يواطى على الاذان كل صلوة او يسمع المودون وان احتاج الناس
الى الاذان يرفع الصوت اذ قال الحمد وليس لنا ان نعدل بالحياة
لان الحياة في مثل ذلك حيا للبي يعنى وليس في فعل المأمورات
الشريعة حيا وانما الحيا المطلوب ان يترك العبد ما نصا
الله عنه فافهم **١١** وهذا العبد يحل به كثير من احوال الطبع
الناس فيقول له العامة ان لنا ما يشهد في الشئ فيقول
استحي وهذا ليس بقدر فان كنت يا اخي واثمة لك من الحيا
فاستح من الله ان يراك حيث تراك او تفقدك حيث امرك
لعله اهوا الحيا المشي الى شيا عليه العبد **١٢** وكان من اراء
ما رايت مواساة على قد السنة الشريفة مولا فاشهد الاسلام
الشيخ نور الدين الطبراني الحنفى **١٣** وروى في السنة المشرفة للحافظ
والشيخ محمد بن عثمان والشيخ ابو بكر الجوزي **١٤** والشيخ محمد بن داود
ووالدين الشيخ شهاب الدين والشيخ يوسف الحارثي رضي الله عنهم
اسمعنا فاعلم ذلك والله يتولى هذا **١٥** وروى الشيخان
مرفوعا الويل للناس ما في الجنة الا الصلوة والتم لم يحده الا ان
يسموا عليه لا استموا الى امرهم وفي رواية للائحار احمد
مرفوعا الويل للناس ما في النار الا الضلوع والتم لم يحده الا ان
مثالك والبخاري والقسائي وابن ماجة ان يوسعوا الحذر على
قال العبد الرحمن من الله صعبه اني اراك محبا لغنم والبا دية
فاذا كنت في غنمك او با ديتك فاذنت للصلوة فافرض صوتك
بالله اذ انك لا تسمع مدي صوت المودون من ولا من ولا شي الا سمعته
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي سمعت ما قلته للخطاب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقط
ابن خزيمة في صحيحه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يسمع صوت من في المودون سمع ولا مذكر ولا حمر ولا جن ولا انس الا سمعته
الى رواية للائحار احمد يعجز للمودون مني كل رطب ويا لير سمعته
وفي رواية لغيره اذ سمعته كل رطب ويا لير **١٦** زادني رواية للقسائي
والله اعلم اجزم من صلى معه **١٧** قال الخطابي ومدي الى غايته والمحي

انه يستكمل تغفر الله اذا استوفى تسعة في رفع الصوت فيبلغ العار
من المعقرة اذا بلغ الغاية من الصوت . قال الحافظ المنة رفع من
لهذا القول رواية بحقه له من قوله بتشديد الاله البعة رما
صوته . قال الخطابي في ربه وجه اخر وهو انه كلام عليل في تشبيه
بدر الزمان الذي يمتلئ اليه الصوت لوقته وان يكون كما بين
افضاه وبين صفاته الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المدة لغفران
الله له . وروى الامام احمد والترمذي مرفوعا ثلاثا
على كتاب المسك يوم الغيبة فذكرتهم ومن اجل هذا يات الصلوات
الحسنة كل يوم ليلة . زاد في رواية للطبراني في كتابه
الله وقاعدته . وروى الطبراني مرفوعا المودون المحضين
كالشهد المقتضى في ذمهم اذ امان لانه وفي قيس . وروى
الطبراني في معاجيبه الثلاثة مرفوعا اذ اذن في شربه
امن الله من عذاب ذلك اليوم . وفي رواية **احمد** علقنا
نودي فيهم بالصلوة بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى
يحيوا اياما قوم نودي فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان
حتى يسبحوا . وروى ابن ماجه والبيهقي في الحاشية وقال صحيح على
شرط الشيخين مرفوعا من اذن في عشرة سنة وجبت له الجنة
وكنت له بناء بيته في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون
وروي ابن ماجه والترمذي مرفوعا من اذن في خمس سنين كتب
له براءة من النار والله تعالى اعلم **احمد** علقنا الجنة العار
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيب المودون عما ورد في السنة ولا
يتكلم عنه قط بكلام لغو ولا غيره اذ يامر الشارع صلى الله عليه وسلم
فان كل سنة وصايا بها فلا حاجة المودون وقت وللعلم وقت وللحسنة
وقت وللانوار الفان وقت كما انه ليس بعد ان يجعل موضع القاعة اعتقد
ولا موضع تسبيح الركوع والسجدة فراه ولا موضع التمشيد غير وهكذا انا فله
وهذا العمل يجل به كثر من الخلق من حلية الجليل فلهذا عن غيرهم فيه كثر
اجابة المودون بل ربما تركوا الصلاة الجماعة حتى يخرجوا الناس منها ولم
يطالعون في علمهم او احوال او فقه وبقولهم ان العمل مقدم على العلم
كذلك فان المسألة فيها تفصيل فما كل علم يكون منه سابقا للاداء
الوقوف على صلوة الجماعة فامامهم في كل من سمر راحة المودون
الشريعة . وكان سنده على الخواص رحمة الله اذ سمع المودون
يقول على الصلوة يرتعدون ويكادون من هيبته الله عز وجل
ويجلبون لوقته يحنون وقلوبهم خاشعون تأمرهم في الله عنه فاعلم ذلك
والله يتولى هذا . **وروي** الشيخان مرفوعا ان الله اعلم
المودون فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي واطم

صل الله عليه فاعلم ان الله اعلم الى اوسيلة الحديث وقولوا يعني عليل
كلمة من الغناء للتعجب وبه قال جماعة من العلماء والله اعلم . وروى
الاقام احمد والترمذي في من قال حين ينادي المنادي اللهم ربنا
العبادة القاعية والصلوة الناصحة صل على محمد وآل محمد في صلاة
تعد استجابة الله دعوتهم . وروى ابو داود والبيهقي وابن
حبان في صحيحهم مرفوعا من سمع المودون فقال مثل ما يقول فله مثل
اجرهم . وروى ابيه ومن قال مثل ذلك اذا سمع المودون وجبت
له شفاعة يوم القيمة والله اعلم **احمد** علقنا الجنة العار
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسأل الله ما شيئا من خواص
السلوة الاخرة تنادى المسلمين فيما بين الاذان والاقامة ولا يقرط
في ذلك الا لضرورة شرعية وذلك لما راجح تركه في ذلك الوقت
يكن الداعي وبين ربه بمثابة فتح باب الملك والاذن في دخول
اصحابه وخذ امير عليه من كان من اهل العبد الاول قضيت
حاجته بسرعته مما يملكه له على سرعته بحجة بين يدي ربه
تعالى لا يشغله شأن من شأن ولكن هكاهذا انما مله تعالى
لخلقه ولا يخفى ان الحق تعالى يحب من عباده الاجحاح لانه مؤذن
بسمع الفاني والحاجة ومن لم يلج في الدعاء بالملها وكان
لسا زكاه يقول فاعبر محتاج الى فضل الله تعالى وروى
الله تعالى في كسيفه حتى يصير ويدعو فلا يستجاب والحق في الدعاء
للاوتار فله يري ارجاهة حتى يكاد يكرهه يتفقت من الغفر كالمطابقة
التيار والباشرة الذين دار عليهم الدوائر فترام يقرأون لا واد الاقسان
ويديرون الله لاوتار بان حلقهم يجر اليه ما كان لا يحبهم باياك يا ابي
ان تتماون في العلي وتند بك الحق تعالى الي الدعاء فيه فتناهي بال
خير فيه والله اعلم **وروي** ابو داود وغيره مرفوعا الدعاء بين الاذان
والاقامة لا يرد راد الشاي وابن ماجه وابن حبان في صحيحهم ما دعوا راد
الترمذي قالوا لما اتوا رسول الله قالوا اسألوا الله العاضة في الدنيا والآخر
وروي الحاكم مرفوعا ان نادي المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعاء
بين نزل به كبرا وشدة فليصحب المنادي اي ينظر بدعوتهم حتى يود الدعاء
بحسبه ثم يسأله الله تعالى حاجته كما يدل عليه حديث ابي داود والترمذي
غيرهم مرفوعا قل كما يقول المودون فاذا انتهت فاسأل الله **وروي**
البيهقي مرفوعا ان نودي بالصلاة اذ بر الشيطان وله نمره حتى لا يسمع
النادي فاذا انتهى الاذان قبل فاذا انوب اذ بر الحديث والمراد بالتوبيخ
عند الاقامة وروى الامام احمد مرفوعا ان نوب بالصلاة فتحت ابواب
السما واستجيب الدعاء وروى ابن حبان في صحيحه مرفوعا سألان لا يرد
على داع دعوتهم حين تنام الصلاة وفي الصلوة في سبل الله والله اعلم

أخذ علينا العهد العاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يساعد الناس في بناء المسجد في الامكنة المحتاج الى صلاة الجمعة
 الجماعة فيها بالنسبة والى الناحية الاخلاص والمال في المال وعدم زحف
 بالرخا واللوون الرفيق وطبي سنها بالالوان العرقة ولا تتخلل من الساحة
 فيها الا بغير رضى فانها من جملة شعائر الله تعالى وتلك الناس من الحذر والبر
 اذا صلوا وانتظروا الصلاة ومن جملة ذلك عمار المسجد وكري المصنف
 وبنا المطبق والثاني فساعد في بنائها كذلك **واحد** من الملقين بناها
 وقتنا الاوقات عليها مساعده لخدمتها ومن يقوم بوظائفها ويستأجر
 الثران فيها ويدكر اسمه تعالى فيها فان الساجد لا يخل الا بذلك
 وانما شرطنا الاخلاص في البناء والحل في المال وعدم الزخرفة لان بناء
 الله تعالى لا يكون الا على الاوضاع الشرعية وذلك ليتبين من حاجتها
 فراجع يا ابي جميع ما ورد من فضائل الاعمال الى من كان محلها في عمله
 مستعان طيب كسبه **واحد** بنا مسجد من حرام او شبهات او من غير اخلاص
 فيه فيه فربما لم يتم بقل منه واذا كان يوم القيمة انقاربه في نار
 جهنم فغذب به واما عدم الزخرفة فانما هو في لا يثبت المسلمين بالمجاهم
 ابصارهم الى تلك الالوان والتماسيح فلا ينبغي اجوع بوزع لان روح الصلاة
 الذي هو الاقبال بالجسم والقلب على الله لم يحصل لمن صلى هناك فكأنهم لم يبنوا
 يصلوا فلا تقربوا الى حيا من الساجد الا ان علف من نفسك الاخلاص فان
 علف من نفسك انك انما تعمر ليقال فاعط الناس الذين يكتفون عليك
 الامر ما سمعت به من المال ليصبر في عمارته من غير ان ينسب ذلك
 اليك والله تعالى اعلم **وروي** الشيخان وغيرهما من فروعنا من بني مسجد
 يستحي به وجه الله تعالى بنا الله له في الجنة وفي رواية للطبراني في
 ابن حبان في صحيحه واللفظ للبراري مرفوعا من بناء مسجد قد روي
 تعلق بنا الله له في الجنة وفي رواية لابن ماجه وابن حبان في صحيحه
 من بناء مسجد يذكرونه بنا الله تعالى في الجنة وفي رواية لابن خزيمة
 في صحيحه مرفوعا من بناء مسجد تخرج من قطاه الحديث وسجل المنطاة
 بوجعها وغرق موضع جبهة المصلي قالوا او انما مثلنا منسوخ المنطاة
 دون غيرها لا نقلا نوثق فيه **وروي** الامام احمد الطبراني مرفوعا
 من بناء مسجد يصلي فيه بنا الله له عز وجل له بيتا في الجنة افضل
 منه وفي رواية اوسع منه رواه الامام احمد وروي الطبراني مرفوعا
 من بني مسجد يصلي فيه من ما لعل ان بني الله له بيتا في الجنة من روي
 وياقوت وفي رواية للطبراني مرفوعا من بني مسجد اسلم ربي
 ركبوا لا سمعته في الله له بيتا في الجنة وتقدمت بنا بفضائل العلم
 حيث ان ما يلحق بعد موته مسجد بناء والله اعلم **احد**
 علينا العهد العاشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنظف

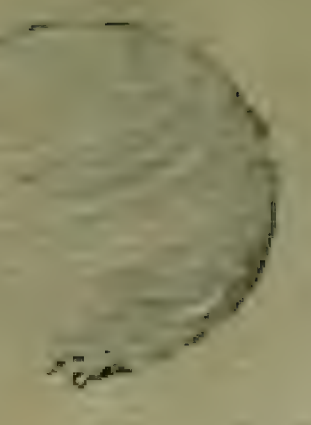
شاه

مستأنس

المساجد ونظفها لا سيما ان حصل فيها ثمانية او ثمانية بواسطنا او
 بواسطه اولادنا او اخواننا او الفقراء المعيين عندنا فانه نأكله
 علينا كسبها وتطهيرها واخراج الفادورات والعمارات وغيرها
 بعمومها الى محل طرح تراء المسجد حتى ياتي الزبال بحمله الى الكومراق
 كان بعيدا عن المسجد **وهذا** العهد يخل به كثير من علماء الرمان
 وما فيه السالكين بحوار المسجد وباب دارهم من داخله فترى
 الحمار الذي هي قريبة من ابوابهم قد رة من دخول السعارة والخطب
 والهمز والحذر الحفاه الذين يخرجون الى السوق حفاة ولا
 يجر اخادير المسجد بغيرهم من ذلك خوفا من ذلك الشيخ او من
 خطبه ان يوزوه او يسلبوا عليه المناظر فيؤذيه بغيره
 او يقطع شي من جاكيتيه وكذا ذلك فليكنه العالم والسامع
 لمثل ذلك ويحرم مساجد الله تعالى **وهذا** العهد يخل به في قلة
 حو فيه من الله تعالى بحذر ما تحا من خلق اكثر من الله ايضا
 لعقده عنه تعالى او لكونه لا يفتك ستره بخلاف الخلق
 ولو انه دخل قصر الملك وحصل منه قدر لم يصبر ساعته
 على تقديره قصر الملك لو اتر له به الملك بل تراه اذا راى
 ذلك الصغير بال او تعوط على باب قصر الملك فينادي فيقول اعلني
 تطهيره وربما سجد برأيه او يقصده خوفا ان يطعم عليه ذلك
 السلطان ولو انه راى مثل ذلك في المسجد ما كان سجد برأيه
 ولا يقصده قط بل يقول تطهر القصر من طهر هذا المكان ولو
 انه لم يجد الى اخراتها لترك التحاشية في المسجدة وكل ذلك
 مستحانة بحاشا لله تعالى ومما يتساهل به سكان المسجد ايضا فعل الغنم
 او الاوز او الدجاج فوق سطوحه فحصر في لا يراى احد من الخلق الذين
 يكرهون ذلك عليهم ويتعالمون من مثل ذلك **وقد روي**
 شيدي عليا الخواصر رحمة الله مرة على ظهر راويته بعض الفقهاء
 خروفا من نوحنا في على الشيخ حتى سود وجهه بين الناس فاعتذر
 له بعد مر عليه فقال له ما وسعته فبينك ههنا الى عليه فقلت
 اغشنا بك بمثل ذلك فانك لو ادبته وعلته الادب مع الله تعالى
 لم يقع في مثل ذلك فمرا فشد **ومن** ربط الكتاب العقور بابه
 فكل اذى للناس من رباط الكتاب وكان كسرا المساجد للمجوس
 من رباط الكتاب شيدي على الخواصر كان يكسرها ويكسر اسطحها ومارحها
 وكرها شي خليفها وكان يفتقها يوم الخميس ويور الحفنة فيخرج
 من بعد صلاة الصبح فلا يرجع الا بعد المغرب احذ بنا الله تعالى
 وكن لك كان من وطيفته كسرها فقياس لروضة محتر كان
 يكسها ثاني يوم زوال النقطة ويكسر الطين الذي في سكره



وسكنها في دار خالدة لها ثمرات فان لم يكن كذلك من الامور المحققة المحلولة
عاد امر المسجد فهو خال من يد الله شعرا او لم يشعروا من لم يحل المسجد
بالادب اسرع اليه بالقبول وقد كان سيدي محمد الشوكي عليه السلام
احمد الزاهد لا يتجر احد من سيدي محمد بن الحسين فكان كل من حضره
خاطره فخرج بين يدي سيدي محمد بن الحسين بالقبول فصار خافا
هذه حكمة محمد بن علي الخالي حله وعن صاحب هذا الامر قد علم
في الملقين في المسير من الجوارين والجالس من حوله من الملقين
وهم دون قوالي الناس من العلماء والساكنين والوفاء والفتنة والفتنة
والطلمة والتماديب كروضها لتفانيه في حق الله تعالى في كل صلاة
كالسماير بل السماير احسن حالهم مرة فانا كان سيدي علي الخواس
مرحمة الله لا يترك المسير الا بعد قول المودعي على الصلوة في ذلك
المسجد فقلت له تبيد ذلك ان لا تأتي المسجد قبل الوقت فقال مثلنا
لا يصح الا قاله اقول في حق الله عز وجل فانا ان ناتي لرحم فخير
فيبقى لكل من مر من صلاة الادب في المسجد فانه بيت الله خاص ولا يترك
الوقت الا ان علم من فيه القدرة على كفاحه وجه الظاهرة والباطنة
عن كل من مور حتى سوء الظن باحد من المسلمين حتى لا يعلموا العظم
بامر الرزق والمعيشة فان ذلك من ارفع الصفات لما جاز من راحة
الانعام المحل في بانه يرضه من حيث كان في طهر الله حتى يرضه النبي
قال سيدي علي الخواس في الجالس المسير وهو منها ان لا يبال
احد بالله شيئا ويقتل او يوقل في عمامته او حوزة او جميع ما في دار
وظلوه الا ان كان بطول الليل فغشا او امتحانا ومنها ان لا يترك
المسجد شيئا شوقا او حفاية الا بعد رشي من جرح او مرض او راحة
فمنها ان لا يترك نفسه بالعبادة مع مداومة الطهارة فلا يترك
خطوة واحدة ولا يترك منها ان لا يخطو بها له انه خير من امة المسلمين
فاذ هذا ارباب البير الذي اخرج من حلق الله لاجله ولعن وطرد وقد
امثال الادب وكل ادب له ذوق وانشاء في الجالس المسير
فانه لا يجلس اليه والسر من الله تعالى ومنها حكمة البير
زبونان جاح فلا يخطو به باله شوق به ولا حسد له ومنها ان
لا يعتد به رزقه على البيع والشرا بل يجعل ذلك امسا لا لا يترك
الله وهو محمد على الله تعالى فان الله تعالى خلق الزكاة في الرزق
والفقر من الناس تحت الحرفة لاجل حرفة نظير ما قالوا ان الله تعالى
والشرا من الله تعالى خلق السمسم والزرنيق في الارض
والشرا لا بالاكل والشرا ومحمد بن سيدي محمد
الخواس في حكمة الله تعالى يقول متى ترى الشخص بين
الحلو من بين الحلو ربي السوق فهو حقه على غيره الله تعالى



معصية وقد كان سيدي علي الخواس رحمه الله وزوجته مشايخا
اذا فتح حاوثة يقول بسم الله الصالح العلم في شجرة عباد الله يا الله
يجلس صومر مع الله تعالى في حقن ومنها ان لا يقبل من رزق
النساء ولا يسلطه فكل كلام امره في استخلاصه وقال في الجا
كان خلوسه في اشون معصية ومنها ان يقسم في كل يوم
لا يبيع فيه شيئا اكثر من يوم يبيع فيه فكل ما مراده تعالى على خط
نفسه والادب في ذلك كثيرة فكل ان لا يبيعي لغيره ان
يقول عناية الناصر الفلاني او الصالح الفلاني الذي ياكل من كسبه
حتى يعرف سلافة من الاوقات وكذلك لا يبيعي
لغيره او سماع ان يقول عناية الفقير الفلاني الجوار في المسجد
الفلاني او الجوار في او المدي او بيت المقدس حتى يراه سلمه في ذلك
من الاوقات التي تطرق الفقير او الناصر مثالا في ذكرنا ومنها
لم نذكر في هذه ايقع فيه كثير من ينظر الى طواهر الامور وان يواظبها
وعواصيها فذلك كان من شرط الفقير ان لا يجد احد من الفقرا
او الثاقلين ولا يامر احد برأه قد جازا او صراطه وذلك وقد
كنت اسمع العلماء الخا يقولون من يحضر اقامة بمكة هذا
لعلنا اقام بمكة على حرم الشرا من الدنيا فكلما سافر ورأته
بعين البصيرة فوجهه لله على اسود حال ومنها ان يترك رزقه
ولا يترك له ولا يترك نفسه فاطرة لما في ايدي الناس وكل ما مال
الى احد من مناصد ولم يقسم له من يبيع له في الجالس
بالكلام المودي فاما سيد الناس فيطوئه خوفا من لسانه واما
لياليهم وفيما طهرهم ووالله ان بعض الناس الذين يولم لهم
عليه ائمال هذا الشخص طول عمر بمكة يوم القيمة ان تكون في مقابلة
عيسى واصدق تار من هاتين عيسى بن عبد الووعد في تلك
الزمان اخلص واما اذا دخلها رياء او سمعة هي خاطئة من
العلماء فيقول الله تعالى فليس له ائمال يعطي منها امة الحق
ومعها او يقول سيدي علي الخواس رحمه الله ان
بسا حجة يقول الشخص من العلماء اراد ان يخرج الى احدى اماكن
تجار ربي فحسب المرفقة او المينة الموقن فتعبر من
الفقر بادهما فيصدق عليك المسائل لتأخر
وتحلك خرج زاد فحسب وتوق ظهرك خرج او زار اي لال
تبعات كل شخص من يستعينهم بجعل وصدا يوم القيمة فكانها
خرج وصدا فقال له يا سيدي الخواس الى ما تجاوره فقال
لا ارجو لك الا ان كنت تفضل في الشروط فقال له وكما
الشروط فقال ليس منها انك لا تفضل في طاعتها فتوقا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

ولادهم مدة اقامتهم فيها ومنها انك لا تأكل قط طعاما
وتذكر وانت تعلم ان احدا منها جيعا فاشبع ليل او نهار
ومنها ان تلبس احدى ثيابهم ولا تلبس ثيابا
من الثياب الفاخرة بل تنبسط وتقف على الفقراء
الجوع ومنها ان لا تأخذ من احد الا ما ارادوا ولا الى ولا في ولا
الى اخوانك في غير مكة لانك في حضرته الله الخاصة ولا تأخذ من
الاقلبك وتلك خرج من حضرته في حضرته جليل
فك قاتل في هذا طيب ومنها ان لا يطرقه مرق او غير مرق
ولا راحة الفار الحرقى من امر رذقه ولا يحرق ان يصنع
اهل ان اهل حضرته الله تعالى لا يجوز لهم ذلك بل ربما مضى
صاحبا له لقا اورد من حضرته الله تعالى لسوء اوبى وضعف
بعينه وهو يرى الحق تعالى يطهره ويسقيه من حين كان في بطن امه
الى ان سالت لحينه وهذا امر اجمع ما يكون مع ان تلك الارض
تغطي صاحبها بالخاصية المله والافكار المحمدي امر الرزق حتى
لا يركب في ذلك الا كابر الادب قال ومن هنا كره الكاظم
الاقامة في مكة ومنها ان لا يخطر في عينه مدة اقامته
فقال معصية امه او لم يعيد الوقوع من مثله فكيف يفكر في
الوقوع **ومن** هنا سافر الكاظم من الادب بفسادهم وظنوا
مؤنة محمدي لاجل ذلك وكانا سعي من حجة الله يقول لولا
اقم في حمار احب الي من ان اقم بمكة خوفا ان يخطر في عينه
ارادة ذنب ولو لم اقله **هذه** يعني الله لعدا اذ لم يقول
تعالى ومن رديه بالحديد بظلمته قد من عذابهم **وهذا**
حاضر بالحرم المكي فهو مستثنى من حرج ان الله تعالى رغبنا
به انفسها تامل فعمل الحرج **وقد** قالوا لولا ان محمدا سلك
الطريق لم لا نفهم بمكة فقال لا اقدر على حفظ خاطري من
ارادة طمعي للناس او طمعي لفساد فكيف لو وقعت في الفحل
فان الله تعالى لم يتوان احد اعلى مجرد ارادة السوء دون الفحل
لما الامكنه انتهى فقال لا يفسد يا سيدي الوقت من الجاورة ورجع
بجوار وقد اخبرني سيدي محمد بن عثمان ان اولياء العجماء مع سيدي
العباس بن موسى ففعلوا الله ببركاته وكانوا خمسة عشر ولما من مصر ففعلوا
فقالوا له دستوركم بجوار مكة او المدينة فقال من قدر منكم على
مكة او المدينة فليجاء بها لولا ان مكة فقال ان يكون
على صفات حضرته الله لا يباين ولا يملك ولا يطرق سريره قط شي
الله من اقامته بها فكيف اذا فعل ما يكره الله فقالوا له وما آداب الدنيا

فقال لهؤلاء في مكة يريدون ان لا يباين الله ولا يملك ولا يطرق سريره قط شي
في جميع احواله حتى انه يغير عمامته ويستبدل في كل شيء خلد ولا يلبس في المدينة
ورشيا الا ما يرضى به شرعيته وكان تخلصه راي اذ تلبس اوبى عليه
له عليه وسلم ان يكون لغيره كالمير في حضرته الا ما ارادته فان كان من
اهل العترة فليشاوره على اهل حضرته وسلم على كل مسألة فيها راي
قياس وتفضل ما اشار به على اهل حضرته وسلم بشرط ان يسمع لقطه على
اهل حضرته وسلم من غير حيلة فمما كان عليه الشيخ محمد بن الحسن
رحمة الله **قال** وقد تحت منه صلى الله عليه وسلم وقد احدث
قال بعض الحكماء فضعفها فاحذر من قوله صلى الله عليه وسلم فيها ولم
يقول في قياسها فيما خالفه وصار له ذلك من شرعيه اهل حضرته على
به وان لم يطعن عليه العلماء على اعمام فقال المشايخ كلهم ما يباين
احد منهم على ما قلتم ورجعوا كلهم تلك الشبهة مع سيدي ابي العباس
وكان من جليلهم سيدي محمد بن داود **وسيد** محمد العدل **وسيد**
ابو بكر الهادي **والشيخ** علي بن ابي طالب **والشيخ** عبد الله بن ابي طالب
واحد الشيخ امين الدين الحارثي وهو كان حاشا مشغول
ان سيده في القادر الذي شطوط لم يدع له المذنب وانما الذي
خلع على عاتقه بابل السلام من حين دخل الى بابل حتى دخلوا وولوه
وهو مستغرق في ما افان الا في موصلة ابيار على رضى الله تعالى عنه
فما مل يا اي بني احوال اهل الادب مع الله تعالى ذابيا به في جلوسهم
في المساجد والاسواق واخذوا في فسادهم وتعدوا قتلهم في العترة بائني
سيرة من اذ يادة على هذا الفرجة والله يتولى هذه **وقد** روي
مشهورا من قولنا احب البلاد الى الله تعالى مساجدها والافعال الى
الله **اسواقها** **وروي** لاسواق احمد وادب الادب **والقطعة** **ابو**
والحاج **وقال** صحيح الاسناد ان رجلا قال يا رسول الله اي البلدان
احب الي الله واي البلد ان اقبض الي الله فقال لا ادري حتى اسأل جبريل
فاخبرني جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد والقبور البقاع الى الله
وب **رواية** فقال جبريل لا ادري حتى اسأل ميكائيل فذكره **رواية**
الطبراني **وابن** جابر بن جعفر **وقد** روي في رواية صحيحة للطبراني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال
فصل عز لك ريثك عز وجل في جبريل صلى الله عليه وسلم وقال
يا محمد ولما ان سألته هو الذي خبرنا بما شاعرتج الى السماء انا
فان جبريل البقاع بيوت الله في الارض قال اي البقاع اشرف جبريل الى السماء
فما انما فقال من البقاع الاسواق **وروي** شيخان وغيرهما من
يقول الله عز وجل سبعون درجة من الجنة لا يدخل الا طهر قد تر
سهم ومنزل فليست من البقاع **وروي** في الحديث والقطعة



ابوداود مروفا لا تتعوا افتادكم المسابقة بيو من جرحي وروى
 الطبراني مروفا ورجاله رجال الصبح المرأة عورة واهلها اذا خرجت من
 بيتها استعرت لها الشبان والفتاة تكون اقرب اليها منها في قريتها
وفي رواية لا يزوجان واهل عمة في قريتها
 واكثر ما تكون بين المرأة من وجه ولها وهي في قريتها
 الطبراني مروفا باسناد حسن النساء عورة في المرأة اذا خرجت
 من بيتها واماها باسناد حسن لها الشبان فيقولون انك لا تخرج
 يا حبة الا عمة واهل المرأة انك لا تخرج يا حبة
 اعود مروفا واهل عمة او اسبق في مسجد وتماضت امرأة في
 مثل ان تعبد في بيتها وقوله فيستعرت لها الشبان ان يعقب
 ويرفع لغيره اليها لعلها قد تعاطت شيئا من اسباب تسلكه
 عليها وهو حرجها من بيتها فانه الحافظ المذموم في حرجها
روى الطبراني باسناد لا بأس به اذا باع امرأته شيئا في
 الله رأي به الله يخرج النساء المسير بغير الجماعة وتقول اخر من
 بيتك خير من واهل تعالى علم **احد علنا** العدة العام
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين لنا ان الصلوة من العوام
 والفلاحين وما يراهم من اجاءة فيقتل الصلوات الخمس
 وتفضل من يؤمهم من غير ذلك يزيدنا كيدنا اكره الله ان يروى
روى اعقل ان قال في الفقر والصلوة من ولد صاحب وادهم
 فخرى ادهم على الطائر الصلوة من ولد صاحب وادهم وغيرهم
 وياكل منهم فيقولون فيستعرت لها الشبان في الجارة والعمارة وغير
 ذلك ولا يسمي له قط ما في ترك الصلوة من الاثر وما في صلواته من الاثر
 وذلك لما يقره الذين فيمن ياتي كل جاحل بما اذن به من ابيات
 دينه ولا فائت من اول ما يسرع لهم النار كما ورد في الصحيح فانك اذا
 في من علم ولم يعمل عليه ولو كنت لم تسمع فبها في عرف الناس **واما**
 قالوا ان الله فيها يعرفون وتقولون ترونهم هم المفسدون ببيان العلم
 للناس دون العوام عاده والا فكل من عرف شيئا من احكام
 الشرعية فهو كذا لك يعرف يعرف **واعلم**
 يا ابي ان الراء يرفع من كل مكان كان اهله يصلون
 كما ان الراء يترك على كل مكان غير اهله الصلوة فلا
 تشبهه يا ابي وترفع الراء والصلوات اعوذ والحنف على جرح
 يترك اهله الصلوة ابتداء لا فضل اني اضلي في علمي
 منهم لان الراء اذا نزل فيعلم احكام مع الطالح
 لكونه لم يامرهم ولم ينههم ولم يجرم شيئا الله والله صلى
 من شيئا هو على كل شيء شهيد **وروى** في رواية اخرى



مروفا في الاسلام على حجة ان لا اله الا الله وان محمد
 رسول الله واما امر الصلوة واما الزكاة الحديث **وروى**
 الشبان وغيرهم مروفا وانهم ابيابكم فيستعرت لها
 كل يوم خمس مرات من رزقه فيقولون لا يبقى من رزقه شيء قال
 فكذلك مثل الصلوات الخمس فيقول الله عز وجل يا ايها الذين
 هو الوهم **وروى** مسلم في الزكاة وغيرهم مروفا
 الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن
 ما لم تغش الكبار **وروى** الطبراني مروفا ورجاله جميع
 بصري الصحيح الا ان ابراهيم القرشي قال ان الله تعالى ملكا نزل
 عنه كل صلوة يا بني اذ تقوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها
 فاطفئوها **وروى** رواية للطبراني مروفا فيجب المندم على كل
 صلوة فيقول يا بني اذ تقوموا فاطفئوها اذ قد تم على صلواتكم
 فيقولون فيستعرت لها الشبان فيقولون الظاهر فيغير لهم ما بينهن
 فاذا حضرت صلوة العصر قتل ذلك فاذا حضرت صلوة
 المغرب قتل ذلك فاذا حضرت صلوة العشاء قتل ذلك
 قيسا مؤلف في حجة في حجة **وروى** الطبراني مروفا
 المسلم في كل خطايا من علة على راسه كمال سعة تحاش
 عنه فيخرج من صلواته وقد خاشعته خطاياه **قلت**
 المرأة هذه الخطايا غير خطايا الوضوء التي كبرت بالوضوء
 وتطير ما ورد في سائر الامور من المراجعة فان كل ما ورد
 يكره منها خاصا به وفي ذلك التماس بين الواحد والواحدة
 في ذلك والله اعلم **وروى** الطبراني باسناد لا بأس به مروفا
 اول ما يجاس به العبد يوم القيمة الصلوة ينظر في صلواته فان
 صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله وفي رواية
 اخرى ان من صلح فقد اقم وان فسدت فقد خاب وخسر **قلت**
 اما كانت الاعمال تصلح اذا صلحت الصلوة
 لا تصح اذا صلحت وقع الرضى من الله على صاحبها فاصحح الرضى
 على سائر اعماله واذا فسدت وقع السخط من الله على صاحبها
 فاصحح ذلك على سائر اعماله والله سبحانه وتعالى اعلم
وروى الطبراني ايضا مروفا لا ايمان لمن لا ايمان
 له ولا صلوة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلوة له اما
 موضع الصلوة من الدين كوضع الرأس من الجسد والاحاديث
 في ذلك كثيرة مشهورة والله تعالى اعلم **احد علنا**
 العدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون من
 لتفهم صل ما جلد الشارع افضل على ما جلد مفسولا

من

وذلك لان معظم الفضل في التواضع لا يقع على من علم
 المنطق من الا ان شرح الشارع بتفصيله عليها ومثل مكرها
 القدر على العمل به كثير من الناس بل رأيت من هو جالس في جامع كبير
 الجماعة وقد قامت الجماعة المنطوية لصلوة العصر وهو جالس
 يطالع في المنطق وهذا من شدة غفلته فان الشارع جعل لكل
 عبادة وقتا ففعل هذه ففعل ذلك على غير ما كان قال ففعل
 منها ففعل منها ان نكروا صلاة العصر ثلاثا لستم بل قال
 ثم قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلى صلاة العصر
 في يومين يعني اذا كانت الصلوة الاولى صحيحة المراد ان يصلي
 الاثني عشر جماعة والعبادة تابع للشارع لا شرع لنفسه ففعل
 اذا الشارع ما سن لنا تلك السنة مع ذلك الوقت واهلنا
 كون ان هناك افضل بنا وانما ذلك مع علمه بان فعله المفعول
 في الوقت الذي شرع فيه مطلوب كما ان فعل الفضل في الوقت الذي
 شرع فيه مطلوب ايضا فلا ينبغي لنا بالعلم ان يترك التواضع
 المؤكدة فيستعمل مكانها العلم المراد ان تعين عليه ذلك بالطريق
 السعي لشرط الاخلاص فيه وذلك ليدل يودي الى ترك الاستغفار
 باللسان كلها ويقو لها حتى كاهها لم تشرع في حجة اية هذا مع ان
 كثيرا مما يجلب في لغو ولغو وعيشة ويمسك وحسنه وفخره وكبر
 وعجب ولا يقول بنفسه قط الاستغفار بالعلم الاول ولا تكلم على
 نفسك يا ابي وتقول لمن اترك الاستغفار بالعلم افضل حسنة
 من لسان المضروب لها وقت الاستغفار بالعلم افضل مع علمك بعد
 اخلاصك فيه فان مثل ذلك ربما يكون محمدا في ذلك الذي وتأمل
 حال العلم اذا ترك فعل السنن والفتايل اكثر من جهة ان ترك
 الاداء المسنية كقصدية هذه السنن ولا يتركها لغيره من جهة
 يقول داع الى ابد الخلف من اكثر من فعل السنن والاداء من جهة
 العلم بصير الناس حقيقة ونية وشيا لونية الدنيا وقد في
 اجني صلى الله عليه وسلم اتم سنة الله في الارض من انكم عليه خيرا
 فهو خير من انتم عليه من القوس **ومحقق** شيخنا شيخ الاسلام
 زكريا الانصاري رحمه الله يقول اذا كان الفقيه نازكا للسنن
 والاداء اذا كان في الجاهل فاكبر **شرا** يا ابي من الصلوات
 المستنونات الموقوفة ولا تتركها في يوم من الايام واجعل الاستغفار
 بالعلم في غير وقتها وان سمعت مني فاجعل كل مجلس تريد تكلم فيه
 علم اترك الدعوات الموصى لا يشع من حين ومن فعل الاداء الشريعة
 كقصدية الاستغفار بالعلم الذي اشرع به الشارع حتى لا يجد له وقت بل ان
 اية ما في اوقات الملل الذي يطرق البشر وذلك معقود ان كاهنا

القول في

فاعلم ذلك واعمل عليه في كل وقت لا تتركه في كل وقت
 يا دنا المطالعة في كتب العلم فراجع **والله** يتولى هذه
وروي في صلاة العشرة من وقتها الصلوة نور وروي في صلاة
 اجرة من وقتها باسناد حسن اذا لعبت المسلم في صلاة الصلوة ويدها
 وجه الله ففعلت هذه ففعلت هذه كما ينبغي هذا التورق من هذه الصورة
 وانما بعض منها ففعلت ذلك التورق منها **وروي**
 مسلمة والترمذي والنفسي وابن ماجة عن معاذ ان قال
 لعنت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخبرني رجل
 اهل الدار يخطب في الجمة او قال قلت اخبرني بالصلوات الى الله تعالى
 ضحك ثم سألته فقلت ثم سألته المالكية فقال
 سألته عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عليك
 بكرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
 وحط عنك بها خطيئة **وروي** ابن خزيمة من وقتها باسناد صحيح
 من السجود **وروي** مسلمة عن سبعة ابن كعب قال قلت لابي
 سأل الله عليه وسلم بما حبه فقال صلى فقلت اسأل ان من افضل
 في الجنة قال لا افرق ذلك فقلت هوذا قال فاعني على نفسك بكرة السجود
وروي الطبراني من وقتها باسناد حسن حاله يكون العبد عليه احوالي
 الله تعالى من ان يراه ساجدا العبد ومجده في القربى او يسمع ربه على القربى
 من غير حائل **وروي** رواية له ايضا من وقتها الصلوة خير من كل شيء
 ان يستكثر فليستكثر **وروي** رواية له باسناد حسن من وقتها الصلوة
 الله عليه وسلم من غير ففعلت من صاحب هذا الفهرست الوافلان فقال
 زكريا ان اصلي هذا من لبيته ونيامك والله تعالى اعلم **احمد عليا**
 الحمد لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسجد بالوضوء قبل دخول
 الوقت للصلوة اول الوقت فمن لم يتيقن ذلك فربما نائم ففعلت جماعة
 الوقت وهذه العبد يخل به كثير من سكان المساجد فضلا عن التجار والناس
 فيقولون في الوضوء اول الوقت حتى تقو وضوء الجماعة وتقول لا حجة في وضوء
 اول الوقت فيقول لا الوقت ملتحق وتقول لا مع شخص من خلفه العبد يسمع
 كبر الجماعة فقامت الجماعة والصلوة مفار العبد وهو جالس لم يركع
 له ثم للصلوة فقال الوقت ملتحق ففعلت ولو كان منسقا ففعلت رجع
 الى الصلاة في جماعة مثل هؤلاء في السبعة وعشرون درجة ماضية
 في الوضوء مع واحد ففعلت له تجا لبيتي شي شقرا جرك وانصرفت وركعة
 قبل هوذا ربما تقي من جملة الائمة المسلمين من السنة وربما جرحهم الى ان
 ترك واجب يهتدون عليه يوم القيمة فان حصة الاملاان ليس هو الا ترك
 الامية للاوامر الشرعية فيقيم الناس على ذلك فيضربون قدره في الضلال
 فلا يري مثل هؤلاء ولو كان منهم من علم امثال الجبال وكان سيدا فيهم

الركعة الاولى من صلوة العشاء كتب الله لها عتقاً من النار **وروي**
ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم مرفوعاً من
فا حسن وضوءه فترجى توفيق الناس قد صلوا اعطاه الله مثلاً
من صلاتها وحسنها لا يقص ذلك من اجورهم شيئاً **وروي** روى
داود وغيره عن ابي الحسن في حديثه عن جماعة عن عتق له قال في الحديث
وقد صلى فبينما هو يصلي ما اذرنه وانما ما يظن كان ذلك
قال في الحديث وقد صلوا فافاء الصلوة كان كذا لك والله اعلم
أصل في الصلاة العتق العتق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تصلي مع الجماعة الصلوة دون الصلوة لا تنفع بالصغرى يقولون ان
الجماعة ربيعت ومضى خالفنا ذلك استغفرنا الله تعالى من تركها
فقالوا لا يصليها فقلنا انما ينبغي ان يكون لنا على صلوة الجماعة
عنة الحق تعالى لما لا يملك الثواب فان ذلك علة فخرج عتقنا في الصلاة
وما اشاء الله تعالى من عباده الى خيرها التواضع والى العمل
تعالى بان ذلك العتق ليس من اهل الا خلاص يكونه عبداً على الله
وغيره ولو انه وصل الى مقام الخلاص لم يرحم الى كبره لو كان يبار
لعقل ذلك المشا لا امره تعالى ولا توقف على معرفة التواضع ذلك
هكذا كمال حال الصلوة فاذا تم سيرة ورجح كسفت له عن جميع
ما فيه من الاجزاء ووجب عليه ان يعطي كل ذي حق حقه وهذا لا يرى فيه
جزء يطلب التواضع عليه وان وصل الى مراتب الصلوة لما كان عتقاً
اكثر من عتق لا يكتفي به عن ربحا على عتقهم انه صار عبداً لله
اخلاصاً كلياً ففائدة ذلك الجزاء عليه والحال انما ياتي في عتق
صلى العتق ينفذ في عتقه فان عتق من التواضع والى الخلاص
الله تعالى الى داود عليه الصلوة والسلام ومن اعظم عتق
عتق في الجنة انما هو لو لم اخلق الجنة ولا النار انما كان اهل الجنة
اضيق ذلك في كل مقام رجاء واعلم ان الله قد يكون للفقير اعدا
بألفه ثم بما صلوا عزاء الخروج الصلوة الجماعة فلا ينبغي ان يلبسوا
الى انكار عليهم الا بعد ان يعرف ذلك العتق منهم ثم ما عتق
عليهم حال قاهر منعتهم عزاء الخروج والى عتق الماهور خلف العتق من
صلوة الجماعة الشغل دينوي ومعتق مع قدرته على الخروج وهو
لو صرف احد هو سيف شاق قد رعى الخروج بل يرون ضرب الشغل اهل
على اهل من عزاء من بينه او خلوة عتق عليه الحال عليه ولا يعرف
ذلك الا من داود وقد كان سيدي الشيخ قدس لا يخرج من بينه
الا الصلوة العتق فقط مع ان المسجدة على باب داره وتكذلك سيدي
محمد العمري وتكذلك سيدي علي كوفي فيقول سيدي محمد بن علي ذلك
فقالها يكون الفقير في بينه في حال جمعية ذلك مع الله تعالى في

من جمعية مع الله اذا خرج انتهى فستمر يا ابي بطون في القرآن العظيم
ولو انهم سبوا واحداً خرج اليهم وكان خيراً من خروج كونا لساناً ودا
مجلساً لا يشاءون في امورهم فلو ان الله على الله وسلمه كان في حال
جمعية خاصة مع الله تعالى كان قد مر الخروج لتعليم الناس لا موزعهم
وتكذلك القول في كل ذلك في حديثه من عتق لا ينبغي ان يترك عليهم
اذا لم يخرجوا الصلوة الا اذا لم يخرجوا من عزاءهم على كبرهم في عتقهم فان
عقلان يتعين عليهم الخروج على العتق فعتقه لك ذلك وان لكل منهم
خطا من مقامه على الله عليه وسلم وداود عليه السلام **وروي**
الاسانيد في حديثه وروى داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه مرفوعاً صلوة الرجل مع الرجل اركي من صلوته وحله وصلوته
مع الرجلين اركي من صلوته وحله مع الرجل وكذا كبره هو احب الى الله تعالى
قلت ومن هنا واطب اهل الله على الصلوة في الجماعة
الكبرى يكون الحق تعالى يوصلون ما لا يعلمه ائمة اخرى كما انهم يقولون عتقوا
الله عنهم ثم يتعالى في عتقهم لا راحة على نفسيهم بالعبادة
فانهم والله اعلم **وروي** في الخبر انما الطبراني مرفوعاً باسناد
لا بأس به صلوة الرجلين يوم اخرجوا من ارضهم الله من صلوة
اربعين في صلوة اربعين اركي عتق الله من صلوة ما بينه في عتق
وصلوة ما بينه يوم اخرجوا من ارضهم الله من صلوة ما بينه في عتق
أصل في الصلاة العتق العتق من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرجنا سبوا او ترمه او غيره ذلك وتولنا من صلاة من الارض ان
تصلي فيها ولو ركعتين فان خسر وقتك فربطه اذا ثابتهما التمسك
بجماعة وان تيسر سبنا خافراً **وروي** في حديثه عن عتقهم الى ان صلوة الله
في الصلاة اصل من صلوة الجماعة في الصلاة **قلت** في حديثه عن عتقهم
في ذلك انما هو صحيح وعلوية عن رجل لم يجد امة احبها على الجماعة
مع ضعف من مفاخرية احبته الى الصلوة في البرية المودة والكرام
يتبين لا جرو لولاه ذلك ما وجد عند ذمينة كلية الى الصلوة
في البرية ابد العتق من رايه فقال من اخلق ومن شان الشايع ان
تسوق الناس الى عبادة ربهم بامور شتى على ما يناسب حاله والى عتق
الجماعة لا يقا لها صلوة وصار الله من حيث الجماعة وان فصلت صلوة
وصار قائما هو لما وجد فيها من الاخلاص فلا دون صلوة الجماعة وعلى
ذلك خبره في الخبر رضي الله عنهم فافهموا الله **وروي**
ابو داود مرفوعاً الصلوة في الجماعة بعد خمس صلوة فاذا صلا
في صلاة فاقم ركعتين ركعتين صلوة **وروي** روى في حديثه
اصلاً صلوة الرجل في الصلاة عتق على صلوته بالجماعة **وروي** روى في
حديثه داود ايضا ان صلاتها با رض في عتق ركعتين ركعتين

ذلك الصلوة فيذكرها جلالة الله اذا حضر موضع الجماعة وراى الناس يركعون
فانه يزاد في صلواته الى صلوات تلك الجماعة **وقد قال** يا خضر
لو ان معي طليعة الملائكة في المسجد ما وجدت قطعتي في احدى علي
مواظبة صلواتي للجماعة لهذا من حكمة اصل القرآن في المساجد والارباب
في الميوت وقد روى الشيخان وغيرهما مرفوعا اجعلوا من صلواتكم
في شئوكم ولا تحقه رعا فتورا والله سبحانه وتعالى اعلم

قل: وهذا الحديث

يشمل معنيين ان يكون المراد بزل الفواقيل في الحديث املا
تقصيرها بقصور اي لا صلوة فيها وان يكون المراد به الهوى من جعل
قراة القرآن في بيته اذا اقام له قباب المعبود بالغير اذا كان في البيت
كثرة مشاهدته له لئلا يها راول الله **اعلم** وروى انه عليه
وابن خزيمة في صحيحه وغيرهما مرفوعا اذا صلى احدى الصلوة بسجدة
فليجعل بينه وبينها من صلواته فان الله جاعل من صلواته في بيته
خير **وروى** الا مائة احدى وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحهما مرفوعا
لان احدى في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد **وان** تكون
صلوة مكنونة **وروى** ابن خزيمة في صحيحه مرفوعا صلوة
التي جعل في بيته نور فتوروا بيوكم **وروى** الحسن بن علي
خزيمة في صحيحه مرفوعا صلوا ايضا الناس بيوكم فان افضل صلواتكم
المراد به الا المكنونة **وروى** ابن خزيمة في صحيحه مرفوعا صلوا
الله مرفوعا في صلوة التي جعل في بيته على صلواته حيث شاء
الناس كفضل الفريضة على التطوع **وروى** ابن خزيمة في صحيحه
مرفوعا اكرموا بيوتكم بيقض صلواتكم والله سبحانه وتعالى اعلم

أخذ عليتنا

العبادة العام من رسول الله عليه وسلم اذا علمنا حفظ جوارنا
الظاهره والباطنة من خطو المصاحف على قلبنا ان نكث بعد القراءة
تفطرا لصلوة اي التي بعد ما ولا تخرج من المسجد حتى يصلي الصلوة
الاخرى فان لم يفعل من انفسنا التذرة على الاحتفاظ بما ذكرنا ان
ان يصلي الفريضة وتخرج على الفور وذلك لان الجالس في المسجد
بين يدي الله عز وجل اما كسنا او فينا كما يكون من العارفين والعالمان
والانسان كمال المؤمنين كالاعني صرف ان رتبة اجليته بكلامه معه والارادة
فاجاز المشايخ في مثل انظار الصلوة بعد الصلوة في المسجد
هو في ضمن كان محفوظا من الخطا والردية لا شيئا من كان في الحرم المكي

المدين كالتقدم في حق الله فان من لا يحفظها طمح وطمع ارضه من
سوالادب مع الملوك فالاولى انه المبدء من حقنا لهم الاحتاط
فانهم ذلك ولا يقتضون من ترايتكم ينظروا الصلوة بعد الصلوة الا ان
زاجرة محفوظا ما ذكرناه وعلى ذلك الذي ذكرناه ينزل قوله تعالى ان
تبدوا ما في انفسكم او خفوه يحاسبكم به الله **وروى** ان الله جازوهم
ومن شاهدت به انفسها عالم تسلم او ان كان هذا الزمان محلة عليه
يعتبر به خرا اكاره في كل ذلك وكما ان الفقيه في مواضعه يوافق
بالقضاء عن شئ من شئ السوي صلا حب شئ من شئ ان كان لا يمكن اجد
من المجلس بين يدي شئ من شئ ان كان حفظ ضا طمح **وروى**
في قلبه شئ من شئ الرضا خفا مرفوعا بالعبادة صرا بامرها فان كان
هذا اذا ما صلح لم يزل فانه اولي بالارادة على الدوام والله تعالى اعلم

وروى

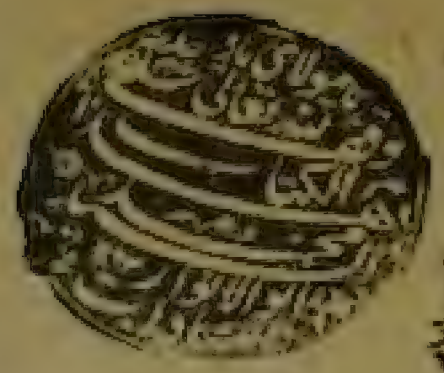
الشيخان وغيرهما مرفوعا لا تزال احدكم في
صلوة ما اذا امت الصلوة تتعبد ان يقبل الى احدى الصلوة
واحدة روية روية في دار في الملائكة تقول اللهم اعقر الله اللهم
بما لم يعمر من صلواته **وروى** ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحهما
مرفوعا لا يزال في صلواته قال فيسوا او فيسوا **وروى** ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحهما
صلوة لا يكون فيها كتاب في عشرين والحادثة في ذلك كثره والله اعلم

أخذ عليتنا

ان تراطبت على صلواتك وعلى صلواتي متصلا فبعد صلوة البصر حتى
تطلع الشمس وترتفع وتصل ركعتين او اربعة على صلواتك بعد صلوة
العصر حتى تغرب الشمس وتصل ركعتين او اربعة على صلواتك بعد صلوة
شربي او اربعة او سبع بين الناس وهو ذلك كما عليه لما فقه قولنا
الثابتين فكان عطا ومجاهد يقولان المراد بذكر الله خلق الخواص
والكلال **وقال** المشايخ الصوفية المراد بذكر الله تعالى ان يذكر الله تعالى
باسمائه الحسنى وقد تنبه على ذلك جمهور العلماء واصل الطريق
الذين ادر كتابهم كيدي على المرفوع والشيخ تاج الدين الذاكري وغيرهما
فكان سيدي علي المصفي يجلس بعد صلوة العصر يشهد الناس في امورهم
بقراءة كتب القوم كرسالة الفقيري وعوارف المعارف وغيرهم من موفاته
وكان سيدي تاج الدين يجلس بعد العصر في قراءة البخاري وغيرهما اشكل
من القائلين الى العزوب وكان ذلك كان تذكير بعد الصبح بلا اله الا
الله حتى تطلع الشمس فان كان مسافرا ذكر المجلس هو واجابه وهو
واكب حماره من رحمة الله وكان سيدي محمد بن عثمان يستعمل بالورد
الى شجرة الهبار وكان لا يلقن احد كلمة يا هذين الوصلين لانياله
على الله تعالى رضى الله عنه **وقال** الشيخ نور الدين علي التتوي
برضى الله عنه فيصلي العصر ثم يستعمل بالصلوة على النبي صلى

اكثر مواظبة على قرانه كل يوم من شدي محمد بن عثمان والشيخ يوسف بن
 محمد الله كانا لا نتركه سقرا ولا حصر او انما قد كنت امثال امر
 الحضر على غيره عليه السلام من الاذكار والاني على امره كما لم يدع الشيخ
 فازا لم يدع ذكر الله بالفاظ الفا ضلة قد خطا الرجل فصار
 مفضولة فذلك لك امثلك المزة وذلك لانه راى الخير في ذلك
 مما امر عليه فاعلمه ذلك والله يتولى هذا **وَرَوَى** الزمري
 واللفظ لله وقال حسن مرفوعا من قال لا يسلو العزوم فان
 قيل ان يتكلم الله الا الله وحده لا شريك له الله الملك له الملك له
 يخرج من على كل شيء عشرين مرات كتب الله له عشرين حسنة وحقة
 عشرين سيئة وزعم له عشرين رحمة وكان ذلك اليوم كله في حرس
 واما من كل مكره وحرس من الشيطان ولم ينج له شيئا من ركعة في
 ذلك اليوم الا الشريك بالله تعالى **وَرَأَى** الدنيا بيد وراة
 في رواية اخرى كان له بكل امد فاطما عفو عنه وراة في رواية
 اخرى له من قاتله حين سب من صلوة العصر اعطى مثل ذلك
 في ليلة **وَرَوَى** ابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما مات من مسلم النقي واسميت السبع فقل فقل ان
 تكلم الله ابري من النار سبع مرات فانك ان ميت من ميتك
 كتب الله لك جوارا من النار **وَرَوَى** النسائي والنسائي
 وقال في حديث حسن مرفوعا من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الله الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير عشرين مرة
 انما لم يدع الله له مسلمة فيخطوته من الشيطان حتى يصبح ركة
 الله له بها عشرين حسنة موحيات وحجته عشرين موبقات وكانت
 انه تعدل عشرين موبقات **وَرَوَى** ابو بصير في الطبراني مرفوعا من
 قرأ في ذر كل صلوة مكتوبة عشرين مرة قل هو الله احد دخل من اى
 ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين **وَرَوَى** ابن ابي الدنيا والطبراني
 باسناد حسن نحوه وذكره ان من قالها بعد السبع فقل ذلك **وَرَوَى**
 ابن السني في كتابه مرفوعا من قال بعد الثلاث مرات وقبده الدعاء
 ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والى
 اليه كثر خطايا وان كانت مثل زبد البحر **وَرَوَى** الامام احمد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غيبة رضى الله عنه اذا
 السبع قل ثلاثا سبحان الله العظيم وتعالى عن العجز والجهل
 والعاج والله سبحانه وتعالى اعلم **احد ثلث**
 الامام من روى الله صلى الله عليه وسلم ان ثورما النار حيث
 فلبوا اسان ذلك وا حقت دنيا السوط ولا تقول من سأل الله
 بالامانة كما

قد قيلت ههنا
 المدة لا انما
 كانتهم



الشيخ فيه كما في بعض من لفها واغفر مثل الامانة ايضا الخطبة
 فخطبوا في المسجد الا بعد ربيع الاخر الله تعالى اوجبت علينا الامانة
 شعار الدين فبعضى للفقهاء ان حفظوا خطبة جامعة لا ركان
 وكانوا يطادوا لاداب والوعظ الحسن فيكون منعة خطيبا اذا احيا
 اليها كان غائب الامانة واخطبت او بادر فبعض الناس وصلوا لله
 ان لا يخطب لنا اليوم الا فلان كما يقع ذلك كثيرا بلاد العرب وغيرها
واعلم انه ليس بما ذكرناه من امس من الامانة فهو
 منقبة من عمل سوا المأمومين وفقر صلواتهم فان ركة الفاتحة قبل
 ذلك احتياجا له في حياة طبعها **وقد** رايت الشيخ ملال
 المير الشوطي رحمه الله ورجمت نسخة صلى الله عليه وسلم
 صلواته فبعض خطبا عليه قال في ركة لك بالعادة صلى الله عليه وسلم
 فاني عاجز عن حمل بعض ملوك فكيف اقدر على حمل بعض ملوك الغير فقال
 له انك لا اقدر على حمل بعض ملوك فقل الامانة ثم قل الله السبع عده
 تحمل بعض ملوك ان رجعت من حصول فضل جامعك انتهى **بذلك**
 رجالا فقاموا والله عفوهم **وَرَوَى** الامام احمد في الخطبة
 لله واودوا وادوا ابر ما صفة والحاكم وصحة وابن خزيمة وابن حبان
 في صحيحهم مرفوعا من اخرج ما فان اتم ذلك الامانة لله القام
 وان لم يسمع قلهم القامرو عليه السلام في رواية للبيهقي مرفوعا
 من امرتوما فليقوا الله وليعلم انه ضامن مسينو لما ضمن فان احسن
 كان له من الاجر مثل ابر من صلى كلمة من غير ان يتق من امره
 وما كان من لغيره عليه **قلت** والفرق بين السبع والامانة والكا
 ان الامانة هي ما سمعت الشر وطا والاركان من غير ان يتق منها
 شيئا والكامنة ما زاد على ذلك بالصور والحنوع وهو ذلك من
 الاعمال الصالحة وقوله في الحديث فليقوا الله معناه انه ليس له ان
 يؤمر من هو اعلى منه ورضه كان يكون او تبيخه او يحكمه او يظلمه
 الاولي ومن يظلمه وراة قال ابن الزكابي ذلك والله اعلم **وَرَوَى**
 الامام احمد في الحديث وقال في حديث حسن مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم
 كتبنا المسلك اراء قال يوم القيمة ذلك كنهم ورضيل امرتوما وهم
 به رايتون وفي رواية اخرى الطبراني مرفوعا انه لا اله الا الله القام
 الاكبر ولا يظلم الحساب وهم على كتيب من المسلك حتى يفرغ من حساب
 اخلاقي من رجل قرا القرآن استغفر الله واخرتوما وهم به رايتون
 الحديث والله اعلم **احد ثلث** العدة العامة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا صفت سرايرنا من جميع ما يخطب الله
 ذلك بحيث لم يبق شيئا سرايرنا ولا هو اهرنا الا ما يرضى ربنا ان
 هو اظن على القلوب في الاصل لا لا يظن به صلى الله عليه وسلم

كل الامانة كما الله

كلام الملقا
 ملة
 عفي الله عنه

وسلمو ليليتي منكم اذ لولا الاخلاق والتهدي العقل ولا يكون العبد عاقلا
 الا اذا كان له الوصف الذي ذكرناه فان من كان في بابه اوقافه
 صفة من صفاته تعالى فليس يعاقب كامل ولا يستقدر الصفات الا
 بينية كماله المواكب الارضية او الانبياء والملائكة ومن كان
 على اخلاقهم واعمالهم فخلع من اخلاقهم فيلحق في اخلاق الناس من اهل
 يتبع الامم ان يامر كل من اهل بيته بالصدق والعدل والعدل من
 يكون ذلك من عادته في الوقوف والتمسك بالصدق الى ورأى كل من
 رآه لا يزل عليه وتيا مل المصلين بما اظهروه من الصفات
 الحسنة او السنية فليس تاضع للفقير لاسر سوطهم انما موجب
 لما اظهر الناس من الاعمال النافعة ثم ان العمل بهذا العهد
 يعبر به على من يصلي خلفه المجادلون بغير علم فان كل واحد يقول
 انا افضل من فلان الذي قدم عليه في الصفات والاول والثاني مثلا
 وربما قيل العمل به في التسامح الذي يحضرها العوام او يكون
 اهلها مستوطنون كروايا المشايخ التي فخر اوها غشا غشا غشا
 ويؤيد ما ذكرناه من شروط الصدق والصدق الاول ما رواه ابن
 ماجة والسنائي وابن عزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وذا
 صحيح علي بن طهمان في صحيحه وابن حبان في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يستغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني مرة او ثلاثا
 كرامة المستغفر لغيره قد تكون لكثرة ذنوبه وقد يكون لرفعة مقامه
 فاحذر الاحتمالين لئلا يفتن بالثانية واما صاحب خير صفات الرجال اولها
 فاحذر اذ بالرجال الجليل من الاولين الذين هم حماد وصدقاني اول العهد كان
 ظمرا الله تعالى باطنك وخالصك قباد للصف الاول والآخر
 الحديث **وتسبى في غيبه عمود المهنيات** ان عمدا يستند اليها في تارخها
 من حيا لربنا الى الصف الثاني وما بعد قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
 الترمذي يرفو عماد الدنيا من لا دار له وصال من لا مال له فجمعها
 من لا عقل له فنفى كمال العقل من كل من جمع منها شيئا انه اعلى
 قدره وعشاه في يومه ويوميه واما سلمو هذا الامر المفضل

وَيُؤَيِّدُ اَيْضًا

قول الامام الساجد رضي الله عنه وارضاه
 وجعل الجنة منفصلة وسواء لو اوصى برجل بشي من غير
 الناصر صفت ذلك الى الرقاد في الدنيا والارض
 كما اشار اليه الحديث من نفى كمال العقل عن من جمع الدنيا والآخرة
 حين جمعها الا انه يلدن من هو مستحق لانها عليه من مدون

محمدي وميمان ومحمد لك فان كانت بيعة ما يحضرها هذه السنة فيبقى غدا
 عنه على هذا كعسا بالامور من اخذ لك من الاتفاق ورجح
 الحمر والصف عليه فهو ناقص العقل فصار من تاجر تركي العاصي
 وجابح الدنيا عن العقل الاول وسام عليه الحاجة الصوفية ومجهول العلم
 على لاسر سوطهم الوتود في الصف الاول على من مطلقا كما هو مقتدر
 في كتب الفقه فاحذر ذلك في الصفات **وروي الشيخان**
 وغيرهما من صفات الويلع الناس في الدنيا اذا الصف الاول لم يجدوا الا
 ان يستمروا عليه لا يستمروا **وروي** في رواية مسلم من صفات الويلعون
 ثمانية صفات لكانت فرقة **وروي** في صحيحه ابو داود والترمذي
 والسنائي وابن ماجة وغيرهم من صفات خير صفات الرجال اولها وشرها
 اخرها **وروي** في مائة وعشرة من صفات الرجال من سار به ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني
 مرة وقد روي هذا الحديث ايضا لقط ابن حبان كان في صفات الصف
 المذكور اما في الثاني والاول **وروي** في رواية للسنائي ابن حبان كان
 يسلم على الصف الاول مرتين والله تعالى اعلم **اصح** **عنه** العهد
 انعام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسوي صفوفا وترا من صفها
 وفقد الوقت في قيامتها على غير من الوسا او القبا سرور في ذلك و
 انما رآه في كمالها فقهه ويحيى ان يكون بين احد من اهل الصف
 وبين من هو من صفه شخا ولا خد ولا غلا ولا مكر ولا حقد فلهذا يقولون
 صورة الظاهر فان اخلاق الطلوب اشدهم اخلاق الجوارح ولذا كان
 منع الناس من ان يجره الله صفة الله صفة الله صفة الله صفة الله صفة الله
 وذلك لان الجوارح تبع للقلب فكان مكانا اشق كما انما صديق فيه
 لشدة ذلك المشاعر من جان قلبا مل ومن لاسر سوطهم الظاهرة في ذلك
 اذ الله تعالى امرنا باقامة الدين ولا يقو امرنا اذ اعلى قلبه من لاسر سوطهم

وَفِي الْفَرَزِ الْعَظِيمِ

ولا تشارفوا فقتلوا او نذرتهم ريمع يعني قوتكم ومن لاسر سوطهم
 البيا ان الشيطان لا يدخل البيا بين الضعوف وسوس لاصحابه الا
 اذا راى بينهما خلافتا فربما من الصف احرق من انفسهم كتابه صديت
 بين الله مع الجماعة الى تاييد **وهذا** الامر لا يكاد يشلم منه
 احسن المحيين للارباب ومناصبها ووظيفتها فان كل من سعى
 على وظيفة شخص صار عدوا له وان لا يسير في المصالح بها كان
 ناذيا على السيرة المستقيمة اذا راى حالها يحسنه الى ذلك فحس
 القلوب فيكون عدوا مستورا لنية الظاهر دون الباطن فلا

يخفى لا من هو لا ان يفتن باطن من بينه وبينه قد اذنت ليطابق
ناظرة ظاهرة وخرج من صفه المناق والمشارا ليطابق له تعالى
عنه من جوارقهم شي المصنوع الا ان يفتن هذه النوبة ناديا
الفرقة التي تليها الحاطم ذو الله لو كانا بينه وبين الان على نية
رؤيا واحد خاضع في الشريعة لفتن ليطا ولا الحان خاضعهم اكل من
الاولا ولا كل من خاضعهم هلك لغير عمة ولكنهم اختلفوا في
الله امرا كان متعولا وامر الله الذي من جوارقهم ليطا لفتن
الله لطلعه شرم لهم لا من الذين يستطرون منهم الرزق فان اعطوهم
شما من تحت الله شيا من شيا لهم وذوهم معهم وامنهم وساروا
خشاها ليطا فوجوهم كالعدم وان لم يعطوهم ففهموا ففهموا
فاغرامهم ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
كذلك خشاها ليطا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
في الذين لو كان العلم كله زاهدا ولا ففهموا في الذين بقدر
فما هربا على ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
حي لا يفتن في ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ايضا با ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
واستغفروا الله من كل ذنب ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

وَرَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ

والطبراني واسناد احمد لا بأس به مرفوعا سنووا صنفوكم وكادوا
بين منكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسددوا الخلل فان الشك
به ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
وروى الامام احمد باسناد جيد مرفوعا ان الله وكل لا يكون
فصلون على الصف الاول والصفوف الاول وروى ابن عزيمة
في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي ناحية الصف
و يسوي بين مدراء القوم وعنايتهم ويقول لا تفتنوا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
الصلوة وروى رواية البخاري من اقامة الصلوة يعني
التي امرنا الله تعالى بها ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

وَرَوَى التَّشَائِي

وابن عزيمة وابن حبان في صحيحهما مرفوعا رخصوا صنفوكم
وكادوا يفتنوا وكادوا بالاعنان ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

من كل من خلد الصف كادوا الخلف والاعنان هم ما يكون بين
الاشي من الاضلاع عنه ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
استووا استوي قلوبكم وتساوا ارجاؤكم وتساوا سوا ارجاؤكم
الصلوة قاله شيخ وقال غيره تساووا اصلوا وروى الامام
احمد وابوداود وغيرهما مرفوعا ومن وصل وصفا وصلة الله
قطع صفا قطع الله وروى الامام احمد وابو مساجدة وغيرهما
مرفوعا ان الله وسلايكته فيصلون على الذين يصلون الصلوة
وَرَوَى مسلم بن الحجاج بن عمار قال كان اذا وصلنا
فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبتنا ان يكون من بيننا
يقبل علينا بوجهه الحديث والله تعالى اعلم **أَحْمَدُ عَلَيْهِ**
اللعنة العار من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأينا الصف
الاول ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
لانهم امة الله ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
في الصف الاول ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
وكذلك الصف الثاني والثالث ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

الامام محمد بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب بالدرق
من راي عليه راية كهيئة ووفرة الى احدى الصفوف واما
اعلم **أَحْمَدُ عَلَيْهِ** اللعنة العار من من يقول الله
الله عليه وسلم اذا رأينا سيرة الله ففهموا ففهموا ففهموا
صلوة الناس فيها ان تكرر كل دليل بالصلوة فيها جبر
لها لان البغ ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
انوا طير وهذا من العدل بين الامور ان من انقطع
احدى يغلبه يومئذ يبعث الله جميعا او يبعث الله جميعا فلا يلبس
ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا

وهذا يش

لا يملكه الا الله تعالى لا لهم فيقولون بالكشف
الشيخ حياة كل من لا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي

الى العمل مثل ذلك بعدد كسبهم **وقد** جلس عيني مرة اخي افضل
الدين ومن ثمرة غايته الذي على الخلق الحامي وكله البقرة التي
في ذلك البروقا لثقل لاهل الحارة بدخلوا في جامع المسجد ان
فاني بغيره مشرفة فكلهم عليها اهل الحارة فاجتمع منهم من
الغفرا وجعلها بيتا للخللا فاجي افضل الدين بغيره ذلك فقال
من فعل هذا افعلنا الشيخ فلان فقال ان الله قد احمي فليعد
الشيخ كعبه على هذه البقرة خلا مع شرفها فكانا لشيخ من شرف
تورثه بغيره ان غيره يدرك مثل ما يدرك هو من حياة
البقاع وغيرهما من بعضهما بعضا فرضي الله عنه فاعلمه لك
وروي ابن ماجة وغيره عن ابن عمر قال قيل للبيهقي
صلى الله عليه وسلم ان مفسرة المتجد قد غلطت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من غشني مفسرة الحديث كذب له كذبان
من الكفر وفي رواية للطبراني مرفوعا من غشني جانيب الحديث
يعلمه اقله تلكه آجران والله تعالى اعلم **احمد ع**
العمدة القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثوب من
مع انما شاني الصلوة المحرمة رجاء المغفرة له ثوبا فلا تقدر
على تامينه ولا شأنا من ذلك ليؤاقر تامين الملايكة
الذين لا ينزلهم دعا فيكسحاج لنا تبعنا لهم ان شاء الله

وسمعت سيدي

علما الحوافر رحمته الله يقول انما كانا لا نعلم الملايكة لاهل
لهم وقال لا نعلم الملايكة لاهل الحوافر رحمته الله
ملايكة لاهل الحوافر رحمته الله وقال لا نعلم الملايكة لاهل
مرد دعاء في الخالق لان الله تعالى مع العبد على حبها المحبة عليه
معته فكان الله تعالى دفاة الى العبد فلم يجب كذا ذلك دفاة الله
فلم يجب دعاء دفاة الله العبد في الاجابة ولم يبا دفاة الله كذا
دعائه فلم يبا بغيره سرقة حر او قافا **وسمعت** مرة اخرى
يقول حقيقة الاجابة هو قول الحق لعين لبيك لقا الحاقة
فالحق جبري على الدوام فلا يتو ليا رب الا قال لبيك
واما قضا الحاقة فيقول الله تعالى ليعبد ذلك الى ان لا
فانما شفق عليك من تعبك وقد اعطيتك ما شئت
فيكون فيه هلاكل وسوف تدين في الاخر على كل شيء متعنا انما
الذي من ترى في العظم لاهل الصلوة في كل يوم كذا لاهل الصلوة
الله عليه وسلم ان فسحاة الصلوة في كل يوم كذا لاهل الصلوة
وقال بعضهم المراد بها المواظبة في الصلوة فلا يكون في كل يوم

البشر

صفحة شطانية ابدا وكان يسمع عني اني اريد من رحمة الله يتوك
انما قال صلى الله عليه وسلم من وافق تامين الملايكة عتق
له دون قوله سبحانه وعما و الذي هو قوله الامانة الصلوة
المستقيم لانه لو اجبت دعاءه لاستقام كالا نبيانه يمكن له
ما يغير ذلك ذلك واقفي لشارع ضيقه الا انه الذي لا يظن ذلك
ليتمون من التوابع فيما يغيره من كل صلوة و صلوة وتوانه ترائي
الا نبيانه الذين لا يرون كذا كفي بقوله مع الاشارة مرة واحدة
او ايلوهم اني وهو كلام نفسي لكن ثم ناقوا نفس منه وهو ان
الذي يقبل الصلوة ولا يبلغ اصل مشهورة فابني بطلب الزيادة
والذي يطلب الزيادة والعاسي بطلب الزيادة فلا يستعني احد
سواء الهداية ولم يزل عند امره بغض النظر للمفاهيم الذي ترقى
اليه وهكذا فخر هذا من باب حركات الاربابيات المقربين
والله تعالى اعلم **وكان** اخي افضل الدين رحمه الله يقول
ان لا نعلم الملايكة في الشياطين طول الثامن زيادة على
النامية ومثل هذا ربما نعلم له حاله **فسمعت** في عهده
نطق القول في مشاهد الحوافر في ان كانا الصلوة وتواظفها
فرا حجة في عهد ان لا نعلم ان كل تلك اعمار الركوع والجلود والصلوة
تقوؤا رحم **وروي** مالك والشافعي والابو داود
والنسائي وابن ماجة مرفوعا اذا قال الامام غير الموضو
عليهم ولا الصائين فقولوا امين فانه من وافق قوله قولا الملايكة عتق
له ما قد مر من ذلك وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين
وقال الملايكة في امنا امين فوافقت احدنا الاخرى عتق له ما قد مر
من ذلك وفي رواية لابن ماجة والشافعي فاذا قال بعض الامام
امين فامنتوا الحديث وفي رواية للشافعي فاذا قال بعض
الامام غير الموضو عليهم ولا الصائين فقولوا امين فانه من
وافق كلام الملايكة عتق له من في المسجدة قال الحافظ المندرج
امين تمكده وتقصير واشهد مع المد لعمه ضل هي اسم من اسماء
الله تعالى وقيل معناها الحمد اسجد او كذا ذلك فافعل او
كذا لك فلكين **وروي** ابن ماجة مرفوعا ان الله اعطاني صلا
ثلاثة اعطاني صلوة في العتقون واعطاني الخيمة اعطاني
اهل الجنة واعطاني الثامن ولم يوط احد امرا لبيدين قبل الا
ان يكون الله تعالى اعطاني ما روى يده موسى وثوب هارون **وروي**
الحاكم مرفوعا لا يجمع ملائكة بعضهم وثوب بعضهم الا جاءهم الله
والله اعلم **احمد ع** العدة القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم ان فسحاة الصلوة في كل يوم كذا لاهل الصلوة

فيها وذلك بالجوع وذلك ان الغلو وكثرة الذكوة والارادة العزلة والموافاة
ههنا فان كذا الجوع عزنا لنعقول انما يشبه على العبدية لكن من شمع
ولغاوة عقل عزنا ههنا تعالى ثم ذكرنا عزنا مكافاة وعسر على العبد
كثرتها فافوا اي على فضيل الحضور مع الله تعالى في العبدية ان كانا
رؤيا اذ عبادته لا تصور فيها في الى المواضع الرب ولا تطلب حضوره
من غير مذهب شاك او صدق ان ذلك لا يكون اذ اوعى **كلم**
اذ وضع اليدين على اليسار تحت القدر ومن سفل القبله لكن ان سفل
مراعاة ذلك القبله كال الحضور مع الله تعالى في عيني اذ اوعى
بحينه كما هو مذهب الاشارة الى في نافذة الدليل من لم يستعمل مراعاة
ذلك من كمال الحضور مع الله تعالى بالقبلة لمغاير هو قرا الا بدع
يديه تحت صدره ومن سفل مراعاة ذلك من كمال الحضور
الارب اذ اوعى يديه بحينه **فعلما** ان جعل اليدين تحت القدر
مراذبا لا كابر اذ اوعى ما بحينين مراذبا الاضا ثم دعي ذلك بحينه
على ان المسافر يعجز عن مراعاة سنتين معاني وقت واحد ويحذف
الاكثر فاعلم ذلك وكان في فصل الدين رحمة الله فيعيد صلوة على
انه حصل له فيها حشوع ويقول كل عبادة سعدت القسرها
في ناقصة فلا يسمع العبد الا ان يصلي ويستغفر الله عز وجل

و سَمِعْتُ

[illegible]

و تَمَّتْ

سَيَدِي عَلَى الْوَأَسْرِ حَمَّةٌ اللَّهُ قَالَ يَقُولُ نَبِيٌّ مَعْنَى صَدِّيقِي نَبِيَّيْ
النَّاسِ قَالَ مَنْ عَمِلَ فِيهِ عَشْرًا عَمِلَ بِهَا الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ عَمِلَ

كله ولا يحصل من ذلك فداء عشر من عمل عشر عمل من الشك فلا
تقتصر يا ابي على ثلثي عشرة ركعة في اليوم والليله الا اذا
كان فرائضك واني لك بذلك واكثر من النوافل جميعا في اليوم
والليله لا يحصى عليك يا ابي ان سببت مشروعية النوافل
هو علمه صلى الله عليه وسلم باخلا لنا بانما الغرض من كل عمل
انما نافع بالفرائض على وجهها كامله ما شرع لنا فادله لان في
الشروع من احواله او صفاته الربوبية وان كان لا ينطق عن الهوى
فلما علم من علمه عدم اتيانهم بالفرائض كامله اشتاد رتبة
في ان يسرع لهم النوافل بخلافه فخلل في انهم فاجبه الله تعالى
في شرع الشروع الى الله تعالى حقيقة وما ينطق عن الهوى صلى
الله وسلم على اكمل العبيد اربابا واعلم يا ابي ان العلماء
على قسمين منهم من يقف في النوافل على عدد الوارد فيها وهم
من زياد ويمنع حمل كلامهم على حالين من ذلك فواذله في الحسوع
والحضور لا ينبغي له الزيادة ومن نقصت فواذله ان الزيادة
جسم الكمال كل ذلك ليكون العبد مستعلا مشته عافا علمه
ولك والله يقول هذا ان **وروي** مشهور في الوارد والفرقة
والنكاح مرفوعا من عنده صلى الله عليه تعالى في كل يوم
ثلثي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بئى الله له بكتنا
في الحنة وراة الرميدي والنفائى اربع فاضل الطبري وركعتين
بدهما وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين
قبل الصلوة العداة **وراد** ان حزيمة وابن حبان وركعتين قبل
العصر واستقطا ركركعتين بعد العشاء ورواية ابن خزيمة
وركعتين قبل الظهر وركعتين قبل العصر وهذه اختلافات في
قنين الاثنى عشر فحصل الاثنى عشر بصلوة اثني عشر ركعة منها
والله تعالى اعلم **احد علماء** الفقه العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نوافل على الصلوة بين المغرب والعشاء
محمية العدد الوارد في الاحاديث فاحاسا عة يعقل الناس فيها من
رهم وقد عمل بذلك مشايخ الطرق وسددوا على البريد
المواظبة على فعلها ولها نور عظيم يهدى الانسان في ظلمة فاعمل
عليه وانه يقول هذا ان **قد** ليظم في ذلك ظاهر قوله تعالى
اقم الصلوة لذكوان الشمس الى غسق الليل **وروي** ابن مسعود
وابن حزيمة في صحيحه والزمذني مرفوعا من صلى لكة المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهم بسوء عدل في عبادة
ثلثي عشرة سنة **وفي** رواية للطبراني في معبراته لكة وثلاثة
وان كانت مثل زبد البحر **وروي** ابن خزيمة وغيره مرفوعا

وَقَدْ أَلْهَمْتُكَ الْعِلْمَ بِكَ الْعِلْمَ بِكَ عَلَى الْإِيمَانِ الْعِلْمَ

وَرَوَى ابْنُ حَبَّانَ

وَفِي رِوَايَةٍ لِّابْنِ حَبَّانَ وَالنَّسَائِيِّ

واني صان في حبه مرفوعا من اي فرائضه ومينوي ان يعوقه في كل من
 تكتبه فينا من اصبح كتب له ثمانون كان توفيه عليه صدقة من ربه
 وزوي الشيخان واوداد الزمدي والشمسي وابن شاذان عن
 الدين مازي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت مضطرا
 فوضا وضون للصلوة لم تضط على نفسك الا من ثم قل اللهم اسكن
 نفسي اليك ووجهي اليك ووضعت امرى اليك والجان ظهر في ربي
 وزهنة اليك لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
 ديك اليك الذي ارسلك ونبئت الذي اتركت فان كنت من ليلتك
 من على العطرة وان أصبحت أصبت خيرا وزوي ابو داود واللفظ
 له والزمدي والشمسي وابن صبان في صحيحه والحاكم مرفوعا
 ومقتضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فكل شي الله عنك اقراء
 فل يابها الا ترون ثم على ما فيها فافها من المشرك **وزوي**
 ابو داود والزمدي والشمسي واللفظ للزمدي ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يقرأ المسحاة قبل ان يركب فيقول ان خير ما
 خير من الدنيا فان شعاري بن صالح وكان يقرأ اهل الجاهلية
 المسحاة سنا الحديث والجسر والحواريين والجمعة والنجاشي
 وسبح اسم ربك الاعلى **وزوي** البراءة ورجالها رجالكم
 الادامة مرفوعا اذا وضعت جنتك يعني على الفرائض قرأت فاتحة
 الكتاب وقيل هو الله احل فعل امت من كل شيء الا الموت
 البخاري وابو داود والزمدي والشمسي وابن عاصم مرفوعا
 من تعارض الدليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **وزوي** والحمد لله
 ولا اله الا الله الله لا اله الا هو لا قوة الا بالله العلي العظيم
 قال اللهم اعقرولي دعما استجبت له فان توفيتني فقل
 صلواته وقوله تعاراي استغفرك **وزوي** والله تعالى اعلم

وزوي الطبراني

مرفوعا من قال حين يخرج من الليل لسم الله عشر مرات
 وشحان الله عشر مرات وامتن بالله وكفرت بالجحود والطاغوت
 عشر اوتي كل باب من الجنة ولم يفتح له باب يدر كنه الى مثلها والله اعلم

اخذ علينا العهد

العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفرك في كل يوم
 بالزهد في الدنيا وشهواتها وعذر السبع من طلالها ومن ههنا
 من استغفرك على قيام الليل بها فريهم **وزوي** ما رآه في كتابي

على قيام الليل من قيام زوي ام عبد الرحمن فربما صلت خلقا ومن قبل على
 وجه الولادة سبعا لقراء هذه اعز بوقوعه من الرجال على وجه الملاحة
 فضلا عن النساء وقد صلى خلق مرة ثلاثة السبعين فقرأت به من
 اول البقرة الى سورة الزماني في الركعة الاولى فربما لم يستغفرك
 هذا مع صحة جهه وقلة نفعه في الدنيا فربما استغفرك عن لعمري الرحمن
 ثما على غيرها حيث على جهه الرجال وانما حصلنا الركعة في الدنيا من
 على قيام الليل لما ورد في الحديث **وزوي** الركعة في الدنيا من
 والحسد ومعه مئة ان الزجعة فيها سبع الف الف الف الف الف
 دخل الليل دخل الرعية الدنيا الى الارض فحالة اعضاؤه ضام
 كالميت خلاص الزاهد سائر واعناؤه مسترخية بقور سريرة واذا نام
 كأنه مستغفرك **فعلهم** ان طلب قيام الليل مع ترجمه الدعاء الربيل
 فقد رافق الحال وان تكلف ذلك لا بد وروان وانه فربما في حجاب
 لا يكاد يتكلم فيمنا حارة الحق ولاية وقيل لها طمعا **وزوي** من ربه
 العمل لله العبد الى شيخ عرصة من حلال الدنيا شيئا حتى لا يبقى
 له شيء من الله تعالى لا عاقب يعوده فان حكم الشيخ في سلوكه
 كالمريد وتزويه في الاموال كمن من غير ما يريد على جبل الغلوس واحد
 فاذا زهده فيها سلك به حتى يربيه على جبال الدعاء فاذا سلك
 فيها وزهده فامر به على جبال العفة ثم الجواهر فاذا زهده فيها زيد
 الى حشرة الله تعالى فادعته بمن نذبه من غير حجاب فاذا اقل
 تلك الحشرة زهده في نعم الدنيا والآخر وهنالك لا فربما على الوقوف
 بين يدي الله تعالى شيئا بعد انما يغفر شيئا فلا يعرف احد يخرج من وحيات
 الدنيا لو كان من اعلم الناس بالفتوى في شيا من العلوم قال له ذلك
 يا اي شيئا ليس لك بك كذا وكذا والافلا تطمع في زواجر قيام الليل
 وكيف يتخلص الى حشرة ربه من سدا وتزويه منونات وزعونات
 وملاذم من باطنه في كل عبادة سلكها فضلا عن المعاصي فها
 ما لا يكون عبادة وتكونه القدر **وقد** كان سيدي محمد بن عنان
 رضي الله عنه مع زهد في الدنيا لانه من غير اعصابه كل ليلة ليدبر
 حبه ويقور لله تعالى لانه لا يستغفرك في اليوم الا من سدد
 النقيب وكان سيدي عبد الحوام اذا قام يرض نفسه على موضع عال نام
 كأنه مستغفرك من جميع افعاله ورجوعه الى الله والله اعلم

وكذلك

كانا في فضل الدنيا من جهة الله يقرأ كل ليلة على سورة الكاف
 ويقول ايضا تحفقا لغيره استغفرك **وزوي** ذلك فربما في كل يوم

كان في مشيظ **وقد** روى الامام في تفسيره ان سورة الكهف
 كانت مكتوبة في لوح بيد اربعة من الحسن بن علي بن كل بيت يكون
 فيه من ثبوت روحه والله تعالى اعلم **وروى** الشيخان والوكلاء
 والنسائي وابن ماجة مرفوعا بعينه السيطان على فاضية والرسالة كم
 اذا هو نام ثلاث عتد بعير على كل عتدة عتد فاعلم ان ثوبه فارق
 فان استيقظ فاذن كراهه تعالى ان يخلت عتدة فان ثوبه انخلت
 عتدة فان صلى انخلت ففقد لها فاصبح في حاله البسوة الا اصبح
 حيث التمس كراهه **وروى** ابن ماجة لم يثبت خيرا لخلوا
 عتدة السيطان ولو كثرين **وروى** ابو داود والترمذي والنسائي
 وابن خزيمة في صحيحه مرفوعا اصله التيامتية رقصان شهر
 الله المرمز اصله التيامتية تيامر الله **وروى**
 الطبراني في معجمه مرفوعا ملائكة يحثهم الله عز وجل ويحيي
 اليهم ويستبشرونهم وانكروا حنة وقرآن من حسن فيقوم
 من الليل يدرسه وتذكرة لوشاء **وروى** في رواية الامام
 احمد في رواية يعلو والطيبراني وابن حبان في صحيحه مرفوعا عن
 من قرأه من قبل قارئ من رجليه والحاجه بين يدي اهلها وجهه الى صلواته
 فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي تبارك عن وطنه وضربه
 من بين حبه واهله الى صلواته رغبة فيما عدي في شقعة جماعة في
وروى الامام الطبراني ان الله انزل في كتابه الى من قرأه من قبل قارئ
 في ليلة تبارك من شرايه وحاجه ودخان فتوسا قارئ الى الصلوة
 فيقول الله عز وجل لا يكره ما جعل عبده على ما صنع فيقول
 رجا ما عتدك وشيئة ما عتدك فيقول تاتي في عتدته عتدته
 وامنه ما عتدك الحرة **وروى** الطبراني مرفوعا عن ثامر بن
 الصباح فكل لك ثمران قال السيطان في اذنيه **وروى**
 وقد وقع في غير اصحابنا ذلك فصاروا ابوك صباح من اذنيه على
 رقبته فقتله بخرق وكان بعينه ان ذلك معنى من المعاني
 فينبغي لمن يومن بهذه الحرة اذا تبارك الى الصباح ان يعيد اذنيه
 من قول السيطان ان لم يره **وروى** ابن ماجة والترمذي
 والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين مرفوعا

ايتها الناس

افشوا السلام والمعو الطهار **وروى** الامام
 والنسائي مرفوعا تهطلوا الجنة بالار **وروى** الطبراني

مرفوعا عليكم صلوة الليل ولو كرهه **وروى** في رواية
 مرفوعا شرف المؤمن قيام الليل ونحوه استغنا عن الناس **وروى**
 ابن ابي الدنيا في المعجم مرفوعا اسرافه استغنى عنه القرآن وكما
 الدليل والاحاديث في ذلك كثيرة نحو حديث عيسى بن ابي
 مغيرة الى ابيهم ومكثت لستائهم **وروى** ابن ماجة فيكم مطردة
 الله اعلم الحسد رواه الطبراني في معجمه فيكم مطردة
 احسنه والطيبراني والحاكم مرفوعا ان القرآن يشفع في حبيبه يوم
 القيمة فيقول يا رب شفعي فيه فاني منعه الموت بالليل واليوم
اخبرنا التهمة العار من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان فصحى ورواها التي تسمعها او غفلت في الليل
 فابن صلوة الصبح الى صلوة الظهر ولا تستأجل في ترك ذلك
 وهذا التهمة لا يعل به في هذا الزمان الا قليل من الناس
 كثرة غفلتهم عن الله وعن الدار الآخرة فيفوت احدهم الخير العظيم
 فلا يشار له ويبلغ منه المصنف فيشاركون في الكبرياء
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **واعلم** ان امر الساع
 لنا لقصنا انما هو يتبين لنا على حدة انما فاشنا في الليل
 فان لها بار ووقت حجاب فاذا وصل الحجاب لا تسان في عباد الله
 عرف حدة الرضا فانه من ما جاء الله والحضور فيها وقوت
 واجتهاد الى قيام الليل في المستقبل **وروى** في الحديث ما تم قضا
 لان كل عبادة وقعت انما هي وطيفة ذلك الوقت بامر جبر
 من الساع وذلك الوقت ذهب فارغ فلا يملكوه ولا يملكون فيه
 انه اوفى قضا قال الامام الشافعي رضي الله عنه الوقت سيف
 ان لم تقطعه قطعك والله تعالى اعلم

وروى مسلم

وروى ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة
 في صحيحه مرفوعا عن ثامر بن الصباح فكل لك ثمران قال
 صلوة الفجر وصلوة الظهر كسب لك كل ما قرأت من الليل انما تعلم
اخبرنا التهمة العار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 فاشنا على صلوة ليل الطول من غفلت عن الله تعالى فان الساع
 صلى الله عليه وسلم امين على الوحي وقد سن لنا صلوة الضحى
 التي فيها رزقنا الضحى لصلوة الفجر فبه القضا وقت الظهور والبر
 صلاحا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ارتفاع الشمس كرم
 لثنتين لنا ان وقتها تمل من ذلك ذهبهم مما صابوا صلوة ليل
 والذين يسمون ان الضحى يحصل بصلوة بالشراف وان لها اسمان

ولا يسبح في خلعة الاستراحة شيئا. وفي رواية للبطريرك
انطونيوس بعد الفجر قبل الدار المظلمة في امساكك توفيق
اهل الهدي واهل الاكل اليقين ومتاحته اهل التوبة
وعزير اهل الصلوة وحدا اهل الحشمة وحلب اهل الرعية
وتقيد اهل النور وعرفان اهل العلم حتى اخافك المظلم
مخافة تجزي عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استغربه
رصال وحكي انا صحت بالثوبة خوف منك. وحكي اظلم لك
الضبيحة خيالك. وحكي اقول عليك في الامور حسن طريق
سبحانك انت الخالق ثم استلم. قال المندوب وقد وقع يا
صلوة التسبيح كلاما طويلا وفيما ذكرناه كفاية استمعي
قال المندوب وتعلما عبد الله من المبارك خير امة
ونة اولها الصالحون فبهم من بعض. قال ابن المبارك رحمه
الله واذا صلاها لا فاح له ان يسلم من ركعتين وان صلاها
تعارفا فان سلمه وان شاكتم تسلمه قال وتبني في الركوع
سبحان ربي العظيم ثلاثا. وفي سجود سبحان ربي الاعلى ثلاث
ثم يسبح المنيجات فيقول لعبد الله من المبارك وان سمع منها
يسبح في سجدة في السهو عشر اقل لا اقل من الحيات تسبيح

وَأَعْلَمْنَا أَخِي وَقَفْدَ اللَّهِ

[illegible]

كلام المؤلف شامخه
الله

حتى يتوبون منها ونأفك تعالى
ان الله يحب التوابين
المستطيرين الامم

يقول كما أشعره قول المؤمنين ان من شكر منهم التوبة لشكر الله
فانهم ومنعت سيدي عليا الخا من رحمة الله يقول انما
كان على الله عليه وسلم يقول ان لا توبوا واستغفروا في اليوم
لذا كنتم تسمونهم لاسمهم لا لاسمهم ولا لاسمهم ولا لاسمهم
سلي عليه وسلم لا ذنب له في نفس الامر انما هو ذنب فعدري
والاعتراف التوبة من جملة المقامات المستفصاة للعدا الى الحاف
لنولية تعالى وتوعدوا الى الله جميعا المومنون ولا يستغفروا
يوم لاوارثت في رحمة حتى يدخل الجنة فينقض حصره اسمها
تعالى التواب لرواها التكليف وقد يكون حكم التواب في الجنة
حكمه قبل رعدا لذكاء ليعتدوا بالافعة لا بالاعتدال صفة
واعلم ان من قتال الصلوة ان المعتد اذا وقف بين يدي
الله عز وجل نادى باسمه من لا يرد الله الاممولا لتوبة
الحق والوجع الى كشف الحجاب بعد ان كان محجوبا كان رعدا في
الذنب فادارح حجاب رعدا الله تعالى فاعلا دون الاعتد
الاعتد رتبة التكليف فقط فاعلا حقا فاعلا رتبة
لغير الله ولواراد ان يتركها فان في حال الحجاب لا يصح له
رتبة من رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
او امر الله تعالى وتكليف لوقوف في المقامات كانت شدة
الندم الى الشكر اقرب رتبة لك لانه يؤذن بترجم كونه
فاعلا دون الحق من رحمة الله تعالى بالاعتد ان صلبه في مقام
شركة نفسه مع الله في الفعل حتى يحكم ذلك المقام قبل ان
يقبل الى ما توفقه فان قيل ان الاكابر من الانبياء يكونوا
حتى تمت العشت من دمهم وبكى ادم حتى مات ودموعه
رعدا ماء يشرب منه الدواب والهوام مؤثما بين رتبة
كما ورد فيهم لا يصور في حتمهم لغير رتبة شركه نفوسهم
في الفعل مع الله تعالى لانه رتبة الفعل الهم لا رتبة
التكليف وذلك القدر ضعيف جدا لا يكون لاجله الدر
ولا الدموع الكثيرة وهذا الامر ما بالامانة للانبياء
في التوبة يا خذ به ايها من بعد مني اولاية فالحواش
ان بكاء كل داع الى الله تعالى انما هو تشريع لقومه فيجري
تعالى عليه صورة الندم حتى لا يلبس اليوم انفسه عن تفرطه
في شيء من احوال توبه التي خلقه الله تعالى بيبا بها لغيره لا
عن بيان كيفية حروجه من ذنوبهم اذا وقعوا فيها وحتل
ان يكون بكاء الاكابر من باب القوة على قومه لملواهم بكاء لغير
ذلك البكاء الذي كانوا مأمورين به بعد وقوعهم في الذنوب

كانت تلك البركة التي نزلت من بكاء ابي عبد الله عليه السلام
 هي دموع الابلية التي كانت تنزله فيم ددت فيهم عظم هذا
 ما طهرت في هذه الوقت في الجوارح لا كما يصفون انما
 لا يستحق غير الاستغفار واستغفار محراب الوحدانية
 ان شهيد له قد خلا في شركة الفعل فلو اجب عليه شؤنا
 المعصية وان لم يشهد له قد خلا فيه فلو اجب عليه سوال
 المعصية فبما هو اجيبه التكليف فيه كما قال ابو نوح اذ
 عليه السلام مع معرفته بما الامر عليه من لفظ المديون
 الذي لا ترد له ربا لعلنا انفسنا وان لم تغفر لنا ونرحمنا
 نكون من الخاسرين فلا يخلو احوال المعصية من احد المديون
 اما نحنوا الدنيا وما فيها لربيع ويكون ندمه صورة تضاءل
 ذلك وحرره والله يتولى هذه **الرواية** في المديون وقال
 حديث حسن وابو داود والشمس في رتب مائة راتب
 جنان في صحبه مرقومنا من رتب ندمه في يوم القيوم فيظهر
 ثم يلقى ثم يستغفر الله الاستغفار الله له ثم يفرغ من الامة
 والبراة افعلوا افاضته او اخلوا انفسهم ذكره الله
 فاستغفروا له توهم الامة وفي رواية في المديون في رتب
 ثم يلقى رتبين وذكر ذلك ذكر ان مائة راتب في صحبه
 الركعتين لكن بغير استغفار وفي رواية في المديون في رتب
 ما اوتيت عترة ذنبا ثم توفى في حسن الوضوء ثم تخرج الى
 برا من الارض فيصلي فيه ركعتين واستغفر الله الاخر
 له **والبراة** هو الارض لفضا ومثلها كل موضع حال
 من الناس لا سيما المكاز المظلم والله تعالى اعلم **او** خذ
 علينا العترة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ازل
 فيصلي صلوته في الحاجة انما هي اللقافة والحاجة كالحاجة
 التي رسلها الانسان لمن له عندك حاجة فقل ان جميع
 ومغفرت الله علينا الجوارح من رحمة الله تعالى فيقول
 يمنع فعل صلوته في صلوته الحاجة لما ورد من لفظ
 تكفرا لذنوبكم فاذل من ان اسباب رضا الحاجة قال
 تاجر في رضا الجوارح انما يكون بسبب الذنوب في الغالب انتهى
 ومغفرت الله تعالى ايضا بمنى شدة الحضور في ذكر الله
 الاخيرة من صلوته الحاجة التي يملك بعدها وعلا في
 الحضور ان يحسن ان يقام له كاد في تقطع وعظمة كاد
 من هيبته الله تعالى وهذا ان يرحم الحاجة ويطاع ذلك
 ان ذراه القرآن على الله تعالى في السجود والبطيقا ان قد

لكون

لكون العبد في اقرب ما يكون من الله تعالى كما ورد في الحديث **وكانت**
 ما يشه ربي الله تعالى فيقول فيحتاج في الحاجة الهدية بين يديها
 هذا في حكم مقامه الخلق مع بعضهم بعضا والله غني عن العالمين
 وجميع ما يقدمونه له هدية هو من خراجه وكان العبد في كل
 تلك الهدية من بين يدي الله الى بين يدي الله الى بين يدي الله
 قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا قبلا
 الخاصة من لفظ الطهارة عبودية لا غير سواء كان شاهدا لكونها
 من فضل الله حاله ايضا او غافلا عن هذه المشاهدة حاله
 ومغفرت الله تعالى في رتب الله يقول مرة ليس بعباد ان يشهد
 له ملكا الشكر ما اعطاه الحق تعالى له الاعلى وجهه الشكر فقط
 ليعبى عليه الشكر والاحقية العطاء ان يغفل عن ذلك الشكر
 من تلك المعطى الى ملك المعطى وذلك محال في جانب الحق تعالى
و سمعت الله تعالى يقول ان يغفل ان يقول ان الحق تعالى
 لم يغفل احد استحقاقه الماد ذلك استحقاق ليعف عنه على
 المحاسبين اليه بطريقه الشرعي كالوكيل في ذلك من هنا ليعف
 احد من اهل الله تعالى في رتب امورا الدنيا والاخرة وتساوي في عدم
 فبنة ذلك اليهم وسبيله عنهم على حد سواء لان احد امسهم
 لا يشهد له ملكا مع الله تعالى في الدارين وهذا امر لا يردقه
 يا ايها الاما لسلوك على يد شيخنا ما نزلت القل في الملك
 المشيد القيسر في ذلك شتما يشهد الله والافلاسل
 لك الى ذلك ولوعده الله تعالى في العادة الكفيل ومن
 هنا انصرف السالكون والعبادة في رتب بما مكنت العباد
 في رتب الله على علمه في رتب سنة والتمالك يخرج من العلة من
 اول قدم في رتب في الطريق لان رتبة اية الطريق في رتب الله تعالى
 في الملك ثم الفعل ثم الوجود العباد لا يزدق هذه الالته
 مقامات طهارة كما اشار اليه خبر الطبراني وغيره مرفوقا ان
 غابة ائمة الله تعالى في رتب في رتب سنة فيقول
 الله تعالى له يوم القيامة ادخل الجنة برحمتي فيقول يا رب
 بل في رتب رتب ثلاث مرات وهو يقول يا رب بل في رتب
 المفا له لوقالها المريد في اول رتب رتب رتب رتب رتب
 فاذ من كان له رتب رتب لم يتخذ له شيئا ولا يتخذ له رتب
 في رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب
 ان من شروط اجابة الدعاء ان العبد ليس عليه ذنب
 فمن قال الله تعالى في رتب رتب رتب رتب رتب رتب رتب
 فهو الى الرد اقرب **و** كان سيدي علي الجبري رحمه

ذكر العبد

الله لا يقا له احد الدعاء الا قال فقولوا اكلنا استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم والوحدانية من كل شيء
وقول يا اولادي كيف بطلت لغيري من ربه خاصة وهو في اعين
ربه بالمصيبة واذا اناب منها رجا احب دعاءه واعلم ذلك
واعمل عليه والله يتولى عنه الك **وروي** للزبيدي وابن ماجة
باسناد ضعيف مرفوعا عن كاشف الله خاصة الى الله اذ الى الله
من شيء اذ لم يلقوا في بعض الوضوء وتصل ركعتين
ثم لئن على الله تعالى وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يقول لا اله الا الله الحمد لله الذي جعلنا من ربه العظم العظم
الله رب العالمين اسأل الله بوجاهة رحمتك وعزائم تفضل بك
واعتد من كل رزق السلام من كل امر لا تدع لي في رزقي الا غفيرة
ولا هم الا فرجة ولا خاصة في ذلك ربي الا قضيتها يا ارحم
الراحمين **وروي** للزبيدي وقال صدق حسن وقال الشافعي
واللفظ له وان خاصة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفات
صح على شرط الشيخين ان اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يكشف لي عن بصري قال لا
قال يا رسول الله انه قد سبق علي ذهاب بصري قال فانظر
فموصا في ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك ذوات الوضوء
التي ينبغي محمد بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربنا
بك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في شفيعي
نفسه في العن بر حفيظ من وقد كشف الله عن بصري
رواية للطبراني فقال عمن بر حفيظ فوالله ما نفرتنا
بنا الحديث حتى دخل علينا الرطل كانه لم يكن به فرق
وروي الحاكم مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
او يفاروا تشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر الصلاة
فان على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ
وانت ساجدة فاحدة الكتاب سبع مرات واية الكس سبع مرات
وقل لا اله الا الله وصل لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير يشر مرات ثم قال اللهم اني اسالك ان تقا
العز من عرشك ونسبي الرحمة من كمالك واسمك الا فطرت
الا على وكلما تلك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع يديك
ثم سلم يمينك وشمالك ولا تسلموها الشفاعة فانهم قد
لها فيستجاب لهم **قال** محمد بن حرب قد جرت به فوجدت
حفا قال ابن همام بن علي الزبيدي قد جرت به فوجدته حفا
الحاكم قال انما ابو زكريا قد جرت به فوجدته حفا قال

قد جرت به فوجدته حفا قال الحاكم المدة ربي والاعمال في مثل
هذا على البحر لا على الاستناد والله اعلم **أخذ علي**
المعتمد القاهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فسدت
لهم اشارات الحق تعالى بتلخيص الكتاب حتى يحسن اذا استخرجنا
زنا ما هو الاولي لنا من فعل ذلك الامر او تركه فان من
كان غليظا الحجاب لا يحسن شي من ذلك ولهذا يقول لك
استخرج ذلك فيقول قد استخرجته فلم يترجم عندي ام من
ولوانه كان رقيق الحجاب لا ذرك ما فيه الحيرة له
من فعل وترك **وحيث** من يريد العمل لهذا العهد
الى شيخ يسلك به حتى يخرق حجبوا بين ولا يصير له عن
الله عائق بل يفهم مراد الحق تعالى با قول وهله وهذا امر
منزلة الوجود في ذلك قول عائكة الناس على استئذان
نفسهم بعضا لا سيما اشارة الحق للفقر ولكن يحتاج ايضا
تلطف حجاب حتى يعرف طريق الحيرة لذلك العهد من طريق كشفه
والا فاشارة مقابلة معكوسة وربما اشار على احد
ما من كان فيه هلاكة فيكون على المشير المأمور في ذلك
مثل من يقضي في دين الله بغير علم **وسمعت** سيدي عليا
الحق ان يقول لا ينبغي لاهد ان يشر على احد بشي الا ان
كان مطع نظره للموع المحفوظ الذي لا شبه فيه فان لم يكن
مطع نظره للموع المحفوظ فليقل له استخرج ذلك **وسمعت**
الحق افضل الذين يقولوا بالاستشارة بمنزلة نفسه الناعم بغير
الانسان يكون جازما بفعل شيء فيكشاور فيه بعض اخوانه فيقول
له ان فعلت كذا حصل لك كذا فيحصل غرضه عنه في الحال
تكون قال له انسان بعد ذلك افعل ذلك لا يرجع الى قوله
وسمعت ايضا يقول لا تستشر نخت اهلنا في شيء من امور
الآخرة فان تدبره فانفس الحجاب به بالذات من الآخرة ولا
تستشر ايضا محبة نعيم الآخرة من الزهاد والعباد في شيء
من الامور المتعلقة بالآداب مع الحق فانه محبوب به لك عن
الحق وعن خصمته الخاصة واستشر كل الغافرين
بالله في امور الدنيا والآخرة فانهم قطعوا المرتبة بين
وذلك من الحيرة الحق وعرفوا اذا ايضا ود رجاء اهلها
في الآداب وفي المثل السائر استحيوا على كل حركة بغير علم
اهلنا مثل ذلك واعمل عليه **وسمعت** سيدي عليا
الحق ان رجلا الله يقول لا ينبغي لمن كان مشغوبا بالآداب
ان يفعل شيئا بآية ولا يستخار فيه بل يسأل اهل الخير

عن ذلك ولا يتعلل شيئا يشهد به عليه ولو كان من أكابر ملوك الدنيا
فان حجة الرافضيين انهم في الدنيا وشبهوا انفسهم بالاولاد عاينوا
في حجة الدنيا مع زيادة السكر الحاصل لهم من ذلك الكبر والنفوذ والحكم
وله ذلك على الملوك المعادون ان يكون لهم وزرء لان رافض
الوزرء ربما كانا كل واحد من الملوك يكون الوزرء انفسهم حكما ونصرا فليمنهم
فذلك ان قلنا سكرهم **وقال القائلون** لا ينبغي شي من هذا بل قد روي
الحديث خبناك للمشي بعمى ولم يزلوا يظنون عيبا لينا للرافضة حاضرة هذه
فاعلوا اي حيلة من انك باشارة شيخ مرشد اذا ردت ان تعرف مراد
الحق وطريق الحق فبما تفعله في المستقبل وانما سألوا رسول الله
وسلمه احتجاجا انفسا لا امر الله تعالى له في بقوله وسأورد رافضا
الامر والافوض الى الله عليه وسلم انتم خلق الله تعالى واءت
واوسعهم علما وعقلا فكانت مشاورة لهم تمسلا لحاجتهم
لا عمل لا يشار اليهم من غير ان يظهر له صلى الله عليه وسلم وجه الحق
في ذلك ولقد قال تعالى فاذا عرفت مني تعيبي علي فعمل
ما اشاروا عليك به فتوكل على الله اي لا على مشور بعضهم على الذي
لا يفتح في كما صلى الله عليه وسلم بعد ما انقضى الى امور الدنيا
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعداء ما ردياكم يعني التي لا وحي
يتبدى من الله تعالى فيها فانهم **قال** بعض رافضيين
ولم يثبت صلى الله عليه وسلم حتى صار اعلم الناس بامور الدنيا انتهى
فشاربه جميع الامور التي فيها انفسك من يكون راحة انفسهم لعارضة
سائر المتعبدين قار المتعبد ربما تفكر من الاشيا حكم الطبع وتضرعوا
عنها كذا ذلك ولو كان فيها مصلحة له كما يقع فيه كثير من ترك الامور
والاستغناء بالعبادة وقع بها شك في الناس به عليه فترادف الناس
كلهم ترك الكتب كذا ذلك ويقول لهم ربيكم رزقكم وغايتهم انما يشكوا
الخلق لا على الله تعالى فلو ان هذا الشخص شارعا لما قال ان
ملكك بالكتب واعتمد على الله لا على الكتب واعنى نفسك من تحمل
من الخلاق **بل قال** بعض شيوخ العرب لما طعن انه متوكل
انما ولا في احد من الافراد هذه الوظيفه وانما ولا في الله تعالى
فقال شخص من فرناء السوء انت والله من الاولين فقلت له
لا يكون من الاولين الامن مخرج هذه القول بين يدي الناس
الذي ولاه وقال له في وجهه او قال لمن يلعنه ليس لك على
جميلة او ليس للبشاشه على جميلة وما ولاي الله تعالى ان
تلك له ذلك عزلي وسلبت نعمتي فقلت له فاذا اقول
انت معتمد على المؤمنين دون الخلق انما على الله تعالى
وازدرا بالواقع الفقه لا غير قلت **وقد رأت بعض**

الاكابر من العارفين فيهم الله تعالى بل ما يتقرن فيه او يسكن
ويقول لهم ان كنت تعلم ان جميع حركاتي وحركاتي في هذا
اليوم خير الي فاصبر رعا في السير قال ان كنت تعلم انها سرا
ل فاصبرها عني واصبرني عنها وقال سلامن والطب على ذلك
بما في ايمان من الله تعالى ان يكونه اختتم الله عقور جسم
وروي الاساقفة احمد وابو يعقوب والهاكم من قوعا من
سعادة ان اساقفة استخار الله ليقه من وجلك وراذي رداية
الحاكم ومن شقوة ابن دمر تركه استخارة العرش وملك روي
الفرميد من قوعا بلفظ من سعادة ابن دمر تركه استخارته
فيه تعالى ورشاة بما قضى الله تعالى له ومن شقوة ابن
آدم تركه استخار الله تعالى وسخطه بما قضى الله له **وروي**
البحاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
من جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقولوا فامموا احذكم بالامر فليترككم ركنين من غير الركنية فتم
ليشد لهم اني استخيرك بعلمك واستغفر لك بقدر ذلك واسألك
من فضلك العظيم فانك تعلم ولا ادرى وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيب **الشمس** ان كنت تعلم ان هذا الامر خير اليك مني
في وقتي فقل عافيه امري او قال فاجل امرى واجله فاقدم لي في
لي ثم بارك فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر الي مني ومعايشي
وعافيه امري او قال فاجل امرى واجله فاصرفه عني واصرفني منه
واذدري الخبر حيث كان ثم روي به قال **وروي** ما بعده **الحديث**
علمنا العدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نواظب على المباداة الى حضور صلوة الجماعة والجمعة بحيث
تصلي السنة التي قبلها قبل صعود المصلي المنيبر اهتماما
بامر الله عز وجل لنا بقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله ذكروا اليهم يعني را اسرأوا لو كنتم من جن
الى ذلك الى ان يلقوا امرية المضطرب وسمعت شيئا من
الخواص من جهة الله يقول يترحل الناس الجمعة على سرعة مباداة للحضر
لحضور الجمعة وحسب يومهم فمن حضرا الجمعة اولاد قبل الجمعة اولاد
ومن حضرا ثانيا دخل الجنة بعد ذلك اهتدى ونيار الجمعة
وله ذلك كل خير والله اعلم وهذه العدة التي صار غالب الناس
يحل بها ولا يحاذون حضورها الى ان يصعد المنيبر ويصعد بعضهم
يقوته سماع الخطيبين وبعضهم يقوته الركعة الاولى وبعضهم
يقوته ركوع الشاشية ويصلها طهرا اذ كلة ذلك (صلته ثلثه)

الايمان بالدين ولوانه وعة بدنيا وان حضر قبل الوقت كثر
كل عاين دون ذلك وربما كان يخلع بعضهم لهو واللعب والوقت
على خلق الجفنين والمسحرة وربما كان يخلعهم على عمامة تجر
ضاربها من حيا حتى فرغ الخيط يخط بل يرايت من شرج
في عمامتها من الخواج السمن فليزل يلقها ويثبتهما حتى يملأ
الجمعة تركه وذلك ربما يكون معذرة او من اجل ان
الله اللطف وكان سبدي فممن ان يستعد لصور الجمعة
من عصر يوم الخميس فلا يزال امرضا الله تعالى حتى يحضر المسجد ويقل
مرحبا بمناجاة الله فتصور من حرم **وروي** ما لك في السجنان
وعبرتها من فروعها من غسل يوم الجمعة غسل الجاهلية ثم
راح الى الساعة الاولى فكانا قريتين بعد ذلك ومن راح في
الساعة الثانية فكانا قريتين بعد ذلك ومن راح في الساعة
الثالثة فكانا قريتين بعد ذلك ومن راح في الساعة
الرابعة فكانا قريتين بعد ذلك ومن راح في الساعة الخامسة
فكانا قريتين بعد ذلك فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
تستمعون **الذكر في** رواية في غسل الميمون في رواية
للبحاري المستند للجمعة كما لم يرد في الحديث وفي رواية
للأمام أحمد مرفوعة نقول الملائكة على ابواب المساجد فيكون
الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفع الصوت
وروي الطبراني والاصمعي في وغيرهما مرفوعة ان الرجل
ليكون من أهل الجنة فيسأله عن الجمعة فيسأله عن الجمعة والله
لم يزل في ترتيب درجات الذين اهلوا الى الجمعة
كثيرة **وروي** ابو داود والترمذي وابن ماجه مرفوعة
عن نوح بن حشايق عن ابي ابي الجمعة قال سمعت ابا عبد الله
ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن من احصا
تقديرا ومن لغاها من الاجر وقيل اخطأ وقيل صارت
مجمعة ظهرا او قبل غيرة لك فانه الحافظ المندرج في
البحاري والترمذي عن يزيد بن ابي مرزوق قال لحقني عياض
ابن رفاعه يروى في رواية في الجمعة فقال لشرقا
خطا في هذه في سبل الله سمعت ابا عيسى يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل في يوم الجمعة
الله فمأخر على النار **روي** رواية للبحاري حرمه الله
النار **روي** الامام احمد والطبراني وابن خزيمة
في صحيحه مرفوعة من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب كان
عندك وليس من احسن نيا به ثم خرج حتى اتي المسجد فركب مائة

ولم يرد احد ان اغتسل حتى يغسل كان كفارة لما بعده وحيث
الجمعة الاخرى **روي** الامام احمد والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة
والنسائي وابن حبان وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
والحاكم وصححه من مرفوعة من غسل يوم الجمعة واغتسل في سكر
المسكر وسقي لم يركب ودعا من الامام احمد والترمذي
كان له دخل خطوة عمل سنة امر مسلمها وصالحها وفي رواية
للطبراني كتب له دخل خطوة عمل سنة من حرمه الله
من الصلوة اجبر على ما ينبغي سنة قال الخطابي من حرمه الله
قوله غسل اغتسل وبكرهوا سكر اغتسل الناس معناه
لهم من ذهب الى ان الكلام المشطاه الذي يرايه النوك
والخطأ مختلف ومعناه واحد لا يراه يقول في هذا الحديث
ومشي ولم يركب ومعناه واحد احدث الى هذا اذ هب
الاشهر من احاديث **روي** في الغسل معني غسل الغسل
غسل الرأس خاصة وذلك لان العنق لهم لم يمسح
وسقود في غسلها مائة فاد غسلا لرأس من اجل ذلك
والى هذا ذهب مكره **وقوله** واغتسل معناه سار
جنته وذهب بعضهم الى ان معني غسل امسا امسكه
قبل خروجه الى الجمعة ليكون امسا لبقته واحتفظ به
طريقه لبقته **ومعني** سكر اذن باكون الخطيئة
وهي الرضا ومعني انكر قد مر في الوقت وقيل معني سكر
تسدد قبل خروجه قال ابن الجباري ونازل في
ذلك ما روي في الحديث من قوله يا كروا بالضة لله فان
البلاء لا ينقهاها **وقال** ابو بكر بن خزيمة عن قال في
الجزء غسل واغتسل معني بالشد يد معناه جامع فادرج
الغسل على رجليه وامته واغتسل وبن قال غسل معني
بالنعيف اراد غسل راسه واغتسل غسل سائر الجسد
كما في الحديث الصحيح مرفوعة اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤسكم وان سكر نواحيها الحديث والله اعلم **أخذ**
عليها العمة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تستعد الساعة الاجابة التي في يوم الجمعة وتقل
الاكل والشرب ومنع الهو واللغو والتفلة والذلي
اعطاء الكسوف ان الساعة نحو حشر روح فينبغي ان لا يغفل
العبد الامعة ارحم ورجلين يبقين له من الساعة نحو ثلاث
درج فينبغي ان لا يغفل احد الامعة ارحم ورجلين
يبقين له من الساعة نحو ثلاث درج للدهاء والسجدة

منه

الى الله تعالى في هذه الساعة مائة في اليوم قليلة العدد
في ليالي رمضان وتصلح في كل يوم من الاحبار
التي تاتي احوالهم وكما اعطاه الكسوف فثارة تكون في كثر
التي تاتي ثارة تكون في اخر النهار وثارة بعد الزوال
الى ان تنقضي الصلوة وهو الاصل في الساعة اهل الحجاب
وتحبه الدنيا في صلاة من صلاة في الساعة الحجاب
ومن بعد الله على كل حال وانما حجبنا عنكم الحجاب الذي
في ساعة الاجابة لمن يشربها غصلا للفاسد والافسدة
الظاهرة والافسدة ووردة من ساعة ذكرى من شاء لك
اعطته افضل مما اعطى السائلين فانهم وان كان ذلك
لك من الاستئذان بذكر او قرآن فينبغي ذلك من غير غفلة من
لا تحا عليه الطائفة الذين يقعدون في قلوبهم غفلة من
الله تعالى فينبغي ان يحضروا الذي هو فوق الارواح
وربما استدل احدكم بالقرآن والذكر ومزج عليه الساعة
ولم يشعروا على اي حال على جلا مراه قليلك الله في ساعة
الاجابة التي لا يرد فيها سائل لوسع القوم على ما لا يطلب
معرفتها بل اجلاء فان ذلك لا يكون ولم يفتحات القوم في الليل
والتي لا الناس في عقلة عنها **وقد** اخبرني شيخنا عن
الشيخ احمد بن المودن باحجية منية الله الله انه جلس
مراقبا لله تعالى مدة اربعين سنة لا يضع حبه الارض وكان
او لي اعصر لفته لو ان ما ترك هذه القنطرة مدة وتزلزل
السماء في ليل او نهار لم يتركها في خطا وضيب واحسرتي
سئدي على اني ان سئدي عيسى بن عليم حفيرا لرسولك
مراقبا لله تعالى يومئذ احد مئة سبع عشرة سنة فلم تزل
قطرة ماء من السماء الا وكه فيها لصب فان لم تستطع
دوام المراقبة كالقوم فواظب على الساعات التي وردها
التي الحالى المراقبة الله يقول في **وروي** الامام احمد
وابن ماجة وغيرهما مرفوعا ان يوم الجمعة سيد القوم
واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاحد ويوم
و فيه ساعة ليس الا الله العبد فيها شاء اعطاه ما لم يسأل
حر **ما روي** روي ابن عزمية في صحيحه مرفوعا
ان فيه يعني يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يغسل رأسه
الله شاء اعطاه الحشر **وروي** ابو بصير وغيره مرفوعا
ان يوم الجمعة والسنة الجمعة الربعة وعشرون ساعة
ليس فيها ساعة الا والله فيها ساعة الف عشرين من الساعة

فادنى رواية كلفه استوجبوا النار رواه الشيخ في مختصرا
بمقط الله في كل جمعة ستمائة الف عشرين من النار **وروي**
الشيخان وغيرهما مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو
تاجر فيسأل الله شيئا الا اعطاه واشار به في الصلاة
في رواية للترمذي وابن ماجة قالوا يا رسول الله ايته
ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى الانصراف منها
وفي رواية للترمذي والطبراني مرفوعا التمسوا ليلة
الجمعة التي تروى في يوم الجمعة ليلة صلوة العصر في عيشة
الشمس **وفي** رواية ابن ماجة على شرط الصحيح هي ان
ساعات النهار ثمانية فبما الله من سلاها لعلك تساعة
صلوة قال لي ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه الله الصلوة
فهو في صلوة **وفي** رواية للامام احمد مرفوعا بقية ذكر يوم
الجمعة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعاء الله فيها
استجيب له **وروي** الاصبغاني مرفوعا الساعة التي يستجاب
فيها الدعاء يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب
الشمس عند ما يكون الناس قال الامام احمد وقال اكثر المطاوعة
في الاحاديث التي روي فيها اجابة الدعاء الطائفة صلواتهم
قال **وروي** نبطه الزوال وقال ابن المدة **وروي** في اخر
قال في من لم يوجع البحر الى الخلق الشمس من بعد صلوة العصر في
غروب الشمس **وقال** الحسن البصري وابو العالية هي من
زوال الشمس وعمر ما يشه انما من حين يوزن المودن لصلوة
الجمعة **وفي** رواية عن الحسن انه قال هي اذا قعد الامام
على المنبر حتى يرفع **وقال** ابو بردة هي الساعة التي احسن
الله فيها الصلوة وبالحسنه قالوا اني ذلك كثيرة ولا
يعرف الساعة حقيقة الا اهل الكسوف والله اعلم **ان** **خذ**
عليها العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان واطب
يلبس الجمعة صيفا وشتا ولا تتركه الا بعد شرب في ذلك من المبرار
ما لا يذكر الا مشقة **وقال** الامام احمد مرفوعا يقول ما تركت غسل
الجمعة في شتا ولا صيف ولا سفر ولا حضر وهذه الجمعة محل به كثير
الناس حتى يغسلوا وعلية العلم فترام يتساقطون به ويستشلقون
به انما كيدا او بعد ساعة يقوم بغسل الحمار من الحكة الظاهرة
في الفل استأثر الاغتسال الماء حتى يغير يده كله فيها حتى انه يغسل
فيه ولذلك امرنا الشارع بغسل قبل الذهاب الى الجمعة
فغسل على امر الغسل ولو امرنا بالغسل اول ليلة الجمعة ربما تخلل



ذلك معصية او غفلة فيكون الذن وانما ان في سائر
وسمى الله على الوجه المطلوب من العبد فاما ذلك وانما
اعلم **وروي** الطبراني وغيره مرفوعا من اغتسل يوم
الجمعة كسرت عنه ذنوبه وخفياها وفي رواية للطبراني
مرفوعا ورواه ايضا في فضل يوم الجمعة لفضل الخطايا
من يقول الشعر استل **وروي** ابن خزيمة في صحيحه
والطبراني مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارته الى
الجمعة الاخرى وفي رواية لابن حبان في صحيحه من اغتسل
يوم الجمعة لم يترك الخطايا الى الجمعة الاخرى **وروي**
مسلم وغيره مرفوعا غسل الجمعة واجب على كل مسلم
وروي ابن ماجه باسناد حسن ان هذا يوم عيد جليل
الله للمسلمين فمن جاء يوم الجمعة فليغتسل ان كان طيبا لم
منه وعليكم بالسوا والى الله تعالى اعلم **خذ علينا**
العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكثت سماع الخطيب
حتى لا يفتنوا سماع في من اعطى الذي يمكن سماعه وان نكثت كل
كلام سمعنا من اوعظ من حتى انقضا كما نكثنا في يومنا هذا
الجمعة قد اكثرت الناس الا خلا فيه حتى بعض ففعلوا الزمان في
العلم ينالون من سماع كلام الخطيب وان سمعوا ذلك اخلوا
في حق غيرهم من الطلبة واعلموا بضرور ان انفسهم وغايتهم الفهم
العلم والافتقار الى الوقوع في المعاصي المتعلقة بالله وبخلقهم وما
احد منهم سأل عنها بل بعضهم يرى نفسه على الخطية وانه لا يميل
الى سماع وعظمه ويقول جميع ما قاله الخطيب معروفا وبعضهم
يقول الانسان سنة ويؤدي الى حرام وروى ذلك ايضا شيخنا
الوعظ والاعتقاد وهذا احتمال عظيم من هذا القابل لوضع هذا
الباب لا أدى الى كراهية سماع كلام الله تعالى وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم لكونا ناس عاجزين عن العمل بذلك على الفاء
ولا قابلين لذلك فاصبح يا ابي الله تعالى واسمع الوعظ من الخطيب
فانه على سائر الحق لا سيما ان خطيبك يقول له يا ايها الناس
انفوا ركم او يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وازابطوا
فانك الخطيبين لك قطعا من الحق على لسان ذلك الخطيب
ولو كسفت تعالى لخلق اراوا في نفوسهم جميع الذنوب والقبائح
انما فعلوا واحاقوا وصلاحيته وكونهم قد صاروا في عمرة وذنوب
ومفقت حتى لا يكاد احد منهم يعطى بوعظ واعظ فلا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **وروي** ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة ومس طيبا مرأته ان كان لها ذنوب

من صالح شيابه لم يخطأ رقابا لناس ولم يلبس عند الموعظة
كان كفارة لما بينهما وزوائد الباطن موقفا يحضر الجمعة ثلاثة
بغير رجل حصة ما بلغوا ذلك حطمت منها ورجل حصة ما بلغ
الله فذلك الى الله فان شاء قبله وان شاء ردة ورجل
حصة ما بلغا فصارت وسكون ولم تعطارضه مسلم ولم يردوا احدا
في كفارة الى الجمعة التي تليها وزياد ثلاثة ايام وذلك
ان الله تعالى يقول من جابا الحسنة قبله عشر امسا لها والله تعالى
اعلم **خذ علينا** الحمد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نواظري قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة وقومها وكذا انواظري
على قراءة عمران وليس والذخا انهما ما سألنا من النبي صلى الله عليه
وسلم لنا بذلك شوا الغفلة من تحصيل هذه السورة ليلة
الجمعة امر لم يغفل ذلك ولو ان الغفلة تحمل مرة ذلك لا يخفى
لناس ولكن من لا يكتم ما كتم السامع واظهارها زما اظهره من
امانة النور والمغفرة ويروى ذلك والله اعلم **وروي** النسائي
والبيهقي مرفوعا والحاكم موقفا وقال صحيح المسند من مرفوع
الكف في يوم الجمعة امنا له من النور ما بين الجمعتين ولا يظ
الدار في موقفا من قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة اضافة له من
النور ما بينه وبين ليلة العيش وفي اسناده ابو حاتم والاكبرون
على توثيقه **وروي** ابن مردويه في تفسيره باسناد ما بين
مرفوعا من قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة ينطق له نور من تحت
قدميه الى عاتق السماء يعني له الى يوم القيمة وعقربا ما بين
الجمعة **وروي** البيهقي والاضحا في مرفوعا من قراءة حم
الزمان في ليلة الجمعة عقربا وفي رواية من قرأ حم الزمان
في ليلة الاحد أصبح يستغفر سبعون الف مرة وفي رواية للطبراني
والاصمغاني ايضا مرفوعا من صلى سورة الزمان في ليلة
الاحد أصبح يستغفر سبعون الف مرة وفي رواية اخرى لما
مرفوعا من قرأ حم الزمان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة قبلي
الله له ثواب عظيم في الجنة **وروي** الاصمغاني مرفوعا
من قرأ سورة يس في ليلة ففعله **وروي** الطبراني مرفوعا
من قرأ سورة التي تسمى الزمان في يوم الجمعة مسجلا
الله عليه ولا يكفه حتى يغيب الشمس والله اعلم **خذ علينا**
الحمد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكثت سماع الخطيب
حتى لا يفتنوا سماع في من اعطى الذي يمكن سماعه وان نكثت كل
كلام سمعنا من اوعظ من حتى انقضا كما نكثنا في يومنا هذا
الجمعة قد اكثرت الناس الا خلا فيه حتى بعض ففعلوا الزمان في
العلم ينالون من سماع كلام الخطيب وان سمعوا ذلك اخلوا
في حق غيرهم من الطلبة واعلموا بضرور ان انفسهم وغايتهم الفهم
العلم والافتقار الى الوقوع في المعاصي المتعلقة بالله وبخلقهم وما
احد منهم سأل عنها بل بعضهم يرى نفسه على الخطية وانه لا يميل
الى سماع وعظمه ويقول جميع ما قاله الخطيب معروفا وبعضهم
يقول الانسان سنة ويؤدي الى حرام وروى ذلك ايضا شيخنا
الوعظ والاعتقاد وهذا احتمال عظيم من هذا القابل لوضع هذا
الباب لا أدى الى كراهية سماع كلام الله تعالى وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم لكونا ناس عاجزين عن العمل بذلك على الفاء
ولا قابلين لذلك فاصبح يا ابي الله تعالى واسمع الوعظ من الخطيب
فانه على سائر الحق لا سيما ان خطيبك يقول له يا ايها الناس
انفوا ركم او يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وازابطوا
فانك الخطيبين لك قطعا من الحق على لسان ذلك الخطيب
ولو كسفت تعالى لخلق اراوا في نفوسهم جميع الذنوب والقبائح
انما فعلوا واحاقوا وصلاحيته وكونهم قد صاروا في عمرة وذنوب
ومفقت حتى لا يكاد احد منهم يعطى بوعظ واعظ فلا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **وروي** ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة ومس طيبا مرأته ان كان لها ذنوب

من الايات والآثار الفاعلة مجازاتهم بعلما فاننا بينا لهم من
وجوب الزكاة ولم يخرجوا من اسم لقوله تعالى فان كانوا اقاموا
الصلوة واتوا الزكاة فاجعلناهم في الدين من المؤمنين ان من لم
الصلوة ولم يور الزكاة فليس هو من اهلنا في الدين ولا يحق
حكمه الله بعد صلاته انما كان عالما بالخلق كما يقال من لا يؤمن
بيوم الحساب ولا بما توعده الله تعالى عليه عبادته فان من لم
يؤمن بالله فانه من الله عليه او يفتن من الامور المعقبة
عنه كما اخبرنا بما نه مدحول **وقام** يا اخي لو ان الله
ارتدنا زكاة الزكاة وقال ان لم يخرج زكاة تلك اخرضك
في هذه النار كيف يخرجها ولا يتوقف ابد او لو قال له صدقة
لا يخرج زكاة تلك لا يطعمه وذلك لشهوده النار وتعدية
لها عا حلا غير اجل فكم اهلها لا يمكن الا موقفا توفقه الله الحق تعالى
عبادة على انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقام** يا اخي
في تسمية الله تعالى اخرج الانسان حواء الله تعالى من ماله كونه
اي بموا وزيادة تعرف ان ذلك انما هو امتحان لمن يدعي الاسلام
وتصدق الله عز وجل فيما اخبر به هل يصبر في زيادة المال
اذا اخرج حواء الله منه ويكون في شهوده كالتوبة امره وانما
لو كان يهودي بشكارة ذهب وقال لكل من منى عليه من المؤمنين
كل من اعطى هذا الفقير درهما اعطيت دينا زكاة كيف تراهم
ان الناس على اعطاهم الفقير لا بل زيادة العز **وقد قال**
الله تعالى مثل الذين ينفقون امواهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة **وقال** تعالى
وما انفك من ربه فهو بخلافه **وقال** صلى الله عليه وسلم ما تقى
ما كان من صدقة فليمتحن المدي للصدقة في كل الامور ورسوله
فان راقا لا يمل من الاعطاء ابدا للفقير او لولم يملوا منه جميع ما
اعطاه لهم فليمتحن لها بما لا يمل من ران رانها من ذلك
فليمتحن عليها بغير الايمان وربما كانا خديم يعطى الفضة كثيرا
ما جرب من اضعافا لتوسعة عليه كلما اعطى فكم اعبد بحسبه
ربما كان الحاح له على العطا كون الحق تعالى خليف عليه اضعافا
ما اعطى المؤمن كما مل من اعطى عباد الله انما لا يملوا من
اخلاف الله عليه ولا يملوا ذلك الله ان يري بكمرة الاعطاء
كمرة الاتقان في مرضاته الله فكم لا يمل من وربما كان المال
يخف عليه اعطاء الدنيا للمساكين اول مرة ثم اذا املكت منه المال
ديارا ثانيا اعطاه من يبعث ثقل ثمره اذا سألته ثانيا اعطاه
من ثقل اعطى من الثاني ذهبا حتى ربما لا يصل الى الدنيا

العشر ومعه بقية دأبهم للعطا فلو ان مثل هذا كان ذلك
الايمان كان اخرا ديار في الجنة عليه كاول ديار على حد سواء
في الخلق **وقد** اخبرني الشيخ جمال الدين بن شيخ الاسلام
ابن الشيخ فرج المجدوب كفته ومعه اربعون نصف صاعا
ايضا فاعطاه ثم سألة اخر واعطاه فلا يزال يسأله حتى بقي
معه نصف واحد من الاربعين فقال اعطني النصف الاخر فقال
يا شيخ فرج انا محتاج اليه فقال كبرت لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تسعة وثلاثين ديارا قال الشيخ جمال الدين رضي الله
عنه انا جالس في انما النهار واذا يهودي ياتي الباب فقلت
له من هذا فقال اليهودي فقلت له ادخل فقال ان ذلك
كان اعطاني اربعين ديارا فساوم ما يعني في بيته الا اني
وقد عجزت عن ديار منها فابرد مني ومع الدناير من تدري
لم ذلك اليوم ما سألني الشيخ فرج شيئا ومعه اية قال
شيدي جمال الدين فقدمت الذي ما كنت اعطيتك النصف الاخر
فانه عوض لي في كل نصف واحد واربعة نصفات قال قلت اني
ان احد امرا ولياء الله تعالى يطيب شيامي ولا اعطيه له انهي
فا نظريا اخي كيف صار ايمان شيدي جمال الدين في آخر نصف
من نصفه ولو انما كنت حجاب لم يتوقف في آخر نصف بل كان يعطيه من غير
توقف قال شيدي جمال الدين ثم اري ليبت الشيخ فرج فعد ذلك
تذكرت ان الله فضا النصف فقلت لك فقلت لك انك لم تك على معاملة
اشقر وقلت فاذا كنت وانما بعد فقلت ان اضعافا اعطيتني
فاطو على اولي يد لك ومن اوتي بعد من الله فقلت له لا شيء
ما قلت ما اعطيت ديارا اعطيتك به له درهما فقال كانت
تطابقا في الامتحان لانه حينئذ يصير العوض شبه ذلك
ولا يظهر مرة المحنة الا اذا المدي كرا الممتحن العوض واهمه
انه لا يمل من عليه به ذلك شيئا اختصني **فقد** انما
على العبد ان يعطى الله ما امر به محبة في ربه عز وجل لا يلبس
للعوض المديوي او الاخرى فان ذلك شواء ويحصل بطلان
الله تعالى ما خرج يا اخي زكاة تلك طوعا امشا لا لا مريضا
وان لم تطاوعك نفسك فاختد لك شيئا برقتك الى حال
الايمان فمناك لا يتوقف على توعده لك يخرجك بالنار
ان لم يخرج زكاة تلك فانك تصير من آمن كرها ولا يصح ايمانك
والله يتوقفه ان **وروي** الشيخان وغيرهما عن عاصبي
الاسلام على خبرها ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وانما هو الصلوة والبناء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان **وروي**

ذكر الشيخ فرج
المجدوب

ذكر انما الحق
الشرا

عليه اعوان السلطان ودية لهم اعطوه لمن هو اتق من المسلمين
من الجنة الذين يسافرون في التجاريد ويحوم واما انما قال
اذكر الله تعالى في زادي واشغل بعلم ما احدث من الامم
في زيادة من حيث خلقه العمل بالعلم فكيف افرح مسكر السلطان
تأله فاسلك يا اي طريقا للفرار والعلما الذين يتقوا ولا ينج
اهل بزبانك فقال قد بلغنا من ابي اسحق شيرا زكاته
كانت تفرق عليه الامم الى فردقماخ ان العمل ساج على وجهه من
ولمسته وعليه فرة كاشية وكان يتخذ في بناء الباقلا فيفت
الكبر الشاشية ويحييها بماء القول من في الله تعالى عنه فاعلم
ذلك وسمعت اخا فضل الله من رحمة الله تعالى يقول
الله تعالى رجال يحفون المال ولا يظفرون قناعه ويظفرون
السؤال ولا يظفرون كل شيء حسيل من هو يحتاج اليه ولا يظفرون
منه شيئا يا ايها المبادرة بالذكاء وبفضلهم مجمع من الدنيا
عنده حتى لا يتسوف نفسه الى ما في ايدي الناس او يفت
لهم على باب وكان على ذلك شفقات الثوري ربي الله تعالى
ومعنى سدي عليا الخواص ربي الله تعالى في قوله
اذ اساق على غير امر عيشه فليسا الله تعالى في تيسير رزق علال
ما قسمه الله له ولا يعين معه ليكون ذلك معونة في عمله الذي
الذي لا يحسد فان كل شيء جاء باستمراد من غير مباركة فيه
كما في حديث الشريعة من نقل عن النبي انه كان اذا جاع فاكل
وسال الله تعالى وقال بعد اكشيتي وسمعت اخا فضل الله
رحمة الله تعالى في قوله لا ينبغي لعقير ان ياكل مما وعد به اهل
الان نفسه بغير مكرهه له حتى يمينه **وحاشا** مرة اشاء
وقال قد خرجت لكم من منارنا كفة فارسل احد امين مجله فاني
وقال لا يحب ان تاكل الا ما لم يكن في حسابنا فاذا خرجت بك
ذلك عز من الله تعالى فلا تعلم به بقل حصون ان حلت الف
ياكلون منه **و** يلقن من ارضهم من اذهوا انه فقه الحلال
فيسق من الزايدة اربعين يوما حتى وحده الحلال الا لا يق
مقامه **و** سمعت سدي عليا الخواص رحمه الله تعالى
يقول ينبغي لكل مؤمن في هذا الزمان اذا حضر منك طعاما
شرا ان لا ياكل منه حتى يقول توجه يا ايها الله ان كان في هذا
الطعام شبهة حراما فاجني منه وان لم تجني منه فلا تجعله يقيم
في بطني وان جعلته يميني بطني فاحفظني من المعاصي الناشئة
من اكله فان لم تحفظني منها فمن علي بالثوبة النصوح فان لم
علي بالثوبة فالظن لا تؤخذ في يا اكرم الاكرام دار حنة

الرحمن وكان يقول لا ينبغي لعقير السوا حتى يسبح جميع الان
الدار الزايدة عن الزايدة كالطراحة والمخدع والمقام الزايدة
والنوب الزايدة والاولى كلهم حتى تغلبه الرايد وكان يقول
لا ينبغي لعقير هذه الزمان اذا وحده الحلال الضرب
الاول يسبح منه بل ياكل بقدر رسل الرضى فخطوفا ان مع في الحرام
ومعنى ايضا يقول ليس الشاشية ان تاكل كلما وجدته
ولو كسرت يا بسمة كل يوم يا غيا الشاشية ان تطوي لثلاثه
يا ارفا كثر مع وجود المكل بعدك انتهى وكعل حراة ربي استناك
منه النبي الذي لا يغير الجسم فان جوع المحققين اما هو اضطرار
له اخبار ودد ان كان الكامل حبه اليه اعطى كل ذي حق حقه
وعرف حقه ولا يظلم شيئا من رعيته سواء الجواح وغيره ما وبالحالة
ولا يد لمن يريد العمل بهذا العهد من شيخ يملك به حتى يخرج من
خضرات الاضمار وانه حله خضرات اليقين فيعرف اذ ان
ما قسمه الله تعالى للعبد لا يمكن ان يعوته وسالم يقسمه
له لا يتبعه نفسه وقية الباب ايضا الا قد اراد جارية علي
العبد فافلا يخلو من كون ذلك الامر الذي وافق العهد الا قد ار
في غدر وقومه مفقدا او غير مفقدا ان كان مفقدا فافلا يخلو
في المداومة الا اعظم انما قال في حماره تعالى لا يغير وقد حلفت
الله تعالى العبد بذلك وجعل له الثواب فيه سواء اكان
مفقدا او غير مفقدا حتى انه لو كشف له ان الله كتب عليه الزنا
او شرب الخمر لا يجوز له المبادرة الى ذلك لانها مبادرة لما
يخط الله عن وحل فيمن عليه الصبر حتى يقع ذلك في عقلة
او مشو كما اشار اليه خيرا اذا اراد الله تعالى انقاذ نفسه
وقد رتب سلك ذوي العقول لعقولهم يعني عقولهم لحقيقة
من لو فوج لا يغفلون التكليف فافهم لئلا يوهي الى ابطال الحدة وقد
كلما فافلا يخلو من العمل واعماله **و** قد كان اخي الشيخ عبد القادر
رحمة الله تعالى على هذا القدر من رسل الله من ان يجعل
مقات البطيخ حارسا حتى تحضر له بالمرك فوسقه فارسل يقول
المؤمن لا يحتاج الى مثل ذلك فاما قسمه الله تعالى اهل
الريف ان ياكلوه بل يقدر احد يحمل منه الى امته بطيخة واحدة
ومن كان ايمانه كذا لك فلا يحتاج الى حارس ضمني هذا
في ملك الانسان نفسه اقامسا لا يغرب حبل على كارس حنطة
ولو لم يحرسه الثور لم يسخن اجرة فافهم والله يتولى هذه الك
في روي الشيطان واللفظ البخاري مرفوعا اليه العلي خيرة
من الاله المستقلى ومن يستغف بعفه الله ومن يستغف بعفه الله

افر من الخلق فيسأله تعالى كل احد ومن لم يسئل كما ذكرنا فمن
 لا يسمي الله به اسم الخلق يكون له تعالى عليه شهودهم قبل الخلق
 كما ان من لا يسمي الله به اسم الخلق يكون له تعالى عليه شهودهم قبل الخلق
 لان الله لم يقسم لك على يدك لم يلقك الى قولك وهذه اكله جمل
 بالله تعالى وبالشريعة فان الله تعالى لو قسم لاجله سبحانه ذلك
 الخلق مثلا لو سئل الله ولو بالعصب والتف فقل ان
 الكبرية منه على احد والمنه في ذلك وفيه رخص وانما سئل الله
 فربما كان على التكرار ما هو عليه في نفسه من الخلق والخلق فلو لا
 الملح لربما كان غيلا لم يعط احد شيئا وكان الخلق في راحة
 فاما انما سئل الله تعالى ما ذكر الخلق في راحة
 للمؤمن على الاتفاق وان الله تعالى قد ارفع ذرعا يقسم بغير العلم
 الطاهر لان في ذلك راحة منه نظروا العبد وعينه الله تعالى
 لم يرون الله ليساكون الحق تعالى في المنه على عباده لقوله
 تعالى حكاه عن ليقن ان الشريك لظلمه عظيم فانهم واعلم
 ان مدح التكرير اذا فضل من الله وذم الخلق اذا عدل من
 الله من حصر في التسمية المعطى والمناج كما اوضحناه في رسالة الامور
 فاسئل الله **يا ابي عبد الله** ان اردت العمل بعبادة الله
 والله يقول هذا ان وهو يتولى الصالحين **وَرَوَى** ابو داود
 والترمذي وقال حديث حسن ثابت واحكام وقال صحيح
 الاسناد وهو قوله من سن ثبته فاقه فانها بالله فيوشك
 الله تعالى له برزخ عاجل او اجل او غير عاجل وفي رواية للطبراني
 مرفوعة عن طريق او احتاج فكلمه الناس واقصته الى الله كان
 حيا على الله ان يفتح له قوت سنة من الحلال والله تعالى اعلم
اخذ علسا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقبل كل ما جاز من الحلال من غير استسراف فيسئل ولا يزدود الا
 لانه جاز ما من الله تعالى من غير عمل وقته من اجلاب فان تعالى
 ومن يؤا الله جعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يمن
 الحق تعالى على العهد الا بما هو حلال محمود وكانت طريقه سيدي
 ابي الحسن الشاذلي الله لا يبال ولا يرد ولا يدر **وكانت**
 كانت طريقه سيدي احمد بن الرافعي رحمه الله تعالى في
 الحديث من توبع عن الحلال ولم يخرجه من هذا الامر بما جله
 كثير من المشايخ فضلا عن غيرهم وكان ذلك في سيدي على الخوا
 الى واخر عمره ثم قيل من الناس من يبيع بولته وصار يبيع له زاهه
 والذناير عنده في قدره فكل من يتر عليه من الغنيان والفقراء
 والمدينين يعطيه من ذلك ويقول ما لي اكون ما لا اذ الناس

ينظر



يستحقون الاكل منه واللبس منه في احتجاب لغزو وكران **ومعته**
 رعى الله عنه يقول لو كنت للمؤمنين لروا جميع ما ياتهم من
 الناس ربما هو هذه بقة من الحق تعالى وهو الذي قد سئلهم
 فكيف يبع لصاحبه المسبب ان يرد فقلت له فابن يزان
 الشريعة حبيبة فقال موجوده وهو انه سئل الحق تعالى
 مؤا المعطى لا يعطى الا ان راي وجهه رضاه به فان المعطى لها
 بقية بر الله اراة به ومع ذلك فبرها العبد وجوبه انما
 محمد حتى لا يبع صلا كما **فعل** انه سئل لا يزداد الا وهو
 محو يبيع حجابها من الشريعة المطهرة فان لسان حالها يقول
 اذا جلم بذلك من غير طيبة نفس الخلق قدوة ولوسمه تتر
 ان الله تعالى مؤا المعطى فان له فيها كمن يتوبه تارة وتارة
 البراءة ولسان الحقيقة يقول ما سئل احد بذلك مع
 الله شيئا كسما ويقسم الله وكل ما وصل اليكم عن الله لا من
 خلفه ولسان الجامعين بين الحقيقة والشريعة يقولون
 لا تقبل شيئا للشيخ عدته اعراض لان كون الامور ملكا لله تعالى
 محل اتفاق بين جميع الملوك وما جعل الله تعالى الرقي في
 الشرع فان له في قال لكم الوجود كله ملكي هو الذي يهاكم من قبل
 المحرموا الشبهات وكانه تعالى يقول لو شهدتم انه ملكي فقل
 فاحذروه الا بطيخة نفس من يذلان فان احد موه من
 غير طيبة نفس منه قد شكم فاعذاب انما هو من اجل مخالفة
 ما حذر الله لسانا من جهة ان العبد يملك مع الله تعالى
 فانه لا يبع ان يتوارده ملكا كان حقيقا على عين واحد اذ
 انتهى فيجب على صاحب الحقيقة مراعاة الشريعة وعكسه
 ومن لم يكن كذلك فهو اقرب الى ان يقسم به في طريقه
 الله تعالى **واخذ** صريح القادر على ان من شرط
 الكامل ان لا يظن نور معرفته نور ذرعه يعني ان نور معرفته
 محض من شهود الملك لغير الله نور ذرعه لا يكون الا من شهود
 لشبه الملك بالخلق فان كان من نور عن كل ما يابيه
 الناس لا بطريقه الشريعة مع شهود جرم ان ذلك ملك من
 ذلك قال الربيا ابي طريق الشريعة والملك والملك
وقد روي الشيخان واللساني ان عمر بن الخطاب قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فاقول
 اعطه لمز هو افرا ليهن فقال اذا جازك من هذا المال شي
 واستغفر مشرف ولا سئل فخذ فتموله فان شئت فكله وان

سبب تصدق به و لا فلا تصدق بغيره فان كان فلاجل ذلك
كان عبد الله بن عمر لا يسأل احد شيئا بل يرد شيئا اقطعه و سبب
روايته لما سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
مصر قطاة فزده فقال لم زدته فقال يا رسول الله ليس
اخبرتنا ان خير الاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله
الله عليه وسلم انما ذلك من المسألة فاما ما كان من غير
مسألة فاما ما هو رزق رزقه الله تعالى فاما ما والى الله
سبب من اسأله شيئا ولا ياتي شي من غير مسألة الا اخذته
و روى ابو يعقوب والاشاعر احمد بن اسحاق و صحيح الطبراني
وابن حبان في صحيحه و الحاكم و قال صحيح الإسناد و لم يرفعه
بعض من اخبر به من غير مسألة ولا اشرف نفس فيسأل
ولا يرد فاما ما هو رزق رزقه الله تعالى و روى في المسألة
و الطبراني و في الصحيحين و اسناد احمد بن حنبل و قوي من روى
من عرفه من هذا الرزق شي من غير مسألة ولا اشرف
فليسوع به في رزقه فان كان فبشيء فليوجهه الى من هو
احوج اليه في المسألة شئنا يعني بشرط الحل في ذلك
الرزق في الحديث بيان جواز اخذ العبد ما زاد على رزقه
بينة الشفعة به على غير والله اعلم قال عبد الله بن عمر
ابن حنبل ما سئل عن الذي عزله عن استمارة فقال هو قولك
سبب ان فلان سيسبق من فلان انتهى و الله تعالى اعلم
أخذ علينا العبد العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تصدق بكل ما فضل من حاجتنا ولا ندر منه شيئا الا نضرب
شرعية سواء كان مالا او طعاما او ثيابا او مالا خلا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تخلي لشيء واحد من صدقة فان لم يجد
شيئا ذكرنا تصدقنا بالقبض و قرأه القرآن و اذله
رسول الله صلى الله عليه وسلم و يجوز ذلك من صنائع المعروف
وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء و معنى الصدق
بالقبض و شبهه ان يحل نواذ ذلك في صحائف المسلمين
وهذا العهد يبين العمل به على من كان قدوة في دين
الله من العلماء و الصالحين فينبغي ان يخدم ان يكون معه امثالا
لنصاريت في كل خير و في ذلك نواذ فيها امثالا لغير
الله تعالى و فيها عكروا الطلبة و المريد على سبيلهم اذا ارادوا
يعينهم على امر ما هم فيشكرون عليه و يكون العلم و ينشرون
ذلك بعدة و فيها في البداية و الحنيفة في ذلك النور
ومن اتبع من كل صبح صوفي شيخ وفي المثال لشاران

فلا فاما و لا فاما جلدنا يا كلان كذا و كذا و تركاني مثل قط الفضة
ابن عمر يعني يعني ان غايب الفضة استخ على لقط ان مري
له و روى جارية او رتبها و لا امثال لا تقرب في شي الا انكر
ذلك المشي من اهلكه و يقولون في المثال كذا فاحذنا يعني
يعني ان كل من تعود الاخذ من صدقة فان الناس فهو شيخ على غير
وقد كان يهدي على الخواص و اسأله فقبر شيئا ينقسم كاللحم
و الفلوس ينقسم شيئا ينقسم ذلك اليو ترجمته و بين ذلك
الفقير يفتن و يقول ان الله تعالى سكره العبد المتخير على
احد في الحديث ابن اسحاق المشافى رضى الله تعالى عنه يقول
اذا خلعت منك احد ان يواخيك فاشأله نصف ما له
فان اعطاك النصف فهو اخ و لا يواخيه انتهى ثم اعلم
يا اخي ان من الادب ما لم يجعل الله على يده شيئا من الرزاق
الخالق لا فامنة في حضرة اسمه تعالى المانع فيقول انك
حاشا ان يكون علة من اولياء الله تعالى فان من شرط الولي
السما و الكرم و لو كان علة او ليا لله تعالى لكان كرميا سخيا
و ذلك لا يفتح في كماله و لا في ذلك الولي لانه لم يمنع ذلك لخل
وانما هو خور ان لو جعل الله على يده رزقا لم يحد و اهلها
له و الا كرمه حتى يمنع جلا و سخا في الطبيعة و انما من منع
لحمه فلا لم عليه اذ لو ليا على الخلاق الا لفته و رجوا
وقد سئل الله تعالى نفسه المانع و لم يسمع نفسه جلا و ربما
كان ذلك الفقير الذي ليس له سباط و لم يطعم احد الا لفته
على في المقام من سفرته ثم و دة لولا و فارقا و قد سئل
بكل هذا العهد قريبا ان من عباد الله اكل قوما حيا هم
الله تعالى من مشاركة الحق تعالى في خطوه و منهم على احد من
خلقه نكح لك لم يجعل على يد يصوم رزقا لوجه تميزون
بدعي اقر ابيهم خوفا ان يخطر على بالهم لمنه على من اخذ منهم
دونية خالا لخطا نكح و رادوا ان سلامتهم من مزاحمة الله
المنة ارجح من ثواب ذلك الخطا كما هو مشهده الكل من
اللامنة في تركهم كثيرا من النواقل التي يرى لغيرها انه
قد و في حق الربوبية و زاد عليه فالفهم فاسلك يا اخي
على يد شيخ ليخرجك من حكم الطبيعة عليك بالخير و خلصك
الى حضرة الكرم و السخا فلا تكثر بخل على فقير بشي كما ورج
عليه السلف اسأله رضى الله تعالى عنهم و سمعت
شدي عليا الخواص من محمد الله يقول اذا نكحت شيئا
يفقه و بك فاياك ان تخرج ابنا الى شي يخرجون بذلك

في الجمل بان تسبح مطلقا اذ من شرط الشيخ ان يكون طرف
ديار عند اذا اعطاهما لغير حكم المصداق من التراب على حد
سواء ومن استطعت يا اخي شيئا اعطيتك فانت لم تسبح من
طريق الصالحين ثم قال **قال** وتاخذ الجمل من افعف
محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه لما دخل ليمين امة
بعشرة المزدحمين فصار في المجلس فصار يفرق بينهما ويعطى
حتى فرغ **وقد** خلق شخص لشيء يريهم الكواكب راسه
على ما يفتح الله له وهو خلق الفديان قد فقهها
الي المزين فمناها المزين وقال للمواضع انما تقسمي تقول
اخبرني يا ربي الله ثم تقطين شيئا من الدنيا والله ما صلت
لك الله ورسالة الله في سائر وشاءك شخص غلبا بالحق
ان على رضى الله عنه شيئا فخرج برة فيها عشرة المرف
ديار وقال والله ما وجدك لك غير ما فقال له الشجر
اعطني حرة حملها الى منزلي فاعطاه فحملها فقلبي وهو
يقول انك من اولاد المرسلين خفا **وقال** على بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب اذا رجة قلبي يا به ساد لا يقول له زجرا
بن محمد زادي الى الاخرة بغير حرة حتى يصنع بين يدي الله عز وجل
اصبري **قال** ومن ادركته على هذا القدر الشيخ عبد
الحليم بن مصلح بلاد المنزلة عتبة مياط وميتة محمد المذنب المذنب
طارج الكافاء الربا يوسيه وايش محمد الشاوي برمي
الله تعالى عنهم **فرا** الشيخ عبد الحليم وقد لعنه شخص
وهو اهل بي صلوحة الجمعية فاعطى هذا الكتاب
فاعطاه له وخرج الى البيت وصلى به فوطئته وسب طه
ورأى الشيخ محمد المذنب اعطى شخص في طريقه بجاز مات
جماله جسمانية ديار فلما وصل الى مكة اتى بها له ففك
ما اعطيتها لك الا الله لم يكن له معرفة قبل ذلك
واما الشيخ محمد الشاوي فلا يصح ما اعطاه للناس من الهائم
والجمل والقيم والفر والنفود والنياب وكان يشتد
ويقول جميع ما يري من الدنيا ليس هو خاص به انه اراد
مستكر ابي ومن المحتاجين وكل من كان اوح قد مرني اوسهم
وقد من الله تعالى على ذلك فلم ارى بجهه الله تعالى شيئا
يخصني من المحتاجين به فالحمد لله فاصلى **يا** اخي
يدشيخ سادق ليخرج من شح الطسفة يا فاعله واتوا له
والله من لا زلزال الشيخ وينفد راتك تقطع الناس شيئا
فلا يخلو ذلك من عاة فقد مر في الامم خلاص كما يعرف ذلك الرباب

ذكر الخلاف
الذي خلوصه
ابراهيم
ذكر مختصر

المذنب

المذنب فانما الشيخ اذا لم يكن سابقا على قوله كان فدية لهم في
الضلال كما اذا امرهم بغير الدليل وناظرهم او ردهم في الدنيا
ورغبهم هو والله اني لا أصلي بالقرآن كاملا في ركعة واحدة
في بعض الدنيا واود ان لوا الحلق على ذلك بعض المريدين ليقفه
في شدة ذلك فاني اعلم اني اذا كنت فاعطوا فممن يقفون
اذا كنت بالدليل يا ميتا وبعثا خلفنا امرا الناس فاعطوا
معدلي ولوني القمقم ويقولون الشيخ يا ميتا يا صلوحة
في الدليل ويشار ويامرنا برى الدنيا ونحفظها هو وزهنا
في الدنيا فامرنا باخراجها والصدق بها ولا تراه
هو يتفكر شام من ذلك خلافنا اذ اذهبا شيخ واقف
وتصدق انما هم فاعلم ربنا يتبعونه والله اني
لا تصدقني في بعض الاوقات بالذبح او الفصح واقفا
تحتاج اليه اسد من الاخرة تخلصها للاخوان عن
شيك اليه وارزى لك فقد شاع على فاعلمه لك ذليل
عليه والله يتولى هذا وهو يقول الصالحين **وروي**
الشيخان والترمذي والانسائي وابن ماجة وابن خزيمة
في صحيحه مروي عن كعب بن سعد بن كعب بن كعب بن كعب
الله الا الطيب قال الله يخلصها بيته ويرى لصاحبها ربي
احدكم فلو حتى يكون مثل الجمل **وقال** روي لابي
خرمكة اذ لعنه اذ اصدق من طيب قتلها الله منه واخذ
بيته فرباها كما روي احدكم من اوصفها واذا الرجل
ليصدق يا لله فترى في يد الله اذ قال الله كفاه حتى
تكون مثل الجمل فتصدقوا **وروي** مشكوة والترمذي
مرفوعا ما نقص من صدقة **وروي** الترمذي وقال
حدثني حسن بن محمد عن عيسى بن عيسى عن جوحاشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت عما شئت ما بقي الي
كفها فقال صلى الله عليه وسلم بقي لها الا كفها **وروي**
اذا ما تصدقوا به هو الثاني **وروي** مشكوة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الناس اني مالي ولما
له من ماله ثلاث ما اكل فاني او لغيري او اعطيت بقى
ما سوى ذلك فهو خايب وتاركه الناس **وروي** ابو بصير
ما ساد صح مرفوعا اذ صدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء
النار **وروي** الترمذي وابن حبان في صحيحه ان
الصدقة ولو قلت لتطفي غضبا لرب وتدفق ميتة السوء
رواية ان الله تعالى كبريا بالصدقة متعين

باب من ينه الشؤ **وروي** الاسماء المتحدة وان شؤنهم
وان جاز في صحبه والحال وقال صح الاسماء مرفوعا كحل
امري في حلقة منة حتى يقضي بين الناس قال يزيد بن جندب
وكان يومئذ العوفي لا يخطبه يوم الا تصدق بشي ولو بكثرة
او بقله **وروي** رواته لان خرمية كان مريد من عبد الله
اولا هلم مرفوعا ولا المستند بمصرنا روي **وروي** اخلاق المسند
الا في كنه صدقة او فلول واما في رواته اخر حتى يربا حمل الله
فان قيل له انه يثنى شياك فيقول اني لم اجد في البيت
ما تصدق به غير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حل المؤمن نور القربة صدقة **وروي** الطبراني في المعاني
مرفوعا ان الصدقة تطفي من اهلها اخر الفئور **وروي**
الاسماء المتحدة والبرار والطيبراني وابن خزيمة في صحبه
مرفوعا لا يخرج رجل من الصدقة شيئا حتى يفيك منها حتى
سبعين شطانا **وروي** رواته في بيته في كل من يفيها **وروي**
الطبراني مرفوعا الصدقة تسد سبعين بابا من الشؤ
وروي البيهقي مرفوعا بان كروا بالصدقة فان
الدلالة بخط الصدقة **وروي** مرفوعا عن النبي وهو
الاشبه قال له الحافظ المني في الاحاديث في ذلك
كثرة والله تعالى اعلم **اخذ علينا** العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدقوا بما وجدناه
ولا تسفلوا الصدقة شيئا لما تقدم من الاحاديث الصحيحة
من ان الحق تعالى يقبلها بيمينه ويربها كما يري حدكم فلو اد
فصله ولما ساق من الاحاديث وهذه الاحاديث كثيرة
من الناس فيستحسنون ان تصدقوا مثل مرة او لغة او رجة
وهو حقا لمجي لا شرعي وليس للوهم الا على من يخ الصدقة
باكثر من خلا ما من يخرج ما وجد بعض جوع وقلة الفؤ
ما جاوز ربعا يسبق درهم منه الف درهم كما ياتي وفان
تعالى لتفق دوسعة من سعته ومن قد رعية رقة
فليفق ما انا الله لا يكلف الله نفسا الا ما اطاقه
فا نظر يا اخي الى ما وضع الله تعالى به على عباده حيث
لم يامرهم بالصدقة تكلفا مع حاجتهم اليها بل انها هم
عن ذلك لان كل من تصدق بما فوق طاقتة فمن لا يبره ان
نفسه تمتع ذلك ثم يندم على اعطائه وفي الحديث
عن معاشر الانبياء من افكلاف فانهم وقد تصدقوا
عما يشاء رضي الله عنهما من حجة غيب وكان السائل اسقطا

قال

فكانت مما لا شغل لكم في هذه من متفاد ذرة وفي
القران العظيم من عمل متفاد ذرة خير ابرة واعلم
حكم **وروي** ابو داود وابن خزيمة في صحبه
واخبره وان صح على شرط تسليم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني اشد ذلة افضل الى جهة القبلة اية اية
وروي النسائي وابن خزيمة وابن حبان
في صحبه واللفظ له والحاكم وقال صح على شرط تسليم
مرفوعا سن درهم مائة الف فقال رجل كيف ذلك
يا رسول الله قال لرجل له مائة كند اخذ من عرسه
مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان
فاخذ منهما فتصدق بهما وقوله من عرسه اي من حاسبه
وروي الترمذي وابن خزيمة عن ابن خزيمة انها قالت
يا رسول الله ان المسكين يسقو على يدي فما اجد شيئا
اعطيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم
جد شيئا فاعطيه الله في يدك **وروي** ابن
حبان في صحبه مرفوعا فعتك عاتك من بني اسرائيل فعتك
الله تعالى في صومعيه سبعين عاتقا مطرنا امرا رز
واخصرت فاسترق الراعي في صومعيه فقال لو
بركت فذكرت الله فاردت فترك ومعه رعيته او
رعيته فبعثها في الارض لغنيته امراة فلم يزل يكلها
وتكلمه حتى غشيها ثم اغمى عليه فترك العزير يسقم فاسال
فاوما الله ان ياخذ الرعيين ثم ما فوزت عكاسة
سبعين سنة مع حسناته تلك الرية فرحمنا لرسول
حسناته ثم وضع الرعيين او الرعيان مع حسناته فرحم
حسناته فعتك الله **وروي** رواته البيهقي مرفوعا عن ابن
سفيان ان الراعي نزل الى المروة فوافقها ست ليال
ثم سقط في بئر فمربا في مستحدا فادى فيه ثلاثا لم يطعم
شيا فاتي برقيق فكمرة فاعطى رجل من بيته نصفه واتي
اخر من بيته نصفه فعتك الله الله ملك الموت
لنفس راحة فوضعت المستون في كفة ووضع الست
ليال في كفة فرحم يعني الست ليالي ثم وضع الرعيين
فرحم على الست **وروي** البيهقي مرفوعا ان الصلوك
كل الصلوك الذي له مال لم يقد منه شيئا يعني لم يصدق
منه شيئا والله تعالى اعلم **اخذ علينا** العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدقوا بما وجدنا



ذكر العباد

الله تعالى وحملوا بقوله تعالى إلى أين تذهبوا
تجوزون **و** من كان مثالا ففارقا البرية الله تعالى وتكون
ان تكون فاقصين المفاخر لثانيه من الحفا والبعث في شهودنا
لا في نفس الامر ولا يتصور العمل لثانيه التمهيد لكل الرجل
الذي يغلب عليهم الحصور مع الله تعالى **و** قد بلغنا ان
المشادي بنا في يوم القيمة انما من اعطى شيئا لله تعالى فليأت
به فيات الرزق بالثبات لثانيه والكسر لثانيه والمو
التي ترهاها النفوس ثم شادي ثانيا انما من اعطى شيئا لغير
الله فليأت به فيات الرزق بالثبات لثانيه والمو
النفيسة والامور التي هوها النفوس فيكاد الرزق من
الحي ان يكون في شدة الحرج **و** **فانظر** في ما
الله تعالى فاقصية تعرفته كثره وقلة **فانظر** في ما
على يد شئ فاصح ان قلت ان تعرف شيئا المعاملة مع
الله تعالى وان لم تتدرك كذا كذا في الرزق قد مر شيئا
المعاملة كما هو شاهد فمن يسأل لا غنى بالله من الفقر
ان يعطوه رغيفا او درهمين فلا يعطونه ويحرم عليهم حق
الالف نفس اكثر فلا يلتفتون اليه ولو انهم كانوا اهل
بحر من ملك من ملوك الدنيا وسالهم اراد ان يات من بحار
الملك ان يعطوه رغيفا او درهمين لا يعطوه المائة
رغيف او الدرهم الا ذهبوا اكثر مما اقامه لوجه عظم فاما
اعظم منه هو لا تدرا حينئذ الله اوفد لك الملك **فانظر**
فانظر فاما مثل في نقص اعمالك وقلة تعظيمك لله تعالى
يا اخي رب واستغفر وتباعدت عن الله اوفد لك الملك
الله يعامل العبد بحسب ما في قلبه من التعظيم وغيره ولو
ان انسانا قال لسلطان اعظم عني من الله تعالى
لحكم الشئ بقلبه اشترى قلة الكفر بقلبه انما كان في شأ
والله عني من لسان الى ما تستطيع **و** **و** ذوى ابو ذؤ
وان من مائة وان خزيمة وان حيان في صحبه ان يكون
الله صلى الله عليه وسلم خرج وسيد عني وقد علمت من قنوص
فحقل يظن في ذلك القنوص يقول لو شارب هذه الصدقة
تصدق باليسير هذه الصدقة باكل حشفا يوم القيمة **و** ذوى
ان خزيمة في صحبه مرفقا خيرا الصدقة ما ابق عني والله
العليا خير من الله السفلى والله اعلم **احد علينا**
التمهيد العاشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تصدق
المهنة ربة دون المفروضة على رزان الصلوة الماعا استلني

ما تسن الجماعة فيه امسا لاسم الله عن وجل لا طلب لاجر
والثواب فانما الشارح صلى الله عليه وسلم قد وعدك ذلك
وهو لا خلاف وعمن ولا يضيع اجر من احسن عملا اللهم ارحم
تلك الاجر من باب الفضل والمهنة فلا حرج على العبد في ذلك
اذ لا يستغنى فيه عن فضل سيدك طوعا او كرها **واعلم ان**
الشارح ما امر العبد بمهنة قلة السر بالعلم لما يعلم
نقل بعد من محبة المال وانما الله ليعال فلا يكاد تبيك
على ما اعطاه لاه اية العظمه عند محبة عب على صفة
شوا وما وانا اخذنا اوطا على حبة عب رصار يذكرها في
المجالس فتقر بها اية الهوا بها عنده وكن لك الالف دينار
منه الفقير العادق اذا تصدق بها لا يحتل بها ولا يكرهها في
المجالس ابداد ما سمي للفقير فقيرا الا تكونه لا يملك شيئا
الله تعالى فكيف تقسه بشئ ليس له **وفي** الحديث ان الله سأل
لازل منه الله جناح بقوضه لما قد رما خسر فقصر من ذلك
الجناح اذا فرأى خراصا راحي عظمه جميع الخلق من الملوك
الى السوقة فالفقير الصادق يستحق من الله تعالى ان يرى نفسه
على الفقراء لو تصدق بجميع الدنيا لو تصور انها ملك لانه
يراهما الجناح البعوضة وانما لم تنقل لانه يراه في رجا
بقوضه او مانع الله تعالى ان يسئل العبد مع ربه في صفة
من الصفات فلهذا لك قلنا الجناح بكاف النفسه فانهم
فقد علم انه يتعين على كل من يريد العمل لله العبد ان يسئل
على يد شئ من سئل به حتى يخرج من الرتبة والمهنة في الدنيا
وبه حلة خصرة الزهد فيها والمراد ان لا يرميه انه يكره السرار
بالقدرة وبما طفا رها لما شدة من العظمة والمهنة لها
والله بالله تعالى فانه لا يسأل الله الا من يعظم الله وقده
بحسب من ذوى الاموال فن كره له ما ورد في صدقة السر من
الامات فقال ليل يبت الى الله تعالى عز الطهارش من الصدقات
لنا من روية المهنة على صدها فقلت له هذا لا يجوز الا بعد
سلوك الطريق فقال قد تحققت بحمد الله ذلك فامرسلت له
فبسر اسر او قلت له اسالة في دنيا ولا اسالة الا لئلا او حيث
لا يعلم لك احد صالة فاعطاه الدنيا فلم يزل به او مرة
يوسوس له بانها رذل حتى جاني وسار به كرسه احتياج
الناس الى الصدقة في هذا الزمان الى ان جاء الى ذلك
الفقير رذل لا لانا احتياج وقد بلغنا انه جال بعض التجار
وسالة دنيا راعا عظامه لم لم يزل به ابلد حتى ذكره في قوله لا لما

وكنه لك يا بني يميني يا اباي فاني انظر كيف اخرجه ابليس
من هذه السرور اذ قد في تركية فناء ووهي لا تلهي عن
شيء من احواله ولواني ذلك لانه اعلمني بعد ما عرفت ان من اربنا
ما سمع به لك فوالله لقد سارا الصديق اخبرنا الكبريا للحمرة لوانه
كان دخل طريق الفطر من بابها على يد شيخ اصار دونه العار
اهول عليه من اظها رنا امره الله بكمه فقلت وقد بلغنا
ان نخصا صارا ريعين سنة لا يشعر احد فلم يزل به ابليس حتى
اوتعه في التحدث بها واذ لك انا ابليس جاء الى العرش
في هيئة فقير وفي عياله سبعة وعلى كفيه سجادة وما ريت
الحمار اعطى هذه القطعة اللحم المدخنة الا ان سالت لانه
اذا مر ما يمر فلا يزال يكرره لك حتى تحرك في قلبك لك العابد
واعينه اظها رصومه وقال لكم شيئا افضل من ان تاتي في صاير
اربعين سنة ما تشعر به لك احد نعم ان له ابليس انا الما
وقال يا اخي اللحم الاخي ارفعك في اظها رصايدك ثم قال
له ابليس كيف تقول لي انكم صومتم فانه افضل وقع انت
في اظها ربه فانه العابد وفانه ابليس فاعلم اني تبارك
في عمرى كله اكر صدقة سر من شيخنا شيخ الاسلام زكريا ساج
الهمجة والشيخ شهاب الدين بن الشلي الحنفي لا فكا د تحذير
يظهر ان شيئا من صدقتهما قد جاء تخلف من الاشراف
الى شيخنا الشيخ زكريا وقال له يا شدي قد خطفوا عما في
القلوب فاعطى من عمامة واعطاه فلما حرد في الشريعة
فاخذ من الشيخ فقلت له ان العاقل لا يكتفي في مثل ذلك
فقال الرب له الذي جاء بحضر الناس وقد رغبني الله تعالى
في الاسرار بالصدقة فلا اظهر لك لاحد من الخلق وتوانه
من غير ان يكون عدي احد لا عيشه من العمامة واكره لاجل جده
صلى الله عليه وسلم فقلت الشريعة فية ذلك فاجرتة بما قال
الشيخ فقال لي ارسلي في الشيخ عمامته في الليل وها هي على راسي
وكنه لك بلفظ من شدي على النبي في راجال له كان يمل
كل سنة المائة حمل لم يزل وزر وغيره لك الى مكة في البحر وياتر
هو في البرع الحجاج ثم جلس بيني وبين النبي وخبير بالسعرا لاني
زيادة على الناس ونظر وكل من استرى منه بالزيادة على الصد
يعرف انه مضطر فيعطيها اسراة بلا من وبامر بكنها
فعلم به لك غاب اهل مكة وكان يطعمهم كذا لك حتى انه لم يرافه
درتسا واهد الى بعض اسنان فقلت له ان كان ولا بد لك من
الوطا الناس بلا من قصص في انت به نقال لبيع استر لسا

من الصدقة وكذا كان يفعل في الشيا لذي يغيرها يا مريم
يا كتمان لهما وعل من تكلم بك يرسل ياخذ منه ويقول
يا وادي غلظنا والى الوهب لمخض عنك حتى لا يصير منك بعد
ذلك بسنة وكان اخي اصل الدين رحمه الله ياخذ صدقات
اصحابه ويجمعها عند الفقراء ويقول لهم ان جماعة من التجار
ازعلوا الي على ايمانكم شيئا من الذهب والفضة لا فرق بينكم
لم يخلط على ذلك اشفاقه ويعرفه عليهم بحيث لا يعلم احد ان خلق
بذلك ولوا الى تراه تبه فعله لك وهو لا يشعر به فاعلمني به
احد وكان بعض من لا يعرفه فماتت بهمة يانه احسن من مال
الفقراء العيشة وبعده ذلك عنه فيعسر ولا يحسن بعينه
شأنه في هذه الاشيا يا اخي فخذ لتقود بعضا عفة
الاجر ورضي الرب والله يتولى هذا ان وهو يتولى ايضا الحزن
وروي الشيخان وغيرهما مرفوعا سبعة بظلم الله في حلة
بوز لاهل الاحل فاذ كرمتم وترجل بصدق بصدقة
ياخذها حتى لا يعلم شيئا له ما تفعل بيمينه وروي النبي
واللفظ له وا ليهنفي وغيرهما مرفوعا لما خلق الله الارض
جعلت من يد قارضا يا جبال فاستقرت فنجبت الملائكة من
سدة الجبال فقلت يا ربنا هل خلقت خلقا اسد من الجبال
قال نعم لم يزل يرد قال هل خلقت خلقا اسد من البحر قال
النار فقال خلقت خلقا اسد من النار قال لما قال هل خلقت
خلقا اسد من الماء قال نعم قال هل خلقت خلقا اسد من الارض
قال لا ان ذرا اذا قد خلق بصدقة فاختار من سما له وروي
الطبراني باسناد حسن مرفوعا صدقة المرتضى عضيا للرب
وروي الاسماحة والطبراني مرفوعا افضل الصدقة سر
الى فقر او جحر من مثل ثم قرأ ان تبارك والصدقات تنزل الى
تخفوها وروى بها الفقراء فهو خير لكم الانية وروي ابو داود
ان خربة في صحه مرفوعا سبعة بهم الله قد كرمتم وترجل الى
نومنا الله يا الله ولم يسألهم بقرابة بنيه فيهم فتعجب
وظل بعقائهم فاعطاه سرا لا يعلم بعبثه الا الله الحريش
والله تعالى اعلم **الحديث** عينا الفينة العاشر من روي
راسل الله عليه وسلم ان يقرض كل من استقرضنا من الخناجر
موا كان مشهورا بحسن المعاملة امره ان يسأل الله عز وجل
واقرضوا الله فريضا حسنا ومن اقرض الله تعالى لا يظلم خراة
من الخلق **والحديث** يا اخي ان الله تعالى لم يامرنا ان نقرض
الاغنياء فم الذين قاروا بلدين خطبا لله لقولهم لهم اقرضوا

واما القنطرة فقامت تلك اللذة وذلك الاجرة من منا ساع
الطائر من الاوليا الى السكينة بخارجة والزراعة والحرفة ليقوزوا
لذات ذلك الخطاب لا لعله اخرى من جلب ثواب او غير **فالت**
تعالى رجال لا يطعمهم تجارة ولا بيع من ذراعه واقاموا الصلوة وانشاء
الزكوة الآية فوضعتهم بالرجولية لا لاجل اكلهم من كسبهم واقرانهم
من فواصل كسبهم كل محتاج ومفهومه ان من لم يكتسبه له والناس
يقولون عليه فهو من جيلنا للنساء وان كان كد الحية كثيرة وسعة
وسجادة وعذبة ومرفعة وسفاعة عند الحكام وغير ذلك
والعسر له في الرجولية نصبت **وقال تعالى الربك توفاهم**
معى النساء الآية **واعلم ان من لم يكتسبه** التلذذ بحطاب سببا
لما ذكرنا محمدا ربنا لفسنة لمن هو خشن في المفار والقلبة تعالى
رجال يتوبون من الذلذذ بحطاب الله تعالى الاعلى وجه الشكر
لا غير فان من كان الباعث له التلذذ بحطاب الله تعالى
فهو عليه لانه لا يكون عذابه **وقد اخبرني الفضل الدين**
رحمة الله انه كان يقوم الدليل كذا كذا استهله لا يشربه الله
قال كنت اظن نفسي الاخلاص من ذلك فسمعت ها ثقافتا
الى انما تقوم الدليل الذلة التي تحدها حال مناجاة ذلك
ولو لم يبق في ذلك للمؤمنين عيبونه قال فاستغفرت الله تعالى
وعزيت من تلك الذلة وعلمت ان تلك الذلة تخرج في
اخلاصه واخذ الله رب العالمين قسما لمرأته لا يفدح في شيم
الزانية ان يكون نازرا ولا زارعا بل ذلك لانه قايلا
يا اخي ان تنكر على فقير الكسب بخارجة والزراعة ومعاينة
الناس واخرهم ويقول فلان كان من الصالحين اولهم
وقد حمى الله عن محبة النساء وهو الصابغة ان كان راحة الله
وفي اهلها فربما يكون بسببه ذلك الفقير ما قلناه او غير
ذلك من الصالحات الصالحة فان زهد الكل ليس هو تخلو
اليد من الدنيا وانما هو تخلو القلب ولا يتحقق لهم كما ان المفار والقلبة
فيما يديهم تحت تصرفهم من غير خيال يحول بعينه وبين كثرة انما
زهدهم مع خلوا اليد فربما يكون لعله الفقد وقه قالوا من
شرط الله اخي الى الله تعالى ان لا يكون مفرقا اعز الله بالكلية
بان تخلو يد منكم وذلك بانه محتاج سورة الى سوال الناس
انما بالحال وانما بالقال واذا احتاج الى الناس كان عليه
وقل نفهمهم بخلاف ما اذا كان انما يعطي منه المحتاجين
من مريد به وغيرهم وان فقد الحال الذي يحل لولم يرد
اليه كان معه المال بميل اليد به ومن لا حال له ولا حاله

ان

لا ينفعه القال وفي الحديث عز المؤمن استغناؤه عن الناس
وشدة ان قيام الليل ومن جاهد نفسه بالخير دبر الدنيا زمانا
طويلا من ذلك الدنيا من اشياح العصر وانما عرضها السيد
عبد الرحيم الميرزوي **والشيخ علي الكارواني** قدسنا الله
بركاته انما فتشنا الناس بها النطق فاخرجوا بها من دابة
الفقر الحال انما الانا كل مما كانا عليه في بداهتهما على
شاقرنا انما قايلا يا اخي وسوا النطق باهل الطريق
او من ليس الطريق والله يتولى هذا ال وهو يتولى الصالحين
ومن تلك صدق من لم يكتسبه تعالى حلهما للفقور بلذة
خطابه ان لا يشع بسبب منها على محتاج الله بان من اجب شيئا
وتلذذ به اجب شكره ومضى تكرر من كثرة المشايخين
لما عرفت لفقركا في دعواه انه يجب له الدنيا للذلة ذات
خطابه او لفقير عباد الله فاعلم ذلك **وخرج يقولنا**
ان لا يشع ما لو سمع وشع بحكمة شرعية فان ذلك لا يفدح في
عذبة والله عفو رحيم **وروي الامام احمد والترمذي**
واللفظ انه وان جاز في محبة مرفوعا من صحبة ابن ابي
ابن ابي هدي رفا فان كان له مثل غنوة مرفوعة ومعنى قوله منحة
وروي به ترمذ الدرهم وقوله اذهدي رفا فاعني به هذه الطريقة
وارشاد السبل **وروي الطبراني** باسناد حسن والبيهقي
مرفوعا كل مرفوع من ذلة **وروي الطبراني** وابن مسعود
والترمذي مرفوعا **دخل رجل** الخربة فراهي بها ما مكنونا
الصدقة بعشر امسا لها والزم من ثمانية عشرة **فالت**
لنفسهم وذلك ان الصدقة قد تقع في يد غني في الساطين
والزم لا يافد المحتاج **وروي مسلم** وانما صدقة
والزينة في وا يوراد ذلة النفساني وان جاز في صحبه
مرفوعا من مسلم بغير من مسلم مرفوعا ان كان له كصفتها
مرفوعا والله تعالى اعلم **احمد بن علي** التميمي العامر من
ابن علي عليه وسلم **وايمان كشاف** عن علي بن مسير ان سطره
ولمعه عنة اشيا لا يراما لارح صلى الله عليه وسلم وحلها
لمرضائه فانه لا يامرنا فقط بالمعاجزة المنع لنا في الدنيا والفرق
فمن لم يزل الاخلاص لهنه صلى الله عليه وسلم عن الوطد الصحة
فربما ساج احدنا الحضر بعض ما عليه حضرت الناس ليقال
ولو انه لم يزل الى الله تعالى ربما كان ينزل عليه ولا يشرح له
صه رفقته لانه من يفعل المعروف لمثل ذلك ويقبض
نفسه لتقليد المبري لانه من حاسب نفسه في هذين

فليست من حصرة تضع عند ذن
وزايله للطلبة اذ من سره ان
يجيد اعم من ذن يوم القيمة
٥

فلا العظمى تترى من جديته ولا الفقير يصير وخلقوا الانسان
 فجاء حاج من ربه العمل بعد العبد الى سلوك على يد شيخ
 جامع عرضه من حق الطسعة الى حصة الكرم حتى لا يستحق
 حاج المصلحة دون حاج من لم يستلک فلا سبل له الى
 العمل به ولو صار من علم الناس بان العلم مجرد تخلف اليه
 بغيره فما العبد من طريق الوصول الى العمل بما علمه ومن
 بلاه من يدي اربعمائة سوى رضي الله عنه انما احتاج الى العلم
 الى شيخ يريهم مع ذلك العلم العظمى كثير بعد اخلاص
 بينهم فمما دخلوا لاجتماع فيه دخلت صدمهم ان يصرح ووجه
 الناس اليه ولو انهم سلموا من الاوقات وانوا حصة العمل
 بلا علة لما اذن قلوبهم بالعلم واسترقوا على حضرات اهل السن
 وظن فكان عليهم به بقوسهم في مرضات الله تعالى فضلا عن
 من اعراض الدنيا فلا تطمع يا حي ان تقبل بعد العبد
 فقلت من غير شيخ يقبدي بل فان ذلك لا يصح لك
 بل من شئت ان يكون جوعا متوجعا حتى يموت كما هو مشاهد
 على الناس حتى رايت بعض الناس وهو يسأل من بعض شيخ
 العرب الظلمة ان يريته له حضرا من صدقيه فقلت له في ذلك
 فقال الضمور ان شيخ المحظوران فموتت شاة ودفن ساء
 فوجدت فيها حوا الفئض ففاهلت له انما اضرورة تما
 دزي ما يقول فساك عنه بعض من يعامله فوجدت له مع
 الناس جو عبيد الا ان دينا رفعت له انكليس على الله ما هو
 عليه فقال لي الواعظ الصالحة بملك العشرة الحق دينار
 واكثر فقلت وكان مع ذلك لا يدخرها عن محتاج فلم يجد
 عواذوا انه كان شاك طريق اهل الله تعالى امتا
 من السؤال بل جلاله او بقناعة وذلك ارا لسالك
 على صلح اهل الله تعالى طريقة الذي هو من خاصيته جلال الله
 من طهارة العيونات العتاشية على لسرف على الجرد الجمالي
 والرواني الذي وعد الله به المتقين والمصدقين في الدار
 الآخرة فاذا اسرف على ذلك صفحت عنك الدنيا بأسرها
 يصير ما يوافقها لومعة جهدا انفق ستر الماري بسيم
 في ذلك من المصلحة ولا هكذا من تعلم احكام الله على التمسك
 في تعالى شهوات المنقوس من اكل وشرب ولباس ومركبة منع وغير
 ذلك من الامور التي لا يحصل له الا بالدينا فلا يكاد يتيق
 شاك من مرضات الله اذ ارا كيف نفسه من شهواتها والتهوا
 لانها اذ كل شهوة حبة فيها فلو كان له في كل يوم مائة



[illegible]

رسالة في مرضاته الله تعالى راجعاً على ما فيها من الأدب والبيان
فما شئت مما جاءه الله عليه السلام من روى
الشيخان مرفوعاً قال الله عز وجل أنتن أنفقن على أنفسكم
وروى مسلم وأبو داود في مرفوعاً ابن آدم أنتن أنفقن
تبدلن أنفسكم جراتكم وإن تمسكن منكم ولا تداركنكم
والنفاق ما كلف من الحاجة إلى الناس مع الفتنة لا يبر
على قدر الحاجة والنقل ما زاد على قدر الحاجة وروى
الشيخان وغيرهما مرفوعاً مثل البخل والبخل في كل شيء
عليها جنتك من جديد اضطربت إلى يديهما وترافقتهما قبل
المقصود فلما أتمته ونسبته في البخل فنهت حتى تقضي
أناسه وتقولون في البخل كلما هم بصدقة قلصت
واحدة كل قطعة يكافأها **ابو داود** فانارأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيعه هكذا في جنبه يوسف
والخشفة بضم الخيم وبالنون كلما وفي الإنسان ونفاق في
ما يكون منه وقد كنت أرى الخشوف والشموت وهو منه استخرجت
فانقلبت **قال الحافظ المذري** والمراد بالحاجة هنا الدين
أي من الرديسة والمعنى أن المفق على ما أنفق مما كان عليه
دفع حتى استقرت عليه ربه في البخل كل ما أراد أن
ينفق لم يترك كل حاجة يكافأها فهو يوسف كما ولا تنفع شدة على الله
وسلم نعمة الله وورقه بالحاجة وروى **أبو داود** بالحاجة بالياء
المرفوعة فالمفق على ما أنفق استفت عليه النعم وسبغت
ودون حتى نسبه ستر الكمال ما ملأوا بالبخل كل ما أراد أن
ينفق شدة النعم والحرص خوفاً منفق فهو غفلة غلبا للمزيد
والنعم زيادة على ما عند فلا يزيد النعم عليه ولا تنفع إلا
لغيرها ما يرد ستره والله أعلم **روى الطبراني** أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفقير من سبع الأنصار
أنفق ينفق الله عليك فإله لا تفرق ما كان ينفق النعم
فأنفق فسار كثر أهله ما لا **روى الترمذي** بأساً وحسن
والطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده
صبر من مرقعاً زاهياً يابلل قال أعة دة لأضيا فاك
تاراً ما عشتي أن يكون لك دكان في حتم أنفق بلا أول
ختمك في العرش أقلالاً **روى** وأية للطبراني أما عشتي
أن يكون لك دكان في حتم **روى** أسيطان وغيرهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسألك أيا بكر لا توكي صوتك
عليك **روى** وأية لما أنفق ولا عشتي عشتي عليك فاك

الخطاب وحي لا توكي لانه غري والا دكاشد واولو كالا لوكا
ومو الرباط الذي ربطه يقول لا توكي ثانيا يدك فيمنع مراد
بقصة الرزق عليه الصلوة والسلام **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
وقال صحيح الاسناد عن بلال قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم لم يمت قطير او لم يمت غنشا قلت وكيف لانه لا
قال لما رزقت فلا جناح وما شئت فلا تمنع فقلت يا رسول الله
الله وكيف ياتي لك هوذا الود النار **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
باسناد حسن ان طلحة بن عبيد الله جاءه ما كان كثير في يوم
فقال لفلان اذع لي قومي فذهباهم فقصه عليهم فلم يصدق
لغيره شيئا وكانوا اربعة الف **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
ان عمر بن الخطاب ارسل اربعة دنانير مع العلام الى فلان
عبيد بن الجراح وقال للعلام انك عندك في البيت ساعة
لنتظروا يصنع فذهب بها العلام اليه وقال يا امير
المؤمنين يقول لك احمل هذه في بعض جوارحك فقال
وصلى الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذبي لهذا
السبعة الى فلان ولهم الخمسة الى فلان ولهم الخمسة
الى فلان حتى اقدما فلها ورجع العلام الى عمر فاخبر
فوجد قد اذعه فلها معا من جبل فقال اذ هب هذه الى
معا من جبل وتلك في البيت ساعة حتى ننظر ما يصنع
فذهب بها العلام وقال يقول لك امير المؤمنين
احمل من في بعض جوارحك فقال لرحمة الله ووصله ثم
قال تعالى يا جارية اذبي الى بيت فلان بكه اقاله
امراة معا فقلت والله مساكين فاعطنا فلم يسر
الحركة الا ديناران فامرهما اليها ورجع العلام الى عمر فاخبر
فكره ذلك وقال لا تمسح بهما **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
وابن جابر بن محمد عن سهل قال كانت عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمة ستة وثلاثون مائة عن عائشة كفاية حتى قال له ذلك
مرا اكل ذلك نعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمة عايشة
ما به فبعث الى علي فبعثه في جوارحه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
صديق الموت لئلا الاثمين فارسلت عايشة بمسكاح لها الى امير
من ثيابها فقلت اهدي ثيابي مصباحا من مكيك اقم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث الموت **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
احمد ورجاله رجال يصح عن ابيه ذر قال ان علي بن ابي طالب
وسلمة عبيد الى ان كل ذهابا ومنه اوكي عليه فهو خير من علي
حتى يبرهنه يسئل الله قال له الباطل يومنا وعني اثبت عنه ما عا

الشيعة وثان لما يوبك من الحجاج المأثور انك من الصوفى
فان **روى** الى الطبراني في المعجم عن اوكي في هذا وصحة روى
بقصة في سبل الله قال ان جبرائيل عليه السلام قال لفلان
يا فلان ان الله تعالى قال لاهدي النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يبعث محمدا به جارا فلما كان من الغد انك الحاد من هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بكتابك ان ترفع شيئا
بفقدان الله تعالى برزق غي **وَرَوَى ابن جابر** في المعجم
و**روى** عن ابن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج شيئا اليه **وَرَوَى الطبراني** في المعجم باسناد حسن فوفا
الى لا يخرج من الغزاة ما ايجب الا حشيت ان يكون فيها ما كان
فان من هذا الغزاة والعزفة العليمة **وَرَوَى الطبراني** في المعجم
مروفا ما احسان الى اخذ اذها اذني صبح ثالثة وفيه يمينه
شي لا يلبس من ذلك **وَرَوَى الامام احمد** في المعجم والطيبراني
ان رجلا اتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احل العفة فلم يجد له قاتلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اظفروا الي ذاخل اياه فوجدوا دينار او دينارين
فقال ان قال **روى** اربعة مائة دينار او دينارين من
نار **قال** الحافظ المذاهب **واما** حمله على الله عليه وسلم
ذلك الذي رواه ديناران كستان او حجة من نار لا والله
او من عليه بالافضل اذ اشارك اذ فسر افعيا يا قوم من
الشيعة في الاحاديث في ذلك كثره والله تعالى اعلم
احد عليا في العهد القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمة ان نادى ان لرو جنتنا في القصد في مهاجرة المعادة
من النار لا تمنعها من ذلك طلبا لثمن الرحمة عن
سنان عيشنا وصورنا ولله وولده العفة ايضا عليا
وهذا العهد قبله كثير من الناس فسمع رويته ان تصدك
رعت او عرفة العام على فيهم يكون ذلك شيئا للصدق
الرزق لا احل البيت وكذا لك لا تمنعها ان تفرق لشيعة
في عيشنا على طريق العزلة لعمركم من غير مخالطة للصوفى
الطبايب وقد كان على هذا العهد مسير في ليشع عن الخطاب
والحافظ ايشع عن الذي وكان كل منهما يدعي بيت الاخر
ومسيرة وعلم مع امرأة اخيه وخرج له ثيابا كل ومما شرب
وكا من ابناء الله تعالى من اني الذي هذا الزمان
ان يظفرا احدنا باح صانع يامنه على المحلوة بعيا له حيث
موت يظفرا له فيه هو الله لعمركم ان هذا دون الذين يوتون

الصلب فاذا اهل هذه الدنيا لا يستحقون رحمة ولا نعمة لكثرة
عصيانهم ومخالفتهم فقال يا سيدي يا من امة الله يا من قال
انما خلقكم في مواضع المعاصي اصبحتي وكان يتكلم على لسان
احوال الدنيا بلسان الحقيقة دون لسان الشهادة فكيف
محمدا ويا وكان مراده بما قاله نفيه الناس في المشي على طريق
الاستقامة لتدوم عليهم النعم والافاء لخلق لا يستحقون
علي الله شيئا مطلقا وانما جميع نعمه عليهم من باب الفضل والمنة
والله تعالى اعلم **وروي ابو داود والبيهقي** في رواية
له وابن جابر بن شاذان في صحيحه والحاكم وقال صحيح غيرهما في
من استغاث بالله فاعيد من ومن سأل الله فاعطى ومن
اتى اليكم معروفا فكاثبوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى
تقبلوا انكم قد كاثبوه وفي رواية للطبراني في معجمه
انكم سألتموه قال الله شاكرا كرميا **وروي**
الترمذي وابو داود وابن جابر بن شاذان في صحيحه من روى
من اعطى عطايا من غير ان يحد فيش فان من انى
فقد شكر ومن كفر ف كفر **وروي** في رواية للترمذي
مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم من صنع الله معروفا ففعل
لنا عليه حال الله حين افقد البص في الدنيا وفي رواية
له من اسدى اليه معروفا ففعل الله له في الدنيا جزاء الله
حين افقد البص في الدنيا **وروي** الاثر في احمد ورواه
ثقات والطبراني مرفوعا ان شكر الناس لله تعالى شكرهم
لله **وروي** في رواية لابن داود في الترمذي وقال حديث
صحيح لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال الحافظ المذاهبي قد
الحدث يرفع الله ويرفع الناس وروي ايضا فيهما برفع
الله ومنه لسان ربيعة في روايات **وروي** ابن ابي
الدنيا والطبراني في معجمه وخامس اولى معروفا قلنا كثر
ومن كثره فقد كفره **وروي** ابن ابي الدنيا وغيره
مرفوعا يا شاكرا لا بأس به من لم يشكر الفليل لا يشكر الكثر
ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله والحدوث بالنعمة
شكرها فقد **وروي** ابو داود والبيهقي في
واللقط له قال لها جردن كما ترون الله ذهابا
بالاخر كله ما راينا فهو ما احسن به لا تكسر الا ما
في تليل منم ولعله كفونا المنة قال ليس ينون عليه
ويعدون لهم قالوا بل قال فلان هذا والله اعلم
احمد علينا النعمة العامة من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يكون معظم محبتنا للصوم من حيث كون الله تعالى
قال الصوم على الامن حبيبه **وروي** كطريقا او كغيره حبيبه
ذلك قال من عمل لله تعالى كفاة حقه في الدنيا والاخرة والاعمال
يا الامين ان لا يكون سمعت ولا عمل على قلبه ففعل من الموات
وتكمير الخطايا وغيرهما من الافعال لنفسه في الدنيا
والاخرة والحمد لله تعالى الله قال في من الجاهل
انه لما خالص الصوم ففعل من مضمون حبه ما اضافه
الله **وروي** في صحيحه علي بن ابي حمزة الله يقول
معنى قوله الصوم على عيني من حشانه صفة صفة ابيه
ليس فيه اكل ولا شرب قوله لك امر الصائمين لا يرفق
ولا يسق لا يقول الجهر من الكلام ادب مع الصفة الهيبة
التي تليها نظيراتها انتهى **وقال** الثعلبي بن عيسى
في معنى قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه طيب
والاخرى به قال اذا كان يوما الغيبة جاسبا لله عند
ويؤدي ما عليه من المطالب من شاي وعمله حتى لا يبقى الا الصوم
يحل الله تعالى ما في عليه من المطالب ففعله بالصوم اجته
انتهى كلامه **وروي** في صحيحه **وروي** في صحيحه
مجاهد الشيطان من يدنا الصائم ويصير عليه كاجنة فلا
يهد الشيطان من يدنا مسلكا يضل اليه منه من العام
الى العام او من الاثنين الى الخميس او من الخميس الى الاثنين
او من الايام البيض الى الايام او من الشهر الحرام الى الشهر
الحرام او من عاشورا الى عاشورا ومن يوم عرفه الى يوم عرفه
كل صوم يوم جنة منه الى نظير من الصور الذي بعد
صلى عاتقنا باله فللاثنين دائرة والجمعة اية ولا يشاء
الدنيا في البيض اية والشهر الحرام الى مثله دائرة واليوم
عرفه الى مثله دائرة وكل دائرة حفظ من امور خاصة بها
فلا يصل اليها الا بعد ان يوسوس له بها لتطير من الصلوة
والزكوة والبر والصور والركوع والسجود فكل منها ذنوب
يكرها فلا يكره عمل ما يكره من الاعمال وتؤيد ما قلناه
غير مستلزم مرفوعا الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
والامتنان الى رمضان مكرها لما بينهما اذا اجنت
الغايير **وروي** في صحيحه علي بن ابي حمزة الله يقول
انما كان صوم رمضان شهرا كاملا اما تسعا وعشرين
او ثلثين لان سئل مشروعيته كان كفاة فلا كلمة التي
الها اقر عليه السلا من الشرح في سورة الله تعالى

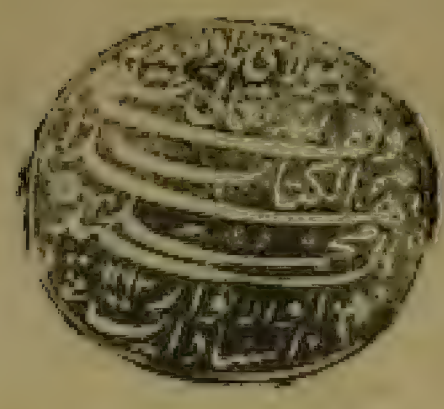
فصوبه كفارة لها وقد وردت في حقه شهر استحق فيه
تفلاها ووردت الشهر يكون ثلاثين ويكون تسعا وعشرين
نافعة واعلم ان فائدة الصوم لا تحصل الا بالجمع الزائد
الواقع عادة في غير رمضان فمن لم يرد في الجمع في رمضان لم يكن
حكمه المقطر سواء في غيره من الشهور الا سيما ان شوع
في الماء على المشايخ والنوع القواكه وتغشى غشاء من الماء
عزاجا حادة لم تنعم بالشفقة او اخلاق او اجبن المثل ثم
تستخرج الخليل كذا فان مثل هذا يتفهم من بعض
الشيطان مواضع زائدة من اوطار فتذكر مختار من الشبان
التي يدخل منها الى هلاكه في مثل هذه الشهور العظمى الذي فيه
ليلة جبريل القدر وهي ليلة اعمار الناس الفالسة وهي
ثلاث ومائون سنة فلو دلت عبادة الله طول هذا العمر مع
اعماله في ليلة القدر لكانت ليلة القدر ارجح من سائر
اعماله اجماله الله اعلم التي لا يخلها فتور فيك بالاعمال
التي دخلها الربا وتخلها معايبه وسيات وعقالات وشهوات
ومن نظره بعين البصيرة وجد جميع صوم الايام التي قبل
ليالي القدر كما لا تسعة ادوا لتطهير القلب حتى يتاحل لروية
ربهم عز وجل في تلك الليلة والظن قال كبير الزمان فضلا
عن غيرهم شارحين فيما ذكرناه فيمنع عليهم شهر رمضان وقد اورد
قلوبهم هائلة بكل الشهوات والنور وقد كان المؤمن في الشهر من
الماضي لا يخرج من صوم رمضان الا وهو يكافئ لسان مائة
شرايرهم لشدت الصفا الذي حصل منه من توالي الطاعات
وعدم الخلفات **ومعنى** الشيخ قصصهم المجدوب من صبي
الله يقول والله ان صوم هؤلاء المسلمين بالحل لانه كلهم عنه
الا فطرا المحرم والحلاوات والشهوات وخافه في صوم
الاصوم القوم الذين يظنون على زينة او خل ومحوه لك
وكان الناس لا يفتقدون لمعاني اشارته بكونه محذوبا وكن
انا انهم معاني كلامه واسرارته وتوبيخاته كانت يقولون
المسلمون لا ينبغي لهم رمضان الا الجمع الشديد **ومعنى**
ابن ابي اسفل الذين رحمة الله يقول من ادب المؤمن اذا افطر غدا
الصائمون ان لا يشبعهم الشبع العادي انا يشبعهم الشبع الحنة وقد قال
صلى الله عليه وسلم حشيت من ادم لقيتات يمين صلبه قال اهلك
اللغة والليثا فجمع الله من ثلاث الى الشبع حتى اخرج
الانسان لمن افطر غدا اكثر من سبع لقيتات فقد اساء في حق
والذي امر افطار بما حصل له من نعمة الله انتهى وهذا

الامر لا يتعلله الا من خرج عن حكم الطبع ومعاملة المخلوقين
الى قضاء الشهوة ومعاملة الله وحده حتى صار يشق على دين
اجله المسلم كذا مما يشق هو على نفسه وعلامة من وجب من
حكم الطبع ان لا يستأثر من دمه قبل ان لا يعد ان لم يشبه
لان حكمه في شدة الاستماع مع العارف حكم الطفل سواء اذا لم يلد
لا يحارب الى ما استنبت اليه نفسه وكان ستهدي ابراهيم المبرور
يخرج للصائم من اقل من عا دة في الاقطار فشكوا انهم
له فقال ان شكوتهم منه في الدنيا سوف تشكرونها في الاخر
من وصية سيدي علي الخواص من رحمة الله اياك ان خرج
للصيف في رمضان ليسخ العوب او غير فوق رعيه
وقا ان شكركم ان تسبعة فانه لو كشف له عن
صديق منكم لقتل من جلالك وقال جبرائيل الله عني
صبرا الذي لم يقط نفسي خبيثة خطها من شهواتها
وسعت بها قمار صومها **فما** سلك يا ابي على يد شيخ
حتى يخرجك من حكم الطبيعة وتضيق تقابل الخلق بالرحمة
والشفقة والامن لان ملك الخوف من عتار الخواصين
ومعنى سيدي علي الخواص من رحمة الله يقول
اوليا الله اشفق قلبا لعباده من انفسهم لانهم يفتقروا
من الشهوات التي تنفس مقامهم وهم لا يفعلون
بالنفس ذلك اذا امكنهم ورأته محمدي انتهى
فانظر لك واعلم عليه والله يتولى هذا وهو يتولى
الصالحين **وروي** الشيخان وغيرهما واللفظ للشيخ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
وجعل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لا وانما امره
بهذا الصيام رحمة فاذا صام احكمكم فلا يرفث ولا يفسق
فان سابه احد او قال له فليقل في صامير والذى نفس
محمد بيده مخلوق فما اصابت من ادم من ربح المسك
والصيام من حنان يفرحهما اذا افطر فرح بقطر واذا
لقى به فرح بصومه **وفي** رواية لمسلم كل عمل ابن ادم
ايضا عدا الحسنه بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف
قال الله تعالى الا الصوم فانه لي واذا اجري به جيد
شهرته وطعامه من اجل وفي رواية لما لك واسي
اود والذين مندي اذا لقي الله عز وجل جزاء من
الحديث قلتم **واما** كان الصائم يفرح هذه
الشيئين لان الانسان مركب من جسم وروح ففقد

ري

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا من كل شيء حظا
 ومنعنى قوله الصيام حجة نعم الجيم هو ما يحسن العبد ويستمر
 ويصبر بها جان قال ومعنى الحديث ان الصوم يستحق الجنة
 ويحفظه من الوقوع في المعاصي والتركيب يظلمون من اذ
 الجوع ويظلمون في الضيق ويظلمون في اذيه خطابا للرجل
 المراء فما يتلقون يا ابايهم وقال كثر من العلماء المراد به في
 هذا الحديث الغنى وروى الكلام في الخلق في نعم الخلق والادب
 هو تقدير راحة الصائم من الصوم وروى الطبراني في المعجم
 مرفوعا الصيام حجة نعم الجيم لا يعلم ثواب عاملة الا الله
 عن ذلك وروى الطبراني في ورواه انه ثبات مرفوعا موقوفا
 تصحا وروى الامام احمد باسناد حسن في البيهقي
 مرفوعا الصيام حجة نعم الجيم من النان وروى
 لابن خزيمة في صحيحه الصيام حجة نعم الجيم من النان حجة نعم
 الغنى وروى الامام احمد في الطبراني في الحاكم
 وروى احمد في صحيحه الصيام حجة نعم الجيم من النان
 يشفعان العبد يوم القيامة فيقول الصائم ارب
 منعته الطعام وراى الشراب والشهوة فسقني فيه
 وكفوتان لغدان منعته الصوم بالليل فسقني فيه
 قال فيشفعان وروى ابن ماجة مرفوعا لظ
 شئ زكوة وزكوة الجسد الصوم وروى البيهقي
 مرفوعا ان الصائم عند فطره لدعوة لا يرد الله
 الامام احمد في الترمذي وحسنه واللفظ له
 وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
 مرفوعا ثلاث لا تشرك الله في عظمته الصيام حتى يفطر
 وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا ثمان من عباد الله
 يصومون في سبيل الله تعالى لا باعدي الله بذلك اليوم
 وجهه عن ثمان سبعين خريفا قال الحاكم في المستدرج
 طوائف من العلماء الى ان هذا الحديث في فضل الصوم
 في الجاهل ووقت على ذلك الترمذي في صحيحه وروى
 حافضة الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا
 والله تعالى اعلم **خذ علينا** العزيمة العار من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون مغفرا تصدقا
 من قيام رمضان وعين المشاكر امر الله عز وجل
 لا اذ لا يذ ذمنا جاء الحق لا يملك خراجه في نحو
 ذلك هروبا من دماء الهمة فان من قام رمضان

نور



لا يصوم في الثواب فهو عبدة الثواب لا عبدة الله تعالى كما اشار
 اليه حيث تعبد الدمار والدرهم والحمية الله ط ان
 يطلب العبد بالثواب لثواب الفاقة ليعبر به بالحق المطلق
 ويقتصر موبيا لثواب المطلق فلهذا لا يخرج عليه من هذه الاية
 لانه لا يفتقر سوجه في معرفته الله عز وجل حيث جل
 الله تعالى ان يعبد خوفه من ناره او من حجارة ثوابه فيحتاج
 من ربه العبد فلهذا العبد الى شيخ يسلك به حتى يخلص
 حقيقة التوحيد فيرى ان الله تعالى هو الفاعل لكل
 ما رزق في الوجود ورحمة والعبد مطهر لظهور الاعمال اذ
 الاعمال القرائن هي لا تظهر الا في جسم فلولها جوارح العبد ما ظهر
 له ففعل الله ان يكون ولا كانت الحدوة اقيمت على اوحى
 فافهم ومن لم يسلك على يد شيخ فهو عبدة الثواب حق
 عوق لا يتعلم منه ابد الا هو كالحبر السواد الذي لا يميل
 شيئا حتى يقول لك قل لي ايش يعطيني قبل ان اقبض فان
 هو من تقول له افعل كذا وانما اعطيتك كذا او كذا
 فتقول والله ما قصدي الا ان اكن من جملة قسيسه ان ان
 اكون تحت ظرك اذ ان اكون في خدمتك لا اعتبارا ليس الا املت
 على صدقة انك تقربه وتعطيه فوق ما كان يؤمل لشرف
 همة جلال من شانه لك فانه يشغل عليك وتعرف انك
 بذلك حصة اماله وقلة مروتة مرفوعة ذلك تعطيه
 ابرته وتقرنه من خصيتك وربما انصرف قتل ان تصرفه
 انت لعدم مراعاة المحبة التي بينك وبينه ما قبل
 عليك الا لا جرة فلما وصلت اليه وليت وسيلك ولا
 مكد ام من يخدمك محبة فاكلم ذلك **ومع**
 سدي عليا الخواصر من حمة الله يقول اذ اصلى فقال لا يقول
 امي كعبان من نعم الله علي في هذه الوقت فكان رضى
 الله عنه يرى نفسا لكعبان من نعم الله لا شكر النعمة
 الاخرى فقلت له في ذلك فقال لوت ان يسلي ان يفت بين
 سدي الله عز وجل والله اني لا اكا دا ووب خجلا وحيا من
 الله ما اعطاه من سورة الادب معمة حال خطابه في الصلوة فان
 الامانة اذ خطابه تعالى ماية الفاج ما اظنى علت منها
 هجرة اواب فانا اذا وقعت بين يديه في صلوة او غيرها
 من العبادات الى الحقوقة اقرب فتيقا لطلب الثواب وتسمته
 مرة اخرى يقول عبيد الله ان يسئل عبا دته في جانب
 الربوبية ولوعبد من به عباد الله المسلمين بل ولوعبد

هذه العبادة على الجهر من انية الدنيا الى انيتها بقاء ما ادي
 شكر لله اذ له بالوقوف بين يديه في الصلوة لخطه ولو غاف لاء
 ذكره لك ينبغي له تلك الجماعة ان يرى ان من له لا يستحق
 ذلك الطلوع ومن سجد لله المسمى خط من العجب
 في اعماله وحفظ من القنوط من رحمة الله تعالى اختفى
 وقال له مرة شخص يا سيدي ادع لي فقال يا ذاك يا ذاك
 اسأل الله في حاجه وخدي لا تقبلي ولا تغري اصبر حتى يجمع
 الناس صلوة العصر وتدخلك معهم في غارهم
ومع اخي افضل الدين رحمه الله يقول والله اني
 لا افر اضلي بالليل فادري نفسي بين يدي الله كالجمرا الذي يوقد
 النفس وتعلل ما يرا القوا حرة اتوا به للموا الى نيلته وازكي
 الحيلة لله تعالى الذي اذل في الوقوف بين يديه ولم
 يطر في حيلة واحدة كما ترك الناس الطريق الى الله
 مرة اخرى يقول من شرط الكمال في الطريق انه يكاد يذوق
 حياة من الله تعالى اذا انلى كلامه وان كان تعالى قد اذن في
 تلاوة كلامه تكبير والصغير وكبر من شرط العارفين
 ان لا يتوا كلامه الا بالخشوع ومعه تعالى لان قراءه شجاعة
 له تعالى وكيف حال من يتوا لا يرباب وهو غافل
 فوالله لو ربح المحام له ارب كل تال القرآن كما اشار اليه
 قوله تعالى انا سنكتب عليك قولا ثقل لا وتو له تعالى
 لو انزلنا هذه القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدقا
 من خشية الله اختفى وهذا اسرار يذوقها اهل الله تعالى
 لا نذكر الا مشافهة لاهلها **وسمعت** اخي افضل الدين
 رحمه الله يقول ايضا من شرط الفقير ان يرى نفسه كسفا
 المكتبة من الحشيش واللوطية والرناء وغير ذلك
 فاذا قال له شخص من المسلمين ادع لي يكاد يذوق
 حياة وخلاص من معاصيه مشهودا له على الدوام ان
 وزايتة مرة في ذبيحة فقال له شخص ادع لي
 فصارت عرق جبينه ولم يقدر ينطق من البكاء وقال لي
 ما كان لا يقتلني هذا **وسمعت** اخا اراد التزق عرق
 عليه الناس شيئا فقام فكان كل من خطبه لا يثبه يقول
 يا اخي بئسك خسارة في قلتم من نفسه اقلا لو احدث
 يذوقها ثم قال يا اخي ما رايت يقار شيئا في الدنيا الا
 عرب الهيم الذين يطوفون على ابواب الناس يا كليل الطعاف
 الذي يصيب الناس على المراتل في اقنية يولفهم مني الله عنه

ذكره
 افضل الدين

ذكر المؤلف
 الحاشي

وقد قلت مرة لصاحب كنية ادع لي فاستحي وعرف جبينه
 وقال يا سيدي لا تعد من قبلك ثقل ليد لك تودعي
 والله لما قلت ادع لي رايت نفسي كيهودي قال له شيخ
 الاسلام ادع لي اختفى **وكان** سيدي يوا المواعظ الساتر
 يقول حكاية الملك الفدوس ان لا يدخل حضرة اهل الشرف
 وكان سيدي ابراهيم المدوني يقول لا يبرز لي لي لمن يطلب على
 الوقوف بين يدي ما من ضامن لها والماتر لمن ربي الفضل والمعة
 لما ربي اذن لك في الوقوف بين يدي **وكان**
 يقول من كان المباحث له على جبا لقيام بين يدي الله في
 الظلام له عجا جاته فهو في حط فقهه ما ربح سيرة
 لولا الاصل الذي يجده في مناجاته ما ترك فراشه وقام
 بين يديه فكان هذا اقام محبة في سواة وهو لا يجز من
 محبوه الا باذنه قال الاصل الذي يجده في قلبه سواة
 تعالى يقين **وكان** يقول لما انزل احدنا تسعة اعم
 المجاشعة يقينه وبين فقل بوجه من الوحي وما اشر من
 السر لا تمارن الله تعالى من لغزيب اياه الله تعالى ومن عينا
 قاسم الا كما ربحي تو اومت منهم الاقدام لعدو اللذة
 التي تدها في عبادا يقصر فان اللذة ترفع الهم
 ولا شور لهم اقدار فعرف لهم ان عبادا تقسم لله تعالى
 محض تكلن لا يخطوا اللذة ولو دخلها لزم كما نوا عبيدها
 وهم مطهرون فقد سون عينا لعبودية لعز الله تعالى
 اختفى **فاشكرك** يا اخي الطريق على يد شيخ حتى يحرر
 من العذر ويشير تاتي اعبادات امثال الامور لا غير ولا
 تريد لك جزا ولا شكورا **وقد سمعت** سيدي عليا الخوازمي
 الله يقول اذا وقع احدكم في التواكلا الهنية فلا يقتصر على
 الدعاء خوفيه فيكون في الهمة وانما يحمل معظم الدعاء لخواصة
 المسلمين **وقد من** الله تعالى على به لك لئلا من
 الدنيا لما تحت في سنة سبع واربين وثمانية فكتبت في
 البحر اعموا لاخواني الى قريب الصباح فاعطاني الله تعالى بركة
 دعائي لهم فطهر ما دعوته لهم لسهو له ولو اني دعوت
 ذلك الله عما حله لنفسه لم يحصل لي ذلك فاحمد الله
 العالمين **وسمعت** سيدي عليا الخوازمي رحمه الله يقول
 لا تقتصر وانما شعار رمضان على العشر الاواخر من صان
 مل قوسه كله واهموا النساء كم فيه كما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفعل فاني رايت ليلة القدر في ليلة

ذكره المؤلف

السبع عشرة قال وقد اجمع أهل الكوفة على انها تدور في ليالي
 رمضان وغيره ليحصل الجمع لليالي الشريفة قال بعض الامية
 اي انها تدور في جميع ليالي السنة فاذا كانت الدورات افتتحت
 دورة ثانية هكذا سمعت يقولون ولما هو البراءة كذا
 نقلت بحسبها ليظهر رمضان وهو المعتمد فاعلم ذلك والله
 من ليلته اصرط مستقيم **وروي** في الشاي ذا اليميني قرا
 بمريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله تعالى
 عليكم صيامه لفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم
 وتغل فيه مردة الشياطين الله تعالى فيه ليلة جبر من العا
 شهر من حر حر حار حار حره **وروي** رواية لمسلم عن
 ابواب الرحمة وتسلط الشياطين وفي رواية لابن
 حزيمة رواه البيهقي وغيره اذا كان اول ليلة من
 شهر رمضان صعدت الشياطين ومردت الجن وشا
 رواية ابن حزيمة الشياطين مردة الجن وغيره وروى
 ومعنى صعدت اي شددت بالاعمال قال الحليمي تصفد
 الشياطين في شهر رمضان بحمل ان يكون المراد به ايام
 خاصته واراها الشياطين الذين يسترقون السمع الا
 تراء قال مردقة الشياطين لانه شهر رمضان كان
 رقبته ليرد القرآن الى السماء الكسوف كانت
 الحرس قد وقعت بالشهاب كما فان تعالى وحفظوا
 كل سلطان مارد فريد (التصفية في شهر رمضان) ما لفة
 في الحفظ والله اعلم قال ويحمل ان يكون المراد ايامه
 وليا فيه ويكون المعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه الى
 اقتساد الناس كما يخلصون في غير الاشغال للشياطين
 بالصيام الذي فيه تقع الشهوات تفراة القرآن وتفتح
 من سائر العبادات اختفى **وروي** ابن مساجدة ان شاء
 حسن موقوف ان هذا الشهر قد حصر فيه ليلة من
 من الشهر من حرها فقد حر حر الجبر كله ولا حر حر جبر
 الا حر حر **وروي** ابو الشيخ واليه في ما ساد فيه
 موقوف يقول الله عز وجل كل ليلة من ليالي رمضان
 من ادي تبادي ثلاث مرات هل من سابل في عطية سولة
 هل من ناي فاقوت عليه هل من مستغفر غفر له **وروي**
وروي البراءة وشدة موقوف ان الله تبارك وتعالى
 في كل يوم ليلة من رمضان دعوة مستجابة **وروي**

السبعين وقال الحافظ المندرج حديث حسن موقوف عاذا
 لنا من سما كل ليلة يعني من شهر رمضان الى ان تقام
 الفرياد على الجبر عتقوا الشر ويا باغي الشر اظفروا
 قل من مستغفر صغره هل من سابل يعطى سوله الحديث **وروي** في الشاي
 بسبب له هل من سابل يعطى سوله الحديث **وروي** في الشاي
 موقوف ان الله تعالى فرض عليكم صيام رمضان من غفقت
 لم قيامه من صيامه وخاتمة ايماننا واحسانا جرح من
 دونه كونه ليله امه **وروي** كمالك في الحروف
 قال سمعت من اثنى به من اهل العلم يقول ان رسول الله
 الله عليه وسلم راي اعمار الامم فلهذا نفا من
 اعمار امته ان لا يبلغوا من العا مثل الذي بلغ عنهم واعطاء
 الله ليله الله ليله من العا شهر **وروي** في الشاي
 من قار ليلة القدر ايماننا واحسانا جرح له ما قدم
 من دونه **وروي** رواية لمسلم عن ابن مبررة من يقم
 ليلة القدر فوافقها اراه قال ايماننا واحسانا جرح
 له ما تقدم من دونه **وروي** الامام جرح
 وغيره عن عباد بن الصامت قال قلنا فامر سوك
 الله اجروا من ليلة القدر قال في شهر رمضان في العا
 الاخر ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او سبع وعشرين
 او تسع وعشرين او اخر ليلة من رمضان من قامها احسانا
 جرح له ما تقدم من دونه وما فخر والله تعالى اعلم
أخذ علينا العهد العا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يتبع صوم رمضان بصوم ستة ايام من شوات
 تطهر ما عدا ذلك من غفلات يوم العا من كل الشهر
 التي كانت النفس محبوسة عن تناولها مع صوم رمضان
 فربما قبلت النفس فميتها من اكل الشهوات في يوم العيد
 وصل الحاف من الغفلة والحجاب اكثر مما كان يحصل لها
 لو تناولت جميع الشهوات التي تركتها في رمضان ذكاشت
 هذه السنة كالفها جوارها نفس من الاداب والحلال في صوم
 من رمضان كالسنة السابعة للفرا وكسوة السهو
من هنا قال السند على الحواس يعني الحضور والاهل
 في صوم هذه السنة اذ فخر في رمضان بكل اسد لاها جوار
 فاذا حصل النفس في الجوار لم يحصل بها المقصود فبطلت
 الامر فحتاج كل جوار الى جوار قال ونظير ذلك خصص الشارع
 الجبر لئلا يخلو بالسيود دون القيام ولا ركوع وغيرهما

كلامه في كل الحواس

لما وردت فيها حالة اقربا يكون لعنه فيها مع ربه
عز وجل ولا يقدر ان يلبس بطل لعنه فيها حتى يوسر
له ولو جعل الجاهل غير السجود قريبا كان يومئذ لعنه فيه
فيحتاج الجاهل لجا رافرا انما استحب بعض العلماء سورنا
لمنقوا البنية عن منقبة في الشهر لان النوازل اقرب في طلاء
الساكن من المستغرق ذلك ليس للاسباح الخلوة
على النوازل من بلالة ايام الى اربعين يوما الى اكثر من
ذلك حيث البنية الاقنية لمقوا الى جمعية قلوبهم
بالحق تعالى فما لبثوا ذلك حديث البخاري عن عمر
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة في غار اوس
منا امرا لاسباح مريد به في حال الخلوة بالجوهر وترك
اللغو ونوازل الذكر وعده من النور وذلك لانه اكرم
الانوار ونقوي من جليل السياطين ويكون حرب
الله هم الغالبون **في الاصح** ذلك انه اذا خلل
الخلوة لمقلة او شبع او لغوا ونقوا في الظلمة فقل
تلك الانوار المتعزفة تكون الظلمة هي الاصل في
الظلمة هو الغالب في شاة البشر على النور فما لم يكن
عسل النور اقوى لم يخرج الانسان عن الظلمة في
واكتفاة فقد بان حكمة صوم السنة ايام المذكورة
وهي صومها على النوازل والله يتولى هذه الك وهو
يتولى الصالحين **في رواية** روى مسلم وابوداود والنسائي
والنسائي وابن ماجة وعنه من فروعا من صام
رمضان ثم اتبعه من ثمانين سوال كان كصيام الدهر
وراء الطبراني فقال ابو ابي كل يوم بعشرة بارزله
الله فقال لعنه **قال** الحافظ المذري **ورواية**
الطبراني رواية الصحيح **في رواية** ابن ماجة والشمس
من فروعا من صام سنة ايام بعد الفطر كان صام السنة
من جاءها حسنة فلكه عشر امثاله **وفي رواية** للنسائي
من فروعا في شهر رمضان بعشرة اشهر وشهر صيام سنة
لشهرين فذلك صيام سنة **في رواية** للطبراني
من فروعا قال الحافظ المذري في اسناده نظير من صام سنة
ايام بعد الفطر مشاة فلكا صام امثاله **كلها** **وفي**
رواية ايضا من فروعا من صام رمضان واتبعه ستان
سوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امته **والله** تعالى اعلم
الحمد علينا الحمد العام من رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان تصوم يوم عرفة ولا تنزل صومته الا لعنه
شعري كان يكون بعرفات او صام من يشق معه الصوم
وهو ذلك في الحكمة وكرامة صومه للحجاج انه يوم يخط
فيه الخطايا فيبشرا النذر ويضعف قهره مع ثبات
تشفقه لجميع اهل بيته المنكر وهمة لافلا لا يخرج الا بعد
من النذر كدرا الحاجة فيجل البدن فتوروا خلال
فلا يضاف اليه الجوع المقوي من الاخلال فكم يكره الصائم
الحاجة كذلك يكن لمن وقف بعرفة الصوم
وقفة امن رحمة الله تعالى لعباده من الهني عن
صومه للحاج انما هو في شفقة عليه من خالف
وصام واظهر القوة فلا بد من اخلا له بالاعمال
من جهة اخرى كما جاهدنا انا ظهر في الحكمة في هذا
الوقت فمنا اسرارها اهل الله لا تسطرن كتاب
والله عفو رحيم **في رواية** مسلم واللفظة والرو
داود والنسائي وابن ماجة والنسائي من فروعا
صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والناقية
في رواية للنسائي من فروعا صيام يوم عرفة اذني
اصحب على الله ان يكفر السنة التي بعد السنة
التي قبله **في رواية** ابن ماجة من فروعا من صام
يوم عرفة عفر له سنة احابه وسنة بعد راء
في رواية الطبراني باسناد حسن ومن صام يوم عاشور
عفر له ذنوب سنة **في رواية** الطبراني باسناد حسن
والنسائي من مشرووف انه دخل على عائشة في يوم عرفة
فقال اسقوني فقال عائشة يا غلام اسقني عسلا
ثم قال وما انت تامسروق بما يقال لا اني اخاف
ان يكون يوم الاصحى فقال عائشة ليس ذلك انما عرفة
يوم ليعرف الامام ويوم الفطر يوم الفطر او ما سمعت
يا مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له
يوم باليوم **قلت** والالف يوم اكثر من ستين
في رواية ابوداود والنسائي وابن ماجة في صحيحه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة
وكان ابن عمر يقول لعنه النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة بعرفة ولا يكره ولا يقر ولا عمن ولا الا امه
وكان مالك والثوري يجازان الفطر وكان ابن
الزبير وعائشة يصومان يوم عرفة **وروى** ذلك عن

25

ذكر يوم عاشوراء

عن نزيه العاص. وكان اسحق بن عيسى في الصوم وكان
عطا يقول اصوم في الشتاء ولا اصوم في الصيف وقال
فتاة لا بأس به اذا لم يضعف عن الدعاء وقال الامام
الساجدي في صوم يوم عرفة لغير الحاج فاشاء الحاج
فالا حياء انه يعطى ليقويه على الدعاء وقال احمد بن
حبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر ففطر ذلك
يوم يحتاج اليه الى القوة والله تعالى اعلم **أخذ علينا**
العمد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نصوم يوم عاشوراء ونفوسه في عيا ليلنا بالطعام
والكسوف وعين بمنا من كل ما هم يحتاجون اليه تكن بشرى
ان يتون ذلك من وجه حل لا اعتراض للشرعية عليه
فلا نور من لم يجد المال الحلال او توسع على نفسه ففطر
من غير فيكون للأكل الميسرة وعليه هو الامر وقد
أصبح عيال الغنيل من عيام يومنا وليس عندكم من
تأكلونه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنية دينارة
في ذهابها قال له العيال لو كنت اخذت مني
نقعة يومنا ففطرنا مثلكم الا كفيرة شريفة
من اهلها فصار كل من قد ركبها يطعمها او يتركها
قطع فطيرة كانت تحته نصيب وقال سوا هذه واستمر
لمشايخي في هذا اليوم حين لم من ان تطعموا فضلا او
تذبحوه **واعلم** ان من جملة الكبائر الذي لا يؤمن
العبد بالسرقة على العيال منه معلوم ان لو طاف في
البياتر بها بنفسه ولا يبايئها **ومنه** ما كان من
هذه ايا التجار الذين يبيعون على الظلمة **ومنه**
هذه ايام من ياتى المذموم من اركان الدولة ومشايج
العرب **ومنه** ما امر الله الناس الى السخا اعفاد
في صلاحه فليس له يتوكل ولا التسعة به على عياله
بل ان اكل الرجل يدينه من اقبح الكس **والله** ان اكل
خبر الحنطة الا ان من عثره من فوسعة عظيمة ولكن
الناس لما تقوروا في اكل الشهوات والشبهات وكثر
يعتسوا على الحل صاروا لا يعدون التوسعة
الا باكل ما فوق ذلك في سياتي في غيرنا لبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يا كل خبز الشعير غير منقوع
وما كان يسيغه الا بجرعة من ماء مقور يا ابي
تحمي العيال وتقدم صبرهم فان في الحديث في باب الاستان

الى الاضافا لمعوم عانا كلون واليسوم مما ليسون ومن لا يلايكم
شيعة ولا تعذبوا خلقا الله فكن لك القول في الزوجة والاولاد
من لا يلايكم تفارقه بالطلاق او خيره بين ذلك وبين
الائمة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسائه هذا
ما عليه اهل الله تعالى فاسلك طريقهم ولا تكسر نفسك **ومنه**
كان يستر الحافي يقول لو اني اجبت العيال الى بيتي لمؤنة مني
لقلت ان ايمان شريطا او مكاشاة الكفرهم والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم **وروي** مسلم وغيره مرفوعا صام يوم
عاشوراء اني احببته اكثر السنة التي بعثت **وروي**
الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء
وامر بعبادته **وروي** الطبراني مرفوعا من صام يوم
عاشوراء غفر له ذنوب سنة **وروي** البيهقي وغيره
من طريق وغيره مرفوعا من اوسع على عيال يوم عاشوراء
اربع الله عليه ما رتبته قال البيهقي وهذا الحديث
وان كانت ضعيفة فهي اذا صحت بصحتها الى بعض حديث قوي وان
أخذ علينا العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقوم ليلة النصف من شعبان وصومها فها وقته
لها بالجموع وقلة الكلاوة الصمت فان من تبع ليلة ذاك الاكثر الغنى
بها الكلاوة العقله عن الله تعالى لانه وقها من الخير ان
لغاد الوهم فلو كان الذي لا يحسن بشي وما حشا اشرار العبد
على الاعتدال حضور المواكب الالهية الا يشعر بما يحبه في تلك
الواكب ويبلغ ما يحبه من الائمة او بالاد ومن لا يشعر بذلك
فان له جزا كثر **فعلما** انه يجب على كل مؤمن ان يتوب من جميع
ما ورد في الحديث انه من حصول المعقرة لصاحب ليلة النصف
من شعبان قلد حول نصف كالمساحة لغيره رشرع
وكافوا العشر من المكس كالعقود للوالدين وخود **للنك**
بعض المعصية اذا لم تاعده ما من الصناديق عند غيرنا منها
في حنا ولو بارسان كلام طيب او مدح بين الاقران وخود ذلك
كافه اصدق وبذل مال ليناك الرحمة والمعقرة من الله تعالى
في تلك الليلة ولايتها وان بالمبادرة في امر الله الصناديق
الى ليلة النصف فربما يتغير علينا اذا لم تاعدها او عند
الناس من الناصر الحسد وان كان فبقولنا المعقرة تلك الليلة
ربا جملة فصاح من يريد العمل بهذا العمل الى سلوك على يد شيخ
لغيره من تحية الدنيا واغراضها وما فيها من الخلق المعاصرة
الطاهرة ومن لم يملك ذلك في لزمه غلبا الصناديق



بواسطة الدنيا اما يكونه يحون على الناس ويحون عليه ولذلك
قلن العالمون انما الله حق من العلم وسماح الروايات
يدخل عليه ليلة النصف من شعبان واحد من مشايخ اخاء ولا
يتالي ما يفوته من المغفرة العظيمة . ومكتت سيدي عليا
الحواشي من حجة الله يقواك يجب على طالع الرحم المبادرة قبل ليلة
النصف من شعبان الى شوال القطيعة . وكن لك الحك
في حوائج ردة فيه التخلي الى كمال تلك الامر من الدليل في جميع
اليالي بشنة . فيجب عليه ان يتوب من جميع الذنوب والامر من
من دحل خضع الله عز وجل ولو وقف يصلي صلواته صورة
لا روح فيها اختفى . ومكتت سيدي محمد بن عثمان من حجة
الله يقول تحت المبادرة على طالع الرحم الى صلاة من حجة ولا
يوزن الصلاة حتى تظل ليلة النصف من شعبان صلواتها تلك
الدليلة . وكن لك حجة المبادرة الى البر الوالد من
من كان عافا لوالديه . وكن لك حجة علينا اذا كان احد
من معارفنا عاشا او متكا سألنا مرة بالقبول من تلك
الوظيفة والامر ان لا يعود اليها لينا للمغفرة تلك
الدليلة فان الله تعالى اجزائه لا يغفر لاهل هذه الذنوب
ولا يرفع لهم الى السماء عملاد ذلك منوانا الغضب من الله
عليهم اسأل الله اللطيف . الحمد لله ان التوبة عن
هذه الامور وان كانت واجبة على الدوام فهي في ليلة
النصف من شعبان كما قالوا للصالحين سبحان يصون لسانه عن
الخبية والخبية في رمضان ومعلوم ان ذلك واجبا
في رمضان وغيره ولكن لما توقف حال العباد على ذلك
استحسن من تلك الخبيرة فانهم والله تعالى اعلم
وروي الطبراني في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وآله
الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
خلقهم الا لشرك او مشاحن . **وروي** في بعض النسخ
انا في جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من
شعبان والله فيها عتقا من النار بعد تسعون سنة من كل
لا ينظر الله الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى فاطم من حجة ولا
الي شبل اذا ردت الى عاق لوالديه ولا الى مد من حجة
وشا رواية للامام احمد فيغفر لعباده الا المشركين
او قال ثلثين . وشا رواية للامام احمد والشيخ في
طلع الله تعالى على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر
للمستغفرين ويرحم الله المستغفرين ويغفر اهل الحقة كما هم

وروي ابن ماجه في صحيحه ان اذا كانت ليلة نصف شعبان
تغفر الله لخلقها وتغفر الله لخلقها فان الله تعالى
يقول فيها الغفران في شهر الى شعبان الدنيا فيقول لا من مستغفر
في عرفة الا من مستغفر في رزقه الا من مستغفر في رزقه
الا كذا الا كذا حتى يطعم الفهم . **قلت** ومعنى ينزل ربنا
انه ينزل توبك لا تقايد به لا يتعطل لانه لا يجمع مع صفته
في حدة ولا حبيطة ومن فوائد اخبار الصفات امتحان العبد هل
يؤمن بها كما وردت فيغفر لك الايمان او يود لها محرم كمال
شاعر الايمان فانه تعالى اعلم اخذ علينا الحمد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصور الاثني والنجس
ولا ينزل صوتهما الا بعد اشرعي وحجبا المبادرة الى ازالة
الصالحات قبل صومها حتى لا يطعم الفهم ويبيننا من واحد من
ظلمة ما رزق في ليلة النصف من شعبان ومن العبد والعبادة
ان يكون الصوم لغيره اذ عطفه لا يخاف من حجة من دعا من
الامانة الا وكلا صوم من على ما يدعيه في نفسه من ذلك وكن لك
من العذر ان يتالي العبد الامانة المشافهة المأمور بها في طريق
الحياة ليشي كالخروج والحصاد والديار من هذا الجور وغيرها
وتجبر الطين وحمله الى لسان من بكرة اليها والى اخره وتكون لك
فلاو كذا على هولاء الامانة والنجس وغيرها من التواكل الا
ان تدعوا بانفسهم وسلموا مع ان رحمة الله تعالى لهم انهم
ولا تكل لا تقربوا الى الطلوع انما لا يرضى افضل مما تعلموه فاتب
باني الشرع وكن لا من المستغفرين لا من المستغفرين واخف
موتك ان خفت ان احد امدك على ذلك ومثل نفسك
الله . **ومكتت** سيدي عليا الحواشي من حجة الله يقول
انما قال صلى الله عليه وسلم قاج ان يرضى على افاضات يوم لا يلى
يوم الاثنين والجمعة اوقات رضى في وقت الرضى من
على اوقات الغضب فاب من يرضى حاجته في وقت رضى الملك
ممن رضى في وقت غضبه انتهى في امثلة لك والله يقول
قد لا وهو يتولى الصالحين . **وروي** في بعض النسخ
صالح حسن من عتقا من النار يوم الاثنين والجمعة فاجان
يعرض على افاضات . **وروي** في بعض النسخ ان اولاد اودوا الزنة
والنساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم
الاثنين والجمعة فقال صلى الله عليه وسلم انك تصوم الاثنين
والجمعة فان يوم الاثنين والجمعة يغفر الله لهما كل
صلم الا ما بينهما يعني يغفر حتى يقول دعوتها حتى تصليها

في

روى في رواية للطبراني مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
اهل السماوات كل اثنين وخمسين نيف لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا
الا رجل بينه وبين اخيه شيئا. وروى الطبراني في روايته
ثقات مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم الاثنين والجمعة من
استغفر غفيرة ومن تاب فاجاب عليه ويرد اهل السماوات بغيرهم
حتى يتوبوا. وروى ابن ماجه في النساء والنسائي والترمذي وقال
حسن من عايشته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرى صور الاثنين والجمعة فيقال الله تعالى اعلم احدكم ان الله
العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصوم ثلاثة ايام
من كل شهر لا سيما ايام الاثنين والربع ولا تغفل عنها الاغفار
شرعي لا اشارة للشهوة الاكل فان الله لما هو على من ترك
الصوم اشارة للشهوة وهذه اجري معناه في سائر الاعمال والله
رحيم ومن فوايد صومها انها تنزل من صاحبها ما في قلبه من الحق
والغش ومنه الطين وغيرهما من الكار والباطنة وقد ورد
او من صاحبها اذ عليه السلام لما دفع في الخطبة واسود
جسمه فكان كل يوم يفيض منه تلك حتى يخرج الى وجهه
المعناد بعد صوم هذه الثلاثة ايام وكان ذلك لثلاثة
لا لاداه الخصمين ان يصوموها اذا وقعوا في معصية
واسودت ابدانهم واما غير المحصين فربما يقتول شيئا
اكثر الخبايا ولا يظهر عليهم شيء من السواد استهانة بصومهم
على وفهم في المعاصي استهانة بحمارهم وجل في ذلك
عدم الاعتناء بشاخص ظهري ظلم خلافا لا كما من الامة
ما كانت معاصيهم تقود اقدارها لا انها كما لو اعنت الحق
تعالى بهم وتبتههم على ما ينزل الامة عنهم. وقد وقع
بعض المريد ان نظرا في امرأة تقرأ افسوسا وجملة وصايا
كالغفار فاستمع من الناس بعد هذا الى الامام ابيه العالم الجليل
منع منه عند الله تعالى فرة الله عليه ثوابه وذلك لان
هذا المريد كان ممن اعنتي الحق به والافهم بفتح عين في كتابه وصغار
ولا يظهر عليه شيء من ذلك فلا يزال من هذا شأنه يزيد باطنه ظلمة
حتى يستوجب النار. وقد قيل بعضهم عن تحقيق سوا وحيد
ما سببه فقال كان ذلك وللا على انه حصل له السيادة
بالطهر الشريف ويهد ذلك ما ورد في البحر الاسود انه تراءى
الجنة ابيض صوره خطا يابني اذ في صوته سيدة ابا بقل
والترك وكان اظهر علامة على حبه لسيادة القلوب الاسود
وايضا فان من مقام الانبياء ان لا ينقلوا من درجة الا على

بشأنه وادبرتهم وكنه لك كل ورثهم النبي وهو جواث
سكن فاعلم ذلك واعمل عليه والله يتولى هذا ال وهو يتولى
المؤمنين. وروى الشيخان وغيرهما في رواية البرورة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام
على شهر ورخصتي لغيري وان اوتيت قبل ان اقام وروى ذلك
الصانع من رواية البرورة اذ لفظ اوصاني جميعي بذلك من
اذن من عايشته فذكره بعضنا. وروى في شيخان مرفوعا
صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوموا الدهر. وروى الطبراني
والبيهقي وقال في استاده لم اصف فيه على حرج ولا تبديل
مرفوعا صام فوفى عليه السلام الدهر الا يوم الفطر
والاصحى وصام ثلاثة ايام من كل شهر صامرا الدهر
وصام اربعين ليلة ايام من كل شهر صامرا الدهر
الدهر. وروى رواية للاخامرا احمد والبيهقي
والنسائي وابن ماجه وغيرهم وانزل الله تعالى
تصدق في ذلك ليلة كتابه من جاء بالحسنة فله عشر
اشالحا اليوم فصورة ايام. وروى الامام احمد
في حديثه في صحبه والدار ورجاله رجال صحيح
مرفوعا صام شهر الصبر يعني رمضان وثلاثة ايام من
كل شهر يعني وغدا اصدار. وروى رواية لمسلم واسن
ووردوا للنسائي مرفوعا ثلاث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فله اصيام الدهر كله. وروى احمد
هو عنه وحده ورواه غيره. وروى الطبراني عن
يحيى بن عمار عن ابي بكر بن محمد بن رسول الله افئنا عن الصوم
فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصوم من
ان كل يوم يكفر عن صبيان وينقي من الاثر كما يعني الماء
النوب. وروى النسائي مرفوعا ان اجركم بمائة ص
وغدا اصدار صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وروى
الشيخان وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعمري لو ان الناس لمعني انك تصوموا لم يبارك في صوم
الليل اي كله فلا تفعل ان احسبك عليك حقا
وتفعل عليك حقا وان لزورك عليك حقا
فان لم يرك عليك حقا صموا وفطرتم من كل شهر
ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر الحريث. وروى
الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه
وقال الترمذي حديث حسن عن ابي ذر قال قال

ما وشم عليه النار **قلت** ولعل الحكمة في ترك الفطر
 على ما سئل النار كون النار مظهر عقيب فلكه لك امرنا
 صلى الله عليه وسلم ان يقطر على ماء او يقطر على ماء
 عتبه النار وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من
 الماء بماء من النار ثم انه ترك ذلك فوسعه لميته فمن
 يومنا الان من ذلك فلا بأس بقطرها عن الفطر قبل ان
 تاتى في الجملة والله اعلم **وقد روى ابن ماجة وابن**
حنبل في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرطهما من فوطا
 من وصدقنا فليقطر عليه ومن لا يجد فليقطر على الماء
 فانه ظهر في روى الله تعالى على الله عليه وسلم اذا كان عندنا
 العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندنا
 طعام من خلال وقاض عنا وعننا لينا ومن تلى منا فقلته
 ان نطعمه لا خوا شافا لم يجد خلا او وجدنا ولم يفتد
 عنا ولا فومر سقطينا من الصاعين منه خا وهه العنة
 بخل بالمال به كثر من العلماء والصالحين الذين استشهدوا
 بالكرم فضلا عن غيرهم فمن كان ما يطعمه احد لا خواجه
 من جملة ما راينا من كان وميتا عليهم **فقد رايت**
بعضهم اذ انوا ان الامام وعمل بها الفقه او غيره
 على وجود الفطر الذي يشكره في المجالس حتى اني
 ذلك المال كله فجاءت قيم الامتياز الذي سببه الحرام
 وطالبه فلم يجد معه شيئا فجاء الذين كانوا ياكلون
 عنده فشدوا بالاراسه **وقد سمعته** مرة يقول
 قد قلت مضمر من العلماء والقائلين والساكنين وما لي
 اذ يتوزع من الحرام **وسمعت** مرة اخرى يقول
 لا اذ سمعت كلاما من هؤلاء الفقه ان اذ انا لهم ليس
 لهم دين **وسمعت** مرة اخرى يقول فوصلت ان
 مضى كلها **اذ** اجد الله اذوع مني واعلم مني لشدته
 وقيلت فقالته اخبرني مثل هذا من رتب له سورة
 فراه حسنا وذلك ان المؤمن مرارة المؤمن فلو روى المؤمن
 في المرأة الامه فوره لا صور في المرأة بل لو جهد كل الجهد
 ان ينظر حرم المرأة لا يثبته رسلنا اذ طباع صورته في المرأة
 قتل طعن حرم المرأة **وقد جاء** من ضاع الى ابي زيد
 فقال يا سيد يراي صورتك الليلة صوحت خنزير
 فقال له قات يا اخي المؤمن مرارة المؤمن رايت صورتك
 في حبسك انك اذا **قال** لزمنا اخي الوارع في بهتلك

ذكر صورة النبي

ومن يقول محمد لا يتنسط في شئ الا سبحة ضاحكة على الوجه
 وايضا ان يناد الى الفطر في رمضان عند من استمر بالعلم
 والصالح حتى تحالطه وتعرف شدة وزعمه والله يقول هذا
 وهو يقول الصالحين **وروى** الترمذي والبيهقي
 وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم مرفوعا من
 فطرنا ما كان له مثل اجر عتدانه لا ينقص من اجر الصائم شي
 اذ روى **ابن** من غير ان ينقص من اجر شي **وروى**
 الطبراني في وابل الشيخ مرفوعا من فطرنا ما على طعام
 وشرب من حال صل عليه الملائكة في ساعان شهر رمضان
 وصلى عليه جبريل ليلة القدر **وروى** ابيه في الشيخ
 وصاحبه جبريل ليلة القدر ومن صاحبه جبريل مرق
 قلبه وكثرت ذنوبه قال سلمان يا رسول الله اراك
 من لم يكن عندك فقال انقصه من طعام قال اراك ان لم يكن
 عندك فقه خذ قال قدفة من لبن قال اراك ان لم يكن عندك
 قال الترمذي من ماء **والصبيحة** بالصاد الميمكة يومنا
 الاخذ ما صاعبه الملاك **وروى** ابن حبان في صحيحه
 مرفوعا من فطرنا ما يعني في رمضان كان معقبة له نوبه
 وعن مرفعه من النار كان له مثل اجر من غير ان ينقص من
 اجر شي قالوا يا رسول الله كلنا نجدنا فطرنا فما نفعنا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله تعالى هذا الثواب
 من فطرنا ما على مرة او مرتبة مرة او مائة مرة **الحديث**
وروى الترمذي والبيهقي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة
 وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ثمان الاشارة
 فعدت اليه طعاما فقال كل فيما لك اني صائمة فقال
 ان الصائم يصلي عليه الملائكة اذا اكل عندك حتى تدعوه
 قال حتى تشعروا **وروى** ابيه لابن ماجة ان الصائم يسبح
 عظمته ويستغفر له الملائكة ما اكل عندك ذاك قال
اذ قلت العامر من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان سكت في كل وقت لا يكون وراثة فيه ضرورة لا سيما
 في رمضان فان كان لنا ضرورة خارج المسجد فاولى فقهنا
 على الاغتاف ولو اننا لا نخرج من المسجد فاولى فقهنا
 المسجد اذا اعتكف في المسجد كان اولى لكل من لم يركب
 مع الله تعالى ان لا يخرج من المسجد لانه بيعة الحرام والوضوء
 المسجد ما امرنا شارب بالاعتكاف فيه دون البيوت
 والاسواق وغيرهما ولو اراد اصحاب القدر من الاوليا ان



يحملهم من ارضه الله تعالى بغير المسند مثل المسند لما قد روي
فما امرنا الله تعالى برسوله بالاعتكاف في المسجد الا لتعنه
لاقتنا ونعلم اننا بين يدي الله تعالى على الدوام شعروا امر
لم نشعر فاذا قدنا ذلك في المسجد وتلك في المصراة التي تقابل
فيه امر ذلك ان شاء الله تعالى الى خارج المسجد وصرفنا شدة
كوشنا بين يدي الله تعالى على الدوام على الكسوف والشمس
الامساك الله تعالى **ومن من شأنا شرع القوم الحلو للمريه**
ليتمن على الوجه وعدم الشواغل عن الله تعالى وامر الاشياخ
مريد لهم لجة مودة الاجل في الحلو على التقلية والماء على ان
بأنهم بين يدي الله تعالى **وكذلك امره ان لا يستعمل**
الحلو الا لما موراث الشريعة وذلك ليعاين العبد ربه
فيها على التقلية **وقد قلنا** بعضهم لا يشاخي بذلك
الا بكلامه فانك انما جئته لغير كلامه لم يجزك الا ان
كنت مضطرا ففكاح بنا جانه لغير كلامه ففكاح بنا
الاضطرار **فكلمنا** المريد لانزاله يراعي الادب انما جاني
يصير شهوة او يصير شيئا مع الله خارج الحلو ووالله لو
كشف عن المؤمن الحجاب لما قد مر على محاسنه تعالى شيئا وكان
الحجاب عليه اشد من دونه الى الناس وانظر الى اعتنا الحق
جل وعلا محمد صلى الله عليه وسلم كيف جعل عليه اسمان
ولا ينام قلبه بغيره في الدنيا قبل الاخرة من غير ان
ينقص من نعمه الا حروى **وهذا** المقام ليعلم من الدنيا
وكل دار من بعد فتننا وعيشنا ولا ينام قلبه وذلك لكون
حكمة من حيث شهوة الحق تعالى كالحقطان وحكمة من حيث
مراعاة حيله كالنار ليعطي كل ذي حق حقه **فكلمنا**
ان نوم الاما كابر لا ينقص رايها لهم وانما هو من نعمة الله تعالى
عليهم فكونه عليه لا يعمل لهم فيه خلاي من شغل وبقدر حجة
مراعاة واجمع له حجة لغير ضرورة فان مثل هذه ينقص راي
ما له يبين **والله** يا اخي انه حياج من ربه
العمل بعد العمل الى ان يسلو على يد شيخه والافمن لا يملك
عقله من حصة ربه ليعلم من شهواته فانه ما تقاها
مع معرفته الحق وذلك لكاد ان يكون حرا ما واكثر الناس
شيء عن ساهون عن جميع ما قلناه فلا يزال السالك يترك
شهوة بعد شهوة حتى لا يكون جنبه وبين ربه الحجاب العظمى يصير
مشاهدة الرب لا كلفة كما لا يتكلف لدخول النفس حروجه وما
دام العمل ايها هو لم يتحقق المقام **ومن هنا** حفظ من حفظ

الاوليا وقع من وقع منهم وبما حمله فاد امر مع العبد بعبادة عقله
من لا يترك الحجاب ولو قومه فيما لا يليق وهو ما لم يامر به الحق به
ولم يحمله عليه اذا العبد لم يحل الحق تعالى الا في مثل المأمورات
واحتياجا للمهتبات وشا عدا ذلك فلا يقدر على مخالفة
فيه ابدا انما هو يحل الحق **ومن من شأنا شرع القوم الحلو للمريه**
رحمة الله يقول من شرط الكمال ان لا يعمل بقول من الاقوال
الاعم الحضور مع صاحب القول من الحق تعالى او رسوله صلى الله عليه
وسلم او احد من الائمة ومعه لهم فاذا كان يوم القيمة
امتدت بحالته المدة كونه وانفسطت في الارض ان يستقر
مع اصحابها بعد مقامه في الحضور معهم ومن لم يحضر حال
العمل مع صاحبه لان الكمال الذي عليه لم يستقر يوم القيمة
لشهود صحابه ولا كانه جالسهم قط **ومن من شأنا شرع القوم الحلو للمريه**
افضل الدين من حجة الله يقول كل مقام لا بد منه العبد
للاطباء **فالسالك** يا اخي على يد شيخ فاصح الى امره
ان يكون من اهل الله تعالى والافان غافل عن الله تعالى شيء
اكثر عما ذاك لك طهوا الله يتولى هذه **وروي**
الشيخ في مرقاة المفاتيح اعطيت عشرة ابي رمضان كان فيهم
وعمره **وروي** الطبراني والحاكم وقال صحيح الاستاذ
والشيخ مرقاة المفاتيح مشيئة صاحبه احية وبلغ فيها كان حين
له من اعتكاف سنين ومن اعتكف يوما ابتغاه وجه الله تعالى
قبل الله بعبادة ومن النار لادب خلاق العبد بما من الحكمة
واحدة اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كثيرة مشهورة
والله تعالى اعلم **احمد** عليا التمهيد العام من روي
السلي الله عليه وسلم ان يخرج زكاة فيطرحها كل سنة قبل
ملو العبد ولا ترضى تركها الا بطريق شرعي وهذه التمهيد
قد صار قائل الناس يحل به حتى بعض مشايخ الزوايا وبعض
العلماء فينبغي كل شيخ في زاوته او في الموضع خارج ان يخرج
زكاة قبل الناس ليعلموا الناس به فانه قدوة لهم وقد
شار في خواصه الناس اذا قبل له العمل كذا او كذا من
الامور التي امره الله بها يقول **فكلمنا** العلماء ان لا ي
فانما ما رأيناه قبل ذلك ابدا فاذ اقبل هم اذ اعلمتم
انهم مأمورون به من جهة الشارع تعين عليكم فعله ولو
يطلب العلماء فيقولون فاذا كان السالك لا يقدر ان يعمل
فمن امر فاعده روي في باب اولي الناس انفس منهم ودرجة
في الامان وغاب عن هؤلاء انما حجة بعمل العالم لا تكون

الامام يسل البياعه من الشارح انما ما وصل علمه
 البيا فلا حجة لنا في تركه لترك غيرنا وانما ذلك حجة
 في فلة الدين وقد اذركم عن سفاد ابواب المساجد
 والفتح على ابوابها كما يكمن من كثرة ما يخرج زكاته وفرت
 اليوم لم يزل على باب مسجد شامس الفخ المرفى لنا من المساجد
 كل ذلك لنعلم اننا الناس بالاولا والشرعية وبذلك
 انه رست الشريعة فلا ما لم يبد لنا العمل بما امر الناس
 ولا هو ينكر عليه بل انك والغالبا هكذا اخرج عقلة الله
 من فلوب هذه الامنة كما خرج من فلوب بني اسرائيل فيهم
 الله بالعداب وقد كنت اترخص في ترك اخراج زكوة
 فطري منه عمري بكوني ما يملك فقط نفقته يوم وليلة
 ليلة العيد الى ان دخلت سنة حبيب واستمارة فرائض
 في واقعة عفا لعبد اني اذ من ريشاء واستعة وفتها
 خلق كثير منهم شي كالاراك التي تركا عليها كل واحد
 رزقي اريكة نحو استما ففقدت ارجعة اذاع وترجم الى
 الارض من ميت انا الاخر اركبي فمعدت اسيرا ورجعت
 فقلت لملك من الملائكة بجبي ما هذه فقال لي ينظر
 هذه الاراك كلها واصحابها فقلت نعم فقال هؤلاء
 الذين صاموا رمضان ولم يخرجوا زكوة وظهرهم في
 صومهم كالاراك جلد المحسوس لا روح فيه فقلت
 له انا لم املك قوت يوم وليلة فقال انما عندك
 قوت اريد انما عندك ردا اريد انما عندك قوت اريد
 تيسر لك وتيسر لي به فخرج زكاته فقلت نعم
 فقال اخرج فان ملكك لا ينفع له الا قد بالرحمن فمعدت
 قفيا جدي اكان عندي في صدقة اهة اذ في بعض النجار
 فمعدت واخذت به زكاتي ومن تلك السنة واذا اخرج
 زكاتي وزكاه من تلت من نفقته وتقوي بذلك عيدي
 الحديث الوارد في ان صوم رمضان متوقف بين السماء والارض
 حتى يخرج العبد صدقته فاحمد الله رب العالمين فخرج
 يا احي زكاه وطررك ولا يخل شي بعبته من ان يخل الي
 لا ضرورة اليها في من زكوة وطررك وانما نفسك وندقا
 الدرهم الكثرة للفقير وخالس فيه والفقير خالسه
 اذا لم يسوالك خالك وحسابك المنيوي بل ترى الخط
 الاوفر لنفسك في اعطائها لمنها فله الولاة وذلك لوفاء
 داعية نفسك الى حبة الدنيا وان الاخرة بل لوفاء

ذكر المؤلف
 شامة الله
 رحمه

لك فابل لا يذل هذه الناموس كلها في مختل تلك الوثنية
 اذ في مشقة ذلك الحساب لا فرج اليهم وتخالعوا بهم فكلوا
 يا احي فيمكن ذلك عندك فان لم يكن بل حيا على جدتيك
 فلا اقل من المساواة وقد اجمع المشايخ على انه لا يقدر
 احد يقابل الله تعالى لله الا الاخرة حتى يرى الدنيا كلها في عينه
 قالوا لا يسكن شيئا منها بئذله في مرضات الله فلو امن
 كانت عندك دنياه اعز عليه من دينه فهو احسن الناس مرتبة
 عند الله وعند خلقه وان عظمة احد من خلقه فاما ذلك
 لعلمه ربوبية فكلما انه ينبغي لكل من صار قدوة ان لا يخل
 من فعل ما نور او اجتناب منق وذللك لئلا يكون من امة السلا
 وذا الله اني لا اخرج من ابيت لصلوة الجماعة وقراءة الورد
 واذا احسن تعلمي انه ذاب وربما اضطلع في المجلس من الفقرا
 ولم يقدرون خوفا ان يخلت فيبتغي بعض الكسالى على ذلك
 فاكون معه واذ امة السلا لا يكون على ودر كل من يخلق
 خلق فلا يوجد اخذ القبول ولا جسد من يطلب ان يكون قدوة
 للناس في الخير فان لا قدوة ان يخل يخلوا وان تكوم تكوموا
 وان من عز بها جبنوا وان تسبح تسبحوا وان قاموا الدليل قاموا
 وان قاموا قاموا وان رعد في الدنيا رعدوا وان رغب في شهواتها
 اغتوا وان اغتبا الناس اغتباوا وان حفظ لسانه حفظوا وان
 اكل الحرام والسبها اكلوا وان خزن الدنيا خزنوا وان
 انفقها انفقوا وان فاقش نفسه في دسايبه ناقسوا انفسهم
 كذلك وان اهلها اهلوا وان تحمل اذى الناس تحمل
 اصحابه وان لم يتحملوا وان سمر عورات الناس سمرها وان
 فكل عورتا لهم عندك اصحابه كذلك تتقاة وان
 تواضع للناس تواضع اصحابه وان تكبر تكبروا وان جلس
 على الخوانق والابواب المساجد جلس اصحابه كذلك وان جلس في
 فلوبه جلس اصحابه في خلاصته كذلك وهكذا اني سائر الاحوال
 قالوا بل انما نحن في عينه ولم يكن غير لا قدوة واعلم انه قد ورد
 في القرآن والمساكين اعطوهم من طوع ان هذا اليوم يعني افنومهم
 من الطمانين الناس لتسوال عن كل شيء فاكملوا يوم العيد ليصير لهم
 وقت يترجون فيه ويعرجون بالعيد ويحصل لهم به شرف من اجل
 العيد انفسهم العباد مدة شهر رمضان فان احدهم كان
 يجمع على في الجمع المرفوع ومقتضى الحديث السابق بقية قوله في
 العمل المذوق ان اعطى الفقرا والمساكين الطعام المطبوخ
 كالمهنية مثلا افضل من اعطاهم لحب محبها وبه قال الامام

ما ان رضى الله تعالى عنه فان لم يشأه لا يحتاج الى عذلة ولا حجة ولا
وعين وجوزواجرة ودخول ودخول ووقود وقد روي حوايج طعام وغير
ولك فوهة انما الامار ما لك رضى الله عنه من باب التوسعة
على الفقراء يستعمل لا يربحهم ان خالف فاعذبه الاغنية من
ان المؤمن على حدة ما رزق انقل من الاستداع ولو استغنى
وقد ثبت الاحاديث بينين الحق دون الطعام والمهر التي اؤ
المطبخ ركن قد اذ ان الشايع للائمة بعد ان ليسوا انساوا
لغول من سن سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها ولم
امناء على الشريعة بهذا الشارح صلى الله عليه وسلم فمن
على حدة ما رزق منهم اجتن من نعمة الى امره لله له الشريعة
بالحسن هو حسن لا احسن. وانما كان الغالب على الناس ارجح
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لعله الطواغيت من عصره
الله عليه وسلم وكان كل واحد يطعم الفقير على رضى الله تعالى
الخرج للمزكوة كان طرا لعم او طبع الطبع مثلا للمساكين
في ذلك اليوم الذي هو يوم اكل وشرب وبقال لتفقد بنية
الشرورة ذلك اليوم لانه كان يستعمل نعمة ذلك اليوم
كله في عمل الطعام لعل بنية والفقير افعا صلى الله عليه
وسلم على له اذ والاحد في النعمة ذلك اليوم فعلى
الخرج النعم فقط وما نعمة ذلك على الفقير والفقير
ان الفقير يفرح بالصرى له ربيك يوم اعيد اكبر من غيره
بالنعم والهم والدم التي يكون المطبوع موافقا لشرور
ذلك اليوم مكر النعم فانه يدخل على الفقيرهما وسلاياك
تتبعه حتى يصلح للاكل فيقوته كالا شهور في ذلك اليوم
ومن هنا فانما نعمة ما رزق في غير صباح زكاة او
لغوه ما كان منبها نعمة منبها حاشية من نحو التعلل والمهر
وعن الاكابر من العبادة واعطاء الفقير حطبها من الشهور
لان يكون ذلك لا يتم للافسان سرورا اليوم من حطب
النفس للعبادة في يوم العيد نعمة اخفا صيغة الشايع التي
حطبها لامتة في يوم العيد. وفي الحديث اعطوا الاجير
اجركه قبل ان تصفره ولا شك ان النفس كانت مع
صاحبها كالجير في رمضان لئلا يفسد اذا كان من المعروف
اعطى النفس حطبها في يوم العيد لغو كما تشتت بها من لعب
التكليف فلهذا قيل من هذا الشارح صلى الله عليه وسلم
لما قال لنا في يوم اكل وشرب وبقال لا في يوم العيد

انما الفقير فالحمد لله رب العالمين قال الخطابي رضي الله عنه
فيما به لعل تاكيدا حجاج زكاة الفطر قوله صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر فانه يبين ان صدقة الفطر فرض واجب كغير الزكاة
الواجبة في الاموال وفيه بيان انما فرضه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبين ما فرض الله لانه من بطع الرسول فقد
طاع الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى. وقد
قال بعض فضة زكاة الفطر وجوبها عامة اهل العلم وقد
عدلت بانها لم يرد للصائمين من الرقت والمغفرة واجبة على
كل صائم حتى ذي خدر او فقير محدها فضا اعن قوله واذا كان
وجوبها لعملة التطهير وكل صائم محتاج الى التطهير فكل الصائمين
في هذه فلكل يسترون في الوجوب انتهى. وقال ابن المنذر
اجمع عامة اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض ومن حفظنا
ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالم والاضحا
ومظا وما لك في بيان الشايع واحمد وابو نور
واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو الاجماع من اهل العلم ان
روى ابو داود وابن ماجه وعنه ما وقوله الحاكم
صحيح على شرط البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
صدقة الفطر طهرة للصائمين من اللغو والرفث وطهرة للمساكين
ثم اذا قلنا ان الصدقة هي زكاة فمقبولة ومن اذ احاطة
الصدقة هي صدقة من الصدقات. وروى في الاما ثم اجماع
ابو داود وروى حواص من اهل امره صغيرا وكبيراً وعبد
ذكرا وانثى عني وضمير اما عليكم فيزكوه الله وانما فقيركم فيخرج
الله عليه اكبر ما اعطى. وروى ابو جعفر بن شاهين في كتاب
شهران وقال حديث غريب جدا انما من روى عن شهر رمضان
معلق من السماء والارض ولا يرفع الا زكاة الفطر **وروى**
ابن خزيمة في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قد
الاية قد اذ من تركي وذكر اسم ربه صلى فقال انك في زكاة
الفطر والله تعالى اعلم **احمد** المنة العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عني ليلتي العيد بالصدقة ذات الركوع
والسجدة وانما صا به لك هو المستدرا الى الاضمار وبه عليه
كل الصدقة الصالح كلام به لك وان كان الاحياء يحصل بطلان
منه وانما قد روى لك كالصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال شيخنا على الخواص وسنة لقيام كل ليلة اراد العيد
بما فيها من سوا البقية العيد من او الجماعة او ليلة النصف

تجريد

من شعبان اربعه لك كالثلث الاغمر من الليل اذا كان يقوم
فان من شئ قل اذا استحيى **سجدة** سمي الله عند
يقول الحكمة في اجابة ليلتي الصبح انه اعقبهما يوما طويلا
فيكون نور العباد في ما بين الليلتين ينسبط على العبد ومنه
الى النهار فيسلك سراج العبد من ان يرجع عنه بالكلية سراج
منه ان العقل والسياسة لا يفسد كذا فاما الى الصبح
او غا فلا يبره فانه يصبح مطلق العنان في العقول فانظر
في احكام اوامر الساجد وما استغف على من امته فاذ اطلت
ذلك فكذلك نفسك يا اخي يا احياء ما بين الليلتين
ولو لم يكن لك بد لك عادة ولا عقل بان الشهر يسبق
عليك فاستأثر ان تسهر في ليلتي الاغمر كذا كذا لك
واما كان ذلك من غير سنة صالحة ولا امثال الامور الشايع
فامش يا امرك به اولى **وقته** قلنا من شئ من
ابناء الدنيا تعالوا اسهر معنا هذه الليلة وكانت ليلة عيد
الاغمر تسلك بنا الشهر بغيره فقلت له يا الله عليك
احد فاني اذا اردت تفصح مطلبيا وادب عليك البحر الذي
تطلعه من الصبح الى البحر هل كنت تسهر الى الصباح تترقب
محبه ضال نعم فقلت له فاذا ابطا من بعد العشر الى المغرب
هل كنت تترقب ولا تسهر فاني قد ترجمت الى تسعة ايام وهو
بعد من نفسه انه يقدر على السهر من غير وضع جنبه الارض فقلت له
يا اليوم العاشر فقال لا اقدر فقلت له يا اخي فاذا انت
توتر الدنيا على الاخرة فقال نعم ولو كنت احدا لخرة وكان
الامر بالعكس فقلت له فاذا ارجع عليك استأثر شيخ يرمي
محبة الدنيا وشهوة ايضا حتى تسلك تلك الداعية التي كانت
عندك في فتح المطلب الى محبة الاجرا لا حروي وغيره حتى
ينفسك انك تقدر تسهر في الخير تستعذ اياها بيا ايها
من قوة الداعية كما هو شأن اهل الله على الله واهل ذلك
الضمير اذا دعوا للسهر في الخير اجابوا واذا دعوا للشهر سيع
الفرح على المبتلين لا يجدون لهوة داعية وذلك لا عتيا
الحق تعالى بهم وراثة محمدية كما في **سجدة** ان الله على الله وسيله
عن مريته وهو شاك ان يشهد مع صيان **سجدة** في هو فاذ
الله بوجه الى الصباح فلم يسقط حتى احرقه هرا السهر فذلك
يا اخي يا شيخ حتى لا تقهر بغيره فاما من العباد وبعدهما ياتي
وقت عبادة امرك بها الحق تعالى فتوقرا ادوا غرضك
على فعلها لو كان ورا ان الغرض من تركه ليل لا يقوتك انما

فتد

امر بك اذ الامر الباني الذي جعله لك الحق في ذلك الامر
هل اذا عارضك احد في طريقه ومنك منه الى الفجيلة كما
تقول لك في صوته نفسك فاملوا الله يتولى هذا الشئ
روى ابن حنبل عن مرفوعا ورواه ثقات الاو امة من
تار ليلتي العبد من محبة الرب قلبه يوم يموت القلوب
في روايته الاصحاح مرفوعا من احيا الدنيا الى المحر حيث
له الجنة **ليلة** الذوق **ليلة** عرفة **ليلة**
الغدير **ليلة** النصف من شعبان **روى** في رواية للطريق
مرفوعا من احيا ليلة الغدير **ليلة** الاصحاح ليلتي
قلبه يوم يموت القلوب والله تعالى اعلم **أخذ علينا**
التمهيد العاشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من رفع
اعتقائنا بالتكبير في الاوقات التي نذكر فيها كالعبد
واياها الشريك في المساجد والطرق والنازل والاعتدال
يا احيا من ذلك فقد حيا ليلنا ليلنا الله عز وجل على
حياتنا الطيبين وكذلك لك فامره من حضر عندنا من
الامر والاداء كابر بل عتق اولى من الفقرا بالتكبير
لغير حوائج حلقه الكبريا التي تطاهر بها الصالحين ملائمتهم
من اكرمهم وكان اخذهم بقوله الله اكبر قد سمعنا من
كبرياء عليه وتماظها **روى** عننا سائر في ذلك ليلة كبر
الامثال في سنة التكبير ووقته مقرر في كتب الفقه
والله تعالى اعلم **روى** الطريق مرفوعا سوا
عننا لم التكبير **قال** الحافظ المذري في كتابه كان
والله اعلم **أخذ علينا** العبد العاشر من محبة الله
الله عليه وسلم ان يضي عن نفسه وحياته واولادها كل سنة
ولا يترك المصححة الا بعد شرح في الحكمة في ذلك
امانة الاذني عن من دجته على اسمه ومغفرة وتوسل
فصل من شرط دفع الضحكة البلاغ اهل المنزل
ان يكون من وجه حلال فكيف ذال الشيخ او العالم من الضحكة
تأخره سلاح العرب او الكشاف من عظم البلاد وتعرفها
بان ذلك يريد البلاغ اهل المنزل **روى** عننا الله
لا يبي سوا الله والنصد في لان السرا ما هو في اسرافه
الفر من لم يكن له فذرة على سيرا ضحكة وليس عند نيل
نوب ولا انه قليل كثر من الاستغفار به الاصححة فلعن
الاستغفار بحيرة لك الخلل في انك يفتني للفساد
المعروف ان يذبحوا بسوقا المحالغاف وليس لآخذ الهماون

باد امرأته من رجل حبس الطاعة والله غفور رحيم
وروي ابن ماجة والبيهقي وقال حديث حسن
والحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه في مسند
يوم النحر أخذ إلى الله عز وجل ورواه في يوم النحر
تفردوا بها واستغنى بها الخلفاء وأما الذي يرفع من الله
يمكن قبل أن يرفع من الأرض يطبوا بها نفسا وروي
ابن ماجة والحاكم وغيرهما وقال الحاكم أنه صحيح
الإسناد أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
الاصحاب فقال سنة ابيكم ابراهيم قالوا انا انما نحن قوم
الله قال لكل سعرة حسنة قالوا انا الصوف قال لكل سعرة
من الصوف حسنة وروي الطبراني في مسنده في
أه من في هذا اليوم يعني يوم القيمة من صلى الله عليه
والآن يكون رجلا توكل وروي الطبراني في مسنده
يا ايها الناس سمعوا واحسبوا بعالمها فان الله عز وجل
الارض فكانت يرفع في حرز الله عز وجل وفي رواية
له مرفوعة من صحابي طيبة نفسه محبة لاهل بيته كانت
له حجاب من النار وروي رواية له ايضا مرفوعة
ما انقضى الوقت في بيتي احب الى الله عز وجل من حرمي
في يوم القيمة وروي الحاكم مرفوعة ومرفوعة لغيره
اشبه من واحد مائة لادن يصح فلم يصح فلا يصح
وروي ابو داود والترمذي وعنه ثمان مرفوعة
حسن الاصححة الكثير نراه ابن ماجة في مسنده في
أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدخل المحيدين بنا نفسا وان كان لنا في
شركي وكلنا من يدخ معنا وحضرنا الذبح ائمتنا
ما و امر الله عز وجل وهذا العهد يخل به كثير من الناس
فلا يدخل به ولا يصح ان يدخل فيه الا غنى بما ذكرنا وروي
الترمذي ابو الشيخ وابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم في حديثك فاسمك بها فانك باول قطرة تعظم بها
ان يعظمك ما سلك من ذنوبك قال انك اذا كان خاتمة ارجلك
البيت او سواد المسلمين قال بل لنا والمسلمين وروي رواية
مرفوعة يا فاطمة لو نفاستك في حبسك فانك باول قطرة تعظم
من دعا مغفرة لكل ذنب اما انه يحيا بها وجميعها فوضع في يدك
سبعين مفعلا فقال ابو سعيد يا رسول الله هذه الالهة ما فعلها
ثانم اهل بيته الخاصة ابدن الخير ادراك محمد والمسلمين

لا بل محبة خاصة والمسلمين فاشبهه قال فاطمة المندري وروي
حسن بعض شيوخنا في الحديث والله اعلم **أخذ علينا**
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المسلمين حتى يخلصوا من النار ولا يخرجوا من الجنة ما لنا كلمة
في المسند كما فعلت خلافة الناس فان ذلك لا يرفع منها الا
الذي شرف له الاصححة وكان مائة البخل يقول رخصت
باني كل اصحابي ولا يندفع علي بلاوة من حفة العسل
في قبايحت بيديته حكة او حرب او جراحات او حدة امر او لقيمة
بالحل ورواه ذلك فسد رخصت لا ينعمة الذي هو ان جميع
ما حصل له بعض ما يستحق مع ان ذلك فاط على الشايع
كالامور على الزواله وقوم البلاء والعقوبة بولده لعاق
في زمن من قبله الايمان ومحبة المسارع صلى الله عليه وسلم
قادة له فانه لا يامر من قطب بشي الا وفيه مشقة للمعبد
في الدنيا والاخره في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
رسالة اليه المحرم الفقير بل يري الفضل عليه الفقير
الذي يلقاه البلاء لك ان تورك مثالا بل لومر من عليه
رجح النفس مثالا حتى عليه يوما الليل والكل والشرب
لما تحب ذلك عليه بالاصححة كما سمعت نفسه لقا وشاك
الفقر الذي يستحل البلاء من صاحب العشرة مثالا من
عسل ثوب انسان من الوسخ او قسوة وارجح من بهيمة القاتل
فلا يلحق صاحب الثوب والدموان يري نفسه على مثل ثوبه
الاشد من اللانوبة اعطاف الدراقه والسكر له واهم
من يشا الى صراط مستقيم وروي الحاكم مرفوعة وقال
صح الاسناد من باع حبة اصحبه فلا اصحبه له قال
فاطمة المندري وروي جماعة في غير ما حدث نبينا النبي صلى الله عليه
وسلم من بيع حبة اصحبه والله تعالى اعلم **أخذ علينا**
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسن الذخيرة
وذلك باخذ اداء السعة حيث لا تراها اليه قيمة والاستماع
بالدخ الى المحرم ومن قضا استحب العلماء التمر بكل ما حال
عليه ذوال الذخيرة كذهن الروح وانما يرحم الله من عباد الله
والمرحوم ان الله كتب الاحسان على كل شيء انتهى فمن ذبح
الوجهة غير محمد نظر عليه ما فهو جبار ليس له في ديوان الحسين ولا
في ديوان علي ولا في ديوان علي ولا في ديوان علي ولا في ديوان علي
والمرحوم في القضا والامر خاصة مرفوعة اذا ضلتم في حسنة الفسلفة
محمدا المرفوعة اذا اذبحتم فاحسنوا الذخيرة وليجد احدكم سقرته

للخاري والفقير والساكن ما حصة مرفوعة غمره في منقشك تقول حجة
والله تعالى أعلم **الحجة** علينا العامة العام من رسول الله
الله عليه وسلم أن نذكر من التواضع وتلبس ثياب لدون اللباس
بالخدمة في السفر وحرم في العبادات الغليظة دون المحسنين
الشريع ونحو ذلك مما يعقله الخار وغيرهم كل ذلك الذي
بالثياب عليهم الصلوة والشفقة **وقد** أخبرنا أنه لا ينبغي لبس
الثياب الرفيعة والعزجيات الحران التي فيها خطوط حمراء وخضراء
ونحو ذلك من لباس أهل الرغوات لأن ثيابا للزينة حلالا
للبشر هذه أموصعة **وقد** أجمع أهل الله عز وجل على أن من
كان فيه صفة الغنى أو راحة التكبر لا يدخل حصص الله تعالى ولا
يصل له شيء من الأمانة التي تشرق على أهل تلك الحضرة كانت
تعالى المصابقات للفقير والمساكين **والمسكين** هو الذي ليس
بالثياب الفاخرة فحر الحر فيه صفة الافتقار ولا المسكنة إنما
فيه صفة الجبارة فينبغي لمن عاها في بلد الملا من الفاخرة أن
يبتغيها كلها ويأخذ له ثيابا تناسب حال الفقر والمساكين
في الطريق حتى يرجع من الحج وربما زاد من ثياب تلك الثياب على ما يسهل
ثم إن احتاج إلى صرف ثيابها في مؤنة سفر فقته وإن استغنى
عنها تصدق منها صفة كل درهم خرج على الف درهم من الفقر
فلا من ثواب لبس الثياب الفاخرة بقصد الظهور والفتنة فإن
لاظهار الرفعة وثنا آخر ليس هذه أموصعة ولعل الركاية في
مرحلة واضحة فصل من حجة هو ولو أن ثيابه الفاخرة كانت
حجة في الطريق ربما لا تنفعه لعله من يشترها في السفر وكذلك
ينبغي لمن حج أن لا يستعمل معه الهدايا الباقية من ثيابه
وإذا رجع كما يفعل الخار لأن ميزان الحق منصوب على من
ورد ذلك الحضر ولم يقطع منه علايق الدنيا **الحج** هو
ربما سرق منه في الطريق وإن لم يفتقر إلى ثيابه الذي كان
الاولى له أن يفتقر من ذلك الهدايا على فقراء مساكين
وكلها مع من حج في الطريق من النفقة أو من المسمى فينبغي
للحاج أن يكون له بصيرة **وقد** رأيت شخصاً من الفقراء
استمر على الموت من الجوع والعطش والتعب فجاؤا لشخص من أهل
عظيم فقالوا سقني منه أو ركبني فقال فيمنع الله عليك فقالوا
اعطني ديناراً الركب به فقال ما معي شيء فصدقوه كونه مشرفاً
بالذين من الفقير وهو يقول في سبيل الله دوراً من ثيابه
هذه الجمال والله تكلمه أو شربته لغيره ربح من أجل خاتمة
ولون هذا الركب الجبل كان عند بصيرة لم يست حسناً

ذكر الرجل الذي
الموت في الموت

للفقير والمساكين ما بقى لهم ثيابه فلقته والاركان مفضلاً فان
الجبل مشهور ويقعد الناس الرأفة فيه فان لم يبق بواجبه والا
للبس في مشورتهم أن ركب ذلك الجبل تمام مع زوجته
تلك الليلة فسمعتهم يقول لها لي مع سبعين ديناراً فخر
بأن لا نعد ما لها من كسبي فتعجبت من ردة ذلك المشايل
وإذا السارق قيل له لا تلمس حلة مما يلي اليك **وقد**
يعني أن ذلك الفقير مات تلك الليلة قتلته أحمه
إلى الأثر أقرب فأياك أن تبتعد مثل ذلك **وقد** تقدمت في
تجربته الحالة لعل من المساجد وخضعته في السوق بركة صالحة
وإذا بالمسجد الحرام وبين أن من الأذى أن لا يلبس الملبس مكة
على دينار ولا درهم وهو يعلم أن فيها حاجاتاً ومحتاجاً وإن
لا يخطر على باله تلك إقامة بمكة مقصية وإن لا يمشك
لما شاء لا شراً لها إلا بالضرورة فلا بأس من أحسنها والله عفو
وروي أن لزيد في المشايل وابن ماسة عن أنس قال
بني النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة ضلعة ثياباً
الربعة ذراعيه ولا تسوي ثم قال اللهم حجة لأربابها فيها ولا جمعة
للقطيفة كما يبالى له **وروي** البخاري أن أنساً من بني
الحضر حج على رجل رث ولم يكن يحج وأحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
حج على رجل كان ثيابه من رث **وروي** ابن عمر في صحيحه عن قدامة بن
مجاهد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجمة يوم النحر
على ثيابه من رث لا يزد ولا يطرده ولا ذلك **وروي** ابن ماجة
بالشاذي حج ذاب من حرمة أن يركب الله صلى الله عليه وسلم من
بواقي الأرفق بين مكة والمدينة فقال كافي النظر إلى يوتي عليه
الصلوة والسلام وأستغفر سبعه في أذنيه له جوار إلى الله تعالى
بالنسبة لما رأيته الوادي **قال** ابن عباس سرق حتى ابتلى
ثيابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي شيء فعل قالوا هذشي أو
لقت قال كافي النظر إلى يوتي عليه وسلم على ثيابه جوار
عليه جوار صوف وخطا من ثيابه سائر الهدايا الوادي ملبساً
فقد بقي ثيابه قريب الجمعة **ولقت** بكر الدار وفجها
عز بنية قبل قد يد بين مكة والمدينة **والحكمة** هو الذي
قال روي رواية أخرى **وروي** الطبراني وأسناده حسن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي سيد الخيف سئول
بنيهم من يوتي عليه الصلوة والسلام كما في نظر إليه وقلبه
عناناً قطوا بينان وهو محروم على غير من أبل سنة مخطوطه
يعلم للمفسرين **وروي** الأشعر أحمد والبيهقي عن ابن عباس

قال لما خيرا بنينا على الله عليه وسلم يوازي عسلان حين قال
 لقد مررت به هو وصاح علي وكان خطيبا ليليا زهرا لعلنا ارادتهم
 الفارحون لبيت العتيق وعسلان موضع علي من حطين من
 مكة والبيكان جمع بين البيكان والكاف وبني العتيق من
 الابل والتمار جمع عذرة وهو كساء مخطط **وروي**
 الطبراني ان موسى عليه السلام رجع على ثور احمرو عليه سبابة ففر
 ورواه ثقات الحديث بن ابي سليم **وروي** ابو يعقوب والطيبراني
 مرفوعا لعمدة مرفوعا لرواحا سبعون ابي منهم في الله موسى حفاة عليهم السلام
 يؤمنون ببيت الله العتيق **وروي** ابن مسعود باسناد حسن ان
 رجلا احاله يارسول الله من اناج قال استعث الفيل فان قالني
 ابع افضل قال لا بل ابع والبع قال وما السيل قال لا رواه الامة
وروي رواه قال لما روي عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن مسعود باسناد حسن **وروي** لثعلب بن عيسى الفراء
 هو الذي ترك الطيب والمنظف حتى يعرف ما عليه **وروي**
 هو رقع الصوف بالنبية او الكبر **وروي** ابي جابر
 في حديث احمد و ابن جابر في وثوق السائر مرفوعا
 ان الله تعالى يخطا الى سماء الدنيا في يوم الجمعة يقول
 عبادي جادوني شعرا غيرا لخير **وروي** لثعلب بن عيسى
 البقية الحمد بفتح شعور وعسله والله تعالى اعلم **وروي**
 الحمد المقام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجع صوتا
 بالنبية ولا يخلل بالحيات من السائر كما ينعلم بفتح الكبر
 فان ذلك وقت لا يراعي فيه الا الله عز وجل **وروي**
 بالنبية اظهارا لالعنودية وانما اجبتا الداعي لنا الى
 الحج ولم يخلف نقادنا به **وروي** راي السائر رفع
 الصوت به لك ولم يكتف باذعان فكلوا ما راي افعان
 افعانوف ولم يكتف بما في باطننا من الخسوع **وروي**
 مرة لشخص من الزكاة برما ترفع صوتك بالنبية تعالى اسمي
 لما هدت له هدلي احيى رفع صوته الا بعد حمد كبير وكلمة
 من سدة الجفاد عذرة من لطة اهل السرية فارفع يا احيى
 صوتك والله يقول هذا ان **وروي** لابي عبد الله
 ما جاءه من بني قريظة من مدينتي ابي قريظة من مدينتي
 ومما له من حرا او حرا ومن رضى يقطع الارض من هاهنا وهناك
 من مدينتي ومما به **وروي** ابو داود والشمساي وابن
 مسعود والشمساي **وروي** روي حديث حسن مرفوعا ان ابي جابر
 قال مني ان امرأته انما ان يرفعوا اسم الله تعالى بالهلال

ذكر المعنى
 رحمه الله

بالنبية **وروي** في رواية ابن خزيمة وابن جابر قالما يعني النبوة
 من سعاد الحج **وروي** الطبراني وابن جابر في رواية عاتق
 فذلك قطره كبر مكره الا ليرى قبل ما رسول الله بالجنة قال نعم
وروي رواية الامام احمد وابن مسعود ما من حرم يصح به
 الذي يعني ليعلم انما غاب من قوله فعدا فعدا فعدا فعدا
 يعني يعني ابي لا يجعل بينه وبين السمح حجابا من الصبي هو اخر
 والله تعالى اعلم **وروي** احمد **وروي** عاتق
 الله صلى الله عليه وسلم ان تكبر من الطواف واسلام البحر الاسود
 والركر القاطن مرفوعا فامنا عاتق المسترفة **وروي** كذا
 تكبر من الصلوة في المقام وتدخل البيت من بعد الاستعداد
 بالجمع المرفوع حتى تسبح وتلهي نفسك فان تلك حضرة لا اقر
 منها سائر المشاجدة فان حضرة من الرحمة اكتفينا به حول
 الحرفا من البيت ان شاء الله تعالى **وروي**
 سيدي عليا الخواص من حجة الله يقول من سب في مكة تقصو
 كالبهايم لان السبعان يعقد عليه بخار الملوك **وروي**
 بيعة مولاد سابعه على حبه فلا يكاد يصيبه شيء من خطر
 الرحمة السائر هناك ومن كان جاديا كان له غريبا
 عن المطر فيعرف في الرحمة ان شاء الله تعالى **وروي**
 سيدي علي الخواص ان سيدي ابراهيم المستولي لما حج كلته
 الحجة وبشرته بقبول حجة تلك السنة ووقع بيعة
 وبينها معاينات ومباينات **وروي** كذا ذلك رايه
 في الفتوحات المكية ان ابي جابر رايه وقع بيعة وبين الحجة
 من اسلاف ومخاطبات وذكر انه رايها فاقصه في بعض
 المقامات فكلها وتلذذت له حتى رفاها هكذا قال ليرضى
 الله عنه وكل مقام من جال **وروي** سمعت سيدي عليا الخواص
 رحمه الله يقول انما كان البحر اسود اسود الا انه ليس في
 اللون لون تد على السيادة الا اللون الاسود والاسود
 سواد خطايا بني ادم ولما جعلت سنة الكثرة السيل
 قال **وروي** كذا ذلك القول في اسود اذ صلا ودم لما خرج
 من مكة الى الارض كان ذابلا على حصول السيادة **وروي**
 من مكة الى الارض لا تهاد ولا تذل **وروي** احمد
 قال ان الانبياء ينفلون قط من حال الا لا على منها احتسب
 انهم في شيخ افضل من محمد الله يقول انما امر
 حوام بني ادم عليه السلام تبشيرا لهم من كرمهم اسرف لهم
 انك من الله تعالى لهم خيرا لما اهدى الخلافة في الارض من

ذكر سيدي مريم
 المتولي
 ذكر المولى
 رحمه الله

على اذنه لم يزل يردد الى حفرة واحدة في غمهم وانه
او وقت الحيرة على الجرحين يدي الشاحص من من خلق الله
الذي الى انفسها لم يبقوا ابو ابيهم من علمهم في ارشادهم
الى ازاله جميع تلك المواضع التي تمنعهم من دخول حفرة الله
وذلك اذا كان القيد يحجزهم عن اعطاء العزيمة والى الجرح حتى تمنع
المطلب ولا يكاد يبعثه منع كون ذلك مكرها لها عن ذلك
فكيف من يعطيه الاستغناء الذي يهبط به حفرة الله عن ذلك
حتى يصير منعهم واما من اخذها بل من شاول الحشر والله ان
الكثير الناس يومئذ في غمهم ما هو ان شاء الله المطعون ما هو
وقد سمعت سيدى عليا احواس رحمة الله يقول لا يظن
من غاب لاهل هذا الزمان كمال انفسهم الايمان فانه متعذر
جرا اذا انما السبعة كل السبعة من خرج من ازاله لاهل منعهم
الايمان ومن ادعى منهم كمال الايمان كد بئنه افعاله من
الايمان على الدنيا وقد منه على فوالها اكثر من تدبيره
على فوات مجابسة الله عز وجل **وسمعت** يقول القضا
من علامته نصيب الايمان في العبد عند تفرغ عن على فوات من
مرضات الله عز وجل وعده حفظه لحواله مع علمه بانه
مخاض على جميع ما فعل **وقد** قد سمعت ابا الحسن البصري
انه كان يقول اذكروا انما كان في جهنم لصوصا فلو اذم
لقالوا ان هؤلاء لا يؤمنون بيوم الحساب **وقد** كان مالك
ابن دينار يقول والله لو خلف الانسان باني انما في اعماله
لا يؤمن بيوم الحساب فقلت له صدقت لا تكفر عن عيبك
فقال مالك ذلك واعمل عليه والله يقول عذرك وروى
البخاري والترمذي والبودادوي وابن مساجدة والطبراني
وعنه عن من روى عن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه
الايام يعني ايام عشرة ذي الحجة قالوا يا رسول الله ذلك الحاد
في سبيل الله امر جلا خرج بغيره وماله ثم يرجع من ذلك
بشيء **وروى** الترمذي وابن مساجدة والبيهقي عن
ما من ايام احب الى الله ان يتعد فيها من عشرة ذي الحجة بعد صام
كل يوم منها نصيا ستة وقت كل ليلة منها بغير ليلة
القدر **وروى** رواية البيهقي ان العمل بهن يعني
ليال عشرة ذي الحجة بضاعف يسبي به ضعف **وروى** البيهقي
والاصمغاني بن ناسا لا ياتي به من السن من مال الله ان كان
يقال فيه ايام العشر كل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة ايام
يوم يبي في الفضل والله تعالى اعلم **اخذ علينا** العباد

لهم

العاون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستند لوتوب
عربة يطيع الكنايف وازالة الماء من القبول من
العدا الجوار والسيارات الجوار وجوده على وجهه من الله
لا من المسلمين فان تلك مواضع ذل وانكار وبكا وحول
لا كل الجوار والسيارات يفتي قلب القلب ومن اعظم دواعي حصول
رقة القلب جوع الشتر في نور التوبة وليكن عرفة
وعند انشغال كل من يتنبه له من حاج ضا كل ادم اللحم
والطعام حتى يسبح ويطلب رقة قلبه يوم عرفة فلا يقدر
وربما ياتي على توبه فلا يقدر **وقد** روى القلب الفاسي
عن الله عز وجل يومئذ من الله فلو لا جوارحه دعائه عفو عنه
لما ولا يستجيب له لان الله تعالى عفو عنه ومن طهر
بالله انه لا يحب دعاء العبد **فهم** مما يحق عليك يا ابي
عمر رؤيتك فنيك على احد من الخلق وعرفان لا يفرق
لا يقاسيه الا الله والسمكة **وقد** قيل من قبل الله
رقت سنة في الفضل الذي من رحمة الله فكان ان يدرك من احب
من الله تعالى وصار يغير يده على وجهه **فقلت** يا اخي انك
مما رايت نفسك على احد منكم فمر ما حركت المعصية
وسمعت سيدى عليا احواس رحمة الله يقول
انكم داروا بالحد من وقت بعرفه من حلال او حرام
او غيرهما من لا يولد له فان الجماعة الذين يعفوا الله لاهل الموقف
كلهم في ايامهم شاموا حقا والفسر في العوا الى ان يكون
احد من من جماعة الناس يعمل في اذنه مثل هؤلاء
منته الله ويرجع لا مغفرة له عفو له قال وسمعت
قيلون تارة يكون سنة وتارة ثلاثة وتارة دامة فيفقر
الله تعالى لاهل الموقف كلهم بضاعه هؤلاء فيلحق بالعاقل
مواضع هذا الا رب في كل مجمع اشد من غير فان الجمع لا يخلو
فالساعة وفي استوار يحضر فيه مع الناس لعفو الله لهم بسبب
حتى قال بعض العارفين لا يجمع ثلاثة قط الا وهم والى الله
تعالى اولئك **وقد** اخبرني سيدى علي احواس ان سمعت
من العلماء استاذنا في الحج سنة من استسبح فقال له
لا تسبح سمعت فقال كيف بالبحر حاله وسات الى مكة
فمن وقت الخطبة فممن فاما اهل مكة فممن
بأهله فان شرطها ان يمسكها اربعون من اهل الحجة واما من
تسافر من وكانت الناس متفرقين في كل الحجة من سنة الحرف
فذلك صفة عظيمة واعادوا الخطبة وكان من جملة من

كان حاضرا فقال الفطير والاولاد والاهل الك ومن شاء
الله تعالى من اوليائه فخرج يمشون فقال الشيخ علي الحوامي فاولك
ما رايتهم حين دخل بيوتهم وجدته يمشون كما لجله الذي لا روح فيه
وقال اني اني حين سمعت اوليائهم في هذا المكان في هذه السنة فكل
جمعهم اهل مكة في الموسم قال الشيخ فعرفت من المفسر من القدر
والاوليا الحاضرين فقال اني سمعت في قديمي انا صاحب هذا
الواقعة وقد سمعت الله تعالى في هذه الاعيان من سائر العلماء
والصالحين ولا نكاد نذكر له احدا الا حرة وكان مع ذلك
يقرأ كل ليلة شيئا وسمعت سيدي علي الحوامي رحمه الله يقول
انا خالفت علي هذا الرجل من الموق على غير خاله من سنة قلت
ولما ان هذا الملك كان قد دخل اقدرا لعلم ان به تعالى رجلا
يسمونه كرام من بينهم وبيده سيرة فلا يزال الف سنة وراثة ابيه
وقد وقع لي في ابداء امره اني كنت اسمع كلاما المشك في الجاه
الحيطة فمرا اني سمعت ذلك مني واتي معي العلم كذا انكرت
ذلك على ابي جدي وكان سيدي علي احمد بن الرضا في بيته على المذبح
باربعين في سمعه من حوله من القري الله على كل شيء قد روي
الشيخ يوسف الحارثي رحمه الله قال لما سمعت مني في هذه في المذبح
خلف المقام وكان لي في مقبرة فلما راى الدليل في كل جماعة
خففوا النور عليهم فقاموا ووصلوا خلف المقام وجلسوا لي
في هذه من شخص رفا في عيش راسم في الشيخ علي فقالوا رحمه الله
فما ان يكون موضعنا فقاموا احسن حللهم بنا حية رفا الف
فقال ناديه فقاموا فقام فقال يا حسن فاذ امود افق
على رؤسهم عليه نوبة خضرة وجمعة مدهون بالدينق في على كتيبه
سقوط فقال له كن مع الشيخ علي فقال على الراس ومة في الما
رجعت الى بلادكم تصدقتم بها الزمارة في كان بنات الحظا
فوجدت واحدة راكبة على عنقه ويكادها ارجلها فمضت
بالحناء في عنقه في عنقه وهو يقول لها فوج فان قينا في
فقال ما اقبلت عليه قال لا تبادرا يا ابلان من عنت عيتك وعنت
القمر ما هو انا فعرفت انه هو ورا مني بعد امسا عة ذلك
واخبرني سيدي محمد بن هنان رحمه الله قال في حجة سنة من السنين
كلما وقعت بقرعة قلت في نفسي تارة يا ترى من هو صاحب الحظ
الموع في هذا الموقف فاذ ابا القليل يقول في هو ابو علي الله
دعوه كلما رجعت الى مصر فصدته فاذ هو من حل رفا الناس
يسم الناس وفي حليته موكب موكب وثمانية مخططة بالزود
كعامة النصارى فاذ انما اني قال في اكم مما عنتكم

تاريخ
ذكر الشيخ الحارثي
رحمه الله

ذكر سيدي محمد بن
حنان

قال واذ خلق داره وضيقتني فقلت له بمررت حين المني له
فقال لا اعلم ولكن رايت شيئا في جامع فاطمة فاذ خذت تد
لا حرة في ليلة اخرى سمعته وحبك له اجرة واسعا انما
والذي ليس في ثدي امه لئن قلنا انزل من دة اليه حتى كبروه
فان قال الله تعالى اعطاني شيئا فهو لسدي على ام ذلك
المولود قال ثم اخذت علي العمد فالتسخر له وقال
انك لم اياك ان تذكر في بدل ذلك حتى اموت **الشيخ**
وذا سيدي علي الحوامي رحمه الله يقول يرسل الناس الذين
خروج من مكة الى حجاز فيقولون لله في حجاز لظا ابر
مستور لا ربحا في ملة الله فاستغوا الشيخ النبي
التي فيه وقولوا يا اوليائه الله اقضوا حاجتي فقصي حاجتك
فكانوا يذهبون فيسألون فيقصي الله حوائجهم فبلغ ذلك
العالم الذي قد مننا انه تم فامر على الشيخ وقال اني
على هذا القصة الا وانا فاعلمت الشيخ بذلك فقال
انما يرسل الناس في حيلة سعي الشيخ سيرة للاوليا الذين
يشتقون منها يوم الاربعاء فيقصون حصة كل من راح
هناك حين يسمعون فيذكر ذلك للشيخ وكان ذلك
كالقصة وبيده اي من الاوليا الذين يصلون العص
عنها يوم الاربعاء لا تقص عليهم ان الله تعالى لم يجعل
تصاحبه احد من الناس في لولا ان الاوليا الذين يحضرون
حجهم الحقا ويكسبون من اكلها يريهم للناس فكان فيهم
يرسل الناس في دون الشيخ فاذ اني رايت الشيخ حوا طين
وسمعت مرة اخرى يقول الله تعالى ارجاك اذ اخر وا
على جماعة من النساء فسلوا عليهم امهم الله من عدا حية
الله رجا انا فاصفهم في حواء حواء الناس فيقصونهم
في كل من يفتي حاجتهم طامرا ويسرون به ذلك فنفوسهم
يكبرون بعينهم ممن لا سيرة ولا برهان في شاة لوان
الصلح في الدعوى وانه رجال سيفون الناس
الماء في الاسواق وعلى المسكة التي على الطرقات فلا يرب
احد منهم الا ويملونه مدهوا فيقروا لان مقام المودة الطير
في رجال فيصير لهم البذايا والحق من اهل بلدهم او اقليم
ومع ذلك فيقصونهم فيكون عليهم ليل ولا نهار ولا يسمهم
الانكا من اوليا عمت فيبيت التي بها الطرب سا من الناس
والمن وهو لا يامر الناس فيكون ويكسبون ويكسبون في العدا

ذكر الشيخ النبي

على العرش لا يحشون بشي ما مخلوقة منهم مما كان تبارك لا ههنا وفيه
رجال فيا لولاه الله تعالى ان يكرههم بين الناس جل جلاله
من اسلموا فيما كان من الامم من الغصاة حرقهم بالنار وهذه فتوة
ما سمعنا عليها الا من الشبي رضي الله عنه فانه كان يقول اني
ان الله تعالى يكرهني في الاخر حتى يلا طباوا الناس بها كلها
ولا يجل احد من هذه الامة النار محبة في بيها حتى يلا طباوا
وسلموا انهم في **ومعنى** مرة اخرى يقول ان
سردوا واخذوا من حقاها لحرها لدية كالقتراد والمطر والشمس
فان الله تعالى ربما اعطاهم القوة على سلب النار والعلو والعلو
حال الرزية العالمة او التامح بعينه عليهم فان اكن الاولياء
يقدر على سلب صغرا للناس اذا راى نفسه على احد من الخلق
تجأ حتى من سبدي محمد بن هارون الذي اخبر بسبدي ابراهيم
الدهسوقي وهو في طرايبه انه كان اذا خرج من صلوة الجمعة
يشيعه الناس الى داره لا يكاد احد منهم يقدر على التحلف
عنه اغشانا لرويته وحظه **مسند** تومنا على مني تحت
حايط يعلى ثوبه من الثقل وهو ما در جلته لم يصحها فكانت
منه في محمد في سره هذه اقليل الادب يمر عليه بشي ولا يصبر
رغبة تسلب لوقته وتقرت عنه الناس فما وصلوا ان
ومعه واحد فبذلك **مسند** لنفسه ورجع للمضي يستعبر
في حقه فلم يجد فقال عنه أين ذهب فقال لواله هكذا
صبي القتراد ولعله ذهب الى سكنه ربه فسافر الشيخ اليه
فلم يجد فقال لواله لعله سافر الى مصر فخرج الشيخ الى
مصر فوجد في الرميكة فلما وقف على خلفه قال الفراد
الكبير للصبي **مسند** وجمعت هذا ازبوناك جاء فتلافي
عن الشيخ حتى فرغ يلعب ثم دعا بوقا ليشك في العلم
والشيرة والصلاح ينبغي له ان يخطب بآله الله خير من
من خلق الله عز وجل اما قتلهم ان ذلك ذنب بالدين الذي
طرد لاجله عن حضرة الله عز وجل فقال لتوبة فقال ذلكا
نوب من سلب ذلك ثم قال للصبي يا قريمران أين ذهبت
علمية ومعارفة حين سلبته فقال لي قلب السطحية التي
كنت اتقلى عند شفها في الحايط الولا في فقال ارد عليه
حاله فقال قريمران قل لها يا امرأة ساو مع لك قريمران
اللباب على شفتك رديك خالي قد هبت سبدي محمد بن
هارون الى بلدي ونظرت في شفاها وذكر لها الامارة خرج
ونظرت في وجهه فزد عليه حاته واذا بالخلق تعكس يقبل

ذكره في الفراد

اقدامة حتى ادوا بعضهم من الزحار ثم اخذ القريمران هدية
وسافر اليه فقال له كيف ترى نفسك بعلم تسفل محله محلة
من ذلك الوضعا ارد راي اخذ من خلق الله حتى مات
فانظرنا اي كيف اخذك سبدي محمد بن هارون مع جلالة
حتى سلبه صبي قتراد **مسند** في الشيخ الامام الغلام
السيد الشريف زاده الخطاب بمصر قال كان ابرا البساطي
شيخ الوراقين محونا بابنة عمه فزات يوما فخدم به اليه
فتفكرت منه الى بيت اهلها فحصل له عزم شديد فخرج
الى السوق فبينا هو معومراذ وقف عليه شخص مشهور
بالخلاعة فتوقف على الواحد يطلب جديدا فاذا اعطاه
له لا يفرقة حتى يقول له سكتي عشر سكات فاعطاه ابر
البساطي الجديدي فقال اعطني فقال يا سبدي اعطني
من ذلك فاي معومر فلا زال به حتى اخرج عنه فبينة
وسكة عشر سكات ملاح فقال له خارك مقضيتك
من جهة ابر عمك فبينة فبينة فبينة الفلاكية
فت ابر المظلم اربعين رغيفا في كل من عصف نصف رجل
حين منى زفات معك اربعين ملاة انما فتعل ذلك
وتحمله عند الفهر ثم نظر من سوق الباب فوجد جماعة مطرقين
عليهم غمروهم فبينة ينظرون صلوة الصبح واذا بالرجل
الذي سكة اما مظهر فقال للحاضرين من يقضي حاجة هذا
الرجل الذي على الباب وفيه حل ما معه فقال شخص اء فبا
افزع الثاني وكشف عن عورة البساطي وسمع بريقه على
مصرع المروحة فبينة لوقته **مسند** قال له ما هي حاجة
من بيت عمك جات الى بيتك فخرج فوجدها في البيت
فقال لها من جارك فقال له حصل لي عزم ما كنت الائمة
فلم لا جيت لك خلعت ردي فكنم ذلك عندنا فبعد
يا موراذا يا شيخ داخل سوق الوراقين وهو يقول
ما لي بالانسان يخرس لسانه فكل من راي شيئا وقا له رايك
ولا تطرف سلمو وكل من قال رايك رد كل شئ الى موضعية
يعرض تلك الواقعة فلما وصل اليه قال اعطني جديدا
قد مر اليه الحق الذي فيه الغلة فقال يا سبدي
حطما عتار فقال لها اخذ الا احدى فاعطاه له فقال
كل ما شادني بالسك قد ان ابن البساطي من احيا ولا
يقدر يعني سم فقال له تسععت عنه ان بسيد المراد
فتسقي من السك فقال عتقتك بشرط انك تكرر

تَقْلَمُ اِذَا الْبَسَا طِيْبًا لَنْ حَتَّى عَلِمَهُ بِمَوْنِهِ وَكَانَ لِي السَّبِيحُ
الْاَمَامُ الْمَحْدَثُ الشَّيْخُ اَمِيْنُ الدِّيْنِ اِمَامُ جَامِعِ الْغَوْرِيِّ مُصَرَّرٌ
بِشَيْخِ الْاِسْلَامِ صَالِحِ الْبَلْبَقْيِيِّ وَآلِدَةِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّيْنِ مَرْ
يُومًا بَيَّانًا لِلدُّوْق فَوَجَدَهُ هَاكِذَا فِي حِمَّةٍ فَقَالَ مَا هَذَا
الزَّيْجَةُ فَقَالَ اُوَا لَهْ شَخْصٌ مِنْ اَوْلِيَاءِ اللهِ يَبِيعُ الْحَشِيشَ نَفَا
اَوْجَحَ الدُّجَالِ جَدِيدًا فِي مَقَرٍّ لَا عَقْدَ وَهْ مِنْ شَيْءٍ مَخْلُفٍ
كَيْفَ يَكُونُ حَشِيشًا مِنْ اَوْلِيَاءِ اللهِ اَمَّا هُوَ لَا حَرَّ فَلَئِنْ
فُتِّرَ دُرِّي قَسَدًا جَمِيعَ مَمَاعِدِهِ حَتَّى الْفَاحِشَةُ فَتَكُونُ
عَلَيْهِ اَحْوَالُهُ وَصَارَتْ الْفَتَاوَى تَنَاقَى اِلَيْهِ وَلَا يَبْرُكُ
وَلَسِي مَا قَالَهُ فِي حَقِّ الْحَشِيشِ فَكَانَتْ لَكَ شَيْءٌ مَدْرُسَةً
مَحَافِظَ بَعْدَ الدِّيْنِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَذُلَّ عَلَيْهِ فَقَرَّرَ فَنُشِلَ
اِلَيْهِ خَالَهُ فَقَالَ هَذَا اِمْرًا لِحَشِيشٍ اَلَّذِي اَنْكَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ
الْفَقْرُ اجْلَسُوا هَهُنَا كَيْتُوبُ النَّاسِ عَمَّا كُلِّ الْحَشِيشِ قَالَ
يَا اخَا مَا اَحَدٌ مِنْ يَدٍ وَارْجُو اِلَى اَطْلَافِ اَهْلِ اَحْيَى يَمُوتُ
فَاَرْسَلْ اَسْتَغْفِرُكَ يَسَّرْ وَعَلَيْكَ خَالِكَ قَاتِرٌ شَدِيدٌ لَهُ فَجْهٌ
مَّا اَقْبَلَ الرَّسُولُ الشَّيْخَ

مخراخرا فيشركا لشكر علا الى الدور
ولا شراى ولا شينه شهاده زور
نضع جرفه والتمه في مشيد فاجور

فمن كان ذا الحال خالدة ذنبه مغفوة
فلو كان صاه ببيع حبشيس كما قد رقا الله على سلبه في الإسلام
ثم قال له سلمه على البيع وقليه اعمل اربعة خراف معا
شواذ اربعة اية من عطفه تعالى اجلس عني كل من بعدك
قطعة حبشيس ذك له رجلا واعطه من عطفه فسوف
ذلك على شيخ الإسلام قارا اليه اصحابه حتى فعل ذلك
وصار يوزن لكل واحد رجلا ويعطيه الرغيف والشيخ يتكلم
ويقول نحن نخلصهم في الباطن وانك تخلصهم في الظاهر
الى ان فرغ الخرافان ثم قال له اذهب الى الدب الذي
توق سطوح مدرستك فاذهب وحمله قلبه برد عليك
عليك بيا لله عليك كيف شكر على المسلمين يعلم الله انك
في قلبه في ذلك اليوم سا انكر البقيتي على احد من
ارباب الاحوال هـ من حكاية الشيخ اعين الله
على ذلك الشيخ سراج الدين وكان قبل ذلك يكره على
ابن وقفا أشد الانكار حتى انه شكره وحمل من جملته المعافاة
الذين يحضرون ميعاد صديدي على قراي الشيخ سراج الدين

في رجليه على سقفة وشيخي على علفه والشيخ سراج الدين بعينه ما
 زووا بين النابودا لفظان فاشد شيخدي على قصيدته التي اولها
 يا لها المربوط انا اريد طلك * وانما يربط رجلي الى رجليك
 الى ارقما فلما وقعت له هذه الواقعة مع الحشاش ثاب الى
 اعين لا تتركه واوصى ان شيخدي على بسبب عليه الماء اذ الخطاب
 فشكل لفة ذلك شيخدي على وقال نرجع انك الى سلافة
 وقد وقع الشيخ ابن بحر الدقة وي شيخ شيخدي عن الخطاب
 الخطاب وناج فرقة مع هذا الحشاش وكان يتزود اليه
 كثيرا ويرسل له اصحابه فبيعها لخدمته على امره قال
 وكان يقول لما اخذ ما اخذ من بيع وعاء الى بلقيها
 واخبرني الشيخ محمد الطيني عن ابي جابر جامع سما نوذ ان شخصا
 كان ينام في المحراب بلباس دسنة فكان علما اراد يفتي في
 المحراب بعد نائما فيه فسمعه رجل المحراب فجاء الامام فوجده
 فمكة رجليه في جنبه وعيناه كالدم الاسمر فسكت الامام
 ودفعة في المحراب فوجد نفسه في ارض فصداء وعرض ففرض
 اياه الى المني ففقط عما سته ذلف منها على رجليه فلما تقب
 تراد من فصدقا فانا دمنة ها غين سماء واذا باثر
 انذار توذات وذو هبت فبلغ الامر فوجد جماعة كثيرة يبع
 عطية جيل واذا بالرجل الذي كان ينام في المحراب هو شيخ الجامعة
 وعليه ثياب طظيفة فلما التقى الى اصحابه وقال هك
 والي اخذتم يومنا وانا عجل بفرقتا او لا فقلان قولوا
 لهذا فقال الامام استغفرا الله يا شيخ ذنابنا سائر
 الشيخ الى واحد من الجماعة يدقه الى جامع سما نوذ فقام
 ودفعة فوجد نفسه خارجا من جايح المحراب والناس
 ينتظرونه في صلو العصرنا جزم بالعضة وان تلك
 الاثر الفخر استغفرك عن مضره قال حكاية الشيخ
 سراج الدين محمد الطيني رواية عن صاحب الواقعة * واخبرني
 الشيخ الساج احمد بن الشيخ الشيباني انه كان مجاورا بمكة
 فاشاق اليه اذ اتمه بشربين وبعير معه ذراهر يركي لبا وركب
 سافرا الى مصر لينما هو كذا لك اذ وجد رجلا مبتليا بالمسعى
 بمكة اهل مكة اشدا لا ترفقا جاء وترزح الى مصر فقات
 نعم فدفعة واذا به على باب داره بشربين هذح حكايته
 * واخبرني انه كان صاحب شفاة لاهل الموقف
 في سنة ثلاث وعشرين وثمانية * واخبرني الشيخ نور الدين
 الشولي ان شخصا في منظره الموسكي كان مكاريا محلا لسا

دافعة اليتم محمد
الطيفي

ذكر الشيخ الشافعي

ذكر الشيخ السوني

من بيان الخطا وكان الناس يسبونهم ويصفونهم بالسفاهة وكان من
اوليا الله تعالى لا يركب امرأة قط من بيات الخطا وتعود الى الزنا
ابنه اقال الشيخ نور الدين له يوم صلت الى هذه المذلة فقال
يا خيال لاذي **قالت** واخبرني ان محصيا من محال ذلك
السلطان العوري ترك عمارة البارحة وساقته الى ناحية
مصر لعين شمره الى الروضة فمر الى الجيزة حتى وصل الى القصر
والشيخ يجرى وراءه مع عجم فطلب الشيخ منه امرته فصرته باليد
حتى دعه في مكانه وكان قادرا ان يسال الله ان يحسف به
قال الشيخ نور الدين **واخبرني** تخمن عن هذا المكاري ان
تخصا حله منه ان يحمله الى نواوية الخلفاء التي بين السور
فحمله في ساعه الى الحوا المذلة فيقال انزل هذه راوية الخلفاء
فراز وزج بحراب حتى الى بيته فزادته المخلعة فاعطاه اجره
ديار افردته واخذت عيناها استهتت **ورأيت** سيدة عليها
الحوا من حجة الله يرسل اصحاب التوابع الى تخفى بجمع الخيل
على باب الجامع الاموي فيعصمها لهم بالمال **وجاء** من شجرة
وفي صلعه عكفة صار مثل السمكة فقال له اذهب الى الزنا
الذي يبيع الفحل على باب الجامع لا زنا واعطه صديدا او خذ منه
حزبه فحل فكلها فاكل منها رقة واحدة فظن فخرها
العكفة من صلبه **واخبرني** الشيخ ان هذا الزنا كل
لا ياكل احد من خيله في بيته من من جزا امرا او غيرها لا
شقي **وسمعت** يقول انا لله تعالى اعطى ارمات الاحوال
في هذه الدار السعدية والناجزة والولادة والعزل والفرج
والتيك من عزاله الذي هو الاموال عليه ويعود الامر في كل حال
من الاموال فاماكم والارزاق على احدى اليد التوجه الى رسول الله
الله عليه وسلم ليحفظكم من ذلك الرجل الذي فرما منكم
فلكم **وسمعت** سيدي عبد القادر الدمشقي يقول
الله يقول ارباب الاحوال مع الله فاحملوا الخلق والارواح
الشرايع استهتت **قوله** **ورأت** سيدي علي بن
ابن قيا كبيرا فيمنعه في خانوته بحبسه ليس به غير الامور
وكان يركب امرأة في خانوته كل شهر يصفى من اجل هذا الارواح
وكان كل من جاءه مكروبا في امر عظيم كالقتل قاتلته فادته يقول
له اخم هذه البائس واشرب من الاربع الذي في هذا البائس
قتل حاجتك وكان الناس يفعلون في ذلك ففني هو
فقلت له في ذلك فقال لي الاربع يشربون منه كل ليلة
الاربع يجربهم بحاجة كل من شرب منه عجب شربه فيقتول حاجته

ذكر المكار

ذكر ابن النخعي
الحوا

فما من هذه الحكايات فافاض بيها دما وكروها لك
لحفظ الاديان ولا تقول انه انا خير من احد علي بان مثل
ذلك هو ذنب باليسر لم يطرده الله ولعمرك بسببه والله
عفو رحيم **وروي** ابو يعلى واليزار وابن خزيمة
فان حبان يجمعهم من زنا من يوم افضل عند الله تعالى
من يوم عرفة يقولون انظروا الى عبادي حادوني شعاعا
خارج من كل فج وعميق يرجون رحمتي ولهم مردا عذابي فلكم
الكر عينا من النار من يوم عرفة **وروي** عن ابن عباس
الجنة والجنة الممثلة اي بارزين الشمس غير مستنيرين من
نار كل من يبرز الشمس من غير شئ تظلمه ويكنه ضاج **وروي**
البيهقي مرفوعا اذا كان يوم عرفة قال الله تعالى للملائكة
انتم كنتم اني قد غفرت لهم فقول الملائكة ان منهم فلا تشا
مرفعا وفلا تشا فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم والمرفوع
عنه انه في بعض النسخ مرفوعا فيقول الملائكة **وروي** ابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي مرفوعا من حفظ لسانه وسمعه وصحة
يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة **قلت** فعدا سيدي اول
العتد ان تستعد للوقوف بالجموع قال العبد اذا جاء شيعته
يوم عرفة وانكثت عن الحار وجلا فشا اذا شيعته في هذا الحديث
تأيد لما قد شاع من ان كل جماعة او اسلمت من الا فاش
يغف ما سجدتها من المعاصي الى شهادتها فقد مر بسطة في عمدة اديب
مروءاتك فراجعة والله اعلم **وروي** البيهقي وقال
لنبي الله صلى الله عليه وسلم اني اطمع ان ابي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم وقف عشية عرفة بالموقف فاستغفر العيلة بوجهه
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير مرة فمر اقل هو الله احد مائة مرة فمر قال
الحرم على محمد فاصلى على ابيهم واهل ابيهم انك حميد مجيد
وعلينا منهم مائة مرة الا فاق الله تعالى يا ملايكي ما جازعك
هذا استغفرك وصلى على النبي وعظمي وعرضي وانني علي وصلي
علي النبي استغفرك يا ملايكي اني قد غفرت له واستغفرت له
نفسه ونفسا بني عبد الله استغفرت له في اهل الموقف والله اعلم
اخبرني علي بن النعمان العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نافي بالاسناد كلها ما وردت في غفلة من صلى الله عليه
وسلم وتوخر ما اخره لوجهرنا صلى الله عليه وسلم حتى ما
الكيفية التي فعلها هو في حجة او ذاع وبي مفكر وفه



عنه ما في كتاب الغنة سواء فعلنا الحكم في السعة من امر لم نعلمه الا
يقال لا شيء اذا دخلنا بحاج منكم ولما نوابا لبيت يخرجون الى
عرفات النبي لم يجرى لهم رجوع ثانيا لاننا نقول انما فعلنا ذلك
اقله ما بينا اقم عليه الصلوة والسلام لما جاز من الهند وكان
اخذ امانه في الخروج من الحرم الى خارجة ثم دخلنا اولي ليلة
الملك يعني بان من دخل الى حجرة الملك من اي طريق كان
لا معنى لخروجه ثم دخله ثانيا لان الحصة هي المقصود والاعظم
مع اننا لم نفعل ذلك الا بما مر السارخ لا بعقولنا فحكمنا حكم
الاسكان في حجرة جماعة ثم اشرى الملك الى اخرجه الى حاجه
كذا وكذا فان من لا بد مما يقصر الى تلك الحاجة فلو تخلوا
في الحضر عصفوا فان من ياتي حضرات الملوك من غير طريق المعادة
لا يحصل له من العلم ما يحصل لمن سلك الطريق الذي دخل منها
الانبياء والاوليا ولكن لا يخفى ان من ترجمه الله تعالى وشقته
على عباده انه اذن لهم ان يدخلوا مكة بكل الوقوف لما علم
عندهم من شدة السوق ليحصل لهم التبريد لبعض شواهم وكما
اذا هو تعالى لا يبدى لهم ما يطفون من عطشهم ويخفف عنهم
الحر والفتور يعرفون اولئك بالمرءة ثانيا ثم يعني ثانيا بالارزاق
العبد يقرب من مكة وهو يرد اذ يقف على تعالى حتى يدخل مكة والحرم
فصلنا كل يعرف كل احد ربه بعد مقامه في عبادته على مقامه في
التعظيم يستغفر منه يوم اخرين وقد جيب عما قلناه في اليوم الذي
انزل النبي ربه الله عنه مع روح الملائكة تعالى الذي اقره الله به
على المعقد الخروج لادنى الحل ليجوز بالعبادة لا قد وصل الى المعقد التي
في محل القرب والمعنى الخروج قال واما قصته عايشة قالها الميراث
بالخروج لانهما قد فقت فامرت بالقصص على صوت عايشة فاما التي
والجمهور على خلافه فذلك ما اجمعت عليه السنة ولا تدرى كقول
عقلك فان الله تعالى جعل الاجرة والوفاء والدرجات لمن
كانت اعماله شعبة ففعلنا وكما ان نساء السارخ يقول
من ياتي من الامة الى حضرة من تلك الطريق بعبادة طهارة
امكنه من شهودي. فقامت يا اخي شان الحق تعالى تحت اقرب الشا
من جل الوعد ومع ذلك اسدل الحجاب بيننا وبينه حتى انشأ آياته
من حيث التنزيه بعد من كل شيء فلما صرنا كذا كذا امرنا بالعبادة
ثانيا كانه كان في مكان بعيد ثم رجع الى محل القرب الذي كان في
فيه اول فلا يزال ساكنين في حجر ترفع حتى يعود الى محل بروجنا من
خضرة القرب فلو علمنا ان ندخل خضرة القرب من غير سلك الدرع لما
والك. رايح ذلك يا اخي ان تنظروا في صوت الحق تعالى في

الخلق المخلوقات كلها ففعلنا كذا لا الله تعالى ثم انك ولا تقول
يقول الساعده لما اذا بعثنا انفسنا هناك ايها المحضر اقر
تعلقها فانها فلا يزال الحق تعالى كلما خلقوا واحدا اخذ الواحد
مما كان في يده ذلك وبعد الحق في ذلك اذ لا حلول ولا اتحاد فلا تزال
هارة الخلق تتسبب الشهود وتنشط بيكر افراد الوجود شيئا بعد شي
وذا اية الحق تعالى يبين في شهوده حتى لا تترك الحق تعالى
الذات انك انما تشاهد خلقا حتى ان بعضهم لما استعنت عليه اية
على نورا الذين فانه ما تراه يشهد اية الخلق تتسبب وكل
شيء وقف عظمة عليه من جبل وبحر وفضاء يقول له يوم
الامان ما وراة ذلك فاذا قال سما او عمرا او جبلا او
صفا قال له فا وراة ذلك فلما فاهت عقوقا لم تره من
به تعالى هة الله تعالى وحب الله تعالى عليهم استولت
بقا المحمودة ازل الله سر سكة بها اليهم وقال عليهم السلام
من حضري من غير باب ما شرعته لكم لا تردوا دون من حضري الا
بعدا فقال سمعنا وطاعة فلا زالوا يعلمون بالسر تعية
وذا اية الخلق يبين بفيض افراها التي شكر بها الوجود داما
بعد واحد وذا اية الحق تتسبب حتى يرجعوا الى حال الاول فلا يزال
الله تعالى فلا يزال على شئ ما اوقف الله تعالى عبادة شئ
اخضر التي شردها عنها اولوا غناهم من هذا الغنى فلا
يقول ما سبق العلم ان يكون الرقي في الدرجات التي على هذه
الحكم ولا يزال في سق العلم لم يزل من الادب ان العبد يطلب
الحكمة في ذلك من الله تعالى فاذا اطلعت على الحكمة راقى
انما فعله التي لعباده الكلي وجوه المعارف وقامت حكمه
لا سرام على الله عليه وسلم الى الافلاك العبدان تعمر على
ما اوتانا الله به والله عليهم حكم **وقد** روي البيهقي في معجمه
عن علي بن ابي طالب وقال حافظ المنة (ي) انما شبهه عبيد كانه
من قول ذي النون المصري رضي الله عنه عن ابي سليمان
الداراني قال سئل عن علي بن ابي طالب لم كان الوقوف
بالحل لم يكن بالحرم فقال لا ان تكلمت بك الله والحرم باب
الله فلما قصده وادخله اوقفهم بالباب ففعل هو
فعل ما اعلم المؤمنين فاما معنى الوقوف بالمسعى الحرام فقال
ما اذن لهم في الدعاء اليه اوقفهم بالحجاب الثاني وهو
الميزة لانه فلما انما انهم اذن لهم بغير رقيب فقام
علي فلما ان قصوا ففعلهم وقصوا فقاموا ففعلهم وقصوا فقاموا
من الذنوب التي كانت عليهم اذن لهم بالزيارة اليه على

الطهارة فقل يا امير المؤمنين ان ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يذبح ابنه ايسا
 فقال لا اله الا الله تعالى وهم في حياضه ولا ينبغي للصيف
 ان يصوم بغير اذن ولا لمقر له اي احبهم فقل يا امير المؤمنين
 لما تعلق الرجل باسنار الكعبة لاي معنى هو فقال هو مثل الرجل
 اذا كان بينه وبينه صاحب جنابة فيعلق بئويه وسبق الله
 ويخضع له ليهب له جنابته والله تعالى اعلم اخذ علينا
 العمة العامر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياد في لحيته
 ايماناً حتى يكتف لنا حكمها بها راو ذلك في ارضي الله
 وسلم لمن قال له ما لنا يا رسول الله في سري الجبار فقال
 بخدة لعل منه ذلك ارجح ما يكون في الدنيا لما علم ان السائل لم يسل
 حكمها ورجا امتحن الحق تعالى عبادة في امرهم بما لا يتفكرون
 حكمه لرجي الجبار وتقبل الجبار الاسودد كاضافته الى نفسه فقال
 بحيلة العقل به ليهب كما تقول في السما الدنيا وغيره لعل امرائنا
 الصفات واجارها ليتفكر كيف يقولون هل يؤمنون بما اضافه الحق تعالى
 الى نفسه على السنة وسطه وان لم يتفكروا امر بدون ذلك على الرجل
 او يفتلونه لكن بعد عرفته بالساو بل من تواضعه فيقولون لا يمكن
 الكامل كما يشق عليه فالناس فيخافون ان يكونوا الرسل فاضربوا
 ويخافون ان يقبلوا ايات الصفات على ظاهرها فيفتقون في نفسه
 فذلك راوا السائل احسن عندهم لانه طريق وسطي بين طرفين
 وانما قلنا فانهم كمال الايمان دون فوائ الايمان كله لانهم لو لا
 آمنوا به ما استغفروا بناديه وكافوا برؤيته لغيرهم فاعلم يا امير
 باوامر الحق على الوجه المشروع سواء اعتقلت معناه ام لم تعقل
 وسيتاتي في الاماير ما يشير الى الحكمة **وقد ذكر الشيخ محمد بن**
 في باب الحج من الفوتوحات ما فيه الاماير في حق الرضي سبحانه لا اله الا
 الشيطان ياتي الرامي فقلنا ليس هو الطير لانه لا يدرك ذلك في
 كل خاطر حصاة ومعنى التكرار عن كل حصاة الله كرم هذه السنة
 التي انا فيها الشيطان والحال في ذلك هو قال فاذ انا
 بخاطر السبحة بالامكان للزائد فامر به حصاة الا فقلنا ان
 المرحوم مؤمنة واجل لوجود نفسه وان انا كان به جوارحه
 بالحصاة الشانية وهو ليل الا فقلنا ان الحصاة والوجود
 وان انا كان بخاطر الحصاة فامر به حصاة الا فقلنا ان الحصاة
 والتركيب والابعاد وان انا كان بالعرسية فامر به حصاة الا فقلنا
 الى المحل الحدوث بعد ان لم يكن وان انا كان بالعدالة في ليل
 متاراة المعلق في الوجود كالحصاة الحامسة وهي كان
 الله ولا شيء معه وان انا كان بالطبيعة فامر به بالحصاة السادسة

حالة الشيخ
 ابن العربي

نارمه

وهي ليل ستة الكثرة التي والافتقار لكل واحد من احواله
 الطبيعة نارا لطبيعة مجموع فاعلمين ومفعولين خرازة
 في روضة ودر طوبى ويؤسسه ولا يجمع اجتماعها كذا الفاء ولا
 انما الفاء لا وجود لها الا في غير الحار والبارد والربط
 والناس **وان انا كان بالعدم** وقال لك فاذا لم يكن الحق
 في الاكراه من جميع ما فقد عرفنا شئ فامر به بالحصاة السابعة
 وهي ليل قاده في المكن ومعلوم ان العدة ولا فائز له
 احتفى وهو كذا لم يقبل **فاعلم يا اخي** رباضة تعينك على
 شئ من شئ حتى يصير تحت هذه الحواطير الشيطانية وترى في نظر
 وتسع من اناك لها فامر به على الكشف واليقين والافانها
 على وجه الايمان لها وكذلك تعرف من طريق الكشف ما قبل
 من صان وما يرد فلما خذ في انزاله تلك السبعة التي
 كانت سببا لعدم قبول رقيب فترى لها وشوبتها فان من
 لم يسل هذه كانت ما عمل شيان لم يقصها وابل تطلت
 والله مغفور **رحم** **وروي** البزار في الطبراني وابن
 جابر بن يحيى في صحيحه من روى في صحيح طبراني اذا روي الجبار في روي
 ما لا حتى يتوفاه الله تومر القصة **وفي رواية** ابن جابر
 وانما روي الجبار في ذلك بكل حصاة رويها تكثر كبره من
 الموصيات **قلنا** **ويج** تزيل ذلك على الحواطير السبعة
 التي ذكرها الشيخ محمد بن الحسن فان كل خاطر منها كبره بلا شك
 فاعلم **وروي الطبراني** ان رجلا قال يا رسول
 الله ما لنا في ربي الجبار فقال خذ لك عنه ربي ارجع
 تكرر الله **وروي ابن خزيمة** في صحيحه والحاكم في المعجم
 له وانما رايه على شرط الشيخين من روى لما انا في ابراهيم عليه
 الله الى المناصك معرض له الشيطان عند حجرة العقبة فرما بسبع
 حصيات حتى شاخ في الارض ثم عرض له عنه الجن الثمانية
 فرما بسبع حصيات حتى شاخ في الارض قال ابن عباس الشيطان
 يرحمون وملة ابيهم ابراهيم يتبعون **وروي الطبراني** في روى الحاكم
 وقالهم الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
 الله هذه الجمار التي ترمى بكل سنة فخصه الفاسق فقال
 فاقبل منها رفق ولو لم يرايموها مثل الجبال **قال**
 الحافظ المنذري في اسناده يزيد بن سنان وهو مختلف في
 توبته **قلنا** **ويج** مجموع الحصى كل ليلة ستة ستات الف
 حصاة كل سنة مضرته في سبعين فيكون كل حصاة مضرته في
 كل سنة مضرته في سبعين ستات الف **وايضاح ذلك**

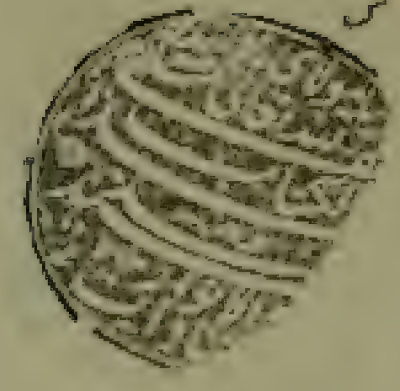
مبين

ولا نفل لأن القرض هو المصلحة والمصلحة هو النافعة كما قالوا
سفيان الثوري **وقيل** القرض هو النافعة والغرض هو المصلحة
وقيل القرض هو النافعة والغرض هو المصلحة **وقال** كمال
الغفران هو الاكتساب والغرض هو النافعة **وقيل** القرض
الوزن والغرض الكمال وقيل ذلك **وروي** الطبري في
مرفوعه من أدي عن أبيه أنه إذا أقرض الله الحرف **أخذ علينا**
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أقرض الله
شعرا لمجاهدين أن يوفوا المصلحة مدة إذا منعتهم ولو لم يكن
فقال عهد ولا ضمان لأن عهد هذا عهد **وروي** عن
الأنس أن النبي صلى الله عليه وآله أقرضه بالسيوف والرمح
ليكون مستعدا للرد القدر ومن فعلته وشأه وشأه رافعه
المسلمين في أي محل من شوا أن القدر وكانوا أقرضوا البعثة
ونطاق الطريق وتبع على من أعطاه الله قوة أن يجعلها ولا
يتكلم لأن الحرب من يخرج عليه يغتر بالسور يغتر بحربه
وأخذ ثأله أو قتلته أو جرحه والله أعلم بحكم **وروي**
السجستاني وغيره مما عرفت أن ما يوافق يومه سئل الله خير من الدنيا
ومما فيها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومما فيها
والروضة يرونها العبد في سئل الله أو القدر خير من الدنيا
ومما فيها أو القدر أو المرة الواحدة من الدنيا والروحة
المرة الواحدة من الجنة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وآله من فوفوا بما
يووم والله خير من مائة شهر وقيل أنه وإن مات فيه جرى عليه
عملة الذي كان يعمل أجره عليه رزقه وأمن العنان من إذا
في رواية الطبري في وقيل يوم القيمة شهيد **وروي**
رواية لأبي داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم
وقال ترمذي مستدرج وإن كان شيء صحيحه مرفوعا كل ميت جنت على
عمله إلا المرباط سئل الله فأنه يتم له عملة إلى يوم القيمة ويؤمن
فتنة القدر والأحاديث في ذلك كثيرة والله أعلم **أخذ**
علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سافرنا
إلى مجاز أو الشار أو غيرهما أن نؤتي أخواننا وأقربائهم ودوام
لا سيما إن كان منهم وديعة واحدة أو سافر من مكانهم كل ذلك
وقالوا أيضا وقيل هو ما يوافق من سافر أن يطوي اليوم في الليل
والنهار لا يفتنه ويؤمن على ذلك قبل السفر ليرضاه مستعدا
والله أعلم عون العبد ما كان عبيد في محرابه وهذا العهد يحمل العمل
به غالب الحاج فينظر أصددهم يحمل وقد أخذ حمل الحاج أو عماله
وهو قادر على أن يعلقه لمن يحمل فلا يتعبه لغيره ارتباطا عليه

بأخيه المسلم ومن هنا استحدث بعضهم أن يجمع أهل كل بلد أو حارة أو
أقليم على بعضهم أهل العصبة أو الخلو من المصالح في مضايق الأودية
فربما ذلك رجل جملة فوقع في الوادي فلا يستطيع صاحبه أن يسكنه من
الوقوف فكنى يا بني رحمتنا شغوقا على أخوانك ليعاملوك في سفرك
يتطعمنا بفعل منهم والله يتولى عهده **وروي** الترمذي وقال
حديث حسن مرفوعا عن أنس لا يبيعها النار عين يكره من خشية
الله **وروي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في رواية للإمام أحمد
والبايعي والبايعي أني مرفوعا عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل الله تبارك وتعالى متطوعا لرسول الله تبارك وتعالى لا تحلة الله
أي توفيه تعالى وإن يتكلم المراد بها والمراد بجلده القسمة
تكميلا القسمة وهو يمين **وروي** الحاكم وقال صحيح الإسناد مرفوعا
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله تعالى أعلم **أخذ علينا**
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نؤتي العترة
والخارجين لو دأب الناس في مثل القصة والادلة وكذلك
نؤتي غير ذلك من العرب أصحاب لا ذكراك وإذا صنع لنا شيء لم نكن
به إلا بطريق شريفي ولو كان لهم على ذلك ضريبة بيت المال بل ينبغي أن
نؤتيهم بما نؤتيهم من القضاة والادوية والعترة ترغيبا لهم في
الإقامة في تلك الأماكن المحزنة جوط اعتقة الناس فيه وهم
بالعظا ولا تله لهما السؤال وإن نكرهم إذا رزوا علينا في مرفوعه
ولا نعلم عليهم ونقول إن هؤلاء لهم حجة من جهة السلطان مع قدرتنا
على الإحسان إليهم حسب الطاقة **قال** تعالى لا يفلح الله ففتنا المؤمنين
لأنهم بعدوا في طيعة القراء فليعلموا ولو رغبنا أو نضيق أو نخدمهم
بالإحسان كل من سافر لمصلحة أخوانه كالحاجية الذي جئهم من
أقربهم أو ياتيهم بالخطب وما يقوم بعبادتهم والوصية لأخوانه
أن يماجدوا صياله إذا رزوا بالبروقا أو أخرج ولا يخل به لأن الله
من ليس له مروة **وروي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله إذا سافرنا
دع أصحابنا من الشياطينة التي كبرها الله وبها جهل فقه ما رزق
أغلاي المؤمنين فليدفع لطلبة ارتباط قلوبهم بعضهم بعضا ولا يتفرق
بلدة لك إلا من بأس صريح الإيمان فليدفع وهو مرفوع عن أبي هريرة
الزمان لعل الحجاب من كل الحرام والله أعلم بحكم **وروي**
الأنس والترمذي وقال حديث حسن رواه عثمان بن عفان
والحاكم وقال صحيح الإسناد مرفوعا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
الله كبره يسيرة **وروي** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت
شأن الذين يؤمنون أنواهم في سئل الله كمثل حبة البثبت نبع

ثم اذا عرف على الاكابر من ذكر الله وجل ستر او محجرا ولا تترك الذكر
 فاعطى الا اذا حصل الشكر لله الحي الذي هو الخلق والخلق في جميع
 امر الدنيا فلا يزال له ذكر حتى افراد العالم شيئا بعد شي الى ان يحجب
 من شهوده في شئ منه ويصير لا يرى الا الله ثم انه يحجب من شهوده بقدر
 ذكره لك بان يرى في الدنيا حتى يصير كالذرة ثم يعجب فاذا تحقق
 بالمقام قبل ذلك ارجع الى شهود افراد العالم وانظر ما انظرت
 عليه من الحقائق فانها كل ما في الدنيا فانك محجب عن معرفتي
 بقدر رجا محجب عن شهود العالم يرجع بعد معرفته الله افراد العالم
 له شي بعد شي لا يلبث عنده الا انه ذرة اما ان كان فوق داره
 فقامت له ذرة ان يستر لنا ان تحت المذودين الدنيا على حضور محاسن
 الذكر وما جاز من سعي في ابطال مجلس كرومها له ونبأ حبه فان ظهر
 الحق على يديه ايدناه وانما نكنا معه ذرة لك لان غائب من بعد
 محاسن الذكر في المساجد يدخله الخليل من جبالها اذا سمعته
 والشهرة لا يستقام في مثل جامع طاهر فان ذكر الله تعالى منه من
 اعظم الثواب ومثل ذلك يقعد له ابليل كل من يدعي حتى يخرج
 نيته واخفا في القرآن ملحوظا لا دلة ولا يترك له الى من عليه
 العلم ويزن المتصوفة في شأن هذه الحائس والحق احيى ان يبيع
 فلا ينبغي للعامل ان يحجب ذكر الله في سجد الا اذا لم يشو على
 نايها وتصل او تدرس لعلمها فان تحققت الغرائب في احوال الذكر
 به تعالى في غير ما هم اربا خلاص المطالع للعلم بغيره **وقد** وقع
 من مجيئ بين هؤلاء في نور عظيم وسياسة عظيمة **وقد** وقع
 الى الحائس احمد بن سرح قال له ان رفع اصواتكم بالذكر يودي بقتل
 في العلم فقال له ينبغي مراعاة اربط الطريقين الى الله تعالى فقال له ان
 سرح فاذا وجد مراعاة طريقنا لها اربط الى الله تعالى من طريقكم فقال
 الجنيب وما علامة الطريق قال **ابن سرح** ان يكون اقبال عليه
 الحق فقال الجنيب هذا اعلمكم لا تكملون ان اقبال عليكم انما هو احوال
 دراهم الله فقال ابن سرح يزيد حاله فيجوز الامتحان بها فقال له
 الجنيب يا فلان قد هذا المحرور الفقه في حصة هؤلاء الفقه في الفقه
 فصالحوا كلهم الله ثم قال له هذه البحر والفقه بين هؤلاء الذين
 يطالعون العلم فالقاء فقالوا له امر عليك فقال ابن
 سرح الحق معك يا ابا القاسم **وسمعت** شيدي عليا القوامي
 رحمه الله يقول من علامة تزيح ذكر الله على قراءة العلم فقال
 العلم على لسان الانسان وهو يطالع في الروح وحقه ذكر الله
 فان المشرق على الانساق من هذه الاله ارحم عليه استغفار ما هذا
 الا فضل العلم كان تعلم مسائل الفقه والنحو والعلوم او فضل لما

فقلت على لسان المحضر واهل الله تعالى بغير العلم كما هم محضون
 في علمهم انهم **واحد** في الشيخ احمد الصدر المقيم في مدينة
 اعزاز في المشرفة قال جاورت عنده الشيخ عمر وشي شيخ الشيخ ومروا
 المحضر كان في مدينة نوروزا بهم ان شخص من علماء نوروزا معه
 صلة به اللطيف كبير المفسرين بها حتى في ابطال مجلس الذكر المعلق
 بالشيخ عمر في الجامع الكبير وقال ان المسجدا لما جيل بالاصالة
 بالعلماء وكان يحضر ذلك المجلس نحو خمسة الاف نفس فقال الشيخ
 عمر فاذا ذكرنا بحضرة الصوف نعتنا من ذلك قال فقال
 الشيخ عمر معاشر الفقهاء اخفضوا اصواتكم في الذكر من توكي
 عليه وارفع الصوت فليدركه ويكتمه ما استطاع ففعلوا
 فجل من المجلس ذلك اليوم نحو خمسين بقر من صني واصرف الكتاب نحو
 اربعة عشر نفسا وخروج من اجابهم فاقوا **قال** الشيخ احمد
 فسمعت بيدي على اكبادهم فوجدت فاضل مشوية محروقة فسمعت
 كالنكه المشوي على الحجر فاسل الشيخ عمر الى مدينة عبيد اللطيف
 وجماعته وقال هل يقول عاقل ان هؤلاء الذين ماتوا
 لهم فعل في الموت ولكن منهم الله تعالى في الجنة **قال**
 الشيخ احمد فتنطق دار مدينة عبيد اللطيف في ذلك المدينة
 عنه وعلى اولاده وعياله وبنيهم وعلمانه فلم يسلم احد
 منهم وما اتوا اجمعين وكان يومئذ مشهودا في نوروز **فمن**
 انه ينبغي لطالب العلم ان يتلطف في العبارة تلك الاكرين
 ولا يقوم عليهم بعبارة على من يخرج من الدين بل فعلة ذلك
 عوا الذي ينبغي ان يكر لانه كالمسح من الدين ولو استحق
 غلبة الله لما استطاع ان يفلح دكله في حجة من الاكرين
 له فلا روبا احي على الذكر وانصرا حمانه بالظنوا المشي
 اكراما لله تعالى وتعظيم له وانما خففت قرا من الدنيا
 وعذرا لاطلاع في الاكرين فانظر طلبة الفقه الفقهاء المحققين
 ولا تكن من الذين ينصرون احدا الغريقين بخط نفس
 والله تعالى عاقل **وسمعت** سيدي عليا المصنعي
 رحمه الله يقول مراد السارح صلى الله عليه وسلم
 وشيخ الطريق من مراده اذا اكرهوا من اذكرها للشايد
 والقلب ان حصل له الا بالسر ويصير قلبه لا يعقل ولا يتكلم
 للذكر بل يكون الحق مشهودا على الدواعي تارة بشه قلبه
 وتارة بشه هوانه في حضرة الله وان الله يراه ولا اله الا
 اذا استند امر بين العبد من وقوعه في المعاصي وشهو الارباب
 مع الله تعالى وشا لم يكره العبد من ذكر الله عز وجل لا يحصل



لين

له هذه الانس بل يعنى كل معصية كما بينها في الشا حجة ومغنة
مرة اخرى يقول من خاصية من الذكر من القليل القليل
اخلاق صاحبه من لم يتدرب فكان له لم يذكر له انقصود الشا
والاشياخ بامرهم المريد باكتسابه من له ذكر الله عليهم حكم
وروي سيدي عليا الحوافر بحجة الله يقول ما اشر
كرامة للمريد افضل من ذكر الله لا يصير جليسا الحق كما ذكر
وقد احتل مريد سنة وسار اى نفسه وقفت له كرامة
قد كره ذلك لشيوخه فقال له ان تريد كرامة اعظم من
محاسبة الحق تعالى فم قال له ما رايت الكيف محاسبة
لك في كرامة انك لم تسمع سنة ولا تشعر بها فاعلم ذلك
واحد زنا اخي من الشدة للذكر في مثل جامع المزهرة فما
كان الباعث للعلو على المؤمنة هناك رتبة الشا لم يمت
والله اعلم **وروي** الشيخان والترمذي والشافعي
وابن ماجة وعنه مرفوعا يقول الله عز وجل انما
ظن عبدي في رايه انما عه اذ ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكر تدب في نفسه وان ذكرني في ملائكة ذكرته في ملائكة
منهم **وروي** رواية للطبراني باسناد حسن مرفوعا قال
الله جل ذكره لا يذكرني عبدي في نفسه الا ذكرته في ملائكة
ملائكته ولا يذكرني في ملائكة الا ذكرته في رتبته في ملائكة
رواية لازمة واجبة وابن حبان في صحيحه مرفوعا ان الله عز وجل
قال انما مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت في شفاة **قلت**
وفي هذه الحديث الحلال ان اسماء الله تعالى عينه لقوله فيه
وتحركت في شفاة وما تحركت الشفاة الا بالامر فافهموا الله
وروي الترمذي وابن حبان في صحيحه وابن ماجة
والحاكم وقال صحيح الاسناد مرفوعا ان رجلا قال يا رسول
الله ان شرايع الالهة لا ترفع ذكره على فاجري بشي الشيت الى الله
وروي ابن ابي الدنيا والطبراني والبراء عن رواد
قال اخر كلام فاراد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال ان موتك وسائر سائر طيب
الله **وروي** الشيخان مرفوعا مثل الذي يذكر ربه والذكر
ربه مثل الحي واليت **قلت** طيب مثل البيت الذي يذكر الله
وروي الامام احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه
وقال صحيح الاسناد مرفوعا اكثر واكثر الله حتى يقولوا بحول
وروي الطبراني والبيهقي مرفوعا اكثر واكثر الله ذكر الله
المشافقون انهم مرأون **قلت** ولما سمى علي الله عليه وسلم

ذكر المريد

من يشاء الذكر الى اريا ثانيا لانه لا يكتسبهم الى الدنيا الا
وقد خلق قلوبهم فعرفه صلى الله عليه وسلم عليه حاله وانه لو
لو كان عبدا ربا لم يخلص على الاطلاق نظير ما عندنا ومن هذا
قالوا لا يخرج من الشيطان ان يصلي ربه لانه لو اسلم لم يستور
في طيبه امره بوسوسه الناس فكان يتأهل الكفر من العالم لانه
لا راسطة لاحد في الكفر الا الله عز وجل والله اعلم **وروي**
ابن ابي الدنيا مرفوعا ثانيا من يوم وكيفية الا وهو عن رجل فيه صدقة
ابن هارون من لسان عباد الله وما من الله على عبده بافضل من ان يحميه
ذكره **وروي** الامام احمد والطبراني ان رجلا قال
يا رسول الله ابي الجاهل افضل واعظم اجرا قال لا اكثر من الله تعالى
ذكره **قال** زكريا الصالح اعظم اجرا قال لا اكثر من الله تعالى
وسأل ذكر الله ذكر السلو والركوة واجل والصدقة كل ذلك
وروي الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر من الله تعالى ذكره
فقال ابو بكر نعمونا ابا الحسن عت الذاكرون بكل خير فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وروي** الطبراني والبيهقي
باشا مرفوعا ليس يخسر اهل الجنة الا على ساعة ثم لم يعلم
ذكره الله تعالى فيها **قلت** وضع القصة في الجنة لما يكون
لهذا اوله فوهم حين يرون مشاة الصبر والله اعلم **وروي**
الطبراني مرفوعا من لم يذكر الله صدي من المؤمنين قال
الحافظ المذري حديث عريث **وروي** البخاري ومسلم
واللفظ البخاري مرفوعا ان الله ملائكة يطوفون على الطرق فيسبون
أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يشهدون الله تعالى تباركوا
انما سمع صيغتهم باجنتهم الى السماء ذكر الحديث الى ان قال
قال الله تعالى اني قد فقتكم لهم قال يقول ملك من الملائكة
هم فلان ليس منهم الحاجة الحاجة قال هبط لغور لا يشفيهم
وروي الامام احمد وابو يعلى والبيهقي وعنه هم
مرفوعا يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الحق من اهل الكفر
فيلين اهل الكرم يا رسول الله قال اهل الجاهل لذكره **وروي**
الامام احمد ورواه صحيح البخاري الصحيح المرفوعا ثانيا من
قوله اجمعوا اليه كرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه
الا فادام سائر السام ان قوموا معقورا فكم قد بدلت سياتهم
شحات **وروي** الطبراني باسناد حسن مرفوعا ليسعش الله
شالي اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على سائر المولود
نظم الناس ليسوا بانياء ولا سمة اقال في امر الى ركبته
فقال يا رسول الله طيب ما نفعهم فقال لهم المخلصون في الله من

بما يلي شي من جملتهم على ذكر الله . وروى الترمذي في رواية
حسن مرفوعا اذا مررت برضا الجنة فارتعوا قالوا وما رايها
قال طواف ذكرها قلت . ولا يخفى ان جمل اهل الجنة المذكور على غير
ما اذا اقبلوا العلم وعرفوا حقا الله اذا ذكر جليلا الحق
ولا ينبغي بحالته الالهي المتصل في احكام الشريعة ويصير
علمه بشروط جميع العبادات وآدابها وهما ان يصلح لمجالسة الملك
ذا الشريعة كما لا يهمل لجلالته ومن هنا قالوا يجب على المؤمن
يقدر على العلم المتعلق بالله في الملوك على ما يستلزم بل اذ
اقرب والله تعالى اعلم **اخذ علكنا** العهد العاشر من سورة
احمد على الله عليه وسلم ان يحفظ لسانه في كل مجلس لئلا يزل
المعروف والخير ما يمكن وان وقع في ذلك فلا يضر حتى يكره
بما ورد انه يكفر من اذيع في المجلس وذلك ان الملك لا يكره ان
العهد من لسان الالهي ساعة اذ ثلاث ساعات كما ورد في
استغفر لم يكفها وان لم يستغفر كتبها وهذا من جملة من جملة
بيانه من حيث كون رحمة رحمة سبق عظمه واستغفاره فان
وقع العهد في معصية لسان الاله اسم الرحمة والانتقام وتطهر
ان اسماء الرحمة تسمى اسماء الانتقام فسمي اسم الرحمة قد يستلزم
ان يحمل الانتقام فخرج اسم الانتقام لا تأثيرا كجذبه رب العالمين
وكان الشيخ يحيى الدين بن العربي يقول اذا عكبت الله تعالى
في امر فلا تفتا رعا حتى تقول فيها خيرا كقولك لا اله الا الله سبحان
الله والحمد لله كما صارت الامة منه تصمد عليه كذا لك صارت
تسميه لك يوم القيامة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى
ابوداود والترمذي واللفظ لك والفتاى وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن مرفوعا من جلس مجلسا
فيه لفظه فقال قبل ان يتوفى من مجلسه ذلك سبحانك اللهم عظيم
استغفر الله لا انت استغفر لك واتوب اليك الا فقرة ما كان
مجلسه لك . وروى ابوداود ان ترون الله على الله عليه وسلم كان
يقول باخرة اذا اراد ان يتوفى من مجلس سبحانك اللهم وبحمدك انت
ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك فقال ليرجع يا رسول الله
تقول قول ما كنت تقوله فيما سني فقال هو كفاية لما يكون في المجلس
وتوبه باخر غير ممدود اي باخر امس . وروى ابوداود وابن
حبان في صحيحهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال طاف لانيك في
في مجلس من او مجلس ليل عنتها ثلث مرات الا كبرت عنه خطايا
بجملتها تلك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك
والله تعالى اعلم والاحاديث في فضل قول لا اله الا الله ولا اله الا

الله وحده لا شريك له وفي التفسير والتهذيب والتكملة والتعليل وفي
لا حول الا لله الا بالله وفي اذكار المساء والشبح وغيرها تسكوت كثيرة
مشهورة ولا ينبغي حفظ الا ذكرا عند الحاجة لا سيما في كل
ما تقدم عليه من الاذكار وكل ما جاء في كتابك وفي كل من ذلك
في ذكرا الا ذكرا وان جمعت ذلك عزبا جامعها فقرة في مجلس صبا وفساد
كان اعون لله والله عفو رحيم **اخذ علكنا** العهد العاشر من سورة
احمد على الله عليه وسلم ان يحفظ لسانه في كل مجلس لئلا يزل
المعروف والخير ما يمكن وان وقع في ذلك فلا يضر حتى يكره
بما ورد انه يكفر من اذيع في المجلس وذلك ان الملك لا يكره ان
العهد من لسان الالهي ساعة اذ ثلاث ساعات كما ورد في
استغفر لم يكفها وان لم يستغفر كتبها وهذا من جملة من جملة
بيانه من حيث كون رحمة رحمة سبق عظمه واستغفاره فان
وقع العهد في معصية لسان الاله اسم الرحمة والانتقام وتطهر
ان اسماء الرحمة تسمى اسماء الانتقام فسمي اسم الرحمة قد يستلزم
ان يحمل الانتقام فخرج اسم الانتقام لا تأثيرا كجذبه رب العالمين
وكان الشيخ يحيى الدين بن العربي يقول اذا عكبت الله تعالى
في امر فلا تفتا رعا حتى تقول فيها خيرا كقولك لا اله الا الله سبحان
الله والحمد لله كما صارت الامة منه تصمد عليه كذا لك صارت
تسميه لك يوم القيامة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى
ابوداود والترمذي واللفظ لك والفتاى وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن مرفوعا من جلس مجلسا
فيه لفظه فقال قبل ان يتوفى من مجلسه ذلك سبحانك اللهم عظيم
استغفر الله لا انت استغفر لك واتوب اليك الا فقرة ما كان
مجلسه لك . وروى ابوداود ان ترون الله على الله عليه وسلم كان
يقول باخرة اذا اراد ان يتوفى من مجلس سبحانك اللهم وبحمدك انت
ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك فقال ليرجع يا رسول الله
تقول قول ما كنت تقوله فيما سني فقال هو كفاية لما يكون في المجلس
وتوبه باخر غير ممدود اي باخر امس . وروى ابوداود وابن
حبان في صحيحهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال طاف لانيك في
في مجلس من او مجلس ليل عنتها ثلث مرات الا كبرت عنه خطايا
بجملتها تلك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك
والله تعالى اعلم والاحاديث في فضل قول لا اله الا الله ولا اله الا

واحدة المولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلتم فقال كيف صنع رسول
الله عليه وسلم ليلة غارته من فقال ان الشياطين تحذون ذلك الليلة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادوية والشعاب ومنهم شيطان يبيح
شعله من نار يريد ان يحرق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطا اليه
جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل ان الله قد اذن لك ان تقول قل الله
من شر ما خلق وادرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يجمع فيها ومن شر
فطن الليل والنهار ومن شر كل طارف الاطراف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطع غارهم وهم فيهم الله تعالى **وروي** الطبراني باسناد
جيد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذن لي ان تقول قل الله
الا اقبلت كلاما اذا قلتم من ثم قال قل الله رب السماوات السبع
وما اقبلت ورب الارضين وما اقبلت ورب الشياطين وما اقبلت
كن يا جارا من شر خلقك اجمعين ان يعطى على احد منهم او يطعن من خارجك
وسبارك امحك **وروي** رواه اخرى له قل شئوا ولا اله غيرك
لا اله الا انت واثبت الله اعلم **احد علمنا** العهد الثاني من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواظف على الاذكار الواردة في دخول
البيت والمسجدين اخرج منهما امساك الامور من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ما في ذلك ايضا من المصلحة لنا في الدنيا والاخرة وما
لم يكتف له من حكمة ذلك فليعلمه على وجه الامانة بان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استقر عليه من والديه فلا يامره الا بما فيه حفظه من الآفات
فانه علمنا واخبرنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
امرين اثنين امين **وروي** لزمه كذا وحسنه زيارته
في صحبه من فوق اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسنك هديت وكفيت
وروي وتبين عنه الشيطان **وروي** رواية ابدا وروى فيقول له
يعني الشيطان شيئا انما كيف لك رجل هدي وكفي **وروي**
الامام احمد من فوقها ثمان من تسليح يخرج من بيته يريد سفر او عين
فقال حين يخرج امنك بالله ورسوله اعصمت بالله والله توكلت على
الله لا حول ولا قوة الا بالله **وروي** في حيرة لك المخرج **وروي**
الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا محمد اذا قلت على اهلك فليعلم
عليهم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك والاعا من في ذلك
كتيرة **وروي** علم **احد علمنا** العهد الثاني من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسعة الشياطين باعمال ما يبعد من عرف
الوسوسة المحيرة في افعالنا واما زنا **وروي** من يريد ان يترك
هذه الهمة الى السلوك على يد شيخ صادق يسلك به حتى يتركه

الحمد

الحمد الذي تحرق كل من قربا اليها من الشياطين وبعض الشيطان من
ذلك بالزهد الامام علي بن ابي طالب الدنيا الطمعة راخرة وان من
لهم في الدنيا هو الحق الغلب عاوي في شجوات الدنيا لا يعرف
من الاخرة ومثل هذا يكون من حميد ابليس الذي يركبهم ويصرف
فيهم **وروي** ذلك ان لقوم جعلوا الحضرة الثلاثة
حضرة الله وحضرة الخلق وحضرة اختيار الذي هو نور علي
رحم المستنطق من حضرة مهود ان الله يراه تركبه ابليس لا يده
واقفا على باب الحضرة على الدوام لا يمكنه الدخول الى القس
توسوس في صلبه فهو له من كل حضرة الله فصلونه منورة لارواح
فيها وهي باله في منة هذا هو من حب عليهم اعداءهم لان الله تعالى
بما يحب عباده بالنعمة الاخراج الصلوة واتخاذها ولاداة لك
او جنت الاستعداد لطره ابليس ان ما لا يحسن الواجب له فهو
واجب **وروي** في الحديث امية اه كالك تراه ولا يمكن الغيبة لك
الامية قوله حضرت قال **وروي** **وروي** شيدى عليا هو من
رحمة الله يقول الدنيا كلها امانة ابليس كل من احبها رزقها
له يصير ابليس من ذواله لاجل ابعثه **وروي** بل سمعته يقول
ان الشيطان ينسب واد الى من خطب ابعثه ولو لم يخطب على عاده
او انها رقا ان ادب يا ابي الحنفية من وسوسته فلا تصاهر
ولا تخطب اليه **وروي** انما بان غلطه بما لك عليه العلم فضلا عن
العوام فجدد احدهم لا يتفك من السبع في حصيل الدنيا صفا وسفا
مطيلان يبيح مثل صلوة القاضين من يسمع به كرسوهم في الصلوة
و حضورهم من رهم فيها تراه يقصر ويطول عنه المية يمز في الهواء يظن
النية من مرتبة في الهواء فلا يزال في وسوسة في اقواله وافعاله
حتى يمارها بهم بحسنة الصلوة السنية ويقترب من الاقرار من الامانة
و يصير حتى يرح الامام فينوي ويركع معة بلا قراءات خلة خوفا ان يحرره
مفاجرا منه فيلزمه **وروي** القاضية التي من شأنه انه يتوسوس في
يعلم ابليس حتى يفتنه قراءة الفاتحة ومناجاة ربه في الركعة
الاولى والجميع خلف بالطلائح الثلاث وبالله تعالى انه ما يزيد
على هذه واحدة ثم يتفكر في ذلك ويقول استغفر الله وكل ذلك لا يتبين
البيوت من غير ابوابها الى السلوك على يد اشياخ الطرق بالزهد
والزواج من طماعة من ساكن ومليح فيه من عجة شنة والعري
من يلك في افعالهم واقوالهم المحسوسة فلا يبعد ان يسكنه
ابليس ايمانه بالله **وروي** لا يجنبه حتى يموت على الشك في الاسلام
والعقيدة بالله تعالى **وروي** راسيت بعضهم فيطرب من مصانك
من بعض القاضين واذا قوما يسي على وجه المسجدين تاسمعة

م

جلد خوفان توم بخاسه في الحصة لا يسلو باضلك له شاكل لبيك ان بعضا قال
الفتوة وان جمع المخطورات فاننا مستطرون الى الدنيا وما نحن قاصرون عن
مدد المخطورة انما كانت فيك منه ثم مات بعد شهر فوجدوا عند ثلاثه
المرات ويا رب ابدل من نعمته وبقدره رزقته . فاما يا ابي ان تملك
مشلك هذه او تدعي الحاجة والضرور فان لنا قوة بصيرة والله تعالى قال
وَرَوَى الامام احمد باسناد صحيح وابو يعلى والبخاري والطبراني
مرفوعا ان الله لم يات به الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول
من خلق الله فاذ ذا وجه ذلك احدكم فيقول الله يا الله ورسوله
فان الله لا يهينه . **وَرَوَى** ابو داود في صحيحه وان خرجه
ابن حبان وغيره مما مرفوعا صحيح طويل وامرهم بذكره كبره
ومثله لك كتبه في كل ليلة الف مرة في اربع ايام حتى اتي جنته
فاحرز نفسه فيه وكن لك العبد لا يخون الشيطان الا بتكرار الله
وَرَوَى مسلم ان عمر بن الخطاب قال ان الله تعالى على عبده
نعمان يا ربك ان الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وتراي بليتها
علي فقال لربك ان الله تعالى عليه وسلم وان الشيطان فذاك له
خبر فاذ احسنه فتموه يا شيمه وانفل عن يسارك ثلاثا فاك
فعلت ذلك فادع الله على الله اعلم **اخذ علينا الهدى**
العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كثر من الاستغفار ليل
واضرا اسوا استغفر فاذ بربنا اوله مستغفرا وهذا الامم يدل
به كثير من المصنفه الذين لم يطمروا على يد شيخ فترى لهم الشيطان لهم
ما رواه عن النبي لا تغفل عن الله تعالى فلا ينادي احدكم يستغفر له
يستغفر الله له وربه فاذ الله في نفسه عبيد ان يسلي فيك به الله لو كلف
لهم بصيرة كما كلف للعالمين لراى ان الله قد استحق الحسنة في الدنيا
ووصول النار في العقبى او العبد سدا له ولجنته ذنوب وكم وقع
العبد في ذنوب وشبهه **وَرَوَى** ابو داود في صحيحه فاك
يا ابي من الاستغفار . فقد كان سيدي علي بن ابي طالب من شفقته
امضا من امراضه المقدمة به كل يوم صبا حاضرا ومساء وسبوا الى الله
من حباية كل مضرة لك اليوم او لك الليلة لا سيما المزل
والعين واللسان والقلب وفتقوك ان لا استغفار بطي
فصلى بحار ومن قال استغفر الله لم يبق عليه ذنوب ان شاء
الله تعالى لا سيما ان اشرف الانسان على معرفته المنايا
ومنايا عمن غير العمل الصالح فان هذا اما بقى له شيء من
كثرة الاستغفار . **وَرَوَى** سيدي علي بن ابي طالب من حكاية
بما توفى على اخذ حاضيه من خواج الدنيا والاخرع الامم تركه
الاستغفار . قال تعالى وان استغفروا ربكم لم يقر الله

منكم شاعرا حسنا الى اجل سمي الانية . وقال تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا ارسلا اليكم منكم مددا واما ما رواه
ابن حبان وجعل لكم جنات وجعل لكم احارا . **وَرَوَى** ابو داود في صحيحه
لم يزل من وطيفة او حبس في جنته او ذنبه انفع من كثره المصنوع
وذلك ان العبد والجنس خزي للعبد بين الناس وتكالت
فاذا ارضى به ربه بالاعتذار والاستغفار ورضي عنه ربه
اخبره لوفيه من الجن فان استغفر ولم يطلعه الحق تعالى
قوة ليل على ان الحق تعالى لم يقبل توبته وان مئذنه يقبته
تجر او قيل ان مقبلة وقد جرب ان كل من احكم عذبا لمعاصيه
تلك لمره له دعوة لانه يصير كاللذية فلا تقع يا اخي
المعاصي تطلب حباية دعائك فان ذلك لا يكون وان كان
لهواستدراج فكا دعائك تعالى الى طاعته فله حبه كذلك
دعوتك فله يسبح لك وكما استرعت الى طاعته حين دعائك
اليها كن لك اسرع الحق تعالى يا جليل علي السور خراة
رفاقا **ومن** وصية الشيخ ابي الحسن الممدون بمدنية
نولي اصحابه وهو مختصر املوا ان الوجوه كلة فيما مدكم على
حسب ما رزقكم فاطفروا كيف تكون انتهى . **وَرَوَى** ابو داود
سيد علي بن ابي طالب من خبرك شيئا لمرته فكم يلم الحامل انتهى
واما قوله فقد صرح في زمان علامات الساعة وهو التفتت
الثاني من القرن العاشر صاحب الفتن والحسن وبرزت علامات
الساعة على كواهلنا شيئا اخر ابينا فلا في يدنا من الله
عنا ولا في يدنا دفع امرنا ومع ذلك فنقول استغفر الله العظيم
امسا لا يراى الله تعالى لا غير ومن لم يراى استغفر الله العظيم
كل من صرحا ومن كل من صرحا وروى من حديث محمد بن ابي
لوحسب الواحد ما يقبته من كل يقول استغفر الله لا يقبل ساعة
واحدة ما يقب من غير ذلك معاصيه السابعة فضلا عن اللاحقة
والله عفو رزق **وَرَوَى** مسلم في صحيحه والترمذي وحسنه
ابن حبان والبيهقي من فوعا يقول الله عز وجل يا بني آدم
كل من ذنب الى من عافيت فاستغفر في عفوكم ومن استغفر في
عفوكم ان ذوقه على اني اعفركم فمفرك له ولا انا الى الحق
وَرَوَى ابو داود في صحيحه من فوعا وقال حديث حسن فان
الله يا ابي آدم لو بعثت ذنوبك من انما استغفر بني
عفرك ذلك ولا انا . يا ابي آدم لو اتيك من انما استغفر بني
لو بعثت ذنوبك من انما استغفر بني . يا ابي آدم
انك ما عوفيتي رزقي فمفرك ان على ما كان سلك ولا

لها الملك واخبر بولت قضا الحوايج ففي سوا اننا لعلوا سطر سطر
للادب معهم وسرعة الغنا خراجنا ومن اين لا مثالا ان يعرف
ادب خطابه معزة من **وَرَوَى** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يقول ان الله لا يحب العبد اذا لم يمسح على راسه ولا على رجليه
وقولوا اللهم اننا نسالك بحق محمد ان تنقل لنا كذا فان
الله ملكنا بخلق ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ان لا تاتينا سائلا الله تعالى في حاجتنا كذا كذا اننا نسال
المسيح صلى الله عليه وسلم ربه في قضاء تلك الحاجة فيجابه ان
وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتردد قال كذا كذا اننا نسال
رسول الله تعالى يا ولي الله في الملك يبعثهم فيسئلون في قضا
تلك الحاجة والله صلى الله عليه وسلم **وَرَوَى** الراه شافعي
وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا دخل المسجد فقرأ الحمد اخفها وارحنى فقرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحريكها المصلي اذا صليت ففعلت
فاحمد الله تعالى بما هو احب له ومن على هذا رده **وَرَوَى** قال فضالة
ابن عبيد بن حمزة عن رجل اخر اخبره لك حمد الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
المصلي ادع بحمد الله تعالى علم **اخذ علينا** العبرة العار
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقرأ الدعاء بها اجابا المهمة
الى الاوقات التي احبها الحق تعالى بان الدعاء فيها لا يرد كماله
السجود ومن الامة ان والحق في اوقات السجود لا يرد
في الثلث الاخر من الليل لا يستدعيه تعالى منا الدعاء فيها وما
كل ذلك لنا الاولة اراد اجابتنا وقضا حاجتنا قلنا
الفضل في هذه الدنيا المحسن الجليل ولكن **حجنا** حاج الداعي
ان يكون مثلهما يا كذا الدعاء يستفظح من ان يدعو الله
في حضوره في الايام تقوس في ذلك الامر انه قريب من الله تعالى
فكان فيه تقاضى للبعث من باعورا وكذا وقع في قوله حين قال
يا رسول الله اسأل الله لي ان يكثر مالي وكان يقول في ذلك
فلما كره وانه ان الله قال الحمد اعطيتي كذا ادع حين كذا
ان كان فيه صلاح لئلا لم يهلك لان الله تعالى ان اعطاه ما لا
كان خيرا وان منعه اياه كان خيرا او ان دفع عنه ذلك الذي
كان خيرا او ان لم يدعه كان خيرا **وَرَوَى** من كلام سيدى النعمان
ابن الحسن السادة في رضى الله عنه اذ حضرتك الحق تعالى في
قايك ان تحمدا ووفر من اختيارك الى اختياره فانه

ماهل العوائد **وَرَوَى** سمعت سيدى محمد بن عثمان يقول من اقم
الدعوى عند الله ان يسأل العبد ربه في حصول شيء من غير
تقوى نرا في اعطاه له وحصل له منه من غير تقوى سأل
الله تعالى ان يحوله عنه فان الحق تعالى في وجوده فيا من عليه
منه ذلك اوقات لا يترد فيها سائلا ولا لو كان كافرا والحق
تعالى ليس هو تحت امرنا ولا لنا عينا حتى نقول له نحن المهار
افعل لنا كذا انما اخرجنا منها لندرد نقول له حق ان عينا
ما اعطينته لنا بكنها راضيا **وَرَوَى** في حاج من يريد ان
يقبض العزة الى الصلوة على يد شيخ عارف بالله تعالى فيسلكه
او الخطاب مع الله تعالى فان غابته او غاب العامة ان يعرفوا
اذما الخطاب مع جليسهم من الخلق من ملوك واولياء واشا
خطابهم مع الله تعالى فلا بد لهم فيه من شيء في المحاضرة
الهيبة فيك فيها راسا فطويلا حتى صار يعرف اذها بالفضل
واذها لها على اختلاف طبقاتهم كما هو شأن من يدخل ويخرج
خبر ان ملوك الدنيا ليلوا بها راؤا وسئلوا في **وَرَوَى**
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي في مرفوعا (قرب ما يكون العبد
من ربه عز وجل وهو ساجد فكثر والادعاء **وَرَوَى** في رواية
فمن ان النبي صلى الله عليه وسلم **وَرَوَى** ما لك والشيخان والترمذي
وقد مر مرفوعا ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى
لكم الليل الاخر فيقول هل من يدعوني فاستجب له من تسألني
واعطيه من يستغفرني فاغفر له **وَرَوَى** رواية لمسلم واذني
سئلوا بذلك بين ان الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا
فيقول هل من سائل فيعطى سؤله هل من داع فيستجاب له هل
من مستغفر فيغفر له حتى ينصرف الصبح **وَرَوَى** قال العلماء
تروى الحق تعالى هو تروى ليقبضه الله لا يقدر الخلق على نقله
لبانية الحق تعالى خلقة في سائر المراتب فلا يجمع مع سائر
هول لا حقيقة ولا جنس ولا نوع فكيف يصح لهم نقل صفاته فاعلم
ذلك **وَرَوَى** ابو داود والترمذي واللفظ له وقال
حسن صحيح واذني تروى في صحيح على شرط مسلم مرفوعا اقر ما يكون
العبد من الرب في خوف الليل فان استطعت ان تكون بمس
به قر الله في تلك الساعة فكن **وَرَوَى** التي مدي
وقال حديث حسن مرفوعا انما الله قال قتل يا رسول الله ايها
الحق ايها الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر ما يكون
الله تعالى علم **اخذ علينا** العبرة العار من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلوة والاسليم على رسول

في

الله صلى الله عليه وسلم ليدلوا به اذ قد كثر ما شافنا في ذلك من اهل
والموت ورجعهم في كل ان عيب اظهرنا من الجسد صلى الله عليه وسلم
وان جعلوا المصروف كل يوم و ليلة صبا حيا ومسا ؟ من ان يكون
العبادة التي صلوة كان ذلك من افضل الاعمال **ومحقق**
سنة يعلينا الخواص من جهة الله يقول صلوة الله تعالى على عبد
لا يخطا العبد لانه ليس بصلوة تعالى اليه اذ انما الله تعالى
و صلوا العبد من حيث مرتبة العبد الصلي لانه محصور ومقتدر
بالزمان فتزول الحق تعالى للعبد بحسب شأ كل العبد واخبر
انه تعالى في كل عبيد بكل مرة عشر اقا فحسب **وقيل**
ما قلنا كون العبد في حال الله تعالى ان يصلي عليه بنية دون
ان يقول هو الله اني صليت على محمد مثلا لان العبد اذا
كان بمجد مرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من حيث
سواء الشاخص به ان يصلي عليه ليجب لنا كل سؤال **ومن**
المصلي الى طهارة وحضور مع الله لانها مناجاة الله كالصلوة وان
الركوع والسجود وان لم تكن لطهارة لها شرط في صحيتها
وتباجها كما لم يرد في يد الله عز وجل في محل الغرض لئلا يصلي
على بنية وان كان افضل لمصلي الله عليه وسلم اصالة فانه
هو الذي سن له ان يصلي عليه ليحصل المصلي الصلوة من
الله تعالى في الطلب على ما ذكرناه كان له اجر عظيم وهو من
اول ما يقرب به اليه صلى الله عليه وسلم وما في الوجود من
جعله تعالى له الحل والربط دنيا واخرى مثله صلى الله عليه
وسلم من خذمة على الصدق والحق والحق دامت له اركان
الحيابة والكرامة جمع المؤمنين كما ترى ذلك فمن كان مغرورا
ملوك الدنيا ومن خذما لشدة خذمتهم القبيحة وكانت
هذه طريقة شيئا وقدمنا الى الله تعالى الشيخ نور الدين
السوي لشيعة الى بلده اسمها سوي تريا من بلد شيعة الى
البلد في رضى الله عنه **وكن** لك كانت طريقة الشيخ الله
بأنه تعالى احمد الزواوي المدفون به من هور من اعمال الجيرة
تكان ورد الشيخ نور الدين كل يوم عشرة الاف وكان ورد
الشيخ احمد اربعين الف صلوة **وقال** في مرة طريقنا ان
تكثر من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير جارا
يقطع ونصحته مثل الصيانة والسا له من امور ديننا ومن
التي ضيعها الحظ لا عنه ما وفعل بقله صلى الله عليه وسلم
فيها وما لم ينع لنا ذلك فلكنا من اكثر من الصلوة
على الله عليه وسلم **واعلم** يا اخي ان طريق الصلوة

الى صورة الله من طريق الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب
الطريق من طريقه صلى الله عليه وسلم الحمد لله الصالحة الخاصة
به ولدت دخول حصن الله فلهذا رزقنا الحيا والامكية حجابا خضر
ان يدخل ذلك الجسد بالادب مع الله تعالى فحكمه من ذلك لبيت
الاجتماع بالسلطان في غير واسطة فافهم فليكن لنا احيانا كذا
من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت سالما من
الخطايا فان غلام السلطان او عبيد اذا اسكر لا يتعرض له
الوالي ايدا بخلاف من لم يكن غلاما له ويرى نفسه على ذم السلطان
وعبيد ولا يظلم من دارة الوسايط فان جماعة الوالي اضربوه
وتعاقبوه فانظر حياية الوسايط **وقد** اينا قاطا اذ
تعرض لعلام الوالي اذا اسكر اذ اكراما للوالي فكنه ذلك قد
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيمة اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الحياية مع الانقياد
ما لا تفعله كثر الاعمال الصالحة مع عدم الاستعداد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستعداد الخاص **وقد** كان
في من شيئا الشيخ نور الدين السوي من هو اكثر علما وعملا منه
وتكنه لم يكن يكثر من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يكثر الشيخ فلم يكن ينقص له عمله وعمله الى النقص
الذي كان فيه الشيخ نور الدين وكانت حواججه مقتضية وطريقه
مناسبة وسائر العلماء والمجاهدين حبه ووالله ليس مقتضود
كل ما قد من جمع الناس على ذكر الله اهل المحبة في الله ولا جهم
على الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المحبة فيه
فانهم **وقد** قد تناو اهل المهد وان صحبة النبي صلى الله عليه
وسلم البرزخية محتاج الى صفا عظيم حتى يصلح العبد لمجاسته
على الله عليه وسلم وان كان له سريرة يستحي من ظهورها
في الدنيا والاخر لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان على عبادة التلدين كما لم ينع صحبة المنافقين ومثل
ذلك ثلاثة الكفار لا يقران لا يلتفتون بها لعمري انهم
نا حكمهم **وقد** صلى النبي صلى الله عليه وسلم كذا بالقران
تعالى طلقا وراجلا فافهم عذبه صلى الله عليه وسلم ليس لهم عبادة
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **وقد**
صلى ان اذكر لك جملة من قوايد الصلوة والتسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشوقنا لك لعل الله تعالى
ان يراك محبته الخاصة ويصير شريك في كذا او فائدك
الصلوة والسلام عليه لا يصير محبة في كذا او فائدك

ذكر فوائد في المداو
على الصلوة

مرسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه جنز كعب بن عجرة اني
اجعل لك صلواتي كلها اي اجعل لك ثواب اعمالك فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اذ انكيتك الله هسرد نياك واجزالك
من ذلك وهو اعظم صلوة الله وسلامته وملايكته
ورسله على من صلى وسلم عليه **•** ومنها تكبير الخطايا وكبر
الاعمال ورفع الدرجات **•** ومنها ترفع في الاستغفار
الصلوة عليه لثوابها **•** ومنها كفاية غير اطمرا من اجر مثل جبل
والجبل بالبر بالاولى **•** ومنها كفاية امر الدنيا والاخرة لمن
صلى صلوة كلها عليه كما تقدم **•** ومنها محي الخطايا وقسطها
على عتق الرقاب **•** ومنها النجاة من سائر الالهوال وسبادة رزق
الله صلى الله عليه وسلم بها يوم القيامة **•** وجوب التسقاة
ومسما رضى الله ورحمته والامان من سخطه والرجوع من
العرش **•** ومنها رجحان الميزان في الاخرة ووزن رزق المحزون والبر
من العطش **•** ومنها العتق من النار والجوار مع الصراط
كالبر والخطاف وروية الفقهاء المفسرين الجنة قبل الموت
ومنها كثرة الاذواج في الجنة والمقام المكرم **•** ومنها
رجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقبيلتها من ثوابها **•** ومنها
الفاخرة وطهارة وحيث المان ببركاتها **•** ومنها اعادة
يفضي له بكل صلوة مائة حاجة بل اكثر **•** ومنها اعادة
عبادة واجتال الاله تعالى **•** ومنها الظاهر
على ان صاحبها من اهل السنة **•** ومنها ان الملائكة تحبها
على صاحبها كما ذكره صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
ومنها انها ترفع من الجالس وتنقى النفس وضيق القلب
ومنها انها تخلص لها من طائر الحزن **•** ومنها ان رزاق
اول الناس به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة **•** ومنها
انه يرفع هو واولاده بها وبشوا بها وكن ذلك من الله
في صحيفته **•** ومنها انها تقرب الى الله عز وجل وال
رسوله صلى الله عليه وسلم **•** ومنها انها ترفع
في قبره ويوم حشره وعلى الصراط **•** ومنها انها ترفع
على الامة **•** ومنها انها ترفع من الصلوة والاعتقاد
ومنها انها توجب حجة المؤمنين فلا يكون صاحبها
الامنافق كما امر النفاق **•** ومنها انها تغلظ
اغتيا ب صاحبها وهي من ابرار الائمة واصحابها واكثر
تفعالية الدنيا والاخرة وغيره لك من الاجور التي
لا تحصى **•** وقد رغبك في ذكر بعض ثوابها فلا ريب

باني عليها فانها من افضل خاير الاعمال **•** وقد امرني بها ايضا
مولانا ابو القاسم الحضرمي عليه السلام وقال لا ريب في ثوابها بعد الصبح
على من صلى الصلوة الشريفة اذ كر الله غفرها مجلتا لطيفاً تفك سقمها
والغفوة وحصل له ولا يحتاج به لك خيرا الدنيا والاخرة وتيسر
الذي يحب لو كان اجل صلاتهم على انما جعلت لهم بها فاجدهم رب
العالمين **•** وزوي بؤة او ذوالنبيذ والذباي واذن جبان
في محبة مرفوعا من صلى على واحد عشر **•** وفيه
رواية للزميذ من صلى على مرة واحدة كتب الله له بها عشر
حسان **•** وزوي لاسما راحة والنساي واللفظة وان
مات في محبة من ذكرت عليه فليصل على من صلى على من
صلى الله عليه بها عشر **•** وفيه رواية عشر صلوات وحط عنه بها
عشر سيئات ورضي له بها عشر درجات **•** **وروي** الطبراني
مرفوعا من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشر **•** ومن صلى
على عشر اسلم الله على مائة ومن صلى على مائة كتب الله له
بها مائة من النفاق ورواية من النار واسكنه الله يوم القيامة
مع الشهداء **•** وزوي لاسما راحة والحاكم ذكرك
جميع الاسماء مرفوعا ان جبريل قال في الا الشريك ان الله عز وجل
يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلمه عليك سلمت عليه
وروي الاسماء اسماء مرفوعا ما ساء حسن من صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم واحدا صلى الله عليه وملايكته
سبعين صلوة **•** وزوي الطبراني باسناد حسن مرفوعا حيث
ما كنتم صلوا على من صلى عليكم تبغني **•** وزوي ابو الحسن من ساء
نزل على نبي يومئذ مرة لم يمت من يرى من الدنيا الجنة
وروي البيهقي مرفوعا باسناد حسن ان صلوة
اشي ترفع على نبي كل يوم جمعة لمن كان اكرم على صلوة
كان اقربهم مني منزلة **•** وزوي الطبراني مرفوعا من قال
جزا الله عنا نعمة اما هو اهله اتعب سبعين كاتبا العاصم
قلت **•** وهي من وراي اخوها الف مرة حسنا ما دان
قال الطبراني مرفوعا **•** وزوي الطبراني مرفوعا من
يقرأ الف مرة قبل على محمد واولاده المتقعد المفقود عنه ان
والزميذ وجبت له شقافي **•** وزوي الطبراني راحة
عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله اني اكر الصلوة عليك
ما شئت ان زدت هو خير لك قلت ان نصف ما شئت

هين

وان اذنت فهو خير لك ثلث اجل لك صلواتك كلها قال اذا تكلمت
 وتغترت بربك **وقد** راية لغيرك اي يملك اهلهم ونيال واطرا
 وقوله فكم اجل لك من صلواتي قال الحافظ المندري اي كم اجل
 لك من دعائي صلوة عليك انتهى **وقال** الشيخ ابو المواهب
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله عما معني
 قول كبرن عمرة فكم اجل لك من صلواتي قال ان صلواتي على
 كواكب ذلك الي لا اقل فقلت انتهى والاحاديث في صلواته
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة مشهورة والله اعلم
احذ علينا العتة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان رغب اخواننا الذين لم يكرهوا التفتت بغير ولا غير
 التفتت بالبيع والشراء الزاغات وكل عمل يساعدهم على التفتت
 بطريقه الشرعي على وجه الخلاص لا على وجه التكاثر والمقاومة
 بمطامع الدنيا ولا الدنيا وشهواتها فان من اكتسب الدنيا على
 التكاثر والمقاومة لا زيمه تعدد الحدود الشرعية في الاجل
 لان الحلال لا يشك كل زمان لا يحيد الاستراف **وقد** رايته
 البصري اثيرا لموسى عمر بن عبد العزيز فاخرج له عمر كسرة
 يا بسمه وانشأ خيارة وقال كل يا حسن فان هذا زمان
 لا يحل الحلال فيه الاستراف **فلا** ترى حدة في سعة
 من الدنيا الا وهو دليل الورع فيعيش ويبس ويبس المكاسب
 والكله الرشي وغيرهم وان لم يملك لوسع في الدنيا فغير طريقه
 الشرعي واقل على العبادة فرحما لكل بدنيه ودفع في الدنيا والثناء
 من يحسن اليه وان لم يكن ليعمل على العبادة سلك الناس اليه
 حذرا اذا لم يعطوه ما حله فالتكسب الشرعي اولى بكل حال
وقد روي ان الله تعالى على امره صلى الله عليه وسلم ان لا يترك
 يا ادم قل لبيحك كسبتوا الجحيم والحرف ولا ياكلوا اديهم **وقد**
 سمعت شيدي عليا الخواص من حجة الله يقول قد تغير الحكم
 اليوم على كل تغير وفيه بعد من يفتقد مما بالبر والاحسان في
 الرخاء لعله المكاسب فقد صار الايام جارية اليوم عكس الثلاثة
 ايام او اكثر لا يستغنى فكيف يفتقد غير وهو لم يعمل صوابا
 وعبادة وصنوفه فغدا من المفاخر التي عليه من كرايت وخابر
 وعقائد الطلبة من غفرا ورسول محسب ومشد الزايب وسلا
 القلوس والذهب والاسواق قالنا جوفي اغلب يا حبيب
 زارنا له او ما لغير الذي هو غامض فيه وشك هذه الايام
 ان يفتقد فقيرا او لا فيهما لاسما ان كان الفقيه اذا الغنى
 غير مخلص من غله وعبادته **وقد** انما القلاح لعله طول سته في

وتفتت بربك **وقد** راية لغيرك اي يملك اهلهم ونيال واطرا
 وقوله فكم اجل لك من صلواتي قال الحافظ المندري اي كم اجل
 لك من دعائي صلوة عليك انتهى **وقال** الشيخ ابو المواهب
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله عما معني
 قول كبرن عمرة فكم اجل لك من صلواتي قال ان صلواتي على
 كواكب ذلك الي لا اقل فقلت انتهى والاحاديث في صلواته
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة مشهورة والله اعلم
احذ علينا العتة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان رغب اخواننا الذين لم يكرهوا التفتت بغير ولا غير
 التفتت بالبيع والشراء الزاغات وكل عمل يساعدهم على التفتت
 بطريقه الشرعي على وجه الخلاص لا على وجه التكاثر والمقاومة
 بمطامع الدنيا ولا الدنيا وشهواتها فان من اكتسب الدنيا على
 التكاثر والمقاومة لا زيمه تعدد الحدود الشرعية في الاجل
 لان الحلال لا يشك كل زمان لا يحيد الاستراف **وقد** رايته
 البصري اثيرا لموسى عمر بن عبد العزيز فاخرج له عمر كسرة
 يا بسمه وانشأ خيارة وقال كل يا حسن فان هذا زمان
 لا يحل الحلال فيه الاستراف **فلا** ترى حدة في سعة
 من الدنيا الا وهو دليل الورع فيعيش ويبس ويبس المكاسب
 والكله الرشي وغيرهم وان لم يملك لوسع في الدنيا فغير طريقه
 الشرعي واقل على العبادة فرحما لكل بدنيه ودفع في الدنيا والثناء
 من يحسن اليه وان لم يكن ليعمل على العبادة سلك الناس اليه
 حذرا اذا لم يعطوه ما حله فالتكسب الشرعي اولى بكل حال
وقد روي ان الله تعالى على امره صلى الله عليه وسلم ان لا يترك
 يا ادم قل لبيحك كسبتوا الجحيم والحرف ولا ياكلوا اديهم **وقد**
 سمعت شيدي عليا الخواص من حجة الله يقول قد تغير الحكم
 اليوم على كل تغير وفيه بعد من يفتقد مما بالبر والاحسان في
 الرخاء لعله المكاسب فقد صار الايام جارية اليوم عكس الثلاثة
 ايام او اكثر لا يستغنى فكيف يفتقد غير وهو لم يعمل صوابا
 وعبادة وصنوفه فغدا من المفاخر التي عليه من كرايت وخابر
 وعقائد الطلبة من غفرا ورسول محسب ومشد الزايب وسلا
 القلوس والذهب والاسواق قالنا جوفي اغلب يا حبيب
 زارنا له او ما لغير الذي هو غامض فيه وشك هذه الايام
 ان يفتقد فقيرا او لا فيهما لاسما ان كان الفقيه اذا الغنى
 غير مخلص من غله وعبادته **وقد** انما القلاح لعله طول سته في



الى

نسب
 ذكره اكثر الياسة
 وادابها

ذكر الجماعة الذين
رباهم المؤلف رحمه
الله

وسلم كسرة يا بسمة في بيت غاشية تحت حاريط وقد علاها الغمر
فاخذها على الله عليه وسلم ونفع الزمان عنها ثم انكسرت
يا غاشية اجسني حيازة نعم الله عز وجل فان الغيرة قبل ما تقر
عز وجل في ذكائه ارجع وفي القرآن العظيم وضرب الله مثلا
قريظة كانت آمنة مطمينة ياتونها رزقا رزقا من كل مكان فكيف
بما نعم الله فاذ انما الله لناس الجوع والكوف بما كانوا يصنعون
يقومنا من هذه الالة ان الغيرة لا تتحول عن صاحبها وهو شاذ
له تعالى آية **ق** قد اجزي الشيع عبد الحليم بر مصلح بلادهم
رحمة الله قاله في **ب** جماعة من الفقهاء في الرواية
حي زوجهم وكانوا يخدمونهم وازوا جميعهم في الرواية فترى
ذلك فنقص رزقهم عما كان ثم انهم كملوا ان كملوا الهلك
سنايع فنقص رزقهم عما كان ثم انهم تركوا الهلك على
السياسة مع الغمر والمساكين والعميان وصاروا اماخذون
خيرهم وطعامهم منفردون فنقص الرزق عما كان ثم اخبروا
الاسباع المخرجة عليهم فيها كل يوم خمسة اخاب وجعلوا
ويعلمهم جعلها ثلاثة واخبروا المودون في خمسة المودون
الى وقين اذ ثلاثة فنقص رزق المودين وقرا الشيعاء بعد
ما نقصوا وقطعت بعض المراج عما كان ثم انهم اشعوا
خدمه بعضهم بعضا فصاروا لا يساقفون ليا نوابا في
مثلا المودون بعد ان كانوا يساقفوا الهلك للاجر والقبول
فنقص الرزق عما كان ثم انهم اشعوا عن اسير بالاه
ايضا حين صار منهم بعض فلو جعلوها من جوامعكم واخذوا
القضاء عن مثله لك فنقص الرزق عما كان ثم انهم اشعوا
زوجاتهم عن عزله المخرج ترها فنقص الرزق عما كان ثم
انهم اشعوا من العجس فنقص الرزق عما كان ثم انهم اشعوا
عند المداورين وطلبوا التخصيص بتفريقه الجبن والعسل
ومثله لك وخدمه دون غيرهم فنقص الرزق عما كان ثم انهم
ق قد ثبتت انا جماعة فكانوا في
عشر فمركت نفوسهم لخدمة الدنيا فنقص رزقهم عما كان ثم
نواسطي لهم في الرزق ففقدت لهم ان الله تعالى قد جعل
مفاتيح رزقكم بيدي كذا لك ربما يجعل المسبدي مع
كم فلم يستعوا فما مكنت حوشهم حتى وقع التفتيش في الروايات
والرزق فما خرجت جهات الزاوية كلها للسلطان فتعوا
عن استعراجهما حتى يعرضوا فيها لاداء الروايات معطلة الى
ولكن قل في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة

عشر من خلول من شهر صفر سنة ثمان ومجسدين واستمالة لعودها
الى الزاوية ان ثابوا ودخلوا الى دج والى بية حتى رجعوا
من جميع ما وقعوا فيه من اسباب ينقص الرزق انتمى ولو
انهم سمعوا الشيع فيما امرهم به من الهدى ما تغير عليهم
قال فانه لم يفسد المركب وكهم عزفت مركب قال ليس التوسية
المود واللعن في هذا الارجح واخراجل المراج فلم يفعلوا
تفردت فانه تعالى عليهم جميع المراج ان تتماع نصي وعدهم مخالفتي
حتى لا يذنبوا حيث لا يتعصم الزند فليطلبوا جوع رزقهم
انهم بما كان فلا يصح لهم وطلبوا عمل الحرف من التجارة
والجدة اداة وحيالة النعال فلا يصبرون ولا يطيقون
الرجوع الى عبادة الله كما كانوا فلا يقدرون فيهلكون ثم
لا يهتدون على تحال لا يقون على الولد ضررا الولد العاق
انهم اقل ما يمكث الانسان في عمل الحرفة التي ياخذونها
الحرف الماد من اول النهار الى بعد العصر وربما كانت
الاجرة لا تكفيه ولان لك ينبغي الفقير الفاعل في
ادبه ان يستغل بالله في اوزاده فانه ربما يستغل الحرف
في حرفه ولا يمكنه ان يستغل في رزقه من الجوا الى الصبي
مثلا **ق** قد سمعت سيدي عليا الخوازمي رحمه الله يقول
قد سمعت النعماني يابى الى الخلايق في الخول واصابها
في شجر الرزق انهم الى المستحقوا عدا اخرى غير ما كانوا عليه
وما بقي في اصدتهم في شجر النعمة له العمل الذي كان
عليه في الرزق الماد من حمله ان من كان له شيخ
عبدية ان لا يخالفه فانه لا يستعمل كل واحد الا فيما
لا يملك له ولا يمنع احد من شئ الا وهو يرضى فاعلموا
ذلك هذا الاخوان والله يتولى هذا الما من
روى البخاري وعمر بن قوتلما اكل
احدا طعاما خيرا من ان ياكل من عمل يده ان جني
الله داود كان ياكل من عمل يده يعني يغير الحرف
ثماني رواية **ق** وروى بن قساسة من قوتلما اكل
من عمل يده انما اكل من عمل يده وما ايقن الرزق
على نفسه واهله وذلك وخادجه فهو صديق
روى الامام احمد والبراز والبطر
الرسول الله صلى الله عليه وسلم قيل عن افضل
النسب اربع مبرور وعمل الرجل **روى**
الطبراني ورجاله رجال الصرح واليه بقي من قوتلما

في

كل من تحول من حليته الى غيره فمن تكبر من حليته اذا تحولوا عنه فليتر
له في الاكل من صلب كما من حبه الاحبار و الله يعيد من لبنا الى حرا
مستقيم **و** زوي النعمة في ذوات حشر حسن و ما لك و ابر
و اود بحو اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال سميت الحسن و البردة
و الاضواء و جز من ربعة و عشرين جراب من النبوة **و** لفظنا لل
دايا و اود من حشر و عشرين **و** زوي ابن جيان في صحيحه و الحار
و قال صحيح على شرطها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
الرزق فانه لم يكن عبد يمتون حتى يبلغ اخر ذوقه فاجعلوا في الطلب
اخذ الحلال و ترك الحرام **و** في رواية لا يرضى ما جنة من رزق
يا لها الناس انتم الله و اجعلوا في الطلب فانه ان عموت نفس حتى
تستوي رزقا و ان يطاعها فخذ و اما كل و هو اما حرم
و رواية له ايضا اجعلوا في طلب الدنيا فان كلاً
مستقر لما قبل له **و** في رواية للحار فان كلاً مستقر لما كان
له منها **و** في رواية للحار فان استبطا اعدكم رزقا و لا
يطلبه بمعية الله فان الله لا يسلط الغلبة بمعية **و** زوي
ابن جيان في صحيحه و الزائر و الطبراني في باسنا و جيد
مرفوعا ان الرزق ليطلب النجدة كما يطلبه اجله و لا يظا
الطبراني اكثر مما يطلبه اجله **و** زوي الطبراني في
باسنا و حسن مرفوعا لو قرأ أحدكم من دوقه اذ كان في
الموت **و** زوي الطبراني في مرفوعا لا تجعل الى شيء تظن انك
ان استعمله السلطان انك تتركه ان كان لم يتركه ذلك
ذلك و لا تستأخر عن شيء تظن انك ان استأخر عنه انه مرفوع
عنك ان كان الله قد رزق عليك **و** زوي الطبراني في باسنا
جيد و ابن جيان في صحيحه و البهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات مرة خابرة فاحذوها و لها ما لا يفان لا ما انك لو
تاتها لانه شك **و** زوي الطبراني في مرفوعا و قيل ان
موقوف على ابن شعوب قال لما تظ المنة ربي و هو ان الله لو اجمع
النفلان ابن و الحسن علي ان يسدوا عناء لويد شيئا من رزقه
ما استنطقوا **و** زوي ابن جيان في صحيحه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعي جنة و سواها اسما خالدا و ما
الله عنهما و قال لا يثاب من الرزق كما لا يقره هزف و رزقا
فان الانسان تلهي امه احموه هو ليس له قسمة ليطيع الله
و رزقه و السوا و في ذلك كبره و الله تعالى اعلم **و** زوي
عن العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
في طلب الحلال لنا كل منه و فليس منه و شئت على عياضا و انما

ب
منه فانه موجود تمام المكلفون في الدنيا و اذا صدق الله في طلب الحلال
استخرج الله له من بين الحرام و الشبهات كما يستخرج اللبن من بين
زبد و دهم فلا تسع يا ابي الى قول من يقول ما بيني و الله حلال فان
ذلك حلال منه و اصله لك كبره الكله هو من الحرام و الشبهات
تظن ان اخذ الا ليطمن ذلك قيا شاعليه هو و غاي عنه ان الله
تعالى اذا اعتنى به ظهيرة من الحيات و يشر له اكره الحلال
الحال فلو لا ما سبق في علم الله تعالى من حيث نفسه انما
ما سار اليه الحيات قال تعالى الحيات الحيات الحيات و الحيات
الحيات و الطيات الطيات و الطيات الطيات فمن حيث
نفسه سيفت الحيات و سيق الحيات اليها و من حيث نفسه
سيق الرزق الطيب و سيفت اليه **و** قائل يا ابي علي املا
النية و الحلال الحلال فانه ان رزقت حراما فاستغفر
الله و قد بدت له فانه لا يبقى عليك ان الله تعالى كثير لوم
الامر كل امر من امر في كذا الحرام و لم يجره نفسه و لم
يؤاخر الحرام **و** قد كلف الله تعالى العبد بئس الله الحرام
الركن له ان الله تسمه له و متى لم يذبح حتى فلا يقال
كثيرا و الله العبد على ما قسمه له لان ذلك لودي الى ان
يقم له الكفا و جميع العصى و لا يبقى له تعالى عليهم حجة و ذلك
مرفوع من السرايع **فصل** انه اذا كان من كشف له عن حكمة
الحرام لم يعبى بترك المدة افعلة فكم من هو في حصة الهوا
منها و ابي **و** قد اجمع اهل الكشف على ان العبد اذا كشف
الحرام لم يعبى من الحرام و ابي الحق تعالى قد رزقنا و اشر
من الحرام و المباداة الى ذلك بل يذبح الا ان ارجم حتى تنفي فضله
الحجاب فينفذ الله تعالى فيه نصا و قد رزقنا و اشر
و استحق به ان العقوبة زيادة على عقوبة تلك المعصية كما مال
يا ابي نداء لك و اعمل عليه فانك لا تجد فيه كتاب و ما شرا هلك
الروح من العلماء الفقهاء و ابا و عشرين من لا يتورع فان صفات
العبد تكون مكسبة و له ذلك قالوا ان كل شيء راء نية
طبيعتك ما ينقل اليك و لو عمل لمول من خير و شر لم يخالط اهل
الشر كما في كتابي اسباب المعصية فيكون عفا به اسد بما وقع عقلة
استهوا **و** قائلنا اعطيتك ميزانا فترى بها اهل التورع
من غيرهم و هو ان من رآه يراهم عسكر السلطان في الجوامع
الطبيعت يكون له مسمع او رتب او نظر على ذوق او كثرة و طمايف
فان عينه و كل من يفسد من عينه الحرام الماد و يردده فاقرب منه
فانه عينه على نفسه و من هنا قالوا من تمام التوبة هجر

[illegible][illegible]

به رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه منه الكرم وامره ايمته ولا يخرج
دعاء من عند انفسنا ما امكن وينبغي لنا ان نعتقه اجابة دعائنا
ويكره ان تظن بعد مر الاجابة خوفا ان لا يجيب دعائنا فان الله تعالى
عنه ظن عبد به وقد سمعت شيدي عليا الخواصر من جهة الله يقول
اذا طرقت احدكم اذ الله تعالى لا يسحب دعاءه لكثرة عصبية ولا
قليلها لغيره ان يدعو له فمن اذا كانت الحاجة مما فيه من حاجة
الاستسقاء في الدنيا ان يسأل فيها من خوف يبيح اليه وهو الدار
الآخرة من الصالحين فانه ربحا رابعا فداء تلك الحاجة اول
لما في تركها من الثواب والدرجات وليس في ذلك من لم يخرج
نصير الى الدار الآخرة فانه اكثر قوتها الى الله في قضاها
العارف ليس له هذه تلك شيئا من شئوا ان الدنيا بل ترى به الشدة
في حرمات منها ان يمتنع من كل ما لا يرضى وقد ثبت ذلك من
معنى من يسألني احد في حاجة فاعلم ان الذي تركها الا بغير
العظيم فاشال الله له عند رخصتها لان الخلق عنده العارف
كالا فاعاد الاطفال لا يجابون الى كل ما سألوا او يمتنعون
داع ان يدعو بما ورد لا كما عديه الممارس البولي واقترا به
فان كلام النبوة اوضح واكثر اذنا فاذا دعونا في دعائه صلى
الله عليه وسلم الذي فعله في امرنا به كان اثره في الاجابة
وما امرنا صلى الله عليه وسلم ان ندعوا بشي او نجعل في
المرور قد نمتد لنا منه رشا طوبى الاجابة وكل من في قلبه تقوى
للمسارع صلى الله عليه وسلم تستعظم ان يسلل طوبى له
فيها قد مر المسارع فيبه صلى الله عليه وسلم بل لو كنت
له لراها طوبى وعمر مظلمة كثيرة الممالك قليلة الميزان
وقد ترك اقوام كثير من المبشرين وادكان الدلالة
المر دعوة الواركة في السنة واستعملوا الدجوة فخرعة
فاسروا كثرة اكل الزور والجوع والظهور ان دعوتك فاذ اذا
سعدنا وطرد او ابرق فسر البولي شيلا من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا سلك يا ابي طريق اهل الله ونا دمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجبك الله والله يتولى هذا ان **وروي** الزمدي في الدعاء
له في الحاكيم وقال صح الاسناد ان مكاتبا الى علي رضي الله عنه
قال ان عجز عن مكاتبتني فاعني قال انك اعلمك كلمات علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل شيبان
اذ اذ الله عنك قتل **المسلم** الكعبي بخلافك عن حرامك في هذا
تفضلت عن سوان **قلت** راضا فانه الحرام الى الله في هذا
الحديث بيان الجواز **وروي** ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل المسجد فراى شربلا جالسا في المسجد في غير اوقات الصلوة
فقال انما اجلسنا في ههنا في غير وقت الصلوة فقال له من اني
وكون فقال لا اعلمك كلاما اذا قلت اذ حب الله ههنا
وقضى ذلك فقال لي يا رسول الله فقال اذا أصبحت وإذا
استسقت اللهم اني اعوذ بك من الهمة والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من الجبن والخل واعوذ بك من عيلة الذين
ولهم الرجال قال الرجل ففعلتها فاذ حب الله ههنا وقضى عني ديتي
وروي الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمعاذ بن ابي عمير دعاء تدعوه لو كان عليك مثل جبل شيبان
وتبلا لا اذ الله عنك كل ما معاذ اللهم سالك الملك تولى
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتبدل اليه قدر من جنت
الدنيا والآخرة وزحمها لغيرها ممن تشاء وتمنع منها من تشاء
رحمة تعطيني بها من سوان **وروي** الطبراني في مرقوعا
نما صحت احدها قطعه ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن
ابن امك فاصبرني بين يديك ما صبر بين يديك عذرا في دنياك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احد من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عنك ان
تقبل القرآن العظيم وتبني عليه وتورثه ربي جلاء حربي ودعا
في الاذع الله من وجن همة واثبت له مكان عزله من حرا
وروي الطبراني في ان حبان في صحفه مرقوعا كلمات
المكروب اللهم رحمتك ارحم ولا تخلي الي نفسي طرفة عين واع
يا شافي كل داء الا انت **وروي** امرئيه والنسائي
را حاكم مرقوعا دعوة ابي زبابة النون اذ دعا وهو في بطن الحوت
يا الله اني استسبحك اني كنت من الظالمين فانه لن ينجح بها
من قبل الله شيئا الا استجاب الله له **وروي** الطبراني في
الحاكم مرقوعا من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كان
دواء من شدة ويسين داءا يسرها الله والى حادسا في ذلك
كثرة والله تعالى اعلم **احد عليا** التهمة العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجل العلماء والصالحين والماكين
ولو لم تعلموا اعلمهم وقوموا جحشهم وقيل امرهم الى السباني
من اصل فواجب جحشهم من السباني والكره فقه خا الله ذكر
فان العلماء ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم جحشهم وسبهم
فان استهان بهم تعدى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك كفر وقد حال الى ذلك من خا من عناية عالمهم شمة
النار البصير فاعلم من استهان ببلاد المسلمين ان الله

له

اليه كيف يسمع السلطان من رسوله فيه ويسلب نعمة ذلك الذي
استمنا ثم يطوده عن حضرته بخلاف من جله ويغطفه ويقوم
بواجبه من يد السلطان ولو كان عبدا أو مكرمه وبجمله ويخارج
من يري العمل بعبادة الله اليه يسلبه بالطريق حتى يبركه
حضره الولايه الكبري ويسبغ نوال من هو المفضل عند الله ومن
هو الموفق يصير يخدم من يخدمه الله ويخرج من آخره الله على
الكسب والسهو كما يشاهد الانسان ذلك في حضرة ملوك الدنيا
وان لم تسلك في كفا فلا يصح لك فقد مره على الله
الا لعله ينويه وليس ذلك التقدّم هو الذي امر الله به
فعل ان من اقام الميزان بين حق على العلماء والاطهار فمستقيم
الفتح بهم ويحيى الله ورسوله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وروي الطبراني مرفوعا قالوا خضعوا لمن تعلون منه ومن
رواية له ايضا مرفوعا انه لا يستخف بهم المؤمنون في الدنيا
في الاسلام وذكروا العلم والامار المقسط **وروي** البخاري ومحمد
مرفوعا اللهم لا تدركني زمانا ولا لاهة زكمت زمانا لا يفتح فيه العلم
ولا يستحي فيه من العلم فلو لم تملوا الدنيا واليه استتم السنة العرب
والله تعالى اعلم **احد عليا** العهد العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطي جميع الحقوق التي عدينا للمسلمين
في هذه الدار ونصلهم منها قبل يوم القيمة وذلك لكون الدنيا
ادنى من الآخرة لا جميع الحقوق عدينا ههنا وكثرة الدنيا
انما لا يملكها الا ما يطالبنا بها بعض الناس **ومحمد**
سيد عليا الخواص رحمة الله يقول لا تسلك حال الفقير الا ان
انظر جميع الحقوق التي عليه قبل المطالبة وتبني احوال صاحب الحق
الى رتبة عند حاكم فقد خرج من طريق الفقر الى طريق الغنى
والظلمة سواء كان ذلك الحق لزوجة او جارية او جارية او
يستحقون زكوة ويؤدون ذلك وهذا العهد لا يصح العمل به الا ان
سلك الطريق وخرج من محبة الله وسأوسمده موافق القيمة
وما يقع فيها من منافسات الحساد حتى لا يعيق صاحب الحق من
درة من حبه ومن لم يسلك الطريق من لانه محبة الدنيا
والوقوف مع اربابها المكاره كما هو واقع لعالم فقراء هذا
العصر فضلا عن غيرهم **وقد رآه** في بعض شخص من فقراء
العصر تولى نظرا على وقف له فيه كملوا نظر صف ومعاين كل
شهر اشتكا شخص من المستحقين وقال له انت اكلت مملوك
والمسئول منك انما نعطينا حننا واشنا ساجد فيما سقى
من النظر في ذمى بوقوفه عند الحكام فانه بعض النسخ

وسمكة من كره ودخل هو واياه بيت فاشترى الصكر فبهد له غايه
المنه لانه على شان نصف وعشاني كل شهر مع ان تجارة هذه
الشيخ كما جرت عزمه بعبادة عشرة الا ان نصف فاذا كان هذا حال
المسالك في هذا الزمان فكيف حالهم وشارنا هذه الحال
فقال في احد من الاشياخ الذين ذكرناهم فلم يرا صدقهم قط واقفا
عند حاكم يدعي عليه بحق زوجة او جارية او صاحب اد اجير كانوا
يعطون الحق اليه عليهم قبل الله تعالى فاسلك يا اخي طريقهم
ان ادعيت ان يتبع الله بك المسلمين في ارشادهم واسفاعة
فيهم عند الحكام ويخبرهم فان من شرط الشيخ ان يكون محفوظ الظاهر
مهابا في العيون **وقام** الظاهر او المريد لوجاء الزيادة
الشيخ مرفوعا لرسول الحكام يقول عليه ويخرجونه كيف يقولون
فيمن الظاهر او المريد فلا يملك لك الظاهر بعد ذلك شفاعة
ولا يتبع به ذلك المريد فشرط الشيخ ان يكون وارثا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كونه في غير ذلك يحرم اصد عليه فاعلم
ذلك والله تعالى **وقد روي** البخاري ومحمد
ومحمد مرفوعا قال الله تعالى تلافية اذا خشيتم يوم القيمة
ومن كنت خشيتم خصمته يوم القيمة مرفوعا اعطيتي ثم عذرت
ومحمد مرفوعا **وروي** ابن حنبل مرفوعا اعطوا الاجرة اجرة
فيلان جفت عرفة وهو وان كان ضعيفا فكمرة مرقه فكسبه
قوة والله تعالى اعلم **احد عليا** العهد العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعط كل عبد عبدا من سيد وزوجه في
اداء حق الله وحق مولاه كما فط سيرة وقامر بان رفق به فملا
برصته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ويخرج** ويقول الحق
وما سكت المالك فلو لا ان الاحسان الى الاقارب امر عظيم
ما قرأه صلى الله عليه وسلم بالصلوة التي هي عماد الدين
واعلم يا اخي لو احسنت الى عبدي هذا الدهر لا تقوم بحق
واجبيته عليك لانه بائس ماله انما هو عبدا معك انك
فيلان احسانك اليه بجملة شهود المنه عليه ولا هكة الا ان
عبدك لا يملك قايده وتوفور له الارض بخلاف اجول وههنا
اسرارهم فاهل الله لا تستطير كتاب **وسمعت** سيدي عليا
الخواص رحمة الله يقول لا ينبغي للفقراء ان يردوا لهم ملكا
من الوجود لا عبدا ولا امته ولا دابة كما كان صلى الله عليه وسلم
وكل وارثه يفعلون وكان كل عبده دخل في يدهم اعفوا الرقية
فهم يستحقون من الله تعالى ان يرأهم ليستوعبوا ولا امة من

الخلق ويجعلون عبدة سيدهم عبدة لهم قاله ذلك عنه ثم مر
طوائف سوء الادب ومن هنا كانوا عبدة الله الخالصين لم يستمر
شي من مملكة الدارين ولو اعطاهم الحق تعالى شيئا قبلوه اذ
مخرجوا عنه في الحال لهم حيا منه ان يرادهم مشاركين له
في وصف من الاوصاف فليس فرجهم سوى باقبال الحق عليهم
وليس حرمهم الا على ادبارهم عنه لا غير فسيوا قطعهم الجنة كلها
اولم يعطو منها شيئا كان هو عندهم شيئا لغيرهم وبهم دول
في كونين في ملكهم وشك فيهم الله تعالى انما هو من حيث ذلك لا غير
فانصروا ذلك فانهم ليسوا جنة او يود ما قلناه من عدد
ملك العبد مع ربه صريح لا يفل احدكم عبدي وامني والفضل
فناي وفتاوي وبالحكمة فليس في الدارين نعم اكبر من نعم
مجالسة الحق تعالى ذلك ان ذلك وراثة ليس تحبس اصل الجنة
الا على ساعة مرت بهم لم يتركوا الله تعالى فيها وذلك انهم
لا يجالسون الله تعالى في الجنة الا بقدر رجا لسنهم لذكر
في دار الدنيا وان كان الاخرة اكبر ودرجاتها اكبر ففضلها
في مجالسة الحق تعالى في دار الدنيا كما انوا في الدارين فيها
اعصان وورث في مشارفها تكون الدرة في مجالسة العبد
لربه في الدنيا ضعف لدرجة الاخرة الفاضل ضعف وادكر
ايه الامرين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فيحتاج العاقل
بهذا التمسك اليه يرشد الى مشاهدته الرجال في ذلك
والله اعلم حكم **روى** الشيخان وعينهما مرفوعا ان
العبد اذا وضع لسيده واحسن عبادته الله فله اجر مرتين
روى البخاري مرفوعا المملوك الذي يحسن عبادته
ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحروف والصحة والطاعة لله
اجران **روى** الشيخان وعينهما مرفوعا ثلاثة لهما
اجران احدهما اهل الكتاب اثنى عليه وامر بحسن الله عليه
والعبد المملوك اذا أدى حوائج الله تعالى وحقق حوائج الله
كان له امة فادها فاحسن فادها فاحسن فادها فاحسن فادها
ثم اعقبها مرفوعا فله اجران **روى** الشيخان مرفوعا
للجنة المملوك المصلح اجران وكان ابو هريرة يقول الذي
نفسه في بريرة بين لولا الهادي بسبل الله والحق وراثة
لا حبث ان اموت وانما المملوك **روى** الطبراني مرفوعا
ان عبد الحاج الله تعالى في الحاج مع الله فادها فاحسن
فيلتوا اليه بسبعين حريقا فيقول السيد رب هذه اكان عبدي
في الرضا قال جابر بن عبد الله وجان شريك بعلمك **روى**

له ايضا مرفوعا ان عبدا اذ ضل الله الجنة فراه عبدة فوق
درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي قال الله جابر بن عبد
الله وجان شريك بعلمك **روى** الطبراني مرفوعا ان عبدا
صالحا في صحبه مرفوعا عرض على اهل ثلاث بيوت خلوا الجنة
سبعة وعشرون من عتق وعبد احسن عبادته الله ونفعوا اليه
روى الطبراني مرفوعا ان عبدا احسن عبادته الله ونفعوا اليه
المستك اراه قال ابو الفتح عبدا ادى حوائج الله وحقق حوائج الله
الخير **روى** رواية ثلاثة لا يظلمهم الفزع الاكبر ولا سألهم
الحساب هم على كيان من مستك حتى يخرج من حساب الخلائق ذكر
نعم وعبد احسن عبادته فيما بينه وبين الله وحيا بينه وبين
مؤالاه **روى** رواية للطبراني مرفوعا اول سائق الى الجنة
خلوا الحاج الله تعالى في الحاج مع الله والاعطاه في ذلك
كثيرة والله تعالى اعلم **احد علمنا** العبد القاهر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ترث كل غني من عبده او من امرائه
لا سيما ان كان كثيرا فثوبه كالحاكم وداشتم وخصاته المراكب
الذين يتوكلون في الاحكام فكلما انما لغيره لا يطالبه بعبادته
ويشترطه فضل الله تعالى الفقراء فهو كمن رفته كل منة ما روي
في الصحيحين ان من قال لا اله الا الله وحده (شربا) له له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ شريف مرفوعا
كان كعب بن جحظة يفتقها من دله امعقل ومن فاتها مائة مرة
كان كعبا عشر رفا **روى** رواية مرفوعا ان قال كل يوم اللهم ابي
اسئلك واسئد حكمة عرشك وملكك وجميع خلقك انك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد
عبدك ورسولك ثم واحد عتق ربه من النار فان فاتها
سنتين عتق نفسه فان فاتها ثلاثا عتق ثلاثة ارباعه
فان فاتها اربع مرات عتق كله والامامة في فاتها كعب بن جحظة
الرواية في الامم الكثرة مشهورة في شيعتها في السنة والله تعالى اعلم
روى الشيخان وعينهما مرفوعا انما رجل عتق امراة
سليما استغنى الله بكل عضو من عضويها لئلا يروى ما سمع بذلك
في امر الحسين فبادر الى عبده اعطى فيه عشرة الاذرع وهو الف دينار فاعشته
في رواية الحسين مرفوعا من عتق ربة سليمة اعتنق الله بكل عضو
من اعضائه من النار حتى من جوفه **روى** الطبراني مرفوعا
انما امرئ مسلم اعتنق امراة سليما كان ذكاه من النار مجزى كل عضو منه
من النار مجزى بكل عضو منها عضوا منه **روى** رواية الامام احمد باسناد

صحيح في الابد او ذوالنسيان من انما اعتق من حكمة في ذلك
 النار ولفظ رواية الحاكم وقال صحيح الاسناد من اعتق من حكمة في ذلك
 الله بكل عصي من اعصابه عصوا من اعصابه من النار والاحاديث في ذلك
 كثيرة وانه تعالى اهل **احد علينا** التعمد العام من ترشيد
 الله تعالى عليه وسلم ان تغش بصرنا من روية كل ما هنا الله تعالى
 من النظر اليه من تحت ان الدنيا المستوحدة والمعونة وان تروى
 منو شغل العقل بالروح ونحوه في سير عقل البصر عما يعطيه حقيقة
 لا تتكلم في محتاج من يريد ذلك الى السلوك على يد شيخ خارج
 وقد كان السلف السالك من ربي الله عنهم مع تمامهم يعلمون على
 رؤسهم الطليسان ويرجون حاشية الرد على اعينهم حتى يكون بصرهم
 مكفوف لا يرون الا نواتج الاله امر وبعينهم كان يلبس البصر صغرا
 وساء منهم الذين يرون الله تعالى الله عنه وكان يقول الله يبين البصر
 عن حضور النظر وبعينهم على ذلك ساء ان المتوسمة وامروا به
 يريد بصر اذا خرجوا الى السوق حتى يرجعوا **والتبسم** طلالا من
 السوطي في ذلك مؤلف سماه الاحاديث الحسان **فما** ورؤية
 الطليسان **وقد** خرج شخص من مريد سيدي يدين بعين طليسان
 فرأى شجرة فخر فخرها فخر سيدي يدين فيقول له في ذلك فقال
 اني لم اخرج من اجل كبر جرة الخمر وانما جرت من جهة قطا طيه اسباب
 فحول النظر ووجهه الى السوق يا طليسان فخر نفسه لا يرد
 بصر عنه ولوانه خرج طليسان او غرض اصبح لما وقع بصر على حجر اسني وتبين
 فقل ما ذكرناه اليوم على فداء الزاوية بعد مضطرب على استئصال امر
 الله فخر بغير البصر فاذا البصير الطليسان رد بصرهم فخر او بصيرهم
 على ان يبين عينه بصر الواس ويكتفون (فيهم) بجلال ما اذا تركوا
 الطليسان فانه يشهد عليهم الا لفتا الى طبقات البصير وغيرها وكان
 في عهد النبيا في معنى حديث وكانت خطية ابي داود النظر الى المرأة
 بالخطية كونه بصر عليه السلام وغير حضور وذلك لان الاما بكتفون
 بان لا يقع بهم حركة ولا شكون الابد حضور مع الله ومراجعة له فكانت
 الخطية غير الخ مع القعدة لا غير النظر الى امرأة اوريا فاجل لان
 الانبياء معصونون عما توقع في النظر المحرر ولو حياء فلكونهم بطلان
 في حصة الاحسان فلا يقع منهم خطية لا ممتوا ولا عدا او ايضا فاهم بصرهم
 لا يقيم في جميع الحركات والاستقامات فلو سمع في حتم الوقوع في معصية مائة
 عليهم تشرع المعاصي ولا قابل في ذلك من المسلمين فكانت ذواتهم هور
 ليرد امين في جميع الخطية كيف يفعل **وقد** يروي داود حتى ثبت البصر
 من درجته فقلنا امرنا ان الله تعالى على ان قولهم منه فيقولون فكان كان
 صلى الله عليه وسلم امامهم باب شفقتهم على قومه قال كان صلى الله عليه وسلم

ذكر من اجل من لا يدين
 سيدي يدين

بكاداد عليه
 السلام

يستغفر الله في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة وقال الله تعالى على
 قولي عني ما شئت مني بعدى حكمة اكان سيدي على الخواص يقولون انما
 استغفرا لا حصون وقال جميع ما نقلت من الانبياء مما يلا هذه الاما
 اخوة الناس من كتب اليهود الذين كذبهم الله وحرمتهم ولم ياتوا
 بذلك في كتاب ولا سنة انما جاء المرمر جلد الانبياء في مقامهم الحكيم
 في حصة الاحسان التي منها حفظ من حفظ من الاما لينا الذين دخلوا
 حصة الاحسان **فما** سلك يا اخي على يد شيخ خارج لية لك على
 اخرا الحصة التي تحفظ منها جوارحك عما توقع في شئ من المعاصي
 ولا يصير فاقط منهم الى معصية والافن لا يترك الوقوع في لوكا
 لتعلم ان عصوا احد من اعضائك من المعصية والله يقول هذه ان
ومعنى سيدي عليا الخواص من حكمة الله يقول مران
 سمة الاكارين لا يرون شيئا الا يرون الله تعالى في قلبه فيكون الحق
 قال حاجبا لهم عن الاخوان وسئل هو لا يروى عن بعض البصير كالعبد
 والما يقفون انما هم حياء من الله واجلا له قال في حصة
 في ذلك لا يرون شيئا الا يرون الحق تعالى معه في حصة دون
 الحق مع الخلق مع الغفال بين العبد والرب وحصة اصحاب الفكر
 من العلماء لا يشهدون شيئا الا يرون الله فبذلك لان الاكارين
 الراءرة الالهية والصناعة تد على الصانع يبين انبي **ومعنى**
 او افضل من حصة الله يقول من شهدا الخلق مع الحق معا فله
 الطييل الذي لا يترك حلة قول الجسد وغير من حصة الخلق لم يترك
 الحق ومن شهد الحق لم يترك الخلق انبي **قلت** وقول في افضل
 الذين هو الحق لا سيما والرسول مكلف برعاية امته ليلادها را من
 حيث الامور التي لم يترك رسالته انما هو لا يتركها اذا كان منهمو
 تعالى حاجبا له من ان يكون فلان يامر ويهيول من حاجبا له ان يتركها
 جامعها لشفقتنا مثل فقهنا يا اخي ان كراهة عدم عرض البصر انما
 هو في حق يورثه ذلك فخطور الا في خواهل الله تعالى المتفكر في كرهه
 والله تعالى اعلم **وقد** روي الطبراني والحاكم وقال صحيح المائة شناه
 منو عما جاز الله عز وجل قال لتظن منهم من سمعوا ابلين من تركها من
 حاجبا له ان يتركها ايماننا بجد حلاوته في قلبه **وقد** روي الامام احمد منو عما
 ما من شليل ينظر الى ما من امرأة ثم يغش بصره الا الله في الله له عباد
 اول الله في قلبه **ولفظ** الطبراني ما من شليل ينظر الى امرأة
 فبصره عن غيرها فاحسب الله في حصة النظر اليها **وقد** روي
 الاحاديث منو عما كل عين باكية يوم القامة الما من غصت عن
 كراهة الحشا **وقد** روي في النظر الى مرقو غا ثلاثة لا تروي

شيخ فم يك فليس من **١** وروى الشيخان في خبره ان ثلثة الذين
 قال خدم انما فاعترل لثا فلا تزوج ابدا فقال في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكنى ابي رقد واصور واظفر وازوج النساء
 من رجب من شئ فليس مني والله تعالى اعلم **احد عشر** المدة
 المعام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختار ان الذين السواها
 على الحيلة القاسية عنه فقد ذاب الذين الحيلة وهذا المدة على بل
 به ثمانين سنة حتى يعين من يستل في العلم والصلاح لا يشارم الدنيا على الزوق
 وفي الحديث لو لم يكون ثمانين سنة لكانت النساء على العرش والاعادة
 من اهل كسفت ان يكون يومهم صوم واكلهم ضرورة ولهم ضرور
 وجماعهم ضرورة الماعنة عليه شهوتهم عليهم او عليه شهوة غلبت
 عليهم ومن اني الجماع عنه الضرورة كعانة جارية سودا كما اكنى
 الامانة الشايع رضى الله عنه بالحادية وكان اسمها بلان وكانوا اذا
 طلبوه لتزوج المنكحات يقولن اني فزاع الى الاستمتاع بهن ثم يقول
 ان نية بلان لبلان **٢** واعلم يا اخي ان من اكبر الفسق الذي
 تقع فيه المرأة تركها الشهوة وعدمها العسل من الحيانة ككاتب لها
 جنابة ففصير الانسان لثا صبيحا وهي حجب ساخط عليها رها وده
 الامانة احمد رضى الله عنه الضامن من لا يجوز نكاحها او اطلاقها
 من زمانها فاعذ الشريعة فاجت يا اخي على من المرأة لا حسن
 خلفها ولا يصرن ثاقا فاعذ ذلك ففسد ما عليه الناس اليوم
 فترى اذ لم يسا من حسنها وعن حالها فقط ونا عليه من دينها
 بل يصير قبلها ذيقا ففها كما تفعل الائمة مع سيدتها مع انها
 مرودة مراقة الامران لم تدب ذلك في غانية الجمل والهم
 ولانك يكون عاقبة اخدم رحمة من الغواني والشكاوي
 حين يريد ان ياخذ شيئا من حوايجها ليرحمه او يبيعه ليرحمه
 بل يراى بعض الشباب تزوج عجوزا ان حال وصار يخدمها
 وقد طرقتها فطلقها ابني عشرة سنة وكان يقول كلما اقر
 منها يحصل لي في ندي الذي كانني شربت سقا وهذا كله
 لم من ان ينعقد لاسما من كان مشهورا بالعبادة والصلاح وقد قالوا
 نرا دعي طريق الفقر واسترققة شهوة من سموات الدنيا
 كاذب في دعوى الفقر والله يعيد من يشا الى صراط مستقيم **وروي**
 الحارث بن احمد بن اسناد صحيح وابو يعقوب وابو جابر في صحيحهم
 شيخ المرأة على احدى خصال الجاهل واما لها فخلقها وديها قليل
 يذا الذين والخلق تربت عيناك **٣** وروى رواية للشيخين وغيرهما
 مرفوعة شيخ المرأة لا يزوج لها ولحسنتها وبها لها لا يزوجها فانظروا
 بنات الذين تربت يدان **٤** قال الحافظ عبد العظيم وقوله تربت

يدان كلمة معناها الحث والتعريض وقيل هي كلمة دعا عليه لعن
 وقيل بكثرة المال واللفظ مشركا بينهما فابل لكل منهما
 والمثاني هنا الطهر ومعناه الطهارة الذين ولا تلتفت
 الى ما لا كبر الله ما لك وروى الاول عن الزهري ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعاقا لانه ذك لانه راء في
 الفجر خيرا لانه من الحناء والله يعيد من لثا والله يعيد دينيه
 على الله عليه وسلم **٥** وروى الطبراني في معجمه عن زوج امرأة
 لفرها البرودة الله الا ذل ومن تزوجها بما لها لفرودة الله الا
 فمراة من تزوجها لحسنتها لفرودة الله الا ذل فاعذ من
 زوج امرأة لفرودها ان يفرق بينه وبينه او يبيع له
 يارك الله لفرودها يارك لها فيه **٦** وروى ابن ماجه مرفوعة
 لا تزوجوا النساء لحسنتهن ففسد حسنهن ان يردن ولا تزوجوهن
 لفرودهن ان يطهرن ومن تزوجهن على الدين ولا منه جزا سودا
 فان من افضل ما الله تعالى اعطى **احد عشر** المدة العاشر
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختار تزوج الودود والودود
 على الحافية الطبع العجوز من حيث ان تزوج الودود الودود اسرح
 الطاهر والمناضيه فتح باب الشكر لله من وجل وارشاد الطلعت بها
 من حيث الوداد والهداة العجوز الحافية فان من تزوجها ربا سخط
 على قدر ربه عز وجل لعن الخاط من لا وزها ولدت الحافية ولدا
 لها من الحادة ضعيفا لضعف الداعة بخلاف الودود يستخرج من
 ثباتها وحلاوة كلامها التي فكثير من يجمع مكانة فتعزل لنتقة
 فترد في الولد ثم الخلق حسرا لوجه جميل المظان على مرفوعة ما كان
 ابوا له حال الوقاع باذن الله تعالى وبالحكمة فلا تجد احدا يخاف
 فلا ربا اختارة له السارح صلى الله عليه وسلم الامعة دينية
 اللهم الا ان يكون في منار رباينة السور فخذ الله حكم اخر وقيل
 كان بعضهم يزوج كل امرأة راها سوها ويصير عليها ويقول ان
 انما من عدي فاعلموا ان اخواني المسلمين **٧** وكان بعضهم يختار
 من العبد القوي المراسد الدابة البطية السيرة ويصير عليها
ثاني عشر سيد عليا المومنان من حمة الله يقول قل الله
 الاوليا الا وهو تحت حكم امرائه فوديه بلسانها وبها لها اشيا
 ان كان ذلك لثا كلتها لنفسه واما ان يكون ذلك اختيارا
 فله لعل اذا لها عن غير من يزوجها **٨** واخبرني الشيخ نور الدين
 السبكي شيخ السلطنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقر بها
 انما جاء في رغبة سيد عيسى الخطيب بمصر خرج يتوضا في ليلة باردة
 فوجد من ثوبا في خصله فاحركه برجليه فقلت من انت فقال

تمام ذكر الشيخ الشو
 رحمة الله

من ان فعلك لله يا سيدي ما لك ناله ههنا فقال اخبرني امر احمد
 البيت اخبرني وكذا لك رايت زوجة سيدي الشيخ محمد بن ابي الجلال
 السروي تشبهه وخرج من طريق الفجر وخرج منها **وقرأته مرة**
 وهو طائر بالليل مع الطيارة فقال انظر واغرسه انظر فانظر
 بطيران **وقرأته مرة** وشبهه سيدي على الخواص بغير التلاوة
 اشهر اكثر وخرجت منه اشهر اكثر من شقي ذباها من ماء المكشور
 وعلى مرة شرب من فليها فمكشور موضع فيه لشقعة حتى لا يفسد
 فليها موضع فيه وشافها الحمار وحيها جرة له فصار بها من
 مشرد وخرج من غير ان يقع بينها وبينه ولا حرم لها شئ من حقها
 رايها شيئا انما لم يفسد مع انه اخبرني في مرض موها بان
 له شيئا وحسين شقعة من حين دخل بها لم يفسد معها ليلة واحدة
 واما ما مضى من مثل هذا لم يفسد صهيته خفيف لم يفسد
 فيها شئ وخرجت من الحمار اشهر وان ولسيات الحمار واما
 عليه حكمه **وروي** ابو اودد واللفظ له والحاكم
 وقال الشيخ المشهور والشافعي ان اعز اشيا جاء الى الحي على الدنيا
 وسلم فقال يا رسول الله اني صليت امرأة ذات حسنة فمسيب
 وقال لا افعل بل انما افعلت بها فنهاه ثم انا فقال له
 مثله لك ثم انا الثالثة فقال تزوج الودود والودود
 قال لا تكرهكم الا **وروي** البيهقي ان عمر رضي الله عنه
 كان يقول في بيت من امراء بني النضر والله اعلم **احمد بن**
 الهيثم العامري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون
 بين العباد وبين الله بين الناس لا يخفى على احد روي
 اخر فخرج مثلا الزوج في الوقاحي زوجته وحسن عشرتها وزوجها
 المرأة في الوقاحي زوجته وحسن عشرتها وزوج المرأة في الوقاحي
 روي زوجها وحسن عشرتها وحسن عشرتها وحسن عشرتها وحسن عشرتها
 في ذلك فخرج عن الشارع صلى الله عليه وسلم ورواه هذا العهد
 قال من يعمل به الامن لا يورط في شئ من الناس بالعلم
 حمالة القرآن والعلم لا يورط في شئ من الناس بالعلم
 العوام والظلمة فان اكثرهم لا يدركوا دليق رسول الله
 فلا عن من روي وينبغي للفقهاء اذا وعظ النساء والرجال ان
 يذكر كل من روي ما عليه من الحق والاخر **وقد** قال الميراثي
 ان راي الامير اخذ اركان الدولة بمصر لم يدره يوما فرائد راي
 البخاري لعلي بن ابي طالب في البيت من حقوق الزوج او الميراث
 لا يطبق من محلهن بما لم يفسد عليا من الحق فكيف يطبق من اذا عرف
 الحق الذي لم يفسد عليا النبي خايل يا اخي اذا عرفت اليقين

صير

شقعة سلاها فمكشور كل من له عليك حق فان ذلك حق
 اريد به بالحل وربما عليك يا اخي بالحق اني لم يفسد من مدحك
 وخاصة بها روي جلال وظهرت عليها يا اخي حتى تفسد كاد تفسد
 الناس بها الحالة والحال لها بخلاف ذلك والناقد بصير ويحاج
 من يريد العلم بهذا العهد الى شيخ يبين له طرق السياسة ومهمها
 كل حرم حتى يكون كل منها ينادي الى اعطاء ما عليه من الحق لما عليه
 من الحق والحكمة فان من لم يعرف طرق السياسة ربما شقوة الى
 شقوة وخاصة اخذ الحامين واخرجه عن كونه ميزان عدالة
ومعنى سيدي عليا الحرام من جهة الله فيقول اخلاق
 الزوجية على اخلاق الرجلية فبنيته لا تشبه خلق من جعل شيئا من
 اخلاقه فليست على اخلاق زوجية فانها تفسد عليه فان اردت
 يا اخي استقامة زوجك في الاخلاق فاستقم مع الله فيها بنية
 وبنيته **قال** وهذه الشقعة غفلة عاين الناس فصاروا
 يكون من اخلاق زوجها لا يفسد ولا يفسد من شقوة فلو انهم عرفوا
 ما قلناه لرجعوا المقوسيم فاستقاموا في اخلاقهم فاستقامت
 اخلاقهم فاستقامت **وقد** عرفت انما زوجي امره النرجس
 روي الله عنها في اخلاقها فلا يخرج من عملها ما رويها من المودع
 نفي في اخلاقها مع كونه ذات حسن وزمرا كون معها في احسن
 ما يكون من حسن العشرة فيحفظها في فعله من الشهوات فتعقير
 في مجلس قصرها فاعرف سبب ذلك فان رجعت فخرج في حال
وبني رسالة القسيري عن الفضيل بن عياض انه كان يقول في
 عيال الله تعالى فاعرف ذلك في خلق حماري وعادمي وروحي فاذا
 استغفرت وتندم من ان ذلك الخلق الذي فاعرف بقول النبوة
 ذكرنا ما كنت استغفروا ندم فيه ورواه الحارثي على نحو هذه والحمد
 والزوج على مخالفة ما امرهم به فاعرف ان توبتي لم تفسد ففعلت
 يا اخي نفسك في الاخلاق السنية قبل ان تشكون في زوجك
 ذلك لك المرأة ينبغي لها ان تفسد نفسها ثم تشكون زوجها
 ثم انما ذكرنا من هذه القواعد هو القالب في الناس وقد يكون
 بعض الادباء مستقيما في الباطن ويبتلي بزوجته وباصحابه وغيرهم
 اخبرنا الله تعالى عن غير من الناس فربما كان غير متزوج فذلك
 الزوجة فلا يعمل اذاها والله عفو روي جيرة **وروي**
 الطبراني وغيره من رويها انما من رجل تزوج امرأة على ما قل
 من المهر اكثر ليس في نفسه ان يورثي اليها خفيها خفيها فان
 المهرودا فيها خفيها لاني الله يوم الغنة وهو ان الحرام
 روي في لسان من رويها كلهم راي واستشول عن رعيته والحارثي

ذكر من روي زوجة المولى
 رحمها
 خلق من

من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او لبنات او اخوان فاحسن صحته
وانفق الله بهن ثلثة الجنة **وروي** ابو داود والحاكم وقال صحيح الإسناد
مرفوعا من كانت له ابنة فلم يزوجها ولم يعدها ولم يعثر ولد الذكرك عليها
ادخله الله الجنة **وروي** ابو داود والحاكم والبيهقي في صحيحه وكانوا يقولون
البنات احياء ومنه قوله تعالى واذا المودة شئت فادع الله تعالى فاعلم
احد عينا الحمد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نسى اولادنا بالاسماء الحسنة ونسب جميعا نسا الى ذلك ومنع
عنهم من تسمية ميخائيل عبريان ونحوهما كسواء من نكحوا صارت من
شأن اليهود والنصارى كما يخفى المشركين ليس لعمامة الصغرة او الزوا
من حيث كونها صارا اسما والاسماء الكتاب **وروي** ابو داود والحاكم والبيهقي
تسعة بنوهم ومنع عنهم من تسمية اصحابهم باسماء الله تعالى كسبح
وملك وموسى وحكم وعبد وحبيل وحكيم وزكيا ونحوها ما ورد في
طواهل السيرة تسعة بنوهم لورودها في السنة **قال** شيخنا
الموافق بن علي اجابا لكتاب الكا دة كسب لرس وقطب لرس وقطب
الدين ونحوها وان كان لها معنى صحيح بالكتاب والمواد بناء
شمس بن نفسه اذ قطع بين نفسه وبين دين نفسه وهكذا وهكذا
امر قد عرفت ان اسما من الاسماء الحسنة والاسماء الحسنة والاسماء
باسمهم المخرجة من الاسماء كمد وعمر وعبد وعبد لك والاسماء الحسنة
اولى ومن اراد ان يتخير لغيره اسما لم يخلها بلفظ السيادة
كسيد محمد وسيد عمر وعبد لك فانه بعد من كان بين قلوبنا
ونحن والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **وروي** ابو داود والحاكم والبيهقي
في صحيحه مرفوعا انما من دعون يوم القيمة باسمائكم واسماء اباكم فاستد
اسماءكم **قلت** قال بعض العلماء ليس كل الناس يدعون باسماء
يوم القيمة وانما ذلك خاص بمن ليس له ذنب فيستحقه امام الله فيستحق
به فينادي باسم امه ستراته والله اعلم **وروي** شيخنا ابو داود
والترمذي وابن ماجه مرفوعا احب الاسماء الى الله تعالى عبد الرحمن
وعبد الله **وروي** ابو داود والحاكم والبيهقي في صحيحه مرفوعا انما
واحب الاسماء الى الله تعالى عبد الرحمن وعبد الله واسم فاحسن
اي لا حارث هو الكتاب والاسماء لله مرفوعة الى الله مرفوعة الى الله
لا سئل عن هذا الامر والله تعالى اعلم **احد عينا** الحمد العام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نودب اولادنا بالاسماء الحسنة والاسماء
البنات الى انهن حمله كما عليه يصح لاسمها ان خا اعلم بالاسماء الحسنة والاسماء
باب في اسم الله تعالى الناس حتى صاروا لولده الامم وليس بلغوا من الرجال
الا كما يزوج ولست ان لولده شيوخ من ذلك فكله الامر لولده بالحق
المؤيد من الله تعالى وقد ادركا الناس ثم يؤدون اولادهم لولده بالحق

الاكتفون بالقيمة او المسمى فان قلت الاجمعي في الولد ليس كذلك والوالد
فان كان في المسمى عند الفاد ولا يجلط بين من حال حتى وان حمله ولست
زوج مكن حوسنة لا يقد على مخالفة والده وما الملع والذرة ولا
امه على عسلة من الجنان **وروي** شيخنا في صحيحه مرفوعا انما
قال في امر متع والدم ووجه في سمعة الدخول بقاءا لكونه
الانكار وقال اذا كان هذا حال اولاد العلماء فكيف غيرهم ومنه
نرا احرى يقول انما كان غاليا اولاد الاولياء والعلماء احياء ومن
ولا ادب ولا فضيلة لانهم عكازة ظهر ورايا يصور حتى تصفوا من انكره رزان
نزلت لك سنة فطعت اولادهم بخلاف اولاد الفلاحين والعوام
العالم عليهم اكتبنا لفضائل موت اباهم من غير فضيلة **ما** وقت
ياي ذلك ولا تفعل منه وان كنت شيخا رايته فقله كين يتلف
الوارث من الفقر والعلماء والعلماء والاسماء الحسنة والاسماء الحسنة
وتهم وعلمة آداب الصيانة ومكافحة الناس على جهة اياهم
وتهم اذ ادعى من الضيف وتعد من فضيلة له واجبره بان من وكل الضيف
من يهرب ذلوعى طول وامر باجلال الجماعة والدين ويحبهم والاحسان
الهم والارم على قبيته في الماء بكل المدة ايا وعبد لك وذلك ليعلموا
عليه لغة والدين حتى يظهر له فضيلة ويحتاج الناس اليه في علم او سلوك
او شناعة وعبد لك وامره باكتساب فضائل لولادنا ولا يشار
بالقيمة وحمل الاذي من جميع الخلق حتى يصير يهرب من الناس فيقبضونه
فان كل من احتاج الى جلبا الناس بالاحسان فيسمونه مستعلة وان فهم
من محمد نصحوا من جهة اخرى وليس هذه امين شافا الفقرا انما ذلك
في شأن اساءة السيادة خالف كثير من اولاد المشايخ ثمة كرفا وما دوا
احباب والدم فقروا الناس منهم واحملوا الزاوية ولولاهم اجلوا
احبابا والدم اكلوا بالادب الذي اشدوه من والديهم وبعضهم
انفق الله وراي والده بعة موته في المنار وقال كل من كنت احب
فانفسه فعلت لك فقلت له هذا ابلع من بعتك صدق مقالني
وقال ما رايته والدي فقلت له لولا اني نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال له اكره ابا بكر وعمر وكل من كنت احبه فابغضه
من عوامهم فقال لا فعلت فقلت لك في احباب اولادنا في
الاستغفار الله وقاب وصاح جماعة والدين فقرت الزاوية فاحبه
له وبالعلمين **قال** في سنة جلال الدين البكري بولده محمد
قال له الله له ان تجعله كاحبه ابنة الحسن فقلت له
نصحني احد في البيت مرصد لاقرأ الناس العلم ومن ادعولة ان
احبه مرصد ما دوا لوارث من على الزاوية فافضل خا طعن من
الدين وباحمله فاحتمل في الشخص انما يكون براعاة معرفة الشرح

ذكر ادب الولد

فاحبه
مقتلة

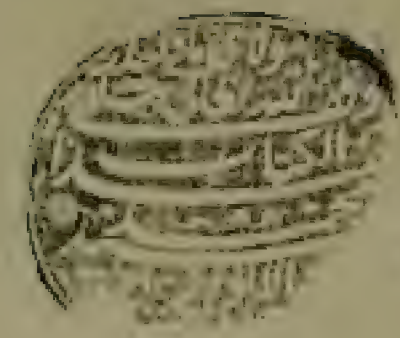
ذكر الشيخ جلال الدين البكري

الله عليه وسلم والشرع ذلك كونه سائر الاكثر التبع لاجل الاراد
 والاراد الله ان يكون الوفاء كما اراد الله ان يكون الوفاء كما اراد الله ان يكون الوفاء
 وصفت شدة محمد بن عثمان يقول ابدان الفقرا كابدان الجند وان من
 النفس ليس له صدم ان يغسل الاستور المبدل فيتم غسله فقلت
 ان اعلى ما امر به الشارع عند الغسل الا زارا المسائر للعون
 فقط فقال صحيح ولكن عكة اذكر كما استباحنا وشاهد على خلاف
 من ذلك وربما كان لغيره اشد في ذلك ليريد على غيره من غيره
 عند ذلك ليل في ذلك قال في ستر الله ان كله فيما شاع على السيرة
 فان الشارع لم يكتف بها لبيان العون فقط بل امر بالمصل لستر
 ظهيره وغطائه واكتافه كما هو معلوم انتهى **وقه** قال في لونه
 اجماع بوجوب ستر المتكئين في الصلوة برؤية **وسمعت** اخي افضل الزين
 من جهة امة يقول يجب حضور ركن الله تعالى في كل عمل مشروع ولا يسلك
 ان الغسل غلظ مشروع ومن ادنى حضور ان يكون العبد مستور
 اليك كله اما استكن سرعا واهل الله تعالى في جميع اوقافه
 صلوة كما اشار اليه قوله تعالى على منكلمهم ويؤمنون **وقه** الغسل
 اخي ابو العباس المرحوم مرة بازا فقط فزجرة شدة محمد بن عثمان وقال
 بان النية كل غيرة والله اخي ان يستحي منه فقد بان لك وجهه
 النبي صلى الله عليه وسلم للغير في تقديمه على الاراد والستر وال
 في الغسل ومن بالغ في الراء وجلا لوجهه ولا يكون لغيره من ذلك
 في حضوره فان العيون كانت شدة **وقه** قلت مرة في شدة
 في الاسلام زكريا الانصار في رحمة الله المسنة في العدة ان يكون
 ارجح اصابع فقط كما ورد في ليل الصلوة في ظهورها اكثر من ذراع حتى
 انهم يغزونها في اعلى العمامة فقال يا لولا اوانه ذلك شيئا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما فعلوه **وقه** قلت ان بعد ذلك ما
 الشارادوا كتب الجبهة في الحرم في الارض حتى صادف عتيق عليا
 الى ذلك البرك الحس فك دعت في تلك الكتب من احاديث وعلمه انتهى
 وكانت عنة بنه رضي الله عنه كذا ذراع ونصف كبر العمامة كان يوم
 الجمعة بغير عمامة صغيرة سبعة اذرع بعد ثمة فيصلي الجمعة بالسلامة
 قايما في ربح الى بيت فيلبس العمامة الكبيرة من رضى الله تعالى
عنه **واعلم** يا اخي ان بين الاوليا سبل الى انصار لا يصير بعد ذلك
 حمد الغيب فيبقى بليل الاراد ليلها ذرا وسئل عن الشمل لدا لدا
 ذاعة عتور رجم **وزوي** ابو داود والسنائي والترمذي في حصة
 الحاكم ومحمد وابن ماجة عن امة فان كان احدا للثياب في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم القميص **ولفظة** ابن ماجة وهو رواية في
 داود لم يكن ثوبا خاليا رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص والله اعلم

في الموضع حجة الله

الرجلة

أخذ علينا التمدد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر
 تلويننا مع الله تعالى عنه كل ضمة بحدوث علينا وشكناها بكل مسطرة
 فيها نعمة الله تعالى عليها كما ورد ولا نرى بقوا شدة من ذرة منها
 بكسها وتولها بل هي محض فضل من الله تعالى علينا من غير استحقاق
 وكان علي عليه السلام يقول للموارين ان قولكم بحق والله اننا
 لا نستحق على ربنا الرضا لنعنه **وقه** رواية في الله لا على الارباب
 والنور على المزايل مع الكلاب والبر السج من المياد بكثرة على اهل
 الدنيا **وسمعت** شدة محمد بن عثمان في حجة الله فيقول في سجدة
 اللهم اني اعترف بين يديك فاني لا استحق ذرة واحدة مما انعمت
 به علي في الدنيا والاخرة اللهم اني اعترف بين يديك من كل شيء
 تغفلته جو ارجي الى في هذا فمطو على بالحنو والمغفر لظن
 وكان يقول من اراد تحليه النعم عليه فليست لها بالشكر والمغفر
 بالرب فان من تلقاها مع الغفلة فله فضلها وعمرتها لرواد
 ذهبة اشان غالب الناس ليوم فيقولون النعم وهم غايبون عن
 الشكر انما يشاء حجة ذلك لك تغفلت منهم النعم ورجعنا
 اخذها مع الاستمالة بها فكان ذلك سببها **وقه** في الحديث
 ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى اذا جاءك باقلاية
 مسوسة على يد احد من بني اسرائيل فاستكرني على ذلك فاني نمتها اليك
 ولا ترى نفسك اهلها هكذا اشان **اعلم** ان من شدة
 الشكر ان يسجد في القيد بالخلق اذا لبس الجديد ولا يجلسه عند
 المخرج من شدة كان يعين الحاج اليه من قرابته او يكون من وجهه
 والله اعلم **واعلم** ان اعظم الشكر الحمد على النعمة ان يتوكل
 ذلك ليل ليل ليعول قال تعالى اعلموا ان داود وشكرا المفضل
 قوله ان داود وشكرا اذهبن الامة ادب به لك تعلموها ما قاله
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى قويت قدماه شكر الله تعالى به
 واليكن بالسرور كما ورد من الاكفابا لشكر بالقران ما موز حجة للمعنى
 والله اعلم **وسمعت** اخي افضل الدين يقول يجب على الشاكر ان يركي
 جميع ما يسكره به من حيلة فيتم الله عليه فلا يرى له كفا الحق في نعمة
 من النعم ولو شجده على الحجر من افشاح الوجود الى ان يمانية والله عني حميد
وروي ابو داود والحاكم مرفوعا من اهل طائفة فقال
 الحمد لله الذي طعمني حمة او رزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له
 ما فعله من ذنبه ومن ليس له با صبره افعال الحمد لله الذي كساني هذا
 رزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما فعله من ذنبه وما خسر ولا يربا
 في اوائله الحاكم وما خسر **وزوي** الترمذي وعمره ان عمره في ربه
 ليس ما صبره فقال الحمد لله الذي كساني ما اذكر به عودتي والحمد



الشجرة على الارض الطاهرة لا طائل من الاشارة انفسا حقا وانفسا
رد صفة بالهمن وحل خلافا لصلوة على بياض حمرودة اكلهم الشارح
ونفسه لنا على كونا في حضرة الله عز وجل لم يعط المحرمه للمحرمه
ويبقى الشهود تعالى لانه صلى الله عليه وسلم استغنى علينا من
انفسنا فقلنا من الدنيا لما منعنا من فعل شي الا وهو بعد ما عني
حضرة الحق تعالى وقد اخبرنا ان كل من تكبر فقهه الله لم
لا يخفى عليك يا اخي ان التواضع جنيته انما هو في النفس لا في
الشيء وزعمنا ليس الانسان الحياء والخوف عنه من الفكر
ما ليس عنه اهل الناس الرمح فليست عنه الانسان فقهه عنه
ليس الحشون والخلق قد يكون يرى نفسه بذلك على اصحاب الناس
الذين فقهه الله تعالى وهو لا يشعر وهذا وقع السلف الشام
شيا لهم الا لعله الالال في زمانهم بالنظر لما هم قازا الجار
وعينهم على يوم في نفس من الورع فكان خدم اذا اشترى ثوبا
بذراهم حلال لا يجد لها بعد ذلك حتى يشترى ثوبا كاملا
فلما كانوا لا يجدون كل الحلال في زمانهم كانوا يقولون كل في حرق
اشترى الثياب التي اشترى بها في الزمان الماضي التي هي اصل من
ذراهم زمانهم وقت المزيج ففعل ان من جمع له ثوبا ابيض
من جوخ او غيره والنصفها ثم ضيقها ثمها كل لون في نصف ثوبا
تفعله بعض فقراء الاحمدية فهو مغرور وقلة زادت من
اشترى قطعة جوخ ثم قطعها قطعا قطعا بعد رجدة
نقرة وذلك من البراءة من القصور مع ما فيه من الالال
لغيره من شرايها ففعل خلافا منفعات السلف فان في لبسها
فوايد منها كونه اهل ومنها عدا لثقات السلف
خلافا لجد يصير كل وقت يلبس الله ومنها حققة المونة
وعدها الركون الى الاقامة في هذه الدار وقد كان الخ
حسن العراقي المدون فوق كور مركه الرجل على المحرقة ارضا
اعطوه جوضة نفيسة اذ صوفا نفيسا يقطعها بالسين حتى
يصير سراج سراج ثم يخطه بخيط ارج مبللة ويلبسه فقل
له في ذلك قال ديمي اعز علي من الدنيا يا سرها والى ارضا
للمست ذلك وهو جدي لا عز ثوبه يصير المتقسط الله
قل قليل وسار في النظر اليه ولو في الصلوة خلافا لما اذا
شرطه فلبست اليد كل قليل وسار في النظر اليه ولو في
الصلوة خلافا لما اذا شرطه واذا تقارن عندنا فسد فان
ارتبكنا الا حفت منها ولا سلك ان اللات جميع ما في عندي دون
ديني انتهى ففعلنا اي نشتك فيما ناكل وفيما نلبس في نفسنا

لا يجد شيئا من هذا الزمان يشترى به جوضة صلبة ولا شيا شيا ايدا
واذا كان ذلك الشا من الرمح او الجوخ في اليد في اليد على القمار او الشام
من هذا ايا بعض الالة او منها من ولها من لا يصدقها لا يصدقها ولا يصدقها
والله في من لبس الى المراط مستقيم وقد فقد في هذه العمود ان
من ايد لغيرها ليسوا بواجبة او عسامة او ردة في هذه الزمان
ان يقولوا بوجه نأمر الله ان كان في هذه الثوب او الردة او العامة
درهم من الحرار فما نحن من لغيره او ساعنا في لغيره ولا نواحدة ثابتة لك
في الدنيا والاحرة او اكلها ففهم عند ما فقه انما فيها من الجمل فالك
عالم بالشرار ومن حسن علمت انما هذه العنيد ما قطع لا توجب
وقد عدا ابي ارحيم السند بسط الشيا في كما ما لك في مدة
صيته في فوجه ما ستمائة راف من جوخ وصوف ومغتر باب وجيب
ولسان ومنها ما كان يبيع فيه في يومها ما يبيع سنة واصل الك
فقه انما فيها من الجمل في نفس الامر الذي يملكه الله تعالى في ما يملكه الله تعالى
وروي في المدي من مرقوعا وقال حسن صحيح من ترك اللباس
تواضعا لله وهو حق رعية وقاية الله يوم القيمة على رؤس الخلق
جميع من اي حال الايمان يلبسها وروي ابو داود والبيهقي مرقوعا
ومن ترك لبس توجعك وهو يند رعية قال الراوي احسبه قال تواضعا
كسأ الله صله الكرامة وروي ابو داود وابن ماجه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا عند عليه الصلوة والسلام فقالوا
الا تضعوا الا سمعوا ان الله ادة من الايمان يعني ليعمل بغير الله ادة
بالخدمة وذلك من محبتهم في التواضع في اللباس برئاة الهية وترك
الريكة والرجي بالذوق من الشيا وروي البيهقي مرقوعا ان
الله عز وجل يحب المسكين الذي لا يبالي باللبس **وروي**
الشيخان وغيرهما عن عائشة انها خرجت لا يبردة كساء بلبا
من الذين يسمونهم الملكن واذا راها عندها ما يبع من اليمن واليمن
بالله فدفن من شوك الله صلى الله عليه وسلم في هذه من المؤمنين الذين
الرفع وقيل غير ذلك وروي البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان مرة من صوف يلبس له وروي ابن ماجه
والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل خبثا وليس خبثا لغيره
اصح في المصنف قبل الحسن ما الحسن قال علف السعير ما كان على الله
وسلم يلبسه الا برعة من ماء وروي الترمذي والحاكم مرقوعا
انما كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وحية صوف وكساء صوف وسراويل
صوف وكانت فعلا من يده حار ميتة والحمد لله فيها الكاف وسند به الميم
النفيسة الصغيرة وروي الحاكم مرقوعا على عبد الله قال كانت
الانبياء يستحيون ان يلبسوا الصوف ويحبسوا العنبر ويركبو الخيل

المهمة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينجي الله تعالى عبده
الطعام مردا للشرب وذلك لان كل شيء خلق مع العقله من الله تعالى
كالحيه . وفي القرآن وطافوا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والحيه
يعرف من العقله لا يحسن من السبب فالعقله في المسميه فكل من الطعام
وتركيه وتبينه والحسن مع الله تعالى باسمه الحسني لا سيما اذا كان
محل العقله عن الله تعالى بقوله الدعاء . ومن هذا كرهنا العقله
بخصه طعام او شراب تنور الله نفس المبتلي وبني من كل والشرب
في العقله ولو قلنا ان العبد لا يقدرا ان يرد من نفسه لانه الاكل
والشرب فترحمه تلك الذرة في حال حاجته ويحول بينه وبين
لذته شجاعة الحق تعالى التي هي روح الصلوة . ومثقت سيدي علي
الحواشي رحمه الله يقول لا يكل العبد حتى يحضر مع الله تعالى في حال
الاكل وفي حال الجوع كما يحضر في حال الصلوة ويجمع بين لذة اكل
ولذته الشجاعة في ان واحد . ومثقت اخي فضل الدين رحمه الله يقول
لا يكل العبد حتى ياتي الطريق الى ان كان يجمع بين لذة الطعام فيقول
يا فلان كل واشرب ادع ادم او اجلس ادم او ادرجك او اخرجك
من ذلك او تصدق بما عندك من ذلك فمن لم يجمع بين لذة الطعام فيقول
عزرا اخرا اذا اكله . ومثقت مرة اخرى يقول ما اكلت حتى اكلت
في نفسي يا فلان كل ولا تغتفر من كل حتى اكلت يا فلان يكي ومثقت
يقول كان سيدي رحمه الله الفاء را يجلي رضي الله عنه يقول ما اكلت
كعاما قط حتى قيل لي يحضرك عليك كل ولا تغتفر حتى قيل لي يحضرك عليك
ثم وهكذا استميت . ومثقت مرة اخرى يقول سيدي رحمه الله
يا كل بغير الحضور مع الله فيرى انه يا كل والحق ناظر اليه بعينه
التي لا تشاء ترى شدة نفسه اوقفا عنها فمن اذعن ذلك اذقته
الله الشجاعة وخلق عليه من الابد ما لم يكن عنده . ومثقت
سيدي علي الحواشي رحمه الله يقول سموا الله على كل حركة وسكون
بنازل لكم فيها وما شرتعيب الذكائف كلها الا يحضر العبد فيها مع
الله . وكان ذلك في عهد الرحمن وهو ان ثلاث سنين يتوزع كل
ياكل لغيره الشافي من علم ان الله ذلك في مناسبه الطعام
ولا يعني ان الخلق ولو عملت رتبهم في المناسبات يحتاجون الى
المسميه قيا ما يشعرون السنة خلاف ما عليه بعض اهل الشطرنج
توهموا ان يسي اسم الطعام من كان يرى به ملك مع الله تعالى انما
من يرى الملك في الطعام مع الله تعالى وانه مقدمه الله فلا يحتاج
الى مسميه لا طعام الحق تعالى اذا ذكره ليعلم بركته في نفسه ليعلم
الزيادة في النعم التي والحق ان كل طعام قد مر للعبد له وهو
وجه الى سيده الى ابيه وكسبه ووجه الى سيده الى الحق تعالى وخلق

الاول

وجه سيده الخلق قبل الزيادة . ووجه سيده ذلك الى الحق لا قبل الزيادة .
وقال الشيخ سئل عن الامور بما هي المحتاج اليه في حق الله تعالى
الله فاكلوا من نعمنا الا ما ذكرنا لا يحتاج الى مسميه الله عليه لانه
في نفسه فاقبض عليه الخيرة في ذلك من حق الى رحمة الله تعالى ذلك .
سبحا للشيء في كل شيء سواء اصلك من الله تعالى فانه لا اكل من الله
الحق تعالى في السنة من الله ابد او الله يعلم بكم . وروى في الميثاق وقال
حدثني عن شيخ . وابن شاذان في حق الله تعالى قال كان رسولك
الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في سنة من احبابه فانه ان اكله فممن
قال رسولك الله صلى الله عليه وسلم اما الله لو سأل الله لكان **وروي**
ابو داود وابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلوا مما
كان بيني وبينكم في اوله فليقل بسم الله اوله . وروى الطبري في من روي
من سنة ان لا يجد الشيطان عند طعامه ولا مقبلا ولا مبيتا فليس له اذا
دخل بيته واسم الله على طعامه . وروى مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلوا مما
الله تعالى عنده وحده وعنه طعامه قال الشيطان لا يبيت لكم ولا عشا
اذا دخل في بيته فذكر الله تعالى عنده وحده قال الشيطان اذكركم البيت
اذا لم يذكر الله عنده طعامه قال الشيطان اذكركم القضا والاحاديث
في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **احد كذا** العهد العام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يروى بقوله يا ايها الذين آمنوا
عنه عامه عند اكلنا مع الجماعة وذلك حتى لا يسبق الى الحق
او كنهه ثم يفتيها او الى غسل او يمسح في حواشيهم وعنده ذلك من اكل
من روي في رايه من لا ربه عما يشاهده **المفسر ومثقت**
شيخنا الشيخ امين الدين اتمام جامع المعري يقول لا ينبغي لاحد ان ياكل
مع جماعة الا ان كان يورثهم بالليل الطعام فمن لم يعلم من نفسه العدة
على ايامهم قرا لا ياكل ولا يشره . ومثقت مرة اخرى في اليهود
ان الغفراء في الرمن المائي كانوا لا ياكلون مع والد ولا ولد
ولا استاذ ولا من قبل كبير حرقا ان يستقوا من اكلهم الى العدة او الحمة
او حصة او نقاصة او رطبة قيا خدعا فيها وهو لا يشترس
من ذكر اليها . وكان سيدي ابو الحسن المعري لا ياكل مع احد الا ان يورث
ويقول ما من نفسي على ان تاكل من امار رقيقها ولا ان تسبق الى الطيب الطعام
دون طارها العلة خياها من الله تعالى ومن عباد . وقدرنا السامع
على الله عليه وسلم بالاكل مما يبيتنا عليه بشراة نفوسنا من اكل
المطعمه والواها لم يكن عندنا منة ما استحقنا الى امرنا فلا كل ما يبيتنا
استحقوا الله اعلم . وروى ابو داود وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتق ثيابه فياكلها اربعة

ذكر وضع الامام
احمد بن حنبل رحمه
الله

ذكر الشيخ

فأجاب الخوارج

اجساداً ومزاً وقد سمعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم احب من كفت شاة فاكل ثمة
 على راسه فقال صلى الله عليه وسلم **احذروا** فليكن الله العفو عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يجمع على الطعام كل ما كان على عياننا واولادنا واولادنا واولادنا
 وهو بحر البركة في الرزق وفيه ايلاف العلوب **•** والحدث شر الناس
 من كل قعدة واجلدهم عنه ومنع رذله فلم يبق في الاصلاح الا الخروجنا
 من قعدة شر الناس من كل الامور لان ذلك كفاية في الرزق
 وقد من الله تعالى على بابنا شراب صدره لا يطلع مع الناس وانشأه
 اذا اكلت وصدى فاحسب بالحقه فترى في جو في مظلة موشه فاذا
 دفعت احد الاكل معك وتوزعوا الى ذلك هذا جرسه سب
 يعني كما حثت ذلك في التلوة في الجماعة والصلوة وقد يح
 من حيث ان كل من الجماعة مطلوب شرعا **•** ويحتاج من يريد العمل
 لله العفو الى شجره حتى يخرجه عن شجر النفس ويعطي صفته
 عز الاستمال فانه صلى الله عليه وسلم **•** ولذلك قال تعالى
 ومن يوف شجره ما قال تعالى ومن يوف شجره وتطير ذلك
 قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد **•** اذا حسد مفرق بالبيعة
 فلو ان الله منع للانسان ان يستغنى بالله وهو الحاسد لكان
 ذلك استغناء من وجود النعمة فان الحاسد لا يفقه الا يفقه
 النعمة ومعلوم ان نعمة محمد خير من نعمة بلا حسد فاشك
 بالحق على يد شجر حتى يخرجه من شجر البخل والشح الى ساحة الجود
 والكرم فتكون محبوبا للناس ولو كنت فاسقا خللا في ما اذا كنت
 شحيحا حبلا فانك تكون مبعوضا لهم ولو كنت على عبادة المسلمين
 ولاشك ان محبة احبنا المسلمين لنا النعم من اكله نلغها عدة
 في الخلاوة علينا بنعمها وحسناتها في الارض فاكبر من العرومات
 على الاخوان محمد كفاية وانيك اذا عرفت في الربا والارض
 بل عند وجود ذلك من جلاله غير تكليف واذا علم الحق تعالى
 من تلك الشجاة والكرم ابري على يدك **•** الرزاق الخدايق
 قد رما عندك من ذلك وطلوني للاهوان **•** وفي المثل ان شارب اذا
 ملك ما ان المرأة والطعام قلت امداق **•** والحيث
 ذلك ان العال على امضاء الرضا لعل النفسانية التي
 بل اليها المقوس فلا يصون تحملا ولا يتركون معه محبة
 احسانه اذا استغنى احسانه بل يراون في رذله على تقويمهم
 ان يمل اليهم كل ذلك الميل الكلي حيث يكون عندهم من الطعام
 ومنهم اليهم اذ الدين ما قاهر الابل العشرة والمعاذرة ولا
 منع عتبة ونفا من قوم الجا حسانهم الى بعضهم وما لم يجل
 الى الواجب الابل لقوا واجب **•** وصحت سيدى بدر الدين الترمذي

كل شيء من شأنه حتى يحضره الله تعالى فاما هذه الآية فاما
الى اخره وفي رواية اخرى انه مر بها اذا اكل اكل فليعلم انما
فانه لا يرى في ايديهم البركة وزوي السحابة والوداد او
مناجاة من ربه اذا اكل اكل فليعلم انما فليعلم انما فليعلم
بمعناها انما تعالى الله عن كل شيء والحمد لله رب العالمين
وسلم ان محمد الله تعالى بعد الاكل والشرب وبعد كل شيء والطعام والشراب
بالنعم لانه وريثنا من اكله والشرع فاولا عن الحلة هو كما ليس له رزق
عوض بركة الالهة وفساد القلب لانه حتى يميت الموت ذلك يجاب
ويعني لو ان الالهة والالهة ان يعلمنا ان لا يلهي الله ولا يلهي
في ترك ذلك وفساد القلب لانه من عبادته ويدينها على ان
يقول ذلك فليعلم القلب باللسان فان القلب اذا شكر شكر الله
من جميع الجواهر من حيث كونه رقيقته واذا شكر باللسان لم يتعد ذلك
الغيره ولذا ابراهيم عليه السلام في قوله اهل الله ليس هكذا
موصفه وانما السارح يحرفه عن العقول بالامور التي يحياون
منها فليعلم انهم في المقام الادنى لا يتعد الحد الذي في العالم لا
لم يحل عقله وكان العقل لا يحتاج الى تحريك في الدنيا والاخرة
يعلم بان جميع ما يولد الله عنه مما يولد ليس له من الله انما
به قبل التحريك والملك في جميع الاشياء تعالى فلا يشارك في
لانه ما فاته الا وهو ليس من رزقه ومن لا رزق كان العقل العاقل
حسن طه بربه فلا يحل هو رزق فهو من رزق الهمة عن ان يحذر
او يبدل لعله لو اذ احزن من عذاب وفي بعض الكتب المتقدمة يقول
الله عز وجل ومن الظالم من عبدني بغير حجة او خوف من فاني لو لم
اخلق حجة وانما ان الله اكن اهلا لان الخلق انهم في
من يريد العمل لله ان يسلوا الى يدسح ما صح حتى يخرجهم من الرغبات
والنفسانية فيصير عبدا لله امتثال الامر لا لعلية دينية ولا لفرقة
وذلك حصل للمريد في اول مبادئ الطريق فليس هو عفا عظيم كما
توجه من له سبيل الطريق وقد حققنا بين الله والله الحمد اول حلالنا
في الطريق وذلك لان في هذا مقام توحيد المفعول الله تعالى لم اجد
الى عمل حتى الحلية التوابع وانما هو تعالى حركي كاللذات الفارقة
التي ليس عليها شيء فيقبل الى غيرها كدولاب القفل لا يرفع والنكاح
تابعة للسبب والاضافات الشرعية وقد اصاب الله تعالى الاحمال
بالوجدان لا يبق شي على ذلك التوابع والعقوبات فكيفنا ذلك
من تعقل اقامة الحق علينا فاجدنا ان رزقنا محبة منه وامتنان
لا من لا يعطيك شيئا في تطير لك تكمن من اهل الادب معه تعالى
والله شفيق هذه ان **و** زوي ابو داود وابن مناجاة والحمد لله

الهدى

من رزقنا من اكل ما شاء من رزقنا الذي المعنى هذه الطعام
وزوي قتيبه من غير رزقنا فليعلم انما فليعلم انما فليعلم
وزوي قتيبه من رزقنا الذي المعنى هذه الطعام
الله تعالى ليس من رزقنا ان ياكل الاكلة فيجوز عليها او يشرط الشرط
فيكون عليها قالوا لا ياكل الاكلة فيجوز عليها من رزقنا كل
وقيل بضم الحرف وهي الالهة **و** زوي الطبراني وابن جبان سنة
مجيئة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وابو بكر وعمر الى دار ابي
ابوبكر فخرجوا في الرحلة فدخلوا الى ان قال فخرجوا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا من لحم الجدي فوضعوه في برقيف
وقال يا ابا ايوب ابلغ هذه الخاطبة فانها لم تصب مثل ذلك هذا
سنة ايام قد صفت به ابو ايوب الى خاطبة فلما اكلوا وشبعوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذوا لحمه ولبسوا برطبه وصفت حياء
وقال الذي يفتني بين ان هذه اهل النعم الذي لتساوون عنه
يوما القيمة فذكر ذلك على اصحابه فقال ابل اذا امتنعتم مثل هذا
فصرتم بايديكم فقولوا لربكم انما امتنعتم فقولوا الحمد لله الذي
هو اشجعنا وانعم علينا فافضلنا من هذه الكفاح بعبه ان
و زوي الذي المعنى واستعني واستعاني واراد ان يخرج من
وزوي كبره ولدتها امه قالوا لا ياكل الاكلة فيجوز عليها
كثيرة والله تعالى اعلم **احد علينا** الحمد لله رب العالمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تكفي جميع ما انعم الله تعالى به
علينا ونحن على طهارة كاملة كما نسطر في المصنوعة والطوائف
والحمد لله رب العالمين قد اختلفوا في المراد بالكلية ان لو صنف
فقال قوم المراد به الموصوفين لا قال قوم المراد به عسل الله
نقطا فليست على الاحوط وهو الطهارة الكاملة فان لم يتيسر ذلك
عسلنا الله والنعيم وكذلك في كل ما لا ياكل وهذا اسرارها وقها
اهل الله لا يسطر في كتاب يعرف من يعرف ان سيد القوم خادهم وذلك
كان سيد محمد بن عثمان لا يمتنع من صبا الكبر على يديه ولا يستحي من
استخدامه ويقول من متع من صبا الكبر على يديه فكان لسان حاله
ليست الا يمكن ان تكون سيدا على **و** كان سيد على الجوارح لا يمكن
احد الصبا على يديه ولو بالان كان ليشهد عبودية نفسه وسبيادة عنق
ويقول ليس من الادب استخدام السيد ولو طلب هو ذلك تحت الامكان
فترجمه عن ان يكون هو المزيل لها ذوارشا وكل من جاز جاز
والحمد لله رب العالمين **و** من قضا قال العلماء لا ينبغي ان يقال
سبحان خالق الخلق ابرم الله تعالى خالقها بالاجماع ولو كسفت

مقدم مؤخر

لله المحاب فما طمعت اسرار الله من كل احوال وحب بالسر القاهر
بالدوافع والذوات كما اشار اليه خبر ان الصدوق قد بلغ به الزمن
الحديث واكثر من ذلك لا يقال والله عفو رحيم وفي رواية داود
والله مريد من سلمان قال لترات في التوراة ان تركمة الطحار
الوضوء بعد ذكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني
بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركمة
الطعام الوضوء والوضوء في وقتي مستحب **وقال**
الحا قاطعة العظم هو حديث حسن قال وفيه كان شفيان يكن
الوضوء قبل الطعام اختاره لذلك لم يكتف به شي من الشاي
قالا ليعني في ذلك المثل بالبراس كرهته وكان ذلك الشاي
استحب تركمة واجه به حديث داود عن الجوزي ابو داود والنسائي
وهو حديث ابن عباس قال كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاني
الحلاء ثم انه رجع فاني بالطعام فقبل له انما يتوضأ فقال
لم اصل فاقوم **وفي رواية** في رواية داود والنسائي
انما امرت بالوضوء اذا اكلت الى الصلوة وتوضأ عليه الخاوية
عبد العظيم بن بابا المزيبي غسل اليدين قبل الطعام ان
صح الخبر **روى ابن ماجة** في البيهقي مر فوفاش ان
ان يكبر الله تعالى خير بنيه فليتوضأ اذا حضره اوقه واذا
رفع **قال** الحافظ عبد العظيم والمراد وضأ بالوضوء غسل
اليدين والله تعالى اعلم **الحديث** **علينا** العهد العام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزع من ذي من اخواننا
ولاية في العدل في رعيته ومعاملتهم بالرفق والشفقة
والاذن والاحول عليه في كل وقت ضرورية شرعية لان من
لم يكن مع رعيته كذلك عز لفته المرتبة ونفرت منه
ومنا في الله تعالى عبدا على عبادة الله ان يكون له كالا
الشيخ والامراة خنونة **و** يحتاج من يريد العمل بهذا
العهد الى الامكان في سبيل ويا شدة نفس حتى يصير يستلج بحالته رعيته
الرفقة بهم عليهم ان لا يخلق في جوارحه كالحق والمعززة به رايهم
انفسهم وانه في ارضه ان يكون وهو خا في هذه احكام الخلق ولولا انهم
لما احبوا الى رعايته وفي الاثر الوارد ان موسى عليه الصلوة والسلام
رعيته الامة صبره على رعايته الغنم وما من جني الا قد رعى الغنم في السنة ذلك
الامكان يصير على الغنم قبل صبره على قومه ويكفنا الله بالغ في الشفقة
حيث انه اورد الغنم مرة على الماء وكان فيهم حجة حرا فلم يستطع ان يترك
من الحرف لعلنا لا جعلنا على ظهره حتى شرب استوى رعيته فلهذا من سلطان
ادامير او شح في الطريق رعيته وخبر انه فيهم يروحهم بحرف **ومع**

سند علي الخواصر من محمد الله يقول ينبغي لكل من دلا الله ولاه على
الناس ان يصبر على محالهم لانه لا يتما في اهل الولاية حتى يرضى بقدره
ويتمكن في مقام الصبر والمجاهدة من كانت رعيته متفاداة له فهو استمر
خارج لا يظهر مقامه في الجمل فيقتل من صخر من الولاية ليعتبه ان لم يرو
تجلىات عوج رعيته من محله اذ لا يصير **ويكفنا الله** ان لا يقتل
عليه السلام ليرى من سؤلا وانما كان رسول من مائة حين خرج
في غزاة وقال له اصلي في فوج خلافة حسنة وكان لا رقام رعية
الدليل والها فيخلق من ذلك فادركنا ان يتما في الغاية
تعلق بابه ووسع راسه فاولما خلق به اليوم في ابليل عليه
الباب فتصاع راسه وقال فاصلي بيني وبين حتى كان بعد
اليل من سلق وتترك الخلافة لاصلي فيخلق من ذلك من الامر
العظيم نظام وفصل بينهما فاذا في اليوم الثاني كان ذلك
والثالث كذلك الى ان الهمة الله تعالى انه ابليل
فاستعاذ بالله منه فاضرب عنه دلو لا انه من الصا لحيث
لغته في رعيته فليست كل من ولي ولاية لئلا ذلك وريثا
وسوس ابليل ليريد بالامور المحالفة للادب مع الشيخ من
كل وجه ليرى على الشيخ للنفرة منهم فيكفهم كما ينفق التناح
الشك ويصير ليجر بالشيخ فافهم قالوا حكم الشيخ حكم الصادق
المردي من افواه الساطين وخروجهم من تحت استانهم **وقد**
رفع في مرة ان جميع اخواني المؤمنين في الراوية تغيرت احوالهم
وقال لذكروا الخبر على نفوسهم حتى لم يبق في يد شي منهم شعرة واحدة
فاردنا الا مثال من الراوية الى مكان ليس فيه فقرا فلما قارب
الخروج من الراوية تمثل في ابليل فاجابا وهو يصنع ويرفع يقول
لعلك تلعب فرجعت فراء عليهم الاخر ولعلوا ان يحرقوا
بالقران في ليالي الحج وشعرها ويتركوا مجلس كراهة والصلوة
على بيهم صلى الله عليه وسلم احسنا يا فتو جهت النبي صلى الله عليه
وسلم في الاستدانة في ذلك فوالله سيدي عليا الخواصر وهو
واقف خلف باب لا اري من وجهه الا انقه وهو يقول لا يقول
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر على اخوانك قالوا
وه الله لا يتالي محالهم لاوامر الله عز وجل وقولهم
بالعظمة كل حين انتهى فقلت ان ذلك انما كان احتياجا
في الصبر حتى وسوس على ابليل وقال ليس لي بينك منهم
شرة والاشنان انما يزرع في الارض تبت الزرع ومن يزرع
الارض ليلساح ليقول لعل العقل وفاب عني ان الله تعالى ما ذلك
مني الجاهل الى امتثال امره وانما لعلني ما لعل من رسول

سبع سنين وروى الترمذي في المعجم في من روى عن ابي الحسن في قوله تعالى
 يوم القيمة وادناهم منه مجلسا انما عادك راد في رواية روى الله تعالى
 او لم يروى في يوم القيمة بعد اخذت تعالى بالجور في الحكم والاحكام
 ويورد ذلك في راجحة والله اعلم **احذ عنا** العهد العام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المظلمة من رقبته جميع اخواننا في ذلك حسب
 وحتاج من يريد ان يخلص الى سياسة عظيمة بحيث يخلص لكل من
 الخصال بساها حين يبادر كل منهما الى العمل باشارة لا سيما ارباب الخصال
 والقصور والسياسة فانها صدمت في كل ما ويطلب من الناس ان يعينوا في
 الظلم وكل من خالفه سكتة بلسان جليل واداه كل الاذى فلهذا هو
 الغالب على الناس اليوم واما ذلك ترك بعضهم التحليل من الناس
 لا سيما من جند السلطان واداد العجز وضاير الخصال فيقتار ارباب العجز
 والسلاح ولا يغير احد يدخل فيهم بل صار بعض الحكماء يقولون من اهل
 الاحكام كل ذلك بعد استحقاق الرعية الرقب لها فان اردت يا ابي
 القول بهذا العهد فتعلم طرق السياسة اولاهم انتم اخوان المظلمة
 ولا تحالوا لاهل الدين لان فيه المظلمة المذلة واجبت الى من يضره وتمت
 اخي افضل الدين رحمه الله يقول ليس المظلمة بضره احسن من غيره على يد
 واستشعاره نظاره اليه ورواه عنه علمه فيه انتهى وقد حوت آية ذلك
 نصرت على اذي حبي ففعل الله به من الاذي ما لم يكن في حسنة وفي الحديث
 لا يضره من يضره في علم ذلك من قلبه يقينا فيكبر اهل القربان
 واهل الارض لا يضره عليهم وفي الحديث ايضا انا اذ في من سكت فلما
 جرت في ذلك فلا ان حبيرت اقباله بفضل الاذي صورة باللسان
 عن قلب رحمه الله ورواه عنه من سطوات الحق حين يتصرف تعالى في وفي القرآن
 ان يضره الله يضره وقد حوت ان من مضى لله عفت الله لعينه ومن مضى
 حمة جاحلية لم يعفها في لعينه لانه لم يعفها عن خالصه وبعثت سيدي عليا
 الخواص رحمه الله يقول من قوي قلبه احيه على الصدر على من اذا فقد نصره
 ايضا انتهى وهو ياتي باهل الروايات من الفقهاء في كل الناس فان من يبال
 امره من الله ويعو ويضع قلبه في الناس اليوم وغا لبس ليس قسدهم الامور
 الدنيا وما اخبر الحق تعالى في خلق في مقامهم من الساعين الى تقبيلهم من افان
 الله على كظم غيظه فذلك المقابلة له انسل باخلاص مع ان رخصه المقابلة
 مشروطة بقدر ما يمكن به العصب خوفا من اثاره فستة عشر المقابلة فان
 بعد لما روي في من ان يقابل به بالسياسة فيرد اخفا ويقع منه الاذى
 فستة استغاثا اذ به ولما كان اهل الله في استية ستة الجزاء ستة ردا
 المقابلة واما اذا اقبلنا الحسي بقدر راساء يه في اذ الاذي تركا من الرنة
 فحق اذ اهل الشوق واما فان الله تعالى انما شرط في سية المقابلة المصلحة
 فغرضها اعدوا المواقف فان المصلحة لا تكاد توجد لعدا مسترا لها الستة

السلطنة في الشايد والاذي في مواضعه الا لفظا والافعال والحكم من
 ذلك المجلس وغير ذلك ذلك لما روي الى الصريح والله عفو رحيم
 وروى ابو داود في من روى عن ابي الحسن في قوله تعالى في موضع تنهيك
 فيه حرمته وبقصص فيه من حرمته الا ان الله تعالى في موضعين يحرم
 به بغيره وبما من امره بغيره من حيث في موضعين بغيره من حرمته
 وبما من حرمته من حرمته الا بغيره الله في موضعين يحرمه بغيره وروى
 ابو الصبح ابن جابر عن ابي الحسن في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 ما به جلد فلهذا يترك في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره فاما
 عليه وقمة نار اخلا اقرت في حرمته واما في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 قال انك صليت صلوة بغير طهور ومردت على مظلوم فلم تنضم
 في رواية الله ايضا من روى عن ابي الحسن في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 رجلا لا ينفق من الظالمين في حرمته واجله ولا ينفق من رداء
 مظلوما فلهذا ان يضره فلهذا في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 من حرمته من روى عن ابي الحسن في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 ا لغيره من نارهم وروى في الحديث ان يضره فلهذا في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 انا ان كانا اذ مظلوما ما فقال في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره اذ
 كان مظلوما اقرت ان كان لهما كيفة قال في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 تنفعه من الظلم فان ذلك نصره وروى في رواية المستحقة لم يضر
 الرجل اخاه لهما اذ مظلوما ان كان لهما فليمنه فانه لو
 نفعه وان كان مظلوما فليمنه والله تعالى اعلم **احذ**
عنكنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 تسئل من اذ من الكلمات منه فمنا من حاله لو كان لهما حال
 فبالله الظالم مثلا الظاهر الضعيف وادبا مع الله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 السلطان الذي في ذلك الظالم مع ان ذلك الظالم
 ما سلط علينا الا ان توب لم ننب منها توبة يقبلها الله تعالى فليرجع
 القادة الى بعده ويعلم ما وقع من الضحايا والكارهين الحق بعبادته
 ويستغفره فلهذا ذلك يلحق الى الله ونه فوجها وروى في قوله تعالى في موضعين يحرمه بغيره
 الخواص من الذين من سائر الكامل ان حرمته من ظلم بالجار واما عليه
 الصبر اما امنا به فلهذا منهم من الظلمة بالجار فيستغفره مثلا او من غير
 من لا يتم ذلك كان يفعل شيئا يبرهم المبتولي بحيل الاذي من الحكماء
 في من حرمته دون اخوانه ويقول انما اقبله لك لانه لا يضره من غيرهم
 اذ انهم يترك وقد كان لا صاحب من ارباب الاحوال كان يقدر على تقبيل
 حاله في السلطان في دونه فكان لا ينفق في اذ كان مكانا وان كان
 تارة يوما واحدة من جند السلطان قايما ينج من قسطنطين الموسكي الى مصر
 العتيق الى الورقة ثم الى الحيرة ثم الى نواحي الاهرام وكان قد طعن

ذكر المكارب

في السن فصار الجدي يسوقا بحمار وبقول له الشيخ ارفع يدي فاني
 عاجز فلا يصح له فلهذا ومنه الى مكان دج الجبل فلبس منه كراة سميت الدبوس
 وضربته حتى كسر يديه واكفاه وزجج الفم فصار جوفه مفتوحا حتى في الشيخ نور الدين
 السوي رحمه الله عن هذا الرجل المذكور ان شخصان اذ راكبي الى سبي خلفا
 قريبا من مقبرة الموسكي خطا حارة فبدا الباشا زاعطا ثلاثه نغرة وكاد
 مع ذلك الشخص فبدا يمشي فاستمر وراه الا ليسرا ثم قال له
 انزل هذا السجدة الخلفا فوجد الشخص نفسه على باب السلام بالمدينة المشرفة
 فزاد النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وراا البقيع والشيخ واقف
 ينطق على باب السلام بالتميم فلما خرج قال له ان شئت فليعلم حتى يحج الحاج
 وان شئت فارجع بيضا الى رجب معك فارجع معك وشرط عليه ان لا يتكلم بك
 لا حتى يموت الشيخ وذكروا الشخص ان الشيخ حكى له واقعة الجدي الذي
 ترك حماره الى ربيع الحيرة فقال له يا سيدي لو كنت مكانك لقتلك
 الجدي بحالي فقال لا يا ولدي ما امرنا الله تعالى في هذه الدار
 بالقتل على ظهر الظاهر وان نرى لك من بعض ما تسحق استحي
وكان اخي افضل الدين رحمه الله يقول من كان سبيل
 مقامه اقوة بك ربك فيخبرون واقوة بك منك فاحمله على ظهره
 ان يلود باه من طرفي الله فلا يستحي من اهل احد واما سيد المرسلين
 محمد صلى الله عليه وسلم كيف امره الله تعالى بالاستعاذة باه من شر ما خلق
 ومن شر ما نزل او نزل ومن شر ما نزل في العقدة ومن شر ما نزل اذا صعد
 ومن شر ما نزل الى الذي يوسوس في سمعه وراا من راحته والناظر من
 مع علمه فلهذا صلى الله عليه وسلم على من راحته فاستمع يا اخي طوبى الا اذا
 ود في الاواب الى فلهذا صلى الله عليه وسلم على من راحته فاستمع يا اخي طوبى الا اذا
 فاحملها سنة ودة وقد خلق الله الاسباب على المشي والروح والخلق الى
 الخلق والروح الى الله شاوا امر او اوال الله عليهم حكم **و** ذوي الطير الى
 وراا له رجال يصح من راحته اذا اخذوا حذرك السلطان فليقل الله
 رب السموات السبع وراا من راحته كن في جوار من شر فلان فلان يعني
 الذي يريد وراا من راحته وراا من راحته ان يعطى على احد منهم فوجازك
 وجازك فانه لا اله الا الله غيرك **و** ذوي راحته له ايام مرفوعة وراا
 جميع جهنم البعير من ابن عباس قال اني سئل ما يقاها فاحملها ان يصح
 بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز ما اخاف وراا من راحته
 باه الذي لا اله الا هو فمسك السموات ان تقع على الارض الا باذنه
 من شرعية فلان وجوده واستاعده من عز والشمس الهم كراة جاز
 من شمس جل شادك وعز جازك وشادك اسمك ولا اله غيرك ثلاث
 مرات رواه الطبراني استبان سقاط قوله ثلاث مرات ورواية الثلاث
 اصح **و** ذوي راحته شينة مرفوعة على السبا محلة وهو يبع نعمة قال سن

الطاهر

131

خاف ظاهرا فقال ربي يا الله ربا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 نيا ذبا لقرا ن حكما اذا ما جاء الله منه واسمنا الى علم **اخذه**
 الهمة العامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روض نفوسنا
 اذا قلنا الذخول على الطلبة ونحنا لعظمهم بالورع من شيمهم
 له ساد الزود في جلالها فاذا احسنا الدنيا مريخ ذلك خلقنا نعمة ذلك
 على كل ظلمة ورحمنا من حشرهم سالمين من الاله ان شاء الله تعالى
 واما من دخل اليهم من غير ان يروض نفسه في الورع والرهدة لئلا يرمي
 فاما الاثار والسكر على منكرهم لان من يستنظر من احد حسنة يخاف
 من تغير خاطر ذلك الا من عده ولو كان في ذلك سخط الله كما جرت فلان
 من يدخل اليهم نراهم ايضا بايد يعجز حيث لو قبلوا حمله لياقة ساهم بيلين
 الهم فاما من الله فلهذا يخرج سالما من الاثر من تسليمه لله بغير راد
 حبل وتحويل **نعم** **ف** لما شوا في النور المص من سيرة الاله اذا
 بقية اسفلوا في محنة وقت له مرداه على ثوبه لشرح كافي في ثوبها
 فقال ما هذه البكبة فقالوا لها البصر التوا بذي النور المقرب
 الى الخليفة فيعلموه على رجم اهل ميرة الله البكبة عقابية هم فمات
 العجز استوي به فاقوا به فقال يا ذا النور ان اردت النصر
 على من حملك بين يدي خليفة فاستحقه عظمة الله تعالى وسئل
 نفسك انت ذا الاختصار والخليفة بين يدي الله عز وجل وهو الحكيم
 ذاك ان تحاذ من الخليفة فبسط الله عليك رايك ان تحب
 من نفسك نيكلك الله اليها بل اسكت وارض بعلمه عليك وانظر
 ما سئل الله تعالى به الخليفة في شاك فقال لها نعم فلما مضوا
 به الى بين يدي الخليفة ارمي عليه اهل مصر انه زندقا خلف عقابه
 الناس فقال له الخليفة ما تقول فقال ما ادا اقول ان قلت
 لا كذبتم وانا اسحق ان كذبتم سلكا قد سافروا من بصر الى هنا
 لتفهم علي وان قلت نعم كذبتم فليتبوا ضلالتهم فلهذا صلى الله عليه وسلم
 الخليفة فزاد راحته ان يبقا فاحملها جه الارض من راحته
 فزاد راحته خويته من ذهب وقال انفعه في سفرتك وراا من راحته
 فزاد راحته النور على الجوز فاحملها جه الارض من راحته
 سيدي علي الخواص يقول من لم يعطه الله النصر في الطلبة بالعلم
 وقول النعم ونا يره في البنا فليست له الا كراة من راحته بغير شناعة
 راحته لا سيما في هذا الزمان الذي صار الفقيه فيه عند الطلبة
 من افرا الناس لا يقبلون له شناعة اما من راحته في راحة الساجين
 وراا من راحته الناس للشفاعة فيهم النبي **و** ذوي راحته اما شفاعة
 من الاله على قدر الرهدة في ما بايد فهو فلهذا صلى الله عليه وسلم
 رايك فاسم يا اخي مقام الرهدة في مواخير هذه الباهر رة اهل علم

ذكر المؤلف
 ساحة الله

لا يذوقوا في الدنيا ما لا يذوقون في الآخرة ان شاء الله تعالى وقد منع شريك
 ابو الحسن الشاذلي في يومانية شفاعته عن السلطان وهو يروي في بعض
 رجب مرة اخرى بعد المائة عن من صلبه السلطان وراهم نرد هاء اشار الى
 مدورات حجازة كانت بين يدي السلطان فصارون ذواتا شتقوا السلطان
 من خافعة الشيخ وزعم له بعض الخواص التي سال فيها لها وذكر الشيخ
 محمدين بن العزيم من صفا الله عنه في الفتوحات الحكيمة انه دخل على الملك
 العادل بدير بسنج في وزيرين ورايه كان يفر عليه وراهم عليه فقال
 له السلطان لا اقبل لك فيه شفاعته وذكر عنه امورا يستحق بها الفضل
 فقال له الشيخ يا مولانا السلطان انما من جملة رعيته واسمى من
 اهل ان يفتق دابة على رصيفي على واه من الناس فكيف يدبره علم مولانا
 السلطان قال الشيخ فقلت شفاعته فيه وقصيت عنه في ذلك الحيل
 حاية حاكه ومائة عشرة حاكه مثل مولانا ابي هبة الذي كان
 عليهم من الخواص على الملوك والامراء والطلبة واما حاكه الذي
 ينظر من الطلبة هدية او خسة فيخاف عليه من جلال دينه والله عفو
 رحم وسيا في يومه المناجاة حديث الامام احمد مرفوعا من سجدة
 عقل ومن ابي الوفاء السلطان الشافعي وما اراد ان يذوقه من السلطان في
 الماراة من الله بعد انتهى في يومه من دخل اليهم وهو راغب فيهم
 في رواية الامام احمد وغيره مرفوعا يكون بعدى انما يعشاهم فواراوا
 من الناس يكرهون ويظلمون فمن دخل عليهم فسد قهرهم يكن بصير واما قهرهم على
 فليس يفسد قهرهم ومن لم يدخل عليهم ولم يفسد قهرهم يكن بصير على قهرهم
 فهو منى واقامه **وروى** ابن ماجة مرفوعا ورواه ثقات شافعيه
 انما منى على ياد الدين ويقران القرآن ويقولون ناتي الامراء فقيدين
 دياهم ولا يعزلهما بيشا ولا يكون ذلك مما لا يحسن من الاما والاسول
 كذلك لا يجني من قهرهم الا ما قالوا من اصلاح كانه يعني الخطايا والاطا
 في ذلك كثيرة وشيا في عالمها في عهده المناجاة والله تعالى اعلم **احمد عليا**
 العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فسق على جميع خلق الله
 تعالى من موذن وكافر بطريقه الربيع كل ميا سبه في الرحمة من لا يبالى في
 الرحمة كل المناجاة حيث رحم الشاة فلا تدها مثلا لاد الرحمة حية
 لا شفاء وقد سقى الحق تعالى قصه ارحم الراحمين وامرنا به الحيوان
 قد عجا مع رقة القلب وقهر من شر عن طريق الاستقامة من رحمة وقوله
 وعبد بصيعة رحمة به على وجه الفادى لا الشقى للشر يكون ارحم به
 من نفسه وراثة محبة وقد خففنا به لك والله حجة فانا انما على اخواني
 اذا افاهم من ذلك الحيز اكثر مما يراهم اذا فاته ذلك واجب
 لهم ان يكون منهم من الدنيا سوى ما سيدجوهم ويوارى عورهم وان
 لهم الزيادة من الدنيا التي تستلهم من ربهم وهم لا يكرهون ذلك والى

لهذا الامران التي تكبر منهم خطاياهم واخرج لهم بها وهم يعتمون من ذلك
 ومنه يمتون له واحب لهم ان يصيروا على ظهر الناس لهم واذا هم
 لهم ويرضون بالصل والحب بالانقال واكره لهم ان يتصار
 لا يقسمهم وهم يحبون ذلك وهكذا اقامنا استغفر عليهم على دينهم
 من انفسهم اقدار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وسيا في يومه
 المهنيات التي رايت في واقعة لوجان نزل من السماء في سلسلة
 من فضة في ارض من البثور والاميع فزات فيه ثلاث عيون
 تتغير ماء ابيض من اللبن واحلي من العسل والبردين ابيض
 مكتوب على العين العليا مستند هذه العين من الله ومكتوب على
 العين السفلى مستند هذه العين من العرش ومكتوب على السفلى مستند هذه
 العين من الكرمي فالله تعالى ان اسر من عين العرش فسر
 منه حتى رؤيت فقصت ذلك على الشيخ منها والذين المعرفات
 فتلقى بالرحمة على جميع العالم على حبنا لهذا المشرق فاجده الله
 العالمين **ومعتمد** سيدي عليا الخواص رحمة الله يقول من
 شرط من خلق بالرحمة على العالمين فاعلم انما دنا من الله الحي
 فيفسد كوز الما مثلا ويضعه برق وشفقة حون ان تشاء له
 من الوهم قال وقد وضعت الكوز مرة فبغت فقال له مرة ذلك
 اليوم واما انعه برق وكان رضي الله عنه بملا فادى اكلاب
 ويقول انهم مساكين لا يذرون مالا من البير اذا عطشوا او غيمهم
 الناس في حويلهم يقر من الشرب من حيطان ووافهم حون التفسير كان
 يرسل يفر فلا يذره الى المذبح فياتي شفت الحمر وباطماله نحوها لقطط
 كل يوم ويقول ان غالب الناس اليوم لا يطمع قطم الداريا واما تحفظ
 كلامه رت عليه اذا جاعت على رعم افعه وكان متعذرا المثل الذي شيع
 موقوف له اذ وقع له الحق ولما باخبر على حرم ويقول منهم من لا ينشأ
 لاجل العوق فان الهلة اذا جاعت خرج قطط من فمها صرور وعزوت
 ففسها النوع خافوا وقد رعلها فموت او شكر خطا اذا وضعت سائلا
 على بابهمها استغثت من اخرج انتهى فقلت ومما دفع لي ان سروي
 فاطمة القصبية ان الولجة الرحمن نزل عليها حاد راشرت على
 اللوق وغابت عن احسانها وصاحت امها واهل الدار عليها جيت
 واذا عارات الموتى فصل عند كبر شدي لاطما من هبة مواضها
 الحاج ودينها وخيرها فاذ اقبال يقول اذل مجازا الجلا حجة ديانة
 ليس سمها صنع الذباب وهي ضاحية يريد لها خلصها وحق خلص لها
 رزقك فدخلت وسعيت الى الشوق سمعت صياح الة بابة فومدت
 الشوق لا يسمع الا صياح فدخلت مود ارقق واستخرجتها وظلصتها
 الى الباب فافانث ارقعها الرحمن وزعزطت امها هذا امث

ذكر الواقعة التي راها
 المؤلف رحمه الله

كلام المؤلف
 رحمه الله

ونفسهم فقال لا تتعلم منه لي اوجبه فقال بل هو لك يا رسول الله
قال فوسمه بحسب الصفة ثم بعث به وفي رواية لا ما راى محمد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحب الجبريل يا جبريل
استكركم عن انك مساندة حتى كبر تريد ان تحرم قال صدقت الذي
بعثك بالحق لا افعل وفي رواية اخرى له قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصاحب الجبريل بعثني فقال بل ابعثه لك يا رسول
الله انه لا اهل بيت ما لم يبعثه غيري فقال لا اما اذكرت هذا امر
فانه سلك الى كربة المول وذلك الخلف فاحسوا اليه الحديث **وروي**
ابن مسعود عن عمر الداري قال لما صلى الله عليه وسلم
في ذلك يوم بعثني بعد ربي وصفت على قامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابعثني استكركم فان تلك قامة
فلك صدقك وان تلك قامة فاعلمك كذلك مع ان الله قد امرت ان
فعلنا يا رسول الله ما يقول هذه العبارة قال الله العبري هو الله
والكل حجة لغيره منهم واستعان بنبيكم فينبغي ان يكون الله في
او قال صاحبنا يتفادون فلما نظروا اليهم البعيد عما في قامة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا ذفا لولا يا رسول الله هه اعبرنا
هزت له ملائكة ايام فلم يلقه الا بين يديك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما الله فيكون فيقول انه ربي في انكم احوالكم
تركبون عليه في الشريف الى موضع الكلا وترحلون عليه في السائل
موضع الدفان لما كبر استعملتم فركم الله همة بجدية دال لجمعة
فقالوا واه يا رسول الله كان ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه الامور اخذ الصالح من مواليه فقالوا يا رسول الله ابعثه
ولا تحرم فقال كذبتم قد استعانت بكم فلم تقبضوه انا اولي برحمة
سكن قال الله عز الرحمة من تلويا لمنا فحين داسكنها في قلب المولى
فاشرا عليه السلوة والاسلام منهم بما يدرهم وقالوا ايها العبري
فانت حروجه الله تعالى فرعى على قامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليه السلام امين ثم رعى فقال امين ثم رعى فقال امين ثم رعى
الراوية في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا يا رسول الله يقول
هذا العبري فقال يقول جبرائيل الله الحي البني خير من الاسلام
والقرآن فعلت امين ثم قال كسكن الله رعب امين كما سكت
رعي فعلت امين ثم قال كسكن الله رعب امين من اعادها كما
حققت ذي فعلت امين ثم قال كسكن الله رعب امين من اعادها كما
هذه الخصال سالها ربي ما عطاها واجر في جبريل من الله ان تبادا معي
بالصبر جري الفلم بها هو كابر **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على
امراة الانا ربي حشر ربيظها فلم يظفها ولورثه عفا لا كل من خشا

الراوية

الارض وفي رواية له ايضا عبدك امراة في حرم من حرمها حتى ماتت
لاهي اظهنها وسبقها اذ هي حليتها ولاهي ركنها لا كل من
خشا الارض **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على
الارض والعصافير وهوها وفي رواية له لا من جبان في صحيفه ان
الهي صلى الله عليه وسلم راي الهرة تنهش قبل امراة ولا يرها
اذا اقبلت فاذا اذرت اي في القمار **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على
الارض الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
اراكم المعنوم فما تطعمون واكنوهم ما تكسبون فان جاوا يدبوا ليريدون
ان تصفروا فيصنعوا عباد الله ولا تصدقهم **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على
الارض في ابيهم من نزلوا احسنوا فاقبلوا احسانا وفاقنعوا وان يظنوا
فيصنعهم **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض فاحسنوا ليه
وان رايته فقلوبها فاعينه **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض
للملوك طعنا منه وشرا به وكسوته ولا يخلط الاما يطبق فان كلفهم
فاحسنوا حرم ولا تفتن بوا عباد الله فاحسنوا خلقا لئلا تفتن
الوداد وروى عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم السلوة المستلوة اللهوا الله فيما ملككم ايكم **وروي**
ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض فاحسنوا ليه
يقولها حتى ما ينفذ ما اسانه **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض
سلي الله عليه وسلم قال الله فيما ملككم ايكم استغوا بطونهم واكثر
ظهورهم وايقوا لهم اكنوهم **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض
رخلوا انك يا رسول الله كم اعنوا امرالحا ويرقا كل يوم سبعين مرة والامارة
له لك كبره وسيتاني فينبغي في عهد المهنيك والله اعلم **اخذ علينا**
العهودا لقامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترغب من صبا
من الولد ان يتخذ له وزير اصحابا بطانة مستعدة كما دبر عليه سليمان
الراوية ان ذلك ان السلوة والحكم في الناس من ذكروا ليرلوا لعقل
والوزير ليس بعدة تلك الذرة فربما يجزم السلطان او الامير بفعل في
الامر استوايا وهو خطا في اليد الوزير فيقول يا مولانا السلطان ان
فعلك كذا اقم كذا اصبر السلطان في الحال من ذلك امر دكانه كان
تاشا واستغفوا فعلى وجود الوزير الشايع قد فطد وتودع من وجوده
ما عيش الدنيا وذلك لا موري بطول شرا **وروي** ايها الرعي وخيرة من نزلوا على الارض
ايها عكم الوعد السابق من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو لم يبع ذلك الغنى
لما به صلى الله عليه وسلم وهو الصادق ومنها قد مر استخار الرعية
في هذا الزمان للرفق بهم الشفقة عليهم لما هم مشطرون عليه من المعاصي
والنبايع التي تكل الا لسنة عن ومنها كما يعرف ذلك الحكام والحاكمون
لناس ومنها فقيرهم بعبادة ربهم تركهم قياح الدليل وصيبر لهما

وأكلهم الحرام والمشتبهات والتعاقول عند الظلمة في حلم بعضهم بعضاً وقد
 سمعت سيدي علياً الخواص يرحمة الله يقول لمرز لا تخف تعالى ينظر إلى
 هذه الأمة الخيرية بعين الرعاية والحفظ من الألفاظ الظاهرية والباطنية والظاهرية
 عليهم الحكماء بالجوهر والظلم ليحجبوا على خلل ما فطر الله من العبادات والعبادات
 كانت الدنيا دار المحنة في حرمهم انفع لهم من النعمة فأتوا بالخيرات وأكثرها من الأثقال
 في هذا العصر انتهى وكان سيدي إبراهيم المستوفى رضى الله عنه يقول للناس
 الملاح عند الظلمة وأهل الحكم يقولون لا إذا وقعت أخطأكم في هذا
 الوطنية وعمل فيها خير أو شر على من يراه من التجار والسوقة ولما أخذ
 منها شيئا كان أفضل له من أن يسحب به سجنه وكان يقول لهم ما أكرم
 أن تعفوا المستحقين نفوسهم وحرروا نيتكم على مصالح المسلمين وكل من
 فدرهم عليه من المهارين من المكركموا أمروا عن المكاسين وكان سيدي
 علي الخواص يقول لصاحب الجدة لا تظن أن فخر طيكت على الناس كثير فمالك
 وأما أكثر نفوس الناس من المكركم فخرج من وطنك سائدا من لدنك
 السلطانية تكونك فذلك من سلطان الله تعالى وكان يقول
 أعطوا الفقراء عما لديهم إذا جئتم إلى مصر من الجاراد والشام على وجهه
 ذلك خضادة لا مكسافاكم ما جئتم إلى الجاراد سيف السلطان ولولا
 السلطان ما استطاع أحدكم أن يخرج إلى البراري خربة **وكان**
 يقول اخفوا عن المكاسين كل مائة رطل على أخيه فإن ختم فترزأ من
 أخيك فاعطوه مائة رطل من مائة رطل إذا كان أخيك فترزأ من أخيك
 بأضغان ما كانوا يفترونه منكم ولا يقولوا فيكم ما ليس بكم ولا تقولوا
 وكان يقول لو أن التجار وأموالهم ما عليهم الله تعالى شيء أمواهم من
 النعمة فإن الواجبة والمستحقة لم تسلط عليهم ولا شادوا لها فكونوا
 مخلوقا ومنعوا حق الله تعالى سلط الله تعالى عليهم الظلمة قال روى
 من فضل الله تعالى في الآخرة أن يخفف بذلك حساهم كما يفعل مع
 المظالم قال تعالى ولما أنزلنا من مسينة فيها كتبنا أيديهم ويعفون عن
 كثير من ذنوبهم أن وجود الدولة الصالحين والوزراء الناجحين تأنق
 الأعمال الخلاق من الرعية استقامته وخوفاً قال الرعية من لا يقد
 على أن يستقيم في أعمالنا قلنا لهم فاعملوا ولا تتركوا فاعلمكم فترعوا
 كما لا تدرككم على الكف من الأعمال السنية فكونوا لا تدرككم للدولة
 على رد الجهاد السني عنكم فاعملوا ردهم بما قد رزقوا به فترعوا فاستشروا
 هذه الأسرار وأولهم استشروا الحكماء والفقهاء والعلماء والعلماء
 الله كلهم لأن النبوة هي الرجوع إلى الله تعالى فإنه لا راد لما
 نصرت به هذا الأديعظم مع الحق تعالى بظنا من لما كان فيه راحة
 لا فائمة الحجة على ربه وجبت عليه أخصاؤه والمهاراة عبي
 اختياراً واستحقاق العقوبة ومن لم ينظر لها تفرغ العيشين

مؤاخوة من نصيرهم ورافعة غفور رحيم وروى أبو بكر بن جابر بن جابر
 في صحيحه مرفوعاً إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزيراً وفيه ان شئ
 ذكره وإن كرهه وإن أراد الله به غير ذلك جعل له وزيراً وفيه ان شئ
 أن شئ لم يكره وإن ذكر له بعينه وفي رواية الخفائي مرفوعاً من ولي حكم
 غيراً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً إن شئ ذكره وإن كرهه
روى البخاري والشافعي مرفوعاً ما سمعت الله من شيء إلا استعمل
 من خلقه إلا كانت له بطانة فامر بالمعروف ونهى عن المنكر عليه وبقية ثامن
 بالشرخنة عليه والمصنوع من عصمة الله وفي رواية وهو إلى من
 يعلى منها ما شاء الله تعالى أعلم **أخذ علينا** العتد العاشر من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مما اقتضا
 وغيره فإن كانا واجهين وخارج من يريد العمل بعبادة الله تعالى إلى
 شغل على يد شيخ صادق فيعرفه طرق السياسة ليدخل منها إلى
 حكمة الفساد الناس له فإن كثير من الناس يأمرون بالمعروف
 وينهى عن المنكر من غير سياسة فيزداد المنكر يوماً بعد يوم ذلك
 الصانع إذا نظر إلى ذلك **وقد رأيت** فيهم مرفوعاً في الحمار على شخص يسوق
 الغنم في فركته برجله باحفظاً وأدراة وقال خراف عليك
 هذا فقال الشخص حكاية فيك يا ضيقه أن الرمي الميزر أصلاً لم يأم
 حكاية في العقوبة ذواته كان يعرف طرق السياسة فجلس إليه يرفق
 وقال له أديته يا سيدي أنت من ذوي المروءة وخاف أن أضربك
 فيعرف عليك وكان الآخر يقول له خراف الله تعالى يحضر أو كثيراً
 ما يأمرون بالخير وينهى عن المنكر من غير سياسة فيحصل له ضرر
 فيصير يقول أنا عالم الذي أمرت فلا أنا أو بعينه ولكن ثبت الله لي
 الله أني علمت أمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيجعل الواجب محظوراً
 ويستغفر منه وكل ذلك من فساد السياسة واعتكافاً في الإجماع
 منعته على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى ولولا
 دفع الله الناس عنهم ببعض نفوسهم الأرض وما قاموا إلا إلى الله
 وقد ذكر الله تعالى بني إسرائيل يقول له تعالى كانوا لا يذنبون من
 منكم تعاقبه ليس ما كانوا يفعلون وقد جعل الشارع مثلي الله عليه
 وسلم لا لتغيير المنكر بل لأنه طريق إبداء اللسان والقلب وكان
 سيدي علي الخواص يرحمة الله يقول تغيير المنكر باليد للدولة الذين
 أن ضررهم العاجل لا يفكر فيه يغيره باللسان لا يعمل إلا
 فيما مرون الناس وهو يفسد فتمسكون قلوبهم وتغييره باللسان
 القاريين فيوجه العارف إلى الله في كسر حرم المحرم فتتعلق بغيره
 غشياً وإلى الظلم فيفسد من الذي يغير بها ذلك المظالم
 فذلك لا أرا الشارع جعل ذلك لصنف الأيمان فليكن جعد



ذكر الفقيه

ملين

صحيح لا زال انسان كلما ارتفع عن حجاب الايمان الى حجب الاحسان وفي حجاب الايمان
 فكيف من تلك الرفعة بالضعف بالظلمة السوء والواقع لاهل حضرة
 الاحسان فليس المراد بضعف الايمان الضعف المذموم لان صاحب هذه الحال
 قد ارتفع عن الايمان خلفا حجابا الى حضرة اليهود كما لو كان مؤمنا بشي من ذوا
 حائط من زجاج تحته لا يرى احد ما وراءها فصار ترق وتثني حتى
 صار كالبلور حتى صار اراها فصار معنى كونه اضعفا للايمان والاعمال
 فما يفتنه غالب الناس من انه يترك قلبه فليس له تلك التغيير فكيف
 هو باو الشارح قد صرح بان لا يغيره قلبه وليس التغيير الا ان
 ما ذكرنا من كسر حجب الحجب مثلا فانهم قد امتنعوا فنقول ان الامكان
 بالقلب واجب على كل مسلم ان يتبين **وكان** سيدي ابراهيم المبتول يروي
 الله عنه يقول لاصحابه اذا رايتم منكم تغيرا بقلوبكم لا تتبينوا
 منكم اذ الولاة والظلمة وحسد السلطان ولا تظلموا التغيير باليد
 ذواللسان فيضربوكم **وترا** الشيخ مرة هو والغفار تحت حمزة بنواحي
 المطرية خارج مصر فاجتمع من مماليك السلطان فترلوا واخرجوا
 جوارا الحمر والافداح فقال لبعض الغفرا يا سيدي تريد كسر جوارهم فقال
 بغير بؤس علو جوار ولكن ان كان احد منكم قلبه يفتنه الى الله تعالى
 في كسر جوارهم واستغفروهم فوجه منهم فغيرنا فاكسرت جوار الحمر
 وطرت كل واحد ان صاحبه كسر جوارهم ففعلوا بالسلح حتى جرحوا
 وركبوا يستكون بعضهم بعضا لا شأ بهم فقال الشيخ هكذا اغيروا
 المنكر فان منك الذي في هذه الدار ليس هو للفقير فان منك
 قطع انتهى **وسمعت** اخي افضل الدين يقول اني لا تعجب من
 تشغل بالاله منكراته الغير ولا ينبغي اني اذكر منكراته فغيره ويحمر
 القول والغير ولا يجر افعال بغيره الرتبة وان كان كل منهما
 واجبا لغير الله تعالى فمن يفتني نفسه ويشغل بالغير في قوله
 تعالى انما شئرون الناس بالبر وتسرون انفسكم **وهم** اقرب الناس اليكم
 وقال تعالى وفي انفسكم ان لا يتصورون **وقد** قالوا لعل من الغفون
 تشغل باخذه غيرك مع وجود من بك حال من ذلك فافهم
 غيرك **وكذلك** القول في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستل
 بالمرء نفسه والحقها وانت ما زلت على امر غيرك ونهيه ولا تفر الى ظهور
 الا ان تشغل بنفسك وانت عازم على انك لا يأمرك غيرك فانت كن
 ظافرا من المعروف ونهيه عن منكر فورا ان نفس الماخور او الهوى
 وزايدة في المعصية فمن السياسة ان يترك له وقتا اخر وانما
 فان كان جالسا لغيره فبما يقول لا تسلك ان اخر لغيره فاما
 لا يوترق له شيء ذلك السار ببل فيجمل عليه ويقول له ذلك
 ذلك لست بك **وقد** قال الشيخ **رحمة الله**

ذكر الشيخ المبتول
 رحمه الله

لا يتنه عن خلق ذنبا في سلكه **فما** عليك اذا فعلت عظيم
 اية انفسك فافهم من فيها **فما** فعلت كذا انما تفهم
وهذا العبد خلد في كثير من الناس لاجل عذبة من المنكر ففهم
 ان منكره منكرا ففهم الناس لهم الفهم انتم انفسكم عن كذا
 وكذا ففهم من شغلوا من منكر افاد الناس لهم من هنا قالوا لا ينبغي
 لانسان ان يحيط الناس الا ان كان شغلا ففهم فلا يترك
 الدنيا ويرحم هو عليها ولا يتركها بالصدقة ولا يترك هو ولا
 يتنكر بالليل والنهار هو وقس على ذلك لان روية الناس في افعاله
 ففهم من سماه تعالى ولا يخفى ان ذلك اكثرى لا كل ولا من وفهم
 انقياد الناس للواقع انهم غير عامل بعلمه فان لا يتنكر عليهم افعاله
 والامر بما ملون عليهم بالاجماع ففهم من ذلك فافهم
 وانما هذه الاقليل انما الانقياد وعلمه راجع للفتنة
 والاداعي ما يزدحمه بين اهل بيعة لا يعرف ليس يد سعاده ولا
 شفا **فان** تعالى ذمنا رسول المرسلين الا المبشرين ومنذرين
 وكذا لك الحكم في كل داء الى الله تعالى الى يوم القيمة وقول الناس
 حصل لفلان خير بركة سيدي الشيخ انما هو اذ ينقطع ذلك
 الشيخ لو خففوا الشغل لو خذوا حذرنا اكثر من نفعه على شغلهم
 بهم فانما تباعه في الحيز قليل ومخالفة لك كثير ففهم من
 اقامة الحجة عليهم عند الله تعالى ولهم من هو ذوا لوانه لم يامرهم
 ولم ينههم لو باقوا لوانا لم ياتنا نذر **ومن** هنا قال الشيخ ابو
 الحسن الشاذلي لما مدحوا اتباعه وكثرة نفعه ضررنا اكثر من نفعنا
 والمالك من اتباعنا اكثر من اتباع لا تباين لهم ففهم من
 فيملكون **ويروى** ان الانسان بعد ان يشاء اشد من تراخيه من غير
 بيان **فقل** ان الكامل من نظره ما له ليس كراهة وما عليه
 للستغفار الله وان كانت ادلة الشريعة تشد بان لا يسر على الله
 ان من حيث كونه كان سببا لمواحدة من جملة الاما ذلك من حيث
 ان تروا لنا ما رجع وارفع فلا يقا لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر
 واجب فكيف يشع لنا انه الاستغفار لاننا نقول قد ما ان الله عليه
 فوسل الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح يعني فتح مكة **ورأيت**
 الناس يملكون في ذراية احوالهم بعد ذلك واستغفر الله كان
 توابا فامرنا بالاستغفار من حيث ان ذلك الهادة والاستغفار
 بعد اية الامة استغفار بالخلق في الجملة فلما رقا الى الاستغفار
 بالحق دون الخلق استغفر من ذلك المقام والى ذلك الاستغفار
 بقوله صلى الله عليه وسلم في وقت لا ينبغي فيه غير شيا من غير الاستغفار
 به كما في حال الصلوة اذ لا يوتر اصدفها بامر ولا يني للغير وقد

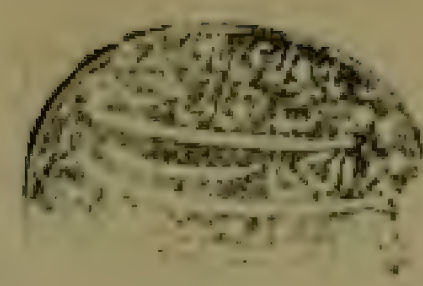


الله منه ثلاثة اذ افرغوا من شرب كاشا لم يقبل الله منه
 صلوة اربعين صباحا في رداءه الحاكم والزمي وحسنه بان
 ثاب ثاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلوة اربعين صباحا
 فان ثاب ثاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل له صلوة
 اربعين صباحا فان الحاقطة العظم والخاصة فان عاد
 الرابعة فاصلوه وفي رواية لم يقبل الله عليه وعصيته
 فهو منسوخ والله اعلم والاحاديث في ذلك كثيرة وسياتي
 بعضها في هذه المنيات والله تعالى اعلم **اخذ علينا**
 العبد الخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحفظ نورجنا
 عما لا يحل لنا من شرب من نرج ومما حذر الله ان ياتي او يقبل
 لذلك شهوة محرمة فان من حال حول المحرمات ان تقع فيه
 ومن مناه عن عيال العلماء الاستمتاع بما بين الشربة والركبة
 الحائض وحرموا قطرة الخمر وان لم تستكر وحرموا على الصائم سائل
 مقدارا من مسحة وان لم توفيه ثورا شهوة وحرموا عليه الدابة
 ولو شجها فيسحق ذلك عزم الحرام الاحتياط ونحو ما فعلوا في
 حكي من اتى به قال كنت افرأ على فتيه في جامع لا زهره اناشاة
 وكان يرسلني الى عياله بالحاجة فكانت تكلمني بالكلام المخلوفا
 منها لما زلت كنت لا احيى صرنا استغنى لاني ففرضت لي يوما اني
 ادخل منها البيت فتفقدتها فانا را ان حيد خلعت وصارت تظهر
 لي ديبها وورعها حتى ملكت اليها فوفقت عليها فصرمت معها في
 الحرام خمسة وهو يغلب على زوجها الكلام وتقول لهما رايت مثل
 جفاهة الولد الذي ترسله برمي الحاجة من الباب وروح الباري
 ربي كورا الذي انا فيك على الارض وتكر من دينه وعفته
 وصار الفقيه يقول لي يا ولدي هل مثل امك قال وقع
 لعفته انه دخل علينا يوما وانا معهما في الناموسية فادارت
 وخرجت اليه وقالت ابنة خالي جانت غيبانة من زوجها وهي
 تسلم عليك فقال لي علي عليها وقول لها الحمد لله الذي جيتي
 عنه فوالله تروني الى الاجاب فخرج الفقيه عمل لنا على
 الصباح والى به اليك فاكلت انا وانا هو عطينا الفضلة
 فاكلها **قال** ووقع لي مرة اخرى اني كنت في الخزانة
 فاحسنت به فحولي فخلعت الباب وخبأت المفتاح فقالا لعفته
 مقصودي ان اخرج الخزانة شوية الى انا عازر على الشربة فزارة
 فقالا له المفتاح صاع فقالا له اني اخرجت من الصبة لئلا
 الطرية لما اذا انا حتى فخرج الخزانة فاني اسعالت كفتة
 فاني خطسة ترددها فخرجت بالعايط والبول فتعوطت

ذكر الفقيه

وبك

وبك وبجاني بطي ربح فكت اسوت بالضرط فالحق الله الثوبية
 الحالة من ذلك الوقت فكرة الله الى الزنا والخلوة بالزانية
 والقرب منها قال في اصله لك كل قرينة من امرأة الفقيه
 ولوان لم افرق منها لا قصدها حاجة لم افرق ذلك انتهى
 وقد عدا الاستحالة فلا لا جنة من زنا الكلام المحرم
 انه لا ينبغي لنا القرب من نساء اصحابنا الا في محض من القربة
 ولو طيبة انقرا زواجهم لان شربا خمره الله لا يباح
 بالاباحة لهما الحكم كالمذي يفرأه على مقدمتان الزنا وهذا
 الا يرفع فيه كثر من الفسقة الذين يتصاحبون على الفسقة
 فتطلب كل منهما القرب لصاحبه فيكون من حاد ذلك روجه
 والنظر اليها وتقول لهما بليلتم الا ان صا دون في الاخرة
 وقد وقع شدة ذلك ليعرضوا ان الله راى صاحبه يقبل العادة
 في زوجته فاما ان لا ياتي ان شدة ان يثاب لك او تترك جارك
 ان تاتخذ احدا من فقراء الاخذية او اليرغانية عليها لئلا
 الامع المحاطة على اذ الشربة فان كثيرا من الفقهاء لعفته
 انه صاروا لها يجوز له النظر اليها وتري هي كذلك انها
 صارت الله ولها ان تظهر زوجها له وكل ذلك خروج عن الرعية
 المطهرة وارجع اهل اليسر لك مقدمتان للزنا **وقال** الله
 تعالى لا تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوا زواج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطاهر الطاهر **المعروف** من فوق
 منع ثوبان اذا اساقوه من رعا عا فاسا لوف من وراة حجاب
 ذلك اظهر لقلوبهم وقولهم فاذا كان هذا ان هو لا مع علوقهم
 فكيف من نفسه عا كفة على الشهوات المحرمة فكيف انما على
 العسل **قال** الخياحي جميع الابواب التي توشل منها الى الزنا
 ولا تطل منها وتطل لسلامة فان ذلك لا يكون والله حفيظ
 من شاء كيف شاء **وروي** الحاكم والبيهقي مرفوعا يا سباب
 قريش اصقلوا فرجكم لا تزنا الا من حفظ فرجه لله اخذته
 روية رواية البيهقي مرفوعا يا فتيان قريش لا تزنا فانه
 من سلم له شيئا دخل الجنة **وروي** ابن حبان في صحيحه
 مرفوعا اذا صلبت المرأة خمسها وخصنت فرجها والحائض
 بئها دخلت الجنة من ابواب الجنة **وروي**
 البخاري في اللفظ له والترمذي مرفوعا من ضمن ما بين
 الحية وما بين رجليه صلبت له الجنة والمراد ما بين الحية
 اللسان وما بين رجليه الفرج **قال** العاقل الحنفية **وروي**
 رواية الترمذي وحسنه مرفوعا من وراة الله شرب ما بين



حيه وشر ما بين رحليه دخل الجنة . وفي رواية للطبراني
باسناد جيد مرفوعا من حفظنا بين فيه وفي رواية وقال الحجة
والعقلان هما اللذان والحقان هما غطر الحنك **وروي**
الاشاعر احمد وابن ابي الدنيا وابن جبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد مرفوعا اصفوا الى مسان من قبلكم اصفتم لكم الجنة
اصدقوا اذا حلت ثم وادفوا اذا وعد ثم وادوا اذا ائتمنتم
واصفوا اوفوا بكم وحتوا ابقوا بكم وكفوا ايكم والله تعالى اعلم
أخذ علينا الغنة القار من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رخص اخواننا في العفو من قاتلي ابايعهم واخوانهم واؤلهم
ومن من يهدم اولادكم باخذنا لاولادهم اودعوا في غمر من هو
ولك فان من عفى عني الله عنه . **وسمعت** سيدي عليا بن ابي
رحمة الله يقول لما جعل الله الدنيا على الغائلة اذا فتح الورقة
ولا يعفوا الا بالصف اول حجة الله والحكمة في جعل الدنيا على الغائلة
هم الذين كانوا سببا لغيره على القتل لا غير فلو لا انه جعل
الدنيا عليهم لم يصفوا عن القتل فلما جعلها عليهم كانوا اول من
يكفه عن ذلك حودا من خرافة الدنيا انتهى ويتبع العمل بهذه
العتد على العلماء والشاكن كونه منة من الله ان يربها شامحا
في حقهم فاخذ يجمع العوام والظلمة وقالوا ان فلانا مع صلاحه
وعلمه غلبت عليه الغش والريص فحق اضعف منهم وما قالوا الا
ولم يفرروا عن غيرهم الا باخذنا لاولادهم اضعف عن ذلك الاخوان في حقهم
وان شامحا اصدافا لما ذلك ناس له وقصير لبلاليتهم
عنهم كما وقع ذلك لشيخنا الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله
فكفي بالشيخ الشيخ الصالح شبيب طيب جام لا زهر رحمه الله قال في ذلك
على الشيخ جلال الدين السيوطي وهو مختصر في حجة وسادته الشيخ
عن من كان اذاه من الفقهه فقال يا ايها الناس ما هم من جن وقوم
في حق وانما اظهرناهم الشوايش والعداوة بسبب ذلك وصفت
كرار ليزي الرد عليهم لبلاليتهم واعل اعراض غيري من الناس فقال الشيخ
سبب هذه اهو كان الظن بكم انتهى **قلت** ومع صفه رضي الله
مفتوا اكرم ولم يتبع احد بعلمه وكان اصله لك انه اكرم بعرفه
لما قول الشيخة على الحاشية والبيرسية فراهم لا يصفون ولا يبارون
ولا ينافونهم ولهم عبيد وقال رستاري واموال فقال شرط الواقف
او الحيز والحوامل انما هم للمفقرا المحتاجين الذين اجتمع فيهم
شرط الصوفية المذكورة في رسالتنا العشرية وغيرها فجمعوا على
الشيخ وفتوه ودرموا في الميمنة بنباهه فعزل بقصة دخلت ان
لا يسكن مصرنا عارفا قرة روضة مقياس النيل حتى مات

ورأيت شخصا من ذا القربى بغيره على كنفه في اسواق الاحوال
استولك عليه نفسه في اكل الشبوات مع افلاسه وكان يسب
على كل من راى معه وجا اوارزا او شكرا او قسلا يقول يعني
ذلك ثم يذهب الى البيت ويأكل ذلك ويخفي حتى زهده
ولك المشاع من طول القردة ويعيد لك في ذمته الى يوم
القيامة ولما عاش لم يفسح جنازة احد سالا الله العافية . **وقلت**
اخبرني به ايضا قال لما خرجنا من اذاه وجه من الوجوه اجتمعنا
عوضه انفسه وخلصنا عليه وقلنا له يا سيدي قد رأينا
كما راوا شكنة قد استمرنا الله تعالى ان تقرأ علينا فقلنا
فصل لنا اخيرا قال فقرأ علينا سورة مؤمنة وهو من رقتنا
فلما كان بعد سنة اذا بعض الناس تغنا علينا اطربنا للشيخ
سنة المحنة له فركن السانقينا له يا سيدي انتم جدد الله من
اهل الكسف ومقصودنا خيرة ما بقي من وقايح الولاة لنظف
على المنكرين عليكم من ذلك اذا سمعتمهم يتوبون كما تبنا ففصل
لهما اخيرا فشكنا الشيخ ساعة ثم قال السلطان جان بلاط
يعرب هتفه في يوم المرحه سابع عشر مجا دي الاذي وسنولي بعين
فلان فاخذوا خطا الشيخ به لك ومسنوا به الى السلطان
جان بلاط واساغوا الخبرنا لك شي مقصودنا كل للملكة
رج فقال السلطان على به او شكنة قبل ان فصل وطلبتوا
الشيخ فاحق في سنة اربعين يوما حتى ضرب عنق السلطان
كما قال انتهى . **فا نظروا** اي هذا الاذي ومع ذلك صنع منهم
رجا الصنيع من الله لا درج عليه اهل الطريق رضي الله عنهم
وسمعت سيدي عليا الموسوي رحمه الله يقول كل من يريد
اخذ اخوانه بما يبدوا في حقهم منهم ولا ترجو الخير او لوقيا
في مقامات الرجال فافذ يا ايها اخوانك وادفع لسنو
محبة الله عز وجل لك قال له لبيد كره صلى الله عليه وسلم
فأعف عنهم وامنع ان الله على الحسب والاحتياج من يبي الغل بعدنا
الهند الى شيخ بيلك به حيا لطيف كتابه وصيبر ترى ما اعتاده تعالى
لزمني راسخ وصف من حجة في الجنة ان لم يصل الى درجة الصالحين
الذين اسلموا امرهم من غير نظر الى ثوابا وخوف من عقاب ومن لم
يملك كما ذكرنا بصرة مقصودنا على امور الدنيا جميع ابا بيلك كغيرك
الحجة وما فيها لغز من الدنيا وسبع من حجة لاجله ثم من فتح ما يفتح فيه
المريد ان يقول له شيخه اصغ فيقول لا اذ في ذلك تكف للهند وخرج
من طريق الغل الى طريق العوا ويخبر عليه ان يتوب ويجد العند الله عز وجل
وروي ابو يعقوب باسناد صحيح عن عدي بن جعفر قال (عشر من جن)

فخر رجل على غيره معاودة فاني ان يغفل عن اعطى لا شافنا ان يغفل ان
 نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهدني يوم اودونه
 كان كفارة له من يومه الذي يورثه صدق **وروي** الامام احمد
 ورجاله رجالهم فيهم ثقات من رجل يخرج في يومه فاجده فصدق
 بها الاكثر الله عنه مثل ما تصدق به **وروي** الطبراني في معجمه
 ثلاث من جايين مع ايمان دخل الجنة شاء وروح من الجور الذين كثر
 شائن اذ في دنياهما وعني من فانه **وروي** كل سلوة مكتوبة عشر
 مرات **قال** الله اخذنا من ابونا اذ احدها من جايين رسول الله قال او
 احدها **وروي** الترمذي وابن ماجه باسناد حسن لولا ان
 ان رجلين من تميم من رجل من الاسفار فاستقروا معا فذبح فقال
 له معاودة انا منكم صليك والآخر على معاودة شانه ان يصاحك
 وابو الدرداء قال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من رجل يصاحبه في حنين فيصدق به المرام
 الله به درجة وحط عنه به خطية فقال لرجل فاني اذ به اله فناد
 معاودة لا محروا صليك فامر له بال **وروي** دابة الامام احمد
 موقوفان من ابي في حنين فتركه الله عز وجل كان كفارة له
وروي الامام احمد وابو يعلى والبخاري ومروان قال ثلاث
 والذبي يفتني لو كنت خالفا لمقتد لا يستغفر من مبدقة له
 فصدقوا ولا يغفروا من مظلمة الا اذا دة الله بها من يوم القيمة
 الحديث **وروي** الطبراني ولا في الرجل من مظلمة الا اذا دة
 الله بها من يوم القيمة **وروي** مسند احمد والترمذي ومروان
 ما تقربوا من مبدقة وتاذا الله بعفو الاخر **وروي** الحاكم
 ومحمد اسناده مرفوعا من شدة ان يشربا فبيان وترفع له الدرجات
 فكيف من من الملة ولبيط من حرمة وتبيل من قطع **وروي**
 البخاري والطبراني مرفوعا الا اذا دة الله بها من يوم القيمة
 قالوا نعم يا رسول الله قال نعم على من يهدى عليك وتعه من من
 وتطلى من حرمة وتبيل من قطعك **وروي** رواية للطبراني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم الا اولئك
 اكرموا لان الله اذا اخذه ان تبيل من قطعك وتطلى من حرمة
 وتغفو عن من حلال **وروي** رواية الامام احمد باسناد حسن مرفوعا
 من لم يغفر لا يغفر له **وروي** ابو داود ان عائشة رضي
 الله عنها سرق لها شيء فجعلت تدعو على من سرقه فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تسبحي عنه ومنعناه لا تحفي عنه (العبارة)
 وتغفري اجره في الاخر **وروي** عبد الله بن مسعود في حديثه
 الطبراني باسناد حسن مرفوعا اذا دقت الناس للحساب فادى

من ابي

شاء لبعض من اجر على الله فله على الله ثمانية ثمانية فقال ومن
 ذا الذي اجمع على الله قالوا النعمان بن النضر فقال كذا كذا
 الفدية خاوما بعير حساب **وروي** الحاكم والبيهقي باسناد
 صحيح عن ابي بكر بن ابي نضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
 في سنة حمله حتى بدت ثنياه فقال له وعمرنا اني لك
 يا رسول الله باقية انت وامي فاعز خلا من امتي حيا بعد
 والعهدة فقال احدهما يا رب خذ مني ما ارجو فقال لا والله
 تقع احب اليك ولهم من حسنة شي قال يا رب تبيل من اذاري
 واقتضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باليكما ثم قال ان ذلك
 لم يوجب عظيم عذاب الناس ان رجل من اذاريهم فقال لا والله ليطالب ربيع
 بتركك فاطرق فرجع فقال يا رب ارجو من ذهاب وضوؤا
 من ذهابك فلك الله بالولوة فيقول لا يسي هو لا يصدق لاي
 فصدق قال فويل من اعطى الثمن فقال يا رب ومن عيلك ذلك
 قال انت عيلك ذلك قال عبا اذا قال يعفونك من احب ان
 يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى تحذيك اجتنك وادرك
 اهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتفقوا
 الله واسلموا اذا بك ان الله يشهد من المسلمين والله تعالى اعلم
أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نرضى احوالنا في برأ له وهو وسلمهم والاحسان اليهم وبرأناهم
 من يرضى احوالنا في برأ له وهو وسلمهم والاحسان اليهم وبرأناهم
 الفلب من المساجد وسلمهم والاحسان اليهم وبرأناهم من يرضى
 وبيان ناكه فله وحناج العايل هذا العهد الى توفيق من ايد
 هذه الزمان مع شجاعة استاذ يطعمه على مقام الوالد من المنور
 وذلك لا يكون في اهل الروح الا بعد الخلاع المريد على نفاسة الطريق
 ونفاسة ما يدعوه اليه الشيخ كسقاء حبيبا والامن لازمه كثره
 الاخلال بغيره وعصيانا **وروي** احمد بن حنبل في حديثه الله يقول
 لا يجوز لغيره من دعيته التظيم والجلال لشيخه كما ينبغي المريد الشيخ
 عليه واكثر المريد قد عدهموا الشيخ في هذا الزمان فله ذلك
 كان من ارجو فاعفوا الاستاذين وعذر احوالهم وقد
 تقدم من هذه العمود ان محمد بن عبد العزيز رضي الله عنه
 من تدعى على حفيده لم ياكل مع والدته خوفا ان تفسد حفيدها
 الى الله او قطع له رطوبة او عنبه فياكلها وهو لا يشعر
 وقد كان الطلبة والمريدون في الزمان لما يملكون شيئا خفي
 في الطريق اباهم من الطريق ولو ما راوهم شيخ الا سلام
 ذلك انظر الى الاخر وقد صار غالب الناس اليوم يهملون



[illegible][illegible]

ذكر المؤلف رحمه الله

الى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي قال في حديث يروي عن سيدنا
عمر الخطاب رحمه الله كان اذا راى بيتا فارق عليه ويسير برؤوف عليه
كالطير على فريضة قال يراى يوما واذا ارمقه فقال يا مالك مالك
انما ربيت بيتا واذت طعمه والذكرا كطرا انتهى **وذكر**
يقول مولفة انى ربيت بيتا مالكا والذى واذا ان ثمان بيتا
وتركت مع اخوى بيتا فكتت ربما انظر الفاكهة به خل بيتا
فانظر انظر الميم ومما يكون فربما اعطوني الحوضه او التيمه
او الحيازة فاجدها موقعا عظيما **وذكر** كهل تزيين الشيخ خضر
الله واني شاعر الريف الى مصر كساي شيا ولان الله في فضل
السلطان فاني شاعر رجمه الله ففضل في لذه اجد طمنا الى
الآن في بيتي مع ان لحيته قد شابت فاعلموا اسفق يا ابي علي
اليتم والمسكين يفتخروا بالله تعالى لك من ففضل لك مع ذلك
كما وقع لحيته الشيخ نور الدين رضي الله تعالى عنه فانه كان يسير
على الايام والارامل والمساكين والمجذومين ويحلب اللبن ويأكل
مع المجذوم وخذله فيطرحه في غير مكانه فيفتخر الله الشيخ الذي
رباني وزوجه ففشت معهما في ارفع عيش والرحمة في المال
والملابس حتى ما اذا بلغت وتزوجت فكتت احد ذلك من
ما جزي به جدي رحمه الله فالحمد لله رب العالمين **وروي**
البحاري وابوداود والترمذي مرفوعا انا وكافل البيتم
في الجنة هكذا واساروا لشيابة والوسطى فرج بيتها
رواية لسلمة البرار وغيرهما مرفوعا كافل البيتم له اولاد
انا وهو كاهن في الجنة **وذكر** رواية للبخاري مرفوعا من
كهل بيتا له ذوات اربعة اولاد فانه لا فاحا وهو لها في
الجنة وهم اصعبيه ومن سعى على ثلاث سنات له في الجنة
وروي ابن ماجه مرفوعا من عال ثلاثة من الانبياء
كمن قار كماله وصار لهارة فعدوا راح سيفه في سبل الله
اقاوه في الجنة **اخوان** كما هانا زاحقان والحق اصعبيه
الشيابة والوسطى **وروي** الترمذي وقال حسن صحيح مرفوعا
من قبض شيئا من مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة
الجنة الا ان يمل ذنبا لا يقرب **وذكر** رواية لابي داود احمد
مرفوعا بين من يتيم بين ابيه مسلمين الى طعامه وشرابه
له الجنة **وروي** الطبراني والاصمعي مرفوعا ما بعد
يتيم مع قوم على صفتهم صفتهم شيئا **وذكر** رواية
لها ايضا مرفوعا ان احب البيوت الى الله تعالى بيت فيه
وذكر رواية لابن ماجه مرفوعا جبريل في المسلمين بيت

بيت عيسى عليه وسلم بيت في المسلمين بيت فيه يتيم شيئا اليه
وروي ابو داود مرفوعا انا ذامراة شيئا الحمد ركاهين
يوم الغيبة واوتما راوي بيت شيابة والوسطى
امراة المذروحة اذ منسب رحمان حبست نفسها على ثمانها
حتى بانوا اوتما روا **قال** الخطابي في الشفا بفتح السين
المهله حمة وذا هي التي تغير لونها الى الكودة والسواد من
طول الالمية تزيد من لك انها حبست نفسها على اولادها
ولدت ثلث زوج فحتاج الى الزينة والفضع للزوج وامنت
المراة بعد المدة وحققت الميم اذ امتازت ايماء وهي من لا زوج
لها بكر اكانت اوتما تزوجت امر لم تزوج بعد والمراة
عنا من مائة زوجها وركها ايماء **وذكر** رواية لابي يعقوب
باشناة حسن مرفوعا انا اول من يقع ثانيا لجنه الا اني
اذا امراة فعدت على ايتامها **وروي** الامام احمد
وعبد بن مرفوعا من سعى راس يتيم لم يسمه الله كان له
في كل شعرة مئة من عليهما يد حسان والي يتيمه اوتيم
عند كشت اذا هو في الجنة كاهن وفوق من اصعبيه
الشيابة والوسطى **وروي** الطبراني ان رجلا الى
الشيخ صلى الله عليه وسلم يشكو سارة قلبه قال ارحم
قلبك وتذكر كاحلك ارحمها ليتيم وامسح براسه والهمه
من عاينك يدين قلبك وتذكر كاحلك **وذكر** رواية
الاخبار احمد فقال له اسع واسر ليتيم والمعلم المسكين **وروي**
الطبراني ورواه ثقات الامراء احد لشيابة المزدك والذكر
فبشي بالحق بيتا لا يقرب الله تورا ليقته من رحم البيتم
ولان له في الكلام ورحم يتيمه وشفقة ولم يطا دل على ان
يفضل ما انا الله **وروي** الاصمعي مرفوعا اياكم
وبكا والاشياء فانه يشري في البلد الناس بامره **وروي**
الحاكم والبيهقي والاصمعي مرفوعا ان رجلا قال لبيتم
عليه السلام ما الذي اذهب ثقلك وحى ظهرك قال انما الذي
اذهب ثقلك قال على يوسف وانشا الذي جنا ظهري قال
على اخيه بنيامين فانا جبريل عليه السلام فقال اشكواهم
فقال انما اشكوي وحى الى الله فقال جبريل عليه السلام
الله اعلم بما فيك منك قال لما اظلم جبريل بديته الشلام
ودخل يعقوب بيته فقال اي رب انما اكرم الشيخ الكبة اذهبت
نوري وحيت ظهري فازد على رجائي فاشبهه شدة واحدة
فراحت شيئا بعد ما شئت فاني جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز



ذكر يعقوب عليه السلام

و جعل يفرق السلام ويقول الشرا انما لو كانا ميتين لشرهما
 لك لا فلهما عيناك و يقول لك يا يعقوب انك لاني لاني
 بصرك و حنيت ظنك و لم فعل اخوه يوسف يوسف ما فعلوا
 قال لا قال انك انك انك انك انك انك انك انك انك انك
 است و اهلك شاهه فاهموها و لم تفهموه و تقول اني لا احب
 شيئا من خلقي جوي اليك و المساكين فاستمع طعنا ما و ادعو
 المساكين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم و كان يقول
 كلما استوفى ما في يده من كان صايبا فليطعمه على طعمه و يقول
 اصنع ناذي ما في يده من كان مقلدا فليطعمه على طعمه و يقول
وروي الشيخان وغيرهما مرقوما الشامي على الامة
 و المساكين كالمجاهدين سبل الله و كذا في تفسيره الدليل بصر
 المتبادر و روي الامام احمد و الطبراني في معجمه عن ابي
 علي بن ابي حمزة او اخيه اذ روي في رواية يحيى بن علفه
 حتى يعينهما من فضل الله اذ يعينهما كاشا شرا الذي انما
 و الله تعالى اعلم **اصح** العمد العمد العام من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان نزل الاخوان و الصالحين و بكرهم
 زار عليا حتى و اذ ان الحق تعالى شكرهما بخلقهما بالعلم
 و الاجلال و الرقي بهما عن الله عز وجل و يحتاج من ربه
 لهذا العمد الى الشكر على يد شيخنا مع ليلك به حتى
 حصر اذ الولاية و يمر به الحصرات الاخلاق الحسنة و يلقن
 منها ما قسم له فتصير بحسبه تقصى القسوة الشيخان في كل
 ما يطلبانه من العبد و طبع الملك البدني و تقبيل
 لمانه و هناك يوم في الرحمة ان را و احدا اذ اهدا و راجعا
 فان غلبت زيارات الناس اليوم بغيرهم بغيرهم بغيرهم
 هي اهوية نفوسهم في العجز و العجز و العجز و العجز
 الى ذكرنا الخدم عليه من فناء ابيه و استحقاقه ذلك حتى
 يذكر الناس وربما كان المدة كور لعمدة لك امدا لك
 الفقيه و لا هو بصفة في ذلك النقص الذي هو راء و منه علة
 و بيته و لا هو سيرة بين الناس و كذا ما يخرج احدهم من علة
 ذلك الفقير او العال لم يقول ردت فلانا اننا راحة مثلا
 عنده دعوى عظيمة للصالح و العلم و لو علم انه في ذلك
 ما ردت و يظهر انهم على زيارته اصغارا و انه بين الناس
 الراي خاص في نازحهم ذاهبا و راجعا مع ان هذا القليل
 و ارا الظلمة و المساكين و اكلة الحرام و اكل الطعام
 و خرج بغيره و لا زكاد سمع منه لعمدة و اصد في حجة



تقصم و اربا اجاب عنهم و رجع من يقصم و رده عليه و كان
 العلماء و الصالحون حتى به لك و اعلم ان الفقراء الصالحين
 مكر احصاها لزاير لهم لغير الله فربما طردوهم و ساء لهم
 بحاجة حتى لا يكا دون يرجعون اليهم كما وقع لسيدي ابي
 السعود الجارح مع شخص من العلماء الكبار و دخل عليهم بغير
 الامتحان فقال لشيخ ابوا السعود بطلنا الناس في حجة
 و اليك اشرا الناس ان لم يعرفني سبضا لنا و اشرف فقال
 العالمة هذا لا يعرف العالمة من المفعول فكيف يكون ساجدا
 و فارقة و اما لفة فلفيفة الشيخ فبدا سمر و كاشفة و قال
 نظر الناس نعم السمين فترك العالمة و استغفر الله تعالى
 فقال له الشيخ نصبة راحك بك و رفعة جاءك بك
 ما هكذا يزور الناس الفقراء و ما يصرفنا الفقراء الى المخرج
 الفزان و الحديث **تحذيرا** اخي البنية الصالحة من الجلبة
 و زارة ثم رددت و لم تجد نية صالحة الى سنة و اكنى
 لا اخرج فليكن في ترك الزيارات و قد كان السلف السالك
 يقول الرسل السلام لبعضهم بعضا و يزور ذلك احسن من
 اللغاخ و ان كل واحد يرى الاخر يذكر احسن ما عند
 من الكلافة الاخلاق فخصيصا الطهارة و الحقة كما وقع لسيدي
 فلا يتصور من لفة زيارته احواله له الاكل قليل العقل و قد كان
 على شخص من مشايخ العصر كان يمد يده من اعز الاخوان فذكر له عن
 سيدي في الخواص انه كان يقول من شرط من يدعي الكمال في طريق
 اهل الله تعالى ان يكون فيهما حجة صوفيا فقلت و قد مر
 الله تعالى على بالثلاثة و قد احدث و قد صدق بقولي فبينه اني من
 اهل الفهم في الكايدة السنة و اذ الفقة لغة الفهم و يقول في
 اني اعرف قول حال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا و يقول انما هو في
 المبرجة الصوف فخرج من عندي ما ترك زيارته حتى دخل يدعي بها
 فقلت له كيف تدعي طريق القوم و الفقراء و انت ما فعلت انك
 حسن و قد قال الامام النووي في ادب العالمة المتكلم من مقدة
 مع المندح على العالمة في حال احواله على المايل الحسنة في كل كلام
 منهم من فقر الى سبعين محلا فالك و لا يجوز عز ذلك الى قليل المؤمنين
 انتهى ثم اذ دخلت يا اخي لزيارته احيك فاما ان زكالا كان له و ما
 من الاذن و اذ امر المسلمين بشي و حدة لك فيصير اجنا عكبا معصية و لا
 الامر مع فيه اكثر المراد باليوم يجمع كل امة منها جملة كلام و مع في ذلك الجملة
 فكله لسانه ليس فيه كلمة واحدة فكله و لا خير او مثل قوله لا يفتنهم الباء
 فله كان سيدي الشيخ يوسف بن يحيى شيخ سلسلة الفقهاء نصير رحمة

ذكر المولى محمد
 راحة

الله يوصي الصبي ان لا يفتح الباب لاحد من لا يريد الطريق الى الله تعالى
 الدنيا الان كان معه طعاما وفضوح للفقر من مال وشباب
 ويقول من لم يات بشيعة للفقراء فزايته من حوله فليل له
 انكم بعد الله تدينونكم ميل الى الدنيا فقال صبح وكن اعز ما عند
 اناء الماء ل ويا صبح واعز ما عند الفقراء وكنم فلا يفتقر
 الا في شي حصل لهم به وخرجت في الاخرة فان بدوا للفقر انشر
 ما عندهم من الدنيا بدنا لله نفس ما عندنا من الوقت ومنا
 اعرف في امانات اليوم احسن زبارة من اعي الامام المصطفى
 الخليل الشيعي فتح الله في اجله وصاحبه الشيخ صالح المسلي رحمه الله
 طهر الله روحه وعلما قطعا ل زيارته كما كلفه سوء في ايام من خلق الله تعالى
 لامن اهل العلم ولا من الفقراء ولا من الولاة ولا من العامة من بني
 الله عنهما وهذا هو عزير الوقوع في الحايقة العظمى في هذا الزمان
 فضلا عن غيرهم بل وفيه ان من خطا اخر العالم ليس منه شيء
 الجرح عن الميزاب فاخلل يستغيب واحد من افرادهم فلو لا اطلع
 الله تعالى لزل على وعنده صاعقة من السماء فليلك له وفي
 مثل هذه المكان الشريف يقع من عبيده فقال واستغيب
 خوف الكفة من سيحوي العبيبة فليلك له دستور ادع الله ان
 كنت كاذبا يترك عليك اهل العرفي فليلك فخر عود عليه ان
 في الملثمة فارجح من انا را الا وكدته مشغول بالحي وحوالي
 الان يضربان المعاسيل لسان الله العافية وقد كانت
 زيارته الاخوان في الزمان الماضي كما فانية وتلقا بعضهم
 كتلف الخلق وكان اصد منهم لا يقول احبهم اليه حاله الى الله
 اخبر بما هو محتاج اليه على الاثوق فليلك فخر عود عليه ان
 اخاه فيقول له ايش حاجتي فيقول طيب والحال انه في عاصفة
 الشوك ليس من صيق معيشته او من اذا اصد له عليمه بان قلبه
 من قال له ايش حاجتي فارجع منه اما شامته واما يستخرج
 وكذا لك يلقي بعضا لسانا صا حبه فيقول له ايش حاجتي فليلك
 هو جرح باله ولا الاخر يعف له حي يعرف حاله وكل ذلك ثناء
 مكتوب في جريدة المناقبين في دواوين السما من الشريعة
 المظهرة وكانوا يقولوا في الزمان الماضي اذا قل من اشر ما لدا
 زواياك وصار انا ليو اذا زوايا صاحب الشمال من الدين
 اخاه نفس اشر ما له ازال وسمعت في شدة يلبس الخواص
 ترجمته الله يقول لا ينبغي ان توفقت الزوايا لحيته في الله تعالى
 على ركة مع قد رتد على المشي اليه وكن لك كل عبادتك
 اعلم وخطبة امراء هو محتاج اليها وجنانة وسفاعة وكو

ذكر المؤلف
 انشا
 غفر له

ذلك كما قاله الصبي رحمه الله وكان سبب مناجاة يا بني في كور
 الجراح الى مصر حافيا مكسوبا الراية من منعة البواب فيقول
 فلو انك بعد الوهاب تخرج حافي مكسوف الراية من دونه ومنا
 فلو انك فكيف بمن جرحك متغلب بها منة فكنت انهم اشيا وكن فارجح
 فلو انك فلو انك لست حبيب واصلا بل والله انك تخرجون بي فامر
 ولو تخلصوا رجلى مشيت على الصبي وان قطعوا الرجلى جيت
 ولو قطعوني تحت الفلين فامرته فليلك من تحت الزاوية
 ٤. **والشهادة والاضاءة**
 زو من هو من وان شطط بك الدارة وحال من دونه جرح
 من فليلك فليلك من زيارته الى الحية من بقوا في زوايا
 وخرجت من مع سبب في حبه من عيان فليلك من الفقراء
 الشيخ عبد الوود بنوا في قلعة الحبل مجتهدا فليلك عليه
 الشيخ فليلك من زيارته فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك
 في النبي صلى الله عليه وسلم لما فقه عليه زيارته كذا في
 كان يميل الشيخ ابو بكر الحيدري اذا فقه عليه فليلك
 سيدي علي الخواص رحمه الله فيقول لا ينبغي لغيره ان يزور
 اخرا من اخواني الا بي من القوت او لغيره فان لم يجد شيئا
 فليلك له فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك
 في افع من شريف يعني بيدين وسمعت اخا يقول الذي
 ترجمه الله فيقول لا تاتوا لزيارته عما لروا في الايام
 افكاركم مكسورة خوفا عليكم من المقت فانه اعلم منكم يقين
 والجاهلون لا اهل العلم اعداء لعدوه وحوطهم الى مراتبهم وكن من
 فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك
 فان لم يجمعكم الا لافرادهم او كان ابي الشيخ محمد الصنف فلي
 فيقول بها اسكن السنة واكرم وان فليلك فليلك فليلك
 الاخوان فلا اجد منه صالحة الا ان يباقي بقية مرة في طول
 فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك
 الله تعالى خيرا وسمعت في شدة يلبس الخواص
 ترجمه الله يقول اذا خرج احدكم لزيارة فلا يخرج الا بعد صلوة
 وكعبتين فيقول بوجهه نأمر المصطفى ان كان في عليك ان اصد ابن
 انظر ان خرج لزيارة من بيته ففوتني من الخروج وان كان لم
 فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك فليلك
 فان لعلك لوقعت لغير كما صلى ان افرأنا شامع له فليلك
 فكان ليا في الامن داي البقية الفلاني فليلك فليلك فليلك
 انسان لما فانية وجوده قال في الامانة غير وسمعت

ذكر المؤلف
 حجة الله

حيث

علامہ ابن عربیہ

ذكر الزمان

كلام الشيخ الجواز
رحمة الله

ذكر المؤلف
عفا الله عنه

[illegible]

ذكر الجود والتواضع

ذكر المؤلف كرم الله

والجود الكرم وغيره من الخصال والجلال ان يا كلوا
منها انتهى والله تعالى اعلم **أخذ علينا** العمة العمة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلت احوالنا في الجود والتواضع
اول فاعلم انك لا تتقيا شرب وفساد وخذ العمة قد علم ان
من قال يا اباي فاكهة والروايا فاكهة والروايا فاكهة على
انفسهم في المطامير والملاهي والكلاب والحيوانات والسراري الحيات من
ان رأت بعض من يدعي الصلاح والفقر لا يركبها ولا يلبسها ولا يمشي
ولا يركبها ولا يمشي في حاجة وغالب الفقر وعنده حمادة
فلم يركبها ولا يمشي ان امره في فقر على حاله ان لم يتبع بصوف ولا
عذبة وشعيرة وخذ امرنا في طريق الفقر من كل وجه وقد
سمعتهم مرة يقولون نحن نحمد الله الدنيا في يدنا لا في قلبنا وكل
شئ اخرج مني فاني محيل وترى ان احد امان في بعض السائل
شيء عن كونه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند مكسور الخاطر
وكان لا يرى من ذلك الشيخ ان يعطيه ثوبه يوم اذ يقسم ثوبه
الذي يري على يديه زيقا كما اخبرني بذلك خادمه وقد علمت
مرة ان انا ورجل من الشيخين من العبادين من الشيخ عبيد الباقين لثقتنا
الله ببركاته على شخص من مشايخ العشرة فصار يعطينا في الفقر
ويعطينا ليد يقول لنا الفقير اما تميزوا على الناس بالارادة
في الدنيا اختيارا لنا الله بالجنة الحسن كلامه فانا قد
ليستفهمنا عند ان يري فقره فقلنا له انك تعطيت كل يوم
تعا عشرة اصدات فقلنا له وهذا يكفي اكلنا الفقير فقال
وخذ الذي كل يوم ثمانية نصف يتفق منها ثوب خمسة عشر نفعا
ويخرج الباقي فقلت له يا ولدي قد يكون يتصدق به من غير
علمك فقال لو كان يتصدق بما كان في صفة وفه خوارا
الذي يري هذا لفظا ولدا فاذ كان هذا حال مشايخ العصر
الذين يعطونهم فكيف بالعوام وسمعت شيدي علي الخواص
رحمة الله يقول من اراد ان يظهر بالمشيخة في هذا الزمان فليكن
اول عامل جميع ما يحوي الله والفقير فستعمل اعباد فلا تعبدوا
ولا بدنا ولا اضيق معدنة من الفقر الصادقين ابداء وسمعت
يقول ليس السعي من يتفق ما له في ما لسا الله عنه والما السعي
من يتفق ما له من مصادره الله تعالى وسمعت يقول اياك ان ترى
مع فقره دينه عينية ولا تراه يودي بك كالفائدة التي الظن به فان
الفقر من يكون من احواله خطوة في خطوة الى بلاد الهند مثلا
من مصر فيدفعه ذلك الى فقر اهل البلاد كما كان دفع الشيخ محمد
الشرابي رحمه الله ويحتاج من يري العمل بهذا الوعد الى

السلوك على يد شيخ صادق لا مثل هذه الذي ذكرناه فاذ من ربي
الخير ولم يفعلها كانت انما له مكرمة له وحاجته للناس من
منافع مقالة فاذ سلك على يد شيخ صادق واصل من فاته فانه
الخير الله عز وجل وهناك يتقوى يقينه بالله تعالى ويتفق
كلها دخل في يد خلائف البعيد عن حضرة فانه بالصد من ذلك
ولا يبا ديعي اصداسيا لضعف يقينه والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم **وروي** الترمذي وعنده مرفوعا ومن سلك
السعي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
وبالحاصل سعي اجب الى الله من مائة خيل **وروي** الترمذي في
مرفوعا ان كل جواد في الجنة حرم على الله وانما به كمثل الا
وان كل خيل في النار حرم على الله تعالى وانما به كمثل الا
يا رسول الله من الخيل ومن الجواد قال الجواد من جاد بحق
الله في ماله والفضل من منع حقوق الله وفضل على ربه والفضل الجواد
مراة جوادا تفق امراقا فقلت وقد سئل الشيخ في الدين
ان العريضة رحمة الله عن خففة الامراء فقال المرء ان كرم
واسع خارج عن الحد والمقدار ولكن لما كان صاحب هذا الحال
لا يقدر على المدة او مئة عليه بل يندم على ما يخرجه اذا وجد حاله
تد ما في جلاله الله تعالى في مائة مؤثرا وحمل الجواد حاله من امره
وتفقد والله اعلم **وروي** الترمذي مرفوعا اذا كان امراؤكم
خادكم واعينواكم وسماؤكم واموركم شوري بينكم قطره الارض خير
تكم من بطونها واذا كان امراؤكم شراؤكم واعينواكم غلاؤكم
واموركم الى تسايك فظننا الارض خير لكم من ظهرها **وروي**
ابوداود في مرفوعا اذا اراد الله بغير خيرا في امره
الحكماء جعل لما رعد السما واذا اراد بغير شرا في امره
الشعيا جعل لما رعد البلاء **وروي** ابو الشيخ مرفوعا السخا
خلوا الله الاكظم **وروي** رواية له ايضا مرفوعا ما جيل في كسره
وكل الاعلى السخا وحسن الخلق **وروي** الطبراني مرفوعا
ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يبيع لربكم الا السخا
وحسن الخلق الا فرينوا دينكم بها **وروي** الطبراني ان
سحسا قال يا رسول الله من السخا قال يوسف بن يعقوب
الا سخي را برهم قال لو انا في امك مسدق ان يمل رجل اعطى ما لا
ارزق منها وادنى لغيره فقلت شكايته في الناس **وروي**
الطبراني والاصحاب مرفوعا ان الله تبارك وتعالى يحب
جربل في ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال له يا ابراهيم
ان انا اخذك فليلا على انك احببه فبادري ولكن اخلعت على

كان في حاجة اجية كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة * ورواه الحافظ العبد
ومن منى مع مظلوم حتى يثبته حقه ثبث الله قدمه على
الصراط يوم تزل الالهة ارج * قال الحافظ المذنب والاراذل
الزيادة في منى من اوله واما رواها ابن ابي الدنيا والمطهر
ونسب رواه في مسنده واية داود والزمخشري والشيخ ابن
ماصة والحاكم مرفوعا من مرفوع كربة من كربا لثبات النفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله تعالى حيون لا يموت
العبد في يوم اجية **وروي** الطبراني وابو الشيخ مرفوعا
ان الله تعالى خلقا خلقهم لخواج الناس في يوم
خواجهم اول ذلك الامثول من عذاب الله * وفي رواية في
الطبراني مرفوعا ان الله تعالى عذب اقرار نعمها فمذموم
عما كانوا في خواج الناس ما لم يملوا ما اذا ملوا فخلقها الى
غيرهم * وفي رواية لابن الدنيا والطبراني ان الله تعالى
اقواما اخصهم بالنعمة لثبات العباد بغيرها فمذموم
فاذا استغفروا عن عيبتهم فخلقها الى غيرهم * وفي رواية
للطبراني وابن ابي الدنيا وعمرهما مرفوعا ما عذب الله
الله على عتيد الاستدلال عليه مودة الناس ومن لم يحمل تلك
المودة للناس فقد عثر من تلك النعمة للذوال * وفي
رواية للطبراني باسناد جيد مرفوعا ما من عبد الله
عليه نعمة فاستغفرها عليه ثم جعل من خواج الناس اليه
تتبرع فقد عثر من تلك النعمة للذوال * **وروي**
الطبراني والحاكم وقال جميع مرفوعا من منى في حاجة اجية
كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين * ومن اعتكف يوما اقام
وجه الله جعل الله بكنهه ربيع النار ثلاث خنادق
كل خندق فيه ما ين احاط فيمن * **وروي** ابو الشيخ ابن
وعنه مرفوعا من منى في حاجة اجية حتى يثبته الله الخلة
الله عز وجل ثمسة وسبعين الف عملك يصلون عليه وتكون له
ان كان سببا حاجته في ان كان مساة حتى يسبح ويصلي قدما
المحيط الله عنه بها فطية وريح له بها دخرة * **وروي** ابو
داود في منى منى ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولون على صاحبهم خيرا قالوا ما رايك مثل فلان
قط ما كان في خير الا كان في قراة وما نزلنا منزلا الا كان
في منى ما كان في خير من الله الا ذكره ومن كان سلف
جمله اذ آتاه قالوا الحق قال وكلكم خيرة * **وروي** الطبراني

مرفوعا من كان رسالة لاجية الى سلطان في سبج بر او اذ حال
سور رضة الله في الارحات افعلى من اجية * **وروي**
الطبراني باسناد حسن وابو الشيخ مرفوعا من منى اجية
ما يحب لشره بعد لك شرة الله عز وجل يوم القيمة وروى
ابن مرفوعا افضل الامثال اذ حال الشرة على المؤمن
كسوت عورته واستغثت جوعته او ضمت له حادة والحاد
في قضاء خواج المسلمين كثيرة مشهورة * **وروي** ابو داود
مرفوعا من منى شفا عمة لا خد فاهدي له هذه ثمة عليها
فقبلها فقذا في بابا عظيم من ابواب دكا رب الله تعالى
الله **اجية قريبا** العهد العام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان شئني من الله عز وجل ان لا يكون لنا من
سنة حتى من ظهورها وتنتهي في الدنيا ولا في الاخرة
وانما جميع احوالنا في ذلك * **وروي** ابن ابي الدنيا
المزيد الى السهلون على يد شيخ ناسم ليلك به حشران الفرب
وبه خلة حشران الاحسان حتى لا يكاد يخرج منها الا في النار
فمن ان يكون شهوة لله فالحق تعالى مستد امانا فان يرى ان
الله يراة فارة يوم يات جليس له وان كان لا يراة كذا في
يعرف الله جليس له وان كان لا يراة ومن لم يسلك على يد
شيخ لم لا يمدح فاشددة الحيا مع الله تعالى في صلوة
ومع اخي افضل الذين يقول لا يبلغ احد مقام حيا
مع الله تعالى حتى يتفقد كاتبا اشمال ولا يحسد سايكته
في حية انرا وحى يصير لا يخرا على مكره له الا ان اسأله ان
الحق ولا ياكل شهوة الا ان اسأله ان الحق ولا ينظر لظن الا
ان اسأله ان الحق ولا ينظر لظن الا ان اسأله ان الحق
وهكذا في الامور العادية اما الامور المشروعة مكن
فيها بالاذن العام وبالحكمة فكل من وقع في شهوة كعصية او
مكره فاستغنى من الله عز وجل الحق المشروع * **وروي** ابن ابي
ابراهيم بن ادهم من رجله كذبة في الظلم فسمع قايلا يقول
يا ابراهيم ما هكذا الخا لمر الملوك فسمع رجلا ولم يمدحها
الى ان مات * **ومع** شيخنا عليا الخواص رجة الله يقول
من استغنى من الله استغنى الله منه يوم القيمة ان يواجهه ومن
عفت اذا استغنى من الله عفت الله عنه اذا استغنى
عزته كذا لك ومن لم يسبح من الله لم يسبح الله من عذابه ومن
لم يغضب الله تعالى لا يغضب الله له فكذا الخا راك
تعالى قال لربيع بن هاشم الامور ان كان اصل منه ما قال

حَسْبَا عَلَى بَعْدِهِ يَطْرُقُ عَلَيْهِ الْمَا ضَعْفُ ثَوْرِهِ فَلَمْ تَدْرِ فِي الطَّاهِرُونَ
 وَفَرَّهَا ذَلِكُمْ تَدْرُ فَتَالِ قَبِيحًا نَا عَرَفَ أَنْ تَقْتُلَ كَبِيرَةً لِأَجْلِ
 السُّبُوتِ السِّرِّ الَّذِي حُوسِبَتْ نَامِي لِبَنِكَ فَمَزَّ ذَهَبَ وَأَتَى بِالْعَدَّةِ
 السُّبُوتِ فَكَسَّرَهَا فِي مَدَارِ الطَّاهِرُونَ وَقَالَ يَقِينِي فَكَيْدِي بِقَسْدِ
 بِالْبَيْنِ فَمَزَّ صَرِيحًا بِمُرَّةٍ فَمَاشَتْ وَالْحِكَايَاتُ فِي سَوَاءِ الْخُلُقِ
 كَثِيرَةٌ وَأَمَّا ذِكْرُ نَفْسٍ لَكَ لِقَائِهِمْ أَنْ لَوْ أَجَبَ عَلَى كَلْبِي
 أَنْ يَرَوْنَ نَفْسَهُ لَيَصْبِرُ بِحُلْ أَدَى النَّاسِ وَالْأَدْوَابُ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى
 طَلْعِ الْخَبَائِصِ خَانَ كَمْ مَوْتًا الَّذِينَ ذَكَرْنَا هُمْ حَكَمُ الْحَيَاةِ بِلَا شَكٍّ
وَأَعْتَمَلُ أَنْ مَنْ أَعْظَمَ حُسْنَ الْخُلُقِ صَبْرًا عَلَى مَنْ تَقَدَّرَ
 عَلَى تَقْنِيدِ قَسْبِكَ فِيهِ ثُمَّ تَزَكَّرَ كَرَوْجَكَ وَقَالَ وَقَدْ كَانَ
 سَيِّدِي عَلَى الْخَوَارِ يَقُولُ فِي مَعَانِيَةِ عَمِي سَمٍ وَحَسَنٍ سَمَاءُ مَا إِلَى
 أَنْ يَبْتَ كَبِيلُهُ وَأَحَدٌ مَعْلُومٌ إِلَى يَوْمِي هَذَا **وَحِكْمَةُ** الْخُلُقِ
 جَدَالِ الدِّينِ شَارِحُ الْمُهَاجِ أَنْ كَانَ لَهُ فَيُفِي قُوَى الدَّاسِ كَثِيرٌ
 اللَّعِبُ دَكَانَ الشَّيْخُ يَذْهَبُ إِلَى الصُّرُونِ يَجْزِي مَعَهُ وَهُوَ يَلْعَبُ
 فَيَقِينُ وَهُوَ حَائِلٌ طَبَقًا خَيْرٌ وَيَقُولُ وَاللَّهِ تَقَرُّعًا لِي كُلِّ مَنْ
 هَذَا الْخَيْرُ السُّبُوتِ فَلَا يَقُولُ لَهُ فَيَذْهَبُ لِيْلَيْهِ إِلَى الْبَيْتِ وَرَجَعَ
 لَهُ زَائِي مَرَّةً بِطَلْبِهِ لِحَدِّهِ أَرْجُوهُ اللَّهُ عَزَّ وَكَلَّمَ لَكَ مِنْ الْخُلُقِ
 حُسْنَ الْخُلُقِ أَنْ تَقْفِرَ كَرَوْجَكَ لِمَنْ أَذَانُ بَيْنَ النَّاسِ عَمَلًا
 يَقُولُهُ تَعَالَى ۝ ١٥١ ۝ مَا عَصَبُوا هُمْ لِيَقْرُونَ ۝ وَكَذَلِكَ مَنْ
 أَعْظَمَ حُسْنَ الْخُلُقِ أَنْ يَتَوَرَّعَ الْإِنْسَانُ تَقَاعًا لِي وَرَوْعًا لَكَ بِهَذَا
 وَنَفَقَتُهُ فَلَا يَمِيعُهُ ذَلِكَ مِنْ لَفْعٍ فَهَرُودَ لَكَ كَيْفِيَّتُهُ لِقْفَرًا
 وَنَاظِرًا وَقَدْ كَانَ مِنْ لَارِ مِمَّ عَالِيًا مَرَّافَقًا هَامًا وَهَامًا عَلَى حِمْلٍ
 حَسْبَةٍ وَأَنْ جَمِيعُ نَابِلِ الْهَمِّ نَابِلُهُمْ مِنْ لَفْعِهِ وَالنَّاسُ وَالْأَعْلَى
 الشَّيْخُ بِرَ الدِّينِ وَنَابِلِ الْهَمِّ نَابِلُهُمْ مِنْ لَفْعِهِ وَالنَّاسُ وَالْأَعْلَى
 الْفَاخِرُ مِنْ مَنَاقِبِ الْفَقْرَاءِ وَالزُّوَارِ وَيَقُولُ تَخْرُجُ تَمُتُّ هَذَا الْبَلَاءُ
 وَيَوْمَ أَنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ثُمَّ لِيَصْمُغُ يَفْعَلُونَ فِي عَصَبِهِ وَيَقُولُونَ هَذَا
 لَا يَأْتِيْنَا إِلَّا بِمَا يَصْلُحُ مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا يَصْدُقُ ذَلِكَ عَزَائِمُ النَّاسِ
 الْهَمِّ لِيْلَيْهِمْ وَيَقُولُ الْعَبْدُ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ
 بِشَيِّ مَا خَلَقَ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ حَكَمَتْ ذَلِكَ لِسَيِّدِي عَلَى الْخَوَارِ تَقَالَ
 هَذَا مِنْ أَعْظَمِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ وَالْهَمِّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَقُولُ
 هَذَا ۝ وَزَوَى فَضْلُهُمُ وَالزَّمَانِ أَنْ تَرَجُلًا لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبَرِّ وَالْإِيمَانِ فَتَالِ الْبَرِّ حُسْنَ الْخُلُقِ وَالْإِيمَانِ
 مَا حَالُ فِي هَذَا رَأَى تَزَدُّ وَكَرِهَتْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَزَوَى
 الْبَرِّ وَالزَّمَانِ عَنْ مَعَهُ اللَّهُ بِنِعْمَتِهِ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ
 وَسَلَفًا حَسَنًا وَاسْتَفْهَامًا وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَاءَكُمْ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا

ذكر الجلال

وَزَوَى اللَّهُ مَدَى دَابَّانِ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا مَائِي الْفَقْلُ فِي مِيزَانِ
 الْمَوْنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَأَنْ لَقَدْ يَغْفِرُ الْفَاحِشَ الْمَدَى إِلَى
 الْمُسْكِنِ بِالْقَسْرِ وَبَدَى الْكَلَامُ ۝ وَبَدَى رَوَانَةُ الْمَذَارِ وَأَنْ صَاحِبَ
 الْخُلُقِ الْحَسَنِ لِيْلَيْهِمْ ذَرْجَةً صَاحِبًا لِقَائِهِمْ وَالْقَلْبُ **وَزَوَى**
 الْفَرْمِيَّةِ دَابَّانِ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْتِهَاقِي أَنْ مَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلَ مَرَاكِرَ مَا يَدْرُكُ النَّاسُ لِحَدِّهِمْ فَتَالَ تَقْوَى
 اللَّهُ فَقَالَ وَحَسَنُ الْخُلُقِ ۝ وَزَوَى الْفَرْمِيَّةِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ الْحَجَّ
 الْأَسَادُ مَرْفُوعًا مِنْ الْكُلِّ الْمَوْسِمِ لِيْلَيْهِمْ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا وَالطَّاهِرُونَ
 بِالْقَلْبِ ۝ وَزَوَى أَبُو ذَرَّةٍ وَأَبْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ مَرْفُوعًا
 الْمَوْسِمِ لِيْلَيْهِمْ مَرْفُوعًا وَزَوَى الصَّامِرُ الْقَائِمُ ۝ وَلَقَدْ طَرَفَ
 أَنْ لَوْ جَلَّ لِيْلَيْهِمْ حَسَنُ خَلْقِهِ وَزَوَى الْقَائِمُ بِاللَّيْلِ الطَّاهِرِينَ بِالْهَمِّ
وَسَبَّحَ رَوَانَةُ لَهُ أَصْلًا أَنْ لَقَدْ لِيْلَيْهِمْ حَسَنُ خَلْقِهِ عَظِيمٌ
 وَزَوَى الْأَجْرَةَ وَشَرَفَ الْمَنَازِلَ وَأَنْ لَقَدْ لِيْلَيْهِمْ لِعَبَادَةِ **وَزَوَى**
 الْأَمَامُ مُحَمَّدًا وَالطَّاهِرِينَ مَرْفُوعًا أَنْ الْمُسْلِمُ الْمُسَدَّدُ لِيْلَيْهِمْ
 ذَرْجَةً صَاحِبًا لِقَائِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ اللَّهُ حَسَنُ خَلْقِهِ وَكَرَّمَ فَضْلَهُ
 وَالْمَرْيَمَةُ الطَّاهِرَةُ وَزَوَى مَتْنِي ۝ وَزَوَى بَرَّ الدُّنْيَا
 مَرْفُوعًا إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِأَمْرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَى لِقَائِهِمُ الْبَيْنَ الْعَمِيمِ
 وَحَسَنُ الْخُلُقِ ۝ وَزَوَى بَرَّ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا كَرَّمَ الْمَوْسِمِ دِينَ
 وَمَرْفُوعًا فَضْلَهُ وَحَسَنُ خَلْقِهِ ۝ وَزَوَى بَرَّ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا
 لِأَحْسَنِ الْخُلُقِ ۝ وَزَوَى مُحَمَّدًا مَرْفُوعًا مَرْفُوعًا لِيْلَيْهِمْ لِيْلَيْهِمْ
 قَالَ يَا مَرْسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ حُسْنُ الْخُلُقِ مَرْفُوعًا لَهُ
 نَابِلًا وَتَالَ لَقَدْ هُوَ يَقُولُ لَهُ حُسْنُ الْخُلُقِ مَرْفُوعًا لَهُ الرَّابِعَةُ فَتَالَ
 لَهُ تَالَ لَقَدْ لَقَدْ لَقَدْ حُسْنُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَعْصِيَا بِمَا سَطَعَتْ **وَزَوَى**
 الْفَرْمِيَّةِ وَتَالَ حَدِيثُ حَسَنٍ أَنْ مَنْ أَحْكَمَ إِلَى وَأَفْرَمَ مِنْ جِلْبَانِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ۝ وَزَوَى وَطَنًا إِلَى مَرْفُوعًا عَنْ جَبَلِ
 عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ هَذَا مِنْ أَرْبَعِينَ نَفْسِي وَلَنْ يَنْفِي لَهُ إِلَّا الْخُلُقُ
 وَحَسَنُ الْخُلُقِ فَالْكَرَمُ بِمَا تَحْتَقِقُ ۝ وَزَوَى الطَّاهِرِينَ مَرْفُوعًا
 أَهْلًا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَرْبَعِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَلِيلِي حَسَنُ خُلُقِكَ
 وَلَوْ بَعَثَ الْكَفَّارُ تَدْرُكُ لِحَدِّهِمْ مَعَ الْإِبْرَارِ وَأَنْ كَلْبِي سَبَقَتْ لِيْلَيْهِمْ حَسَنُ
 فَضْلُهُ أَنْ الْخُلُقُ حَسَنٌ عَمَرْتُ وَأَنْ سَبَقَتْ مِنْ حَسَنَةٍ تَدْرُكُ وَأَنْ أَدْرِي
 مَرْفُوعًا وَزَوَى الْبَرَّ دَابَّانِ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا إِلَّا أَخْبَرَكُمْ
 مَرْفُوعًا تَالَ لَقَدْ لَقَدْ لَقَدْ حُسْنُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَعْصِيَا بِمَا سَطَعَتْ
 وَزَوَى الْبَرَّ دَابَّانِ حَيَاتٍ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا وَالْحَاكِمُ وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا
 حَسَنُ مَرْفُوعًا لِيْلَيْهِمْ لَقَدْ حَسَنُ الْخُلُقِ وَابْتِهَاقِي الشَّيْءَ الْحَسَنَةَ مَرْفُوعًا

وخلق الله تعالى الناس مخلوق حسن **وروي** لا تقرأ الحمد **وروي** انه ثلثان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم احسن خلقي فان
خلقى **وروي** الطبراني في الاثر ان امر حبيبه قال يا رسول
الله المراد يكون لها زوجان لم يموت فتدخل الجنة هي وزوجها لا يكون
فكون الاول والاخر فالخير احسنهما خلقا كان منهما في الدنيا يكون
معهما في الجنة يا ارحم الراحمين **وروي** خلق الله خلقا لا يقرأ الحمد **وروي**
ابو يعلى والبراء بن عازب عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي
الناس بمواثيقكم ولكن نسئلكم بوجه حسن وخلق حسن **وروي**
انكم لن تسعوا الناس بمواثيقكم فتسعونهم باخلاصكم والاحاديث في
ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **وروي** العبد العاقر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرض نفسه على مرضاة الله عز وجل
حي يرضى الله تعالى في حصيل ما يطلبه ويحلم على من خالفه
وعقبا نانا **وروي** هذا العبد من كل اخلاق الرجال وتلك فاعلم
ومن خلق به روي لم يصبر عند غلظة ولا قسوة الا على من امره
الله بالاعلاظ عليهم كالكفار **وروي** لك من خلق به لم يترك
من اباط في قضاء الحاجة ابدا الا ان الرسول لم يبطها ابدا
ابطا وقصها المضروب لها في علم الله **وروي** لك من خلق به
لا يقابل احد الا اذا بنظير فعله ابدا ولو ان جارية لم تمت
ولن يذبحها لم يقابلها ولا يكلمها فيظنها بل بعد احفظها
تماما **وروي** كان سيد ابراهيم المبتلى رضي الله عنه تعالى
الحجاء معاكلة الحي فيضع الينا برفق ويذبح الطائر برفق
ويشتر الحشت برفق ويصعد على ظهر الابل برفق ولهم اذا قول
عنهم برفق بل الارض ويقول ان الارض ائمتنا **وروي** فيحتاج
من يريد العمل بهذا العبد الى سلوك على يد شيخ ناصح يصبر معه
على المجاهدة والرياضة حتى يدخله حضرة الاسماء الالهية
فيصنع في حوض الرحيم والجليل والنبوة ويصير لا يتكلم برفق
ولا علم ولا صبر ولا يتكلم لدخول النفس في حوضه من جياشه
ومن لم يسلك من لان فيه الاخلال بهذا العبد ويدرك
في نفسه مشقة ونقبة فاستل يا ابي على يد شيخ ان اردت
العمل بهذا العبد والله يتولى هذا **وروي** في الشيطان
مرفوعا ان الله روي جبار برفق في الامر **وروي** روي
لمسلم مرفوعا ان الرفق لا يكون في الاشارة ولا في شيء من شيء
الاشارة **وروي** مسلم في ابوة او مرفوعا من جبر الرفق
بحر الحيد **وروي** الطبراني مرفوعا ان الله عز وجل يحب الرفق

برضا

برضا **وروي** عليه ما لا يعين على العنف **وروي** في الفوائد ان
هان في صحيحه مرفوعا ما كان الرفق في شيء دنا الا دنا **وروي**
الشيخ مرفوعا ان العبد كيدرك ورضة الصاير القادر **وروي**
الاصحاب مرفوعا وجبت محبة الله على من اغضب خلقه **وروي**
الشعاع عن ابن مسعود قال كان في نظر النبي صلى الله عليه
وسلم عيني نبي من الانبياء صرته قومه فادموه وهو عيش من وجهه
وهو يقول اللهم اغفر لغوي فاهتم لا يعلمون والاحاديث في
ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **وروي** العبد العاقر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول نفسه ليل الكلام
وهذا في الوجه لكل مسلم من عذرة وصدق **وروي** فيحتاج من يريد
العمل بهذا العبد الى سلوك على يد شيخ ناصح يذل به الحاصلات
الالهية فيشترها سرا لوجود وجهه من مشايخه اذ الحاسر في
الاضل والمساوي عارضة عرفت من حيث الاحكام الشرعية
لا غير فاذ اشد ذلك المشاهدة صار مخاطب من خلق الله تعالى
لينا بهم لاهم ومن كان مخاطب سرائر الله تعالى فكانه مخاطب الله ومن
كان هكذا مشكلا روي من ليل الكلام وطلبا لوجه من لا يقدر
قد وجبه الله كل كلام حاني وقد كان سيدى العبد الرفاعي اذا
لحق خيرا او كلبا الى عمر سنا حاقا هتلك في ذلك فقال اعود
التي الكلام الطيب وكان خيرا ان ذلك كان من خلق الله عيني عليه
السلامه قال ومثا الجوارون يوما مل كل بيت فقالوا اما استدنى
بري يا روي الله تعالى لعل ما استدنى من اسنانه انتى فقل
ان من لم يسل على يد شيخ كاذبنا في لا زيمه فالباب الكلام الحاني
لناس لا سيما اصحاب الموازين على ظاهر الشرح فاهتم بزيون ويثبون
من خالفنا فتدبروا ويظنون عليه الكلام الا ان كان له مسائل او
حجاء كما هو شأنه كما ان خطابه لا يقرأ في المشايخ مع علمه بظواهرهم
وشريهم وخصيصة المشايخ وعنده لك فينطلقون بهم في حال
خطابه اشد الملاطفة بخلاف من لا مجال له ولا جاهد من الحاشين
واصحاب الكتب والوفج الله عيون بصايرهم لا تطفوا في كلامهم لسائر
المسلمين فان ذلك اقرب الى الفتا ديمهم وسمع وعظم **وروي**
سيدى عليا الخواصر حجة الله يقول من شرط الداعي الى الله تعالى
ان يكون عنده غلظة ولا غلظة على النفسه الما من بل يجب
عليه ليل الكلام والفتا في الجاهل من بالاحسان حتى يميلوا اليه
فاذا لما لولا فيصير اذ كان **وروي** قد تبين ان روي عليه
الصلوة والاسلام كان فيلظ القول على عساة بني اسرائيل
حي انه لما يقول لهم لا ترم من عسالك فلما وقع في الغلظ التي

فَقُلْ عَنَّا **كَلَامًا** مَّرْمُورًا
عَامَّةً
كَلَامًا شَبَابًا

کلام سیدی علی
الخراسانی

وَمَلَقُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نَارًا مَخْلُوعًا لِمَنْ لَمْ يَلْمِزْهُمُ اللَّهُ فِي شَيْءٍ وَرَوَى الطَّبْرَاي
بِإِسْنَادٍ جَدِيدٍ عَنْ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْتَهِ
الْجَنَّةُ قَالَ إِنْ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ نَدَى السَّلَامُ وَخُشْيَا الْكَلَامِ وَرَوَى
السَّيْخَانُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ مَرْثُومَةَ عَنْ الْمُشَلِّهِ عَلَى الْمُشَلِّهِ فَقَدْ كَرِهَهَا وَرَوَى الرَّامِ
وَرَوَى الطَّبْرَايَ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَرْثُومَةَ قَالَ كَذَا إِذَا كَلَّمَ النَّاسَ لَمْ يَلْمِزْهُمُ
عَلَيْهِمْ بِأَدْرَاةٍ بِالسَّلَامِ صَبَلِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
مَرْثُومَةَ أَنَّ الْأَوَّلَى النَّاسَ بِأَهْلِ بَيْتِ أَهْلِ السَّلَامِ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
أَنَّ النَّاسَ جَلَانِ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ قَالَ الْأَوَّلَى بِهَا بِأَهْلِ بَيْتِ النَّاسِ
وَرَوَى الطَّبْرَايَ عَنْ أَبِي جَبَانَ عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ مَرْثُومَةَ عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ
وَالْمَايَ عَلَى الْغَنَابَةِ وَالْمَايَ سَيَّانِ الْهَيَّا بَكْرَةَ لَقَدْ أَفْضَلَ **وَرَوَى**
الطَّبْرَايَ بِإِسْنَادٍ جَدِيدٍ عَنْ أَبِي كَثْرَانَ قَالَ إِذَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَعْضِهَا بَعْضًا هُوَ رَوَى
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ مَرْثُومَةَ إِذَا أَتَيْتُمْ أَحَدَكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ
فَلْيُسَلِّمُوا فَإِذَا رَأَوْا أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمُوا فَلْيُسَلِّمُوا الْأَوَّلَى أَخْبَرَنَا الْأَخْبَرُ وَرَوَى
رَوَى الْعَبْدُ رَوَى مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ فَقَامُوا عَلَيْهِمْ كَانُوا شَرَّكُمْ فَمَا تَأْتُوا
مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ **وَرَوَى** الْأَخْبَرُ أَخْبَرَنَا مَرْثُومَةَ عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَانِبِهِ
أَنْ يُسَلِّمَ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ وَالتَّيْمِيُّ
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَدْ
عَلَيْهِ ثُمَّ خَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرُونَ فَرَجًا أَخْبَرَنَا
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَخَلَسَ فَقَالَ ثَلَاثُونَ فَرَجًا
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَخَفِضَتْهُ فَقَالَ أَرْبَعُونَ قَالَ هَكَذَا
تَكُونُ الْفَضَائِلُ وَأَهْلُ تَعَالَى عَلَيْهِ **أَخْبَرَنَا** الْعَبْدُ أَخْبَرَنَا مَنْ رَوَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَسَاجَ أَخْبَرَنَا عَنْهُ الْفَضَائِلُ وَكَانَ ذَلِكَ الْفَضَائِلُ
كَانَ لَمْ يَرْضَ مِنْ بَعْضِهَا أَنْ تَصَاحِبَهُ لِيَصَاحِبَهُ كُلَّ نَسَاجَةٍ وَالدُّنْيَا
أَوْ غَوَاهَا يَجْعَلُ أَوْ غَدَاةً كَيْفَ تَسْلُطُهَا وَجَبَلِيَّةُ الْوَالِدِ وَهُوَ كَانَ ذَلِكَ
مِنْ خَلْقِ أَخْبَرَنَا الْعَبْدُ أَخْبَرَنَا عَنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَيْهَا أَخْبَرَنَا الْفَضَائِلُ فَهِيَ أَهْلُهَا أَتَيْتُكُمْ وَتَمَعْتُ رَسِيْدِي عَلَيْهَا
رَحْمَةُ اللَّهِ يَقُولُ الْهَكَذَا فِي الْمَصَاحِفِ اسْتِجْلَالُ الْوَدَّ وَالْمَقَاضِي كَانَ
سَهْمًا يَقُولُ لِمَ صَاحِبِهِ أَفَامَعْتُكُمْ فِي جَمْعٍ سَائِرٍ مِنْ أَخْبَرَنَا عَنْ صَوْنِ الْمَصَاحِفِ
صَوْنِ الْعَبْدِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصَاحِبُ أَحَدًا إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ
لِيَسَاحِبَهُ إِشَادَةً لِقُوَّةِ الْإِسْلَامِ لَمْ يَنْتَهِ فِي عِلْمِهِ ذَلِكَ وَاعْمَلْ عَلَيْهِ وَأَمَّا
هَذِهِ أَلْ وَهُوَ يَقُولُ الصَّاحِبِينَ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ
فَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْقَى نَاسًا فَيَنْصَاحُهُمْ بِالْإِسْلَامِ لَهَا خَلْدَانِ يَقُولُ قَائِلًا
رَوَايَةُ الطَّبْرَايَ عَنْ مَرْثُومَةَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَّةَ وَتَصَاحِبُهَا
كُلُّ مَرَاغِدِهِمْ فِي وَجْهِهَا حَيْثُ لَا يَقُولُ لَكَ اللَّهُ لَمْ يَنْتَهِ حَاجِي يَنْتَهِ

وَرَوَى الْأَخْبَرُ أَخْبَرَنَا عَنْهُ الْفَضَائِلُ وَكَانَ ذَلِكَ الْفَضَائِلُ
كَانَ لَمْ يَرْضَ مِنْ بَعْضِهَا أَنْ تَصَاحِبَهُ لِيَصَاحِبَهُ كُلَّ نَسَاجَةٍ وَالدُّنْيَا
أَوْ غَوَاهَا يَجْعَلُ أَوْ غَدَاةً كَيْفَ تَسْلُطُهَا وَجَبَلِيَّةُ الْوَالِدِ وَهُوَ كَانَ ذَلِكَ
مِنْ خَلْقِ أَخْبَرَنَا الْعَبْدُ أَخْبَرَنَا عَنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَيْهَا أَخْبَرَنَا الْفَضَائِلُ فَهِيَ أَهْلُهَا أَتَيْتُكُمْ وَتَمَعْتُ رَسِيْدِي عَلَيْهَا
رَحْمَةُ اللَّهِ يَقُولُ الْهَكَذَا فِي الْمَصَاحِفِ اسْتِجْلَالُ الْوَدَّ وَالْمَقَاضِي كَانَ
سَهْمًا يَقُولُ لِمَ صَاحِبِهِ أَفَامَعْتُكُمْ فِي جَمْعٍ سَائِرٍ مِنْ أَخْبَرَنَا عَنْ صَوْنِ الْمَصَاحِفِ
صَوْنِ الْعَبْدِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصَاحِبُ أَحَدًا إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ
لِيَسَاحِبَهُ إِشَادَةً لِقُوَّةِ الْإِسْلَامِ لَمْ يَنْتَهِ فِي عِلْمِهِ ذَلِكَ وَاعْمَلْ عَلَيْهِ وَأَمَّا
هَذِهِ أَلْ وَهُوَ يَقُولُ الصَّاحِبِينَ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ
فَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْقَى نَاسًا فَيَنْصَاحُهُمْ بِالْإِسْلَامِ لَهَا خَلْدَانِ يَقُولُ قَائِلًا
رَوَايَةُ الطَّبْرَايَ عَنْ مَرْثُومَةَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَّةَ وَتَصَاحِبُهَا
كُلُّ مَرَاغِدِهِمْ فِي وَجْهِهَا حَيْثُ لَا يَقُولُ لَكَ اللَّهُ لَمْ يَنْتَهِ حَاجِي يَنْتَهِ

صَفِي

قال الزمزمي نيتك وامنك على نفسك وخذ ما عرفت ودع ما سكر
وعليك يا مخلصنا نيتك وامنك على نفسك وخذ ما عرفت ودع ما سكر
موجب ارضيت وقوله وخذت امانا بغير اي فقلت ما خذ من
قولهم حق القوت ابي قلوا **وتدري اي نيتي** مرفوعة على اناس
زمان لا يتعلمون من دينه الامن هرب بدنه من شاقن الامن
ومن حجر الى حجر الحث **وتدري اي نيتي** وغيرة مرفوعة على
انقطع الى الله تعالى كفاة الله حوته ورزقه من حيث لا يحسب
ومن انقطع الى خاصة وكلمة الله تعالى الله تعالى وعلم
احد كلفنا الله انما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرى
نعمتنا ونكرم عبادنا ونا مرية لك جميع اخواننا واذ عبادنا
وهو فاني لم يكن لبرئ اذا ذهبت عنه النفس والافليس على ان
يرزق ليلتنا **وتحتاج** من يريد الهل بهذا العهد الى التسلول
على يد شيخ سادس فله الى اخوات الرعي بكل رافع في الوجود
الشرعي فلا يبقى عندك شيء يغيبه لانه ضل حكمه وما ترك الناس
يعينون الا بما يصبر من سواد الله هو العاقل على كل ما رزقنا
الوجود وسهولهم العقل من صلبهم فذلك لك فتنوا على نعمتهم
وتواضع سلكوا الطريق لوجه الله العقل به تعالى بيا و
الروي فلم يجدوا من يرسلون عليه نعمتهم ورحموا كل شيء في الوجود
هو عين الحكمة فذلك هبة اعترافهم ونعمتهم المنسجمة فاسأل
يا اخي على يد شيخ تاربع ليقبل عنك والامن لا ريبك الدعاء
أقرأ نيتك **تعلم** ان الكمال لا يغيب عنك فله واما نيتنا اذا
انتهكت حرمان الله تعالى وكان الحق تعالى يقول الكمال اذا رزقنا
جلا بر على يد احد من عبدي محاسنا شرعية بغيري صلى الله عليه
فانعتب ولوشدت اني انا القائل فكني لم امرك ان تعقب
واما امرك ان تعقب على وجه نسبة العقل الى عبدي فقل انك
لا تسئل لا حجة الى قرينة العهد من العقل جملة انك اذا رزقت
رمت وكن الله ربي فافهم **وقد** قد نيتنا ان كل من عفت
بقله يقول نعمت الله تعالى بعفوه اذا اذاه اخذ جرأة وفاقا
راى محرمات الحق وسكت عن قاطعها مع قدرته على منعه لم يعف
الله بعفوه ولا يستقر له بل ينزل حتى يدرك فلا يلوم العبد
المنفسه اما كسنا ويقينا او ايماننا ولساننا **وقد** اجبت
مرة يا بلدي لسانا بليل مضرة في واقعة فنادى الله وخذ
وكان من جملة ما قال لسانا لم يسلمني الله تعالى على الشان الا
نكته وتفرغ ميل منه الى ذلك الامر الذي وسوسته له فالتفت
كففتي الميزان وقلبه كلسان الميزان وانا واقفا على هذه

نيل فله المعصية فانفذ نيتنا الله في حكم الطاعة فقط فلا ريب
ان رايت لسان الميزان خرج من قتها وتكلم ففهمنا ان آية
ناحية الى فعل تلك المعصية وماذا لسان الميزان اخرج
وهو واقف لخط استواء انفت فلا سلطان عليه لانه اما مشهور
بالانبياء او محفوظ بالاوليا انتهى فذلك ومن حق هذه
كسفا وشهوة فافهم الذي يعين محبة الله تعالى على نفسه والامن
نزيه ان يقول اني شي اعمل فذكر الله تعالى على ولا يكاد يدر
الانطلاقة فله الله تعالى لسانا ففهم ان الله تعالى لا يستغفر
منه ولا معصية ولم يكتف بسايد لك في الساطع من غير الطاعة
وذلك ليعتد بربنا المريدون ويعطوا صدقة الله اذا وقعوا
في معصية **ومن** هنا سموا الكمال ايا العيون فحين ينظر
لها النية الى الله يعطي التوحيد حقه والله خلقه وما يكون
ويعين يتصرفا لشبهة الفعل الى نفسه ليعتق ويستحق
كل ذلك في ان واحد ولا يعرف ما فعلنا له من سلك الطريق
فان لا نسا ان اول ما يقع منه الى شبهة الفعل اليه فلا يزال
كذلك حتى يخل الطريق ويتجلى له حضرات التوحيد ففهمنا ان
لشبهة العقل لله تعالى وخذ بقطع النظر عن خلق جملة ويصير
مربيا محاسنا ربه شجرة الى حضرة حيث فيها تقصير لك المقام
من حيث ان عذر لشبهة العقل للعبه كالنكذب للقران فان الله تعالى
اضاف العقل الى العهد واخبر به عليه حجة فكيف يقول لا عمل
والحجة لله على ذلك ما يقع بهذه النقص من نيتنا غير شيخ
واما ان حضرة التوحيد ففهمنا ان ان شاء الله ففهمنا ان العمل
بالشرعية فلا تكاد تجد محررا ولا لا يحل امر له ولا يستغفر من
نيتنا وان قال انه نيتنا ان الله تعالى قال ولا تأكلوا مما
اقام رسولك الله صلى الله عليه وسلم ان دعاكم واما انكم
عليكم حرام قال ذلك من حق قوم لشبهة ان ان لهم مع الله ملكا
فمن لا لشبهة ذلك ومن هنا نيتنا فلا لا مبينا ويستبين
لحار الله فان ربي يقول ان الله هو المقدر وان شكر يقول
ان الله هو المقدر وان اخذ ما ان الناس يقولون ان الله هو المقدر
نيتنا ان الله اذا ادخلك جهنم على هذه الاعمال فهو المقدر
والحجة لله في نيتنا **وقد** الا انوار تواله لوجهه
فان نيتنا كلها ما اذى شكر او واحد علمه له شجرة من هذه الادب
ان الله غفور رحيم **وتدري** الذي رزقنا ربي حسن مرفوعا
من اية سيرة اخبرني قاضي صلي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوما صلوة العصر فقرأ خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة

كلام المؤلف رحمه الله

نكته

الا انهم من خطية من خطية وادبته من لبيته وكان فيما خطيا ودية
الا ان جني اذم خلغوا على طينيات الاران منهم بطي الغضب سريع التي
ومهم سريع الغضب سريع التي فذلك ينللك الازان منهم سريع الغضب
بطي التي الا وحين هم بطي الغضب سريع التي وشرهم سريع الغضب
بطي التي الا وحين الغضب سريع التي فذلك ينللك الازان منهم سريع الغضب
عبيته وادبته اذ وجهه من احسن بشي فليعلق بالارن
وروي البخاري في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ارفع
بالتي هي احسن قال لا شدة عند الغضب العفو عن الناس فاذا
تعلوا فذلك جنتهم الله وخلق لهم عزة وهم **وروي** البخاري قال
صحيح الاشارة ثلاث من كن فيه اذا الله في كفه وستر عليه ربه
واذ فلكة في محنته من اذا اعطى شكر واذا اذرع عطف واذا اغضب
كفر **وروي** في شكا انفق ما اخطاه الله تعالى **وروي**
البخاري في مرفوعا من دفع عبيته دفع الله عنه عذابه **وروي**
داود في الزميمة وصحة وابر ما جة مرفوعا من كظم غيظه واذا
كان على ان يتفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى على روبر الخلاق
حتى يخرج من الجوار العين خاشاء **وروي** ابو داود وارس جيان
في صحيحه مرفوعا اذا غضب احدكم وهو فاجر فليجلس فان غضبا
وروي في صحيحه **وروي** البخاري في صحيحه اذا غضب احدكم فليجلس
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الغضب يذهب عنة المحرم فليجلس
وروي ابو داود مرفوعا ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من اذنا واما فظف الاشارة بالماء فاذا اغضبنا
فليستونا الله تعالى اقله **احد عليا** العهد العاشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلم من المسلمين دية في السلم
بينهم المان ولا شوقا حتى اعطى عما شئت اياها فليطرد حتى يخرج
او لاظا لم حتى يرجع من عليه ثم لا يطلب من ذلك عوضا الا في
الدنيا ولا في الاخرة وكان على هذا العهد مرفوعا الشيخ
السناوي رحمه الله الشيخ عبد الحكيم بن مسلم **وروي** البخاري في صحيحه
الطوسي رضي الله عنهم فكان شيخا يسهل الجمل واليهما فورا
وعنه ذلك **وروي** في صحيحه المنة عليه بذلك انه لا هلكة له
ويقول من ان الواحد منا ان يكون ميزان عذاته بين الناس
يرجعون اليه ويقفون عند قوله **وروي** البخاري في صحيحه عبد الحكيم
له اخضا سانية في ما يخل به دون المسلمين بل يرى جميع فادبته
يد مشر كما بينه وبين المسلمين **وروي** في صحيحه الله تعالى في
به الله والله الحمد لا اري في محبة الله ترجيا على احوالي في سبيل
بل كل من رايته محبا لله لك من نفسي او غيري قدسسته

الشيخ عبد القادر كن ذلك فكل من رايته محبا لله لك من نفسي او غيري قدسسته
على ذلك عونا لا شرا ولا جبرا **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا
على الارادة فليتها فوعد في الطريق شخصاً مرفوعاً فوعدت عنه
ولم يكن له به عرفة قبل ذلك وكان شيخاً صديقه للطوسي
يسوق في عطارد شيئا لبيته **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا
ينزل بين اثنين ادعى احدهما على الآخر شيئا في دينار
فذهب الشيخ ورجع بالشيء في مرفوعة فوعدا من ذلك
المديون فقال لهما المديون هل عرضت للشيخ شيئا فقلت له
لا والله فذكر ذلك للشيخ فقال له يطلب منه ديني ذلك
والفائدة الاجواد اذا خسرنا في قضية ان سيدنا رضي
الله تعالى عنه **وروي** البخاري في صحيحه شهاب الدين الطوسي
الذي ان الشيخ عبد الله لما سمع بسبب المديون التي تراك
عليه فخر من كره اعطاه المديون دينارين فغيروا من وجدي
الدين شيئا محبوسا على مائة دينار فضمنه واخرج من السجن
وقلن هو مرفوعة في السمع فليطرد مني الله تعالى عنه ثم اخرج
شاه عذ ذلك **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا ان الله الى طول
على شيخ فاحم عذبه من محبة الدنيا وطبعه على عظيم خمار المسلمين
والنبل الى اكلها في الصلح بينهم من بعض حقوقهم عليه ومن لم
سلك كما ذكرنا في لازمه الا فلا العهد فلا يكون
عليه به نصف مرفوعة بين المتخاصمين والوازي هذا العهد الى تبي
الوازي ان سمح بالنصف سمح ومالك عزة او بلا حرازة لكونه يطلب
لله عذ من ربه او شكر الناس له او يطلب به الثواب
والعزة لك من اخلاق الكاملين **وروي** البخاري في صحيحه
على الشيخ ان اردت ان تكون بهذا العهد والله يقول هذه ال
وروي البخاري في صحيحه **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا كل ملامح من
الناس عليه صدقة كل يوم فليطرد منه الشمس بعد ربي المدين
صدقة ولعين الرقيل دابته فيجعله عليها او يرمي له عليها
شاه صدقة المحرم **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا
بين الاثنين الى بيع بينهما **وروي** ابو داود والزميني
والجيان في صحيحه وقال الزميني حسن مرفوعا الا
انكم بائس من درجته الصبار وداشكوة والصدقة
قالوا بل قال الصبار وداشكوة البين فان فساد ذات البين
من الحاققة **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا لا اقول
تلق السحر ولكن تخلق الدين **وروي** ابو داود مرفوعا
لذلك في بي بي بين اثنين **وروي** البخاري في صحيحه مرفوعا

من استمع بين الناس فقال خيرا او محي خيرا **قال** المنة ربي رحمة
 الله قال المنة الحسنة التي تقبض اليك اذا تقبضت على به المنة الحسنة
 اذا كان على وجه المنة فان البين **وروي** الاصلها ان مرفوعا
 ثابعا **وروي** المنة المنة واسلام ذات البين وخلقها برين
 المسلمين **وروي** المنة المنة في ان تترك ان تترك الله
 وسلم **قال** لانه في الوب الادلك على قارة قال **كل** قال صلى
 الناس اذا انقاسوا واوفيت بهم اذا انقاسوا **وروي** المنة
 وهو مرفوعا من اصله بين الناس اصله الله تعالى امره
 بكل كلمة تكلم بها عن نفسه ويرجى مفعولا له ما قد ذكر من نفسه
وقد ذكر في مذهبنا المنة من الناس حيث اصله بين الناس
 الله تعالى بين عباده في الآخرة والله تعالى اعلم **اخذ** الله
 القاص من رسول الله عليه وسلم ان تترك من مرفوعا خيرا المنة
 اذا استعانة احدكم بغيره او بغيره في الدنيا فله حصة من المنة
 العبد قد صار غاليا في الناس على العمل به حتى يفسد ما كان
 والصدقة اثم يسكن على عبيته اجمع وربما استغوا الله في
 وهذا من اقوى الادلة على عظمة رفق الله بهم عن حب الدنيا على يد شيخنا
 ثمة الدنيا لا يفراد فيها بالمعاش والمعيشة والصدقة والمعاشرة بالمال
 من يملو يد ذلك فهو يوم بعينه الناس من يملو ان الناس يملو
 بوزل اعتقادهم فيه ويعلمون على اعتقادهم له وهو غايبا عن
 من يولي شيئا او فعله ربح عليه ثلثه ولو انه ففوسر مرفوعا
 المنة تروى الله تعالى رفته عمل افرانه كرم لان الحانة انما هي
 الله تعالى لا يفراد فيها بالمعاش والمعيشة والصدقة والمعاشرة بالمال
 اخوانا محمدنا وطفى نور القسنا محمدنا لرحم نظير ذلك فلهذا
 فان من سقى في الغناء نور اجتهد في الله تروى **وروي** ان غني
 على هذا القول من اهل بيتنا استعملوا الجنة المنة من سقى
 محمد السناد والشيخ عبد الحليم واخي ابي العباس الحسيني فاذكر
 اخذ من اهل المنة الادوية كرون محاسنة وروى عنه الناس فلهذا
 محمد الله تعالى من خلق من الامراء الواردين على ولا الامراء
 ذكر محاسن غيرة من مشايخ العصر عندهم لم يسم عن الغيرة في ذلك
 لا اصل للمنة فيه ولا احد من الله تروى **وروي** ان جميع ما بقي
 الاموال لا يجرى حق طريق ذلك الامير اذا جاني مرة واحدة ولو تروى
 البية المنة لا اري ان كافيته على تلك المنة **وروي** ان
 سيقى على الخواص منة الله كان اذا انكسرت ان احد الامراء
 رايته تذهب هو اليه قبل ان ياتي الامير اليه وكان اذا اراد
 يطلب شفاقة عنه احد يقول له انت من اي اكاران فيرسله اليه

ما كان في تلك الحادة من المنة او يقول ما قد تروى لا تروى
 الناس في هذا فيهم وان راي من ذلك الرجل فله اعتقاد نعم
 يكون من حارته من المنة حسن اعتقاد الله ويقول مفعولا في ان يكون
 منها منة فلان من جملة جماعته لخصه بركة تخرج ذلك الرجل
 وهو منة من شيخ حارته وبلا عينه منه فاسئل **يا** ابي عبد الله
 حتى يخرجك من حب الرياسة وتصير حبا فناء نفسك والظهور
 لعبدك وهذا لا يرضى فقد رتب عتبة في احد من اخوانك
 وما كنت تحب له شيئا او الظهور من رتبة ذلك حبة الدنيا
 اخوانك الصغار فترضا فتكون محفونا وتنصرف من المنة المستعدة
 وكل ترفع ثوبها من موضع تحرق من موضع آخر **وروي** انما فضل
 الدين رحمة الله يقول لعفيرة راء اذا ركب جعل حبا عنه
 يسون منة كالصغير الذي في رفته ظهوره كيف يظهور في عين
 الدار والبلد في هذا اخذنا الحافضا وقال لا اظن في دار الحسنى
 الله فيها حتى رفته فيه بل ليس وكرهه كيف عتبت انت فقلت له
 انما الحافضة بل ليس كل شي احبه فانه لا يحب الا الشرف والجمع
 ولكن ذكرنا ذلك في موضع مثل ما يروى المشاهدة بالخلق الحسن
 الذي تراه في الكافروان لم يتكبر به يومه كما اذا رايته في
 رفته ونسب الدنيا وشهوها نقول نقول نحن اص من ذلك منهم
 كذا المنة روي الله تعالى عنه لمن راء في كل الدنيا من المنة
 اذ هم طيباتكم في حياتكم الدنيا المنة مع انها وروى
 في القار فلهذا **وكان** سيقى على مرفوعا رحمة الله فقول
 ما يروى الله لا تخلف في ظهور شانه اخفا لا يروى في تعبدك
 استعمله كذا الناس لك بذكر الكمال ان قال ان رزقت
 ما لمست لم ينع بد الا قليلا ثم اه اسد باسما واستد بذكر كراه
 اسم في الحافضة لا حتى يقع الظهور لك فلهذا عليك منة
 من الله اليك وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا فاعلم ذلك
 واعلم عليه بذهبت عنك العلة والحسنة وسائر الامراض
 بالمنة المتعلقة بالناس بالمنة لك على عبيتهم والمنة
 لهم على غيبتك والله يقول هذه ان **وروي** انما الحافضة
 باسماء حسن مرفوعا من دس من عرض اجتهد في العينة كان رخصا
 على الله ان يفضله من السارة **وروي** ان راء في المنة مرفوعا
 من راء في عرض اجتهد راء الله عن وجهه النار فورا ليعلمه
 راء راءه ثم تلى **وروي** ان الله تعالى الله عليه وسلم وكان
 حفا علينا نصر للمؤمنين **وروي** ان راء في راء لانه اود وعفيرة
 مرفوعا من محاسن من فنافق اذا بعث الله له ملكا

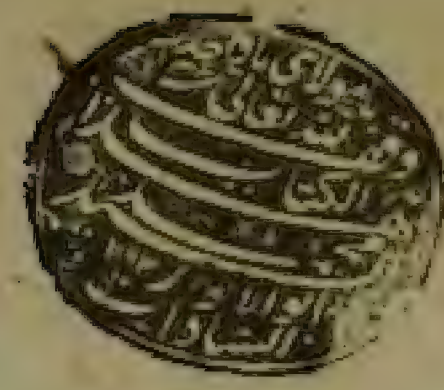
كلامه في رفا
 رحمة الله

عني كلمة يوم القيمة من نار جهنم **وروي** اي الدنيا موقوتة من
 نضارة المشاهدة بالعبادة بغيره الله في الدنيا والاخرة **وروي**
 ابو داود موقوف على ما من امرى من مشقة من مشقة في موطن بغيره
 من مشقة وبيته من مشقة في مشقة الله في موطن بغيره
 بغيره والله تعالى اعلم **احد عليا الهبة** العار من مشقة
 الله على الله عليه وسلم ان يواطىء الجمع حتى يكثر مشقة الكلام
 فيما لم يامرنا الله تعالى به فان من لا يرضى من شدة كثرة الكلام والامر
 والبطر خلاص الجحيم ومن شك في قول هذه اجمع شكاك في المشقة
 واقتضاد القضايد يومين لا يطعمه شيئا ويقول لا عني مشقة
 او انبساط انا وانا في الحكايات المشقة فانه لا يجزيه الا الله
 انه ان لم يكن لعمت مع الشيع فقد علبت هو الحال وهذا امر
 مشقة وقد علبت فيه خلق كثير من المتورعين بغير شيع من القضا
 قترى يوم يسبح ويأكل كل ما يجد من الشهوات وربما كان مشقة
 القلعة والمكاسين في طلب المشقة وفقدت الكلام والامر
 وقد رآيت من جعل على مشقة كل ما يتكلم فيه في مشقة
 للفقير العموية لغيره ومع ذلك فانه على مشقة مشقة ومشقة
 في كل عيشة نصفها حتى يرضى وترك الغرامة وشاير يستغيب
 وتوانه طفر باحد من اهل الطريق لانه على الامر الذي
 يدخل منه الى فلة الكلام والعبادة وذلك هو الجوع الذي
 لا يجلي له خلا ولا قوة للكلام السر في مشقة امر في مشقة
 الحزم وقد علبت الاشياء اعمت من اركان الطريق والفتنة
 بيت الولاية فتمت اركانها ساد انشاده من الابدالك
 ما بين صمت واعتراف اهلها **والجوع** والشهوات في مشقة
 من اكل واحد من هذه الاربعة لا يفي له حال في الطريق بغيره
 ان من يريد العمل بهذا الجوع يحتاج ضرورة الى شبع لئلا
 حتى يعطيه عن شدة الميل الى الشهوات ويصير هو يقتر شهواته
 عليها وهذا في كلامه ضرورة ويتكلم في مشقة الله والامر
 بغير فائدة فاشكك يا اخي على شيخ ليعلم هذه الهبة والامر
 لا زملك الاطلا له والله يتولى هذه **وقد** حجت من رجال
 القضا جماعة منهم شيخنا شيخ الاسلام زكريا والشيخ على الخواص
 محمد بن عثمان **وا** الشيخ محمد المير رحمهم الله فكان قد تم
 اخر من الكبريت الامر وكل من تسلسل منهم في الكلام امر
 يسبحوا الله ويقولون له فمضيت عليا الثمان **ومضيت**
 شيخنا شيخ الاسلام المذكور يقول لغنا من جاء يسلم الله
 بالسهر واذ في الكلام قال محمد انت رسول الشيطان الدنيا

ذكر ما جاء في
 الجوع

ذكر السادة الذين
 صبروا للموت جهنم
 جمع

من بالمرئ على الارض وقال ان عذبة عني على هذه الوجبة
 اذ يشك وقراة عليه شدة على مشقة الله القضا كما انما ان
 اني سمعت منه كلمة لغو خالية من علم او ادب وقد صحت
 مشقة سبب **وا** الشيخ في يومنا من مشقة الله فقال
 القضا لسانك انما الاله لسان لا يلدن عذبة الله عيان
 كبر المشاة من مشقة لسانه **كانت** لغو لغو لسان
 ومضيت عني عن الاما والاشياء رضى الله عنه انه كان يقول
 لا تشكك بكلمة حتى تسقطها تحت مشقة عفا فان الكلمة كانت
 اذا خرج من الفم اذا خرجت الكلمة منك صدكك وانك
 ومضيت رضى الله عنه فيقول لما قرأت كتاب القضا عمن
 ما اذى انما تشكك الشايع لما ملكوا المشقة لا بكثرة الجوع
 والله كان على هذه الطريق جماعة من الناس الذين لم يشكوا
 الطريق على يد القضا واذ لك ارا القضا قد خلون الى كل
 من طريق الموصلة اليه وعينهم لا يعرفون تلك الطريق
 نعم من صفت الامر ولا يعرف منزله على الله ان يذ لك
 الطريق من اهلها فاني والله يا ادي ما علبت الطريق في مشقة
 شامت الى سيدي محمد العمري في الجملة الكبرى فتلقنت
 عليه الذكر واقتت عذبة اربعين يوما وصل به حين عظيم
 فذلك الله يا سيدي انما كان في مشقة اصلا يرشد الناس فقال
 كان المشقة من مشقة او من كانت طريقته مشورة لا تترك
 غرائب الدنيا في الما كل ذلك الما ليس فلة الاعمال الا ظاهره انما
 كذا مشقة اجاهلا بالطريق وما كان عني شيع الاكثر الجوع والعبادة
 والنفس **وكان** على هذه المشقة في مشقة في مشقة هذه الهبة
 في مشقة الله فاعلم ذلك واذا دخل لسان القضا من مشقة
 هذا **وروي** الامام احمد والطبراني وابن حبان في
 صحيحه موقوف على مشقة فانه مطردة للشهوات وعون
 لك على امر دينك **وروي** ابن حبان في صحيحه موقوف على
 في مشقة برهم عذبة المشقة وعلى العاقل ان يكون بغيره
 سبلا على ثابته كما قضا المشقة ومن حب كلامه من عمل كل كلامه
 الا فيما يعنيه **وروي** في مشقة وعينه موقوف على مشقة
 الحادي قال جاد مشقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي فقال امرس لسانك الا من حرقان به لك قضا المشقة
وروي الشيخان وغيرهما من مشقة موقوف على مشقة
 الله امر المشاة فاعلم ان من سلم المشقة من مشقة ومن
 ولا روي اي مشقة موقوف على المشقة من مشقة المشقة من



کلام المؤلف
بسم الله

كلام المؤلف في شرح
على النسخين في حاشية
الله

يا ايها العبد اب من حيث لا تشعرون الآية فمن مكوا بآيد من المسلمين
او تولى ذلك سواء في ساعة من ليل او نهار وقد تعرضت لمقتضا لانهم فيه
وتحتاج من ليل العبد الى الشكوك على يد شيخ ناصح و
جميع رفقائه حتى يضيئ نفسه و يلجوا اليه الحين من الملائكة فلا يصير
زواجا احد عينا قيا شاعلى نفسه لغوا كالعين الذي لم يعرف له
الجماع فظالم قتل له ان فلانا اختلى بفلانة الأجنبية لا يظن فيه
ان يقع لها فاحشة ابدا اجل ان السات الاغراب الذي حيث
الجماع فانما يعطيه على عينه ويقول بعيد انه سلم من الفاحشة قيا
على نفسه فهو له كان اختلى بها وقد عكى في الشيخ عبد السلام
الزمان ان مختصا من البررة الجاديين في جامع لاهر صرفت حواجبه
في الجامع تصاد بغيره ويقول اليهود والشعارى مانه ظنوا بالجامع
والمسلمون لا يشعرون لمن اخذت حواجبه فقال له مختصا الفاحش
فقال تعمر هذه الصبح وذلك ان البررة عندهم الامانة
تساقوا المسلمين على اغيبتهم انهم فقلتم ان من لم يسئل لك
كاذبا كان لا يريه التبع باخلاق الشاطين التي هي على فساد
ومعنى شيخنا وعليا الخواص رحمه الله يقول جميع الصفات
الشرية مجموع في قوله ان في الكافر ما في المسافر وعكسه كمن المحارب
لم يزل في الكافر وحيت في المسافر ولذلك ذهبوا الى الترقى والمعاد
لم يزل في المسافر وحيت في الكافر ولذلك ذهبوا الى الترقى والمعاد
يسمع في الكافر ويجوز في الكافر ان يسلم وما خرج من ذلك القاصد
الا انما يعلم صلوة والامام قال لهم مما من صرف لغيرهم من المباد
انهم وسمعت اخي افضل الذي رحمه الله يقول لا يقع من عند
سلامة الصدرا لا بعد تصفيته من استمار شي من المساوي
لغناك يقع ان طليقة لا يقع في مخفية ومضى جوزو لوعظ فله
انهم اذ في مخفية من لا يريه علم النظر من تلك الصفة التي
لا يجوز وقوع الغير فيها انهم والله تعالى على امره والله عقور في حجة
والروى القمدي وقال حديث حسن عن عائشة قال قال الله تعالى
الله على الله عليه وسلم يا اي ان قد اذ على ان تصح ونمى لغير قلبك
من لا يذوق فعل الحديث والروى الامام احمد باسناد على شرط الشيخين
والشعبي وابو يعقوب والزارع في ان قالوا كاجلوا ساعد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يطعم الان فيكم كل من اعد الحبة فطعم رجل
فما رواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في يوم ثالث
يروي في يوم في الرجل يطعم فتية عبد الله بن عمر واخبره يقول النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ان اذا اقلت على فراشي في الليل
ذكرت الله وكبرته حي لصلوة العزير ان لا احد في نفسي لاحد من

تلاوة الشيخ عبد السلام
المولف عفي الله عنه

المسلمين فشا ولا احدا حذا على ما اعطاه الله اياه فقال له عبد
الله بن العباس الذي يلقب بـ **الشيخ** انه قال اذا كنت صغيرا
اصطليحت واليسير في قلبي غمرا لا حيد والغمم هو الحقد والحقد شيان
بالمعنى محنة او ودوي او ماضة باستناد صحيح واليه نفي وعين بها
قال في هذا الله بن عمر قتل يارسول الله اي الناس افضل قال كل
مؤمن القليل بعد في الناس قال الصادق الناس افضل لعرفه لما جاور
الغلب قال هو الذي يبقى لا اقره ولا يفي ولا يفل ولا حيد **وروي**
ابرايكة الدنيا مرقلا ان بدلا ابقى له خلو الحنة بكم مملوءة
صومر وكن وخلصها رحمة الله وسخاوة القدر وسلامة الضمير
وروي الامام احمد روى في بعض من روى ما في من اخلص قلبه للامان
وجعل قلبه سليما الحرة والله تعالى علمه **احد علينا** التزنا
القائم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتواضع لافواهنا المشايخ
بمعنى اننا نرى انفسنا دونه في المقام لا اننا نرى لنا مقاما فوقه
ونتنازل له منه كما هو حاله فقط التواضع وهذا العهد يحتاج من
ربه العزل به الى شيخ قطعا وقد حققنا به بحمد الله تعالى على شيوخه
على الخواص فليست اري بها مقاما على احد من المسلمين وتوابع في الفتن
ما بلغنا فاحمد الله رب العالمين وهذا العهد قد سدد رقبته فانه
المشايع بالهر المورودة في المواقف العظمى وقد كثر فيه علماء
من حققوا بهذا العهد حتى قيل له دعوى التواضع فان الامام
وما يقول بلسانه عن من اقل الناس حرجا تراب واذا احقق احد
او عتب عليه تحقيق عليه الدنيا بما رجب قال من قوله عز وجل انما
ولوا ان كان صادقا لراى جميع ما فقهه المنفصون دون ما يعرفه
هو من صفات بقية الحبيبة وقد عثر من رجال التواضع الخلفي بمقافة
في مصر المروسة فحسبهم واكتفت بحسبهم منهم شيخ الاسلام
نور الدين الطبري الحنفي **والشيخ** سحابا الذين في الشاذلي المصنفين
والشيخ ناصر الدين الطبري الشافعي **والشيخ** ناصر الدين الشاذلي
المالكي **والشيخ** الامام الشيخ سحابا الذين في الحجاز الحنكلي **والشيخ**
نور الدين الطبري الشافعي **والشيخ** العلامة سحابا الذين في مكة
فقد لا يقر الله من الملحق الله على توابعهم الخلفي الذي لا يفتقد فيه
والفرد بين التواضع ان التواضع الخلفي يرى صاحبه نفسه
دون الناس حتى لو اردت ان ترفعه عليك لا يرتفع عنه بعينه انما
وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ نور الدين الطبري في التواضع
في واقعة رايها وذلك ان رايته قريبا في حصة النبي صلى الله عليه
وسلم فقدم على مشايخه فقال شخص ما رسول الله عما سجدوا
منك ولم يكن اكثرهم مملوءا مملوءا عليك فقال صلى الله عليه وسلم

ما جاني التواضع

ذكر من يحتملوا
سائرهم الله

من قواسمه وانما المستوفى بمصر فاني انتم اكثر قواسمها من الشيخ
ابراهيم الذي اكرامه المصطفى بالجدلية بالقرين من جامع ابن طولون رضي الله
عنهما وكان الامام ابو القاسم محمد يقول لا يبلغ احد درجة المتواضعين
من الكبار العارفين حتى يرى ان نفسه ليست باقل من سائرهم
الله واما رحمة الله له محض امتنان والله حقور رضى **وروي**
مشيئة واليود او دواير ماضة مرفوعة ان الله تعالى وتعالى ان
تواضعوا حتى لا يفر احد على احد ولا يبغي احد على احد **وروي**
مشيئة واليود مرفوعة ماضة مرفوعة من ثمال وما زاد
الله مائة اصفوا الامم او ما تواضع احد لله الا رفعة الله **وروي**
الطبراني طوي لمن تواضع في غير منقصة وذلك نفسه من غير مسألة
وروي اشر من يد والفتاوى وغير مما مرفوعة من ثمال وهو
روي من اليك والخلول والذين في كل الحنة قال الحافظ وقد مشط
يقط الحنظلة الكثر بالفتن والراي وليس مشهور **وروي** الطبراني
مرفوعة من تواضع لاجله المشيئة رفته الله ومن ارتفع عليه رفته
الله **وروي** رواية له ومن تواضع لغيره فله رفته الله ومن تواضع
لغيره رفته الله والله تعالى علمه **احد علينا** القام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق مع الله تعالى ومع اخواتنا
المسلمين في اموالنا وافعالنا ودعائنا ان كان صدقنا كالكذب
بالبيعة لغيرنا غيرنا من الاولياء والاشياخ وقد اجمع الامام شيخنا
على ان الصدق كما لشرقا وضع على شيء الا ارضيه **فعلما** انه سونغ
لنا ان تقول نحن خيا الله **وروي** لده المسلمين اجماع على انه رما اعلان
الله تعالى خلافا لما نقله العزالي عن بعضهم من قوله اذا قيل
لك عيب الله او تخاف الله فاشكك لانك ان قلت تصغر كذا
فانما قل لك ليست افعالا الحين ولا الخافين وان قلت لا احب
الله او لا اخافه كبرت احسبني والاولى ما ذكرناه وكل انسان
من المسلمين له شريك في كل مقام من الخوف والرجاء والتقوى والعهد
والوعد وغير ذلك على قدر ما اعطاه الله تعالى وكن اذا نظرت
الانسان الى مقام من قوة يقين به ما اذا او ذلك المقام
اسلما لبقية الى من فوقه فاذا قيل لك اتخاف الله فقل نعم
على قدر ما وضعه عيني من الخوف واذا قيل لك اتخاف الله فقل نعم
على قدر ما وضعه عيني من الرجاء **وروي** اذا قيل لك هل انت
دع او اعدى الدنيا فقل نعم بله رما وضعه عيني ومن ذلك
المقام وهكذا في غيره لك فانه تليس وصحبت شدي عليا
الخواص رحمة الله يقول جماعة من الكذب الخلق بالصدق
كذب الانسان على رجليه بانه خير اكثر من صفة والكره

ما جاني الصدق

كلام الشيخ على الخواص
مرحمته الله

القول بين الناس كقوله ان فلانا يحل مع علمه باننا ينبغي ان يكون هذا القول
في معنى الحديث من قوله ونفادهم اذ انما هو في الحث ليس بالكلية
من يسلح بين الناس فيقول خير او يجر او ان قيل فما معنى قوله تعالى فقال
المشاقق من عند الله تعالى ان الله تعالى ساء صدقاً فكيف يسأل عنه
فالجواب ان المراد من الآية العينة والتممة ونحوهما اذا قلنا
العينة الكلام كما سمعنا من غير زيادة منه ذكر اخذ المسألة بزيادة
السؤال وان كان صدقاً فليس المقصود اخذ به لما كل صدق حتى اذا صدق
ما وقع والخبر ما وجد فعلمه من قوله ان الله تعالى وان كان صدقاً فالاخبر
فقط اذا ما علم صدق قوله كمن يخالف الحق فالحق وانما هو في الحث ليس
يلزم منه اذ لم يسلح كما اذا قلنا فلان فلان في قوله ما خذنا من
صدقه ونحوه ما صلح في قوله لا اعلم طريقه ويؤيد ذلك قوله تعالى
منها فمؤيد الخارجه ان لا يكون بل هو صدق وقد وقع المشيخ فقال له
ابن لا يقطع البرية رضي الله عنه انه كان يمشي فدخل عليه شخص برقع الطوق
وجامعة الوالي وراه يطلبونه فقال للمشيع جئت فقال لعلك رجل
فذكر فاجاب فاجعة الوالي فقالوا للمشيع هل رأيت فلان فقال نعم
فقالوا ان هو فقال لعلك رجل ففحوا وركوه وقال فلان فلان
الصدق يعني انتهى قلت وتعلم هذه اخبر من له تصديق وامام
الدين له تصديق فليس له ذلك لئلا يضر الظلمة باخذ لا جل كلامه
فيصير امر ذلك مكنه وتبعته سيدي علي الخوارزمي رحمه الله
من كسفت الله تعالى من بصيرته راي جماعة الولاة الذين يهابون
الناس كالربانية الذين يسيرون الناس في الاخرة الى النار فلما
لا يسيرون في الدنيا فلهذا انظر اهل الله فلو ان الله تعالى امر
ربانية الدنيا لم يسمع احد امر اهل الله ان يذمهم فاعلموا ان الله تعالى
اعلم وانه لا يصدق توبته الله تعالى على كذب من قال له وصاحبه الذي
رواه الشيخان وغيرهما وقوله لما اعلموا ان الله تعالى وقل الله تعالى
والله يا رسول الله ما كان لي مرة لما كنت فقط اقوي ولا اسير مني
تخلف عنك الحديث وتروي الامام احمد وابن حبان في صحيحه فقال
وايضا في مرفوعها اللهم اني استأمنك ان تصيبني من الجنة اصدقوا اذا
حدثتم الحديث وتروي رواية لا يثبت في الحاكم مرفوعاً فقالوا ان ساء
القبول ان احدثت احذكم فلا يكذب الحديث وتروي في الزمخشري
وقال الحسن مرفوعاً مع ما يروي في الحاكم الى ما لا يري في الحاكم الصدق
طائفة والكذب رتبة وتروي في ابن ابي الدنيا وغيره مرفوعاً
مخروا الصدق فان رايت ان الحكمة فان فيه الخيانة وتروي في الشيخين
وتروي مرفوعاً عليكم بالصدق فانه يهدي الى الهدى والبر والهدى الى الهدى

كل من الخ شهاب
الدين البر السبي

ما جاء في امال الاله الاذ

والاخر الى الرجل لثمة في ويحترق الصدق حين يكذب عند الله صدقاً وتبين
رواية الامام احمد مرفوعاً اذا صدق الحديث رواه ابن ابي عمير اذا
اقرن دخل الجنة والله تعالى اعلم **الحديث** العدة القامرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الا في من طريق المسلمين
المعصية والمعصية قال لا في معصية ولا في ثمانية هي اذا لم
الشبه التي تعرضت فيها من فخطب الا في ثمانية هي اذا لم
عده من طريق كسفتنا للحقايق فكيف لنا ان شاء الله تعالى
الذي ورد في انما الاذي المحسوس كالخروج السؤل وخياض من
يريد العقل لعدة الاجود الى سؤلوك هل يدريه لا احد انك اعلم
من معرفة بالله من اجل ليزيل الشبه العاصفة في غطاء اهل الافكار
من اكار العلم انما من غيرهم وكذا سمعت في ذلك من انا محو كرامة
ارثت بها غالب الاشكال التي في مذاهب الفرق الاسلامية كالبرية
والمعتزلة وقد صفت من اثار اخرى في زيل المشبه التي تفرق في عدة
طريق المعرفة بالله تعالى كما صفا ان الله تعالى لم يكلف عبداً ان
يعرف الله كما يعرف الله نفسه انه اذا ان الله تعالى بنفسه عما اضم
به لا يعلم ذلك مقرب ولا يبي مرسل لا لهم لو علموا لساؤن في
العلم ولا يلبس ذلك من جميع الدلائل فضلاً عن من الاسلام وذلك
انه تعالى لا يتقدم حساده مع صدق ولا حقيقته ولا جبر من جميع
ما ورد في الايات والاحاديث من الصفات التي لها ههنا النسيه
المرتب علم ضلوعه تعالى به فما اخرج الناس الى الناول الاظنه
بان الله كلفهم بتعقل مرتبة التنزيه التي لا يتفقدوا في الاولو
علموا انما خاصة به ما اولوه شيئاً لو كان يكفهم الامان بما نه
ليس ذلك شئ فقل لمن من رتبته تعالى بخلافه انه تترك لتعقول
ضلعه باضافة الصفات التي كادوا ان يكفهموها ليعفوا لغير
كافاً خاصاً ينبغي معهم العلم بالتنزيه الذي هو اصل المناقلا
التي فيها راحة التشبه لان التشبيه لا يخلق الحق تعالى اذ
كلا ليجده التكيف ذلك لان التكيف لا يصح الا لوقوع
الخلق الا لاهي العتق والقلوب كذا من ان ذلك كمال الخلق
الطبيات الالهية كلمة بارق لا تنفك للمراي حتى يكفها كمن شفع بر
وجود التكيف لاهل الحق لخللا بد من جبر بالله لان تجليه
طائفة اهل الدين وذهاب الهه من فان قد ران الا لشان عرق
طائفة لا يعرف ما ياتي واجمع انما رفق ان الحق تعالى لا يتكرره
طائفة صفة اذ لا جمعة اعلى انه تعالى خالق جميع الوجود
الكوني علواً وسفلاً وانه تعالى غير مخلوق ومن كان خالقاً غير
مخلوق لا يعرف ومن شاك في تولى حجة او فليتعقل لنا بقوله

فابعد للعد
والحيمة والمغال

والله اعلم بما اوتي على قايمة اذا قرصك عن فادع من ابرمخرج الناطق
يا اربيت الطيحات الحرقان يبر في الحال وقد جربنا ذلك مرارا
واذا شغل حية الونيان ولم يجد دواء لها هترا فخرنا بطول
او غايط غيرك مرة ارمش العين وادفعه بالماء سواء اكان حيا
او رطبيا فان السم يجمع من سائر الدخان ويخرج قرحا واحدا ايا في وقد
جربنا ذلك ايضا وهو من اسرع ما وجدناه للبرد والله تعالى اعلم
وروي ابو داود والترمذي وابن خبازة مرفوعا من فضل زعنا
في اول مرتبة تلك كذا وكذا حسنة ومن قلها في المرتبة الثانية
تلك كذا وكذا حسنة ذون الاول ومن قلها في المرتبة الثالثة
تلك كذا وكذا حسنة ذون الاولي وفي رواية لمسلم من قلها زعنا
في اول مرتبة كتب له ما به حسنة في الثانية ذون ذلك وفي الثالثة
ذون ذلك **وروي** ابو داود في رواية لمسلم واية زعنا قال في اول مرتبة سبعين
حسنة **وروي** ابن حبان في صحيحه والسنن ان عائشة رضي
الله عنها كان عند هذا موضع في البيت فقلها الزوج وتقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم
ما اتي في النار لم تكن اية في الارض الى المقاتل النار فقلها
الزوج فانه كان يسمع عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلها قال
الحافظ الونج الكار من سائر ابرص **وروي** البخاري عن ابراهيم بن
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلها الا وراغ قال وكان يسمع
ابراهيم **وروي** الامام احمد وابن حبان في صحيحه من قل حية فله سبع
حسنة ومن قلها زعنا فله حسنة **وروي** في الامام احمد واية زعنا
يقلها في المطر افي مرفوعا من قل حية فكل ما قل مشتركاً فله حسنة
وفي رواية لمسلم من قل حية او غفر يا ابراهيم **وروي** ابو
داود وابن حبان في صحيحه مرفوعا ما سألنا من هذا طريقين يعني
الحيات ومن ترك قل حية من حية فله سبع حسنة قال الحافظ **وروي**
عن ابن عباس الحبان مسج ابن قاسم الفقرة مرفوعة من ابراهيم **وروي**
ابو داود والترمذي والسنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عن حبان البيوت فقال لا ارايت من شيا في مسالككم فقولوا الله
العهدة الذي اخذ منكم نوح الله الذي اخذ منكم سليمان
ان لا تؤدونا فان عدنا فاقبلوه **وروي** ابن عمر يقول ان حات كلين
حتى صدقة ابوليا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي من قل حيات
البيوت فامسك رواية مسلم وغيره **وروي** ما ذكره في مسند
داود ان شخصا قل حية وجدها على فراشه فاني لو فيه فذكرها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ادع الله ان يجيب
دنا فقال استغفروا صاحبكم ثم قال بالمدنية جانا فاسلموا فاذا رايتهم
شيا فانوه ثلاثة ايام فان تبه اكم بيه ذلك فاقبلوه فاقبلوه

وتست رواية لمران هذه البيوت عواير فاذا رايت منها شيا فخرها
عليها ثلاثا فان ذهبت والا فاقبلوه فانه كما مر في ان الحية
اذ هبت انا فاقبلوا صاحبكم **وروي** الحيات نوع ايترا اذا قطرت اليه حامل
الفضة ما في جوفها قال له النضر بن سفيان والحال الحافط الحية ربي
عز وكرما اهل العلم في فضل الحيات المستقلة بالبيوت وان تركها فله
وروي الشيخان وغيرهما مرفوعا ان مكة فركبت بيتا من الانبياء
فامر بقرية المل فاحرقته فادعى الله تعالى اليه ان مكة فركبت
احرقته امه لا لم يسمع الله **وروي** رواية فله املة ذون فان
الحافظ وانه جاء به حديث اخر ان هذا النبي هو من رتبته السلام
قال و قوله فله املة ذون ذليل على ان النضر بن كان جازي
شيعتهم وفي الحديث يقبى على ان المنكر اذا وقع به من افراد النصارى
ان يترك عليه العقاب الصائم والله تعالى اعلم **احمد عكينا**
العهدة القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحر الوعدو الممانعة
وتأمر به لك جميع اخوانا هذه العهدة قد صار غائب الخلق على وجه
فكم العهد الثاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكاد به قدس
ضايقة المثل من ان سره **وروي** في رواية من اتي به اية او ذون فله
نصف من العهدة من في العصر المنقذ في رمضان ينجى بها هو وعياله
عقبا من معراة ومنه وغزل امراة خوفا انها تخرج منه قبل ستر الحمار
وقال سيدي الشيخ بخير طهنا **وروي** في سائر قضا المعاد فله ما منه
فقال ما ارسلنا قط وقام على سجاسة كادوا ان يجرؤوا ويقتلون
فول سيدي الشيخ فقلت له فله قهوان حج على الشيخ فان كانت صحيحة
فاخذ ما ياتي با مرآة واعترف له بالزوجة وحلف لنا بالليلان
الليلات منها الله اعطاه الالف نصف وديعة فذلك له لمة شهد
عليها اثنان من المحكمة فقال قد فلت الموت والحياة بيد الله ونفقد
اعطيهم لك قد اوشهد فقال قال لا انت تكلنك خرايا ما تكتفي
بمساعدة الله تعالى فقلت له كفي بالله سيدي افر كنت اليه
فراحو الى يومنا رحيه **وروي** في رواية يا ابي ان فظي شخصان هذا
الزمان وديعة بلا شهود **وروي** ذلك وقع لصاحبنا الطبع محمد
السنهور الصبر اندجج له خمسة وعشرين دينار اعلانية المزوج
بلغ ذلك شخص من المشايخ اسمه الشيخ خسرنا لسطح وكان من
شأنه ان له مثل ركب المعتر فوضع السجود وله شعر منقود
وهو مكشوفة ويذكر اراه على مجلس متحاشي يصير له رغا كرها العز
من الهيا فاني هذا الشيخ الى الشيخ محمد السهوي وقال يا ابي
اعني دينك وخيرك ولي بنت عظيمة اجمال ما احببت ان اهداها
ياخذها واعطوي فيها ثلاثون دينارا واذا ابي منك بعشرين



ما تخافي الوعد والامنا

كله المؤلف حمد
الله

تبع
كل امرئ
شاكرا

كلام الشدة ام
الحسن عفا
الله

ذكر امراءه من
اسرائيل

سلام الخیر
برکات

ما جاء في الحديث

كلام المؤلف رحمه الله

ان الله تعالى لم يخلق ما كان له خفيته في كونه ذلك بعد ثلاث خفيته فاذا هو بكانه
فما كان خفيته قد شغقت على انما هي ما تاملت ثلاث انظر الى ذلك
الحيث ان مرفوعا ثلاثة المتعلق ثلاث اذا حدث كذا وذا اذا وقع
واذا استمر بخان والا حاد في ذلك كبره والله تعالى اعلم **اضد علينا**
الجنة العاقر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحب لله ويحب لله
زوجنا واولادنا واموالنا وانما لنا خلا يكون لنا في من ذلك
عنه نفسانية هذا وهذا المبدأ من اعزنا يوجد فان غلبت النار في
الجنة وضووتها وقد اوحى الله تعالى كذا من ادى محبي فله الجنة الدليل
فان عني اختفى وتكثرت مرة شغقت يقول احب ما كان محب الله
محبي في العبادات حتى يعيش العتق على عيشة وتطهر حبة الله
زور وجهتان انتهى **يتجلى** من ربه في العمل بعد العمل الى شغل
الطريق حتى يوقفة في حصر الشهد بها وجه شدة الامور التي دون وجه
لستها تخلق فاذا سلك ذلك المسيرة يجد وجه الحق اعمل من كل عمل
والجانب اوجه من كل عمل فوجه من شهود وجه شدة الامور التي دون وجه
وجه وجه الحق في شدة وجه الحق وجه الطاعة اذا تطورت صورة
جمله ووجه العصية اذا تطورت صورة فوجه قبل سيرة اضد
العتيق الصورة والراحة مثلا ويخرج الصورة الحسنة الطيبة
الراحة لهذا هو المراد بوجه الحق تعالى في كلامه القوم والايضا ذلك
الكل قبل خلق له وجهان وجه الى الحق يعني مواضع الشريعة ووجه
الى خلق يعني مخالفا لها كل ما اراقى الشريعة فهو وجه الحق وهو الحق
ان الامرين وكل ما خالف الشريعة فهو وجه الحق وهو الحق في وقت ظهور
الى ابد الامرين الامرين حيث المواضع عليه في الآخرة واليه المشارة بقوله تعالى
كل شيء ما لا اله الا وجهه وجه الحق المواقف لما جبه الله ورضاه وبعيد
عن جميع الذنوب ايضا وجه الحق لا اله الا وجهه وجه الحق المواقف لما جبه الله ورضاه وبعيد
يا الحق المراد بوجه الحق ما اراقى وجه الانسان والحيوان فان ذلك حال
فان خفيته تعالى مخالفة لساير خفايق عباده في كل الارواح قبل
فرا الصور الظاهرة تعالى الله عن ذلك عنة العتق عتقوا كبر الخلق
الذين الحق والذين او زوجت حرا بطبعه فليس هو من اهل الطريق والذين
هو مفتر كذاب وكذا ذلك من شغقت على ما قبل شغقت ويا محبي الله
زوج والذين زوجته عند في الجنة عتقوا لساير زوجته حتى تحب طيبة
ان يكون من اجل الذين يحبون الله تعالى ويحبون الله تعالى ويحبون الله تعالى
حبة والله على كل الخير فيقولون ذلك الحزبة فليترك في كل حال
لهن الميزان **تعلل** انه لو لا وجود صفه سالحة في اولاد الكل ما احوهم
فالصفه السالحة هي وجه الحق فما احوهم حنيفة الوجه الحق وقد
الذي خافا الله في هذا الزمان وصاروا كالكبريت الامر وكل اهل الشان

احد ولسان من درايه حتى بعض شايخ الزايا وان شغقت في قول
هذا فاما من له بعض قرانه وبالح فيه حتى انك تذا وقطع نور
تانه لا يدان يدرك لك كلاما فيه راحة تنقصر تقريرا او تقريرا
فان دعواه الحق **وتما** تحت في حصر حبة اا حاصلا الخلق
ان من ذراعي مثل ما هو من قد احي غير الشيخ زكيه بن الشيخ
القارن بالله تعالى الشيخ عبيد السقيني فتح الله في اجله لا يعرف
قدرا منه كلمة في حواصيه كلهم لانه يقد بل كلامه من راحة
نفس وجعله يعطي الحال وهذا هو زجده **واذ** في تحق من شايخ
العترة نه حبي اعز من ذلك وحلف يا بالله العظيم وله محو من
تقنا من اليوا الى فارسلت امين دعواه والجلت منه ان يرتب
الى تقنا واما منها فعلى في السائل ومن ذلك اليوم
تأذني محبي **وقد** اجمع اهل الطريق على ان اقل من
الاخرة في الله تعالى ان احاطه لولاه منه نصف ما سئل من مال
ويجب في طاعة ربه في ذلك لا عطاء له با شراج صدره وقاوا
لن ان اذني انه اخره قرنه لحيث الميزان فان وفي به فتردد
الله والاحتف رجله عنه فان من لا يفتلك في الدنيا لا يفتلك
في الآخرة **وتكثرت** احي اضل الذين رحمة الله يقول لا يخلو
من يلدنك شيئا من الاخوان وتكثرت ان تكون الحلفت من طريق
كذلك انه ليس هو له او هو له فان كان ليس هو له فاعطه
لما خرج من وصفك بالجل وسوف يرج اليك لانه لم يفتك له وان
كان مر له فاعطه له اختيارا مثل ان يسير اليه اضلارا او لو
بالفسد والفسد الشدة اختفى **وقد** من افعنا في افعنا لست هو له
كل ما يملك من الاشياء والمال والارضة ما شاء وعرضه فلا يمنع
شالحة الا بوجه شرعي اما ان يكون هناك من هو اخرج الى ذلك الش
انه ان يكون يستعين به على معاصي الله او على اكل الشهوات
الكروية والماتح من الموائع الشرعية كلها فاعاد الله ان تمنحه
لان شرفنا في مال الحق كصرفت الوكيل وتعرف انما معنى منعنا من ان
الحق باعطائه عز لنا من لو كان فتنه لعنا النعم ويغير الخلاق الذين
ولنا **وقد** اشد سيرة على الحق لولا انما على لسان ربه من العتق
بما حيلان الورد ملائكة **وحوض** قايح ما عليه **ورد** **تعلل**
ان الناس في بعضه في الله فاعاد الصفات الشاكرة التي تدنا
اقول العتق لاطلا ومتى اجبتنا فامنا من حيث صفه حرام من
الشرعية فليست من يريد غير الله ويغفر الله نفسه قبل ان ي
الطبع ويكن باطبع كما هو واقع في اكثر الناس فادعوا شخص مواظبا
للساير على اغراضهم النفسانية لهم محبوبه ويشكرونه ولو كان فاستا

وهو الله

الشناوي اذا سافر كما معه وركب بعد السجود ذكر الحليم على الحارة فهو
واجابه وكن ذلك كان بين كرا الحليم بعد العشاء وهو راكع ولا تقوله
العبادات التي تيقظها في الحضر يعني الله عزه واعلم يا اباي ان كل
من عقل عزمه لا يتردد في او اجاب عليه فقد عقل عن ربه وكل من
عقل عن ربه فقد ركب وقد ركب العدم والشرع وشر من جسد الله
المفاني وذلك لان الشقا لا يقبل الاقبال والمزمن في الادبار فاول
رواج الحصة الهلوسة تجلو الصدق من العقل لطيفه بها وكل من
وجهه لغير حاجه لئلا يافاه من كل جانب وانما ادركه ماله
وقد انشد سمونك الحبيب في الله تعالى عزه وارضاه
ولا يمشي الا مع رجال قلوبهم عن الى القلوب وترتاج لادن حشر
ادبرت كالحات المنايا عليهم فاعفوا عن الدنيا كما عفا عن ذنوبهم
هو منهم جوده بمعتك به اقل و الله كالاخيم الزهر
فاجسادهم في الارض على عبيده وازوا حشر الحبيب على شري
فما جشوا الا قلوب جسيم واما جوا عن مريوس ولا حشر
وكان الامام ابو الفاضل الجليل من حجة الله فيقول كان
في ذنوبه من الاسلام فكم ارميها انما اعلم من العباد من انما
والله علم حكيم وروى الطبراني باسناد حسن مرفوعا ما من
راكب يخلو في سيرة بالله تعالى وذكره الارزفة ملك ولا يخلو
وحده الارزفة سلطان وروى الامام احمد عن ابن عباس ان
البيبي صلى الله عليه وسلم ارزفة على ابيه فلما استوى عليه
كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تارحم الله فلا تارحم
ولا تارحم الله تعالى وحده فزجرك وانا لاس من امرى بركه
فيضع كما صنعت الا اقل الله تعالى عليه فكون اليه وروى
الطبراني وابن جرير في صحيحه ما من غير الا في ذنوبه سلطان
فما ذكروا اسم الله اذا اكرمواها كما اكرمكم الله عزه ولا يفتكر
فما احب الله عزه وكن والله تعالى اعلم **احمد عليا** الله
القائم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رغبتم احوالنا في الله
وموا السيرة بالليل في الصلوة في كل منزل عرشوا فيه اي عزوا فيه
اخر الليل وذلك لعينه لهم يوم القيمة فانه ما من بي في رزقه
الا ونباه الله عزنا قلن ونبنا جفبه **ولا** سوا كان كاحا
ثوبنا اولعنا ثوبا او ثوبا او ثوبا كما في ذلك فينا لنا قلن
الله تعالى من محبتنا لذلك الشئ او لشئنا ومن رزق
بحوا الثواب او الرزاقا والمكان ان لا نعني الله ولا من رزق
ولا من رزق الا وهو يدرك بالله تعالى عنه ارباب البصائر من
يدرك باصفه وكم بالحق والله عزه ورحم وروى ابو داود

من رزقنا عنكم بالذخيرة فان لا من يظوي بالليل وروى ابو داود
والترمذي في النسخة وابن جرير في صحيحه وروى ابن ماجه في صحيحه
مرفوعا ثلثة جفبه الله فكن كرمهم وقوم ساروا بكنهم
حي اذا كان اليوم اجابى اقدم ما بعد له قوله اقولوا الله ارفعهم
فما احبهم فقللهم فقللهم في ليلة ايا في الحديث وهذا الحديث
يؤكد قول بعض العلماء ان الله جسيم عباد المملوكة والمتلف
والله تعالى اعلم **احمد عليا** الله تعالى اعلم من رسول الله
الله عليه وسلم ان نذكر الله تعالى اذا عثرت دانتنا فافها
فما عثرت بنا الا لعقلنا عن الله تعالى كما انه ما عثرت انا امر
في ربه في الصلوة الا لعقلنا من طمان المصنفين **تعلل** ان
الله لما عثرت دانتنا جفبه لنا فان ذكرنا الله تعالى ردت
العبودية الى حيز ان شاء الله تعالى وروى النسخة والطبراني
والحاكم في صحيح الاسناد عن ابي الميمون عن ابيه قال كنت رديف
البيبي صلى الله عليه وسلم فعره بعيرنا فقلت نفس الشيطان
قال البيبي صلى الله عليه وسلم لا تقول نفس الشيطان فانه يعظم
حتى يصير مثل البين ويقول يقول مرفعه وكن قل بسم الله
يعظم حتى يصير مثل الباب ون رواية للامام احمد باسناد
جيد واثبتني ان البيبي صلى الله عليه وسلم كان على حمار
ورده فنه شخص بعير الحمار فقال الشيطان فقال لا يجي
صلى الله عليه وسلم لا تقول نفس الشيطان فانك اذا اكلت ذلك
فقد تعا في نفسه وفا لصغر عنه بقوي واذا اكلت دانتنا
اليك فنه حتى يكون اسن من رباب واذا قيل لطيفه اسن حتى يصير
مثل الباب والله تعالى اعلم **احمد عليا** الله تعالى اعلم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تقول كلما نزلنا منزلا في السفر او في
الله انما من شربا خلق فان من قال ذلك لم يضر شي حتى يرحل
من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن جرير في
صحيحه **وقد** رتب الله تعالى الاشياء على مسبباتها والكل منه وانه
فما خلق الله الذي يفتد الشراب والشيء عند الطعاف فكله
عزله عند قولك ما امرك الله بقوله فاعلم ذلك وروى
الطبراني باسناد لا بأس به عن عبيد الله بن بشر قال خرجت من حص
نارا الى الليل الى البيعة فحضرني من اهل الامم فغرات هذه الامية
في الامرات ان رتب الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
الى الامرات فصار بعضهم لبعض اخر سوية لان حتى يصير فكل
الامرات كسدة ابي والله تعالى اعلم **احمد عليا** الله تعالى اعلم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نذكر الله عليه وسلم ان نذكره لافنا الحليم

حيث الرضا عن الله فيها ضمة فلا تخافوا عيبا مما اخبركم الله فان الله مع الصالحين
الذين آمنوا وان صنفوا علينا فحسابه لك وعلى ما نزلنا من سورة
الكل للذي يجل حال القبارم التي على الله عليه وسنة لما امره بقبلا
وسا رضى في برده فلما اراد ان يخلصها فمنا بلى يقول عليه ان يستمر
منها ولا هو يقدر ان يخلصها فكان فضل القبارم من الله ما خلقه كبر
من الريب اليها القافة ربيكم الصدقة والشفقة على يديه
لانه ياخذها ويمنع منها نفسه من الخير كما هو شأن اساء الدنيا فانهم
قوا الله اني لا احب جمع العتاة ان لو كان مع كل واحد مثل احد فكمذا كنتم
له صديق اليك لشره الشرية وقامه مع الله اهل العتاة بالسير
من الدنيا الا حيا لباد الراسة للعباد وارا حنه من قبلها لمزاحة على
الرزق ومقاداة اخوانه المسلمين لا طها وانما من اسباب الله تعالى
كل ساعة توسعة الدنيا ليعقبا على عبده الله فلا حرج عليه ولا
مضايقة له في حواصدهم من يطلب من الله كثره الدنيا
ليصفى ما حكم من يطلب من الله كثره الرضا لا الضاحكة ليد من الله بقاء
سواء لان كلاً مما عباد الله وكان فيها شئ فلا يؤمنه لو ان كلاً من
وادين من ذهاب لا يتبع لهما ثا لثا ولو ان له ثا لثا لا يتبع لهما
ولا يلاعن ابن ادم الا الرواب ويتوب الله على من تاب انتهى ويحيى
استغنا جميع الدنيا والادوية من حجة ذلك وان كان من بين
آدم لعصمهم او حفظهم من حجة الدنيا لغير الله وقد كان ابو بكر
السراويل يقول في معنى قوله تعالى منكم من يريد الدنيا اي لا اخره من
من يريد الاخره اي الله تعالى ان الكل لا يصبر من كثره الدنيا كما
رذئني الله عليه وسلم جبال الذهب من عرضها الله تعالى على
الاشرعيا لاديه حوا ان لا يلبسوا حفاة العارفين فيهلكوا فان
رؤد لذل من باب لا حياط لاديه حوا ان يفتدوا به على هذا
الافضل لا يفتدوا او يتبعون في الانفاق وتؤيد ذلك قوله تعالى
الله عليه وسلم كما ليس في ان يادى احد هذا يعني قوله تعالى
وعندى منه درهم واحد الا درهم احبته لاني تقوله ما يسبق
اي ان يكون عندك مثل احد هذا واحبته عن الناس فاقبوا الا
من حبسه لامن العاقبة كما هو سيارا حثي فاعمل يا ابي عبد الله
حبا لاديه من قبلك بالكلية حتى تصير تنفيس له فلهما عليا ثم
اعمل على محبة الاقربان في سبيل الله حتى تصير تنفيس جميع ما في الدنيا من
دفع في يدك لثا نفقته لان مما يملك تلك النفقة ذوق
جناح الناموسه وانا اعطيك ميرا فاني خوا لاديه لاني خوا لاديه
تخير بين المودة المذمومة وهو ان الله تعالى اذا مدح عبدا من
عبيد فاما ذلك لشورمة العبد عن امثال ابراهيم خاتم الانبياء

عليه

عليه عليه السلام من حيث نواب او غيره لما منعه بل كان
بامره فقط ان يغفل ذلك الاشئ على قاعه العبد مع ما داهم
تأجست على ما فعله بعد عليه وتامل لولا انه تعالى قد علم
على انفسهم لما اوردوا على انفسهم احدا لان كل انسان يقدر
نفسه على عرض عين من اصل الحيلة فاذا خرجوا عن شح الطبيعة
الخلقهم على ظلمهم لا يقسم الذي لها من غنة وامرهم ما لولا انه
خاص به فاه من حيث الاقربون اولي بالمعروف ولا افرح الي انسان
من نفسه وعنده يحل قوله صلى الله عليه وسلم انما يقبل منكم
قول خير من النظم بغيره فاقسم فلا يخذ قط ايمن او صريخ
صحيح غير مستلوح امة بما واما من قسان اية او انما محزون
على خالين ولا يعرف ذلك الا من سلك الطريق واما من لم يسلك
من لا ربه القول بالثنا قد يصير يميل الى حجة من غير ذوق
مارة يخطئ مارة يصيب فاما مثل جمع ما قررنا في تعرف الازياء
فما من الاي حن من لم يكن به حجة الله عليه وسلم **وروي**
سلمه با شارة حسن مرفوعا ان بين يديكم عبدة كودا لا يخون
بها الا كل نجف او زوي الطير اني با ساد محج عن الروا قال قلت
لواي مال لا تطلب كما يطلب فلان وفلان فقال اني سمعت رسولا
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عبدة كودا اي عبدة لا يجوزها
المشغلون فانا اجاز الخلف ليلك العبدة وروي الطبراني
عن ابي الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيد
اباة فقال يا ابا ذر املت ان بين يديك لسانا عبدة كودا اي عبدة
الا المحققون قال رجل يا رسول الله امين المؤمنين اقام من المشغلين
قال نعم لظمارهم قال نعم وطمعهم فدا لظفر وطمعهم فدا لظفر
قال لو كان عندك لظفر ثلاث كنت من المشغلين **وروي**
الاشاعر احمد ورواه ذواة الصحيح ان ابا ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم
عند الى ان دون جبر صنف طريقا ذا حسن ومزلة دانا ان ناتي عليه في
اجالنا اشد الواسط بالاحرم ان نجو من ان ناتي عليه وعمر موافق
والحسن هو الزنى **وروي** الطبراني في صحيح الامام موطعا ان
الله تعالى يحب عبدة المؤمن من الدنيا وهو حبه كما تحبون منكم الطعام
الشرايب تحبون عبدة وفي رواية للطبراني با ساد حسن وامن
حسان في صحيح مرفوعا اذا احب الله عبدا وجلبه اجماعا من الدنيا
فانظر انكم في سبيله بالما وروي الشيخان وعين ما مرفوعا الخلف
لا حجة فرائد اكثر اهلها الفقرا **وروي** في رواية الامام احمد
با ساد جبر والخلق في النار فرائد اكثر اهلها الاغنياء والنساء
وروي الامام احمد ورواه ثقات وابن حبان في صحيح مرفوعا هلك



تذرون أول من يدخل من خلوا الله عن وجلنا لو الله ورسوله
قال المصنف جردون الذين لشدهم الغور وشيئهم المكان ويموت
أحد من وخاضه في صدق لا يستطيع لها قضاة وروى الطبراني في معجمه
رواية زكاة الصبح الزمدي ابن ماجة ان مرفوعا عن عبد الله بن
عمر الكوفي عنة داود بن مائة أشد نياضا من الشح وأحلى من
العسل أكثر ورواه عليه فقرا المهاجرين فدلنا يا رسول الله عنهم
لنا قال شعث الروس نسي الثياب الذين لا يمكن المسفات ولا
تقع لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم والسدد
هنا الأوباء وروى شبلهم في الطبراني وغيرهما مرفوعا ان
فقراء المهاجرين ليسفون الاغنياء يوم القيمة يعني انهم لا يحسنون
كفاي رواية باربعين خريفا في رواية باربعين عايشا وروى
الطبراني وابو الشيخ مرفوعا ان فقرا المسلمين يزول كما تزول
الحمار خيقل لهم تقوا الحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا غابا
به فيقول الله عن وجل صدق وعبادي فيه خلون الجنة قبل الناس
يسمى غاشيا وروى الاثمار احمد والطيبراني وزكاة الطبراني
رواية الصبح مرفوعا في يوم يوم القيمة فوره كثر الشمس في يوم
عن هبة رسول الله قال لا تكم خير كبير وكنتم الفقرا المهاجرين
الذين يحشرون من اقطار الارض من كراخيش الى ان خالك طوي القربا
قال ومن الغرنا قال ما تروى قول قليل في ناس سو كثير من عبيد
الكثير من عبيدكم ورواية الاثمار احمد مرفوعا في يوم القيمة
المؤمنين الجنة قبل الاغنياء باربعين عايشا مرفوعا يقول المؤمن العتيق
يا ليتني كنت عبلا قد كرم من صفاتهم انهم يحبون قرا الاغنياء
رواية الزمدي وابن حبان في صحيحه يدخل فقرا المسلمين
الجنة قبل الاغنياء بوقت يوم وهو حشاه عام وروى الزمدي في
وغيره مرفوعا اللهم اجني مسكينا وامني مسكينا واحشني في
زمر المساكين يوم القيمة فقال عائشة لم يارسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا عايشا عني
المسكين يوم القيمة قال الله تعالى في يوم القيمة وروى
الماكر ورواية يونس وغيرهما مرفوعا اللهم توفني فقرا ولا توفني
غنيا واحشني في زمر المساكين فان اشقى المسكين من اجمع
عليه فقرا الربا وعقد الاخر وروى الطبراني وابن حبان في صحيحه
عمران قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من اجبر ان لا اقل
الى من هو فوقني وانظر الى من هو دوني واوصاني حب المساكين والاداء
منهم الحديث وروى ابن ماجة مرفوعا الا احرم من فقرا الله
قلنا يا رسول الله قال من قبل صنف مستغن والفقير لا يؤمنه

197
به لو اقسر على الله تعالى الآية وروى النسائي وابن حبان في
صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن من لم يترك كربة المار
هو الغشاقان فقرا يا رسول الله قال انما الغشاقان الغشاقان
فقرا القلب وروى ابن حبان في صحيحه مرفوعا
الهمزة من امن بك وشهد اني رسولك فثبت اليه لقاءك وشهد
عليه لقاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك وشهد اني
رسولك فلا يجيب اليه لقاءك ولا تستحل عليه قضاءك وكثر عليه
من الدنيا وروى في رواية لابن ماجة مرفوعا اللهم من امن بك وشهد
وعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ما دة وولدك وحبيب
اليه لقاءك وحمل له الخلاء ومن لم يؤمن بك ولم يصدقني
ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ما دة وولدك وحمل
عنه وروى الاثمار احمد باسنادين أحدهما صحيح مرفوعا
انسان يركبها الزاد الموت والموت خير له من الغنى ولكن قلله
المال قلله المار اقل الحساب وروى ابو يعلى في الاثمار مرفوعا
من قل ما دة وكثرت عياله وحسن ماله ولم يغنيها المسلمين
جاء يوم القيمة ولم يجمعها من وروى الطبراني في رواية مرفوعا
يعني الصبح ان من امتي من توجه الى احدكم لئلا له دينار لم يعطه
ولم يات له ولم يات له ولم يات له لئلا له دينار لم يعطه
لمن لا يؤمن به لو اقسر على الله الآية وروى الزمدي مرفوعا
ان اقليل او لئلا يترك لموت خفيف الحاد وحظ من ماله احسن
عبادة ربه والحاجة من السرو كان غاشيا في الناس لئلا يترك
بالاسام وكان ذرته كغاشيا في الناس لئلا يترك فقرا
عجلك منبه قلبك بواكبه قل برأيه وروى رواية الحارث اخيه النك
عندي والباقي صحيح وروى الزمدي حشاه مرفوعا عن علي
ابن ابي طالب عليه السلام في رواية مرفوعا ان رجلا جمع يوما
واشبع يوما اذ قال ثلاثا او نحوها فاذا جئت تصرعتا اليك وذكرتك
اذا شئت شكرتك وتجدت لك والحارث هو خفيف مال قليل المال
وروى ابن ماجة والحارث ان الله تعالى يحب البرار والفقراء
الاغنياء الذين ان غابوا لم يغفروا وان حضرهم لم يحضروا
قلوبهم خسايسهم انما يخرجون من كل غير انطمة والمصاديق في
هذا الباب كثيرة والله اعلم **الحديث** العهد القادر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزهة في الدنيا بقولنا ونزعت منها
بالقليل انما هو عجزهم والنبيا والاوليا ونزعت جميعا عن اناس في ذلك
ونسائي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مرفوعا في الحديث ان نزهة
نزهة في الدنيا والحلال ولا اضافة المال ولكن الزهادة في الدنيا

هو ان لا يكون بما في يدك او في يدي الله وان تكون في ثواب العبد
اذا انت اصبحت لها ارجل فيها لو انما البقيت لك وخرج بقولنا
بالقلب الزهدة فيها با ارجل تعلقا فكلها فليس ذلك هو الزهدة
المشروع **وهو** من يريد العمل بهذا العمل الى الشيخ عظيم ما فوقه
شيخ في عصره سلك به حتى يخرج من غلبة الدنيا الى نورها لا طريق
درجتها له كما تبارك اي عين وهناك في الدنيا وجميع شواهد
المكرهه حتى ترى حجابها له من ربه من شواهدا انفسها وعده
تطرب له لها كما وزد ان الله تعالى يمد خلق الدنيا لم ينزل اليها
هو انما لها **وقد** ذكرنا في اليهود الشافعة ان حقيقة الزهدة في
الدنيا انما هو ذوال حجة المارة والطاهر والمسامح والمكلام فلا فرق
التالي بين اشداه وهو خالصه من سبابك الا وهما ميا شيا ان
ان يخلصه من الدنيا باسرها ثم يرجع به رجوعا ثانيا ويقتول اشداه
جميع تماكنت انما له في الذهب و قوله بدينه صالحة وانزل
كل شيء فيها خلق له على الوجه المشروع على الزاهد والمزهد
كلهم بل يصح لهم الزهدة والتورع عما قسمه الحق لهم ايها انما حقيقة
الزهدة والورع زوال تعلق القلب بما لم يقسم له من غير فعله ان
المريد يراي مستوف بقضه على من لم يزد ولم يتورع فهو في عالم الدنيا
وزعمه وزعمه لا حقيقة له وهذا اذرع اكثر الناس اليوم كانه
يظن بقضه انه كان قادرا ان ياكل ما قسم له من اكله ومن نفسه
وعاديه ان كل شيء تركه بين انه لم يقسم له فكيف يريد ذلك انفسه
قال الشيخ الحقيقي انما هو حجة الله تعالى للعبه فلا يقسم له الا من
للمشروع عليه اعترافه ويستخرج له الحلال كما يستخرج له الحلال من بين
فوت ذوق **وقد** ذكرنا العلماء الغافلون كلامه على هذه الزهدة
من الدنيا فون والراك **وهو** يكفينا ان الشيخ عز الدين بن عبد
المسلم لما مضى من سلكه من مشرجه حبل الحقيقة بينه على خاتمة
دار كبر ووجه فوفاها وخرج من مشرقا فظروا احيى استعفة شيخ
المسلم من حني الله عنه واعتبر به والله يتولى هذه الاشياء لا يفي
انه يتبع على كل من ادعى المشقة في الطريق انه يتطهر من الدنيا
وترك مطامها الدنية وملا بسما النفيسة وقرنها الرقيقة
ومراكبها المستومة وذلك لئلا يبيعه المقتدون فيهلكون
فانهم لا يفعلون مشقة يتقصد برمدته وربما كذبوا في دعواهم
يرد انهم لا يتخالفوا في هذه المشقة شاهد السؤل عن شاهده القول
وكن لك يتبعين على الشيخ ان يكون اكثر من المريدين سهر الليل
واكثر جوعا اقل لغوا واكثر صدقة وذلك ليكون انما تقاعد
به في افعاله وانما اذا كان اكثر لم يؤثرا واكثر لم يلاصق حماره

كثير

كثيرا لئلا او اكثر لم لغوا او اقلهم صدقة وخيرا فانهم يزولون
فوقهم عليه ضررون فلا يثبت له قدر في الامامة وتطرد
المرتبة فيها او ذوات المشقة زور وبقينان لا برهان عليه
وقد دخلت امرأة على سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني
في ليلة لا يسر وما كل وفرش وحل على له ما عليه فوضه
على برش وعنده كسيرة يابسة ومخ من جبت الى الشيخ وقالت
يا سيدي لا يطيب خاطري باقامة ولم يرد عنه ان الا ان اطمعته
بما تاكل وكان بين يديه وجاجة فقال لا اصاد ذلك
بمعي الموتي باذن الله اطمع من طعامي ثم امره بالاجابة فالتفت
وقارت حية ثم ذهبت الى جال سبيلها انتهى **فوالله** ان الشيخ
اقاموا الزمان على طعامه الطيب لفاضة تلك المرأة وهي
منكرة عليه **وكان** لك يتبعين على الشيخ ان يوطن نفسه على
عمل اذي من بائس من اخوانه بانه يترك الدنيا وهو لم يترك على
الدار الاخرة فله فانه كان كذلك تعاكف على الحقيقة كل من
سلك من الاكل منها بكسر اسانه ولحمه عليه وربما مضى حتى
يضعه فليكن امر الشيخ اخوانه يترك الدنيا ليعاسة ورفق
ورحمه وفقد من عندك **وقد** كانا لسفك لسان عليه شعر
ليقول جرح الله من اقتدي بهم **ولم** يحد من المكره منهم
بالايمان اذا غصوا امره وليس عليه الا ان يظهر طهره من الرزي
بكره ربيهم في الدنيا لا غير كما يظهر لو العقبه لول ان اذا خلفه
ويعلم في وجهه وقبلة راحم له مستوف عليه وربما مضى بالحق
اربا حست الامور لها بالبرة في يد حتى اخرجت منه ومن
ذلك فيضو الغفل بان ذلك كله ليس بغفر لولده وانما هو لوفو
سقطه والدم عليه فليوطن الداعي الى طريق الله عز وجل نفسه على تمام
كل من كثر من يدعوه لهم لانه عي حيايد عوم اليه ثم ان يخلي حجابهم
فهو يشكرون الداعي لهم الى الخير وان لم يخل حجابهم فقد ربي
الداعي بما عليه من النسخ والنجاد منهم ثم لابد ان ينقسم جماعة كل
داع الى الله كما انقسم من دعا هذا النبي صلى الله عليه وسلم الى
دين الاسلام اذ هو الشيخ الحقيق في جملة الامة كما مر في انما اول
خطبة الكتاب وجميع الدعاء فوايه صلى الله عليه وسلم فلا بد ان
يقع لهم من اصحابهم كما وقع له صلى الله عليه وسلم مع قومه **فمنهم**
من يقول سمعنا او اطعنا او لبنا هذه المفهوم **ومنهم** من يقول
سمعنا وعصنا **ومنهم** من يقول سمعنا واطعنا فافان **ومنهم**
من يقول انما يريد هذا الشيخ يدعينا الى الله الفضل والرياسة
علينا عند الناس **ومنهم** من يقول انما يريد بذلك انفسنا ونجاسنا

١٢٦

من النار ومنهم من لا يتحول عن محبة شيخه في سبيله ولا رجا ومنهم من
هو متعة على الرخاء اذا جاءته السكينة فترى من شيخه ومنهم من لا يفرح
من حال شيخه ولو اغلظ عليه القول ومنهم من اذا غلظ عليه الشيخ
القول عرج منه كما اشار اليه قوله تعالى ولو كنت تطاف لعلنا
لافتنوا من حولك ومنهم من يريد الدنيا وزينتها وهو غاف عن الله
ومنهم من يريد الدنيا لاجرة تقبده الرحمن بن عوف ومنهم من لا يريد الدنيا
كاهل الصفة ومنهم من لا يقول لشيخه قد اكثرت من الدنيا وتبينت
بين الناس كما قال نوح قد جاءك الدنيا فاكثرت حبا لنا الاله ولا
يؤمنوا بغيره حتى يروا العذاب الاليم ومنهم من يقول لشيخه
بلى ما انا الا كمال لنؤمن بقولك الاله ان اريدنا كراما
كما قال قريش وقالا لو ان نؤمن بك حتى نغير لنا من الامور
يؤمنون الى اخره لنتقن وكما قال بنو اسرائيل لموسى لنؤمن
لك حتى ترى الله يهبط فتمت كما نفع لا يؤمنون بقول شيخهم فتمت
ان فعلهم كذا وقع لكم من العقوبة كن الا ان وقع ومنهم من يقول لشيخه
من يهدي شيخه نفسه في المصالح كما فعل سعد بن ابى وقاص
ومنهم من لا يفرح على ذلك ومنهم من اذا ذكر حال شيخه لم يفرح
بكا دميم غيظا لما وقع لا كابر العجاجة في قصة عاصم بن
من لا يفرح بل ضار مع الخاضعين ومنهم من يمثل امر شيخه
السفر في مصالح العباد على ما كان اكابر القضاة يقولون
ومنهم من يكره الى دوائر العدة والراحة كما وقع من خلفه
غزوة بنون ومنهم من يحب شيخه اكثر من الله وسأله ذلك ومنهم
من يوثق الله ذلك وسأله في المحبة على شيخه فلو قال له اخبرني
افلان من دنيا والاهل من دنيا فقلت من جبالتي لا ضارة
عند مدح الدنيا على القرب من شيخه ومنهم من يخاف على تغير
خاطر شيخه ويعتقد ان الحق تعالى يعقب نفسه ومنهم من يودي
شيخه ولو لدن واجمانه وعيانية ولا عليه من تغير خاطره
ومنهم من يمثل امر شيخه فيما اذا كان له اعطاه حاله
ما كان وقاسمه كما وقع للمناجر من مع المنسارية ومنهم من لا
ولا يسمع لاجله بدورهم ومنهم من يمثل امر شيخه اذا امر بان
يؤثر اخاه على نفسه في طبيعة او يبيد او يخلو او مال ومنهم من لا
ذلك ومنهم من يمثل امر شيخه عن ان يزوج له مطلقة ما
حياته او قد عمانية ومنهم من يزوج مطلقه شيخه ولو افلا
الله تعالى ولا تنكحوا ازواك من بعد ابراهيم كان وقع
ذلك بعض الناس ومنهم من اذا وجد كتمان الذم على صاحبه
منه الاثوث يومه فقط ومنهم من لا يقنع الا ان يغلبه كله

من الله جميع الدنيا فلا تطلع وشهره المنقر ومنهم من قدوة له
الطهارا الفاخرة كما وقع لايوب عليه السلام لما امطرت عليه
السماء الذهب وصار رجبوا في ثوبه ويقول لا عني يا عن تركه ربي
ومنهم من يرى الدنيا بغير الاثم او فيكمنا والذم عن كالمعزة ومنهم
من يراها بعين التعظيم تبعا للمواد التي يقال في تميزها في علومها ومن
الذباب ومنهم من اذا قيل له اطلب على خلقك الجماعة من المسيحية بل
المؤرو لو علم ان هناك نفرة ذهب الى المسجد ولم يتقبل من ذلك
كا وقع ليعقوب الانصار حين جاء اليه في المسجد من المجرى وحضر من لم يكن
مادة المحور في صلوة السج وما خلف الجماعة من صلوة القضا قال النبي
عليه السلام وسأله لو ان احدهم على ارض المسجد عرفنا سمنا طهر ومنهم
من غير صلوة الجمعة قبل النار كما حال الصفة ومنهم من ياتي الا
والخطيب يركب المنبر في الركعة الاولى او الركعة الثانية او الثالثة
حتى تقوية صلوة الجمعة ومنهم من يحضر الجمعة قبل الناس فيقفون بغير
ومنهم من يحضر في صلوة وعيادة حتى يمتد ومنهم من ياتي في صلوة
ظلم من غير اذ ذبح اوتيا دار الازرع وهو ذلك ومنهم من لا ياتي في صلوة
ذلك انما خيانه اذا سمعنا منه وقد راى صلى الله عليه وسلم اشتر
مكة على عبد الرحمن بن سمرق قال لعنه فقال في روج الحريث وكان ذلك
منه الرجل حي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امنها انه بلا شك
ومنهم من يكره على جميع اصحابه بكل ما دخل به ولا يفي لغيره شيئا كعاد
ابن خلدوا في الدرداء وغيرهما من كان يقول بغير الامارة ومنهم من
كان يكره لبعضهم البعض والبعض ومنهم من لا يعلم احد شيئا بل
يتم على نفسه ان يطمعها ومنهم من كان يسمي اصحابه بجمع ما به كاش
تورموا الله تعالى عنه ومنهم من كان يسمي اصحابه بجمع ما له كعمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومنهم من كان النبي صلى الله عليه وسلم
في ارضه خوفا من لسانه كجودة ومنهم من كان الناس منه في امان كعثمان
ابن عفان وابي سعيد الخدري ومنهم من كان ينفق ولا يخش من
الله الا بالكل ومنهم من كان يخرج ماله تكلفا ككعب بن مالك
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلك عليك نضرتا لك
لغير ذلك ومنهم من كان يرضى بقضا النبي صلى الله عليه وسلم ولا
فانما اختاره له كالعشرة المشهود لهم بالجنة ومنهم من لا يرضى
بصاحبه ويخارطه ان ما اختار النبي صلى الله عليه وسلم كان ضمة اما
الذي يرضى لنفسه ولا يرضى لغيره وكان في قول بعضهم من قسمة ما اريد بها
الله الله وقول بعضهم ان كان من حصيل نكح رث اسق يا ربي
ومنهم من كان يقضي الحق النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يرضى
لغيره ومنهم من لا يقضي النبي صلى الله عليه وسلم كان مثل الله

وسلمة اوى من شيبه في العطا بقوله ان لا شيا حلوه حقا راوي لا يظن ان
تلقه راوي اصح احاديثه الذي اعني ومنهم من كان يهاب رسول الله
عليه وسلم اذا رآه بعد من هيئته فيقول له رسول الله صلى الله عليه
هون عليك يا ابي قحافة انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد وهم
من لا يصابه ولا يرتعد ومنهم من كان يظن انهم جميعا كالعصر المظلم
لهما بالجنة ومنهم من كان يقع في الكبرياء وهو يكره ان يكون
البي صلى الله عليه وسلم وهو شكر ان يكون وكان يكره ان يكون
البي صلى الله عليه وسلم واوصاه من جملته ما وقع ليعلم ان الله تعالى
رجلا اعني يقول من يقول في البراري فانه يعان واجلس في محراب
المسيح وشربا به ليلوس فصاح الناس به انك في المسير فقال
الا عني وجهه يعان لا ضربه بفضاي فسمع فيمان فجاء الله وقال كل
لكن فبين يد لك على فيمان ففادته الى فيمان بن صفان وهو ساجد فقال
هذا هو فصار الانمي بغير بعض من رعى الله فنه وساح الناس بالانمي
انك قد نزلت من المومنين وله وفاج كثيرة من رعى الله عنهم ومنهم
من كان يودي اكارا من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره
لاجله صلى الله عليه وسلم كما وقع لاي بكر روى الله تعالى عنه حسن خطه
البي صلى الله عليه وسلم وقال هل انتم تاركون الى صاحب روى
اخرى البي صلى الله عليه وسلم الى بيان من روى عنه بقوله سدا عني كل
في المسير الاخوة انما بكر ومنهم من كان يظن ان الذي من جميع اصحابه
الله صلى الله عليه وسلم اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تعلموا
خفة من لا يواضلون ومنهم من كان يودي جارة كناية عن شدة من
الرسول صلى الله عليه وسلم ان جارة يودي به وقال له النبي صلى
الله عليه وسلم الطرح شابل على الطريق وكل من مر عليك وقال
ما هذا افضل له جاري يودي بي ومنهم من كان يحال النبي صلى الله عليه
له ان يملأ له النبي صلى الله عليه وسلم كناية عن شدة وذلك لئلا يصير
لله الى غير صلى الله عليه وسلم وينقطع خاطر مفارقة لاجل الجمع ومنهم
من كان يحال النبي صلى الله عليه وسلم للعلم والادب ولا يشركه في شدة من
العلم ومنهم من كان يشبع بافراح الزكوة كنعلة ومنهم من كان يسمي
باطياف مواله الفقرا ومنهم من كان كثير المال كنه الرعي بن عوف ومنهم
من لا يملك عشا ليدف كما في ضفة من وقع على نرجسه في رمضان ومنهم
من كان يحب بلبسه كالذي خفف به في رفاة انما لطيفة كنه ومنهم
من كان لا يحب بشي من ملبسه ولا غير كناية بكونه ومنهم من كان يظن ان
وليس فيه بيته شيئا كنه ومنهم من يكون عند الدنيا وهو يظن الله
ويأخذ من الزكوات والصدقات كالذي وجدوا في حجره الا انه لم يره
بل لا ذنبا يراودني فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنه او كنهان

دعبر

تلقه

لار من النساء من كانت تحب النبي صلى الله عليه وسلم وترى الفضل
انها اخطتها لتكون معذرة من اوجه في الجنة ومنهم من كانت
تكره ان لا تستقيذ بالله منه كناية الجون ومنهم من كانت تستقي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء السنة وتغيرت من
عليه ومنهم من كانت لا تقا به ولا يستحي منه كنهان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما جاء في النساء وقال ولا يغفلن اولاد
فقال له هند عن ربي ما سمعنا اذ انت كاد ان تستك من
الله عليه وسلم ولهم في المباحة ومنهم من فعلت لما ضاف
عليه صلى الله عليه وسلم وحببت الفراق ومنهم من استأجر
العام ففعل صلى الله عليه وسلم والصبر على ذلك كنهان
ربى الله تعالى عنها ومنهم من كانت كثيرة الغيرة كما في
حي الفاركة سودة وهي ذاهية باناء منه فحار الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقامت لها وكسرت الاناء وساح الطمار على
الارض فحار النبي صلى الله عليه وسلم وضم الطمار من لده روى
في الاناء وقال غاروا عنكم ومنهم من كانت لا تحب اذا
كاد انما يقول والذي نفسي بيده لو اخرجوا من الطمار لا وجعل
لها السم الك ومنهم من كانت تعسني بكل شي معذرة من
النبي صلى الله عليه وسلم كنهان وسيرة ومنهم من لم يرو
منه ولا يراه انما حشر في الان من اليهود والشوا هذا الحق
شبه لا نفسا من اجاب كل داع الى الله كما انفس من دعاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ومن قلب الزيادة على ذلك فليقع احوال
الامر اسامة مع انبياءها فاقا تلك الاقسام لم يزل يصح
مع الدعاة الى الله تعالى وعلم من جميع ما قرأه ان من يطلب من
الشاي ان يكون جميع اصحابه مستقيمين مبردين عن الدنيا ومنازين
منه لا امة من لغيره ولا اختيار ففهم معذرة اذا شاوروه فلي
يؤمنوا بهم كما شيط العقوبة لان في حق المبردين الصا دفين لفضو
الى البيرة وانما وطيفة الدعاء الى الله تعالى ان يملأوا الارواح
الفرعية الى قلوبهم لا غيرهم ما يوزون على كل السنوا امشك
الحاق امشك امشك مشكوه وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الشارب فكل صاحب حرفة على حرفته ولم يامر احد منهم بالخروج
فما امة حرفة من الحرف بل سلكهم وارشدهم وهم في حرفة
فمنهم من كان يبيع من اصحابك جميع ما يملك في حق
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادب معده ومن ضل
في حرفة من اصحابه وذلك انما ليستين هم من بعدهم وهو الايق
منهم وانما ان يكون ما وقع من سورة الادب في بعض الاوقات بيانا

ذكر نسا عليه
السافر

ذكره مع
الله

لعدم الصلوة بل يتوجون على الفور فكيف يلبس من مشايخ النصارى السابقين
 من العزلة العاشرون نلامذتهم فيكونوا معهم على الادب في جميع
 احوالهم هذا امر كالحال فان شيا لم يصح له ان يلبس على الله عليه وسلم
 من اصحابه كيف يصح لاحد بعد مع انهم حيز العزلة ومنع من يهود علو
 مقامه صلى الله عليه وسلم من اصحابه كيف يصح لاحد بعد مع انهم كانوا
 من الزهد والعياضة وكثرة المعجزات ومع كونه ارحم المؤمنين من
 انفسهم ولا تطلب يا سيدي الشيخ من نلامذته الفرق العاشرون ان يكونوا
 في الادب فوق ادب اصحابه هذا انما لا يكون والله يحق ورؤس حيز
 ثم لا يخفى عليك يا ابي ان الزهد لا يكون الا فيما هو صلاحا له
 وانما ترك ما فيه شبهة فلا يستعمل هذا وانما هو نوع فعلى هذا
 لا يجد الان من الاموال للشرع عليه اعم من وما بقي الا ان ما حل اليك
 اكل المضطرب وليس المضطرب وكل من رخص لنفسه هذا فربما شدة
 الله عليه الحساب يوم القيمة وبالعكس وقد صار في افواه غالب الناس
 هاتان حرار وليس وهذا لا ينبغي لمومن ان يتلفظ به لانه لا يستعمل
 بمناسنة الحق يوم القيمة. وكذلك لا يخفى عليك يا ابي ان
 من الشهوات ما يارضى شيخ الزاوية باسرها للفقر وعلم من شدة
 لغيره فلو كان خلا لا من اصله قد صار شبهة من حيث
 النفس. وقد اجترى من اتقى به ان يتخاطب له شبهة وسببا
 اعطاء الباشا الفاضل على اسم فقراء ذوايدين فلم يبدل فقيرا
 منها نصف او قال حينئذ شبهة قد افترج صدره ان اجمل
 عنكم حسا فاسترى به صوفيا وتزوج بالباقي فتقرب منه فقرا
 الزاوية ولم يبق له من عقيقته فبايالك يا ابي ان تفعل مثل ذلك
 اذا علمت شيئا في قصة اسلام سلمان الفارسي لما فرط ظمروا
 بيننا محمد صلى الله عليه وسلم يبيع الراد لعله يغير عليه فذكر على
 فلك حيا به فوجد صائرا الدهر لا ياكل شيئا من السموات فذكر
 حتى مات فقرأوا وراة ثلاثة مما فرقتا فوجدت اربعة فذكر
 الرهبان ولم يبالوا عليه فقال من من يله على الله تعالى فذكر على
 راقبا على قدر عظيم في العبادة والزهد فذكر فذكر فذكر
 وراة ما لا جز ولا فرجة الرهبان ولم يبالوا عليه فذكر على
 فذهب اليه فوقع له مثل الاولين فرجوه ولم يبالوا عليه فذكر
 على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان كان ما كان. وقد تعلقنا
 على عيشه القلوة والاسلام كان يزهد جميع اصحابه في الدنيا فذكر
 من قبي منك وادراكنا بني صل موج البحر قال الشيخ عبد القادر
 ابي يحيى وما احسن تمثيل الدنيا بموج البحر ثم
 اتبعني ساء النجا ليرى الماء مقامك فيها لو فكرت قليل

ذكر شيخ من المشايخ

لقد كان في كل الادراك كفاية لمن كل يوم يقضيته رجل
 الا ان قطاع العياضي الى انما كثر واما الواصفون قليل
 يعني انما انما لا يثبت على الموج هكذا الا يثبت في الدنيا
 لا ازالة متفرقة كقول الموج على الماء استمر في الدنيا من
 الفسوخة المصيبة ما تفتت اجتمع اهل كل بلدة وكل على ان
 الرهبة في الدنيا مطلوب وكذلك اخرج جميع الانسان منها فطلبوا
 وقالوا ان فرارنا من الدنيا اكل كل عاقل حرقا على نفسه جزا ففتنة
 التي صدرها الله منها فتولاه انما المواليم واولادهم فتنة اخبرني
 من قواعب الرهبان ان لا يتركوا اقرنا بعد ولا يستكروا فتنة ولا يها
 ورايت شخصا قال لراعي انظر الى هذا الدنيا رهون فترب
 ابي الملول فله تترنم وقال انظر الى الدنيا عني عنة فاولم يظفر
 ورايت الرهبان مرة وهم يسبحون سحبا يخرجونه من الكنيسة
 ويقولون انما اتكففت علينا الرهبان فسا لن نعرف لك فقالوا
 وراعي انما يميزه فتعبر من روبا فقلت لهم ربط الدنيا عنة كبره
 فقالوا لي عند بيتكم انتهى فاذا كان هذا حال الرهبان ففقدوا
 المسلمين المقيمين في الروايات التي يتركهم الربا والله يهدي من يشاء
 الى صراط مستقيم وروى جماعة مرفوعا باسناد حسنة عنهم قال
 المذاري وفيه بعد ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله دلي على عمل اذا علمته اجتنبي الله تعالى واجتنبي
 الناس فقال له في الدنيا جميل الله اذ هديما في ايدي الناس
 جميل الناس قال لا تظنوا ليس في رواية من ترك على هذا
 الدنيا لامة من افوار البوة ولا يمنع كون راديه ضعيفا ان يكون
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا استبق. قال في هذا الحديث من
 الامة احاديث التي عليها مائة الاسلام وقد ظلم بها بعضهم في توليه
 عنة الذين فتنه فاكلان ارجع من كلامه البرية
 انما الشهوات وازهد نوع ما يربك واعلم بيبه
 انتهى والله اعلم وروى ابي الربيع عن ابراهيم بن ادم موصلا
 جازيلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلي على
 على عيشه عليه وحسن الناس عليه فقال انما العمل الذي جميل الله
 فالزهد في الدنيا واما العمل الذي جميل الناس عليه فانه الهم ما في
 دنياك من الخطايا وروى الطبراني باسناد مفاد مرفوعا
 الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد وروى ابي الربيع الدمشقي
 عن ابي بكر بن عبد الله بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تترك الدنيا حتى تترك الدنيا وراي ما ينبغي على ما ينبغي في
 الدنيا من ايامه وعدة فتنة في الموتى وروى الطبراني في المعجم

كلام المؤلف
رحم الله

ولها جمع من لاعقل له ورأى النبي في المنام لآمال له والآمال
 في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **اصح عيسى** العهد العاشر من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جوع ولا تشبع كل الشيع من الطعام
 في دار الدنيا وذلك لان الله تعالى مدح البكاين من حشيه
 الله تعالى ولا يبكي خالصا الا من كان جالعا واما السبعان فمن
 لازمه غالبا لا يتعلل بالبكا ولا يتعلل لا يقبله الله تعالى ولا يتوصل
 الى الحق فهو الا به فهو مقنن في با ابي لبكي وقد خل حضر الله
 صلواتك وغيره مع الخافين من سطواته ولا تسب تطرد الى حذر
 البهاية والسياسين وهذا العهد ثلث من بيل به الى من
 قال الناس بل ربما اكل احد هذه السموات وشيع من الحرار
 بل ترايت جماعة انهم كانوا في اكل السموات حتى قسوا قلوبهم
 لسموات **اصح عيسى** ان البكاين من سموات سمع القدر
 حقه وهو **اصح عيسى** من البكاين سمع سمع سمع سمع
 والمواظط شدي الشيخ على البحرى تلميذ شدي على النبي
 وتلميذ الشيخ شهاب الدين بن المظفر رحمه الله كان اذا سمع
 آية عذاب في جوارحه ركب حتى يبل حشيه وتصبر عيشه به لان
 من الموع **وكذا** كان شيعه شدي على وسموات سمع
 ذكرها فكانا يكيان حتى كان النار لم تخلق الا لغيره بعد
 قل البكا حتى انك لا تكاد تجد الا من هو قاسي القلب وربما
 لانه بعض الناس على ترك البكا فيقول البكا انما هو المدين
 ونحن نجد الله قد قويا على ترك البكا وافعال اقدم تكذبه فان
 الناس لو اخرجوه من زواجره او اخذوا زفرته او سموة فلهذا
 يبكي كالجوز على لدهامع ان هذا ازما تقوية المواك الالهية
 المستحار كل ليلة فلا يبكي لا يشار على فوا نقاد في دعواه وشرك
 ان لا يدعي دعوى قط حتى يكون له شاعر من فداه عليها وكان ابي
 افضل الدين يقول كل من لم يبكي عند سمع الموع اعط الله كاهن
 فان الله تعالى هو الواعظ المقيد بكلامه على السنة الواظين
 انبي **وصحاح** من يريد العان لهذا العهد الى سلوة الله
 شيخ تاصح لبكي به حضرات الخافين ويصير يبكي بقلبه ولو
 صحت بقلبه **وقد** بكي السكت الدر من نقد في الدعوى من حوق
 الخاتمة ومن حوق القطعة ومن حوق المكرم والمسته اجود
 يا ابي كانت اخذت من الله مرسوئا بانه لا يبكيه وكل ذلك
 من تلميس البليس وقد قال تعالى في حق المصلين الذين يفر
 على صلواتهم دايون **والذين** في انوارهم من معلوم المشاي
 والحرد **وفي** خوا المومنين الذين يصدقون بيوم الدين وفي حق

الة من هم من عذاب البصر مشغوفون ان عذابهم غير ما موعون
 فاما مثل يا ابي اذا كان اهل هذه الصغار لم يومئهم الله تعالى
 من عذابه فكيف من كان بالبعد من ذلك كما مثلنا ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم **قاسمك** يا ابي عيسى حتى يصير
 الجمع من شائك لتبكي عنه المواقف حق من ربك والله يتولى
 هذا **روى** الشيخان وغيرهما مرفوعا شيعه بطه
 الله في الجاه يوم لا حول الا لله فان كرمهم وزجل ذكر الله
 قالوا فاصح عيشا **روى** الحاكم وقال صحيح الإسناد
 مرفوعا من ذكر الله فاصح عيشا من حشيه الله حتى يصير
 الارض من موعبه لم يعبده الله يوما لقيه **روى** الامام
 احمد والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد مرفوعا
 النار على من وقعت او بكت من حشيه الله **روى** الترمذي
 وقال حسن صحيح **والنسائي** والحاكم وقال صحيح الإسناد
 مرفوعا لا يدخل النار رجل يبكي من حشيه الله حتى يعود للين
 في الصرع **روى** رواية النبي في لا يدخل الجنة مصل على
 موصيه **روى** الاصبهاني مرفوعا كل عين باكية يوم القيمة
 الا من خرج عنها مثل الذباب من حشيه الله فزجل **روى**
 الاصبهاني وابرماءة **والنبي** مرفوعا ثمان من مؤمن يخرج من
 حشيه فموع وان كان مثل راس الذباب من حشيه الله لم يصيبها
 من موعه الا حرمه الله على النار **روى** النبي مرفوعا لما عرفت
 عين ماها الا حرمه الله ذلك الحسد على النار ولا سالت قطوع على
 فها من ذلك الوجه فزول لاله ولو ان باكي في امة من الامم
 لم يواظبوا من شي الا لم يقدروا ان لا ادمعة فانه يطير بها
 عازما النار **روى** الحاكم مرفوعا وقال صحيح الاسناد من ابى
 ملكة قال مجلسا الى عبد الله بن مرداس الجرجاني البكر اخا لم يزد
 فها فها كوا لو تعلمون العلم لعلمي اصدكم حتى يسكن طهر لبكي
 حتى ينقطع موعه **روى** ابو داود والقطايع والفت
 ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما عن مطرف عن ابيه عبد الله قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبكي ولصد من ازره ازر الوفا
 من البكا الى صوت كصوت الرجايقا اذن الرجا اذا صوته
روى ابن خزيمة في صحيحه عن علي بن رضى الله عنه قال لما كان
 فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا فها فها فها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يطير ويبيح حتى اصبح
روى الطبراني وغيره ان الله تعالى قال لموس عليه السلام
 لم يمشد على المشعة وان يمش البكا من حشيه **روى**



المرمدي في دار ابي الدنيا واليه في من عتبة من عمار قال قلت يا رسول الله
ما الحياة قال الحياة ان يكون لك لسانك ولحمك وقلبك وبنيتك
واملك على خطيتك **وروي** في البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس في يوم من ايامه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو شهدتم اليوم كل يوم من عليه من الذنوب كما مثا الجنان
الرواية لعقر لهم بيكا هذا الرجل وذلك ان الملايكة تنزل
وتدعوه وتقول **اللهم اسفع العباد** فيمن لم يسل **وروي**
البيهقي والاصمعيان مرفوعا يقول الله عز وجل وعزني وجلالي
والتيقني والاصمعيان من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان
المرمدي في يوم من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان
مخاضها في الجنة **وروي** ابو الشيخ والبيهقي مرفوعا اذا استغفر
العبد من حبة الله تعالى عنه ذنوبه كما يتجاثر من النجس اليابسة
وروي في رواية لها مرفوعا اذا استغفر حبة المؤمن من حبة
الله عز وجل وتقول عنه ذنوبه وبقيت له حسنة والله تعالى اعلم
فمن عتيا العبد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تسألني الاسئلة التي تدكرنا بالموت ونقصا من كفاية العباد
والزها في الدنيا انما لا تقوله صلى الله عليه وسلم اذ كروا
خارجا المذات الحشر وما لا يتوصل اليه فضل المأمور اليه فهو من
حيلة المأمور واجبا لواجب ومنه وبها الحذر **فمن عتيا** ان من عتيا
الراغبين في الدنيا كالتجار والذين يبيعون على الوطاعة والارتقاء
بلا والله او عتيا ان الموت يكون على يده فكنه **وامر** الموات
وروي البيهقي عن ابي امرئاس بن ابي لهي له دار او غير دار فيها جارية ذرة
فمن عتيا ان الموت يكون على يده فكنه **وامر** الموات
بجاريته وانما ذلك الاخر من اجل الفقر **وروي** البيهقي عن ابي لهي
من المصنف ان من يدكر الموت يحرق قلبه ومن يسيء الموت قلبه وذلك
لان من لا يدر من كرم الموت فكل الامم والمنا ذرة ما لعل تسلك هذه الدوائر
عن قلبه حسن ان شاء الله وذلك اعظم ما يكون العبد عليه احسن
فمن عتيا ان من اعظم نعم الله على العبد ان يعبر املة ويطول عمره وهذا
لسان حاله **فمن عتيا**
لا تظنوا الموت موتا انه **حياة** هي قايان المنا
لا تظنوا الموت موتا انه **حياة** هي قايان المنا
والصالح ذلك ان كل من خاض نفسه حتى ضلها شيئا فالحياة ان
وترك هذه المنا واكل الشهوات فانها هي نيل من دار الدنيا
على نوات دار الدنيا لا يمل منها الا في الامور اما تقابل في القادرات
فمن عتيا ما عتيا العبد فيخرج لها في الدنيا واما من عتيا
فيها ذكرا في متعة الدنيا مستبعدة ببلادها كاستياد

المملول بالشواك فيغاسي بالدموع وجهه الشدايد وانما شدة على المملول
الدموع وهو مع كونه من المشقات لله الى الدنيا ولا تقس على الدنيا
الامن حيث دفن شفقهم على امير البصر لعمرو وصوفهم الى ما كانوا
يطلبونه من الحفامات فكان مقتود الاكارنا جيرا لهم يملكون
امامهم فيسير مقتودهم النفا في الرضا يحفظ نفوسهم ولذلك
قال بعض الانبياء عليه السلام لا تراجح ركبك في الشاخير فان
خطا لعلم ما هو كائن **وروي** في حاشية روضة قول البيهقي في معنى قوله
على الله عليه وسلم انه ليعان على قلبي فاستغفر في اليوم
والليلة اكثر من سبعين مرة ان المراد انه اذ اخطى على ما يقع فيه
الله من المعاصي حين فدان يستغفر الله فله لانه صلى الله عليه
وسلم لا ذنب عليه فقال له قائل فما المراد بقوله تعالى
واستغفرك ان شك فدا الى المراد به ذنوبه واما استغفاره
لانه هو المسرع لغيره فكانه قيل له استغفر لاهل الدنيا الذي
خرمته شريفك انتهى هكذا رايته عن الجيد مرفوعا في بعض
الكتب وهذا لا يوافق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقت
الافضل الذين رحمة الله يقول يقول الموت على كل انسان من الامنة
ويصعب فقد روي عنه ان نفسه لمن يفي عليه بغيره تجاهد سبع مئة
ملوح الروح قد روي عنه الناس من يمتل ومكة **وامر** الموات
ليرى يعلم من جاهد نفوسهم بغيره كاي بكر واضرا به فلا يشار بلوع
رواه ابدا واما يشار الحشر من حيث مراقب من كان شيئا حشيتا
الموت فانه فان الله تعالى اوحى الى الروح ان ادخلي كرها واخرجي كرها
اي ادخلي كرها عليك واخرجي كرها عليك على الحسد وذلك لانها
من عالم الانفساح والسراح والجمع بغيره فانها عن سراحها وقد
الشديد روي عن روضة في الروح محمدا
فمن عتيا الروح تحكي **ان** **تسرا** لشركي
الشدة كاللشكي **انما** في العزة ايكي
ما بين من غريب
فمن عتيا روضة مروي **وامر** في روضة
شدة في السور الحشر **لم** **اكر** منه مروي
من مكانه بغيره
كنش ضاروخ ملك **فمن عتيا** به ذلك
من دم خلف افك **فمن عتيا** الى لركي
ولما فيه حشيتي
والشدة ان سياتر الروح
عليك اليك من الملح الارض **وروي** في روضة

مجنونة من كل منة عارف ، وفي التي سقرت ولم تنبرق
 وصلته على كبر النيك وزمانه كرهت فراؤك وفي ذات جمع
 افقت وما سكنت فلما واسلته الصنح جاوره الخراب البقع
 وأظننها شئت عموما بانها ، ومذاقها طيب ولا تنقطع
 راد عاتقا الشوك الكيف رقتها ، ففرض من الاربع الفصح الموضع
 حتى اذا فرجا المنير من الحيا ، ودنى التي حيل الى الفقا الموضع
 هجعت وقته كسفت الغطا فابقت ، ما ليس يدرك بالقبول الجمع
 فكانها برق سلع با محي ، لها نظوي وكاءة لم يعلم
 ونحتاج من ريد المثل بعد المفضل الى سلول على يد شيخ خلد من
 العوايق والحب التي تجر من ربه والدار الاخر والهو لها وقيرة
 انما ما افرغ هذه الدار من رسل الله تعالى مرسدة عليه كتبت عليه جمع
 ما شاء الله من الاموال والافعال وكانه في سجن فاذا خرجت روضة
 وكانه الحلي من السجن ومن لم يسلك كذا كونا من لا ربه لسيلان
 الموت والدار الاخر كما يوحى حال اكثر الناس اليوم وكلنا في تمنع ساهون
 نسال الله اللطف ، وفي الحديث من اراد ان ينظر الى ميت يمينا
 وجه الارض فليمنظر الى اية بكر من الله عنه وانما سامة مثل الله
 وسلم ميتا لانه ما عزا الله به والاختيار مع الله تعالى وسلم
 نفسه لي اري الله الروي من هذه نزاع لها ، فاسلك يا ابي
 يدخ ليكون الموت فعت عيتك لبعثا من غير تكلف فلا ترى الا مالا
 خير او مستغفرا من شوقه سبق على ايامه وسلم من الله يتوكل الله
وروي ابراهيم جبه والزميدى وحشة وان جنان في حجة
 مرفوعا اكرهوا من ذكرها زهر اللذات يعني الموت فانه ما كان شيء
 كثير الا فله ولا قليل الا جزاء اي كثره وما ذكر به الى المجرى الى
 قاطع **وروي** القوار وغيره باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فرح بغيرهم يحكون فقال كثره من ذكرها زهر اللذات احسن
 قال فانه ما ذكره احد في صنوق من العيش الا وسعة ولا في سعة الا
 ضيقه عليه **وروي** ابن حبان في صحيحه مرفوعا قال كانا جانا
 موكب عليه السلام غير كلام ، فحيث من ايقن بالموت كيف هو يفتح
 عجبت لمن ايقن بالمنازعة هو ليعتدك ، عجبت لمن ايقن بالقدار
 به هو يفتب ، عجبت لمن راي الدنيا وتقلدها بها لها من الجان
 اليها ، عجبت لمن ايقن بالحساب عدا ثم لا يعال **وروي** البراء
 واليه من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
 فراي قوما كالهم يحسدون اي يحسدون فقال انما انتم لو اكرهتم
 هاروا اللذات لشغلكم عما اري الموت فاكثروا ذكرها زهر اللذات
 الموت الحديث بطوله **وروي** الطبراني عن ابي هريرة قال ارض جاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتنا زلة جلس الى قبر منها فضا ليلان
 على هذا القبر من يوم الا وهو ينادي بصوت دلق خلق يا ابراهيم
 شيتني المقلع ان بيت الوعدة ، وبيت العزبة ، وبيت
 الوحشة ، وبيت الدود ، وبيت الصنق الامن وصني الطير
 الحديث **وروي** ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن ان
 من خلا من الاضواء قال يا رسول الله من اكسر لنا من العزم
 لنا سرك الا كرههم كرا الموت واكرههم استغفرا اذا الموت
 اولئك الاحياء من هبوا البشر الدنيا وكرامة المخرج **وروي**
 القبر التي باسناد حسن والبراء ان من خلا مات من احكام النبي
 صلى الله عليه وسلم فخل اصحاب الذي صلى الله عليه وسلم
 يكون عليه وتذكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 شاك فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك
 كان يكثر كرا الموت قالوا الا قال فكل يدع كثيرا ما تشتهي قالوا
 لا قال ما بلغ منكم كرا ما تذكرون الله **وروي** الطبراني
 مرفوعا كفي بالموت واعطاء كفي باليمن عنا **وروي** البراء
 مرفوعا اربعة من الشفا محمود امين وقسوة القلب وطول
 والهم على الدنيا **وروي** ابن ابي الدنيا مرفوعا لعلك اخرون
 الامة بالجل والامل **وروي** ابن ابي الدنيا واليه مني وابويعم
 والامهاني ان سامة بن زيد وليدة مائة دينار لاجل صلح ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقبلون من سامة المستر
 ان سامة بطول الامل الذي يقضي بين ما طرقت عينها الى
 ظلمت ان شغري لا يحقيقان حتى يقبض الله روي ولا رقت فري
 وظلمت اني واهلها الى اجتنق ولا لفت لمة الاظلمت اني
 الشيا حتى اغض لها من الموت والدي يقضي بين انما نعدون
 ان وما انتم بمعجزين **وروي** الطبراني ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الخلم على اصحابه ذات عشية فقال يا ايها
 الاشرار قالوا ما ايا رسول الله قال تحفون ما لانا كلون
 يقولون ما لا نقولون وتقولون ما لم نكن الا نسمو من ذلك
وروي البخاري والزميدى عن عبد الله بن عمر قال راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فقال كبر في الدنيا كانك
 في اوعا برسيل **وروي** ابن عمر قال اذا صليت فلا تنظر
 الفجاء اذا صبحت فلا تنظر المساء فخذ من جيبك ارمك
 من خيالك لم تكن **وروي** الزميدى واليه مني بلوط
 ان الدنيا كانت كالحرب سبل وعد نفسك في اصحاب
 القبر وقال يا ايها ابن عمر اذا صبحت فلا تحك نفسك

واذا استقيت فلا تحدث فقتلك يا صباحا وقد من محمد بن قيس
 ومن حينئذ قتل مؤثرا فانك لا تدري يا عبد الله ما استقلت
 عداة وروى ابو داود في الزمعة وقال حديث حسن صحيح
 جماعة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن عمر قال مررت برؤس
 الله صلى الله عليه وسلم وانا في الجبل فادبني الى انا واني فقا رافعة
 يا عبد الله فقلت يا رسول الله فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 الامر الا استمع من ان روي رواية لم يسمع ابن عمر قال امر
 علي بن ابي طالب الله صلى الله عليه وسلم وروى في صحيحه فقلت فقلت فقلت
 فقال انما هذا يا عبد الله فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 الامر الا اعجل من ذلك وروى البخاري في الزمعة وروى في صحيحه
 في الفساق عن ابن مسعود قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبا
 مريضا وخطب في الوسط خارجا منه وخطب خطوبا صغارا الى قبة
 الذي في الوسط من طنبه الذي في الوسط فقال هذه الانسان
 وهذه اجلة محط به اذ قد احاط به وهذه اذ لم يبق هو فاجتمع
 املة وهذه الخطوط الصغائر اعراض فان احاط هذه الفسقة
 هذه اذ احاط هذه الفسقة هذه وهذه صورة خطبة يوم السراة
 كما نقله الحافظ

اجلة

١٢	الانسان	١٠	١٢
	الاعراض		

١٢

اجلة
 وروى البخاري في الزمعة في الخطب البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم خطب في هذه الانسان وخطب الى جنبه خطبا وقال
 هذه الاجلة وخطب خطبا اخره من هذه فقلت هذه الاجلة فقلت هذه الاجلة
 او كما في الاخر وروى البخاري في الزمعة وروى في صحيحه الانسان في قوله
 فقال في اخر ريب الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترد ادم الى
 الجنة وروى رواية ولا يرد الله الناس على الدنيا الا حراما ولا يرد اول
 من الله الا بعدا وروى الحاكم في المستدرك ان رجلا قال يا رسول
 الله اني قاتل علي بن ابي طالب بالايدي والايدي الناس وانا في الطريق
 فانه الفقر الحاضر وقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 يعني في الدنيا والخرة وروى مسلم في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 فان بين يدي الساعة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 للزمه يروى عن ابا داود بالاحمال سبعا هل يتنظرون الامر ما يشاء

او هو ما مضى او هو ما يجيء الحديث وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان ياتيكم الموت وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 قبل ان تسئلوا الحديث وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 حسن مرفوعا الكيس من ان نفسه وعمل ما بعد الموت والعاجز
 من اتبع نفسه هو احمق وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 واليه يفتي عن مسعود بن سدة عن ابيه قال لا اعش ولا اعلم الا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوبة في كل شيء خير من كل شيء الا في
 قال الحاكم فذكر الامس من حديثه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 الثاني والثالث وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 مرفوعا ما من احد يموت الا يذكر قالوا وماذا املة يا رسول
 الله قال ان كان محسنا لم ير ان لا يكون اذ جاءه وان كان مسيئا
 لم ير ان لا يكون رزع وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 اذا اراد الله بعبده خيرا استعمله قتل وكيف يستعمله قال لعل
 صالح قتل الموت وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 مرفوعا اذا احب الله عبدا استعمله قالوا وما يستعمله
 يا رسول الله قال يوفى له عمله ما كان من يدي رحمة حتى يرضى
 عنه جبرانه او قال من حوله وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 الله الى امره امر اجله حتى يبلغ سبعين سنة وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 صحيح على شرطه مرفوعا من عمر من امي سبعين سنة فقتله اعدا
 الله اليه في العمر وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 والحاكم في المستدرك مرفوعا ان الله انبياءكم يخبركم قالوا انهم يا رسول
 الله قال خيرا وكم الموتكم انما ارا احسنكم اعمالا وروى في صحيحه

وروى
 الترمذي في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 قال يا رسول الله اي الناس خير قال من حال عمره وساعة والا حاد في ذلك
 قال في الناس شر قال من حال عمره وساعة والا حاد في ذلك
 كثيرة والله اعلم **اقول** الحمد للعلماء من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اخاف من سطوات ربا وعصية عليا ليل
 القار اولها من مكر الله ساق في ساعة من ليل او نهار والحمد لله
 ان الله لا يفتني عن الحق ولا يسقط عنه ولو بلغ الغاية ما دام
 في هذه الدار الا الانبياء عليهم السلام والصلوة والسلام عليهم واما
 ما عداهم فمن حق الحق حتى يصنع قدمه في الجنة لا منه من انما
 المستقيمة بعد الموت بخلاف هؤلاء القوم الذين في الدنيا في الدنيا
 بالحياة بعد الموت فقلت وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه
 اذا اخاف الامم كلها ان الانبياء عليهم السلام وان وقع منهم خوف فاما
 ذلك على اعمهم انتهى وروى في صحيحه وروى في صحيحه وروى في صحيحه

ذكرت فيه الغرر
البري

سلك به الطريق حتى يزل حجب الكيفية المادية (هو الخوف) فان لم يزل
كلما فر من حشر الله استعظمه وذا من هذه كل اية وحجب ما عسر
تطير ذلك في الدنيا اصحاب حشر السلطان فترى عند حشر من
الحوادث ومن سطوته ما ليس عندنا بعد ان حشره (وما
شبهه هو لا ونقصوه بخلاف من كان من اهل حشره وذا من
السلطان الصالح كلهم على قدر الخوف حتى ماتوا العلو فاعلمهم
من ربهم وظلمهم انوار ليس عند حشر من الخوف الا الهم فان اعلمهم
تكدب اقوالهم **وذا** كان الحسن البصري يقول **وذا** له ادركنا
اقواما نورا وذا لم نوا هو لا لا يؤمنون بيوم الحشر **وذا** راي
شخصا في المنام ما لك من دنيا في الجنة فانه يشهد فقال له
ما لك انما وجهك ابيض كذا يسرته فيرى غيرك وكانت الصلابة
اذا امرت عليه وهو يميل الى الحشر بسكت وترتد ويقول احبته وذا
مترقا في اخاف ان يكون فيها حجارة ترجم بها **وذا** كوة بوقا ان
يخرج منهم الا شغسفا فقال يا الله عليكم ان تكوني فاني اخاف
ان لا تسقوا بمثل اسمي **وذا** قلت جماعة من شيعة الغرر
البري كرامته وقالوا انما شئنا فيقوى بغيرنا اعتقادنا
فيل حتى نأخذ منك الطريق فقال يا اولادى وذا من
كرامته تراى لوجه الغرر اعظم من انه يحسبك به الارض والسموات
يخففها به وذا استحق الحشر من سجين فقال له شخص ان
الحشر لا يكون الا بالكمالات وانتم من المؤمنين فقال قد حشر
الله تعالى بعض المسلمين وذا حشرها في مكة كما في البخاري
عن ابن عباس **وذا** عبد العزيز ذبا اعظم من الحشر انتهى وذا
كان معروف الكوفي اذا استيقظ من منامه يمسح على وجهه بيل
ويقول الحمد لله الذي لم يغير صورتي صورة تلك وذا في السواك
وذا كان تلميذ السري السقطي ينظر الى افقه في اليوم كذا كذا مرة
مخافة ان يكون قد اسود وجهه واما حص المانف بالنظر يكون
للانسان لا ينظر من وجهه غير وكانت نراجه العادة لا تسم
الليل وتقول احد ارضه على نيات وكانت تسم من شمس والدار
فان قيل لما في ذلك تكسروا تقول
وذا ثمان مائة وذا قرين **وذا** لم يند في اي المومن ينزل
فاذا الشكف الضام في الخوف كبره مشهور وذا في ما في
وايات الاية اهل هذه الثمان المشيخين بالشمس فالتد
ربه هلك وكان آخر الحاشيين من الاخوان الذين ادركنا هذه
الاخ الشام ابو الفضل الامجد **وذا** تراى من قايلا يقول
يا بلان ما صحبت في عمرن مثل ابي الفضل ولا تصحبك ذلك له

قال

قال تعالى في الارض وذا من يحيى ميتيه ورحمته كالطير المذبح فلما افان
قال قائلين في هذه الهاد ومن انا حي يتكلم في الهوائف وذا من
ان الله تعالى ينزل الى قعر الغضب ليلادها راسا من اشياء بنييه
حيه صلى الله عليه وسلم ان يرحم علي بن الحسن الخادم والمودع على النوح
امين امين امين امين امين امين وذا كان الامام ابو بكر الصديق
صاحب سيرة الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم يقول يا الله
اني سخر بعضك فكيك بامثالي **وذا** شك يا ابي علي بن محمد
من موطن تبليغ القسرة الشيطان في تبخير نخاف من الله عز وجل
بنا من قدامه يوم الغيبة فان من حكمة هنا امن منه هتاك وبالعكس
وقال قول الله تعالى يوم يحشر المؤمنين الى الرحمن وذا العشر على قائلنا
وذا لك ان المني ما حشر الى الرحمن الذي يعطي الرحمة لا يكونه لان
داره بنا جليس اسماء الخوف والاشفاق والذل الى القبر ولولاه
كان جليس اسماء الخوف والاشفاق والذل الى القبر ولولاه
محطوفنا هضم والله تعالى اعلم **وذا** الشيخان مرفوعا شجرة
يطلعهم الله في طوله يوم لا حل الا لاله فكن كرمهم ورسل وعنه
امراة ذات منقبت وجمال فقال لاني اخاف الله **وذا** في حشر النعمه
والحكمة في قصة الكحل الذي كان شيخا اسرائيل وكان لا يتورع عن ذنوبه
انه في امره وذا من حشرها من عفتها واعطاهما سجين وذا في
ان يطاها فلما جلس بطول امره ارتعدت وبكت فقال
ما بيك قالت لان هذه اعمل ما علمته قط وما حملني الا الحاجة
فقال وضعيلين حرا من محافة الله فان امرى بذلك اوجي
فلان ما عطيتك وذا الله لا اعصيه به ما اذ الخائف من ليله
فاسبح مكتوبا على بابك ان الله قد حشر بعض الناصر من ذلك
وذا الشيخان وغيرهما مرفوعا كان رجل يمشي على
نعمته فلما حشره الموت قال لبيعه اذا انما شئنا فاحرقوا في
الطهور فذا في البحر هو الله لئن قد راى الله على لبيعه في
فدا ما حشره (هذا حاشا مات فعلى به نبوة ذلك فامر
الله الا زمرنا لاجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو نال ففعلت
على ما صنعت قال حشرتك ما ريت اذ قال اخا ففعلت ففعلت
وذا رواية للشيخين مرفوعا قال الرجل لم يزل حسنة قط لاهله اذا
تأخرت في ثمر ذرنا في البرد في البحر هو الله لئن قد راى
الله على لبيعه في عدا لبيعه به الله امر العالمين فلما مات
الرجل فقلوا به ما امره فافرا الله اليه فجمع ماله والبحر
جمع ماله ثم قال لم فعلت هذه اقال من حشرتك ما ريت
انك اعلم فعرف الله له والله تعالى اعلم **وذا** في النعمه في

والله في مرقومنا قال الله عز وجل اخرجوا من الدنيا ومن ذكروا
او خافوا في مقامه وروى ابن حبان في صحيحه مرقومنا يروى في
الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه قال لا يخرجني الا جمع على عترة
وامان اذا خافني في الدنيا امة في الاخرة وروى البخاري
والترمذي وغيرهما مرقومنا قال الله عز وجل ما اعلم بكم قديرا
وليكنم كثيرا ومما قد ذكرتم بالذي اعلى العرش والحجج الى العترة
تجارتون الى الله الذي لا يورد في شجرة تفضلوا الصلوة ان الطرقات
وروى ابو الشيخ مرقومنا في خاتمة عترة وجل جود الله كل
شي ومن لم يحف الله خوفه من كل شيء والله تعالى اعلم **افه عترة**
العترة العار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون رجلا فاعلمنا
بانه تعالى حسنا بطريقه الشرع ان ناتي بجميع الامور ان الشرعية
ثم نرجو افضل ربا ونقول على فضله لا على تلك الاعمال فانه لو
اخذنا بما في كتابنا من سوا الله وبعده لعدنا اعداء لا يدين
وهذا المرجو والظن بالله تعالى شين على الانسان في كل نفس
ومن قال ان ترجح حسنا لظن لا يتكون الا عترة الموت قلنا له
والموت حار فترحمنا في كل نفس من الانفس ليس عترة من
الله يرجو نفس واحد اذا خرج فحتاج المؤمن الى عترة عين
ينظر بها الى حصة الانفس فحسنا من الله وعين ينظر بها الى
حصة الرحمة والموت فترحمنا من الله ورحمته فاعلمنا
في ان واحد لا انما يتعاقبان فافهم **وروى** عن ربه الوعد
الى ذلك الى شيخ يسلك به حتى يجعل له عترة ان كان
اعور **وروى** حسنا الموت في حسنا لظن به يقول انما
ظن عترة في قلبه لظن في خيرا من لظن بالله خيرا فقد عتري
الله تعالى **وقد** متى ايضا قدون من المرير على هذه القاعة
مع اسياهم فان ظنوا بشيهم انه يحيمهم من البليين فظنوا
وان ظنوا انه لا يقدر على حاجتهم فلا يجد لهم حاية **وروى** ان
مرية هم وان لا يغفل عن شهودهم معهم انه ما دام شهيد سعة
له فهو محفوظ من كل افة ومضى عقل من ذلك جاء انه الا فاق من كل
جانب **وروى** حسنا لظن ان من كان اعتقاد فينا متوقفا فاعلمنا
من الحوائج تقضى له ومن لم يكن اعتقاد فينا متوقفا فاعلمنا
ولو كان اظلم باقا لم يزل على حسنا لظن النوجه الميخ على الشيخ وربما
نقضى حاجته الحنفد ولم يكن يعلم الميخ الا ان اعلم بها الموجه اليه
فاعلم ذلك واسأل الله تعالى ان يرزقك حسنا لظن عترة الموت
وربما كان الانسان حسنا لظن بالله حال الصحة فافهم **وروى**
اسا لظن ربه في مرة ذلك **فعل** ان حسنا لظن

ذكر الاعيان
فيها



العترة انما هو مثل قوله تعالى ولا يؤمن الا الذين آمنوا
استحقوا صفتان الا لا مردا ولا نذكروها نقشا واما
فكل وقت جاءكم الموت وخذكم مسلمين فافهم ذلك فانه
تفليس وقد بسطنا الكلام على ذلك في اجزع من
المساجد والله يغفر ذنوبكم **وروى** الترمذي في صحيحه
حسن مرقومنا قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني فعرفني لك ما كان منك ولا ابالي **وروى**
ادم لو لم يلقه وتوبك عنان السماء ثم استغفرني
فغفرت لك يا ابن آدم لو اني تقيت بقراجا لارض خطايا
له لغيتني لا تسئل يا شي لا تلتك بقراجا مغفرة **وروى**
الاربعون منها شهر هو ما ينادى ملاها **وروى** الترمذي
واين ما جاءه واين اية الدنيا ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على شاة وموتى الموت فقال كيف هذا قال ارحموا
الله يا رسول الله واين اخاف ذنوبه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمع في قلبه من في مثل هذا الموت
الا اخطأ الله ما يرجو امة الله ما يحتاج **وروى**
الا حار احمه وغيره مرقومنا ان الله عز وجل يقول للمؤمنين
يوم القيمة هل احببتم ما في فيقولون نعم فيقول لم يمت
رجونا مغفوك ومغفركم فيقول قدا وجبت ثم مرقومنا **وروى**
الشيخان مرقومنا قال الله عز وجل انما عترة ظن عتري **وروى**
ابو داود وابن حبان وغيرهما مرقومنا حسنا لظن من حسنا
المسألة **وروى** رواية الترمذي في الحاكم مرقومنا ان حسنا لظن
بالله من حسنا عبادة الله **وروى** مسلم وابو داود وابن
ما جاءه عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته
يقول انما عترة لظن عتري في ان ظن في خير اقله وان ظن
شرا فله **وروى** الترمذي في صحيحه من روى من روى عترة
لم يسمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان ظن بك طس فقال الله عز وجل انما عترة ظن عتري في
يعني فاعلم ان حسنا لظن في روى الله تعالى **افه عترة**
العترة انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمل للمغفرة نبارك
عند نزول الاله الى سوال العترة والعترة لا تتجالد الا فيما علم من
انفسنا بالقرآن فاعلم ان على الصبر وهذه العترة عليه كثير من
تدعي السلام من غير شلون على يد شيخ فيظهر القوة ليجل ما تون حاضره

وروى الا حار احمه واليه ياتي
ابن حبان في صحيحه قال
الله عز وجل

ذكر المؤلف
ذكر المؤلف
رحمته

ذكر المؤلف
عفي الله

الذين ايضا يتبعهم هي شفعة من الذنوب في كل حين وانا اذ انا
والا فلو كان كل من خالف اهل البيت او دخل فيها وناق
دائما ما سلك احد من الخاطين والامم الذين وكل من فزع
الطاعون حتى انقضى زمانه ورجع بيوت انه لو لم يفر من الطاعون
وحل في بيته كان لم يمت مثل غيره واخبرني والي الذي يري الله
ان والى الشيخ علي الشيرازي رضي الله عنه كان اذا راي
نحوه وساء ارضه فحار واكل منعة الدين والمبايعات ويقول
سبح الله ثمة بالله وتوكل عليه نويت جبر خاطر احيى هذا قال وكل
بذلك نامة اجد في طرا افراده قد بدا في ذمته اهل البيت واول
داه وحلث له الفقرة واسما من الذين فرس في فضله انتمي
وكان اخي فضل الدين رحمه الله يقول اذا راي بشي غيبي عليه
فاذا افاق وقيل له في ذلك يقول ما خفت من سطوان الغضب
الا ان يفتني بكوني اكثر منه عسكيا ناه عن وعاء في حكم من كان
متهوتا هو واخر فيقبل بغيره مسكوا صاحبه وعاء فوع محضته
يتظنون انهم خافه ورثه لو كان من اهل البيت لان السماع ما القوه
الا في اول اقدامه على اليل واما اذا امسك وتوكل بالفضل
والضرب والواع العقوبان فان قلعة يتخرج فوالله ثمة خلفنا
سلاطينهم ولكن من جهة الله وسعت كل شيء فعلمنا انهم في حال
الله يتظنون ويكرهه مشاهدا اهل البلا في كل الواقع في حال
عقبتهم من عيوننا وقد كان سيدي ابراهيم المتولي من موال الله ثمة
اذا دخل من بركة الحاج بيدها يقول لبي اشراف فبدها على اهل
الديار ليسلم عليهم ويصبرهم ولا يسلم على احد من اهل بيته الا الله
اهل البيت انهم في مكان يخرج الا هو كما يدس كرهه تعالى في كل حق
فيه وقد جئت الى اراه كركنا يا اي حكمة من الامراض التي عاها
الله تعالى فيها مشورة على اعتناء الذين من الراس الى الراس
عنه ذكر كل من شكر الله عز وجل الذي عاها في ذلك البلا من
استحقاقك لا شعاعه لا سيما ان كنت من الصالحين او من العلماء العا
فان يدا انا الحق تعالى مشورة على هؤلاء الناس والديار والحق
لا يفضلوا خطه واحده من ربه فان الغفلة من ربه عند اهل البيت
وجل من اعطوا له نوب التي يقع الانسان فيها والله لو ان ثمة
الله عز وجل من الدنيا كلها عتبا في القليل ما ادى شكرها
من مرض احد من الامراض اذا علمت ذلك فاقول له يا الله
يتبعي للعبه ان يتك كرمنا انعم الله تعالى به علينا العافية ضاها
ومسنا وسكر الله تعالى على ذلك ذكر من هو بالامراض الحار
البار ولا يفر عنه ساعة وكم من هو بالشفقة له الله ليس له يوم

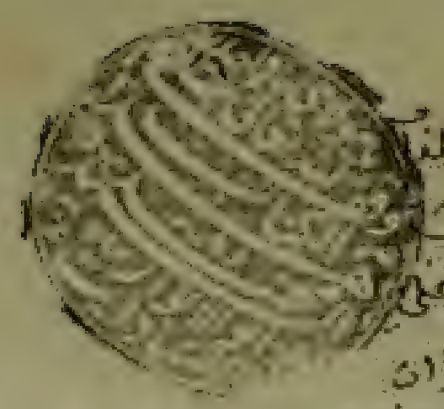
كم

ذكر امراض شال الله
العافية منها

ذكر من هو بالاضافة الى اذها راحي كاد ان يمي بصره وكم من هو مشي بالبلدية
والسبع والفالج ورمسه الراس الى اذها وكم من هو مشي بالشح
والكر اذ الاخلال والاسترخاء واللاذ والوساوس السوداء والنظر
الكابور وبرد الراس وفروحه وسدد الدماغ وغير ذلك وكم من اصابت
المواد الردية في عينيه في الشرف على ابي ارمي وكم من ملغ في عينيه السيل
والظفر والدمعة والسعييرة والحرب والعشاوة والشعر
والنيسان وكم من ترك الماء في عينيه وتري في اجفانه الدوة فهو
يشي جنونه ليل ولا نهار او كل يوم فيلبثون حصة ويلبسون الدوة
ليست منه الغليان وكم من تسكت اجفانه وانفتحت شعر عينيه
او ابيض حتى تسوق صورته وكم من ملغ في عينيه قروح وكم من مل
وغلة في سرهان واشتد الشارب وصار الدم في الفم ينش من عينيه
ليلا ونهارا وكم من تورمت اذناه واشتد وطرشه وقشر جف
وددت من مصمور حار لحقها السار حتى يحس الانسان بان وذا
من يدير يدها ليل ونهارا وكم من دخل اذنه صوان مود فلم يقدر
اجد على اخراجها فتعطل الاكل والشرب وكم من ملغ في اذنيه قروح او حار
فاكل نعه حتى صار حافة خضوة واليفع والشد يد ينش منه حين فكل من
رجية وتحت ذراعه وكم من ملغ في داخل اذنه قروح ففزع من اذنها
وكم من اسامة الرقاق الذي يخرج من اذن الموت من سيلان الدم
وكم من ملغ في داخل اذنه بواسير وصار اذنه خرب منه ليل ولا نهارا
وكم من تسكت سمعته وتفرجت وتلعت الاكل في فيه فاكل ذابره
حتى صار ان اسامة كادته وتفرت منه ذوجه ان يقبلها وتحت
فراخه وهو يحسها وكم من تربت عليه اسامة واخر اسامة فتعطل النوم
والاكل والشرب الماء وكم من هو بخر الفم منقته لا يستطيع خدان يقرب
منه من شدة نحره وكم من اسامة سائل على صدره ليل ونهارا مع
خللان شقيه بالفالج وغيره وكم من تورمت خلفه حتى صار ان يقرب
كفها الخيل والجلع فيها الحنا ويرد العقد البليقة وهي تسخ قحما وكم
ليلا ونهارا او الفنايل من شوشة ضيقها فاحتم من موضع الاوتن من موضع
اخر حتى متعته الاكل والشرب وكم من وقعت في خليفه الوكعة او ملغ
لما قد تراحد ان يرحها وكم من ثقل لسانه وتورم وتشتق وكم من
خلع تحت ابطه لماعون اخرج فاكل ابطه حتى صار حافة وكم من
اسبل بصيقا تشتر الدوة والسعال والتفتر لمن حتى متعته ذلك
ان يسع جبهه في الارض وكم من ملغ في بين يديه خراج فتورم وتشتق
حتى لا يستطيع ان ثوبه اليه وكم من تورمت مية ثمة واشتد فيهما
ارياها وكم من خفي كاد لا يميز بين امارا وكم من اشتد عليه الفواق والقي
المرارة والتفتت مية ثمة وكم من تورم جبينه وتخرج وكم من حصل له

ن

الاستسقاء فحرقنا الاطباء من علاجه وشارطناه منقوعا لانه يرفع خبث
الارض وكم من تورم طحال واورج خبيث وكم من خبث فيه المعصر والقولنج حتى
يتقي لمولع روجه فلم تطلع وكم من خبث في الاستسقاء المتواتر والرجل
الذي يجرى ما رزى شابه ورسنه ساجع من البول والغائط وتقي خا وده خونه
وكم من خبث في مرض برد الكلي حتى تورمت كلاله وصارت تترلق قطعا قطعا
وكم من خبث في الرشح والخصا في كلاله وكم من خبث الخصا في مثانه وكم
حتى صار يصيح كالطليعة كل ما يتبول وكل قليل يشقون ذكره ويستخرجون
منه كالزيتونة وهو يتلوى على فراشه كالشعاع وكم من خبث في بركه
البول وتقرح اوداره او تعسر حتى يبالا الدم وحمه في مثانه وكم
من تورمت مفعده او نفاذ او طلع فيها خراجات او بوا اسود او
او شفا حتى صار يخرج لادنا اذا كان دبره شرح يسكين وكم من خبث في
بالثبوت والاسنة وكم من خبث في لثة العظم الذي هو من المذلول
وكم من خبث في ذكره العروق والدمامل حتى تورم وصار كخيل
الرجل وكم من تورمت المثانة حتى صار يخرج الرحي او كالزهر الغليظ
حتى صار انديان بين جلته الى قديمه ولا يقدر على الخلاء او ينز
ولا غيره وعنده لثة الحجام حمله وادته وكم من خبث في مثانه
الامراض بكل وابتاع هذا المرض كالكالونج والقولنج حتى صار يقي
الموت ولا يجاب وكم من خبث في روي الدم والقيح على الدوا حتى انه يحس
بقوله فقد حله في روي مثانه بالخشخاش حتى صار يقي
المغاسل الحارة والباردة حتى تورمت وتقرحت وصار يصعد
طعامه ولا يشام وكم من خبث في المثانة حتى صار يقي مثانه
كراس الكلب او دنت وكم من خبث في برك الانسان وبارجاع الكبد
والركبتين ونزلهما معا من وجهه الطرافه وكم من خبث في برك
الطرافه او الفضل والكساح والناح وكم من خبث في بركه
والخصلة والكبد والحكة والمثانة والجمرة والبرص اليهود الجذام
الذي يقطع الطرافه وكم من خبث في برك الرجل او في بركه في اللثة
بامراة او بغيره فانما هو لانه يفرغ من كساده حتى يخرج الحصى
ويخرجها على راسه وعمره وراسه جلده فيه بوي يخرج حتى يخرج عينا
من ما كنها وكم من امروا بكسر عظامه في بركه وكم من خبث
استسقاء جبر او ملحا حتى تسلمت امعاؤه وتزلزلت وكم من امروا
بحرقته او شاكلته او توسطه او شربه بين تخلف او وضعه في
فقره فحارسه احموا عنه النار حتى تزل صدده وده من ابراهما
وكم من دفوا في اسنابه البقرة المذقوا فيها النار وكم من صفوا
له كلين من حديد في النار فخلعوا بها من بركه ويطعوه له وكم من
حموا له مودد من حديد في النار حتى صار كالجمر في سوي في قضيه



او عينه فاسالها وجرها في وكم من تورم في النار او الماء المعلى المذوق
فذا جلد وورع وكم من طلع من بركه او سكين او خرب بستان
فيما في عينه او في اذنه تغارت وانزع صفها ولم يقدر احد على
اخراجها وكم من سرت لينا مستموتا او اكل طعاما مستموتا في
كلاله وكم من لسعة افي في الحال وتقطع كلاله وكم من اكل
بطيخا ونا من حياء تغسان فادخل نصفه في حلقه فاستيقظ فوجد
نفسه كذا لك وفسر على ساد كرفاه ما لم يذكر من سائر الامراض
وقاد **بمن** ذكره من الامور شكر الله تعالى على عذرا اسلاينا
هنا انه تعالى لا يفتلينا بها في المستقبل ان شاء الله تعالى في الثاني
الذي فاعل له لك واما ان شقيقة وتوكل فيما يقضي من
الغفوات والامراض فانما لثة اصحابها الصبر وتعو في حرام او
مكره وكم من خبث في الحية ذلك وان لم تقع فانت مكره للعقرب
واسبابها ما دمت في هذه الدوا وحار في حلقك ان تغسل القشر
واشرب الحمر وتزني بجلده جار وكم من خبث في الطرقي في الحافل
من خاف والسر لا يترك شيئا حتى يفي هذه العود واعمل به حتى
تبرئ وانه يتولى هذا **وكان** سيدى على نحو امر محمد الله تعالى
ان لا يستخرج جميع هذه الامراض كلها اقل من المودد وكما ارسل
المودد ويخرج ذلك من شان سيدى امرهم المسبوق في مرضه الله
وكان يقول ينبغي ان يكتفى في مثانه بالخشخاش في هذا
الزمان لكثرة معاصينا وكم من خبث في مثانه ان يكون شكرنا
بالقل كثيرا الليل وضرا لاجل رؤوسهم وهو ابر وكف النفس من
جميع الشهوات ونحو ذلك والله يعيد من لينا الى صراط مستقيم **وولي**
الذي يمدى وقال صدي حسن وابن ماجة والبراز والطرقي
فوقه من راي صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابلى عني او فسدني على كثير من خلقه تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء
في رواية للطبراني فانه اذا كان ذلك شكر ذلك الشدة
واسناد حسن قلنا فيبني لمن وصل بيمين انسان المريض
ان يقول ذلك عنه كل مريض يمانيه الله تعالى من جميع تلك الامراض
والله تعالى اعلم **اننا** الحمد العاقر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يصبر على صيا لثمان وان لم يصبر صبر على صبر الصبر
فانه اشلى ايضا لما من علمها المروق من تحت الاقفة او يحتاج
مناجعة المفاقر الى عشرين حين ينظر بها الى فقير العيون عليه نصير
حت الاقفا وحين ينظر بها الى الامير يصبر فينصو رصون الصبر
على عكر الصبر فيهم وكم لك فامروا بصبر والتصبر جميعا
اذا ابتكروا الشيء في الصبر او ما لم يجرم بما جاء من الاطباء في فضل

البلاد المروية الحرة من يديك المملوكة المملوكة الى شيخ خذون
التيمة ادنا المروية وتخرج ما تها من منصوصا اعضا النكاح النكاح
والا طنة الانا ستمالة غيرا امره الان يكون معصوما شرع
كما قلناه ووجهه معصوم فليفتش نفسه فانه لا يكون فكل يد
غيرا امره فليفتش على التوبة النصوح فليفتش في سعادته العظمى
وقد اعقل هذه الخلق كثير فليفتشهم في ما قلناه قد امت امرهم
او حال من مملوكل معصوم عليه زكوة فان اخرجهما صاحبه منه فقد اخرج
ما فيه من الحب والمروية ان لم يخرجها فلا بد له من دونه الحجة من العظمى
اشا بالعموم من باب هذه الامانة واما بالثبوت والاستغفار والاعمال
النار **وقد** قال في شخص من النكاح مقتودى احد اهل بيته من
المملوكل اسم الله لا يقضى ولا يغبرى فاحذر في الله تعالى ان لا يظلم في
جفت عيني دملين فصارا نصحا قبيحا وصديقا امدا سبعة اسهر
اجمع الحكما على انما تلتفتا وذهبت مملوكلها وما في يفتق بها
فالله تعالى سلك سلك الانبياء فثبت واستغفر فثبت
الا لمر من ذلك اليوم حتى استجيب لكما لور وقالوا هذا امر رباني
ما المملوكل فيه عمل وكن ذلك وقع في ستم ست وخمسين ان امرأة
فالتفت الى اكتب لك كاشف كتابا بليس ولدي ففك لها ليس لا يغفرو
بالكاشف وترك الكتاب لها فملا من اكثر من مهر وضعف بصرها
قراءة الخط الدقيق بعد ان كتبت اقرا الكتاب التي في داخل القدر
واقرا خروفا واما الى وفي هذا اعلى ذلك الحال من ضعف العضم
وكن لك القول في الاذل اذا قال لك شخص امح لي شوقي
اتقي لا خا جني وكن لك القول في الرجل اذا قال لك انما
امش مع خطواتي اقترح جاني وكن لك القول في الفرج اذا دخل
به فاحش وهو ذلك فلا تظن في معافا انك من المرأة وانت تستحل
احضالك في غير ما خلقت له اهدا بحسب مقامك فان العار فان
ربما اخذ الله احدهم بنظره الى غير ذنبه فان ذلك لا يكون
ثم لا يخفى ان العار فان ربما كانت لهم مواحدة ان على ذنوب لم يواحد
لها غيرهم بحسب مملوكلهم مرقده نظرهم في العزيرة ليل الى النسا
فصل في قلبه تسارة فليد لك لاؤ حبه فقال يا ولدي تعال
نظرت الى السماء على عروجهم الاعتبار والله تعالى ما اذن ان الا
في نظروا لامبارا انتهى ونظر بعض المريد الى امره فاسود وجهه
وصار كعقرا الميت حتى استغفر له اجتهاد فزال سواده وكم ينظر غيره
الى مثل ذلك ولا يسوده وجهه فاعلم ذلك وقد يشك على امر
كما اظنه طرقه من غيري قط فاشكرني عنه ذلك واصطط
جوارحك ان اردت سلامتها من القاهات والله يقول في هذه ال

كلام المؤلف
على الله

وروي الامام في شجرة حديث الطاهر وسطر الايمان مرقوعا والامر
ميا والصدقة برهان قلت معنى كونه ميا ان صاحبه يحصل له
بوراثة في قلبه بالمرص فيه رل الحول والبالا وانما من لم يصبر فهو
والله يقع في كل مخلوق وانما يكون الصدقة برهان لبي كونه
ولا على ان صاحبه في ميا الشيخ الذي في هنيه والله اعلم **وروي**
السلفان وغيرهما مرقوعا في حديث طويل ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطاهم عطاء جيرا وادفع من القادر **وروي** الطبراني والحاكم
مرقوعا القصر اول العباد **وروي** الترمذي مرقوعا الرها
في الدنيا ليست تحرم الحلال ولا باضافة المال ولكن الزهادة في الدنيا
ان لا تكون بما في يدك دون ما في يد الله وان تكون في احوال الحسنة اذا انت
اسبت بها ارضي فيها لوانها انبئت لك **وروي** الطبراني مرقوعا الصبر
نقلا لايان والايان اليقين كلمة **وروي** مسلم مرقوعا محبا للمؤمن
الزكاة لا خير ولا نية لك لاصد المؤمنين ان اصابته سوا شكر كان
خيرا له وان اصابته صبرا صبر فكان خيرا له **وروي** الترمذي والبيهقي
مرقوعا ما استبلى الله عبدا ابلا وهو على طريقه يكرهها المصل
الله لك الملاك **وروي** الطبراني ما يزل ما اصابته من الابل بغير اهل
يدعو غير الله كسفه قلت فيهم مرقوعا الحريث ان من كان على طريقة
عليها الله تعالى واشتد بلاءه فهو راض ورحا لله **وروي** اعلم
ابن ماجة وابن ابي الدنيا والترمذي وقاله حسن صحيح عن سعد قال
قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاءا قال الانبياء ثم الامثال
قال لست بعلي الرجل على حبيفا معه فان كان في قلبه حبا استدل ان
ان كان في دينه رقة استدل الله تعالى على حبه فيه فابرج اليك
بالعبد حتى يعيش على الارض وما عليه حظية وفي رواية لا من حبال في
صحيحه من نحن ديننا استدل بلاءه ومن ضعف دينه استدل بلاءه
وروي ابن ماجة وابن ابي الدنيا والترمذي والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم مرقوعا انما كن لك شدة علينا الله زينا عذلك المجر
تقال ابو شعيب تبارك وتعالى الله من أشد الناس بلاءا قال انبياء ثم من
قال العلماء قال مرقوعا قال الشايعون كان اسددم يهتلي به لحي
فبلاءه ويبتلى اسددم بالقرح حبيبه المعبودة بلبها ولا صبر كان
اشد فرحا بالامان صدكم بالقطا قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا
الله لا اله الا الله وهو مرقوعا عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة
فقال يا اسدصاك يا رسول الله فقال يا كذا لك شدة علينا
الله الى اخر **قلت** والمراد بالعلماء في الحريث العلماء بالله تعالى
وبالحكام من حيث كونهم وركبة الانبياء والمراد بالصالحين من شارك
العلماء في العلم وتحمل عنهم في درجة العلم كالعلماء دونهم من المخلصين

والله اعلم **وروي** الزهري في ابراهيم الدنيا والطبراني مرفوعا يود اهل
الغنائمة يوم القيامة حين يعطوا اهل الدنيا ان يكونوا من الغنائمة
بالمنايين **وروي** رواية للطبراني مرفوعا يود بالمشهد يوم القيامة
فيوقف الحساب **وروي** في اهل الدنيا لا ينسب لهم بيان ولا دنوا ان نصيب
عليهم لا حصصا **وروي** **وروي** ابراهيم الدنيا مرفوعا اذا احس
الله عبد الواراة ان يضافه صفة عليه الالهة صفا وسخا عليه سحا
فاذا دعي العبد قال يا ربنا قال لبيك عبيد لا تسألني شيئا الا انظر
اشا ان اجد لك واما ان اذخر لك **وروي** مالك والنجار
مرفوعا من يرد الله به خير الصلوة اي يوجه له نصيبه ولو يبعثه
بلاء **وروي** الايام اجمدة **وروي** انه ثقات مرفوعا اذا احس
الله قوما ابتلاه من صفة فله الصلوة ومن جرح فله الجرح **وروي**
رواية لابن عباس وغيره ومن خطا فله الخط **وروي** ابو بكر
حيان في صحبة مرفوعا ان الزهري ليس له عتبة الله المترلة لما
يبلغها لعل لما يزال يبعثه بما يكره حتى يبلغه اياها **وروي** رواية
الاخبار اجمدة **وروي** في غير مرفوعا ان العبد اذا سبقت
له من الله مترلة فلم يبلغها لعل ابتلاه الله في حبه اذ في ما هو
في ذلك لم يصبر على ذلك حتى يبلغه الله المترلة التي سبقت له من
الله عز وجل **وروي** الطبراني مرفوعا ان الله عز وجل يقول
للملائكة اطلقوا اليه يصبوا عليه الالهة صفا فحمد الله وحمده
فيقولون يا ربنا صليتنا عليه كما امرنا فيقول ارحموا قاتلي
ان اجمع صوته **وروي** رواية للطبراني ايضا مرفوعا المصيبة
تليق فصة صاحبها يوم لتعود الروح **وروي** الشيخان وغيرهم مرفوعا
لا يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا همة ولا عز ولا اذى ولا غير حتى التوبة
يشاها الا كفر الله بها خطايا **وروي** في نصب النعم والوصف
وروي رواية لمسلم مرفوعا ما من مسلم يشا ان يشوكة فاقولها الا كتب
له بها درجة ومحبته بها خطية **وروي** الزهري قال حسن
صحيح والحق في صحيحه على شرط مسلم مرفوعا ما يزال المؤمن بالاول والآخر
في نعمته وذلك وما له حتى يبلغ الله تعالى وما عليه خطية **وروي**
الطبراني مرفوعا من اجبت بمصيبة في شاة او في نفسه فكمها ولم
يسأل الله ان يمسكها عن الله ان يعفوها **وروي** ابراهيم الدنيا
مرفوعا ما كانت الامراض يذهب من ساعته الا كما يذهب من ساعته
الله صلى الله عليه وسلم الا صار فاك عليه فسا له فقال يا بني الله ما عشت
من ذنوب ولا احب من ذنوبك كما عشت ذنبا **وروي** الايام اجمدة **وروي**
ثقات الادامة مرفوعا اذا كثر ذنوب العبد لم يكن له ما يكفرها ابتلاه

الله ما كثر ذنوبه **وروي** ابراهيم الدنيا والطبراني مرفوعا
حيان في صحبة مرفوعا اذا اشكى المؤمن خلصة الله من الذنوب كما
يخلص الكبر حيث اجمد **وروي** ابراهيم الدنيا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا محاباة المحبون ان لا يرضوا ان لو ادهانا
لغير الغناية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خيركم
ان لا يكره الله **وروي** رواية فقال المحبون ان تكونوا كالحمر **وروي**
الاخبار اجمدة **وروي** انه ثقات مرفوعا اذا اشكى الله الغنية
المسلم بلاء في حبه قال الله عز وجل للملك الكتاب ليعلم
عنده الذي كان يعمل وان سغنا وعفاه وطهره وان قصده عقر
له ورحمه **وروي** ابراهيم الدنيا والطبراني مرفوعا ان العباد
يحب للمؤمن وعزيمه من السعة ولو كان يعلم ما له في السعة احب
الايون مقيما **وروي** ابو بكر في رواية انه ثقات مرفوعا
لانزال الملائكة والقدح بالعباد والامنة وان علمهما من انزالها
مثل احد ما قد علمها وعلمها مقيما **وروي** في حبه من حرك في المصيبة التي
تكون في العظم **وروي** في رين الصلوة مرفوعا يقول الرب سبحانه
وعز وجل وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اعفاه حتى استوفى كل
خطية في عفته تسقى بزيه واذا ربح رزقه **وروي**
ابراهيم الدنيا **وروي** انه ثقات مرفوعا ان الله لا يكره من المؤمن
خطاياها كلها لئلا **وروي** رواية انه ثقات مرفوعا ما من وعمل ليد
فعل ربي بها من الله عز وجل خرج من ذنوبه يوم ولدته امه
وروي ابراهيم الدنيا والطبراني مرفوعا الحى من علم
وهو يضيء المؤمن من النار **وروي** رواية لابن ساد حشيش مرفوعا
المؤمن حظ المؤمن من النار **وروي** البخاري والترمذي مرفوعا
ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي في حبيته فكمه فموصته
الجنة برب عينه **وروي** رواية لابن عباس في صحبة مرفوعا اذا
ابتليت من عبدي كرميته وهو بها ضيق لم ارض له فواجا دون الجنة
اذ هو مكد في علمه **وروي** الايام اجمدة **وروي** الطبراني مرفوعا عزير
على الله ان ياخذ تريمي من ثم يرضه النار قال يونس عبيدته
وروي البخاري مرفوعا ان يبتلي عبدي شيئا من الشر بالله وان يبتلي
عبيده الشر بالله اشده عليه من ذهابه من يبتلي عبدا به هاد من
نصير الاخر له **وروي** رواية للطبراني مرفوعا من اذهب الله نيرة
نصير اذا حسب كان حقا على الله واجبا ان لا يرضي شيئا من ذلك
ويعسى حقا على الله واجبا الى من حيث الوقوع يحكم عوايد قتل الله تعالى
والغير المراد الوجوب الذي هو الجبر فان الله تعالى لا يبدل عهده الواسع
على عباديه كما هو مقرر في الحقا بذكر الله اعلم **وروي** الطبراني مرفوعا

خير

عن جبريل عليه السلام من الله تعالى قال ان الله تعالى لما اقبل
ما نوا بهدي اذا اجذرت كرميته الا انظر الى وجهي والجوار في اري قال
السر فلعنه راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكون حوله
ان نذهب اجسادهم والله تعالى اعلم **افضل علينا** هذا القاع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نداء ادى به كرام الله عز وجل على جميع المرض
والوجع ولا نعوذ طبيبنا الا اذ المرزول المرض يد كرام الله تعالى والعلة
في عدم زوال المرض يد كرام الله صنف عقيد المسكين وفضل فلم
قوي يقينا لا هنر الجبل العظيم عند ذكر اسم الله تعالى كما وقع للعقيل
ابن عياض وشفيان السوري عن علي الجبل ثور وقال العقيل ان الحامه
الله لعين اذا الحامه ان لو قال لهذا الجبل تحرك لخرق قول الجبل
فقال له العقيل اسكن لمراد تحريك الحامه منك **ولا كان**
شيخي الشيخ امين الدين اما جليل القوي فخر اذا انقسم على سران
يخرق تحرك **ولا** رايته مرة قال لو كان لعنه الله فانه لا يخرق
اذ راع العقيل عليك بالله الاما جيت فرحنا اللوح وانا انظره حتى
جاء الى يد الشيخ فيحتاج من ريد العزل لهذا العنه الى شيخ لسلك
خبر اذا العظم لله عز وجل لتفعل الاشياء اذ يد كرام الله
ربه تعالى فان الله عز وجل يعامل العبد بقدر ما عند من
يعظمه **ولا** قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشد على الله
الله لا اعظم فقال له موحا اري اسمه الا صغر حتى علمك انك
ير قال للسائل اعلم يا اخي ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة فاسم
والجبريل ما شئت يحل **ولا** كان شخص من اولياء الله صديق على اليد
المقطوعة فيلصقها فليصق بيد السائل فقال يا الله عليك
تعلق ذلك فقال اقول بسم الله فقال ليس هو ففعل يد **ولا**
كان معروفا لكرحي يقول لا صوابه اذا كان ثم الى الله تعالى خاصة
فانتموا عليه **ولا** تقسموا عليه به تعالى ففعل له لانه قال
هو **ولا** لا يعرفون الله تعالى فلم يحجم واما العز عزة لا كما فهم اني
وكذلك وقع لسيدي محمد الحنفي الشاذلي انه كان يمدى من
مقبر الى الروضة ما شئت على الماء هو جماعة فكان يقول لهم
قولوا يا حنفي واسوا خلفي واني اكم ان تقولوا يا الله تعزوا في الفا
نقص منهم قال يا الله ففعلت ربه ففعل الى حنفي في الماء فالتفت
اليهم وقال يا ابي انك لا تعرف الله حتى عني باسمه على الماء
فاصبر حتى اعرفك بعظمة الله تعالى ثم اسقط الونسا **ولا** انك
يا اخي ان هذا الامر لا يكون الا بالتفعل فما هو امر يتيه الله عز وجل
في قلبه بده المرض فلهذا **ولا** فاسلك يا اخي على يد جبري
تعز عظمة الله تعالى ثم تعز ذلك ارق نفسك وغيرك يا حنفي

كلام المولى
سكينة

الله تعالى **ولا** فلا يرزق المرض برزاق باسم الله تعالى بحيث
نشته الامر اليك والافقد يكون الانسان نجيا لدعوة
ويكون في مدة المرض يقينه فلا يحاسب في الرزق له الرضا وتحت
الشفا الا في حق من اضيق مدته مرضه فانه كما ان العقاقير
كانت لما اثرت في مدة حصول الشفا الا اذا انتهت مدة
المرض لذلك يستعمل لك العقاقير او الرقا حتى فلا يحصل له
لها شفا وذلك تكون مدة المرض كما انتهت ثم يحاسب
انتهت مدة مرضه فيستعملها فيبراق فيقول ما راي اسرع
في شفا المرض العلا في من استعمل الشفا في العلاي واما السر
فيه ما ذكرنا من انتهاء مدة المرض فكانت الرقا والعقاقير
مخوفة المرض لا غير اما خاصة **ولا** ما يعرف لك **ولا كان**
سيدي الشيخ عبد الفادر الذي سطوطي من جهة الله يقول لا تطلوا
الله اوي بالحكم الا بعد ان لا يحصل كم الشفا بالرقية وتكون
الشيء وهناك عننا جوار الحكيم ضرورية لكن بشرط ان يكون
الحكيم من المسلمين لان الحكيم مة خلا في الشفا فهو جهة الى مرضي
الله تعالى في شفا من يد اوبه لا يمكن الا اليهودي او النصراني فانه
لا يبرح الله لا يبرح ان يكون شفا عنة وهذا الامر قد ذكر في التبار
حي القتل او التمايح صا او يستعملون اليهودي في الشفا ويمنع القهر
يقولون لا يجوز لمسلم التبرع بقول بل مكم كانه لا يستعمل الماء بريد
فربك **ولا** لو انه يفتخر بقوله فضلا يا حنفي **ولا** الرزاقا قدرون
في ذروهم للعلل انه لا يجوز لمسلم العمل بقول كافر وكيف يليق بقافل
ان يحل واسطة في الشفا بينه وبين الله فحاشا من يفتخر عليه الله اما
عاجلا واما آجلا ما نظر الجماعة **ولا** قايان يا اخي **ولا** الذي روي
باليهود فانه نفس لليهود والله سيل من يشاره من نساء
ولا سمعت **ولا** على الحوا من ممة الله يقول في التدارك
المركب في سبيسة في الذين لا شية لها المرض وهو انه اذا حصل
لذا الشفا بما وصفت له موات فانه قد يصير يميل اليه بالجنة امرا
لنرا والسك ففعلت كل العنة ويريد ان ينادي كما امرة لله فلا يقدر
وانما **ولا** في تالفا الذين امنوا لا تحذوا عذوي وعذرة كم اذ نساء
القول اليهم بالمودة **ولا** الله عز وجل ما اخر انهم قد وانا الا لعلمه
بأننا لا نعادهم لقاد الله تعالى وحده لنفقد ديننا واما يتا فقال
وقد ذكرتم في لا يبي لنا عذرا في مجيهم انتهى وهو كلام يقين **ولا**
قال ذلك الشفا **ولا** ابو داود **ولا** الزمدي **ولا** الشفا في من عمن بن
ابن العاصم انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فجاء منه اشقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يدك على النحر

كلام المؤلف
رحمة الله

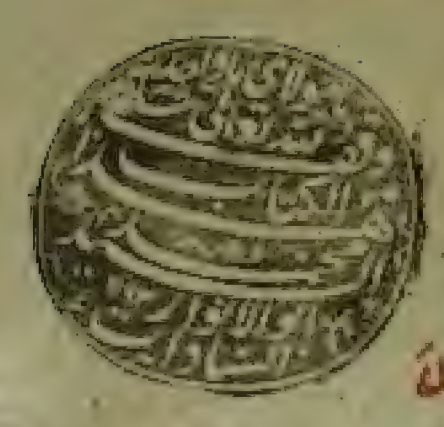
بحسن علة وأي علة يدعي أنه أحسن عمله حتى يطالبوا بغيره القديس
بين يده كإله واجب وجوده **لما** المشا من علومه لا تستطرق كما
وقد رأت جماعة من القضاة لا يعوذون من مرضها إلا أن عرفوا من الله
أن الله تعالى يحبسهم في حقيق ذلك المرض من المرض وفي فاعله عنه اليهم
أو إلى ما يجي البصر والوحش المودة والادخواله في أيمانهم من غير
ذهاب إليه ويعتولون ذلك في ذلك حديث مثل المؤمنين في
قوادهم تراحمهم كما تحبند الواد إذا استكن منهم عضو واحد تدعى له
جميع الحسد بالحق والشهر وعمر لا تدرى كما على المشاركة في اللادولة
في نقل المرض أو تحبسه عنه فإن أقد رنا الله تعالى عليه حشرنا عنه
ويشمل همه لا يسلم لهم طاهم والعلل بالأسنة المينة على الوجه المتعارف
مع الناس إلى لا في مشا رخ هو لا ضحية أو عا كسروا خاطر من لم
يعوذوا إذا دخلوا عليه هم وأخرنا بعد مريضاً لهم له ويقولو
علوا إلى عيشة توي وتا دوي وفي الحضور الملجأ حديث إذا دخلتم على
مريض فقلوا له في الأجل فإنه أطيب لغيره انتهى فذلك لسائر
صلى الله عليه وسلم الحضور عنه المريض من غير شرط وأمرنا بالتفكير
عنه فقلوا له أنت طيب بخير وعافية لا تخف ولكن لا تفعل غير الله
والاستغفار فإن الله تعالى يعيد قوتك الآن لصنعنا إلى الأجل
الشي الذي لا يتوب عنه **فما** الفاعل عنه أهل الشريعة أن المصيبة
لا ينقط ما لم تصور فكل ما شرطه هو لا الاشياخ بعد الجلب قبل
المرض أو تحبسه إذا تعسر التحمل لا يستقط الحضور كما قالوا إذا لم
يقط شي من القرآن يعف بمقدار ما كان يقرأ فإن دعا المصيبة
عن حصة الإجابة بل الذي ينبغي أن يكون على لصارة طاهرة وأما
انتهى **فما** إذا أخاخوانك أمشاً لا لا من السارح والأفك
منهم أن يكافؤك إذا مرضت بل أفرح إذا لم يعدك أحد فإن تلك
الضعفة ربما تكون هي العافية ولا أحد يكافؤك فذلك والله عفوهم
وإذا مرضت عما لما أوشع زادة فإياك يا أخي أن تشك عن عباد الله
من المسلمين بل عد المسلمين صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم محبة لهم
لكن بغير مشايخ حيث لا ترى لنفسك بذلك فضلاً على من عدته
من فقرا المسلمين فتستطرا في ضحامتك في عيون الناس وحفارة
الفقير فإن رأت لنفسك فضلاً على وجه أكرمك فاعلمت أنك
عزاً لغيرك لا لغيرك **وسيا** في الحوادث فقيت حصول النور
بكونه محبباً فاعلم ذلك **وقد** رأت بعض المحققين في بعض النور
بالزيارة والعبادة ويقولون أنهم حصلوا من غير طاهر عظم لعبادته
لغضائنا فنبهته على فقره المسند فتنازل إلى الله تعالى وأمرته
بالأخذ عن شيخ آخر عن عدل الأعمال فامشاً فضلاً عن كبره وسائر

كلام المؤلف
تأليفه

لستغفر الله من جميع خطيئته الذي كان يشك قبل الاجتماع بأهل
الطريق فاحمد لله رب العالمين **وروي** السيفان وغيرهما مرفوعاً
عن المسلم على المنزلة حشر قد كرمها وعيادة المريض وفي حديث
الترمذي واللفظي مرفوعاً عن المسلم على المسلم من كرمها
والأمر من عيادة **وروي** حديث مرفوعاً عن أن الله عز وجل
يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا ابن آدم
أعدول وأنت رب العالمين قال أنا علمت أن عبيدي فلان مرض فلم
تعده أنا إنما لو عدته لو عدتني عندة الحديث **وروي**
الأما مرفوعاً والبرار وابن حبان في صحيحه مرفوعاً عن أبي هريرة
أنه قال الجاني من كرمها مرفوعاً **وروي** ابن حبان في صحيحه مرفوعاً
عن من علمه في يوم كرمه الله من أهل الجنة من عاد مريضاً ومريضة
فأمره وصار يوماً وراح إلى الجنة واعتق مريضة قلنت
فإن تعده على العبد عن مريضة فليقل لا اله إلا الله وصلى الله
له لك الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء شهيد
فأما بعد لمريضة كما روي الله تعالى عليه **وروي** الترمذي
أحسنة وأمر مريضة وألفاظه وأمر حبان في صحيحه مرفوعاً
مرفوعاً مرفوعاً وألفاظه من الشفاء طلت وألفاظه من شأن
أشبهت مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً
وروي أبو داود مرفوعاً من مرفوعاً فاحسن الوضوء
وأما أحسن المسلم محسناً فمرفوعاً من مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً
والخريف العام كذا حشره الشئ من ذلك **وروي** الترمذي وقال
حديث حسن مرفوعاً عن مسند مرفوعاً مسند مرفوعاً الأصل عليه يقول
العلل حتى يسمي وإن عاد عيشة صلى الله عليه وسلم يقول الفطرك
حتى يسمع وكان لا يزدقني الحجة **وروي** رواية لا بأس بها إذا
عاد المسلم أخاه مريضاً في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس عمره الله
قال أبو الأباري وخرافة الجنة هو أجناسها مرفوعاً مرفوعاً
القول آخر فاحسبه ما يجوز عناية المريض من الثواب بما يجوز من الخرف
من التمر **قل** **وروي** رواية الأما مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً
قال السري رسول الله هذا الأجر الذي يهود المريض قال قال من
فأخطأ عنه فزبه انتهى **وروي** مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً
خرج من يومه كيوم ولدته أمه **وروي** أبو مائة ورؤيته فعات
مشهورون إلا أن فيه انقطاعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً مرفوعاً
نحو ذلك فإن دعاء ذلك دعا الملائكة فليكن ودعاء الملائكة
لا يرد عصمتهم وكذلك كل من ترك المعاصي جملة من البشر
استحب دعاءه فلا يلو من من ردد دعاءه إلى نفسه قال الله تعالى ح

الغيبة على حسنة الغيبة عليه فاذ اذ الحجة الغيبة لم يمشك كذل
 يدعوه فلم يسيب له فراء وقا فاذ الله اعلم وفي رواية في الخبر
 مرفوعا غيرة و المرض و مرضه فطبعه فكم كان دعوه المريض
 مستجابة و ذنوبه مغفورة يعني بالمرض و في رواية لابن ابي
 الدنيا مرفوعة لا ترد دعوه المريض حتى يقرأ يعني ويعصى به فان
 يعصم لا مانع من قبول دعونه و الله اعلم **اجد علينا الهمة**
 القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعوه للمريض بما وردت
 الشبهة و كذا لك تاثير المريض ان يدعو كذا لك عابرة ولا يخرج
 دعاء من عند الغيبة فاعطى ما ورد في السنة و في ذلك سنة اذ
 مع الشارح و راي في كلامه بغیر العارفين ان من دفع غير ما ورد
 لا يستجيب الله دعاءه الا ان كان مضطرا فان كان في غير اضطرار فلا
 يستجيب له فقل ان الاحاديث حثت مطلقة عن هذه الاعيان فقال
 يحل المطلق على التقييد ولا يبيح الا انسان ما ورد من كلامه
 اعرفا خلقا بالله على الاحلاق و اكثرهم اذ با معية و يخرج هو
 دعاء قليل الادب و النفع قليل المعاني انتهى **وتمت** سيدي علي
 الحواضر رحمة الله يقول انما كان الحق تعالى يستجيب دعاء من
 دعاه بما ورد لا لا و ورد من جملة الوجوه و هو صفة من صفات
 الحق فكان الصفة تحاطب موصوفة بخلاف غير الوجوه انتهى و كذا في
 خاطرك و احفظ كما ورد من الاحاديث في الدعاء للمريض من المريض
 لتصير من اهل السنة في ذلك و الله تعالى اعلم **وروي**
 ابو داود و الترمذي و حشنة و ابن ابي الصلاح و ابن حبان
 في صحيحه و البخاري و صحيح علي بن ابي طالب و غيره من تاديرنا لخير
 اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
 ان يشفيك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع
 مرات الا عافاه الله و ذلك المرفوع و روي الترمذي و قال في
 حسن و التمشي و ابن ماجة و ابن حبان في صحيحه و الحاکم و غيره
 من رجال الا ا لله و الله اكبر صدقة ربه و اذا قال لا اله الا
 الله و قد لا يبرئ له قال الله صديق عبي و اذا قال لا اله الا
 الله له الملك و له الحمد صدقة كذا و كذا و اذا قال لا اله الا
 الله و لا حول و لا قوة الا بالله صدقة كذا و كذا و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول من قال الله في مرضه فمات لم يقطع النار و روي في
 الدنيا مرفوعة فان من مرض يقول سبحا فاما الملك العادل و الرحمن الملك
 الديان لا اله الا الله سكن العروق الصادقة و هم الجنون السامعون الا
 شفاه الله تعالى و روي الطبراني مرفوعة اذا دخلتم على مريض فامروا
 قلبه معكم فانه يحيا لدعوه و الله تعالى اعلم **وتمت** الهمة القام

سلام المؤلف
 رحمه الله



من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبتا صيته في المرض ان يقول فيها
 ولا تسري مني لو رثته و تموت سيدي علي الحواضر رحمة الله يقول
 لا ينبغي لاسنان ان يرضى به فيه في مكان معين الا ان اعطاه الله تعالى الجاه
 ذلك من طريق كسفة السبح الذي لا يلهيهم ان ذلك المكان الذي عليه
 هو الذي در على سره منه يورد له و عرفت الملك الذي سرده عليه **وكان**
 ابي فضل الدين رحمة الله يقول اعرف موضع طينتي التي تحت مع طينة
 ان ادم عليه السلام لم يزل روي تشاهد ذلك المكان الى و في هذا
 فذكر لك ما فعلك بالله فعملك بحلها فقال علي بن عيسى بن مرقا بن مرقيا
 من سجد الحمار فكان الامر كما قاله و اخبرني في ذلك انه قد مات له
 كان الحاشية السجدة من سنان تلك الشبهة التي كانت فيها ان و روي
 البلاء نزل بموت و في يد رعت ان و في ميت تلك الشبهة و
 لا ينفك عن عليه كذا فاستأثر بذلك الشبهة الى متبعة وهو مرفوع
 فاما الناس يقولون له حج مثلك لا يجب ولا يستحب بالاجماع فيقول
 ما انا سافر الحج و اما سافر لغيري فمرفوع في الذهاب و كانت قبل هذا
 مرفوعة فحل الى يد روي الله عنه فقل هذا هو الذي يوصي الذين يمكن
 معين و قد قال المحقق سيدي علي الحواضر رحمة الله يقول من سجد
 فيه فقال من ليس لنا مع الله اختيارا في حال حياتنا فكم يكون لنا
 معة اختيارا بعد موتنا و لما كانت و حقا مع جنازة المسلمو عليه
 جامع الحاکم بغير و كانت الغيبة كراهة العرب حال المسلمو عليه فقلت لا في فضل
 الدين ابي بكر و يقول ابو الفتح الشيخ فقال في رواية الشيخ بركات خارج باب الشرح
 فعارض به و فيه قال سرت الدين البصير الكرم جامعة الدنوان و قال ابن
 من ذنبه في تربيته بالعبودية الا انما الشايع و شافه جماعة كثيرة و افي
 فضل الدين فمرفوعة لا تسلم له كان منهم من شيدان بما قد احدثه فيعلم
 الى الفرافة فكان كذا قاله فطقت الشايع جماعة من الزعمرة الشكار
 و بزموا به فمرفوعة فتزوج رضي الله عنه و كان و ستمه في علي و افي فضل الدين
 بكونه ساء الغيبة على القبر و وضع الثاوية الحشدة المسترعية و كذا في
 لاحاد الناس و يقولون هذا لا يطيق الا بالاسيا و من و اما هو من اوليا الكابر
 العاشر فقامنا الذين تحت سما لالناس في السوارع و في كذا في فضل الدين
 فمرفوعة فمرفوعة و في رواية و روي فقال في هذا الموت كحل
 عاقل اذا كانت الجاه سببا روا في هذا الزمان ان حيث يحجون الشهرة و يملكون
 من الطلبة ان يبروا لهم و انما مع كونهم معدودين من الهاد ليا فكتبت باسان
 الذي الغيبة في سبه اورد الله من شرا لا تسلمه النبي و كان سيدي محمد بن
 عثمان و سيدي ابو النحاس العمري و سيدي محمد المنير و غيرهم رضي الله عنهم
 يعيرون على القبر اذا بني لغيره او عمل له مقصورة في حال حياتهم
 و يقولون هذا اكمل من بقايا مشهورات النقص انتهى و اما الوصية

وفي الشيخ الحواضر
 الله

افي

على ما يقولون قال ان ارسلة فلان ان ارسلة انبى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولوا لله
اعفوا له ولآله واعفوا عنه عفي حسنة فقلت ذلك فاعفوا عنه
هو خير يا من محمد صلى الله عليه وسلم وقوله المرفوع والميت
رواية مشهورة في السير رواية غير شاذة وفي رواية مشهورة
رواية غير شاذة عن ارسلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون
الله اجرني يا مصيبة واخلف علي خيرا منها الى اخره الله في حسن
واخلف له خيرا منها قال فلما مات ارسلة قلت اي الناس خير
من ارسلة اول بيتها جبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان
قلت فافعل الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعل
رواية الترمذي مرفوعة اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا
بيد انا الله راجعون **الهفة** عن ارسلة في حديثه في جبر
بها وانه لي خيرا منها وتروى في مرفوعة عن ارسلة في حديثه
المصيبة خير الله مصيبة واصح عفاة وجعل له خلفا
رواية له ايضا مرفوعة اعطيت شيئا لم يعط احد
من الامم فله من المصيبة انا لله وانا اليه راجعون **وروى**
ابن ماجه مرفوعة من ارسلة في حديثه فاذكر مصيبته فاذكر
استرجاعه وان نفاذ عفاة ما كتب له من الاجر مثل يوم اصاب
وروى الترمذي وحسنه وابن كاسه في حديثه مرفوعة
ما قال له العبد محمد بن الله واسترجع قال الله تعالى انبى النبي
يبتلي في الجنة وسموه بيت الجنة والله اعلم **قلت** وفي هذا الحديث
استبنا من قال ان من كان الجنة لا يخلق الا بعد وعود الكلف
عنا امرة الله به وان قوله تعالى اعدت للذين المراد به اعدت لهم
وجوهها **قلت** لك يوم هذا الحديث غرر الحجة ببيان الله والجنة
الله ولا اله الا الله والجنة الكبر من فعل كذا بنى الله له بيتا
في الجنة وان كان من عفاة السنة والجماعة غير ذلك وهو العفاة
ومرغ من بايها هو مرفوع في كتب العفاة والله تعالى اعلم **احد**
قلت الله تعالى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عفاة
في تصنيف الموقد في تصنيفهم وحفهم الموقد اذا قالوا انما عرفنا
او نكفن او نكفن عفاة كنعية ذلك على حسب ما روي في السنة
على المستبنا منه من السنة وهذا العهد يعني لكل مستبنا ان يتكلم
لما ذكره لا غشاه الاجر وتوفر القرائة للعفاة لا يستأجر المارة
في المساجد والزوايا وانه اذا لم يكن احد منهم يعرف بعسل
يصير الميت معروفا حتى ياتوا البعض من موضع بعيدا عن اوساخ ارجع الى

تغيرت راحة الميت بالناحية ولو ان احد منهم علمه كنعية ذلك لما عفا
منه من عفاة الله الذي يعني لاعتيا المسلمين اذا مات في حارة غير
ان كنعية احتسابا لوجه الله ويعطى عليهم ان يروا عفاة يتجهلون ان
لا يملكن ذلك العفاة **قلت** ذلك العفاة من ماله الزاوية اذا عفا
الذي في الحارة ان يكتن ذلك العفاة من ماله الزاوية على قوت
بوره لانه ولو انه يعطى عفاة او ثوبه المستغنى عنه ويعطى على يسير
الزاوية الذي يصطاد له مينا بغيرها ان يرى فقيرا عند مخارج
الى الكفن وهو قبل اعي عنه وعنه هو عليه السلام بالناحية والمال
راعي له في ثوبه **قلت** كان اخي الشيخ الصالح عبد الله بن شيبان
مروية الله بعسل الموقد ببلاد الرقي في كنعته من عفاة على ذمة الله
منه ذلك للبرازين والقرازين شيئا قسما الى ان يوتي لهم القس
وما قال لاهل الميت في بلد قط هل عنه كنعته او لا فيقول من قال
عفاة فله من العفاة **قلت** وكان اذا احسن اليه احد اشياء يقول
فلان من المحبين لا يتهموننا قال قط لا فلان من المحبين لي ويقول قد
يكون صاحب تلك الحنة عفاة عفاة عفاة **كان** يقول من شرط
الذين ان يكون كل شيء دخل في دين من الدنيا على امر المحادج من عفاة
او غير ذلك من الله والمنة له على العفاة **قلت** وقال
امره استر لنا عفاة فاعل ايها او ثوب اخرت عليه او حان تركها
قال يا ولدي بطولها بطلنا اذا رجعت كلها من المرفوعة
قالها كلها لو كانت في دارى حاريت نفسي احسن من المسلمين لشعرتها
فلا فرق يا ولدي بين ان يكون عفاة ابنا غير كلها في دارى او عفاة لنا
كلها سواء الما هي او ما عفاة في محلات الكلف فله من المالك
له عفاة مع عفاة من الله تعالى **قلت** كان ارسلة عفاة من عفاة
الريف عفاة عفاة وقد صلت بعض الاخوان بالله عز وجل في ليلة
الثلث انه لو وضع مشايخ الزوايا عفاة كنعية في عفاة
عفاة كنعية لخرج باجمع بيده هذه الاخ يا اخي اخذ وكفن الموقد
وعفاة واحسن لهم ولوجرة واهم يتولى هذه **وروى**
الطبراني ورواه مجمعهم في الصحيح والحاكم وقال مجمع عفاة عفاة
مرفوعة من غسل ميتا فكم عليه عفاة الله له اربعين كنعية ومن
عفاة كنعية قبر احب اليه وكان ما اسكنه مسكنه حتى يبعث فيه
رواية الحاكم من غسل ميتا فكم عليه عفاة الله اربعين مرفوعة
كفن ميتا كساة الله من سنة مرفوعة في الجنة الحديث وفي
رواية الطبراني مرفوعة من عفاة قبر ابني الله له بيت في الجنة
ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كنعية وادته الله ومن كفن ميتا
كساة الله كفن الجنة الحديث **وروى** رواية له ايضا من غسل

مينا فكم عليه طهره الله من ذنوبه **روى** رواية لا بأس بها مروية
من جنس الشاهد كعدة وصلة وصلة وصلة وصلة وصلة
خرج من طهره مثل ما ذكره الله **روى** رواية لا بأس بها
تفان مرقومها من العترة ذكرها الاخر واعمل الحق فان معالجته
حسد خا وموعدة لمعة وحل على الجنازة لعل ذلك ان يجرى
فان الحزن في كل الله يتفرق كل خير والله تعالى اعلم **خذ علينا**
العهدة العامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشيع مرقومها
وحضرة منهم ولا يخرج من جنسهم الا لامرهم منه سرعا امثال
لامر الشارح وقيا شاربوا اجيوا خينا في الصلوة عليه وحضوره
وقيا شاربوا اجيوا خينا في صلاة فاته طهره فانه يطهرون **روى**
الحسن البصري عن من يحضر جنازة مراعاة كمالها على لقيه وذلك
في الاضلاع يقال لا كلا الامور مطلوبة انتهى **روى** وتبين ذلك
على كبر الحارة لكونه اذا حضر حضرة الناس فيكون ان شاء الله تعالى
مثل ثواب من حضر بمحزون قيا شاربوا على ما ورد في المودن انه يعطى مثل ثواب
من حضر الى المشيئة باذنه **روى** في جنسها لعل الحارة او شيخ الفقهاء
الحارة ان يلقوا من يريد المشيئة مع الجنازة او المشيئة مع الجنازة
اللعن فيها وذكروا في غزاة لولا ان الله تعالى او شاربوا وخرج من
الجنازة وكذا ذلك فان ذكر الشيا في ذلك الموضع لعل في طريق
جرب ان كثر الكلاء اللغو حيث العلة واذا مات العلة في طريق
الجنازة شفعوا في الميت بطلوبه فينبغي فلا يشترط لهم فاطم
لغا في طريق الجنازة في حق الميت وفي حق الميت وقدره كانا
الصالح لا يتكلمون في الجنازة الا بما ورد وكان الغريب لا يعرف
من هو قريب الميت حتى يعزبه لعل الحارة الحزن على الحاضر كلهم
سنة على الحزن من رحمة الله تعالى اذ اعلم من لما شاربوا مع
انهم لا يتركون اللغو في الجنازة ويشغلون باحوال الدنيا فينبغي
ان ياترهم بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فان ذلك يفضي
مؤثره ولا ينبغي لغيره ان يذكر ذلك الا مع الجماعة فان مع المسلمين
الجمعة والاعمال الشارح يقول لا اله الا الله محمد رسول الله كل وقت شاربوا
ويا لله العجب من حق الذين ينكرون مثل هذه اذ وبارك من عند الحكام القدر
حتى يبطل قول المؤمنين لا اله الا الله محمد رسول الله في طريق الجنازة
وهو يرى الحشيش فيجاف فلا يكلف خاطره ان يقول الحشيش في طريق
يكلمهم منهم فنبها يا خذ معلوم انما سنده من قولهم يا معشر المسلمين
والله لعل من اشيا الى جراتهم **روى** مشهور الزيادة
والنساء في مرقومها حوا المسلمين على المسلمين قد كرمنا وال
تاني فاسته **روى** رواية لا بأس بها مروية حسن مرقومها المسلمين

المسلمين لا يذنب ولا يذنب له والذنب يفتي من ماتوا ان الشان فيقولون
الله سبحانه وتعالى **روى** رواية لا بأس بها مروية
بعدة اذا مات زاد في رواية من ترك حصة منها فقد ترك حصة
واما **روى** رواية لا بأس بها مروية البزار وابن حبان في صحيحه مرقومها
عندنا المرقوم في استيعوا الحشاشين في ذكر الامور **روى**
البزار وغيره مرقومها من سنة الحشاشين في سنة الحشاشين
فله فيراط ومن سندها حتى تفي فله فيراط الحان مثل ما ذكره
قال مثل الحشاشين العظيمة **روى** رواية لا بأس بها مروية
شاهداها واحدا ما كان معناه حتى يملك عليها ويخرج من
وقتها فانه يخرج من الاجر بقدر الحان كل فيراط مثل احد ومن
سندها في رجع قبل ان تخرج كان له فيراط **روى** رواية لا بأس بها
سندها مرقومها خرج مع جنازة من يفيها وصلى عليها واتى
منه من كان له فيراط الحان من اجر كل فيراط مثل احد ومن
سندها في رجع كان له فيراط مثل احد **روى** رواية لا بأس بها
اروا له رواه الصمغ مرقومها من ابي حنيفة في اهلها فله
فيراط الحان استيعوا فله فيراط الحان فان صلى عليها فله
فيراط الحان ان يخطبها حتى تفي فله فيراط **روى** رواية لا بأس بها
مرقومها ان اول ما يجازي به العترة يوم القبر فله موتته ان يفي
بجمع من جنازة والله تعالى اعلم **خذ علينا** العترة
العامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرضى اخوانا
يقوم مقامهم في حضور جنازة من شاء لهم وفي تفرقة اهل
الميت الحشاشين كثر الاجر للميت والمصلين عليه والمقرين
لعله واعلم يا اخي ان الله تعالى ما تكبنا المصلون
الى الميت الا وهو يريد منا قول شاربوا فله الفصل والشا
الحسن **روى** رواية لا بأس بها مروية شاربوا الحزن من رحمة الله تعالى
لا يفي لقيه ان يبادر الى الامامة على جنازة الامان علمون
فله الله ليس عليه وقت فان شرط الشارح في غير ان يكون
مفقورا له فان قدموه وعزوه عليه فله وموعدة
من السجدة وصلى باك **روى** رواية لا بأس بها مروية
الكل الناس من يقولون السجدة بالصلوة على جنازة الحان
من رفقوا لفراسهم فانه يفيهم في العالمين **روى** رواية لا بأس بها
المنبري والاشيا مرقومها من سنة الحشاشين في سنة الحشاشين
المسلمين يلقون ما به كلهم يفيون له الا تشفعوا فيه **روى**
مشهور الزيادة وادب ابن حبان مرقومها من رطل مشهور
فيهم على جنازة اربعون رجلا لا يتركون باهيا الاممهم

وايحين وهذا ان يزهد في دار الدنيا **وايضاح ذلك ان الانسان اذا**
كان معه شيء فليس يبيع له ان يتركه اخيرا الا لوجوه ما هو اقص
منه كما اذا كان حاملا في بطنه خرج فلو لم يجد ذراي كوما فاضه فانه
يسبب ذلك المخرج ويبدله فقه فذا اشار بالخروج الى دار الآخرة
ذهبا فانه يبيع له فضة وبلاخره ذهبا فمما اذا لم يجد ما هو اقص
لهو فجل بما معه لا يتركه الا ان وداه **الشيخ فقه وقد** ذكرنا
عمود المساجد في كتابنا ليم المورود ان العمود اذا خذت عينا اذا امرنا
على ابدال الذهب او الفضة من غير مزامح عينا في الدنيا فاستعده
لها في الاخر الا ان قد منها الا فذ رقتا ذلك اليوم وقتا وبنينا
وانه اذا وضعت لنا بخله فمحملة ذهبا الى دارنا من مطلقه فلا
منها دينارا بل يخرجها بجلها ويقلها باب دارنا احتياجا لانفسنا ان
تتغير عينا في الاخرة وذكرنا فيه ان الفضة ما تغيروا من غيرهم
بتركهم الدنيا اخيرا الا اضطرارا فان الناس الى الدنيا اضطرارا
والعوا فرسوا واعلم ان من ذسا ليس لنفسه الفخران توسوس له
بالاهتمام بالدنيا والسعي لها وبقول له هذه السعي على العالم لا يستل
ذا السعي على الله من العيال مطلقا وفي القوم لو سمعت لنفسك
ففسير لغيره وتحت وتحت في حجة العيال وانت تفخر ذلك حتى زبنا
منه ان المولد دينار وعينا ذلك على ما لم يفت من الضيق لم توسع عليهم
وهذا الهم فذكرنا حيا من غنا في هذا الدمان حتى
صا روا لينا قول من صعد الى الروح في الدنيا ولان بعض المبرين
قل ذلك لعيب عليه فكيف بالشيخ وقد عرفتوا على شيخه في القوم ان
جعلوا له سموا فاني في هذا امال لا ينبغي ان يكون من الضم
الذين ليسوا في الجارية واسما الفقير كالمساكين في بيته اذا اذ
فلا ينبغي له ان ياض من ذلك درهم **وقد** ذكرنا
على انما يجد الله نحو الرقة الا ان الدنيا راوي في بقايا في اسكدرية
فردتها احياها لنفسه من اهل مال القضاة والنبات التي اقص
لوحرفا عليها من سبيل الى جمع الدنيا فالحمد لله على ذلك **وقد** سافر
تحت من ضرر الضر الى الروم فاجتمع بالوزير الياس باشا فقال له لما اذا
الى بلادنا فقال له ليس من مالا السلطان يقوم بعيا الى فقال له وماذا
فقال له الناس في الله تعالى فقال ابن عمك الدنيا اليها الشيخ كيف
في سن الشيخية من صعد الى الدنيا فقل له الدنيا اما كان في بيته واما
ما يكتفي من انك ترى فيك وهو رقتك وعينا الى من حين ولدت
ان صارن كحيثك بنينا لم يقطع بك يوما واحدة اذا اكنتم في
هذه السن لم نشأ بئنا الله برقتك ولم تظن نفسك ان
تعال وتسا من دابة في الارض الا على امرها حيا لله عليك ان

باله في نزل الناس عليه فادري الشيخ ما يقول ورجع الى امرنا دائما
هذه حكاية صاحب الوافقة لي **يحيى** ومكثت شيدي على الحواش
هذه الله يقول يجب على من قصد الدنيا شيئا والشفاعة عنه الحكام
ان لا يقبل منهم بعد نية ولا برا ولا حسنة ولو كان ذلك خلا من
ايمانه فان من قبل من لولة سياها ان نية اعينهم وزدوا الشفاعة
لكنه صار معه ذرا من عينا لهم فقصوا لو كان معه ستر ليم
ان يورثي من يعوله ويطعمه ويكسوه ولا يستجيب الله له فيه دعاء
لوقاه عليه هذه الامور فمما في الدنيا العترة اقطعت سترهم
من الحكام وقد عرفتوا كونا المبرين فاشرك ايضا الشيخ الدنيا
والاهتمام بها فالا تكن منها الربك وما شئته الله تعالى ان
لا تدان بايتك ولو تركت لا يخرج عدك والله يتولى هذه
وروي الطبراني في البيهقي مرفوعا فمرفوعا من حمور
الدنيا ما استطعت فانه من كانت اكبره الدنيا اضي الله صبيغته
وقيل فخرج بين هينيه **2** وفي رواية لا ترمضه باسنا ومخرج مرفوع
من كانت الدنيا همه فحق الله عليه امره وقيل فخرج بين هينيه
ولم يات من الدنيا الا ما كتب له **3** وفي رواية الطبراني مرفوعا
ان من تكن الدنيا نيته الى اخر **4** وفي رواية من حبان في صحبه
مرفوعا انه من تكن الدنيا همه فجل الله حق بين هينيه وليست
منه صبيغته اي يفرق عليه خالده وسنا عنه ومقاسه وما هوهم به
وشبه عليه ليكرهه ويضطره **5** وفي رواية الطبراني مرفوعا من كانت
هذه الدنيا همه فحق الله عليه جو ارضي فاني بعثت بخرا الى الدنيا ولم ابعث بها
وروي البيهقي وغيره مرفوعا ومن اقطع الى الدنيا
وكلم الله اليها في رواية البخاري في البيهقي مرفوعا من قبل المبرين
كفا الله هم ونيا ومن تشبهته الموم لم يبال الله في اي اونه
الدنيا اهلكه **6** وفي رواية لا ترمضه مرفوعا من قبل الموم
واذا هم الما ذكفا الله هم ونيا ومن تشبهت به الموم
لا امر الدنيا لم يبال الله تعالى في اي اونه هلك **7** وفي رواية
الحكم الملهة ان الله تعالى قال في من اقص مني فما ضربه
ومن قدامك فاستخدمه رواه ابو ظم وخيرة **8** وفي رواية الطبراني
مرفوعا من صبح هذه الدنيا فليس من الدنيا شي المبرين **9** وفي
رواية له ايضا مرفوعا من صبح حريا على الدنيا اصبح شيئا فاعلم
ان من وشك والله تعالى اعلم **اصد علينا** الهم العالم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تكن حجة الدنيا من قلوبنا بحيث
نقتلها من عبادة ربنا المشروعة ولا تكاثر لها احدا ولا تافق
اصد اعلم سوا كانت مالا او وظيفة او طعنا او ربا يصفه او غير

عنا

و اربعين سنة والله قد تغيرت الناس ثم قال يا ولدي الله قد
فقتت اديا والناس انما فقتت هذه الثلاث سنين الاخيرة
اكثر مما فقتت اديانهم في المائة واربعين سنة وصار ابن اخوك كانه
نما هو اخوك وصاحبك كما انه هو صاحبك بل اهلك كانه ما هو
اسلمك ولي انت ابوه واهلك الفلوب عن بعضها فتراكت البلاء
وتزلزلت على الخلائق مع ذلك الصبر حتى كثر سخطهم على مقعدك وراى
و فقتت به لك اديانهم وما راق الموت تحفة لكل يوم كما ذكره فلا يطيب
المعيشة في هذا الزمان الا من حجب عن نفسه ثم قال يا ولدي انا اوضح
لك ذلك يا ولدي في حق صا في هذا الزمان فضلا عما حجب فقلت
نعم فقال اصم الصالحين هو ان يقيم من الليل فتيمة ولا ينام
ما كتب له الى فجر ثم يصلي الصبح ولا يستعمل بورد كذا الى الظاهر
ومن الظاهر الى العصر ومن العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء ومن العشاء
الى ان ينام وقد فرضنا سلامة من جميع المعاصي الظاهرة والباطنة فليدبر
سلامته من سوء ظن باحد من اقرابه او حساده او ذوي نفسه عليه
في ساعة من الساعات طول يوم فقلت هذا العبد فقال لودعه عباد
الشخص طول يوم في كفة وسوء الظن في سلة في كفة كذا في سلة الظن
فان كانا متساويين لا ينجح الا من اذنب اشد فكيف بمن عليه
ما لا يحصى من حقوق الخلق انتهى فقلت بدمع وانصرفت مني
الله تعالى عنه مستلهم يا اخي مولا الى الله تعالى واسأله
على مزارعة هذا الزمان فان البلاء كما استجاب الوعد وان كان
عنه لو كان ساجدا لساير دابة واقف فلا بد من تروا كما في الصاحبة
وقد كان سفيانا شورى رضي الله عنه يقول انما ظاهرا والاكابر من الزلا
لما فيه من السوط لا لانه في يقول والله ما ادري جادة ايقع مني لو
ان كنت فقلت انك قد لا اشرفا علم ذلك وانزل يا اخي كذا في
الموت على كل من كان في حيز وهدم المراكمة على من كان في شره لا يظن
ان مولا الله يتولى هذا **وروي** الامام احمد في رواية
البيهقي رضي الله عنه وسلمه دخل عليه العباس وهو يسكن في قبة الموت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عجم لا تنفخ الموت ان كنت محسنا تروا
احسانا وان كنت مسيئا فان توحش فتسبغ من اسنانك خيرا الى الامم
الموت وفي رواية الامام احمد في رواية في بيتي باسنا وحسن دروغا الى الامم
الموت فان هولاء المطلب شديد وان من السعادة ان يطول عمر القبر
وروي الله ان ياتيه في رواية لمسلم لا ينبغي احدكم الموت في
من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد الموت من
خيرا **وروي** الشيخان وغيرهما في رواية لا ينبغي احدكم الموت في
به فان كان لم يبق فاعل فليقل اللهم اجني ما كانت احيا خيرا

اذا كانت الوفاة خيرا الى الله فقال صلى الله عليه وسلم **اخذ عينا** العبد العاصي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنطلي حاله في يوم البلاء الا ان ورد به
الحديث فلا تطلب في البلاء شيئا سكت عنه الشارع فضلا عما نفا عن ضله
وهذا العبد يتساهد في حيا سنة كثير من الناس حتى انهم لا يدرون على
رواياتهم انما يريدوا العظام والحروف وكذا ذلك فلا يدرون على من
فذلك ولا يقطعونه وكان المردب يقطع لك ومع الولد واهله من ذلك
عزوا من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المحابا الذي لا يرد على من
على عتبة لك وحذرة وتولا ان لا تسارع في علم ان الله تعالى يكن
ذلك ما يبي الله عنه فحجب كل ما نفا فاعنه تسوا اعقلنا له معي
اولم نعمل له معي **ومعني** سيدي عليا الهوا اقر ترجمته الله يقول
من الازفة قد تروا البلاء عليه فلا يحيل له قط سريرة ليسبي من
الامان الناس عليها لمن كان له سريرة شية (سفي تروا البلاء تحول
النعمة ومن هنا كثر تحويل النعمة في هذا الزمان حتى من اولد الفقر
فالحافل من فقتت فقلت ان اراد تحلية النعمة عليه والله قصور رحيم
وقد روي البيهقي باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد وهو
نزل على عتبة فلا ابر له ومن على ودعة فلا دوع الله له **وروي**
الامام احمد والحاكم ورواه ثقات ان رجلا احب الى النبي صلى الله عليه
وسلمه ليبياه مع جماعة فباع صلى الله عليه وسلموا الجماعة واسلم
من ذلك الرجل ففانوا اما شاة قال ان في بعضه بتممة فقتطع
الرجل القيمة فباعها على الله عليه وسلم ثم قال من على فقتل
وروي التميمي في الامام احمد في رواية كانوا يعلقون بها يرون انها تدفع عنهم
الوفاء واعضا هذا الراي يحيل فضلا له اذا لما في ولاد اخ غير
الله تعالى فان كان الذي علقها بعنقه انها تدفع نفوس شرك وان
العنة انها لا تدفع فلا فائدة لتعلقها بها فاهتم **وروي**
ابوداود ان علي بن حمزة قال له خذ علي عبد الله بن عيسى وبعه بجمرة
فقلت له انما تعلق بتممة فقال انموذ بالله من ذلك فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من علق شيئا وكل اليه **وروي** في
الترمذي في الامام احمد في رواية ان **وروي** الامام احمد في رواية
ماخدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل
طعنه الرا قال من صغر قال ويحك ما هذا فقال لا من الواهنة
فقال اما انها لا تزيدك الا لاهنا **وروي** في رواية فانك مشوي
فليكن في الامام احمد **وروي** في رواية اخرى فانك ان كنت وهي عليك
وكل النما **وروي** في رواية ما جنة وغيره مرفوعا ان الرقاد التاجير
والله لا شرك معك ابو سليمان الجاني ترجمته الله المنيقته
من الرقاد من كان خيرا لسانا العرب فلم يرمها هو ولعله قد يذله سحر

كلام المؤلف
رحمة الله

يقول شي من البعق المذمومة التي لا ينبغي لها ان تكون كتاب ولا سنة
وان يجتهد العمل بكل ما يمكن يظهر لنا وجهه مؤلفه الكتاب والسنه
الا ان اجمع عليه ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد الى التفرغ في معرفة
الحديث والاشارة الاحكام بجميع دلة المذاهب المذمومة والمستقلة
حتى لا يكاد يعرف من علمه من ادلتهم الى ان يادروا لحدود يخرج من السبيل
في كبر الاحكام واما من لم يبلغ هذا المقام فيجب عليه التقليد في
معرفة الادب في السلال **وقد** كان سدي على الحق امر حجة
الله يعرف من طريق كسفه على مسالة لها قيل من كلام الشارع
ويقول لا يبلغ الرجل عندنا المقام الكامل حتى يعرف يقينا ما كان من
كلام الشارع وما كان من كلام الصحابة وما كان من اقوالهم
كان من المناجاة وما كان رايها راجع من موافقة ما ذكرناه قال
ومثل هذا الرأي الذي يرى في السير لا يمكن ان يعمل به قال وكل من لم
يبذل وجهه في معرفة علوم الشريعة معروفة ادلة المذاهب في معرفة
الفرق في الدين بالاراء التي لا يكون فيها اختلاف في سنة فظهر الى
في علوم الشريعة واعطا الحمد من يقينك في المطالعة والخطابة
الشريعة دكت شراها وحفظت ما لا يتم حتى تكون غاربا على المذاهب
لا فاعينها هو مجموع الشريعة المطهرة وربما تدرك من سنة في سنة
امامه من طريق الرأي حتى يحدث في منهجا اخر بسببه لان الرأي في
منهجه ففانه العمل بالاحاديث الصحيحة فاحفظ طريق السنة
قال في بعض المقادير لو كان الرأي كما في الاحاديث في بعض
وقصور من ان نفس امامه قد يترامى العمل بالرأي في بعض من ابناء
اشبه **وكان** احيى افضل الدين يقول العمل بالرأي الامام الذي
لا يعرف تولاه سنة لما اذا لم تطلع من على دليل بخلافه فقال ينبغي لنا
احسانا لغيره في قبوله ونقول لمحمد انه رأي لمحمد لا لما قال
اذا اختلفنا على دليل فلنا تقديم العمل به على كلام المجتهدين اذا كان مستقلا
من اهل التطرر للصحيح ويحل ذلك الامام على انه لم يلق به لان الدليل في
به العمل به اخبرني **و** جمعت سيدي عليا الحجة اخر حجة الله يقول في
يريد ان يعيد على العمل بالكتاب والسنة ويحدث العمل بالرأي الى ان يتم
البرنية وعلم المعاني والبيان والتميز لغة العرب حتى يعرفوا
الاستنباط يعرف اقوال العرف ويجوز انما واستغارا انما يكون في
الشواهد من ادلة وثلا في قوله اختفى **قل** وقد مر ان الله تعالى
بما لم يراع على ادلة عند اهل الائمة الاربعة وعشرها وقد مر في قوله
في جميع ابواب الفقه فاما من قول من انهم الامور اربعة شسنة الى
الى اية داما الى حديث واما الى اثر واما الى قياس صحيح على اصل صحيح
مذاهب الائمة الاربعة بحمد الله الان مندي كما انها مستخرجة من السنة

المطهرة سنة اجازة لمحمد كما يعرف ذلك من عالم كتابي مختصا لسنين
الكبرى بالاحكام التي ينبغي من جهة الله وكل من لم يطلع على دلة المذاهب
وكان في الاعرف عجزه عن سبيل الواجب من الضرر بما وقع في العقاب
الزانية وحل بالذاهب بالادلة الا ان يحكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم
مورد وقد كان الامام ابو القاسم كجده رحمه الله يقول لا يعمل الرجل
في هذا الطريق الا عجز وحل حين يكون احاطا في الفقه والحديث
والنصوص ويحقق هذه العلوم على اهل البيت وعلى ائمة لا ينبغي
لغيره في العلم بالشريعة ان يكفي بما هو متفق عليه في سنة كما وقع
لبعض اهل عصرنا في انه مجرد كما كان فيهم لفساد العلم والدين وترك
الفقه على العلم فصار في جانب راي العلم في جانب وقيل من جهة
الراجح منه علما بزيادة القوة ولم يتبع احد من بعده ولولا جبرية
الفرقة على الاشياع حيا جازون بالانتماء والدين والسر لتركوا
واقبلت الناس لدية بعد ما يحول فاعلم ذلك **فجمع**
بيننا شيخ الاسلام من كرام الله الله يقول قل ان يجمع في
شخص من عصرنا العلم بالفقه والحديث والنصوص قالوا ولم
يلفنا الفقه اجمعين في احد من الطوائف صا حيا سنة الكشاف
الى وقتنا هذا ومن اجمع عليه هذه العلوم الثلاثة فهو
الذي ينبغي ان يفتي بدين اهل السنة والجماعة في عصرنا من لم
يقبل بذلك فقد كفر **قال** في ما بينا اني كتب السنة المجتوبة
وكتب الفقه واصنف الامور ليلين ورسائل الصوفية والوسيلة
الطريق كما يدعيه خوفا من ان يزول بسبب ذلك يسي من علوم
الدارن الباطنة فيكون علمك العلم افضل فتعلم ذلك
فلا في ما اذا عرفت شيئا في العلم فيخرج من العلوم
ما يقبلونه وتكم عنهم ما لا يقبلونه فان زود العلماء
الصوفية انما لم تدر في ادل الصوفية عليهم لا غير فلا يلزم
من العلم عليهم فساد قولهم في تفسير الامر كما قال الغزالي في سيرته
كانت كل في الفروع والمواد اجماعا ومدة الحق منهم **قال** تعالى في ذكر
عالم يحيطوا بعلمهم وما ياتهم فاديله **وقال** تعالى واذا لقيتهم
فانصت لعلهم يقولوا هذا افك قد مر انهم **وقال** ابو عبد الله الغزالي
رحمة الله عليه قولنا في الفاسم الحجة ترجمه الله كان عدي وقفة في
فوقه يطلع الذي ذكره الى حد لوضوح وجهه بالشف
المعنى الى ان ومدة الامر كما قالوا فاعلم ان بقولهم ترك
فيهم في العمل الى ما عليه الاكثر بحكم التقليد وقد مر في
في كثره الكاملين به جلا فاعلم ان بعض ما ذكره الطريق
التي ساكتا قليل قال يجد السالك فيها من شيئا لم يفي في العلم

في

فصير هذه حجة ضاللة ومعتنى سيدي عليا الخواص ترجمه الله يقولون
عني من سيدي ابراهيم المتولي رضي الله عنه انه كان يقول لا يسل الرجل
عندنا حتى يعلم من كل حرف مكر في القرآن ويخرج منه سائر الاحكام
الشرعية اذا اشأوا سمعته رضي الله عنه يقول لا يبلغ الحد
تفاهرا كما لا يجوز انما في التفسير والعقود والحديث والسير
الطريق على ما عرف بالله تعالى حتى يصير في الطريق بالذوق
لا بالوصف والسماع وهذا لا يدخل في الصفات المجرية ويترى احكام
الشرعية المطهرة المرسية ويميزها من سائر البدع لان الكامل
من شربان لا يكون له حركة ولا سكن في ليل او نهار الا على الزمان
الشرعي ومعرفة ايضا يقول من شرط الكامل الاطلاع على طريق
كسفه على سائر اقوال المجتهدين في معنى الراي من اقوالهم وعرف
نما وافق الصواب في تفسيرهم من اقوالهم وما خالفه ومعرفة
ايضا يقول كما لا يساهل المتقدمون يقولون لا يجوز لغيره ان
يتقدم في الطريق الا ان علم من يقفه التقييد على الكتاب والسنة
ليكون كاهن محفوظا من سائر البدع وذلك لئلا يقع في
البدع فيقعه المبدعان عليه فيضل به نفسه ويضل غيره وكيفية
مراعاة الضلالة **وقد** بسطنا الكلام على ذم الراي في
اوابلنا من اجمل لست اكبر في البيهقي ترجمه الله فراجع
وسمعت سيدي عليا الخواص ترجمه الله يقول بفتحه
اياك يا ولي الله ان تقول راي من انك خالفنا صاحب الاطوار
وقول هذه امة هذا صاحب فانه الاية كلف في تبيين اقوالهم
اذا خالفنا جميع السنة وانت مقلد لا حدم بل انتك في
لك لا تقلد في هذا القول وتقول بالبر ليل كما تقول بقول الكامل
لا خالفنا يكون له دليل لم نطلع انت عليه وذلك حتى لا تقل
القول بواحد مني ثم المارد بالراي المردود حيث الخلق في كلام
اهل السنة ان لا يوافقوا قواعد الشريعة وادلتها فان ذلك
لا يقوله عاقل بل من عرصة رد جميع اقوال المجتهدين التي لم تقبل
الشريعة ولا قابل بذلك **وروي** البيهقي بابا في كتابه من السنن
الكبرى ان الراي المردود حيث الخلق فهو مقلد لا يكون صاحب
فان ذلك انما لا يخلو كل ما اردت في ذم الراي انتهى واما في بيان
الايمة المجتهدين في تبيينهم من التولية من اعتبار الراي ان من
قبيل سرفهات فتقوما على ذلك الامام كما ان كان فيقول
كل امة من اهل البيت كلامه وقدره عليه الامر من قول الله صلى الله عليه
وآله وسلم **وكان** الامام ابو حنيفة رضي الله عنه يقول حرام على من يفتي
بدلي ان يفتي بكذا وكان اذا في امة يفتي فيقول هذا راي

ابن حنيفة وهو احسن كما ذكرنا عليه من جابا حسن منه فهو اوليا لقول
وكان الامام الشافعي رضي الله عنه يقول اذا سمع الحديث لقول
له عليه وسلم يقول اذا رايت كلاما في كتابك كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحملوا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرا
كلاما في كتابك **وكان** لم يزل في حيز فلهذا في مسألة لا تظلم في اكا
ابراهيم في كل ما اقول واظن انك تفضل فانه **وكان** يقول
في المسألة اذا رايت فيها ضعيفا لوجه الحديث لظننا به **وكان**
احد المشايخ القياس **وكان** رواية اذا ثبتت في الراي على الله صلى الله عليه وسلم
بانه هو الذي حتى لم يزل في تركه ولا حجة لا صدقعه **وكان** رواية
لا تخد لقول احمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثر واول
في قياس ولا يفي فان الله تعالى لم يجعل لاصد موعة كلاما وحل قوله
يتعلق كل قول **وقد** جمعنا كلام الامام في كل ما في الحديث من مودة
تجارتنا المصنوعة بالبيع المبيع **واما** الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
فما لم يتبع السنة مشهور حتى انه اخفى اجابا من السنة فلا بد ان
تخرج فقبل له انهم لان يفتيوا في ذلك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يترك في الفار حين اخفى من انك اذا اكثر من ذلك
في نقضنا انه لم يزل في ذلك الفتوة كلاما فخرنا ان يخالفنا به
كلام الشافعي رضي الله عنه وسلم **وكان** يقول لا يفتي في كلام مع
الله **وروي** في جميع منزهة معلق في صدور ابي جاب **وكان**
يقول لا يفتي في امة ان يفتي في كتب الراي الا في قلبه دخل **وكان**
يقول اذا رايت في يد صاحب حديث لا تروى صحاح من معتبر وهناك
صاحب راي خالفنا من صاحب الحديث ولا تفتي في صاحب الراي
وكان يقول لا تقلدوا في دينكم فانه يفتي على من اعطى فتوة يستفي
بها ان يظننا ويسمى في الظلام وتعدله يشبهه في العمل الذي
جعله الله له يميز بها بين الامور ويستصغر نورها في دينه
وكان يقول لا تقلدوا في ولا تقلدوا اما كما ولا الاذاعي
ولا الفتوى ولا غيركم وهذا الاحكام من حيث امرنا اهتدي
قلبت وهو محمول على من كان فيه فتوة النظر والفتوة مخرج
العلماء ان الشريعة اولي تصنيف النظر في الامور والافعال
وروي في ذلك الامام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت
فيكم امرين من تعلموا احكاما فمضوا بها كتاب الله وسنة رسوله عليه
السلام **وروي** في الزيد بن جابر اني تركت فيكم ما انا اترك
بدون تعلموا كتاب الله وعرفوا اهل بيته **وروي** رواية
تأخرها حيث تفتي في فيما راها اهل بيته العلماء منهم كعلي
ابن عباس واهل بيت الحسين واهل بيت علي واهل بيت ابي جاب

عنه ما قاله من قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكان ان الوفوق على جرحا ورحا انا عليه وسلم
انتم واثمتم ان اجمع عليه او شدة ت لا طواهر الشريعة
وتموما قضا كما في ماضنا هذه قد سمة طما تموم قوله صلى الله عليه
وسلم كما جلت قوت مجلسنا ان كره الله فيه كمل يقولوا على يدك على
الله عليه وسلم الا انتم فوا من انتم من حيفة حمار سر واثم
الطبراني واثم خيلني شل هذا الصريح الله ولا خرج على قوله
بل له الترجمة ذلك وعلى هذا فتكون قراءة الفاتحة عند
الترجمه اخذ قبل الفرق اولي من تمها ويحتاج من يريد العمل
بهذا العمل الى محقق ورياضة شديدة على يد شيخ فاضل
لليست قلته وتصور اهلا لمي لسته صلى الله عليه وسلم حال
تم له فبسته على الكسوف والشهود او على الايمان والاشهاد
يعرف انه ليس بمراد ان كان لا يراه فاما ان من عمل بشي من الامور
الشريعة فماذا من فهو الشرح فما ادى الى هذه هذه كانه كانه
لك ان لا تصدق **وكان** سيدي على الحزب من حمدة الله يقول
ينبغي العلم ان شيئا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كل حال
خالص صريح ما روي في السنة كذا في هذه العلة على متبعة الاربع
وكاذا في العلوم على شي من القربان الشريعة من انما شدة خطا
وتدريس علم وقراءة قرآن وتفهذه لك وان لم يسمع لفظه صلى الله عليه
وسلم له بل ان كان لا يسمع على حال والله تعالى اعلم
وروي الشيخان وغيرهما من رواة عن ابي ذر في امرنا
خدا اما في رواية في قوله **وروي** في رواية لا ياد او من شنع امرنا على امرنا
قوله **وروي** في الاما تراجم في رواية ان فضيلة من احاد رضي الله عنه
قال بحث الى عبد الله بن مروان وقال لقد جعلنا الشار على من
جمع المنابر يوم الجمعة والقصص على الصبح والعصر فقال ما انما امثل
بكم منه في شدة حبكم الى مني منكم قال ولما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اخذت ثوبا من ثوبي دعة الارض مثلها من السنة فتمسك
بشدة من امرنا كانه دعة **وروي** الطبراني وغيره من رواة ما حدث
على الشرا من الله في هذا العلم من هو في سنن **وروي** الطبراني
من رواة ما سنا وحسن ان الله تعالى يحب التوبة على كل صاحب بدعة من
يدع بدعته **وروي** الطبراني في ما شنا وجميع من عرروا رواة فان
والله على عبد الله بن مسعود وانا انظر في ما لا يامر ولا ينهى
شلا في الاشارة في من محبة واصحابه قال في هذا من انتم
في ما بيني وبينكم والله تعالى اعلم **الحسن** **طه** في ما بيني وبينكم
من رواة صلى الله عليه وسلم ان لا يحب شيئا الا ما شنا له فاسيد



ان علمنا من انفسنا ومن الشايل الاخلاص ما روي في قوله صلى الله عليه وسلم
بالجواب ولو تمكنا سنة واكثر حتى جدا اخلاصا لا راي من سنة
العلم بلا اخلاص من بعضه فبسته راي اخلاصا في العلم واثم
الشايل فلا يسمع من عليه فطريقنا اذا علمنا من انفسنا راي
في العلم ان جاهد انفسنا على ان يخلص من رايه والامارة
وقا من رايك ان اخواننا لم يعلموا فقه ذلك **وكان**
سنان التوري رضي الله عنه اذا الامور على غرة من جملته
للعلم الناس يعلمون قوله الله لو علمنا منهم انهم ليعلمون
بالعلم وحبه العظيم لا شينا هم في بيوتهم وعلمناهم بكنهم
تقدم ان العلم ليحادي ثوابه الناس في خبروا به المشر
مما شتم **وكان** الفضيل بن عياض يقول في وصف النسيئة
في العلم لم يكن يحل فقهه عليه اما العلم بما يحتاج منه
فيهم تعلموا لغير تعلم **وحي** ان سنان التوري رضي
الله عنه قال قيل الفضيل يوما فقال يا ابا علي سئلنا
بوعظمة فقال الفضيل ما ذا اعظم كنتم معا شرا العلم
سرجا شينا بكم في البراد ووضعت علمه وكنتم جوما
فقد يكم في علمات اجمل فخر خير بياني احكم الى هذا
الامراء فيجلس في فرسهم ويا كل من علمهم فقه ذلك
بذل المسجد فيجلس به من العلم والحدث كلف الناس
يقولون خذني فلا ان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما هكذا ان كان يعلم في سنان فوا **وكان**
الفضيل بن عياض يقول اذا رايت العالم او العلة فيشرح لك
الشرح والعلم في حال الامراء والاكابر فاعلموا انه من راي **وكان**
سنان التوري رضي الله عنه يقول من علامة الرابي عليه
العلم ان يخطب في بابه انه خير من القوا او من فعل ذلك ما في
قلبه فان العلم لا يهي قلب صاحبه الا اذا فعله منه وذلك
انه اذا كبر ما روي عنه لمدنيا وظهر له خضرة الله عز وجل
فقال ان رايه اخضره هي التي با حياه القلوب فلا اقبال
عليها يحيي الدابر عنها فثبت تمامات قلبها لكما روي عن
قوله **وكان** يقول اذا رايت عالميا يعلم كلما روي او علم او روي
في الامور في الدنيا فلا تعلم **وكان** كعب الاحبار روي
الله عنه يقول سنان في الناس رايان تعلموا العلم بغير
على الطوب من الامراء كما يتعارفون على النساء انكما يتعارفان
يقول من علامة اخلاص من العلم ان يشرح صدره على ما وصفت

ون

ترجمه الله يقول عليكم بالاخلاق العلم لينفع الله تعالى به العباد
 قال ولم يبلغنا من العلم غير العلمين انه روي في قوله
 فقال لعنه الله على ابي انا لا ازال اذيل الصلوة على ربي العلم
 ان نياذي من غير علمه اذا اشر على غير او ترك وكان الشا في حجة
 الله فيقول ينبغي للعالم ان يكون له حجة من العمل الصالح فيما يكره
 وينراه ولا يعتمد على العلم فقط فانه قليل الخدوي في الاخر انتهى
 واما اذيل العلم في الاخلاق في العلم كثيرة مشهورة وكان مشهورا
 الشيخ سكر الدين السهمي روي ترجمه الله يقول اذا اقرر من يطلب العلم
 انه يريد بيطا ديه الدنيا بطريق ولا يتبعه القضا وقوله الرضا لاسيما
 ما لا واحد فيقول له طهر قلبك من حبه الدنيا حتى يعلم للغير
 ثم قال لا علم العلم وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي علي بن الحسين
 ترجمه الله ليعلم احد احب يقول له يا ولدي ما نوت هذه العلم
 انه لم يلد شي ان اعلمه لك فان راى عينه من حاجة قلبه والاعلم
 الشيخ ترجمه الله عليه الله تعالى اعلم **وروي** من علم
 والنسائي والترمذي وغيرهم فروقا اول اناس يقضي يومهم
 مملوءا من عمل استشهدوا في به فقرة بقره ففرها فان في عملك
 فيها قال فانك فيك حتى استشهدت قال كذبت وكذبت قال
 ان يقال فلان جري فقه فكل فخر امره مني على وجهه حتى انما
 الناس ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاني به فقرة بقره
 ففرها قال فانك فيك قال فقلت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
 قال كذبت وكذبت فقلت ليعلم العلم وقرأت القرآن فقال هو فخر
 فقد مثل فخر على وجهه حتى انما في النار **وروي** عن النبي عليه
 واعلم من اصناف الناس في فاني به فقرة بقره ففرها قال فانك
 فيها قال فانك من سبيل عبد ان يتوفى فيها الى القبر فيها قال
 كذبت وكذبت فقلت ليعلم هو فخر اذ قد مثل فخر فخره ففرها
 حتى انما في النار وقوله جري بالمدى شجاع **وروي** الترمذي وقوله
 فروقا من علم العلم ليعلم روي العلم او بما روي به اسبقها العلم
 به وجه الناس اليه اذ علم الله النار **وروي** ابن مسعود ففرها
 شقيقه ناس من امتي في الدين يقولون القرآن يقولون انما
 فخره روي به فخره ففرها ففرها ففرها ففرها ففرها ففرها
 الشفا دله السور كذا في لا يجني من فخرهم الى الخطايا والامار
وروي عبد الرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف
 بكم اذ العلم فخره بربوبها الصغير والكبير وحقن سنة فاذا
 تركت فيها فخره تركت السنة فقل له ومن في ذلك فخر لا اذ انك
 واكثره اذ اذكم فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت

والعلم

والتمس الدنيا قبل الاخرة روي روايته وتعلم العلم للغير العلم **وروي**
 الاشاعرة احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي والحاكم وقال صحيح الإسناد
 فروقا بشر هذه الامة بالسواد الرضوخ والتمكين في الارض ففرها ففرها
 في الاخرة في الدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب **وروي** الطبراني
 والبيهقي فروقا من علم الناس عليه وعلمه سمع الله به ما سمع الله به
 وحسن وقوله سمع بتشديد الميم معناه ان كل من علمه علمه انما
 روي الطبراني في كتابه في فضله الفاسد في علمه بغير الفقه وفضحه على
 روي الاسفاة الذين راياهم في دار الرضا **وروي** البيهقي فروقا
 ان الاقبال على العمل اسد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكون له عمل
 صالح معقول به في الشرف فيضعف اجره سبعة من صفه فلا يزال له الشان
 حتى يركب الناس ويحلمه فيكون له نصيب ولا يتبعه في تضعف اجره كله ثم لا يزال
 به حتى يجد ان يذكر به ويكتب روي **وروي** الطبراني فروقا انما الله
 يقول لمن عتق ربا وسمعه يعز في وصال ما اردت عبدا في قال يعزبك
 وصالك الناس قال لم يصعد الى مندي في الطفولة الى الناس
وروي الطبراني في رواية البيهقي فروقا بوي بولم يعلمه بضم
 حذقه ونحوه يدي اسد من ورك فقلت الله تعالى القوا هذه واقبلوا
 من تفتقوا للملايكة وخرتكم كما رايت الاخر اذ يقول الله عز وجل
 اذ كان لا غير روي اني لا اقبل الاما استغنى به وحيي قل
 فالمراد والله اعلم بوجه الله تعالى هو وجهه الفخر بان يفتك
 ذلك امسا لالام من فخره هو وجهه واهتمام ذلك ان كل عمل له
 وجه الى كونه ووجه الى الحق لما وافق الشرح كان وجهه الحق وما
 خالفه كان غير الحق تعالى فافهم والله اعلم **وروي** البيهقي عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال من راى شيئا في الدنيا فله اذنه يوم
 القيمة الى عمله وقال له انظر هل يعني عندك ما قولك بعلمه
 الذي علمه **وروي** الطبراني فروقا ان لا يجهل وادبا يقال
 له هبت اعلم الله للفقر المراهين بعلمهم **وروي** روايته ان لا
 فخر دانا تتعود منه جهنم كل يوم والذين ته من اعداء الله لهم
 المراهين باعنا لهم في الدنيا **وروي** ابو يعلى وغيره فروقا
 من اصغر صلوة حيث يراها الناس امساها حيث يملوا في ذلك
 امساها كذا استهان بها به تبارك وتعالى **وروي** البيهقي
 فروقا من صام يراى فقد اشرك ومن تصدق يراى فقد اشرك
 ومن صلى يراى فقد اشرك **وروي** الامام احمد وغيره فروقا
 ما لها الناس اتقوا الشرك قاله اخفى من يبيل في قيل وكيف
 شقته وهو اخفى من يبيل في ركون الله فقال لو الله ان تقوى
 لك ان الشرك بك شيئا فله وتستمك لما لا سلمه **وروي** الامام احمد

لهم

اجرة الطبراني باثباتا جيد مرفوعا ان اخوكم المشرك
الاصغر قالوا ما المشرك الاصغر يا رسول الله قال الرب يقول
الله عز وجل اذا جرى الناس بما هم اذ هبوا الى الذين كنتم
تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عنده خراجا وروى الترمذي
وابن ماجة وابن جرير في صحيحه والبيهقي مرفوعا اذا جمع الله
الاولين والآخرين يوم القيمة لا يورث فيه ثاوي من كان
اشرك في حله الله احد الخليلين اياه من عندك فان الله غني
عن المشرك **وروي** في رواية في عمل الملائكة المشرك فيه غيري فهو الذي
وانا منه بري **وروي** في الاشارة اخذ عن عباد بن الصامت قال
سئلت ابا عبد الله عن رجل يمشي في كل يوم في كل سنة
ويقولون عند خاتمة لا يجوزون منه شيئا الا كما يجوزوا في كل سنة
وروي ابن جابر في غير صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرفوعا ان الله تعالى خلق سبعة ادماء قبل ان يخلق النسا والاول
من خلق السموات فعمل في كل سماء من السبعة ملكا واما عليه
منصحة الحفظة فجعل العبد من حين يصبح الى حين يمسي له نور كقوة
النور اذا صنعت به الى السماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول له الملك
الملك الحفظة اضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه انا صاحب الجنة
امرتي ربي ان لا ادع رجل من اغنياء الناس بما دوني الى غيري
قال ثم نعت الحفظة بالملك الشايع فاعمال العبد حتى تبلغ به
الى السماء الدنيا فيقول له الملك الملك الموكل بها تقفوا
واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه انه اراد بوجه هذا عرض
الربا وكان يفتخر على الناس ربي في حيا نسيتم **ق** ثم نعت الحفظة
فجعل العبد من صدقة وصيام وحقا من ربي يعطيه ثوابا الى السماء الثالثة
فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه
ان الملك الكبير امري ربي ان لا ادع رجل من تكبر على الناس بوجه الله
يخادونني الى غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد من صلوة
وذكر وجع وخير ذلك الى السماء الرابعة فيقول له الملك الموكل
بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه انه كان يفتخر بالناس اذا
اصابهم مصيبة **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد من مملوك والفقير
وجع دعة لك من افضل الخير الى السماء الخامسة فيقول له الملك
الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه ان الملك
الحسن امري ربي ان لا ادع رجل من حسنة الناس بما دوني الى
غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد الى السماء السادسة كان
العبد من المذووفة الى جملها فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر
بوجه هذا الرجل وجه صاحبه ان الملك العبد امري ربي ان لا ادع رجل من

بوجه هذا الرجل الى غيري **ق** قال ثم نعت الحفظة فجعل العبد من
الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه انه كان يفتخر
بما دوني الى غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد من المذووفة الى جملها
فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه
ان الملك العبد امري ربي ان لا ادع رجل من حسنة الناس بما دوني الى
غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد الى السماء السادسة كان
العبد من المذووفة الى جملها فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر
بوجه هذا الرجل وجه صاحبه ان الملك العبد امري ربي ان لا ادع رجل من
بوجه هذا الرجل الى غيري **ق** قال ثم نعت الحفظة فجعل العبد من
الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه انه كان يفتخر
بما دوني الى غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد من المذووفة الى جملها
فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر بوجه هذا الرجل وجه صاحبه
ان الملك العبد امري ربي ان لا ادع رجل من حسنة الناس بما دوني الى
غيري **ق** ثم نعت الحفظة فجعل العبد الى السماء السادسة كان
العبد من المذووفة الى جملها فيقول له الملك الموكل بها تقفوا واضر
بوجه هذا الرجل وجه صاحبه ان الملك العبد امري ربي ان لا ادع رجل من

الملك

الاستعداد حفظه وحاشا لقليل لا يعلو النور على المقاررة ويؤخذ المثل
فيما يورد الشيطان غشاقا فان الشيطان لا يفر من نار على شمع او حدة
تلك اراء العبد ان يتوهم يوسوس له فيمنعه ويحتاج من يريد تلك
لقد العبد الى السهل بل يدب شيا قد حكي عليه من جميع المواقف
ويخرج من حشراته الشياطين الى حشرات الملايكة المقيمين وقدرته
من شرط العبد ان لا يكون له غاي في عوقه من خدعة موكبه
فيل او خدعة فاحمل المراكب الى الجنة كما قيل المراكب الى النورية
تلك ان كل من اكرم من الجنة من حضور موكب السهلان يقطع حبل
خامسكته ويحرق اسمه من ديوانها تلك السهلان فذلك ذلك
من اكثر من النور فذلك ان من اكثر من النور والجنة من حضور
موكب الرحمن تكدر منه اكل الحرق ويقتلون منه الامة او يقطعون
له نعمة ذلك حاجة يصيدون ببعضه لرحمة في خدعة لا يقيم
فاحمل ذلك الله يتولى هذه ان **وذا** حبل المراكب الى الجنة
في الليل ينسحب غاليا من اول الثلث الاخر وكثيرا ما ينسحب اصيل
الفضل الشان الاذيلة العبد ودليلة الجنة فانه ينسحب من غربة
الشيطان الى صلوة العبد **وروي** روايته لكاتبه من سيد بن عبد الله الكاركي
الى ان يقرأ من صلوة الصبح فيصلي على السهلان ان لا يغفل
عن ربه في هذه المواقف انما يصلو واشارته كروا ما امر الله
الله تعالى **وروي** الشيطان وغيرهما الله كروا ما امر الله
على ابيه وسلكه الله فامر الله حتى اصبح فقال ذلك الرجل انك
الصلوة من الليل انا ملك فقال فمضت اذ ذكر اسم الله
فقه اصبح وباتية الشيطان فيقول عليك ليل طويلا وسوف تقوم
خان قام وسلي الصبح نشطاً خفيفاً بحسب قهر العين وان هو انما
الشيطان حتى اصبح باوحي اذ به **قلت** روي من بعض
شك ان ذلك الرجل حتى يراى الشيطان في مناميه ويؤمن بان
فاسيطة القول غير حقا به والله اعلم **وروي** الشيطان فيقول
يعفد الشيطان على قاصبه راسه فذكر اذا هو ما يركب فذكر
كل عفة عليك ليل طويلا فارق فان استيقظ فذكر الله اخذ
عفده فان نرضا اخذ عفده فان سلك اخذ عفده فاصبح
طيب النفس والاصح حيث التمس كسلان **وروي** رواية لابن ماجة
يعفد الشيطان **وروي** رواية ماجة وغيره فمروا على ان الشيطان
او قد استلمت يا بني لا تكلم النور بالليل فان كثرة النور بالليل
تترك الرجل تعفد يومه الفينة **وروي** رواية ابن خلدون وغيره فمروا
ان الله يفيض كل جنس في جو الاصحان في المواقف صفة بالليل دار

باللهار عما لم يرا له شيئا جاهلا بما لا خرم **قلت** **الحفظ** والحنان
في مشيئة **و** انما الظل في الجاه والجناب الذي يرفع منته سراج
المستورق بسبب امور الدنيا والله تعالى اعلم **احذرك** العنة
العامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يراى بكم قط ولا
يكن من عراضه فلما حلف الاضلاع من حبه ولو كثر هو يتبعه لانه كان
من شرط المخل كذا ذلك الاضلاع **و** سمعت سيدي عليا رضي الله عنه
يقول من علم من علم الاضلاع من المعلوم ان لا يفتقد ان لا يعلم
او كذا انهم به وكل من تكدر من تركه من علمه فمروا على من فاسم
لا اضرار راحة وهو مورا في علمه انهم في عباد الله الامار بالسوء
في كتاب النيران وفي مقدسات شرح المذهب **احذرك** ان من اعف
تا يومه العلم ان لا يشا فيمن يرا عنيه اذا فر على فبحر **قال**
وقد مسيئة يتبلي بها هلكة المعلمين لعبادتهم وقسا دينهم وبنو
من الامل الضربة على قدر اداء الضرب لتعلم به الله الكرم
انتهى **و** سمعت سيدي شيخ الاسلام روي عن جده الله فيقول
ايك ان تعلم **احذرك** عن عدو فانما السبع حقيقة انما هو الله وليس سواه
من شرط كل محبة لله وليس سواه ان حيث كثر ما شرقة الله وترسوله
من الخلق سوا اباؤنا اصدا فواحدة او قد جال الخبز العظمى حق
منكم البعل من ابيه كما ينبغي في الاحاديث **و** كان الامام القاسمي
و روي الله عنه بعد شد ويؤكد
الشيطان من راحة العلم **و** انتم منظوما السارقة المذهب الى اركان
فان تشتراة اكثر من فضله **و** اذكر ان الله لا يعلمكم
بشيء من اوله او اسنود او اذ **و** روي في الموقر الذي **و** منكم
من روي انما انما **احذرك** **و** من فيسح المستوحين فمضت
قلت **احذرك** الدين من حمة الله يقول الله انما يومه السراج
الله وسلكه السهل الصالح اذا كتموا العلم سعيها حتى يكلوا
به يومهم من الشهرة وانما الناس اليوم فلو كان الخبز في الكلام فكلوا
المسكوت اذا كانا اشفا الصالح فكم مرة اخلاصهم يؤدعهم ان لو
كانت الشهرة بالعلم لاجه كانوا يقولون نور احوالهم ويضعفون
لا يعرفون الناس رعا عرفت المسألة الواحدة على كذا من نفسا
الامر رعا حتى لا يلا حواض من القول في دين الله بالراي **احذرك**
والعلم بالراي ان صكة النبي من الما راي في العلم هو لا يستهانه
في العلم ان يتكلم بالعلم لا يقصده ان العلم فلهم فافله
من العلم بالكلية فيشكل كل واحد منها الامر فيما عمنه ويدخل عليه
المشبه لا يعلم بالحوار والافلو شك في اجابته وعلما الجواب لما ينبغي
في العلم بالكلية استخانا الطالب بخبر به علمه ومجده وكثيرا ما يتون

كما لا يعلم ما رماكم فيه من لاية اذ احدثت فيكم من بعض الجادين
فيه خل عليه التشكيك ثم يلبس منه بامر من صيرة لك الطالب
متروكا اجبا كان جازما به وليس لك من شان اهل ايمان
الصاوق **وهذا** المعنى الذي فيمنه من حكمة النبي صلى الله عليه
وآله من حديث من لم يوقن في شان روي الباري جل وعلا
في القيمة على ما روي في روي الشمس الغر ليدرس وتما سحاب
الحديث ففسرنا السارون هذا **قوله** تارون اي لا تكون فكذلك
يكون المعنى هنا ومن لم يوقن في هذا فليحط به في الموضع من هذا
الكتاب **واذا علم** **وروي** الزميري وغيره من رويها من تكلم
بغير ما روي به العلماء او لما روي في الشقاق فليكنوا مقتدون
ان **وروي** ابو داود والترمذي وغيرهما من رويها من ان
الله تعالى يخلق من عباده الله واخذ عليه طعنا واستري به مشا
كذلك ان لم يعلم بغير ما روي به من رويها من ان الله تعالى
من روي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يهتروا روي الحديث بل
تثبت في كل حديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
عنه الا ان كان له روي **وهذا** وكان سدي على الخواص من روي
الله تعالى لا ينبغي لغيره ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان كان يعلم ان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طريق النقل او ما من طريق سواه اليه صلى الله عليه وسلم من ذلك
وقوله هو من كلامي بقطعة ومما افقه هذا كله بما كان ضعيفا في
النقل اما ما روي من طريق المحشون واستحسن ذلك فيحتاج الى شواهد
على الله عليه وسلم منه **واعلم** يا اخي ان اكثر من يقع في ضلالة
هذا الهند المتكوفة الذين يلقونهم في الطرق فرما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه لعدم رويهم وعدم
بين كلام النبوة لا يروى لو انهم كانوا من الفارسيين لغروا كلامه الباق
في رويهم من غير فان لا معية نور النبوة لا يفتي على من في قلبه نور
وقد سمعت بعضهم على قول في هذه الكفاية روي النبي صلى الله عليه وسلم
قللت له يا رسول الله ادع الله في ان لا يثبت قلبي فاقول الله
ارسلني من يحيي بانيوم لا اله الا انت وحي روي من رويها
يروي عنه على ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسبه روي
من الامة الحفاظ وهو وهو فاحش غلو اني اعلمته به ان
ما علمه **وسمعت** شيخنا شيخ الاسلام زكريا رحمه الله يقول
انما قال بعض الناس ان كتاب الناس صاحب قلبي سلافة

ينظرون

كلام المولى
رحمة الله

ينظرون باللسان الحية وانهم لا يكونون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دهمنا لصاحبين المتعدون الذين لا يوقنهم في كلام
البلافة فلا يعرفون بين كلام النبوة وبين كلام الفارسيين
فانه لا يفتي عليهم ذلك حتى ان بعضهم كان يعرفون الشريف من
غيره من ورا حجاب كونه من نرا حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
استبني **وقد من** الله تعالى على بعضه كلام النبوة من غيره حيث
حلاوة التركيب على ما به لا اصدق روي على فصاحة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ما سمع الصحابي شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمه فيه هبة حقا بغير اللفظ والمعنى مؤثرا في قلبه فيكمل
الحديث بقطعة هو فاحفة بركا كذا تركيه واما على بعض المحشين
ان ذلك الحديث موضوع والحال ان الوضع الفاضل في مثل لقطه روي
واحد الحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح الحديث في غيره
الحديث يخرج عن الوقوع في ان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يغيره والله تعالى **وروي** الشيخان وغيرهما من رويها
من كذا في معنى شقها فليكنوا مقتدون من ان روي في السيرة
الله تعالى **وروي** في الطريقة ان من رويها من كذا على فليكنوا مقتدون
من ان رويها فليكنوا مقتدون **واذا علم** **واذا علم** **واذا علم**
العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفتي في العلم الذي يطلب من
العلم من غير علم الله تعالى على الناس في النور وما كان الله تعالى
ايضا منهم فليكنوا مقتدون **واذا علم** **واذا علم** **واذا علم**
انهم ان ذلك واما ومن كان هذا مستهدف وحبب عنه الفقرة انما يعلم
ثم اعلم يا اخي ان من الناس من قسم الله تعالى له العمل بما قبله ومنهم
من قسم له العلم من غير علم ومنهم من قسم الله له العمل بعد علم
ومنهم من لا يقسم له العلم ولا عمل فلو اجب على كل من عمل عليه كذا كذا
والثبوت في كل من تعلم العلم للناس فليكنوا مقتدون **والله**
يعلم من علمهم حين فاته العمل بما علمهم يستغفرون من ذلك فربما
لا يكون عمل الناس بغير العلم غير عمل تركه هو العمل بما علم **وقد كان**
الشيخ حماد بن الربيع رحمه الله يقول من صفتي الشكر لم يجد
عاقلة الا لا يوقن في علمه لا يمكنه ان يترك العمل به انما دام عاقلا
والله ان الله ان عمل بغير علمه على وفق الشريعة المطهرة بان يترك العمل به
الاطلاق في نفسه فاعلم عليه وان وقع في معصية واستغفرها وانما بعد
عملها بغير علم فانه لو علم ما احدثه يكون ذلك معصية فاحله تركه
منها الى العلم فليكنوا مقتدون **واذا علم** **واذا علم** **واذا علم**
بغير العلم فليكنوا مقتدون **واذا علم** **واذا علم** **واذا علم**
انما قال بعض الناس ان كتاب الناس صاحب قلبي سلافة

الا لغيره من يرى جميع ما علمه هو لا يحيط بقطرة من البحر المحيط وقد استخرج الخراج
 افضل الدين رحمه الله من سورة الفاتحة الفهم وثيقا واربعة الف علم
 وذكرنا منها ما كانا المسمى بحسبه الاغنيا على قطرة من بحر علوم الاوليا
 ثلاثة الان علم لا يتخطاها الا انسان الا ان راى اسمها اذا لم يتخطاها
 على بال وانظرنا ابي فيها علمه من الفقه والخبر والمصنوع وغيره ما يحيط
 قطرة من البحر المحيط بالحبسة لعلوم اهل الله عن ذلك وقد نقل ابي البكر
 في الطبقات الوسطى عن ابي الفصيح الجدي رحمه الله عنه انه كان يقول ان
 الله تعالى في ما ساء على وحيد المخلوق الله سبلا لا يزل يجلل به
 خلدا ونسب انتمي من قوا به السلوك على يد شيخ ان السالك
 ليس الى خيرة يرى جميع صفاته الظاهرة والباطنة بخاتمة عنده
 واما انه او عفا الحق خيرة فلا ينسوع له ان يدعيها او يشاها
 بعينه انه احب ما به تعالى بالناس برؤيته في عيونهم عالما وهو
 يرى بعينه جلاله وعلو كرامته ان يدعي بعينه خالا او مقاما
 سر او جهرا ومن لم يسل ذلك كما ذكرنا في تزيين الجبال والرياح
 المضلة عن سواء السبيل حتى ان بعضهم قال ان الله فكفره ان الله
 فاسلك يا ابي طهري الاذنين مع الله تعالى على يد شيخ ولو كنت في
 النار عند فضلك فاني لا اريد ان يظهر لك جهلك اذ اسلكك
 والله يتولى هذا في قصة موسى والحسن عليه السلام
 والاسلام كفاية لكل عاقل وذلك ان الحجة قال للموسى عليه
 السلام لما قال انا اعلم اهل الارض يا موسى ما علمي وعلوك
 في علم الله الاتقان هذا العصفور من هذا البحر والمراد بعلومه
 انه معلوم لقوله تعالى وما او علم من اهل الاقلية فلو كان
 المراد به العلم القايير بالذات لم يصح وصفه بالقلية فان قلته
 ومعلوم الله هو العلم الذي لا يشبهه في قلوب عباده وهو غير علم
 الا في انما ربه لان علمه الخلق وان كان من جملة علم الله
 واخذ الحديث من حيث ان الله الى الخلق فانهم واية الله الخلق
 واما ادلتنا لك يا ابي الحديث لان الحجة عليه السلام اعلم
 بالله وتعلم من علم ان علم الله لا يوصف بيقين ما ولا تدل منقاد
 العصفور من بلل يكون عليه فانهم فلو صلبنا المراد هو القايير
 بالذات لم يصح وصفه بالقلية على قدر ما اخذ العصفور واقبال
 به لك ويصح ان يري الحجة بالذات الا شاع للقلية على قدر
 صغر المثل ولو انه غير ما اخذت الك مؤسسه على من البعث
 له ذلك ايضا لانه اقل مما يقدح منقاد العصفور فاعلم
 وقد روي الطبراني وغيره مرفوعا من النبي صلى الله عليه وسلم
 يتولون من اقرباء من اعلمت من اصدق اولئك وقد

علم الله

النار روي رواية له ايضا مرفوعا من قال في عالم فهو جاهل الله تعالى
 اعلم **أخذ عينا** القصة العار من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يخاد في علم من العلوم الشرعية الا بقدر رخصة الدين ايسر المخلوق
 واعلموا مع الله تعالى في ذلك على اكتشف واشهد لا على الظن والربا
 في العقلة والتجرب ومقابلة الخصوم من اهل مذهبنا او غيرهم وعينهم
 يريد اهل مذهبنا القصد الى شيخ متشكك من علوم الشريعة قد اجمع على جميع دلة
 المدعي المستند والمدة رسة وسلك طريقا يقوم به وزجرات الاضلال اما من
 يريد العمل بمذهبنا بعد ان يفسد من غير شيخ فهو كمن يروى المالحا لغالبا وقد خلعت
 عنه الله تعالى على العين التي يتفحص فيها جميع المذاهب حال سلوكي وانا مثلت
 جميع مذاهبهم من قبلهم ومفادهم وهي من مائة مائة كسفا وبقينا فلم يخف على
 حمد الله تعالى من منازع احوالهم لا النار وروايتي كنت سلكت
 وصدي غير شيخ كنت محبوسا خلف حجاب لتقليد لينا اقول لا اعرف من
 ابن جات فاحمد به رب العالمين **واستلنا** ابي الله لا ينبغي لمقلد لا ماسر
 ان يشي جماعة الا ماسر الاخر فمفوضا لقله فان قال الحجة كذا قلنا
 كذا فان حسن الادب في اللفظ من خلاف العلماء العاملين **وقد**
 الطبع في انسان مرة على كتابه **الار** على الامام ابي جعفر رضي الله عنه
 فرأيت تلك الدلية في واقعة الا ماسر انا جنيعة وقد نطقت بوقنين
 وراشافي السواد له نوكون الشمر واحد ذلك العالم الذي رضي الله عنه
 بسبه الشامسة السوداء **الشمي** **واذا كان** الماسر الشامي رضي الله عنه
 يقول الناس كلهم في الفقه عيانا على ابي جعفر فكيف ينسوع الامثال ان
 يتعدوا لرد عليه هذه افوق الحقون لطبقات **وقد قال** تعالى
 شرع لكم من الدين ما وصى به فواذ به وما احسنا اليك وما وصينا
 به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فامر
 الله تعالى بالجامعة الدين لا باجتماعه بالترك على اية وهذا الامر قد
 فشي في مقلد المذاهب هبتم على كل انسان في حجة مذهبهم
 حتى لا يكاد يبقى له مسكاد كتابه ولا سنة وذلك من افق الخصايب
 واما كان الاقرب لهم الجواهر الائمة اما جعفر الامام على ذلك الدليل
 الذي يقر به الراعي علمه والما بان له لك المحبة من عفا في الاعتباط
 من وجوه قواعد العربية فحي على امثالنا **وقد بلغنا** ان الامام
 الشافعي لما دخل بغداد ورا وقبرا لامام ابي جعفر رضي الله عنه
 حضرته سلوة الصبح فترك القنوت مع انه يقول به فيقول له في ذلك
 فقال استحييت من الامام ان اخذت محضره فمؤ لا ينزل به فخرنا
 اهل الادب هذه اية باب الادب والسما اما الواجب واخرها واقام
 عند المحبة دليل حية فليس له ان يتركه اذ ما منع من جلاله فانهم قد
 من الشيخ في الدين في العنقوات المكية ان من ورا المهر جماعة من

ذكر المؤلف حجة
 الله ورحم
 اصوله

ذكر المؤلف اية

الحقيقة والمشاورة لم يزال الحق اليهم قايما طول السنة حتى ان بعضهم يظن
في زمانه ان يستوي الحق اليهم حقه وقد روي في الخبر ان مرقوما ادى
الشريعة جاز على علمانية وسين طريقه انتهى فلا ينبغي لاحد ان يرد على من
يجادل الا ان يظن في هذه الطرق كلها ولم يجد كلام حقه في الحق طريقه
واحد منها وقام كراشا مع ذلك الاستدباب بحجة اليه لم تقوى
للمدين فان النزاع بهذه المسئلة ومعتت سيدي عليا اخر حجة
الله يقول لا يقولون الا بالانفاق عليه لا الاخلاص فيه ولا يصح
للعلم انفاق الا ان يخرجوا من ريق الشهوات المتعانية وما لم يخرجوا
فلا يصح لهم ارتباط قلوبهم مع بعضهم بعضا الله تعالى ان انصار دين الله
صقيقة هم الذين سلكوا الطريق وخرجوا من حضرة العقور الى
حضرة الارواح فان الارواح لا تنبوء لها اليهم من الاعراف القسائية
ابدا ههنا يكون نصرها الذين خالصة من السوءايب فاعلم ذلك انما
عليه والله يتولى هذا وقد روي في البيهقي والترمذي وغيرهما
مرقوما حقه الترمذي ما كان قورق حقه كاشوا عليه الا انوا
الحجة انهم قرا في الله عليه وسلم ما خروجه لك الاله لا يلزم قور
خبرون وقد روي الشيخان وغيرهما مرقوما ان بعض الرجال
الى الله اطم له الحسم والاذن مؤشدة المحاسنة والخم هو الذي
يج من خياصة في حقه الله ان يقولوا لنا صاحب لا يلهها
كتاب ولا سنة فلما ادعاه حقه بصفحة به والسمو الله
عقور رحم اخذ فلما التمس العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا ان لا يتقل شيئا فريدي المسلمين الا بطريقه الشريعة كانه
اخذود والتعزيرات والديارات ذلك كان يتخلو احدنا
حلا في الاخلية التي يدعها الناس او يقول في مكان جلوس الناس
في الطل او الشمس او مكان جلوسهم في الجمار او غيره ذلك من سائر الزوال
حرفا ان يقع في ذلك ينبغي هنا في الحاجة ان يورد قول القائل
في الحاجة الخ لا يقول في خلا الجمار وفي الرحمة وكما ينبغي له ان يفتي
ما يخرج من غاربه وبوله ولا يلزم احد عليه ان كان سيدي في الجمار
ويستقي قبا في المضيق في هذا الذي الحسوس ذلك كان يظن انما
من العوام وغيرهم الشبه بان يكرههم العنابة الزاكية والاقوال
التي ردها لها هرا الشريعة كما قاله زل فيها ما لم يستل في كتابه او
بما كتبه في قوله ذلك فربا سارقا نفس العاجي الى الله تعالى في
مع الهالكين وصار لهم ذلك في عنق ذلك العالم ويحتاج في
من يري العمل بهذا العهد الى سلوك على يد شيخ باع برقته في
ورقات الشريعة على المسلمين وادبا يظفر دابة انهم وشاه
حتى يكون اسبق عليهم من انفسهم ورائة حجة وتن حلة البوذية

كلام المولود
رحمة الله

الى الله بغير شيخ فقد اتي ليوت من غير اوابها وقد مر الله تعالى في
هذه المسئلة فانما الله اسبق على من الانسان ويؤمن من نفسه
وايضاح ذلك اني اخبر على فوات الحزن للمسلمين اكثر من حزنهم اذا فاتهم
واسبق على انهم من النار اذا اكلوا الحرام اكثر مما يشعقون في طاعتها
والكل يلتمس احسان الا الذي من جميع الامور فانه مقابلته الناس بالادي
وهو لا يرضون بذلك بل ينصرفون لانفسهم ويحرموا انفسهم ثواب الله تعالى
وهكذا انفس عليه والله يتولى هذا وقد روي في البيهقي وغيره مرقوما
انقوا اللعانين قالوا انا اللعانان يا رسول الله قال الذي يتجلى
في طريق الناس اذ في طليم قال الحجة المذكية من رحمة الله انما ينبغي من
التجلى في طريق الناس فاعلم انه يودي الماشي والحائلي قال في السير
عمل ينبغي من قضاء الحاجة فيه لانه صلى الله عليه وسلم قضى حاجته حيث
حائلي فاعلم انه لا يخلو من كل انتهى ومعتت سيدي عليا اخر
رحمة الله يقول اعلم ان اللعان اورد في السنة تحت باب احكام
المذنب عليه حقه وفتحها فكل فعل يوجب من نياسته والمذنب لعن من فعل
فعل قور لوط من بال في طريق الناس وكذلك ان يقول في حقه الله تعالى
وكل يتقوا وتباعدت ذلك العقل فلكا فرلعن ولترتكب الكبيرة
لعن ولترتكب الصغيرة لعن ولترتكب المكروه لعن انتهى فليكن سلك في حقه
وروي في الخبر ان مرقوما با سنا وحسن من اذكي المسلمين
في طريقهم وجبت عليه لعنتهم وقد روي في البيهقي وغيره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يبا لي في الماء الحار في روي في الخبر في
غيره مرقوما لا يقول احدكم في مغسله في روي رايه لا امر احد
اقبل يتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل في مشقه
وقال ان غاشية الوساوس منه وقد روي الامام احمد وغيره اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسأل في الحج قالوا الفسادة وما
يكرم من ذلك قال كان قال انما مسكن الحق والله تعالى اعلم
اخذ علما العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا يشاءون يتروا شي من اذ السنة الحجة كما عليه بعض المهتودين
فتمت اقدم السنة فيقول الامور سبل وربما اشعر ذلك اللقط
بالاستهانة بمرورها رغبة عنها في ذلك كفر في حقه والعقبة المذنب
بمسلك ذلك وقد سمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول لا يخذ
شاغل بالمرق الا وهو محتلف للشريعة وما من ماسور شريخ الاولة
ورقة في الجنة لا تسال لك الذرة الا به وكذا لك الحكم في
اقوال يوم القيمة لا يلقى العبد هونها الا بفعله من شاعته في دار الدنيا
فكل من كرت يلقى ساعه هناك ومن احكم فعل المأمورات وترك
الممنوعات لا يفتحه هناك نعم ولا هوة لا حزن ومن اخل بشيء من ذلك

طعة الكربة والعم بعد رقا اقل انتهى **و** سمعت اخا من الدرس
 رحمه الله يقول لما اقل احدنا في الشريعة الا وترى فعل المكرهات
 ولا فعل المكروهات لفعل المحرم **و** كان يقول من رايته يتبع على الناس
 التي تحل بالمرة فلا تزوجه له خيرا قال **و** ذلك كان يداخل مع والد
 زوجته او لهها او اخوها الحرام سوا او كملوا احد او يوليوني الحام
 في اخلا او يخرج منوا فخرج الناس الى المسجد او يفتي الحام قريبا
 من الناس يسمعون صوت الخارج من ربح او يول او لا يستتر شفاه عنه
 البراز فيكلم بكلام العياق والاراذل مما يستحي ان يسمعه ان
 ينطقوا به **و** اخذ ذلك **و** ما رايته في وقتي هذا اكثر مره من
 ولدي الشيخ احمد ومحمد من جدية الوالي كان ينام في حامي المسجد
 انما ولد في مكان لا يقد رقط يفتي الحامه **و** اخذت نظرا اليه **و** قد سافرت
 معه من مصر الى المحلة الكبرى في المركب فانه على اخرج بول ولانها
 وكان يطلع البخر الناس فيجلس فيصلي ازا حد انظر اليه فلا يخرج له شي
 ويرج بلا قضاء خاصة مع انه كان يقبضه اكثر من جميع الناس **و** ما
 الشخص الجليل فيمنع منة صوت نوح من يابره عنده فاستمع من النور في المسجد
 واكرى له خاصة وصار ينام فيه خارج المسجد وقال حقت ان يخرج مني
 ربح وانما يابره **و** المسجد **و** انما اقم ولد عبد الرحمن رضي الله عنهما في
 منها الآن تسع عشرة سنة فصارا شها قوطر وهي تقضي حاجته
 خلا البيت الى وقتي هذا **و** رضي الله عنهما **و** فعل ان غلبوا الهمة والحق
 من الامان **و** قد اجمع أهل الطريق على ان كل من يد تعاطى قضاء
 حاجة بالقرينة وهو رخص من غير ان يقوى لها فلا يجزي منه شي
 الطريق **و** كذلك اذا ارسله شيخه في حاجة الى السوق فقال
 انظر واهل بقي حاجته اخرى حتى اتي بها جميعا فلا يجزي منه شي
 الطريق الا ان يرم حرج الطريق لغرض شرعي **و** قد تكلمنا ان
 شخص من الفقهاء خطب ابنه سلطان فقال له السلطان فهد
 ابني قال عليك فقال **و** ما هو قال ما به جوهره كل جوهره باله
 دينار فقال **و** ان معدن تلك الجوهر فقال له السلطان في
 بحر الطلقات فاحذر الغفيرة فتعنته **و** ذهب الى البحر فاقترع على
 الغمر فيه فصار يغترف من البحر ويرش على الساحل فترقبه شخص
 فقال له **و** ماذا تفعل من هذا البحر فضعفك **و** قال قال
 ضي اهل الى الجوهر او اخوت **و** انما لما به فبلغ ذلك السلطان فاحسنته
 مرؤنه **و** قال مثلك يصح ان يكون وزيرا فاعطاه الوزير **و** قد
 اذنته اخبرني فلكذا اجني لمومن الخامل للمقاني والله عفو ربح
و قد روي ابو داود وغيره من روثا لا يتسارح انسان على غايطها
 ينظر كل منها الى جوارحه فان الله عيف على ذلك **و** في رذائل

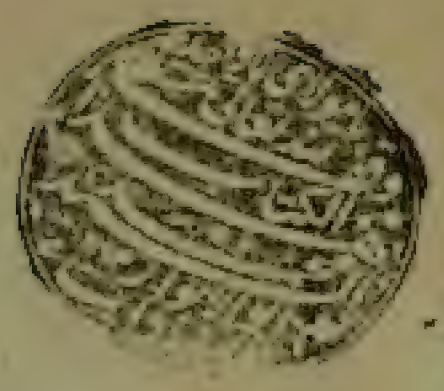
سلام المؤلف

عنه

سلام المؤلف

التي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعد عن الناس ان اوقى
 حاجته حتى لا يري احد منكم **و** روي الزمخشري من روثا لم يكن يركب
 الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفشا **و** روي الزمخشري
 وحشة من روثا من كان يوم رايته في البور الاخر فلا يدخل الحمار
 الا يبرزوا الله تعالى اعلم **احد عليا** العدة القام من رسول
 صلى الله عليه وسلم ان لا يشهدون برك المبادرة الى غسل النجاسة
 التي تصيبنا في بدننا بحيث يضل وقت الصلوة ونحن لم نستطع منها
و كذلك العقول في الحديث الاضغرة الاكبر لا سيما ان كان
 معني به كان قبل اجنبة او باسرها فيصلي المبادرة الى
 الطهارة من ذلك كما يبادر بالتوبة بل بعضهم اوجب المبادرة
 فور الى الغسل من نجاسة التي عصى بها هو مقرر في كتب
 الفقه وربما اخرا الانسان الغسل او غسل النجاسة عن
 يديه حتى يضل وقت الصلوة فلا يفرغ من ذلك حتى تقوى
 صلوة الجماعة **و** هذا العدة معقود لازالة النجاسة الحسنة
 ويقاس على ذلك النجاسة المعنوية المتعلقة بالباطن كسوء
 الظن باحد من المسلمين او حدث ربا او حسدا او غلا او حقد
 او حياء كبر او كود **و** كذلك من المعاصي المبادرة اذا ارد ان عامه
 عذاب القبر من البول مع انه معدود من النجاسة الظاهرة قال طه
 اولى لان القلب محل نظر الرب كما يلحق بحلا له قال صلى الله عليه
 وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم
 والفاطمة لا يصح صلوة او صلاوة في حمار حبل لمعة لم يصبها الماء او
 نجاسة لا يعفى عنها فكذا لك العقول في نجاسة الاضلاق
 الروية **و** سمعت سيدي علي المصفي رحمه الله يقول اجمع
 الائمة على وجوب الغسل من النجاسات القاطنة وعدوها من الخارج
 كما هي لك ما وردت من الاطباء كفتوح الوالدن **و** الاكبر
 والشك في اياه **و** الحق **و** الفعل **و** غيره **و** لا **و** قد ورد انه لا يرفع
 للقاء من الى السماء ولا المشايخ بعد عرض العمل على عدم
 محته كما لو تعاطى مسلح لا يهاجر بترك شرط من شرط الصلوة
 قال **و** ما جعل الشيع الطهارة على الاضغرة الظاهرة الا
 للنجاسة الكلف على الاضغرة طهارة محل نظرا من باب اولى
 كما ظهر في اخبره محرم دخولها على من كان عليه نجاسة
 طاهرة او باطنية ولو اراد ان تدخل لما قدر **و** قد اعفل هذا
 قال الناس اليوم فيرى احدكم ياكل حراما ويستغيب الناس
 ويقنع به اهراقهم **و** يقع في النجاسة فيؤذ لك ثم يصير بذلك
 الماني الرضوخ **و** يتوسر حتى ربما غسل الغصوا اكثر من ثلاث مرات



فقلت تظن اني طاهر دون بياضه وتعلم ان من لا يمان المطابقة
 بين الظاهر والباطن في الطهارة ويحتاج من يريد العمل بهذا
 القدر الى شيخ يوصله خبره الى ايمان حتى يثبت به على احوال يوم
 القيمة ويخرج به من الدار الآخرة ويصير ينظر الى باطنه اكثر
 من ظاهره ومن لم يسلك على يد شيخ من لا يمانه التوفيق مع طهارة
 طاهرة حتى يموت فاسلك يا اخي على يد شيخ يوصلك الى
 ما ذكرنا والله يتولى هذا **قوله** في البخاري وابن حبان
 في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوته
 انسانين فذكر بان في قبرهما فعال انهما كعدان وكان وصفا
 بعد بان في كبره قال لي كان احدهما لا يستغفر من بوليه
 وكان الاخر عبيثا بالجملة **وتوفي** عليه البخاري بابين
 البخاري ان لا يستغفر من بوليه **قوله** الطبراني من رواية
 اهل النار فيكون من راحة من لم يتغفر من بوليه زيادة
 على ما هو من الاذي فيقولون له ما بال لا تغفر قد انا على
 ما ينال الاذي فيقولون ان المنة كان لا يسألني ان اسألني فيقول
 وكان لا يغفر **قوله** في رواية له انما مرقوعا اتقوا البول فانه
 اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة في القبر والله تعالى اعلم
أخذت القدر القادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانها من خروج نسائها للحمامان الا لمرض او نفاس او حيض
 والمرأة المندسية تعرف حالها في الفصل في البيت فانه كانت
 تعلم ان بها متغص من المرض اذا نفاس مثلا وتحتاج من العون
 ببيتها ان يفتحها هو امضها كما اولي لها وان كان ثمة لها رجل
 العربي في البيت فاعفها لها فيه اولي **قوله** في التمدية
 من النساء المنهجات فان كان زوجها يحكم عليها فله منعها
 وان كانت تحم عليه فهو حرام كما هو شأن من استقرتهم
 شهوات النساء من البخار والمباشر وغيرهم فلا يقدر احد
 على مخالفة زوجته ابدا ويحق منع النساء من الخروج للحمار
 خروجهن للاسواق والزيارات للاصحاب والاعراس التي
 لا تنبسط فيها على القوايين الشرعية والعزومات والمقربات
 التي يقع فيها اختلاط الرجال بالنساء وقد كثر خيانتها هكذا
 القدر من قال ان من كل موضع حلبة امرأة احدهم اذن لها
 عند التفتيش على الحاجة التي خرجت لها هل هي من الامور التي
 تدب السراخ لها او كرهتها ولا يفتي منافي ذلك من المفاسد
 وموشحات الفحشاء اهل الايمان وربما كان احدها شيخا مقبلا
 الى سنان قد طعن في السن او قبح المنظر وهي شابة حسنة فخرج

السوق او تلك الزبارة وهي لا تستحي ان تنظر الى زوجها ولا ان
 يطلعها او يحامها وهذا من امور ما فصل من مفاسد الخروج
قوله اخبرني امرأة دينة منسكية وقالت اني اكره الخروج
 للسوق فقلت لها لما ذا قالت لاني انظر لاسكال الحسنة
 فقبل اليها نفسي فارجع لا قدر انظر الى وجه زوجي فالتفت
 وقد دخلت مرة سوق الوراقين فرايت شابا فاختلجها
 قلبي فخرجت فوالله ما ريت زوجي في عيني الا كما لقطر في او
 كما تقول ارمك البعوضة كما ان الرجل اذا راى المرأة الحسنات
 قالت نفسها اليها فكن لك المرأة اذا راى الساب الامر
 الجليل تروح نفسها اليه ضرورة **قوله** قالك ورايت مرة انسانا
 من الطاق وزوجي عندي فخرجت انظر الى حسن شكل ذلك الانسان
 وحسن حديثه وزوجه وعيونيه وانظر الى زوجي الى ضيقه
 شعر لحينه وكبر اسنانه واقفه وعش عيونه وحسنه جلد
 وسلبه وقطاطنه وتغير راحته منه وانظر الى وضع كلامه
 فالتفت اليه فقلت له لك الانسان فالتفت اليه فالتفت اليه
 الله تعالى عن الخروج فقلت لا يخرج من الزمان ولا لعنه
 فقال الزوجي في عيني كما لعن من فعلت بك ذلك بعد ان توجي انهي
 فعلت ان من اذن لزوجيه في الخروج من ضر ضرورة
 وحصل له ضرر في اليوم **قوله** وسألتني في فمهود النكاح
 ما ياتي في المرأة اذا خرجت متعطرة لا تسب شيئا من زينتها
 فارجع فامنع يا اخي زوجها من الخروج ما استطعت
 لتكون راضية بذلك لا التفات لها الى غيرك والله يتولى هذا
قوله القزويني من رواية عن حمزة بن محمد بن محمد بن
 باقر عن السوملا عن فلان عن جليله الحمام وفي رواية لابن شاذان
 في غير مرقوعا منقوصة اشياء كم الحمار والامرأة او نقصة
 في رواية اخرى مرقوعا وقال انه سمع الاسناد الحمار حرا في
 نساء امي قلست **قوله** يقاس على الحمام غيره من المواضع
 التي يمس بها النساء **قوله** قال في اعلم **أخذت** القدر
 القادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفرغ غسل الجنابة
 في الليل او نهارا الا بعد رسيه وكذا ان من طهر غسل الجنابة
 في الغسل فلهذا القدر بخل به كثير من الناس اليوم حتى يفيض
 السائل فيحاجهم اذ هم قبل النوم بعد العشاء وينام جنباً حتى
 يطلع النهار ويخرج الى الحمام وربما لم يخرج من الحمام الى صحن
 النهار كما شاهدنا ذلك من بعض **قوله** وقد وقع لي اني غسنت
 في حياض فسمعت قايلا يقول يا من قام على حياضه تعسرت

كلام المؤلف رحمه الله
 ورحم الله مؤلفه
 فروعاً

كلام المؤلف
 رحمه الله

عليه اسباب رزقه فلا يحتمل الرغيف حتى تكاد روصه ترقق قرن لك
اليوم وانا اخاف من النوم على جبانته وربما كان الوقت باردا ولم
احد ما احسن به الماء فامسك بالماء البارد بعد ان اقول توجه
تأمر يارب اجعل عني ضررا لما فانيك تعلم اني ما تحمكت مشقة هذا
الما الا اجلا لا لك يارب وتعلم ان اجا لسلك على جبانته فلا
يخبرني استغفار ذلك الماء البارد فان رايت عيني يتعرق في النوم
وضعت على راسي استنكت الماء البارد في يما عدا الراش وتمت
عنه الي ان اجد الماء المعنى فينبغي تقديم المرأة ذلك فان كان
توجهها ضعيفا او فليدله الذي تقلد يا اخي الجماع او اعطيتا من
ما الجماع **وعناية** المنيح وقديته من ما غسل جماع وتفا من بعض
واخللا **وكان** سيدي على الكوا من حمة الله يقول استعملوا
ماء البير في الشفا فانه اشفع من ما الجماع من ماء البير بفضة
حرارة واما الحمام بفضة برودة واذا اذلت البير استعملوا
الما البارد ذهب ضرره ان شاء الله تعالى **فعل** انه لا يرد
على العمل بهذا البير الا من صدق في محبة الله عز وجل ومحبته
احل حشرته من الانبياء الاوليا فان احببته حشرته بعد وجعا
ومحاي من الله واحل حشرته والمحاي يصير على عدم شربه ونحوه لطفه
بمين **وقد كان** لسلي من حمة الله يقول اللهم فمما قد بيني
فلا تعد عيني **الحجاب** **فكان** اخي الشيخ ابو العباس الجرجاني من حمة
الله يسبح انا الما فربا من محل الجماع فاذا اقصى طهر اغتسل على العذر
وهو في غاية المحل من الله تعالى هو ان تكون النية في ذلك
الجماع دخلها شيء من الخطيئة النفسانية مع ان ذلك الخطيئة
مع العارف ولا يقطع بعض العارفين بفساد الجماع الى حد من
عنه الله تعالى وذلك لان العارف يعلم ان فيه مجموع الممكدة وفيه
من يطيل بقاء النفسانية الممكدة ولو وصل الى المقامات
وهو مسير على توفيقه حقوق رعيته كلها ولا يعظم حشره مع الله تعالى
حال جماعه فانه في صلواته سوا جماع ان كلامها ما حوربه وهذا
امر لا يقع الا ممن هم مشغولة وصارت تحت رحلته والافن لا يراه
الغبطة من الله بل ربه الطبيعية حتى يحيران الذين تمت جميع بده
ولذلك امر كل جماع بيمين بربه بالما فيحيي جميع سطح البدن الذي سهرت
فيه اللزق مما مثل **وقد كان** سيدي الشيخ اخي من عاشر القديسين
شيخ تربة السلطان قايماي بجبر المروسة اذا حملت رزقه
لا يفرح فيها حتى تلد وتعلم قوله ويحي او ان الحمل وتقول لا اجب
ان اصاب ما ينبغي من دخول حشر رزقه ولو خطيئة واحدة رضى الله تعالى
عنه **ونما** ان جميع الناس في هذه الزمان منهم نفسهم اللهم الا ان

تكون زوجة احدهم شابة ونحوها عليها الا لتفان لغيره فليكن
يعني حتى لا تلتفت لغيره فاسلك يا اخي على يد شيخ صادق حتى
يقطع بك حجاب الشهوات النفسانية ولا يبقى لك شيء من دخول
حشره ذلك اي وقت شئت الما استلكن سرقا وهذا ان تحب رزقك
واهل حشرته وتري حجابك عن حشرته اسد العذاب وما دام
لك حجاب او عائق من لا يملك التفاتك بكل ما يجلب عنة واليه
لك في كمال محبته قدما كما هو شأن اهل الحجاب والبر من الغلة
والعوام فوهم احدهم في مواضع العقوبات والتعدي عن حشرته
الالهية الميوس والحجة والشهد لا يساق لربه ولا لاهل حشرته
فكذلك يا اخي بالتشواك على يد شيخ صادق يقطع بك الحجاب
ويخلصك من كل عائق وتصور عند الله معناه على ذلك الشخص
القليل السمين الذي يري نفسه فوق الخلق اجمعين **وقد مثل**
عنه الرق الاسمين الحالمين في العبودية كيف يصير ذاهلا خارجا
على الشدة لا يحتاج الى اذن لانه لا عائق له من حشرته لجلان
الامير الكبير يصير واقفا على الباب لا يقدر على الدخول حتى ياذن
له ذلك الصديق فامم ذلك **ومعنى** اخي فضل الذين
مرحمة الله يقول من كان من اهل الحشر عرف حمة الله الجبر والامر
قال **وقد كنت** مرة على جبانته فاستنكت الما وجميع اهل
الحشر قد اضطفوا بين يدي الله في سائر الاقطار فلا تسالوا
ما حصل عني من المحل من الله حتى كدت ان اذوب اضمي والله عيوني
رحم **وذكر** في ابوداود وغيره من رفقوا ثلاثة لا يفرح لهم الملائكة
جيفة الكافر والمسيح بالخلق والحب المان يتوضا **قال** الحافظ
المنذري رحمه الله والمراد هؤلاء الملائكة هم الذين
يتلون بالرحمة والبركة دون الحفظة لان الحفظة لا يذوقون
الانسان على حال من الاحوال ثم قيل بان هذا في حق من اهل الفضل
لغير عذر ولقد راذا اسكنه الوضوء لم يتوضا وصل هو في حق
من يوضن فصارا نقادنا وكذا **وذكر** في ذلك جماعة اضمي
قلبت **ثم رايت** في مسند الامام مسند مرقوعا اسميوا امين
ملايكة بهم فان منهم من لا يفرحونكم الا عند الجماع والبر اوضح
لان الملايكة تفارقة في حال الجماع والبر والهم الا ان يري
ملايكة الرحمة والبركة فيصيح تورا المنذري والله اعلم
أخذ علينا العهد العاشر من رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لا تشاؤون بترك التسمية على طهرنا وذلك ان كل شيء ذكر
الله تعالى عليه فهو كالمسيح وما سرعنا الطهارة بالماء الا
لنجي سطر البدن بعد ان ما في او صعبا بالمعاصي واكل الشهوات

كلام المؤلف رحمه الله

وتراكم الغفلات فاذا استحي الله تعالى مع الماصك له مقام كرامة
فذكر اسم الله تعالى بطهر الباطن والمآبط الظاهر فليقوم بينا
ربه بكل شعرة فيه وكل ذرة فيه بخلاف من ترك التسمية فانه
سبب القلب او رقيقه وهذا العهد يتبين اليه على كل متدبر
وغالب الناس يقولون هذه سنة يصح الوضوء بها ولا يقع في صحة
تركها ولا يعرفون ما ذكرناه من سترها فواظب يا ابي على التسمية
واخذ وضوءك استقيا بان تركها ادا الله يتولى هذه الالة قال الحافظ
عبد العظيم ومما جازا للرهبنة ترك التسمية مما اقول المما
ابن ابي شيبة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء
لم يستوي الله كذا اقاله وروى الامام احمد وروى ابو داود وابن
ماجة والطبراني والحاكم مرفوعا لا وضوء لمن لا وضوء له
ولو وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لكن ضعفه بعض الحفاظ
وقد ذهب الحسن والشافعي والبخاري والترمذي والبيهقي والدارقطني
الى وجوب التسمية في الوضوء انه اذا تركها تركها تمام الوضوء
ولم يرد عليه الا ما رواه احمد قال الحافظ المنذري ولا شك ان
الحديث الذي وردت في التسمية وان كانت لا تسلم من مقال
قالها تعانده بكثر طرعا وتكتسبه لك حق والله اعلم
أخذ علينا العهد القائم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يغرب من الحايض حي ظهر ومنع بعض العلماء الاستماع بما بين
الستر والركبة لانه حر لم يفرج ومن حال حول المحل يوشك ان يقع
فيه ويعني هذا حر حر الوسايل جود الوضوء في المفاصل كغيره
الحيض وان لم يسكر وكثير من مثله الصاب للما حر حوا ان تهق
الى الوطى وكذا ذلك واهل هذه القول لا يذرون مع هذه التسمية
لا يتم لو اذوا منها لقالوا بالاباحة عند فدها فافهم
واعلم يا ابي ان الامور قول الملة في انقطاع حيضها
وقاسمها ان وثق بعدتها وقد وقع لبعض الخطاير منها
انه كان منه امرأة تكرر الرجال فكانت تتحلل بالحض فقال له
من اين حاضية فذكر بها ثم اناها فوضعتها صادة فقال
ان تركها ثم لا يخفى ان حر حر وطى الحايض حر حر شفقة حواظ
المجامع ان يحصل له كره ضرر وقد اجترأ شق انه جائز
سنة الحيف وكذا ذكره ان يقع وكذا ذلك
شأنه ان يتنزه بعد اديا والدم والنقطة فيه وقيل على فعل
في قلبه كلالا كالجرب وشعره وقاسيت منه ضررا انه اذا كانت
المراة لم يغسل من حواها يا ابي ابي ثم اياك **وروي**
ابو داود وابن ماجه وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلام المؤلف
ايضا

كان اذا اراد الاستنجاء بالحايض التي عليها حروفه يد بشرا
يعني من غير جماع **أخذ علينا** العهد القائم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج من المسجد قبل الاذان الا ان كان خارجا
لخرج قبل الاذان فصار الصلوة او تترك الصلوة في مسجد اخر
تساردي جماعة جماعة مسجد الاذان وكذا ذلك لا يمكن احدا
من اخواتنا المنقادين لنا ان يخرج من المسجد كذا ذلك الى العذر
شرعي وفيما يتعلق الجماعة المذكورة الخروج بعد نصيب مجلس
او العلم او مجلس شافعية السبع الفقراء وتخلص حقوقهم من
تضييقهم وكذا ذلك من اخيرات العظيمة بل ربما يكون بعض
هذه المذكورات في بعض الناس اكثر اجرام من خلق الجماعة
التي هي بينا عن الخروج من المسجد لاجلها **ويخرج** من يريد المثل
لهذا العهد الى الاستئذان على يد شيخ فارج معرفة مقادير
العبادات وتفاصيلها وما هو الاول بالفضل منها على غير
كسفا ويقتينا لا تقليد او تحمين **ومن** لم يسئل كما ذكرنا
في لزمه الاخلال بتقديم ما هو الاخر بالقديم بل من الناس
من يقدم سهوات بطنه وخرجه على عبادة ربه ويخرج من
المسجد ويقرأ في صلوة الجماعة وغيرها ولا يسأل عما فاتته
من ذلك **فاستدرك** يا ابي على يد شيخ فارج وادع نفسك وادع
على شكر الله عليك وقدم قيامه بواجبك العادي والله
يتولى هذه الالة **وروي** الامام احمد وغيره مرفوعا
اذا كنتم في المسجد فتدبري بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يغسل
وروي الامام احمد ان ابا هريرة راي رجلا يخرج من المسجد
فنهى ما اذن المودن فقال اما هذه افعد عني يا الفارسم علي
الله عليه وسلم وروى الطبراني مرفوعا لا يسمح احد
الناس مسجدي هذا ثم يخرج منه ثم لا يرجع اليه الا من اذن
الحاجة **وروي** رواية لابن ماجة من اذ ركة الاذان في
المسجد ثم خرج لم يرجع حاجة ومو لا يريد الرجعة ففوق من اذن
والله تعالى اعلم **أخذ علينا** العهد القائم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تراه في عبادتنا احدا من
الخلق حوا من مثل الله عز وجل سواء كان الربا منه ساجدا
لعمل او متاخرا عنه كان يجب اسدنا والعباد بالله تعالى
اللو انرا الماعنات عليه من نور الوجه وحسن السميت في
المستقبل او لم يور انرا السجود في جبرته مثل ركبة العذر
او ليرة المصلين في جنازته لغير عرض صحيح او ميل الى قول
الناس له اذا مر عليهم وعلى ربه نور شي لله الذي استبدى

عنا

كلام المؤلف
رحمة الله

الشيخ ونحو ذلك فان ذلك كله يرجع الى الرضا ولولم يصحاح العبادة
وقد كنت مرة جالسا عندى على الخواص وهو يفتقر الخوص فقلت
شخص من المتقدين القوامين الليل الصائمين النهار النور
يحقق على وجهه فقلت له يا سيدي اظهروا الى هذا النور العظيم
الذي على وجهه هذا الرجل فخرج الشيخ فرائد فقال اللهم اكبتا
السوء بما سئيت وكيف سئيت انك على ما تساقدر فقلت له
ذلك فقال يا ولدي اذا اراد الله تعالى بعبده خيرا اقبل ثوابه
في قلبه ليصرف ما ياتي وما يذره من حسرة البقيع وعمل وجهه
كاحاد الناصر اذا اراد بعبده شرا اقبل الثواب الذي في قلبه
على وجهه واصل ما يذره من نور وجعله مظلم فيقع في كل
فاحشة وفي كل رذيلة ويقول الناصر له مع ذلك شئ سألته
يا سيدي الشيخ لما برزته من النور الذي على وجهه مع ان قدوة
تراه منظره فقلت له يا سيدي انما يجمع الله بين النورين
فقال ممكن ولكن قد امرنا الله تعالى بالاستمرار في هذا
الدار فلا يظهر لنا كمال الا في محل نفسه يا سيدي فقلت له يقول
النور على وجهه العبد لا يبي بالتمتع فقال صحيح ولكن لا يظهر له شئ
قط الا مع شئ سابق منه ولولا ميله ما ظهر له فقلت
يحتاج الانسان الى ميلان دقيق فقال نعم وهو كذلك
ثم ما ظهر كما اراد الله بميل حتى لا يشرب فيلغش العبد
نفسه انتهى وسمعت اخي افضل الدين يقول الكامل المثل
من كان على عبادة الملايكة ومع ذلك لم يظهر على لسانه
شئ فلهذا هو الذي يخرج من الدنيا ابرم موفرا لا يتغير من هنا تترك
تعلقا لا كابر العذبة والاستحبة وترى العشرة والبراءة
والكلوس على سجادة وصلوا في غمار العظمة فلا يدركون
يقفزون من العظمة فجأة فان هذه الامور قد صارت علما
على ان صاحبها من هذا الطريق واما من ليس لطيفا
والخيال العذبة وليس المتوقف على سجادة بلاية صاحبه
فكان كل شعرة منه تقول لك برأنا من الصالحين ومثل ذلك
انه اذا ترك تلك العظمة وليس بياها العول على الدوام
يجد في نفسه استنساخا لسان هبة المستحبة فاركته واما
شيخ الالهة فصار كما هو ادراك فقلت له وقد قلت من ان
لشما حراء كالا حربية فصار في سيدي عليا الخواص رحمة الله
ان قد رثان شعور بواجبها فالبسها فقلت له يوما واجبا
فقال ان شئني على قد مر سيدي احمد البه دوي قال فقلت له
لا الحيق فقال فترك ذلك ثم قال ومن من لي اني صليت

كلام المؤلف
رحمة الله

رئيس جيتي شرموطا احمد محبة في سيدي احمد واما حسبي من الله تعالى
في نفسه وكذا قال القبول في لباس كل حرفة من الحرق ان لم يكن
الانسان على قدر اصحابها والاقضية لها ودين قدر الشيخ عبد
القادر الجيلاني سيدي احمد بن الرضا سيدي ابراهيم الدسوقي
مثلا اخر قد امر من يلبيحهم اليوم وقد راسيت ضليقة سيدي
احمد البه دوي وهو لا يبر عما في سيدي احمد البه دوي فثبت
سيدي عبد العالي وجهه مصغرا لذي له شهر ضعيف فقلت
له ما سيدي هذا الاصفار فقال من هيئة صاحبا لعمامة
والدشنت ثم قال والله اني لما البسها احمران عظمي لم يواجب
انتهى وقد راي سيدي احمد بن الرضا يوما مريدا للشيخ جيتي
فقال يا ولدي لقد كتبت لنفسه الانبياء وعلقت جلية الامنية
فان لم يشكك طريقهم والافاترع لبستم فاعلم ذلك وكان على
هذا القدر من الاشياخ الذين ادر كاهو سيدي الشيخ ابو العباس
الغري و سيدي ابراهيم الشاذلي وسيدي علي المرتضى وسيدي محمد
الشاذلي وكانوا لا يتبدلون عن العظمة في ملكهم رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وسمعت الشيخ امين الدين يقول سمعت سيدي ابا
العباس الغري رحمه الله يقول لسيدي محمد بن عثمان الظاهر فيقول
الظهور وربما استوفى من ظهوره حتى يتلاصق الدارجا اعماله
كلها من كثرة الاشفا فيه وقضا حوايجهم وارساله الهدايا
ونحو ذلك فيذنها في الاخرة صفرا ليدرس من الاعمال الصالحة
فقال ان الله سبحانه وتعالى ما خلقنا الا ان نعبد فاهل الوجه
الشرك بعبادته احد من خلقه حتى انفسنا الا بعدة رغبة العلم
النساجل التكليف فيا حسان من يرى بعباده في هذه الدار
وتاتيه منته يوم القمة فانه ليس مع الخلق الذين راياهم
في مطوئة له يوم القمة في ظهيره راياهم ولا هو شبيهه الله
فيا لصا يشبهه على عبادة الله قال فقال لي من كان يرحل لقاء مربي
فيقول عملا صالحا ولا يشرك بعبادة الله فربه امدا وسمعت
سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول من شرط العمل الصالح الى ان
يراي به نفسه على احد من خلق الله فمضى راي به فضلا على انه خرج من
كونه صالحا الا ان قصد به ذلك الشكر انتهى ثم لا ينبغي على كل عاقل
العبد لا يشعق قط على قدوة سيد سبيل لان قدوة السيد واجبة
على عبده شرعا لكونها طبيعة الروح وكل عبد لا يرى الهدى لسيدي عليه
في دية كذبة الوقوف بين يديه فضلا عن اعطايه النوايا بحزب
فصوا على الفلك في العبد فانه لو طردة مثل غير منعة الوقوف
بين يديه فذلك مع انها يمكن وانما كذا اني ان اكر ما جرد الرضا

كلام الشيخ الرضا

كلام الشيخ امير الدين
الغري رحمه الله

في الغنائيل الزائدة على القرائين فلا يظنهما راي الا حجت حسيتهما
بما خلفا راخصوع فيها ونحو ذلك ولا تعرف بينهما ان العبد في خل
القرابين عليه اضطراب في التوافق فيه اختيارا فكانا يقول في نفسه
قد فعلت ما كلفني الله وزدت عليه ولو شئت لم افعله فذلك ذلك
بغير عليه شهود ففعله على اجرة بفعله لك خلافة في الابرار ذلك
امرا بعد ان يقول في سجوده للملائكة سجدوا لله الذي خلقكم وسجدوا
وسبق سمعة وتبصرة بخوله وتوحيده خلافا للقرابين لا يقول فيها
بجوله وتوحيده لانه لا يرى بها نفسه على غير عادتها فيحتاج من
زبد الحال لهذا القيد اليه فيجئ صادف في اختياره في اختياره
ويصير على نفس ومناقضته له حتى يسير به في طريق العيب ويوصله
الى حصر ربه عنده وحل ومن لم يسلك هذا طريقا لم يزل في
شهود الفعل لنفسه وحب المحبة به عنه الناس حيا شهرة وادب
شاعرا في واسباح ذلك ان من لم يسلك الطريق كما ذكرنا
لا يصح له غالبا دخول حضرة الاحسان التي هي عند الله فيها كانه
يراه الله فهو وافضل عبادا انه مع نفسه ومع الخلق في
الاعمال ولوانه دخل حضرة الاحسان لله تعالى
هو الفاعل لجميع اعماله خلفا واجبا على كسيف والشهود
وما بقي بعد الاوجه اسناد الفعل اليه بحاجز الاصلية
بالحدود والتكليف لا غير ومن كان كذلك لم يجد شيئا
علا اطلاقا مستراح من طريقة الركايا بعمله والاعمال
به وحل الشوا من الله لاجله ونحو ذلك وصار لنفسه نفسه
كالالة التي تحركها المحرك على الفارغ فيرى الله في الفاعل
في جوارحه بالامداد والقوى لا هو خان العتد والامر
الحق تعالى يقول اصل بنية في نسبة الفعل اليه ثم
يسبقه امداد الحق تعالى بقوته الفاعل عند العقل من
حيث لا يشعر بظن انه الفاعل وينسى الفاعل الحقيقي وانه
انه فظن الى قواه الباطنة وما امدد الحق تعالى لقابله
القوى لن حجب عنه الركايا حكمة واحدة وكان حكمة
حينئذ حكم من ناعرا الى الشباح وبما منه شخص فامر بغيره
ثم لا يدل الناس فيظنون لغوا لا يصح له ان يراى فيقول ان
المتضرر ان اولوانه اذ في ذلك كذبة الناس في ذلك
ما لو استعاروا لغيره عرشا وجميع من حضرة العرش يعرف ان ذلك
العرش لفلان اقارة له فلا يصح له ان يدعيه لنفسه ولو ادعى
كذبة الناس ولم يثبت له بها عمل بل كان العرش اولى من الناس في ذلك
القول في المراسي بكونه الله وملائكته وجميع المعاصرين وبقية النصارى

قال تعالى كبر مقتا عند الله ان هؤلاء لما لا تفعلون اوتوا تكريفا
مجانم لرايتهم الله فاعلا ومقيم صوابهم عند الله في حضرة شهود لا دعا
ما لغيرها الا اذ الله تعالى بعث اليه على وجه نسبة الفعل الى
نفسه فانه تعالى قد افاضت الامكان اليه بعبادته وما افاضت لهم
لا يصح منهم لاجله فالفهم وبالحكمة من راي الناس بانما له فهو يكون
والسلافة وروى في سندهما الزميدى وغيرهما مرفوعا او ان
من يقضي عليه يوما ليتم رجلي تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن
فيقضي به فيقول الله تعالى نعمه عليه فيعلمها فيقول الله تعالى
فأعلمت فيها فيقول تعلمت العلم وعلمته وقرا القرآن
وعلمته فيك فيقول لك الحق تعالى كذبت ولكك تعلمت فيقال
عالمه وقرا القرآن فيقال هو مرفوعا في قوله ما يرميه ضحك
على وجهه حتى اتى في النار وروى ابن خزيمة في صحيحه مرفوعا
ان الله تعالى في قوله فيقول للماري يوم القيمة ألم اعلمك
القرآن الذي انزلته على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول الله تعالى
فأعلمك فيما علمت قال كذبت انور لك به اما الدليل وانما النهار
فيقول الله عز وجل كذبت وتقول للملائكة كذبت فيقول
الله عز وجل اردت ان يقال فلان قاري فيقوله لك فهو من
اول من تسعهم النار وروى الاخر مرفوعا في قوله مرفوعا من
عن ابن عبد الله عمل الاخرة للمدنيا فلكثرة في الاخر من يضيف
وروى الطبراني في وعيد مرفوعا من تزين بغير الاخر وهو
لا يرد بها ولا يظن بها من في السموات والارض وروى الزميدى
وعنه مرفوعا يخرج في اخر الزمان رجال يحيلون الدنيا بالدين
يلعبون بالناس رجلوه الشان من الذين انفسهم اخطى مرا لفساد
وتكلمهم قلوبهم الزباب يقول الله عز وجل انما يعززون وعلى طبق
يعتدون فينصرفون لا يفتن عليهم فينته شمع الحكيم حيرانا **وروى**
الطبراني مرفوعا من كذبت الدنيا بفعل الاخر طسره وهمة ومخوف كره
واثبت الله في ديوان اهل النار وروى ابن ماجه مرفوعا عن ابن
عياض قال حافظ المذركي وكلمة متوقفة ان في محضهم واهيا سبعة
فهم من ذلك الوادي كل يوم اربع مائة مرة اهدد لك الوادي المرامين
زائدة محمد كامل كتاب الله والمتصدق في هبة اذ الله الحاج الى بيت
الله والحاج في سبيل الله وروى الاخر مرفوعا باسناد جيد
والراية الدنيا واليه في مرفوعا ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الا صغرها لو اذما الشرك الا صغر قال لما يقول الله عز وجل اذا
برى الناس عما لهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فاعلموا
كل قبور عندكم حرا **وروى** الزميدى واهلنا حجة وابن حبان

خلة وجه احدكم اذا سئل فلا يفتق بين يديه **وذكر** في ان خرعة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى جماعة في المسجد تعصب وتقول ان احدكم
 اذا سئل فبالله ان يحاضركم ان يفتق احد وجهه صنفق به وجهه **وذكر**
 رواية اخرى لمرفوعا ان الله عز وجل جعل بين ايديكم فلا توجعوا شيئا من
 الاذي بين ايديكم **وذكر** عليه ان خرعة ثاب لوجع من وجع جميع ما يقع
 اسم ادى يلقى القنلة في السلوة ثم روى مرفوعا من ثعلب بن ابي النعمان القنلة
 كما يور القنلة في القنلة بين عينيه ويصفي ثعلب يفتق قلته **وذكر** في قوله
 اذا سئل خلة احدكم او وجهه ان خرعة خطا فيكون بين يدي السائل
 فلا يفتق ثوبا اذا سئل الا قالوا لا يا اخي لاننا قد اكلنا من اكلنا الله اكلنا
وذكر في الشيطان مرفوعا الشيطان في المسجد خطية ذكنا ذكنا ذكنا
وذكر في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يكن
 انفسا الصلوة في المسجد وعزل البيوع والشر او من تشكك في الصلوة
 وروى في رواية اخرى مرفوعا خلا لا تفعل في المسجد الا بيعة لربها
 ولا يستر فيه سلاح ولا يبر فيه يلم في ولا يبر فيه فيه ولا يفتق فيه ثيابه
 ولا يستر فيه سوف **وذكر** في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله هو الذي لم يفتق
وذكر في ان جنان في محبة مرفوعا سيكول في اخر الزمان قوم يكون
 صفتهم في مساهمة الدنيا لغيرهم منهم خاصة **وذكر** في قوله فان كان عندكم
 الله عز وجل يخرج من رداءه ليعرف الى المسجد الى الرحمة ويقول من اراد ان يفتق
 فليخرج الى الرحمة **وذكر** في الشيطان مرفوعا من اكل من هذه النخلة من الثمر
 فلا يبر من مسهنا **وذكر** رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 للطير اني من اكل ثوبا او ذكرا فلا يفر من مسجدنا فان كان ولا يفر
 فاعلا فليخرجنا بالدار يعني فليخرجنا **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل
 فلا يفر من مسجدنا فان قال الملائكة شاذي مما يشاء في يوم الناس **وذكر**
 الطير اني مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا **وذكر** في قوله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 به فخرج الى البيت **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الرواية في الكوفة المحنونة في عني الله تعالى ولم يفتق ثوبا في ثوبا
 له اربعة فلكه المسحة حتى تزدل سراحة تلك المسحة الجديدة هذا
 شان من عبيد ابي المجد فكيف حال من يعي الله فيه متكررا اذا
 والله ان اكثر الناس اليوم كالنمل يمشي على النار حتى يفتق ثوبا
 منك امرأة ليزي بها في جامع محمد بن عبد الله حتى يفتق ثوبا
 فتأثت القدره عليه فخرج حتى كان ان يموت فاهه تعالى فليفتق ثوبا
 انما احسن والله تعالى على **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة وتكفي رواية في الاصل والرواية
 ان لا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة ولا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة

كتاب
 كذا
 كذا

كتاب
 كذا
 كذا

كذا

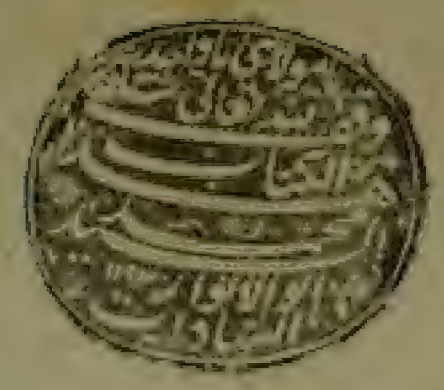
قالوا ايمن لا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة ولا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة
 كان يعمل صنما من شاي وخطوط القنل لا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة ولا يفتق
 وهذا الاصل ليسري معك في شاي العبادات فتفتق ثوبا في السلوة الجماعة
 امر الله تعالى في ذلك لانه **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 فمرفوعا في الجملة خارج عزاديا ليعبودية **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 لا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة ولا يفتق ثوبا في السلوة الجماعة
 الا بعد ان يشرع من مرض او حال عال عليه منه فخرج للشارع
 ويحتاج صاحبه هذا الحال الى ميزان دقيق يتبره ما هو الا ربح كل
 هو حرجه اذ هو مرفوعا في السلوة فمرفوعا في السلوة في بيته في حال
 محبته بغيره الى لا يستطيع معارضة تلك الحجة خوفا من تفرقة
 قلبه واسدال الحجاب بينه وبين حشر الله اذا خرج **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الجارية رويهاه تعالى في قوله اذا كان في علة حال يعطي مع زوجته في
 البيت ولا يخرج للفساد **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 للجماعة زحوا ولا يترك السلوة الجماعة **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 فخرجوا بسلوة خلف الامام وهو جالس في القبة **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 ما من ضعة الاسفل فلي بالاياء مع الامام فلما سلم
 اضجعناه فصار لهم مقفلة في حجرة في يد فكان اخر
 حركة بين السلوة لم يفر وجهه روي الله عنه **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الدين يقول لا يستطيع ان يفتق بين يديه في السلوة روي
 الله **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الهيبة كما يحل الهيبة لمراد خلوة على السلطان وحده
 مجلس حكمه **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 السلوة بخلاف من رقت بين يديه من جملة الناس لولا انفس
 ناله ميتا لولا انفس فلو ان الحق تعالى شرع لنا الوقوف
 بين يديه على الانفراد لكانت كل المسلمين مع الحقور ولهم فكان
 مشرعية الجماعة انما هو رخصة بناء **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى به وزجه جبريل في البور
 وصر بين يديه من رجل كما يفتق ثوبا في السلوة استوفى
 حتى امعه الله تعالى صوتا يشبه صوت ابي بكر يقول له
 يا محمد قد اتاك رسولك في الحديث تراك تلك الوحشة اذ المراءج
 لا تفتق بالوحشة ولا بالسيحان فافتق استوفى **وذكر** في قوله مرفوعا من اكل ثوبا فلا يفر من مسجدنا
 ايضا يقول انما اكر السلوة فادى لا اعلم اذ هو من امر
 وطرا فاذت الناس ريات امه امره المراءج مع امه
 فتشبه به ولما سلبت وصري وصدت امه اعلمت شيئا
 ان كل سلوة اذن حدة فليفتق ثوبا في السلوة الجماعة

سيد

لا في المذوق قال والله ما اري يقين من يدي الله في الصلوة الا كما
 الذي استحق العقوبة ولم يقبل المثل فيه شفاعة انتهى واعلم
 يا ايها العبد اننا نرى في الصلاة على الجماعة رتبة وهي لا يشترطها
 والصلوة الا كما رتب على ذلك الا امتثالا لا مراعاة من وكل ينبغي
 المقتضى له ذلك وقد عني ان نختار من اختلف الصلوات والصلوات على
 صلوة الجماعة في الصلوات لاول سبعا وعشرين سنة فتختلف يومها من
 الاول فوجه استصحابنا من ذلك فاما في الصلوة من السبع وعشرين
 سنة انتهى وقد كثر حديثا في هذه العبد من جماعة من طلبة
 العلم ومجتهدون بالمطالعة حتى اني رايته شخصيا في جامع لا زهر بجامع
 في علم المنطق وصلاح الجماعة في الصلوة فقلت له يا ايها العبد
 فقال الوقت متسع فقلت انما قد علم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما قيل اي الاموال افضل فقال الصلوة لاول وقتها ثم تلك له
 وبغدير ان الوقت متسع فقلت قد روي عن جماعة من صلوات الله
 قد روي الجماعة فانقطع حديثه وبقي على مطالعته فقلت هو
 لا يعلمون فان زاد امر الله الخاصه باوقات ينبغي فقهها على
 الاوامر العامة بل بما يجب من ذلك كان الانسان يعلم صلوة
 الثالثة ويدخل في صلواته الجماعة اذا اقبلت مع انه في الثالثة
 بين يدي الله تعالى كل ذلك اهتما ما يشاء الجماعة وفي
 الحديث بعد الله صلى الله عليه وآله اي ما يدل ورحمته وسعته حتى
 ترك الجماعة حتى لا يكون ذلك للعبادة ومقتضى حديث علي بن ابي طالب
 رحمه الله يقول لا يهتدون احد قط لعبادة نكته السامع
 اليها الا وحده بنينا من التفات من اراد ذلك ان تلك الشا
 فليد به التسلوك على يد شيخ فاصح ليلك به في حشرات الابلان
 واليقين والنور يخرج من حشرات السلك والتفان
 والظلمة وهما من لا يهيد فيشع من حين ولا يمل من عبادة
 ولا يستغفل بالحروج لصلوة الجماعة ولو في طريق مكة فان
 كان معه كيا اي كمال من العبادات فاسلك على يد شيخ
 يحصل من ذلك المثل والله يقول هذه ال
 الحاكم مرفوعا باسناد صحيح من جمع النسخة انما صحيحا فام
 فلا صلوة له وفي رواية لاني داود بن ابي جابر
 صححه مرفوعا من جمع النسخة فلم ينع من اتباعه عذر لم
 يقتل منه الصلوة التي سلاها قالوا انما العذر ان
 خوف او مرض وروى ابو داود وعمره مرفوعا عليه
 بالجماعة فانما ياكل من الفقم الفصية وروى
 داود او داود الزميري وابن ماجه فقد ثبت ان امر

الذي

فلهذا فجمعوا الى تمام خطيبهم ان قد شاقوا في سواهم لثقتهم
 هاهنا فاحتملوا عليهم فينبغي ان يراهم بالجمعة عني وغيرها قال الله تعالى
 انكم ان كنتم سمعتم ابا هريرة يابره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 يترك الجماعة ولا غيرها **قلت** وهذا الحديث يروى في جماعة من
 ما ان همة على الله عليه وسلم في الطريق انما كان في جماعة من
 المناقضة لا يملكون في بيوتهم انما الصلوات في بيوتهم فلم يغير على
 الله عليه وسلم يغير بينهم وهذا الجواب قد كثر في شرح الحديث
 وغيره والله اعلم وروى الزميري عن ابن عباس موقوفا
 لوصافه رجل المهاجرون والذين في بيوتهم لم يترك الجماعة ولا
 الجماعة فهو في النار وتقدم حديث مشهور قول ابي هريرة
 في رجل خرج ليلة الاذان اشاهد الله فمضى ايا الصلوات على الله
 وسلم قال ابن ابي عمير روي قال اني سمعت ابا هريرة يقول
 واحمد بن حنبل وابو ثور والله اعلم **الحديث** **قلت** اعلم
 القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يترك الجماعة الا بغير
 العذر فلو انما لو كان من عذرنا الموافاة على الاستعداد
 بجمع الصلوات فيحصل العسر من زيادة على ما روي في قوله والراي
 صلى الله عليه وسلم من تركها زيادة على غيرها وهي الصلوة الواسلة
 باجماع اهل المعرفة حتى كان سيدي الشيخ قد روي عن ابي هريرة وسيد
 محمد بن ابي عمير وتلاميذه الاحكام الصالحون كسبه في على المرفوع
 في حديثي محمد المروي وغيرها لا يخرجون من بيوتهم الا لصلوة العصر
 فكانوا يصلون الجماعة في البيت كما عدا العصر انما هو يخرجون له
 ان يكون اجدد في جمعية فاليه عليه وفي مشقة من العصر
 الذي هو الغم فيجمع الروح الخواص في حجرة احد من قبل حتى تكاد
 شدة قهرها يخرج عرا لحدود البشرية من لم يعطه الله تعالى كسفا
 لكون به مزيد اجسامها على غيرها فليقلل الصلوات على الله عليه وسلم
 انما الغنة في العبد من خواصها فليقلل من الخواص عن يمين
 ما في خواصها وكان سيدي على الخواص رحمه الله يقول ما اها
 شيئا من الصلوات الخس مثل ما اها صلوة العصر فليقلل لما اذا
 فقال لغيره لا يفتي وكان في المار باه تعالى ابو العباس الحارثي
 رحمه الله يستعد لصلوة العصر والباقي من وقت الظهر عشر وعش
 فكان فيستعد بالاضافة في المرافقة وحضر السرة والاحتشاد من
 الخطرات ليحل عليه وقت العصر ولا ياتي له من قوله الحضرة
 والله اعلم **قلت** وروى البخاري وعمره مرفوعا من ترك
 صلوة العصر فقد حبط عمله وفي رواية لان صلاة مرفوعا
 ما كروا بالصلوة في يوم اليم فانه من قاته صلوات العصر قد حبط



كلام الشيخ الخواص
رحمة الله

الذي يحضر صاحبنا من الغايه نكاحا ان العوضه دايرون مع العلمه التي تدبر
جمع الدنيا فان وجدت منهم فقهوا الى الصفا لاوله وان فقدت
تأخروا كذا لك جهنم والعلما دايرون مع الحماير احاديث الشريعه
و لو فقدت العلمه فمادروا مع طاهر الشريعه في المواضع التي وردت
على سبيل المثال في الاسواط الثلاثه في طوان القدره فان
العلمه قد زالت هي اذا الحماير يرون الكفا في فهم وجعلهم من كان
بلغ الكاف انه سيقدر عليهم قوته وهم من يرب فذلك لك امرهم
الذي على الله عليه وسلم لما لا منجمهم في الشرايع الاسواط الثلاثه
نينا لما قومه تليهم فيهم فكل ان من جمجج البلوغ والعقل على فقه
الصوفيه والفقها والمحدثين فهو مأمورا بوقوف في الصفا لاول
انقنا . وتكف عن سبى عليا الحواير من جهة الله يقول لا ينبغي
المختص ان يبادر ويراجع على الصفا لاوله ان كان سالما من
العيوب الشاذه التي لو اطلع الناس عليها لحقروا واخروا
فليكنه الصفا لاوله تلك فان في الحواير صفوا كما وصف للملايكه
عنه زهبا اي لا يتقدم صغير على كبير ولا مطرود على مغرب بالحق
لا خلاف في المراتب واعتبار المشاهد والافاخر في ترتيبهم على
على خذ سوا كما يعرف ذلك من كشف حجابك لثريه تعالى فيهم
فكما لا يتقدم الملك الاستغنى الموقف على الاكبر فذلك لك لا يتقدم
مرتبة الحاجه ولو سار اصل الشا من هنا ولو جهه اذنا مثل يا اخي الله
الذي يوتي لا يتقدم صغير على كبير في حشره السلطان في موقفا كبير الله اذ لو ان
سحفا من الصفا رازا حده وذل في عقله فبقيا الخضر اخر جوده
بعض ذلك وزجر من شد الزجر . وقد قال بعض اصحاب الشفا
ان ترايب الملك السماويه على ترتيب الملك الارضيه حتى ان
الملايكه التي تكون الحسنات تكون على عيني الله اهل الصفا الالهيه
وكتابات الشياطين يكونون على يسار الله اهل الصفا كما في كتاب بيت
الوالي في كتاب الجبرس فان كانت الشياطين والما على يسار يسار الله اهل
ولو يعلم مقصد الجبرس لان ذلك لعله ما تحضرات السماويه
و بالجله فكل من العلم والصوفيه على هدي من الله فبقا قوته من
الكتاب والسنه وعنه منهم المحدث منهم الخلف على الناس جليل سر
الغالب وكلا وقد الله الحسنى في المحدثيه ربنا لعل
الطير اني مرفوعا من ترك الصفا لاوله فحاشا ان يتركه
صفت الله له اجرا الصفا لاوله . وروى الامام احمد في مسنده
وعنه ثمانا يلبس فيكم اولوا الاحاطه والنبويه التي لا يلهيهم
الذين يلونهم يعني في صغر السن وفقد العقل فكل المراه لوقفي
في الصفا لاوله كما في السن والعقل وهو يخل العنيتين الشا

وضعه

من الصوفيه وعزل الفقها والمحدثين . وروى الامام احمد في مسنده
ان الله تعالى لا يكله فيكون على اهل الصفا لاوله وهو يمثل اهل الصفا واهله
مجازا كما قاله بعضهم ويكون المراد باهل الصفا لاوله من جميع الصفات
التي قاله في وقوف الصفا لاوله من عني ربه وتعالى اسباب الفسق
موقف فيه ذلك لعل الصفا لاوله من عني ربه وتعالى اسباب الفسق
الرجال والها وشرا اخرها فان بعض الصوفيه قال المراد بالاول
الكل من اوليا الذين لا يستلهم من الله شاعرا في قوله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع من ذكر الله انهم في ذلك ولا يحرر
والله تعالى اعلم **الحديث** العبد العاصي من رسول الله
الله عليه وسلم لا يتقدم في الوقوف في صفا بقية الامام
الركوع والسجود والرجوع منها كما عليه في الايام من اليوم وصاروا
يرفعون رؤسهم ويخضعون لغيرهم العباد كما لا العباد فقام
اجرا لاتباع وعنده الامام الله ورسوله في الصفا لاوله فقام
ناديا الله لا يبارك حتى يعلم اني جايه لمسا بقية في انا العلم
ولم يزل يوقظهم الى السلام فحينما جئ يري العبد العاصي الله
الى شيخنا في سبيلك في مقامات الجواب مع الله مع الالهيه
الذين فيهم الشايع فيكون بالنا من يبيد لا يركع ولا يرضع
من ذكر ولا سجود الا يحكم الاتباع لهم والحقور مع الله تعالى في
ذلك فان ذلك هو فاني في الجماعة واما في غير شلون فذلك
له ذلك ولوانه زاعما في الصفا لاوله فيكون في الشايع
فله انما لا يصير منه تكلف في امثال امر الشايع اذ انما لا يتكلف
لخول القصر حرمه فاشا في ذلك فانه يقدر الله حقورهم **وروى**
الشيخان وغيرهما من ثمانا في الصفا لاوله انهم اذا رجع من ركوع او
سجود خيل الامام ان يحول الله راسه راكعا . وروى في الصفا لاوله
من ثمانا الذي يخضع ويرفع قبل الايام ناسيته بيد شيخان . قالوا
المندرج فيهم في الصفا لاوله من صفة من صفة قبل الاعمار
فيه الله بن عمر بن حنبله اهل العلم على انه اساق فقط وسلكه
بحر فيهم ان اكثرهم يا مرونه ان يعود الى السجود ويكفي في سجود
بعضه ان يرضع الامام راسه بقره كما كان ترك قاله الحواير
والله اعلم **الحديث** العبد العاصي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا يتشبه اهل ترك اقام الركوع والسجود والاشا
فيما سوا الكا امة او مأمونين او متقدين واما الزيادة في
الوقوف على الذكر الواجب منه فلا يليق بالامام بل يربا بطلوا
صلوته اذ طول لا اعتناء في زيادة على الذكر الوارد فيه المطلوب
منه وانما يليق ذلك بالمعتق واما المأمون فهو تابع لامامه ثم ان

والملكوت كما لا يستحق شهود ان الله تعالى يراه التي هي حقيقة
 الاحسان واما من لم يحضر في صلوته فليس معه من المحذور رذرة
 يستحقها خارج الصلوة ولذلك تجد ضلها كثيرا موافقين على
 الصلوة فيقولون في كل ناحية ورواية وهذا الذي من نفسه
 من قال المراد بكون الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر انه مما دأبوا به
 من حين عزمها الى ان يعلم منها لا يتصور منه معصية وتاويل
 ذلك وحرره واعلم يا اخي ان من لم يتكسر له المحذور في الصلوة
 ففي حصره هذه اذا الله مع الخاسرين وقد قال بعضهم ان
 الغيبة لا تنفع في الاخرة الا بما هو منها ان كل من لم يحصل مقامها
 في هذه الدار لا يهاج في الاخرة كلاهم عن ربهم يومئذ لمحذون
 عن دخول جنتهم في دار الدنيا وان تفاوتت درجات المؤمنين
 والكافرين **ومعنى** سيدى عليا الخواص رتبة اهل الجنة
 لو لا دخول الاوليا في الاصلان ما حصلوا من المعاصي
 قال وقد دخلها الامام ابا الميثم بن سعد والامام ابي
 رضا الله عنهما وكان كل واحد منهما يقول انا اشرف شخص في الدنيا
 كان اهل الدنيا في الدنيا في معصية فظنوا ان صاحبها يعرفون
 انه يعني بذلك نفسه لان احد الاعرف ذلك من جميع الامم طريق الكسب
 على انه قد يحيى الله على عبد ما لم يخطر له على بال ثم لم يعلم ان حصة
 الاحسان لا يتصور دخول المخلص فيها انه لو جسد من الجسد والروح
 لم يتوحد في الوجود احد في الدنيا الوشوشة بالمعاصي والادب من الوشوشة
 حقا فاعتق انه لا يخطا وان من وقع له وشوشة في صلوته وادعى انه في حصة
 الاحسان فهو صواب في دعواه ومن فشا حصة الاحسان عليهم الصلوة
 والاشارة لعلهم في حصة الاحسان على الدوام في الكلام وجا هم وهم
ومعنى اخي الفضل الدين رحمه الله يقول تفقه في الفقه في الصلوة
 لم يسطر والنية من انتم كيف تظن النية والخطوة والخطوة وكل من
 منك في واد مر بوطها **ومعنى** من الشهور فاقطع علاقتك اولا
 ثم صل والا فلا يمكنك ان تقطع علاقتك بها حال احرامك وزلازل
 الا لفناء غير الله تعالى في صلوتك فلا يصح لك حضور وحضوره
 وقد كان السامع اشاح لا يسامح من يذبح قطيعا خطورك من الدنيا
 في بابه وهو في الصلوة بل كان اجند يقول البشلي يا ابا بكر ان خطورك
 بالاك من الجنة الى الجنة غير الله فلا تعدنا شافاه لا في ملك
 انتهى فلا تظن يا اخي ان هذا المسند من اهل المقامات واما هذين
 او اهل مقامات المريدين وذلك لان اول قدم لصيغته المريدية
 الطريق ان يسند الخالق للذوات وتجب عن الوضوء مع الذات
 كن ومثل الى محاسن السلطان لا يلحقه بجا لسة فلا يذم

خذ

خيل من جند مجيد بالجال المدح من رتبة غيرهم ومن كلام الجند مجيد
 الله تعالى من شدة الحق تعالى في الخلق ولا يجمع بين رتبة الحق
 تعالى والخلق في رتبة واحد الا وسؤل الله تعالى الله عليه وسلم
 وتكلم في رتبة وهذا الامر لا يزل الا ذوقا وقد كان الخ
 مقدر في الكبر في قول الله تعالى ان الله اعلم الله والناس لا يعلمون
 الى ايام واجد في الشيخ يوسف طرقي الكردي من اصحاب سيدى ابراهيم
 المتولي كان عمن باختر عليه السلام كثيرا قال كنت مع سيدى
 ابراهيم في مقبرة روضتها الى بركة احاج فمر على شيخنا الفضل الذي
 غرسه في البركة فقال يا سيدى ابراهيم ما هذه الخيل فقلنا له
 هذا شيخنا فضال من غرسه فقلنا له انتم فقال لا تعرفه انما
 في مقبرة شجرة شجرة ما خرجت من حطيق الله ولكن استحضرتني
 خطي على يدي واخاف في حصة الله ان اعرض شيخنا وابني لادوية يادوي
 الغد يا ابا حجاج فقلنا الله تعالى ارسل ملكا على صورتي فغرسه
 هذا القطة في فقلنا ان من لم يسلك طريق التور فظنوا انهم
 مع شجرة الخيرون الحق فلا يحصل له حصة فالتوا القدر اذ اكله
 ليلتيك الحق تعالى التي دكت ارجاء لك او غرسها الشجرة موكة
 عليها السلام في فقلنا وكان سيدى علي المصطفى رحمه الله تعالى
 يقول لما قطع بعض اهل الجدل عن التور يقول الى مقامات الاوليا
 وكراما لهم لا دعوا لهم اعلم بالله منهم وحولهم على علمهم الذي به
 اياهم ان يمتحن حين يتبعون طريق الفقراء وهو مدحبة من القس
 والشيخان فان طريق الفضل لا تزيدهم الا على علمهم وطاعة
 لعلوم وحضور اني عباد الله انتهى **قلت** وليس مرادنا بالعلم
 هم الذين ظهروا في النصف الثاني من القرن العاشر في الزوايا
 ومعدن اهل السراة من غير اذن من اشرافهم وان الفقهاء
 احسن حالا من هؤلاء واعلم مقامات الزوايا فيهم بالعلم والقيم
 في الكتاب والسنة وكلام الامامة واما مرادنا العاقل بالله تعالى
 ولسا واما المريدون لا مقلد لهم انهم تلك العلوم من طريق الوهب
 وهو لا يفتنون في مقبرتي من سنة في اوقعه الله عليهم انتهى
 وقد كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله يقول وهل في
 طريق غير ما فهمنا من الكتاب والسنة وسبق طريق التور فقلنا اجمع
 سيدى الشيخ ابي الحسن الشاذلي واخذ عنه صاحب رتبة اهل المقامات
 على قواعد الشريعة التي لا تتبدل الى الصوفية وما به على ذلك
 ما يقع عليه اقدم من اهل المقامات والحوار ولا يقع شيء على
 يد غيرهم ولو لم يبق في العلم ما بلغ هذه القطة في كتاب اللغة في طريق
 الصوفية مما اذا التزم به وكذلك بلغنا عن الغد الى قبل ايامه

كلام المواقف حجة الله

بشيء الباذن في نعمة الله **وتمت** **روى** في الخبرين
الله يقول غايه حضور العالم في الصلوة ان يتكبر فيها بقدر
باله الخارج الحروف واستنباط الاحكام وقد كان لها انوار
من الحضور من الله تعالى فان من الايات ما تدعوهم الى الجنة فليشاهد
ما فيها ومنها ما يدعونه الى النار فليشاهد ما فيها ومنها ما يدعونه
به الى قصته اذ هو روي وابرهم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم فكيف حضور مع الله تعالى وليس في قدره المفسر ان يستقل
سنتين في ان واحد **وروي** انما الله عز وجل الله ان اراد
اليد في الصلوة او في الصلوة من وضع يده تحت صدره احدا
بيمينه لئلا يكون مراعيا لغيره فيكون على الخد وتضعه من كمال
الاحسان الى مخاطبة الله عز وجل ومناجاة ولا شك ان مراعاة
ادب الخطاب مع الخواص من مراعاة وضع اليدين تحت الصدر
فعلما ان وضع اليدين تحت الصدر لا يؤمر به الا من لم يستعمل
مراعاة عن كمال الخطابة من الاكابر الذين يهتم الله تعالى
اشا ان يساعدهم بما ذهلوا عن عدة مما صلوا من الركعات
ومناقاة من الخيرات لا فاحضة نه هلا العقول كما يتردد ذلك
اقل الله تعالى ولو لا ان الله تعالى تلافى لهم لما عرفوا احكامهم
عدة مما صلى والله تعالى اقلهم **وروي** المروي في الحديث
مرفوعا لا يقبل الله من عبده عملا حتى يستدركه مع بركته **وروي**
الزميني والشمسي وابراهما في ابراهيم في صحبه مرفوعا
الصلوة متى متى تشهد على ركعتين وتضع وتضع وتضع وتضع
وتضع من لم يفعل ذلك فهو جاهل وقوله شاعر معناه انما هو
مراة لشكته وقيل معناه الشكون والوقار فنهما وقوله فنعى الى
يد في الدنيا وقوله خذاع انما قصة الاجر والفضل **وروي**
الطبراني مرفوعا اذا صلى العبد فليعلم صلواته بحسبها وركوعها
فصل منه **وروي** رواية له او ايحيى يرفع من هذه الامة المسح حتى لا يروى
فيها خاسعا **وروي** ابو داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى سمع لصوته ان يركب من الركعة الى الركعة يعني ان
حين يكون قلبا لله تعالى ان يركب من الركعة الى الركعة يعني ان
وروي الطبراني ان عبدا لله من مسجود كان اذا صلى كان
توجهه الى من شدة الحشوة **وروي** الطبراني مرفوعا ثلاث خصال
الله عز وجل يحيل الفطر والجناس والجناس والجناس
الاجري في الصلوة او لا فاحضة الحاشية والله تعالى اعلم **اهل**
علتنا العبد العاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا نرفع نصرتنا الى حضرة خطاب ربنا سواك انما حضرة الخطاب في العبادات

والصلاة والمكس

والصلوة

والسليان او ثما على حسب تسامح حال العبد وضيقة في روعة العباد
وتلك لا ينبغي لنا الا انما من حشرة الخطايا بقاها بسلامة
جوهرنا وهذا الاذم مطلوب من كل الناس وان كان الحق تعالى
لا يتجزأ ولا ثما هذه الخصال وقطعة ذلك انه تعالى لم يزل
في الخلوة والظلمة وغيرهما ان لا يجبه تعالى شيئا قاصدا
من ربه العمل بهذا العهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فلا يقدر عليه
بكل جوهره من الانسار والنفوس انما اقل ما يقبله من
له سلك الطوبى ان يشيع ويطلب من جوارحه الكف عن الغشوك
وذلك لا يكون لان من شان الجوارح اذا اكل الانسان ايدا
على السنة ان تتشرب ويكثر حضورها خذلان من وقف على ضد السنة
فان جوهره تكون ذابطة خاملة عن سائر المدد وذا فاضل عن الجوارح
وقد قرأنا ما لا ينسأ فعل الجوارح من اجل الجوارح والاضل الطامع
الامر اكل الحلال فلو اراد اكل الحلال ان يعصى لما وجد عند ذمعه
ولو اراد اكل الجوارح ان يعصى لما وجد عند ذمعه **وروي**
البحاري وغيره مرفوعا ما جاء في قوله عز وجل انما امرتكم
الى الشكر في صلواتكم لئلا تكونوا من الذين لا يحيطون بشيء من
شيء رواه ابو داود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وهو عنه الراعي
في الصلوة او ليعطينا ايضا منكم ثم لا يرجع اليهم **وروي** الترمذي
وغيره مرفوعا في حديث طويل جاء في حديثه قد لا يفتوا في الله صيب
وجهه لوجه عبد في صلواته ما لم يفت **وروي** رواية الاثار احمد
لا يزال الله تعالى يفتي على العبد في صلواته كما لم يفتي في اذنه
وهو الغرض عنه **وروي** الطبراني مرفوعا في صلواته ما لم يفتي في اذنه
فانفتحت ردت عليه صلواته **وروي** رواية له ايضا مرفوعا
لا صلوة الا لفت فان علمت في الطلوع فلا تعلموا في الفريضة **وروي**
ابراهما في غير ما يشاء حسن من الرحمة قال كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا اقبل بصرهم
موضع قدميه كما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا لا يبعد
اصم موضع سجدة فلما توفي ابو بكر كانوا لا يبعد اصم موضع القبلة ثم لما كانت
السنة من عثمان رضي الله عنه اكثر الناس المعانيات انما لا يشعرون
جيم **احذروا** العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا تحيط رقاب الناس اذا اصطفوا جلوسا فيصطرون الصلوة او يستمعون
الغداة او الوضوء او تدبر العلم وكذا ذلك اذا باع الله تعالى مع اخوانه
السليان ولو ما ليس فان هذه الخصال تدبرها الملوك والجناس فضل عن
غيرهم من غلب رقاب الناس فيها فهو مفضة ومن قسم البهاجر من الادب والطلب
الخير من قبل الناس او يتخلف حتى يقوموا للصلوة فيخرجوا الصلوة

لقد نزلت الفرجة ان كان من اجل الصفوة المفضلة او في سبيل او في
العتقون وليجوز ان يكون له اذا دخل وهو في يد العيرى ليعتق
روايه غيره وكان سيدي علي بن ابي حمزة الله لا يخرج قط ان يدخل المسجد
الا بشايعه قال جاد لم يجد احد اذ دخل من الباب صبر حتى يجي احد
يدخل معه جرحه انما به للموالي . ومعت ابي ائيل الذي ترجمه الله عليه
والله اني لا اري المحملة للناس اذ انكروا من الجوارح المصلح والميلاد
من ائيل في استرابة المسجد في سائر النعال واقول ان من
الله المنار في بيته لا ينزل على منكر ولا على فاجر من الامم والله غفور
رحيم . **وروي** الامام احمد بن حنبل ورواه غيره ان رجلا خطب
قائما للناس يوم الجمعة والبي بي صلى الله عليه وسلم خطب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل فقلت اذنت واذني . وفي رواية ثالثة قد روي
وانت بعد الخمر الى اخرت الحجة **وروي** ابن عباس والزهري
وعنه انما مرقوم ما من خطب قائما للناس يوم الجمعة اقبل جيرا الى محمد
وروي في الطبراني مرقوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا
يتخطى قوائم الناس يوديعهم فقال من اذني مسلمة اذني ومن اذني
فقلت اذني الله والله اعلم **اخبرنا** احمد بن حنبل القاسم بن سويل
ابن ابي اسلم عليه وسلم ان لا تتكلموا الا ما يحيط به الا من رآه اذنا
ياي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنواب من الامة ما يستقيم
وان تغاوت المقام ثوان ارتفع مشهدنا الى سمع ذلك من الحفريات
الالهية كالنار اذ لم يتردد في ذلك ومن نظر بطريق الكسوف وجد في
الوعاظ رسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فلا يفتني له ان يحفل كلام
المخطي حتى يخرج فيقو له من الحضور وسماع الوعظ فانه غافل
فما خذ كل كلامه وعظه به المخطي في حق غيره ويبيح نفسه وربما قال الم
الواعظ اليوم في الخطا على الظلمة والفسقة الكاذب الباطل فحين ولا
يأخذ من المخطي حيلة في حق نفسه هذه ان ضنى اليك فان استعمل
حديث الرضا او يعقبة او يمتد فقه فسق استدل الفسق واستادوا
مع الله ورسوله يتعديه حدود الله والواعظ يعظه في حق الله
فيما به من يريد العمل بهذا العهد ان يكون من الانصاف الى سبي
ويبين له عيوبه حتى يصير باهت كل كلام سمعة من الوعظ في حق نفسه
والا فلا يستعمل له الى الانصاف والله تعالى اعلم **وقد روي**
الشيخان وغيرهما مرقوم اذ اقلت لصاحبك يوم الجمعة اجبت
والامام خطب فقلت لعقوت . ومعنى لعقوت خبت من الاجرة وتبلى مقادير
اخطات وقيل بطلت ضلته جمعك طهر او قيل في ذلك **وروي**
الامام احمد والطبراني وغيرهما مرقوم من تكلم يوم الجمعة والامام
خطب فهو ككل الجاهل اسقاما والاله فيقول له انك لم تفعل له جمعة

او في الجاهل في نفسه ان يشير اليه الضم من غير لفظ **وروي** ابو داود
وفي رواية مرقوم ما من خطب قائما للناس يوم الجمعة كان له طهر
والله غفور رحيم **اخبرنا** احمد بن حنبل القاسم بن سويل الله عليه
وسلم ان لا تقرأ احد من المسلمين على باخر من حضور الجمعة حتى يصعد
الامام بل يامره ان يحضر قبل صعوده وذلك لما روي الطبراني
والاشعري مرقوم ان احضروا الجمعة والامام لا يقرأ فان
الرجل يكون من اجل الحجة ضاخر عن الجماعة فهو من الجماعة وان لم
احضر الله اعلم **اخبرنا** احمد بن حنبل القاسم بن سويل الله عليه
وسلم ان لا تقرأ احد من المسلمين على تزل حضور الجمعة بل تنهه وتخرج
الله الزجر رجمه به خوفا ان الله يطع على قلبه فلا يهمله بعد ذلك
خارجا يموت وفي ثلثا ان احد الترك حضوره وصلاؤه الجمعة غير عذر
وسكتنا على ذلك بعينه رفته خان الله ورسوله وارتكبنا امسا
عظما وهذه القواعد ان كل من استهان بها ركب ما يفيق المعاصم فهو
دليل على استهتائه هو با رد كالمعاصي في نفسه ومن استعظم ذنوبه
نفسه فيها استعظم ذنوبه فاما من عرف وان لم تكن هذه القواعد فانه
اكثرية نسال الله تعالى العطف **وروي** الامام احمد بن حنبل ورواه غيره
وعنه ان مرقوم ما من تزل بركات جمع قواما طبع الله على قلبه **وروي** ابو داود
لا يقرأ من تزل بركات مرقوم ما من تزل بركات جمع من غير
عذر وهو مستحق والرحمة في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم
اخبرنا احمد بن حنبل القاسم بن سويل الله عليه وسلم ان
لا يخرج من الذهب والفضة نقاشا الا ان كان نقاشا من الذهب والفضة
تخرج زكاتها فانه يخلصه من مشركه لها فان لم تنقش باقتضاها
تخرج كن ذلك ائتمرتا في الجمع على ما دون النصاب **وخبرنا**
عن يزيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان الرجل على
يد شيخ مرشد سادق والا فلا يقيم من الغلبة راحة بل يجمع ويبلغ
ان اخرج شيئا بعد ذلك فادعه في قبورها فاضل ما روي عن يزيغ
حتى يظلم من حجة الدنيا يعني الميل اليها او الرضا لبعض
لها وانما المطلوب الزهد في الميل اليها لا في الميل اليها
والها اذ لو كان الزهد مطلوبا في الدنيا ما كان الزهد حارا سادقا
امسا لها والرجال بذلك فان الزهد وانما هو في امساها حجة الزهد
الاهول الذي يفرغ منه الجاهل والشغل يفرغ منه من اخراج زكوة وقد
تخلط هذا الامر فمركبوا جميع الدنيا اسدوا راسا فاضاها الى سوال
الناس بغير رياء او شرع او اثم كما اسدوا على يد الاشياخ حتى يظلموا
عن الميل الى الدنيا فجعلوا القنطرة من الذهب والفضة على الناس
فعلت لهم خيرا والى الاخر **وقد روي** ان فقيرا دخل زاوية

ذكر الفقير والبؤس

منه وارجو المستوفى للمعاشرة لئلا يفتاروا انزل الكتب وكان الشيخ
لا يجيبهم انهم انكسب فقال له يا ذلي لا تجرد و تقوم سبيلك
وتستغنى عن عمل الناس لك الطعار فقال يا سيدي لما ذلك رايتكم
رايت في تلك الطاقة بومة غصا لا تطلق ان يستغنى مثل ما ينبغي الظهور
ورأيت سقرا يات بها كل يوم بقطعة ثم يرميها لها في كفايتها فقلت
أنا اولى بالتوكل على الله من هذه البومة فقال له سيدي يا زعيم
ولم تجعل نفسك بومة غصا على لاصدتها سقرا تا كل وتعلم البومة
فقال لا فقير التوبة وخرج مكسبا حتى فاضح الفقير الى حال صادق
يرحمه الربا وخال صادق يا خذها بجنة ذلك به والله فتورهم **وروي**
الشيخان مرفوعا ما من ذهب ولا فضة لا يودي بها صاحبها الى الاكل
يوم القيمة صحت له مغناج من نار فاحمي عليها فان رجعتم فيكون بها
جنته وجنته وطهره كلما برئت اعيدت له في يوم كان مقداره غيث
الغياصة حتى يعقبى من العباد فيرى سيده اما الى الجنة واما الى النار
قالت شيخنا رضي الله عنه واما حضر الله انك في هذه الدنيا
اعطى لان صاحب المال اذا راى الفقير جاء له يعرض جنته له فاما
جاء وخلص عنه فباله شيئا اقطاع جنته فادخل عليه اعطاه
فيما الظاهرة وقارقه اختفى في الاخاء وشيئا من الزكوة كثيرة
مشهور والله تعالى اعلم **احمد عيسى** العبد الفقير الى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسو كل تركل العوام فتترك الاكل
بالجارة والزراعة والامانة ونحو ذلك ولا تغير سائر الزكاة
والاعساق فربما اوتى بها فان ذلك يحمل عظام النوبة كما هو شأنهم
فيلبوا لها فاصروا لا تظاروا بوسايط وكتايبه العترة ثم يدع التوكل
فقد ذلك وهو قد مال الى الغنى الشبه وروى ابي يار انكسب بعهده
من الاستغناء له يعلم ذلك حجة لا تنهض الا اذا لم يكن في ذلك
او اقله من من يقوم فقط الشريعة وشيئا رها اما اذا كان
بلد من يقوم مقامه شيئا الا فناء الله ليس في الادب استغناء له
بالنكسب الا ان من الله تعالى عليه بما يكمل في الدنيا من حيث
لا يحتسب او من ارضا على العمل ونحو ذلك الا ان الاوقات الغدا
كان ذلك لامة لا يجد فيه ان شاء الله تعالى فاما ان يا ابي
والسؤال اما اخره **وروي** **واقلمان** سؤالي الشارح اخره قد ذكر
منها لجملة القرآن مع قد رجعتم على انكسب بالحرف والشتاب
واذا اخره اخذ بالفتكسج بانه مستعمل بالعلم والحال بل ان
فان شرط من يجوز له اكل الفضة من طلبة العلم ان يكون على ما
مستعمل العلم مما هو عليه من حفظه المهور والارباب على الاستغناء
لئلا يفتاروا حيث لو استغنى بالنكسب ليعطى من حاجته الى الله مع

حيث لو استغنى وشال الله تعالى الى حاجته شيئا لانه كان خير الاله
الدين وحسن عليهم الصخرة صخرة عليهم ثم العادوقا لوالا يحكم الا
ان الله هو الله تعالى انما لكم وقد كان شيئا شيئا لا يتركها الا بالامانة
رحمة الله اذا جعلته راسه وانا الخالع له العلم لما كان بصيرا
يقول فويت الاستغناء بالعلم فيه شيئا لوج لوجته وقال موارا
عنه ثوران الله اعبر الى قل بويت الاستغناء بالعلم فاقول الله
فيه شيئا لوج ولا ادرى هل ذلك من جهة اخلاص او ذلك لبركة
اشارة الشيخ رضي الله عنه **وروي** ان المروءة من الايمان ولا
مروءة لمن يبال ان ترق مؤقدا رعي مكسب ان اراد العول فليكن
العلمه فليست ذلك طريقا لقوم على يد شيخ صادق ليس به شيء
خبرات البقيين فيرى اهلها وحيا لهم ويصيرهم على اعلى الله تعالى
لا على انكسب ولا على اخذ من الخلق شيئا بل انما هو الشوا ان شاء
الله تعالى لانه حفيد اناسا من امة تعالى لان الخلق البواب
للقوم مع شاحبا باله اذ لا مع الله اذ لا مع با بقاء من لم يسلك
على يد شيخ فاعلموا انه على فان سال كان لعله وان ترك كان لعله
والله تعالى اعلم **وروي** الشيخان وغيرهما مرفوعا لا تترك
الله ما يضركم حتى يلغى الله تعالى في ليس شيئا وجهه مرفوع **وروي**
الشيخان وارب اخا مرفوعا لان ياخذ احدكم اخاه فياني حرمة
من خطي على ظهره فيبنيها فيكف بها وجهه خيرا له من ان يسأل الناس
اعطوه ولا يعطوا **وروي** الشيخان مرفوعا ما اكل احدكم
لغاما خيرا له من ان يأكل من عمل بل وان يبي الله اذ كان باكل
منه **وروي** **رواية** انه كان يقول الفقهاء من اخبركم **وروي**
ابو داود والترمذي والكنزى وغيرهم مرفوعا السائل كروح
يكل لها الرجل يهد من شيئا يبي على وجهه ومن سأل ان ان تسأل
في الشيطان اذ يبع امره لا يدمه تيدوا الكدح الخوص **وروي**
الشيخان مرفوعا من سأل الناس من غير حاجة او عيال لا يطعمهم
حاشا ولا العبد بوجهه ليس عليهم **وروي** رواية اخرى له مرفوعا من
سأل على صفة باب من سأل له من غير حاجة ترك ان يطعمهم
سأل الله عليه باب حاجة من حيث لا يحتسب **وروي** الشيخان ان
رجلا ابي يار الى النبي صلى الله عليه وسلم ليضلي عليه فقال كرم
ترك فقال له اذ يبارك او ثلاثة فقال كينين او ثلاث قلت فان
هذه امرنا فقام وكان ذلك الرجل لم يزل يسأل الناس كثيرا
وروي الطبراني مرفوعا من سأل من سأل له على ظهره عن استكس
لغاما رجع بهم قوا لواء ما ظهر عنى قال فشا ليله **وروي** رواية لا يا
داود قالوا اما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال له رما بعد

اوليها لاني انا واوليها الله تعالى اعلمه وروى الطبراني
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج قاصرا فقام في مكة
في رمضان قاصرا وصافرا الناس يزدحمون فيه من سائر اقطار
قطر الناس ثم شرب ففعل بغير ذلك ان بعض الناس قد صار قفا
او ذلك الهامة اذ ذلك العشاء وفي رواية لمسلم ففعل له
الفاضة صاموا وانما يفترون فيما فعلت فداخلة من تمامه الفجر
فشربه وروى الشيخان وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فراهي زجلا فاجتمع عليه الناس ففعل له ما فعله
فقالوا صاموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ايام
ان يصوم في السفر من ايام رداية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم
فاجعلوها وروى ابن ماجه والبخاري مرفوعا صاموا رمضان في
السفر كما لم يظن في الحضر ورواه بعضهم مرفوعا عن ابن عمر وروى
الطبراني مرفوعا من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه
الاثم مثل جبال عرفه لكن قال البخاري انه حديث منكرو وروى
الاشعري احمد والطبراني وابن جرير في ابن جابر وغيرهم باسناد
صححه وحسنه مرفوعا ان الله حييان توفي برخصته كما يكره ان
معصيته وفي رواية ما حييان نزل معصيته وروى رواية الطبراني
والبرزوي وابن جابر في صحيحه ان الله حييان توفي برخصته كما يكره ان
عزايه وروى مسلم عن ابن ابي شيبة قال كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فمنا الصائمين يومنا المفطر ففعل لنا ما فعله في يومنا
اكثرنا من الصائمين فمنا من بقي الشمس يلهي فسقط الصوم
المفطرون ففعلوا الا بنية وسقطوا الركاب فقال النبي صلى الله
وسلم وحب المفطرون اليوم بالاجرة وكان في من بعد العز
وفنا دة وجاهدا في سبلوا عن الصوم والافطار في السفر ايما الصائم
فيقولون افضلهم السبعة مما واخنا هذه القول بكونهم
قال الحافظ في العظمة وفي رواية انه قول حسن والله اعلم
علينا العهد القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا نكف عن فطرا لانا الشارع عنه ولورايانا اننا نكف
يقعون فيه ذلك في العينة والتممة والحسد والكبر وال
واحدة وسواها من باطلين ومخوة ذلك في رمضان وغيره بل في
ترك وتوقع ذلك من انك اشدهم اعادة لنا في غير رمضان
الشارع صلى الله عليه وسلم علينا في ترك ذلك في رمضان وغيره
لنا الاغترار من ابناء يبيع في ذلك من اكابر الناس لان الاغترار
لا يكون الا فيما لم يرد لنا فيه عن الشارع نبي امانا ورواه
فاغترارنا من دفع فيه فلا ان يبين بل انه في حجبنا

في ذلك اشدهم اعداوا الشاكين لضعف صفا مناعتهم وربما ساءتهم
تلك ذنبا لعنه ففعل ان كان ذلك محمدا بل الواجب على كل عب
الحود من الله من هاهنا وجاهل ثم اكثر من يبيع في حيا هذه الهمة
من يبيع فله من الشقاق ففعل يبيع في العينة والتممة وشم
الشارع في رمضان ويقتول هذه الامور التي رخصها الله عز وجل
فلا يغتر بها **والعز** هذا كلام لا يبيع من حيا الله عز وجل وهو
حجة في قلة الذين يحتاج من يريد العمل بهذه الهمة الى الشكوك
على يد شيخ فاصح حقي لبيد عليه محاري الشيطان التي يضل بها الى
تلك الهمة فيوسوس له بالسيات ومن لم يشك على يد شيخ ففعل
فما باله في حفظ حوائج الظاهرة والباطنة عن الوقوع في
كل محذور وفي الحديث المرفوع جنة ما لم يخرجه بعينه او يفتنه
ويغلو ان الشيطان بالمرصاد لما يخفي صور العبد ليعزل الى
قلبه من ذلك الحزن فيحتاج الى محفظ رايد لبيد جميع الشكر
التي يضل منه وقد اجمع الغارقون على انه من حفظ صومه من
التحرر حفظ من الشيطان الى رمضان الا ان يترك اعوان شئ
لا يلبس على قوله وسوسة العبد كثره الا في العشاء او السجود
الليلة اذا اجتمع سبعة جوارحه ونامت عن المعاصي والمكرهات
ولا يفتنه بها داعية قط تجيب بها ابليس اذا اشبع العبد جائعا
يجمع جوارحه واجابت ابليس الى كل ما دعاها اليه من المعاصي
وهذه الامور عظمها في الشار ففعل ما كلون في رمضان
اكثر ما يكون في غير فافطروا اطروا المشاوب وصا رموزهم كانه
تامة لا مباداة **وقد** كان لثقل الصيام يخرجون من صا
رمضان كما يفتنون الناس بما في سرائرهم من كثرة نور العبادات
وتوالي الطاعات وترك اكل المشروبات وهو المشايخ **وكان**
أخذهم اذا فاضل ليلة القدر في شئ فيايب نفسه بذلك
السنة يصومها كل من جميع ما يتقده ليلة القدر من الصا
المأهول كالا ستعد له ونها في فاضل من صا دة الهة ثم يفتنون
وفاؤا سنة واذا كان من ترك صومهم من المؤمنين فيصليهم من
غير على فواها مثل حزن من فقد اقله وما له بحيث لا يشاف الله
عبادة ثلاث وثمانين سنة فاسئل يا ابي عبد الله في كل ذلك
مباداة انك تترك ذلك الفقير الواقع فيها فان مقصود اهل الطريق
فهم بالمريد في التأمل فيقوم بالشك في الصيام في امار عباد القم
على ربه المشهور لا يفترون الله عليهم فيكم وروى البخاري في ابوداود
والترمذي وغيرهم مرفوعا من لم يبيع قول الزور والجداد في
رواية ابن ماجه واهل فليس به حجة في ان يدع طاعة الله وكرامته

ذکر الکلب

ذکر ناموسہ

على كل شيء فإذا أنزلتم فاحسنوا الكلمة إذا أنتم فاحسنوا الدعاء
 ولقد أهداكم شرفاً ولا يرفع ويحسب **وَرَوَى** الطبراني وغيره أن أبا
 عبد الله عليه السلام مر على رجل من أصحابه على معية شاة وهو عبد
 من بني تميم فأتاه إليه ببقعة ما قال إلا قبل هذه الأثرين أن يبعثها مؤمن
وَرَوَى ابن أبي عمير مرفوعاً ما إذا أتيت أحدكم فليصبر على البيع والشراء
وَرَوَى الشيخان وأحمد ومحمد مرفوعاً ما من أكلان فليلع عصفوراً
 فإذ قاما فليصبرا إلى صلاة الله عز وجل عنهما قيل يا رسول الله وما
 صبرا قال لا يذبحا ضياء كاه ولا يقطع رأساً فمعهما وقوله ثلثوا فليصبرا
 الصبر قاله بعض المفسرين **وَرَوَى** الإمام أحمد وغيره مرفوعاً ما من
 رجل يذبح روح ثم لم يبت مثله الله به يوم القيمة والله أعلم **أحمد**
عليه العدة العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تشارف
 برك أو مزاج من الاستطاعة ولو خفا أراة البيت في أحوال الظناري
 فتأ أو تدارسنا وأصحابنا أو غيره لك بل يخرج إلى حجة الإسلام
 وأولنا الله سبحانه وأخبرها إذا أضمتنا حجة الإسلام فليصبرا
 حج الطلوع إذا احتضنا ما ذكره **وَرَوَى** الحسين بن سعيد مرفوعاً ما من المؤمن
 أله كورة أولى من حج الطلوع مع الحجة إذا رجعت إلى وطنها فليصبرا
 وهذا العدة يخلع كثير من الناس مع القدرة فيكون عند من الصبر
 والكتب ما فيمن من مؤنة حجة وأهلاً وأرحاماً بل يهيه فليصبرا
 وسين فيه الحج ويترك حجة الإسلام ويحج بمؤنة السعي على ما يفيد
 والإفاد على عينه بعينه **وَرَوَى** قال تعالى وإذا نبي السراج
 يا نون رجلاً **فليصبرا** لهم كما يؤمن سناء ولا يفتطرون حصول شيء
 ركبته في الطريق فليصبرا **وَرَوَى** من أخبر امرأته عن ذلك **وَرَوَى**
 بعضاً إلى التلذذ عليه أشد لاؤنا امرئ الله تعالى يا نوحان لم يفتط
 المؤني بل ياد إلى العدة وهو يعني العامر فاحسن بها فليصبرا يا خليل
 الله فليصبرا المؤني فقال إن فاحية امرأته شديدة **وَرَوَى** شيخ
 برهم العدة لهذا العدة إلى الاستلواك على يد شيخ صادق مرفوعاً ما من
 التقط به فقال حتى يصير فوات السانية حب جماعة الله تعالى عليه
 كفوات ذن من الذناب وفوات ذن من جماعة الله استغفر من فوات
 الدنيا أخبرها لو كانت يبيع ومن لم يسلك الطريق كما ذكرنا أن
 لا نرهبه قال فليصبرا أهوته بعته على مرضاه ربه عز وجل والله عفو
 رحيم **وَرَوَى** الترمذي وأبو يعقوب وغيرهما مرفوعاً ما من مثلك
 زاد أو راضة فليصبرا إلى بيت الله الحرام فليصبرا أن يؤمن الله دياً
 أو شراً ياد لك أن الله تعالى فيقول والله على الناس حج البيت
 من استطاع إليه سبيلاً **وَرَوَى** رواه البيهقي مرفوعاً ما من لم يحج
 حجة فاحسن مرض حابس أو سلطان جائر ولا يرجح أن شامت لله دياً

وان شاء الله تعالى في جانبنا بحجة والبرهان من قلوبنا
وذلك اننا قد سمعنا من الله تعالى في المعيشة بقوله تعالى
لا يعبى اليك لغيره والله اعلم **اخذ علينا** العهد القائم من قلوبنا
الله تعالى عليه وسلم ان لا يمكن علينا العهد القائم من قلوبنا
فلا تخرجنا من العزم ولا تخرجنا من شدة الطيق والبرهان
ولغير ذلك من الامور التي لا تحتاج الى حجة ولا حجة
فان غلبت القسايس من بلادهم ولا سلوة وهاثا واثابا
وذلك نزعها وقرعة لا يتبين من عقيدته ولا من في القضاة
من ايمانهم بعد من المواقف التي ماتت فيها اولادهم
المجدد ان اومن صلحت نيتهن او اخطا لهن في السفر كان
شدة غلبة وحننا على أنفسنا ان يخطرن في النجاسة
فان من خشي الله ان الله يوحى اليه ان الله يوحى اليه
وروي الامام احمد والبيهقي باسناد صحيح ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لئن لم يبعث الله نبي في كل امة
ابوهم فيكون لهم من الدنيا ما يشاءون ولا يبعث الله نبي
تقولان والله لا يبعث الله نبي الا من اراد الله ان يبعث
وسلمه ليعيان به قوله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهر
للطبراني باسناد صحيح ولقطة من اسلمه قال لئن لم
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هذه ثم ظهر
اليون وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم
هي هذه ثم عليكم بظهوره والحمد لله الذي علم
العالمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يشهدوا
الحج والعمرة بالفساد والمصاهرة والمدة الفقه
لانهم كما فقدوا العلم حتى يبقوا اذما نشأ هذه الامة
من عتيتهم الكفاة فيشكروا السلطان ويقولون اذ وقع
فكشروا السلطان يعني وكل ذلك جبر وكسرة وليس
من لا ادب ان لا يشهدوا بترك تعلم السباحة في البحر
عند غلبة شارب البحر فيلكا ولو انما فخرنا للسباحة
وقد كان شيخنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري مع
عمر السيل كل سنة مرة ويقول انا احب ان يترك
فان ترك العوم نقص في الانسان والله تعالى اعلم
سليم واما من قلوبنا من قلوبنا من علم الرمي ثم تركه
في رواية من قلوب الرمي ثم تركه في رواية من قلوب
ترك الرمي فبما علمه من قلوبنا من قلوبنا من قلوبنا
الرمي ما ذكرنا من الآيات الجاهلة وما لم نذكره والله تعالى اعلم

فليتنا العهد القائم من قلوبنا صلى الله عليه وسلم ان لا يشهدوا
جماعة اجتمعوا على امره اقامة الدين كما يجب في سبيل الله او امره
عقيد عليه اذ الله منكم او محطس فيه ذكر الله تعالى الا لغيره شرعية
لا سيما ان كان الناس يفترون عن ذلك الحين بقا لنا وهذا العهد
فانك المولى على علماء هذه الزمان وصوفيتهم وكوفيتهم وروايتهم
فان قاموا في امر قامت العامة معهم وان عقلاوا عزرا وعقلنا
القامة عنه والله يحب كل من نصر شريعة نبيه صلى الله عليه وسلم
واعلم كل من يري اقامة شعائرها فاما مرة الاشارة اليه في قلوبنا
او اهل الكتاب وما يحمله فلا يتخلف عن قرة الشريعة مع الله تعالى
في قلبه فقامت الاسلام وقد وردت الزهبة من العزرا من الرجع فقامت
عقيد العزرا من كل خير فيه سيرة الدارين والله عفو رحيم **وروي** في الخبر
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الميتات
تذكر منها العزرا من الرجع **وروي** الطبراني في معجمه ان
لا يفتن من الشك بالله وعفوقا لوالديه والارواح من الرجع والمهاجرين
في ذلك كثيرة مشهوره والله تعالى اعلم **اخذ علينا** العهد
القائم من قلوبنا صلى الله عليه وسلم ان لا يشهدوا في كل
امر الفقراء والمساكين كمال الزكوة والصدقات ولا يحضر أنفسنا ولا
اولادنا لشيء من الرجع الا بطيبة نفوسهم بعد اعلامهم بما نأخذ
راية اعلمهم على الجرح ان الله يكرم العبد المتق من راحته وهذه الامة
لا يفتن على العمل الا من سلك على يد شيخ حتى يفيظه عن محبة الربا
لن لم ينقطع عن محبتها لن لا يرميه غاليا فخصه نفسه على احواله
وهذا ما سلك يا ابي عبد الله ان اوتت الوقاية الامة والامة والامة
هذه ان **وروي** البخاري وغيره ان رجلا كان على فضل الجي
الله عليه وسلم فأتى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
النار من صومنا فيطرون الية فومعوا عبادا قد علمنا قال نعم
ولا تقولون صومنا قد اعدا لقراء من الغنم فخصصا به ولا
يخص الى ابي الجيش ليقسه على الغزاة سوا اقل اذكر وسوا اقل
الامة غير الجيوش اذ هم اقصى **وروي** ما دلوا على ذلك
داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنع من صلوة على ربه
فلحز اليهودي لا يساوي درهمين وفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
داود او من قلوبنا من قلوبنا من قلوبنا من قلوبنا
قلوبنا صلى الله عليه وسلم ان لا تفعل من قلوبنا من قلوبنا
الله تعالى لكنت ان شاء الله تعالى من جملة انسا روي الله
واشار رسول الله من حيث الجاهل ان كان من انسا روي الله

من حبيته اخرى كالاشغال بالعلوم ونحوها يؤول لتفهمه الذين ايضا وكثيرا
يلودا من مناد كل المؤمنين اعلان التكامل هو من كان قانيا متصرفا في
من سائر الجاهل التي سببها بالفضل او بالعبادة وان كان هو في حاله الضلال
الكل منه في حالة القوة الا ان سبب عليه ذلك فيعذر الله اعلم ومعه
العبادة انما هو في اقليم معتبر وغير ضال ولا ضال انما هو في الايمان
الاجل الشيطان بن من تنور الله تعالى فانه الحامي لبيضة الاسلام
الآن شرقا وغربا براد حرا فانه يتبعنا ببركانه وحشيرة من حيلة خلد
وانضاد اثنين امين امين **وروي** في قوله او مرفوعا من
ولم يعز ولم يحدت نفسه بالقرينة على سعة من التقاق **وروي**
الطيرة التي مرفوعا شاركت في قوله **وروي** في قوله او مرفوعا من
وروي ابو داود ابن حبان مرفوعا من لم يعز انما الله بفارعة قبله
القيمة يعني من الله اب **وروي** ابو داود وغيره مرفوعا اذا نزل
الجهاد سلب الله عليهم ولا يبرهه خير رجوعوا الى دينهم فاسمهم ورجع
احد علينا الحمد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
لا يتهاون بملادة القرآن في كل يوم ولو حصة اخرجوا من سبيله
وهذا الحمد يقع في حياته كثير من عليه العلم ومتنوعة الزمان
فيعتقدون بالعلم وقراءة الادوار والهجول تلاق القرآن في سبيل
حفظهم له في ما سواه ومنهم من انما فيه فضل فاعلم انه في حياته
القرآن وقراءة بالبركة توفت القلوب وقيا سرائرته بحبته كس
الفقه السريعة والافعال قليل اذا كان قد درج في حفظها من
قلوبها وان يبين اذهي كلها بغير ذلك والهمة وتبين له في
واجل فيها وان لم يلق بالقرآن وقد وقع لسيده في شيخ الى الله
الشاولي لانه استعمل بالادوار والهجول قرآن فرائي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان في ذلك انما هو في تلاوة كتاب الله
افتنى وكان الشيخ ابو المظفر اكل يوم حصة اخرجوا من سبيله الى ان كان
والله ضالي علم **وروي** في قوله او مرفوعا ان الذي لم يلق
من القرآن كالبيت اكراب **وروي** ابو داود والترمذي والبيهقي
وابن جرير ومرفوعا عن علي بن ابي راسي حتى القراء يخرجها الرجل
المسجد وعرض على ذنوب امين فلم اردها فاعلم من سورة من القرآن
واية او سائر لم يسمعها **وروي** ابو داود مرفوعا من امير المؤمنين
القرآن ثم نبأه الا لقي الله اجمعه قال الخطابي والاحمد في قوله
الندوة عن الله يعني الله تعالى خالي ليد من من اخبركم بالله في قوله
الله وقال بعضهم معناه لا حجة له والله اعلم **احد علينا**
الجمعة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تقبل من احد
ذكر الله عن ذلك ليلادها راسا وجهه اجد الله تعالى وعنه

والله انكر الله تعالى شهودنا ليلادها را انما بين نبيه وهو
رانا وتري افعلا لنا وقوا لنا ونحو اطرافنا واشيا الذكر اللطيف
فانما هو في سبيل الحصول هذا الذكر ولا يقبل اي الامة الممار
الا بالسلوك على يد شيخ مرشد فاحم ومن لم يشك ذلك فمن لاهمه
الفضل من الله عز وجل لا يتدرك الا حجة لا عذر في ذلك
اعطاء حاجته لبيد ذكره ومن شك فيجب والله اعلم **وروي**
الطبراني والبيهقي وغيرهما مرفوعا ليس تحضر اهل الجنة الا
على ساعة لم يدركوا الله تعالى فيها **وروي** الطبراني مرفوعا من
لم يدركوا الله تعالى فيه بري من الايمان **وروي** في قوله او مرفوعا من
مرفوعا ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا كنتم في جمع
واذا انفصلتم فذكر الله تعالى في كل اجتماع **احد علينا** الحمد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخلع لباسا ولا يلبس ثوبا ولا يمشي
ولا يمشي في النور الا يذكر الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وان وقع من احد الفعلة له ان استغفر الله تعالى سبعين مرة وهو
الحمد وان كان في اخلا في الحمد الذي قبله كونه خاص بغيره الاحوال
وذلك انما ذكره المصنف كما قالوا في النبوة الحمد لله تعالى افعلم
وروي ابو داود والترمذي مرفوعا عما قبله قوله لم يدركوا
الله تعالى فيه ولم يسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من كان
شاعة لغيره وان شافقته لغيره **وروي** الامام احمد وابن حبان في
صحيحه وغيرهما مرفوعا من بعد مقعة المنة كراهه تعالى له كان عليه
من الله ثم دخل امير الله تعالى كراهه في الايمان عليه من الله ثم دخل
في التقوى والشفقة **وروي** ابو داود والترمذي وغيرهما مرفوعا ما من
قوم يقولون من اجل انه كره الله في الايمان امر مثل حجة حمار وكان
عليه حصة غير القيمة والله تعالى علم **احد علينا** الحمد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يستعمل الزجاجة من الله عز وجل
ولا يقول دعونا فلم يسبق لنا لان في ذلك ستمن ربنا **وروي** في قوله
ان داود عليه السلام استبطاء اجابة دعائه عليه من
خلقه فنادى الله تعالى اليه يا داود انما ابصر اجابه وقال يا داود
سليمة لك اذا خلعت اعداؤه عما ملكت لشمس وان كان من حيا لا يش
فان الاجابة من الله تعالى للعبه ليل في ابي اذا قال يا الله
لا بد منه لكل داع كليس المراد بالاجابة قضا الحاجة كما هو فيهم
فهم ان الله يقول يا رب اقبل لي كذا فيقول الله تعالى له
فهم من في الوقت الذي هو اولي لك الماني وقت اخر في الدنيا
اولي اخر في الدنيا فاجاب يقول له ليس عليك على الدوام كذا في قوله
الحاجة محاب على الدوام وما رددت امة المحضر المحنة ورجع



او بالوطايق التي لا تدرى بها انفسنا ولا بنايبنا كان يطعننا الناس لاجل
ما نعتقد وندينه من اصلاح والدين ولا يخلو لنا من امرين لما لا نكون
صالحين كما طردوا او غير صالحين وكلا الامرين لا ينبغي لنا اكل بسببه
الان نخلص نية من اطعنا تنيطنا الله لعلنا صلاح ولا نعلم هكذا
لا ياتر بالاكل منه وقد كثر الاكل بالدين والاصلاح في حيافة الدنيا
والفقر او اصحابه لانه لك احوال السلاطين وغيرهم حتى صار
لا حديم كل مودع من مضافات اكثر واكثر واما ما احدثهم بخلاف
تعد البرد فنانهم واكثر مع ذلك فهو لا يدرى حجة صوف وعامة
صوف والله عفو رحيم **وروي** الطبراني مرفوعا والذي يشر
محمد بن ابي القاسم كيف ذل اللغة الحراوية جوفه ما يتقبل من عمل
اربعين يوما اذا تماعه نبت حبة من تحت قاتل او اولي به **وروي**
الاسماعيلي مرفوعا من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم
من خرازم قيل الله وصل منه مملوك ما دأب عليه **وروي** ابن
خرملة وابن حبان في صحيحه مرفوعا من جمع ثوبا لاجل ان تصدق به
له حبة اجروا كذا صرة منه في رواية لاية داود من الكشي
ما لا من ثمنه وصل به رحمه او تصدق به او تصدق به بسل الله
مع ذلك كله فحدث به في حشم **وروي** الاسماعيلي مرفوعا والذي يشر
بذلك لا يكتسب ثوبا لاجل ان تصدق به فيعمل منه فيسار له فيه
ولا يتركه خلف ظهره الا كان ذا ذل الى ان ران الله لا يحول السعي بالشي
بحو العتيق بحسن ان لا يثبت لا يحو الحث **وروي** البخاري والشافعي
مرفوعا باق الى ان يشرمان لا يبالى المروءة اخلا من الحلال او الحرام
وذا في رواية زرارة فقال لا تسقاب لهم دعوة **وروي** الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فكم ثمن ثوب من الثياب فقال
الفقر والفج **وروي** ابن حبان في صحيحه مرفوعا انه لا يخل الحث
محب والسحب هو الحرام وتلفه الحث من المذاب **وروي** ابو داود
والطبراني مرفوعا لا يخل الحث جسد عدي حرام والله اعلم **اخلاص**
الجنة القادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تعس انه من خلق الله
سواء استرشدنا في ذلك الامر ولا هذا العهد لا يتم للعباد الى ان
عليه شيخ صادق من افاض بفضله في من عباد الله لا تعس الا ان
عشر ثمنه عشر من باب اولي ومن فسخ نفسه من غيره فيجب على العبد
ببذل على يد شيخ حتى يكسرها الله له من جميع دسائس النفاق والظلم
الاعمال والافرن لا يرميه قال اب العيش لفضله ولغيره والله اعلم
مسلم مرفوعا من غنا فليس مشا **وروي** الطبراني مرفوعا والذي
تفاقم من المسلمين وليس منهم الا حاديت في ذلك كثيرة وكان
شفيان الزوري رضي الله عنه يقول لا بد بقبعة احاديث المورث

27
في امرها من غير ان يسل تنبأ لغرض الشارح والله عفو رحيم **اخلاص**
الجنة القادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تعس الا ان
على حيافة الطر ولو علمنا ان ذلك الظلم قد استحكم في بلدنا ثم اذا عرفنا
في حيافة ان يؤمن به كل الوصية بالمسلمين وناسرة بان لا يخذلنا من
المسلمين لفضله فان هذه الامور لا بد تغترب وتجرى الاوليا عن رفقها
ويحتاج من يفت في هذه الحيات الى موازين دقيقة وسياسة فائقة
مع صاحب الحجة الاصل في عما عثر احد عليه اذا تعادل من احد ولم ياجد
منه شيئا فيحصل له الاذي **وروي** ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم مرفوعا لا يخل الحث صاحب كس يعني العشار الذي يات من القمار
اذا رموا عليه مكشبا باسم العشر قالوا البغوي اما الان قالوا
ياخذون مكشبا غير العشر ليس لها اسم بل تسمى ياخذون حراما
وتسمى ياخذون في بطونهم فاردتهم فيه واحسنه عندهم وعليهم
عقبة ولهم عذاب شديد قاله الحافظ المنذري **وروي**
الاسماعيلي والطبراني مرفوعا صاحب المكشبة انما يعني العشار
وروي الاسماعيلي مرفوعا في العشر او يله الاضحية **وروي** ابو يعلى
فاشاد حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر من جنانة فقال للوكي
ان لم يكن عريفا **وروي** ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثر على مكشبة في المذابور من مكشبة كرم وقال فقلت ان لم تكن اميرة او لا كاتب
والعريف **وروي** رواية لاية داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر وهو يسأل ان تجعل في العراة فعلك فقال العراة جز ولا بد
لنا من عريفتين العراة في النار والله اعلم **اخلاص**
الجنة القادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تعس الا ان
المسلمين خوفا من وقوعنا في حب غلا لا تسعدوا نوبة سرائرنا وهذا
الامر قد من يتخلص منه بل وقع في اني كنت اخرج الى مكشبة اخيرا
من الفضل فاضل عليها فاطبات اخيرا ورفا فصار من النفس تقطر
في الاموات وتسلم اذا كنت الجنايز فظننت فاذا في ذلك حجة موت
المسلمين حتى اضل عليهم وعصل في الاجرة فغفرت مرة لك الموت
وتركة لك الانتظار **فحش** من يريد العمل بغير العهد في
شيخ فبذل به طريق القوم حتى يصير العبد عبد لاجله المسلم ما يجب
لفضله وسلم بصل الى هذا المفاخر من لا يرميه حجة الجزاء لفضله ولو ادري
مرفوعا **فاسلك** يا اخي على يد شيخ ان اردت العمل بهذا العهد
والله يقول هذا **وروي** مسند ابو داود والترمذي وصححه لا يترك
الاخاطي **وروي** احمد وابو يعلى والبيهقي والحاكم وغيرهم مرفوعا
من احكم فقامتا الرعين ليكنه فقه بري من الله بري الله من الله
عزته يات فيهم امره جا بيا فقه بري منهم من الله تعالى **وروي** ابن

من قوما اذا ظهر الزناد الرباني فربيه فنه اكلوا اباقتهم عذاب الله
 وفي رواية عن ابي الله روى في الامامة احمد وابن ماجه وغيرهما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ليلة اسري في وافي
 السما المشاهدة بعد اذ رافا وصواحي قد كثر الحديث الى ان قال
 اني كنت على قوم بطونهم كالبسوت فيها ترى من خارج بطونهم طلت يا جبريل
 من هولاء قال اكله الرباه **وروى الطبراني في الاصبهان** من قوما
 من اكل الرباهت يورثهم مجنوننا ثم قرا الذين ياكلون الرباه يورثون
 الاكافقوا الذي يخططه الشيطان من الحسن **وروى ابو داود وابن**
ماجه من قوما ليانين على الناس زمان لا يبقى منهم الا اكل الرباه
 لم ياكله انما من عباده **وروى الامام احمد** من قوما والذي
 يقضي بين يديهم انا من امتي على اشره بطونهم وهو يصير قرة
 وضاربا سخره لاهل الجاهل رعدوا قلم الرباه الحديث والله تعالى اعلم
احمد عيسى العبد المذنب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يغيب عن احد شيئا ولو ذاه او قلم او سواكا او ظلالا او شيئا
 من ما يراهم من قوما في القلوب من يحتاج من يراهم العمل بها
 والحمد الى السلوك على يد شيخه ليلك به الى حضرة الامام بكار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصير ما توعد به كانه راي عين
 على حد سواء **وروى** من يريد ذلك الى جمع من يدور بياضه قاتمة
 حتى لا يبقى من جرد الاستمالة حتى اخذ من الخلقين وقد كان
 جدي الاكل من حمة الله يوصي الشراكا اذ اخرجوا الى ان يجعلوا بينهم
 وبين جوارهم خطا من العول اذا رعدوا العول ان يجعلوا بينهم
 وبين جوارهم خطا من العول اذا رعدوا العول ان يجعلوا بينهم
 وكان اذا جنى اذ اترك الى رعدا موضع الرعد الى جعل الحدة امر
 داخل سلكه ويجعل الخط الاخرى **وروى** ذلك من عود خلال
 من نحن غير طيبة نفسهم شهر او فقه المرير وقوعه من غا الباهر
 هذا الزمان بل رايته وقوع الغش من الفقر الذين في ذل
 الى هيلة الامرا في قدة واجبان الناس انوا لها ذوا ياهتم
 ويؤلفهم فقلت لا صاحب الجاه الا تسكون من قدة تجرهم فقالوا
 نحن ان يري فينا سماعنا الطلحة فيحسونا ويغيرونا حتى نوت
 نوا الله ان الامر اعظم ما ذكر **وروى** في شخص من الفقرا
 انه مر على شارس في سبلة فراى سبلة في عيشته فاحسها
 ثم قال انما اراد ان ياكلها تذكرا حساب قتها يوم القيمة فري
 الهاني الناس قضا تلك السبلة فراى القيمة قد قامت وجاءت
 السبلة فادعى عليه بسبلة فقال يا رب جئت من الحساب
 في هذا اليوم فمستها في ماسرته فقال صدق يا رب وكن ليصل

كلام المولود عن جد
 رحمهما الله
 امين

سلام المؤلف
رحمة

کراوات المولع
عفی عنه

[illegible]

اَضَعْلِي

من مواضع شتى له مما وُجد في كتابه الذي قيل بكتبه فيها كذا الخطا الاخير
 اجزائه او الخطا الذي لا يدرى له من ذلك ما وُجد في استنباطه في كتابه
 ادخله النار لو كان من المشهورين بالصلاح فالمرحوم من قديم مواضع
 العقب في النار **وقد كان** شديدا في امره الزاهد رحمه الله اعطى العباد
 والبنانيين اجرهم صلوة العصر خوفا من تاجرا عطا بهم من الفراع من الدنيا
وروي البخاري وابن حبان في صحيحه وغيرهما مرفوعا قال الله تعالى
 قل الله انا ختمهم يوم القيامة ومن كتب ختمه ختمته **وروي** ابن حبان
 راجع روي باح حرا واكل ثمنه **وروي** اسنجر اجيرا او استوفى منه
 ولم يعمله اجرته **والله تعالى اعلم** **العهدة الثانية** العبد القاصر من روي
 الله صلى الله عليه وسلم ان ثوب العبد اذا اقبل من سبيل في عمله بالادارة
 في الايقام لا يخرج منه خيرا قطبا لاحصا زاهية فانه لو كان فيه خير
 كان السبيل الذي اعطى ثمنه في المنة وكسار زمانا طويلا فيبقى
 المنة ان لا يقرب الايقام ولا يحسن الله لان في ذلك انما تله على اكله
 الا باق حتى لا يكا ويدور له مرارة ولا يشد كرسية من هذه السارية
 العاق لو اريد فلا ينبغي لاحصا زاهية اشارة الى ان يكون شاكيا
 فانه عصفان عليه كما هو مضمون على العبد والابن والله اعلم
وقد روي مسلم مرفوعا ايما عتبه ايقم فقد برت منه الذمة
 في رواية فلم يبق له الله له صلوة **وروي** راية فقد كفر حتى رجم اليهم
 رواها مسلم **وروي** راية للطير الى ثلاثة لا يقبل لهم صلوة فذكر
 منهم والعهدة والابن حتى رجم فبقي يد في يد تو اليه **وروي** راية الى
 مرفوعا ايما عتبه موتا في ابايته وخلا النار ان ثلث في سبيل الله والتم
احد عشر العتبه القاصر من روي الله صلى الله عليه وسلم اذا عتبه
 غيبة او امانة ان لا يستعمله الا في امره عليه راحة صفة **وقد روي** ذلك
 بين الناس وهذا العهد عليه كثير من الناس لا كما برقعهم ومن خفيهم
 في الشدايد والفصول هم يحولون راحة عتبهم فيستعملونهم في ذلك
 عتبهان للشارع صلى الله عليه وسلم والله اعلم **وروي** راية او دوران
 مائة مرفوعا لانفسهم صلوة فذكر كرسيم ورجل استند حرق قال
 الخطابي واعتاد المحررون من عتبه احدهما ان يصفه ثم يكلم عتبه لا
 يكره وهذا امر الامن والشان ان يعبد هذا العتق فكسبه فذكر
وروي البخاري وابن حبان مرفوعا ثلاثة انا ختمهم يوم القيامة ومن
 كتب ختمه ختمته فذكر منهم ورجل باع حرا واكل ثمنه والله تعالى اعلم
احد عشر العتبه القاصر من روي الله صلى الله عليه وسلم ان
 لا يكره الخلف باع من روي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكره الخلف باع من روي الله صلى الله عليه وسلم ان
 منها كرهه لان احلا لا الله تعالى وان يتيقن لينا شاكيا الى الخلف باع من روي الله صلى الله عليه وسلم ان
 في شي من الامور المذكورة با رعا بالثوبة والاستغفار وهذه الامور

لا يشترط

احفظه فغالب الناس فاد لهم الله فان من اخل الله بعتبه **وحيات** العتق
 لعنة العتبه الى شيخ بسلوكه الطريق حتى يوقفه الى حضان العتبه المحمية
 ونظم فيها الشك والستين حتى عتبه اهلها وتكتبهم الاجال
 والتعظيم لله في رجلي فانه وزد اهلها الرقيق بل الطريق وارجوا
 على الناب لينا عتبه اخوان السود والعرب من اخوان الجبل وقالوا ان
 ذلك من الله قال لعنه من اتي الثوب من اهلها فذكر من خلاق
 بنية وحسابه وناجيه صارت بين اهلها الناس ينظر وانما لا يصح
 لاه العتبه العتبه عتبه في الطريق او لعنه من يملك الطريق بين ذلك
 اندرست الشريعة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وروي**
 ابن حبان وابن حبان في صحيحه مرفوعا انما الخلف جث او ندم **وروي**
 الاسنجر احمد وغيره مرفوعا ان العتبه العتبه العتبه العتبه العتبه
 الله العتبه احل الله البيع قال فيكي تكلم عتبهون خيامون ويحذرون
 فيكونون **وروي** مسلم راية او راية لينة مرفوعا ثلاثة
 لا يظن الله اليهم يوما الفقه ولا يركبهم ولينة عتبه ايلم فذكر منهم
 في الحنفى صلوة بالخلف الكاد **وروي** الزمدي وابن حبان
 في صحيحه مرفوعا اربعة ينعهم الله البيع اخلاف **وروي** راية
 الناب الحلات الحث **وروي** الطبراني ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج الى الجار من اصابه فيقول يا عتبه العتبه
 اياكم والكذب **وروي** البخاري وغيره مرفوعا الخلف منقعة
 للسلعة والكذب **وروي** راية لينة او راية محبة للبركة **وروي**
 راية مسلم والفساي وابن حبان مرفوعا اياكم والخلف في البيع
 فانه متفق ثم روي الله تعالى اعلم **احد عشر** العتبه
 القاصر من روي الله صلى الله عليه وسلم ان فعل على طريق القين
 عتبه لا ينعهم ما اعمام ولا حرس على شي من الدنيا وعتبه من روي
 العتبه الى شيخ بسلوكه الطريق حتى يوقفه الى حضان العتبه المحمية
 بل حرس على الدنيا حتى يموت **وروي** البخاري وغيره مرفوعا اربعة
 من الشماخود العين وشوة القلب وطول الامل اجر من الدنيا وروي
 الطبراني مرفوعا ان رضى خدا البعيا الله ولا يجد على فضل الله ولا
 ثم من اخذ على ما لم يملك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرس
 حرس ولا يرد عتبه كراهية كان **وروي** الزمدي وقال حسن
 صحيح وابن حبان في صحيحه مرفوعا ما دعيان جانيان ارسلان عتبه لانه
 لها من حرس الرزق على المال والشرع وعتبه في عتبه الرزق ان ساء الرزق
 زيادة على ذلك والله اعلم **احد عشر** العتبه العام من روي
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحول شرركا ولا مزا شاكيا في شي من العتبه
 ولا باقية فان ذلك سبيل تحاشان في الدنيا والاخرة **ويعتبه**

ان يوديه اذ امة الله عنه يوم الغنمة ومن استدان ذنبا ولا يورده
ان يوديه حتى يموت قال الله عز وجل له يوم الغنمة اظننت ان لا افة
لغيره يحق منه خذ من حيث انة فيجعل في حشاشا لا فرق ان لم يكن له
حشاشات اخذ من حيث الاخر فيجعل عليه والله تعالى اعلم **اجل**
عليك العهد العاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن
احدكم عليا دين بل يبيع له جميع ما يملك او ما يملكه من امة استمر
العورة وما لا بد منه من الابن الطهارة لان السلافة
مقدمة على الغنمة وهذا العهد يخل بالجل به خلق كثير من ستم
بالدين وكثرة جهم للمساكين فيحتاج من يريد العمل به الى شيخ يسلك
به حتى يقطع به الحجب ويوقفه على ضرات الحساب يوم الغنمة
حتى يشاهد ما يصير به والاف من امة فيه المثل وعدم سباجة
نفسه يبيع من امة الله التي لا ضرورت اليها والله مدين لهم
وروي الشيخان وغيرهما مرفوعا مطلقا يعني في كل
واذا اتبع احدكم عليا فليكن قوله اذ اتبع نعم الحق وشكون المشا
اي اجيل قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بقصد به المشا
ومو خطا وروي في نسخة واحدة والحاكم وغيرهما مرفوعا الى الواد
خل عرضه وعقوبته اي مطلقا الواسع الذي هو قادر على وقادته
كل عرضه اي يبيع للناس الى يذكروا في النبوة المعاملة ليعرفوا
الناس واما عقوبته فهي صلبه وروي الطبراني وغيره
مرفوعا ان الله لا يحب العتق المظلمة وروي راية الخطابي
وغير مرفوعا من امة من عمره وهو ساخط حيت عليه في كل
وليلة رجعة ومرفوعا **وروي** في نسخة واحدة وعبره ان اعترافا
ما الى النبي صلى الله عليه وسلم من غاضا ذنبا كان عليه فانه
عليه حتى قال اخرج عليك الا صليتي فاستمر احيا فقالوا
وحيك تدري من ذلكم قال اي اهل بيتي فقال النبي صلى الله
وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم الحديث والله تعالى اعلم **اجل**
عليك العهد العاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا تعلق بغيرنا الى شيء من رتبة الدنيا سوا الصور الجمل والشا
الفاخر والاطعمة المقدسة ومجود لك فان كل ذلك صابغة
هم من ذلك ملة اذ امر الله لا يثمن في الدنيا في الاسواق البيرة
فان خلاصة من ذلك عسر و2 الحديث كانت خطبة ابي داود عليه السلام
والسلام كونه لم يجر لما اراد رفع راسه لانه نظر الى حجر كاسع يوم اذ
الانبيا معصونون من كل ذنب ولحق تعالى ان يؤخذ هم على كل ذنب
اصدم مع عقلة او هو فارادوا له ان يمشي على ذرعة الانبياء فمروا
على ذلك فلبسوا رتبه فاهم وايك ان تلقى ان داود عليه السلام

والله

والله لا يظفر الى امرأة اجنية ولو حيا ذنبا لك لم يبع منه لعقوبته
وهذا هو اب فح الله به لم اذ لا حد في صوفي غاية الوضوح ومن
الاوليا من ينظر الى جميع ما خلق من العراب فيرا في جميع
تطورات امير من ملك وامير وعالم وصالح وفاضل ولا يحول
لك لا يرا الا ترايا يحكم ويا مرفوعا في يولي ويجزل وهو تراج
ومسكنا من عجائب مشاهد الاوليا وهو مشبهنا بحمد الله سبحانه
سار الطوار الخلق على اختلاف مراتبهم وما را وعلى التراب فان
هو خلق خلقا الله تعالى على شابة عارفة مرفوعة وهذا اسرار
ية وهذا اصل الله لا تخطو كتاب فيحتاج من يريد العمل به
العهد الى التسلول على يد شيخ عارف يسده به بحار الشيطان
من الله حتى يسد على العبد جميع محاريبه من به نه وهذا لا يقني
القلب الذي هو امير الابدن داعية الى النظر الى شيء من الدنيا
الا اذ امره الشارح بالنظر اليه فمناك يسع للعبد العمل بهذا
العهد والافلا يسع من العمل به راحة وقد احتجبت لك
الطريق فاعلم ذلك واعمل عليه والله يقول فمناك **وروي**
الترمذي واهله وايقود اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يعلي رضي الله عنه يا علي ان لك كثر اذ انك ذواقر سفا فلا
تبع النظر النظر فانما لك الاولي وليس لك الاخرى
وقوله ذواقر سفا اي ذوق في هذه الامة وذلك لانه كان له شجاعت
في ذوق تراسه احدكم من ابن ملجم لغنمة اذ والآخر من عمرو بن ود
وتيل غير ذلك **وروي** الشيخان وغيرهما مرفوعا كذب على من ادع
نصيه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العتق ذناهما النظم
والا ذنان زناهما الاستماع والعتق ذناهما الزنا والعتق
ذناهما البطش الرجل زناهما الخطا والعتق ذناهما يدي ويمن يديه
ذلك الفرج اذ يكدنه **وروي** راية المشيخ وغيره والعتق
يزي ذناهما القيل **وروي** مسلم وغيره عن جبر قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطرائفي فقال لا امر بغيرك
وروي البيهقي وغيره مرفوعا الا انهم حوا ان العتق والممن نظرة
الا للعتق ان بها مطلع **وروي** في حوا ان يفتح الحاء وتسعة الواو
اي عا لي على العتق يركب صاحبه بالليل **وروي** الطبراني مرفوعا
تعتق من النار او تخطف من حكم اذ يكتسب الله **وروي**
ابن شاذان والحاكم مرفوعا ما من صباح الا وسلكا نبياديا وبل
للجبال من الناس وروى للنسائي **وروي** في نسخة واحدة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي الرسل ان ينظر الى المرأة العتقة
والله تعالى اعلم **اجل** العهد العاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق

وسلم ان لا يخلط باجنية ولو كانا من اصل القاصين وهذا العهد
يحل بالعلم به كغير من الفقر الشا من لاسمها الحافضة الفقر الاجمية
والبرها شية والقادرية فياخذون القود على المرفة باد ايطرهم
من فيسرون به خلون عليها في ينيها في قينة زوجها وهذا من
المكر الصريح ومن قال ان الفقر من يجد الله محمولون مثل ذلك
منقول لا يخلو حاله من امري اما ان يكون كذلك سادجا
لا حذر منه ان من الوقوع في مخلوط او خادفا تدرك الامور فان
فان كنت سادجا عمل البليس عليك الحيلة كما عمل على ابيك ادر حين
خلعت له انه لمزنا نحن وان كنت خادفا تدرك الشيطنة
فانت من حزب البليس فوعك في القوا حش افرق ما يكون فحرم المرفة
تتأمر حتى يجمع الناس ومن ادعى شيئا بخرجه من ذلك العوم كرساء
فان الله تعالى لما يخرج من شيئا على لسان فيه صلى الله عليه وسلم وليس
الى الله من الله شيئا يخالف شرح عليه انما فاعلم ذلك فاحذر انما
خذلك الله منه **وقد** راي الشيخ ابو بكر اخبرني بقصة الله تعالى
بيركائه الشيخ محمد الفحل وهو يبيع يده على بطر امرأة رقيقها من مرقن
ان فيها فاسح با على صوته وادبانه والجماء تضع يده على بطر اجنية
فحل الله مضموم هذا مع كونهما كاشا من الدنيا الله تعالى فانيك
واخلو با جنية نراياك وان دخلت عليك على عقدة فازخرها
حتى تاتي بامرأة متها او محرمه الله عليهم **وروي** الشيخان
وقد روي فيكم والداخل على النساء وروي فيكم مرفوعا
لا تخلون رجل بامرأة الا كانا الشيطان **وروي** الشيخان
ومررتما مرفوعا لا تخلون امرأ بامرأة الا مع ذي رحم **وروي** الطبراني
من كان يومين بالله واليوم الاخر فلا تخلون امرأة لنفسه ولغيره
وروي الطبراني في رواية في با شاة جدي مرفوعا ان يطلع امرأكم
بخط من صيد خير له من ان يحش امرأة لا تحل له والحرمان ما طبه
كالبرق والمسلية وهو ما **وروي** البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ايكم دخلوا بالنساء فوالذي نفسي بيده ساعلي رجل
بامرأة الا دخل الشيطان بينهما ولان رحم الرجل خسر استلطا الله
او حاد خير له من ان يرحم منكبه من امرأة لا تحل له وانما هو الطمان
الاسود المشق واهه اعلم **اخبر** علينا لعنة القمار من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتعاطى اسبابا وكما جلا لينا الذنوب
كان فحل عنها النكاح حتى يطلع بصرها الى غيرها او تفسر عليها القتل
تد رشا على يوسف او تفسر عليها او تفسر عليها فانهما
النكاح ان يكون ذميا او مسخيا واذ انقار من عتة ما واجب وجرم قتلنا
تحرك الحر وتملك بفاعله ان درء المفاضة منه على ملب الكساح

ذكر النكاح
العقد

في ابره

ومر

وهذا العهد يقع في غيابة كثير من الناس في زوج احدكم على زوجته من
غير ما حقه من رنية او يتسرى عليها ويخالفها في اهورتها المباحة حتى
يتعاطى اسباب مخالفة اهورته كمن لا ينفق عليها ويقول لها امر
عليك ان تستحي على رجل ويمنعها فقله هو منها **وروي** من روي
الحل لهذا العهد الى نور قلبه وكثرة مساهة فان سوان اخلان الرسل
لا يخالطونه منه فخرج من حوجه واستغاثها من استغاثته وقد
كان القليل من عيان من يقول في لا تخ في مخالفة واعرف ان ذلك في
خلو جاري ورجلي ورجلي وكان الخ في قولها لعل الله وحيه
اطيعوا عني بما الحاشي والعصوة ما عتسا في هذه الكثرة لا يلية
فربما كان الولي مستيقنا مع الله تعالى ويحبها بخالفة زوجته
اختار الله ليطر تعالى بين وغير ذلك **فصل** في ما لا ينبغي الرجل
المادة الى الحاق الاثر بالمرجة بسلطه عليها الا ان يسار من
سيرة حسنة وقيل من اذلة منها **وكان** سيد يبيع النمر
الرومي يقول يا ايها ان تخرج على امرأتك او تسرى عليها الا
ان وكلت نفسك على كذا الدر **وقد** اوقعه الله فيما كان
عذر الناس منه وتزوج على امرأته **الشاة**
تزوجت اثنتين لم يحصل **وقد** حازا البلاء زوج اثنتين
فك اعلين بينهما **وقد** انهم بين اكر نعتين
فما كان كسرا **وقد** عدا با دائما بيلشتين
اخبرني عنك سحر طاهر **وقد** اخلو من اذى السطين
له في بيته ولسلك اخرى **وقد** روي في البيهقي
اذا ما حش ان حتى بعينه **وقد** روي في البيهقي
ففسر من اذ ان لم تستطع **وقد** روي في البيهقي
الى اخر ما قال والله تعالى اعلم **وكذا** روي في اسحاق المراء
زوجها او خالفته غير حرة **وقد** روي الشيخان مرفوعا في من لم يولد
والمرأة راعية في بيت زوجها وسوءة من رعيها **وروي** الطبراني
مرفوعا انما رجل تزوج امرأة على ما قل من المبر او كثر في بعينه
ان يودي اليها حتى تاتي الله يوقر العتمة وهو وان الاحاديث في ذلك
كثيرة **وروي** الشيخان وغيرهما مرفوعا اذا دعا الرجل امرأته
الى فراشه فلم تأت به فبات غضبا عليها لعنتها الملائكة حتى تعب
وروي ابن ماجة وابن حبان في صحيحه مرفوعا لا شيء لا يرفع
اعلم من رويهم سرفقت كرمهم وامرأة با شاة زوجها عليها ساخر
وروي الطبراني مرفوعا ان المرأة اذا خرجت من بيت زوجها حائضا عليها
ساخر لعنها كل ملأ في الساء وكل في مرق عليه غير الح واليس
حتى ترجع والله اعلم **اخبر** علينا لعنة القمار من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان لا يخرج احد من جاشا على الاخر في يوم او نعمة او بشاشة او
ذلك فان الشارح صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ذلك قال لا يخرج احد من جاشا على الاخر في يوم او نعمة او بشاشة او
واما ما رآه على ذلك فلم يشأ منها الا في عينة المروجة فلما ان تروى
في البشارة فكل من اخذ منها معقها على الاخر في سنة اراء لها وماتها
الامن ترجعها حفرة ضرها لا يفرج ويحتاج من ريد العمل بهذا العمل
الى سياسة عظيمة لا يجوز الا في الزوجين بترجيح ضررها وان لم
وروي الترمذي في كتابه من تروى عن كائن من كان في سنة امرأتان
فلم يعدل بينهما في يوم العينة وشقة ساوطة في ذلك داود موقوفان
كانت سنة امرأتان قال الى احد منهما في يوم العينة وشقة ساوطة في ذلك
رواية النسائي من كانت له امرأتان يحيل لاهما على الاخرى جاء
يوم العينة وشقة ساوطة في ذلك داود موقوفان في السنة في السنة
واين ما رآه من جاشا في تحيية من رآه في سنة قال كان رسول الله
الله عليه وسلم يقيم فيقول اللهم هذه التي فيها املاكك فلا
تليق فيها املاك ولا املاك في القلب والله تعالى اعلم **اخذ عينا**
العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستعمل شيئا
من العبادات وتترك الكسب حيث يضيع حياتك وانفسك وتحتاج
كلنا الى سوال الناس وهذا العمل لا يقع في حياة نبيه كثر من
الناس المعقدين في الحكمة العلم فيحتاج من يريد العمل به الى
سلوك الطريق على يد شيخ فاضل من ارباب العبادات وما هو الا
ليقدمه على غير الاولى لان عمر الانسان اعز من الدنيا وما فيها
وهو قدير فوجبه الله بالاهم فالاهم يكون الاعرف لا يعرف ولا
ان من شاز الله المثل لما كان له ان يستعمل لا عنيه (ابن ابي)
تركه الله على المثل جعل له شبه اخرى مفضولة يستعمل الهيات
تأمل منها كذلك يستعمل في البيع وهذه اكله من رحمة الله تعالى
وقد قال الامام الساجد رحمه الله عليه عليه السلام في العلم افضل من ملك
الناس مع ان الملك الاخر من الملك كان يترقى في التجدد اعلى
فلا اذا العبد عمل من الاستغفار في العلم كان جعل الملك الاخر
من العلم كذا في العلم وحاصل الامر ان الكسب هو السوال فلا يترك في العلم
بالعلم ومن باي طريق كان اكتسب حوبا لسوال فلا يترك في العلم
حق لا انسان قوته اجمع فكره **وقد** كان الامام الساجد
يقول لا تساور من ليس في عينه ذوق الا انه مشغول بالمال فيقول
ان حياة الابد ان مقدمه على حياة الارواح والفوز بالعلم ان حياة
الروح فرع حياة الجسم من حيث انها محل ظهور افعال التكليف والافاء
سواء الابد من هذه اللوحية حتى من يضيع من يقول مع استغفاره
آخر كيف من (يسمى) يستغفر لله في العبادة والعبادة والعبادة

ان يرد

والله اعلم من يشا الى امرط مستقيم **وروي** ابو داود والنسائي
موقوفان في المرة انما ان يضيع من يقوت في رواية في السنة
من يقول **وروي** في ابن حبان في صحيحه ان الله تعالى سأل عن كل
راع عما استرعاه فقط اوسع حتى يشا الى الرجل عزاهل بيته والله تعالى
اعلم **اخذ عينا** العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يفتي اولادنا وخلفنا بالاسماء التي يفتي فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم او اخبر ان الله تعالى يكرهها وهذا العمل غير
بالعمل به اكثر الناس ومات في الشارع الا لا يترتب عليه في اراءنا
منه صلى الله عليه وسلم ان يفتي ما يفتي ما يفتي ما يفتي ما يفتي
عليه ان لم يلحق اذ هو معصوم من ان يفتي الله والله عز وجل رحم
وقد روي ابو داود والنسائي في صحيحه الاسماء عند الله عز وجل
ومن **وروي** مسلم وغيره عن جند برحق الله تعالى عنه قال
قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتي في غلامك لسانا
وربما ولا يحيا ولا افلا فلما كان يقول انه هو فيقال **وروي**
ابن ماجة عن جند بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يفتي في ربيعة اربعة اسما افلم **وقام** ورواج **وليس**
وروي النسائي في الاستحسان وعين من موقوفان ان اخذ اسم عبد
الله تعالى رجل يفتي ملك الاملاك لا مالك الا الله قال
سفيان شاهنشاه قال اخذ بن حنبل قال سألت ابا عمر عن
اخذ فقال اوسع واذل **وروي** رواية لمسلم اخذ من رجل على الله
القيمة واخذه من رجل كان يفتي ملك الاملاك لا مالك الا
الله وكان صلى الله عليه وسلم يغير الاسماء فيفتي **وروي** الترمذي
ابن ماجة ان اسما كان يفتي كان اسما مما صنفها ما يحل
وروي الترمذي ان الله صلى الله عليه وسلم يغير اسما من
واسماها زينب قال ابو داود وغيره صلى الله عليه وسلم عزير ومله
وسفيان **والحكم** وغراب **وتجانية** وسما **وتجانية** وسما **وتجانية**
حربا صلى الله عليه وسلم في المنيح المنيح دار من يستحق للمناهل فيضرح وسما
الضلالة سماه شبله في سنة الزينة سماه سوا (ابن ابي) قال ابو
داود تركب اسماية ما اخذها واذ الله تعالى اعلم **اخذ عينا**
يقول الخطيب من النبي يا سما الله تعالى الانسا الخليفة الشارع على العبد
لنظام من متكر على عدل كبره في جامع راد في السنة في السنة
اخذ عينا العمدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تترك التسابا الى ابينا او ابنا اذا رجع (هو مضافا في الدنيا ولو كانا
من اراول الناس كعلاج ومجاهد وكنا من راد ذلك وهذا العمل غير
به كثير من يريد يترا من الناس الذين يعرفون احكامه من الناس

من عيالهم ان يغيثوه من ذلك وعلوهم ان الحيا المشي لا يكون الا ان
 ترك المذمومات واما ترك المأثورات فاما ذلك فلهذا **وقد** كان
 افضل الذي رحمه الله تعالى له اخذ من اجل الدنيا وكانت اذا خرجت للظن
 تلعب لبيات المروعة الوحشة وتفرغ ثيابها الفاخرة المعطرة حتى ترجع الى
 بيتها وكانت تدخل بيوت الاكاريل والسيات ولا تستحي منهز تقدم
 مصلحتها فيها على حكم البليغ وفي الله تعالى **فما يحل لك يا ابي جني**
وامر به عيا لك واقه يتولى هذا **وذكر** في ابوداود والترمذي
 وغيرهما مرفوعا عن علي بن ابي طالب **وامر به عيا لك** وامر به عيا لك
 في كذا لك يعني زانية **وذكر** في رواية لابن مسعود **وامر به عيا لك**
 مرفوعا **اما** امرأة استعطت لزوج على قوم ليحذر ارجعها في زانية
وروي ابن خزيمة في صحيحه مرفوعا باسناد متصل لا يقبل الله
 امرأة سلوة زوجة من المسجد ورجعها نصف حتى ترجع تعف عن ذنوب
 عليه ابن خزيمة **يا** ايها الفضل على المطيعة المخرج الى المسجد وتقول
 خلوتها ان صلت قبل ان تعف **وروي** ابوداود والترمذي مرفوعا
اما امرأة احببت خور اقل الله نعتا **فما** الصالح **وروي**
 ابن مسعود مرفوعا **يا** ايها الناس اتقوا النساء كن من لبيس النساء والتجمل
 في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعبوا حتى يلعبن النساء في الزينة وتحتوي
 المتاحر **يا** ايها الناس اتقوا **اصد عليا** التمدد العام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا يقضي سرنا لصاحبه ولا لزوجته ولا لغيره
 المسلمين الا بعدة **وروي** في الحديث **يا** ايها الناس اتقوا النساء
 صاحبات على عدم انشاء به بل يكون سرا بالقران كما كان يحدثا ويلفت
 عينا ومما لا يعلم بالقران انه يريدت الكتمان **وهذا** الحديث ذكر
 حيا نتم من قال ان من حي صار لا يصلم من حيا نتم من قال ان من
 حكمة اخلال القلوب وعدم ارتياها ببعضها بعضا فمن افشى سره وعلينا
 الناس كتمانهم فواجب **وقد** انسدا الاسرار الشافعي مروي
اذ المرأة افشى سرها **وقد** في الامم عليه عيرة فهو احمق
اذ احسان مودة المومن سره **فسر** الذي اودعته الله في
وا العلم ان ما ابلغ القفر اهل بيوتهم الله اذ قال ان تعطي الفقير
 سرا حتى تمته فانه الامتحان فانهم غافلون عن ما هم الناس عليه من القدر
 والفتن **وا** الحسد والاخلال من اودعته سر من احد رجلين اما ما سمع كما ذكرنا
 واما شيخان وكلاهما يوس على سر 29 كلام الاسرار الشافعي ومما اشد
 من كتم سر كانت الخبيث في ذلك من ترك السر كتم السر كتم السر كتم السر
 فقل عنك فاقطع باي من قوامه فان رايت سره فقل عنك فقل عنك فقل
 منهم فاعلم انه لا يقيم لك سرا **والله** مروي
احب من الاخوان كلواقي **وسل** عفيفا لظن من عتاتي

لبيات محيية كل امر اذومه مو حقيقي حيا بعد تاني
في ليلة القدر البيت الذي اشد **فما** حشنة من ابي الحسن
واعلم ان من كتم الاسرار ما يتلف من احوال السلطان والاضطرار فخير به ان
 الله تعالى على سبيل من احوالهم من احوال السلطان والاضطرار فخير به ان
 بل اسروا كتم ذلك حتى يقع في الوجود ويشهد الحاضر والعاين **عليهم**
وكان سيدي ابراهيم المبتولي رحمه الله تعالى يقول **يا** ايها الناس
 الناس على ما كتمت من احوال الخلق فان الحشنة في كتم السر كتم السر
 في بيت الخلاء فكسوف العورة مفتوح الباب ومن مريد من العفلا ليلته
 فكسوف سره وهشكه سره في نفسه فكسوف سره في نفسه **وقد** قال رسول
 من اهل الكسوف لرجل من الناس رايت فلانا في امرنا في الجاهل المتهور
 وقيل الشيخ الذي اخبرنا **وقد** انشدني شيخنا شيخ الاسلام زكريا
 تعفنا الله تعالى بركاته امين **وقد**
احفظ لسائر الناس الانسار لا يلزم ذلك انه نعتان
كم في الغابر من قبيح لسانه **فما** كان حاد لغا الشيطان
فانكم اليسر المتعلق بك وبالمسلمين والله يتولى هذه ان وهو يقول القائل
وقد روي في مسنده وابوداود وغيرهما مرفوعا ان من سار
 عنه الله منزلة يوم القيمة الرجل يغني الى امرائه وتنفق اليه ثم يفسر امره
 سره **وروي** في الامم **يا** ايها الناس اتقوا النساء كن من لبيس النساء والتجمل
 الله عليه وسلم والرجل اذا كانا قعودا فقال لعلك ترجلا يقول
 ما فعل باهله **وقد** روي في مسنده مرفوعا **يا** ايها الناس اتقوا النساء
 اي والله يا رسول الله انهم يفعلون والحق يفعلون فان لا تسلموا
 فانما مثل ذلك مثل شيطان في شيطان على فارة الطريق ففني
 ثم انشروا وتركوا **وروي** في الامم مرفوعا **يا** ايها الناس اتقوا النساء
 لبيته يعني الذي يفسر باجماع **وروي** ابوداود مرفوعا **يا** ايها الناس اتقوا
 الاثلاث تجالس شغل دم حرار او فرج حرار او اختطاع مال بغير حق
وروي ابوداود والترمذي مرفوعا **يا** ايها الناس اتقوا النساء
 الشف فوا انما الله والله تعالى **اصد عليا** التمدد العام
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يطلع على سر امرائه ولا امرائهم
 ولا رجاؤا ولا ولا في ذلك من ملبوسها الا على حد ما ورد في السنة من
 حيث ان ذلك من شتم المتكبر من الله لا يحيا المتكبر ويتعين فعل السنة
 والورع عنه فاعلم على كل من علم من نفسه ان الناس يتقون به بياض امره
 والاشيا لونه عن ذلك سنة اوله كذا **لكن** القول في كل فصل وتول
وا انما من لا يغني به فالامر به حنة احق من لا يحق ان يحمل الامر بتطويل
 النفس وما عطف اليه الى مدة السنة ما اذا وجد منه من حال جلال كشمه
 فيه فان لم يوجبه بذا انما يسترا العورة ثم زدنا على ذلك ما يجد من القبح والجلال

ذكر رجل من اهل
الكسوف

بالغيب ونحتاج من يريد معرفة الاشياء الى سياسة فامة وزهد فاعرفه فاعرفه فاعرفه
من صفات الدنيا انما هي لاشيائه فاعرفه ولا زهد ولا عفة فلو تعلموا هذا
عليهم لا يصحون لان كان بل يزدرونه ولا يحسنون عليه وهذه العفة فاعرفه
حياته الناس له ليس يكون على الاذكار على البشر الطلعة الحرة او يتبعون
عليهم هل يردون انك انهم عليهم انهم يكون به فيبقى جبر الحاشية فاعرفه
بروي الامم القبول عرض له بالثقة انهم يتبعون حتى تحتل لك الطاهر
فما يشره برفق سياسة والله متفوق رحيم وزوي السجنان وغيرهما فاعرفه
لا تلبسوا الحرفان من لم يلبس في الدنيا وزوي روية السجين انما
يلبس الحرفين من الاطلاق له وزوي يوزا وذا العنايان من سرك الله في
الله عليه وشهو اخذ حرقا فاعرفه في عينه فاعرفه فاعرفه فاعرفه فاعرفه
ان هذا من حرام على كوراني وزوي من جاز في صحبة فاعرفه فاعرفه فاعرفه
الحرفين في الدنيا حرمه ان يلبس في الاخرة وزوي سلبه الله في
الله عليه وشهو راي كما من ذهني يدبر في فتره فاعرفه فاعرفه فاعرفه
بعد احكم الى حجرة من تار فيطرحها في يدك والله اعلم **اجل علكا**
الجنة العاقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تقرأه امر او انما
يرسل ورا المحظين في عرض السجنان او غيرهما انهم لا يتبعون على الاطلاق
المباحة والماتعة ولا كدود لاجل السجنان الناس ومن ذلك الباب
المعاني للعرضة لراس الرجال من جدي وقاض وغيرهما كذا للعرضة
لا يفعله في دانه من لدن من اهل الايمان مع ان الزمان صار
لا يلبس في السجنان انما الى الله على الاطلاق برزله صاعق ومن خالف
وضوح الجاهل المحظين وطلبوا المعاني وسمك فلا بد من حصول
التكليف ذلك ومن سلب فليحرم **وقد قال** في بعض المحظين في كذا
كذا استه اكله اسما ان سر فيصكون كلكا كذا لك ثم بعد ذلك
رايته بعبه غير تلك الحقة ففعل كذا ففعل كذا ففعل كذا ففعل كذا
لكثرة ما الناس فيه من كذا في بعبه وقرأها **وقد** في بعض الباطن
على اليد ففعل وكان لها كذا كذا ابن الفرج والكا سب وابن من الارواح
ابن كل مطروبة والاب **وابن** من كذا وكذا **ابن** الحاد وكذا الارواح **ابن**
الحاد **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
الحق هو ال **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
ومر **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
جث **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
بتر **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
وحقق **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
اخر **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتزني من الرجال والنساء

ابن في الزنا

والمتزنيان من النساء الرجال يعني في ليل او نهار او حركه وكذا ذلك
وزوي الطيراني وابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
امرأة متقلدة ثوبا فقال لعن الله المتزنيات من النساء الرجال
وزي روية البخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحشين من
الرجال المتزنان من النساء المتزنان ففعل الفاعل وكذا ما من فيه
الحاشية **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
الكري **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
رؤية **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
ثابا **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
الله الا فاعرفه فقال لي بعثت من قبل المصلين والوحاد في
ذلك كيرة والله تعالى علم **اجل علكا** الجنة العاقبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تلبس لباس شهرة ولا لبس في لباس
كان تلبس المرقعات الملوقة من ربح خضرة وسفر وسود وحمرة وكذا
تفعله الفقهاء الا حرمه في الدنيا ودرية وغيرهم او تلبس لثيابا من لثياب
جزر او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب
فيضامه او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب
ففيه الباس به او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب او لثياب
في القدر المقتدر ولا يلبس المرقعة الا من فله الحلال وكانها اذا اقبل
فلم يزد اذراة او رقيقه بحسب ما يجد في كذا وكذا ولا يلبس ثوبا
كانا ففعلت شيئا ففعلت من غير قصد خلا من باخذ الرقيق
من حلال او حرام او باقة الحزن الكيرة فيفعلها على قدر هو نفسه من
غير عرق ثمنها وكذا ذلك فانه من رعونات الشور **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
في الرمن المقتدر وكانوا يعرفون قناسة الطريق وكانوا لا يلبسوا
في البس كيرة من الصوت الا بغير ارضه من تصدي نفسه ورايتها ان
الشيخ **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
ابن **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
نادي **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
اذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
هذه الناس في حاجة ففعل حتى تحتل فاعرفه فاعرفه فاعرفه فاعرفه
حجرة الناس **وقد** في كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
لا يلبس ثوبا فقال **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
المشين فان لم تسلك طريقهم والافانغ شيئا ففعل وكذا مع استماعه من ارق
العز **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
بينة **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا
لك شيخك بالمال او لا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا **ابن** من كذا وكذا

الحق

رواية لا يراى الدنيا قال ابو حنيفة فاما ملاذ الدنيا فلا يراى
وروى الامام احمد والطبراني وغيرهما عن ابي احمى عليكم شهادات
التي في بطونكم وفروكم ومضلات الخوف وروى الامام احمد والبيهقي
وروى الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثت مقادير الى
جبل البني قال ايكم والشتم فانها اذا سمعوا لستوا بالمتقين والموافقين
في ذلك كثر والله تعالى اعلم **احد عشر** العدة العارفين
من روى الله صلى الله عليه وسلم انه لا تخلف عن الاجابة الى الوعد الا لغيره
شرعوني خلفنا ترهنا وخاتمنا واخفنا الله اعلم فقلت عرفت انك
الله صلى الله عليه وسلم وهذا العهد يقع في حيا سنة كثير من الفقهاء
والمتقين الذين يحجون نفوسهم بغير حق لا سيما اذا صار الناس يقولون
احد من يقولون ان على يرفعة عظيمة لا تتركه الى الله ولا يحضره الله
ولم يقدح في ولا حجة ايها وقد قالوا المومن يتقبل في اليوم واليوم
الآخر من سبعين من المناقب يكسب على حاله واخره اكثر من سبعين سنة
وذلك انه كان ان يعبر حبيته بذلك الاموال في قدح من حبه خلاص
المومن فانه اذا اراد ان يبيع الفضائل التي راي انما افضل مما هو فيه ترك
ما هو فيه **وحاج** من يريد العمل بهذا العهد الى السلوك على ما
نصح لغيره من دركات الريا والعتق الى درجات الصدق والوفاء
وقد مراعاة الخلق فيهم ومنهم من لا يملك ولا يملك ولا يملك ولا يملك
شهادة الله في الارض لمن استغنى عليه خيرا فخير من ان يستغنى عليه شره
شرا قاله اقل ياخذ فقلوا ان ما يبيع له يوم القيامة من افواه الناس
من غير عمد وعلم وعمل قوله قال تعالى وفي الله هم من الله فقلوا
فاسلك يا ابي بلال يريخ ان اردت ان تعرف مراتب الاعمال وما الحق
بالفقه فاعلم ان الله يتولى هذا **وروى** الشيخان وغيرهما عن
شرا الطغاة طغاة المؤمنين يدعي لها الاعيان ويتزك المساكين ومن
لم يات الله فقلوا عن الله ورثته **وروى** مسلم مرفوعا اذا دعا
اقام عرسا فليكن كان او حق **وروى** الله له اذا دعا اكرم الى طاعة
فان سأل لمعرو ان سأل **وروى** الشيخان مرفوعا حوالا للمسلم على المسلم
خصا راحة للمسلم على المسلم من ترك شيئا من تركه خفا وحقا فذكر
منها بحسبها اذا دعا **فقل** ان من العذر الشرعي لنا في عدم الجواب
منكره قال لا يروى حضورنا ومن عذرنا في ترك الجواب هو وسببنا في
او عذرنا ملاح في عمله **وقد روى** ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعلم ان من طغاة المشركين ان يقولوا والمساكين ان المشركين ان طغاة
والله تعالى اعلم **احد عشر** العدة العارفين من روى الله صلى الله عليه وسلم
انه لا شقا طغيا يورث الملايكة الكرام الكاثين والكاثين والكاثين
الشيئين وهذا العهد يقوم به المؤمن لو رآه الله تعالى فقلنا

عجايبه يصير يوم من عبود الملايكة وان لم يريم **وقد روى** ابو حنيفة الذي
مرحمة الله تعالى في الايام مع الملايكة الكرام الكاثين ذكروا يكلونه
ويكلمهم لكن لا يراهم فانه لا يجمع بين روية الملك وصاح كلامه الا الا
فقط انما عزم فان من وقع الله راي ملكا لا يكلمه الملك وان كلمة
لا يري محمدا **وقد كان** ثابت الثاني مرضي الله تعالى عنه بخاتون كثيرا
من الملكين الكاثين ويكلمهم عليها صباها ومساها فيقولون الملايكة
الهاراد الملايكة الليل اذا تزلزالا السلام عليكم ايها الملكين
الكرام ان الهاكبان احاطا طمان اكتبنا بسم الله الرحمن الرحيم فقل هو
الله احد الله العبد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد استشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واستشهد ان محمدا عبده ورسوله
واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الصراط حق وان الميزان
حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء القوم
المعلم اي وهذا اليوم وهذه الملايكة خلفان من خلفك
فلا تبغين في الدنيا شيئا في احسن ولا تزين في الدنيا شيئا
على جارمك ولا ارتكبا لمعصيتك ولا استغفارا بحق ما افرقت
على الله اي اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة استأذنها صبيحة
ان ترسل على صراط مستقيم اللهم اني اعوذ بك في هذا اليوم من الزم
والزلازل والبلا من شر ما في الارض من شر ما في الارض من شر ما في الارض
لا تقبل الدنيا اكره ولا مبلغ علمي ولا مسيبي في ديني ولا سلطان علي
به نوبتي من لا يرحمني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **التي**
وقد روى ان الملايكة تشادي ما شادي منه بنوا ادم وبناتهم
العورات فثم القادورات فلا ينبغي للمومن ان يتكلم في حوائج
خالها من الله ومن ملايكة **وقد كان** ابو يزيد البسطامي رحمه
الله تعالى اذا اراد ان يخلو بكلاما يسهل رده على الملكين ويقل
اعطيا اكره الله حتى اوتي حاجته **وكان** الامام ابو حنيفة
رضي الله عنه يقول كل كلمة حتى انتهى الى الاكف في اليوم واليوم
بقرة او نورة فقل له في ذلك قال حيا من الملكين حتى لا يرد
تروى الى الخلاوي يحجون من اجل الروايع الكريمة وذكر ذلك
ادرك منه في حجره عنان وسيدى ساج الدين انه اكره مني ان
شعنا فقلنا ذلك واخبرني الشيخ عبد الله بن طاهر في ذلك
الذي انه تكلل الاكل حتى صار يضل الخلالا كل السبع من وجه
وسببه في الاسبوع كان يتقيد بالام من صفة من جهة الله لا يرد
وروى ابو داود والترمذي في حسنه وان ما جنة وان حان
في صحبه مرفوعا من ما روى في غير ما لم يعينه فاصلا في سني
فلا يلم من الاقضية **واحمد** يورج العلم وهو مست

ذكر كتاب الساج
رحمة

الكيفية **ف** يحتاج العالم اذا لم يسمع الذي يات من المكاسين ويؤمن بالمعروف
 الى سياسة ثمانية دلائل كلامه الاله **و** كان سيدى ابراهيم
 القبولى يرمى الله تعالى عنه يومى اصحاب الجاهات وناظرهم بالتحقيق
 من الناس صديهم **و** كان يقول لا سواهم من الجاهات اذا حكم جباه الظالم
 يظلمون عما قد لهم **و** ان السلطان فاعطوا لهم كرامة للسلطان
 والمصلح لهم من الضرر اسد ما يظلم به عليهم **و** كان يقول للتجار الذين
 يجيئون من الشام الى مصر اعطوا الظلمة عما دهم في شرع وفي فطنة
 فان ذلك عفاة ليس من المكس شي فان السلطان لو تزلزل امره
 لما قدر ارضل منكم يخرج **و** تجار تنبى العار من السامر الى مصر وعمل كلام
 الشيخ فظلم المكس الى الذي يوفى من قورجوا الى مصر في كل سنة
 من عرفة الى جماعة السلطان **و** الذي يات من المكس من السود
 فيم اسون في جواريتهم انتهى حكمة اذا رضى الله عنه فليست كل
 وكان اذا تولى مكاس يامر به بلبس الحجة والقدرة الكيا في الشا
 والرمي بالرفيق ولوحا في ركب الجاه والرمي بجاهية خدمه من غير
 زوجة وبامره باجناب البس المحررات والقبضات السموات ونكاح
 النساء الجميلات والسكن في القاعات المخرجات ويقول لو ظلمت
 من كان قبله من المتوردين وتبسط في المأكلة الملبس بلبس
 ما لا تحفة كذا هذا كله من باب ظلم دول الحليم فافهموا ما ان والظلم
 على الشيخ واه يتولى هذا **و** زوى الحاكم مرفوعا وقال صحيح المشاء
 من اعقب رجلا من قضائه وفيهم من هو ارمى الله منه ففد خان الله واولاد
 والمومنين **و** زوى اوبى اخرى بها كمر فوجا وقال صحيح الاسادات في ذلك
 امر المسلمين شيئا من عليهم اعدا محاباة فعليه لعنة الله تعالى لا شل
 الله منه صفا ولا فدا لا حتى يدخله جهنم رواة احمد با حقا لا اعدا
 اعلم **اخذ علينا** العنة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا تلعن الراية والريشة والشا في بينهما الا ان كان تخاراد من
 الرسوة لنفسه فان اكرم على اخذها لغرم فلا ينبغي لعنة العنة فاذن
 اذا العنة لا لعنة الا حكم العمود في الخصوم فليكن لعنة من فقد
 يتولى الله عليه قتل موته وحيث الرسوة ما ياذ القاي في الجاه
 او ليس من ظلم **و** قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفلحون
 المراد به كفر دون الكفر الذي يخرج به الشخص من دين الاسلام **و** عفا
 من يريد شكره على فاض الى الفخر العظيم كونه خشارا الى اخذ الرسوة فغير
 او لنفسه **و** لك بكرة محالته فلا تكن الاشاعة باخذ الرسوة
 لكثرة تساهل الناس في هذا الرمان في دهم العنة من غير ان يشاء
 منهم اخذ الرسوة او حكمهم بغير الحق **و** لما اشاع الناس من فاض انما ياذ
 الرسوة قياسا على من ران **و** خلاصه يقول عبيد من شدة ان يتور

من يذلة لك قياسا على شخص من يفسد هؤلاء العنة كيف يسوع له
 طابا با حقوق التي شئت عليهم فافهموا ثمانية في اعتقاد هذه الحق
 ففقدش يا اخي على من ياخذ الرسوة ففهموا ران الله ملعنة الله
 ولعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لسانك من الخرج في
 فناء المرءية الا بطريق شرعي فقد رعى ثباته والامان عليك
 الحسرة والندب واخراج **و** لما ففقد منك قعر ران الله على تخرج الكوك
 لغير طريق شرعي **و** قد ففقد شخص من طلبة العلم انه لطلبه تركية
 بعض فناء العنة كرا في دنا لان هذا امر مل فاسق فتركه لك
 ففقد الامانة وسد اعليه بانه ففقد بعض القاي في الجاه
 فخرج عنه جميع وظائفه وصار ليس في طلبة السياقات فلا يقبل
 منها احد فان اضطرر **و** ما اخي الى تركية فافهموا تركه وقوى
 في القاطرة انه حث على ففقد كما ففقد علماء الان
 والله يتولى هذه **و** زوى ابو داود والترمذي مرفوعا قال
 حسن صحيح لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية والمرئى
و زوى الامام احمد بن حنبل **و** زوى ففقد مرفوعا ما من قوم ظلم
 فهم الرنا الا اعدوا بالسنن وما من قوم ظلمهم الرنا الا اعدوا
 بالرس **و** زوى احمد بن حنبل **و** زوى الطبراني لعن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الراية والمرئى والراية يعني الى يمشي فيها
 الى بين الراية والمرئى **و** زوى الطبراني مرفوعا عن ابن
 مسعود با صحح الرسول في الحكم كفر ومن بين الناس سمحت
 والله تعالى اعلم **اخذ علينا** العنة العام من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننكحوا في ترك الا نكحوا على مزار
 ففقد احاء من الفقر او غريم ولويسوا الظن به بل شكر عليه ففقد الظلم
 ويحتاج الفاعل لحد **اخذ** العنة الى سياسة تامة والاشاعة العالم
 الى غير من ذلك فيصير حقا للظلم لو خرج عن كونه ميزان عدالة
 بين الخصمين فيحتاج الامر الى شخص آخر ثالث يصلح بين الظالم والمظلوم
 فاذ اراي نفسا ظالم ثابت فيصير عليه حتى يتخذ فافهموا ذلك
 ليس في الى عظمة فان العنة اذا عفت تركية نفسه في **و** زوى
 ابو مسعود فيصير ان راكان عليه فلا يتكلم فيه **الاستيطان** **و** سمعت
 سيدى عليا الكوفي **و** زوى الله يقول من علمه دكوب الشيطان ففقد
 ان تراه يتكلم بالكلية الذي ليس من عادته النطق به فاذا رايت
 ذلك منه فاصبر على حوايه حتى ينزل الشيطان من على ظهره فان اجبته
 قبله لك ضحك عليك الشيطان حتى تظن ان الذي دكوبك لم يمت
 انك **و** سمعت ايضا يقول يحيى بن سالم بن الناصر اذا راى
 نفسا مظلوما تاد وتفسر الظالم ففقد ان يصبر ساعة حتى يتخذ

ذكر رجل من اهل
 العدل

ذكر خيصال
المولف

ذكر الشيخ الطائفة
الحق

ادعى انه مظلوم حتى يغفر له حكاية فربما يكون دفع في وجهه من دود الله تعالى
تسبح في بني الشارع عز الشفاعة في الحدود **وروي** حالي شخص سكي يطلب
منها الشفاعة فيه عند عاصم بن عذرا ذفا رسل يقول اني هذه ازرر
على كتابا للتأشع وعلمه نيل امتي انه يملك فلا ناو لا نا الذي شدة
في المجلس ويكسر على البلد الفلانية ياخذ منها فلا نا وانا وانا
هذه الميخرا لثايب الشدي من ذلك اليوم رانا اترى في كل مكان
ولا اشفع الا بعد تامل زائد بكمرة الخاء الحلقى للفقرا ضلوا والوام
ويحتاج العامل لهذا العمد الى قراءة ثائرة والادع في النبي وهو ليس
تأشع في ذلك من يكون شادما من الفقرا **وروي** وقع شيخ الاسلام نور الدين
الطرايشي بحرفي رحمه الله ذلك لا مبرج لم الحز او كيشع عند
مخص كان قد قتل على قتل جام مرار فاعل لجام حجة الفقها الكاهن
تدرون عما نقول سيدنا شيخ الاسلام قالوا لا نقول الحلقى في
هذا الحكمة التي كنت خافيا منه سنين حتى يسلك فتوت
لا يلقى لاجل حجة كلهم هذه الا يعني ضاحج شيخ الاسلام لا نقول
شفاعة ذلوا انه كان حاذفا معرف احوال الناس مما شفع في مثل
ذلك الا بطريق ابيدها او المستفوع عندك ثم شفع على ابيده من امر
المستفوع فيه والمستفوع عندك والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وروي ابو داود وغيره مرفوعا عن خاتم موسى باجل وهو
يلم لم يزل في سخط الله حتى يبرح ومن قال في موسى كما ليس فيه
اسكنه الله ردة الجبال حتى يخرج ما قال والجبال تضار اهل
الشارع وخرجتم كتاب رواية مشهور **وروي** رواية للحاكم مرفوعا
على خصوصية غير صحي كان في سخط الله حتى يبرح **وروي** ابو داود وابن
حيان في صحيحه مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل يعبر روي
في برقه يترج منها به منه ومعنى الحديث كما قاله الحافظ عبد الغني
انه وقع في الاثر وهذا كالبعد اذا تروى في بارقة روي
بمنه ولا يقد على الخلاص **وروي** الطبراني مرفوعا عن موسى
الحالم ليعينه وهو يعلم انه عالم عند خرج من الاسلام والله تعالى اعلم
اجل علي العمد القاهر من روي الله اسئل الله عليه وسلم ان
لا يرضي الحكام ويعترهم بما عرف انه يخالف شمع الله عز وجل وهذا اخوان
المقردين الى الحكام من ذلك اسد الحزب وهذا العمد لا يولد الا
من بعد قيام ايدي الولاة واما الراجح فيما بينهم فبعضه ان يقع
منه ما يغنيهم عليه وحف فيه رخص ان يخالف من يبع عليه الحافظ والمير
والذهب والفضة هذا يكاد ان يكون حروجا عن الطبع فان الحكم مشهور
له والله تعالى غير مشهور له والغالب على من لا يسهل باليمن او بالعلم
عند المرافعة لمضائه ومنهنا عرف الله تعالى اهل سال اليتيم حرما

سخطا يكون اليتيم لا يثق له الا الله وسأله والد نراحي لاجله والرفقا
غير مشهور فلهذا لك اكلنا ليد الناس بان اليتيم يعرضوا لقه
واحدة عزرا ليعول الحكار ما دست ترجع الذهب على الزبال فان ذلك
وانك كنت لانا من لا زملك غالبا ان ترقيم بما يسخط الله والله اعلم
عليه **وروي** الطبراني في مشرعا شية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من القمير وشي الله بسوط الناس كذا الله مؤنة
الناس ومن القمير رضى الناس بسخط الله وكلمه الله الى الناس
روي **وروي** في ابن حبان مرفوعا عن القمير رضى الله بسخط الناس عن
الله عنه **وروي** عنه الناس **وروي** الحكم مرفوعا عن ابي سلمة
با الخطاء به روي عن من روي الله عنه **وروي** البزار وروى ابن حبان
في صحيحه من كملت حجة الناس بمقامي الله ما ذكرا له وانشا
وروي الطبراني مرفوعا عن محمد بن ابي انيس بن عاصم روي
ابو داود وغيره وهو عليه الصلاة والسلام لا تروى في احد من خلق
الله يقرب او يحز او كلامه نحو ذلك الا بالبرزخ وقد اورد المرفوعا
لناس من الامور التي تفارق الكفر **وروي** في قوله
ذكر كيت شيخا ان الله ذكرا كره وقام عليك اذا كنت نرايا
وروي الا اثنين فلا تفر بينهما او كذا **وروي** الشراك بالله والاضرار لك
وايشاح ذلك ان حقوق الاميين سبعة على مشاحة من احكامها
اذ انقصوا احكام ثور الفقه ولا يخرج عن حكم هذه المشاحة
الا افراد من الناس والجم الغند كلهم ياتسون رضى الله تعالى عليهم
ما قيل الذرعة من مشاحة في دار الدنيا وتركها قبل الاكاليها
الشارحة بخلاف الامراء الذين فاقسوا نفوسهم في حقوق
وحقوق عباده لا ياتسون في الاخرة لا منهم قصوا عما عليهم
الدنيا وان دعت من مشاحة فاما هي في مشاحة لسيئة خفيف
عليه فزولوا منها واعلم ان من اسد الناس مشاحة خفيفه يوم القيمة
اعلم الذين لا يعملون بعلمهم فاما ان تروى اصة اسم فانيك لم يدر
علما رضى في الدار الاخرة فكمرة اخلاصة وقصر من الاموال الى
فان المشاحة معدودة من صدقات العبد والصدقة لا تكون الا من ظهر
في وقت كان فقيرا شح ضرورة ذلوا انه اعطى اصة اشيا سبعة نقسه
فهر الله فاما **وروي** في غنية كل فاسق في دار الدنيا الا ليه يملك
قال بعضهم في معنى حديث لا غنية في فاسق اي احفظوا الدنيا لكم في صدقة
ولا تشابروا فمحل لفظ لانا هبة اني فاما **وروي** ان تغيب فاسقا
او توديه او تسوق عليه او تستقبل عبدا اذا مئيل في امر غير ولعنه
او تمل او تمل فون فاسقا او تسلم شيئا من الحق انا بالشارع او بامر

شرح كرم اهل الصفة او غنمها اذ في الحيوان لمن وفود لك وقد شئت
روايت ان لا تعرف من بعض الحساد الذين تمكن منهم البعدا والاعتد
انه لو عرف قديمه لغيره اذ يوم القيمة جميع اعماله الخالصه لياقروا
بها في الجنة فطير عيشه وادبه فيه تبارك في كيف حال من لا يحسن عيشه
في الدنيا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وروي ابو داود**
وعنه مرفوعا قال لا تفرح الرحمة الا من شقي **وروي البخاري**
وعنه ان رجلا قال يا رسول الله اني لا ارحم النساء ان اذبحها
فقال اذ امرحك الله يعني اذا ذبحها فاذبحها وان ارحم لها
ولغير المراد انه يترك ذبحها **ابن** **وروي الشيخان** مرفوعا
ان رجلا ذبح من يدر فترك وشرب منها وقلبي البدر كلب يلهث فزحمة ففرغ
احنيه فشق فشق الله له ذلك فاحله الجنة **وروي**
الطبراني مرفوعا **وروا** انه ثقات من فتره يملوكه لما اقبل منه
يوم القيمة **وروي ابو نعيم والطبراني** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذبح رقيقة له وهي كلب فلم ينجح فترك لم اسمك يا رسول
الله ثقات لا لا حشيت القوة ولا وحشيت همة السوار في
رواية لفرسك همة السوار **وروي مسلم** وغيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمار فذبحه في رجه فقال
لحق الله الذي ذبحته **وروي الطبراني** وغيره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب من الوضوء والله تعالى اعلم
ابن علقمة العمة القام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنهون بترك العربا المعروف والمنهي عن المنكر ولو ان
السلف في الزمر الماشية غاصوا الى اليوم لكانوا مثلنا في عدم
الارتداد وكن شيعتنا بالزمن **وقد حكى** في شيخنا شيخ الملاح
زكريا الانصاري صاحب الروض والبهجة روى الله تعالى عنه
انه كان لعظا السلطان (يوسف) له السلطان صالح ونهاها
عز المنكر فامان حتى صار يروي المنكر فلا يكره ففعل له في ذلك
فقال كان في الاسلام قلة ففعل الله بها فافق في الاسلام
دروجا ففعلت من ارتكابه ثم صار يقول الدر من القوم الى القوم
وبعضنا من سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام انما
منها الله تعالى عنه انه كان يعظ السلطان يوسف رزق السلطان
صالح ونهاها بما عن المنكر فيفعلان يكره ويقولان لا جواز الله فيها
وبكعة من ان غالك الامراء والاكابر الى لان في الرق لم يفتهم
سواء انظر فقال كيف يحكم هؤلاء بين الناس فظلم الى السلطان وقال
كيف هذه الحال كل من لم يات بعتا فبته بعتا **وروي**
في بيت المال فباع منهم حيا عة وناذ في عليهم في الديوان المالح

ذكر السلطان يوسف
وقوله جميعها الله

السلطان فاجتمعوا اهل بيته وجاذا سلاح ووظفوا على يده فخرج اليهم
نوع السلاح من ايديهم هيبة منه فقال له ابنه الحمد لله الذي جعلك
فقال له ذلك احذر ان يفتل في اقامته من الله تعالى فانظر حالك
ما في الان اذ انزلت فاضيا اذ امرا **وقد حكى** في شيخنا
شيخ الامام زكريا الانصاري رحمه الله انه كود انقا انه كان يحط
على الولا في خطبه فيعرض للسلطان فابتيار الله تعالى له فاعلم غاش لعيشه
فتكدر السلطان منه يكون ذلك على المنبر فصرع الناس ورا العسكر
والعوام ثم قال له لما انقضت الصلوة وانه يا مولانا انما وظيفتك
في الملايكة ذرة لم تتحرك برمسلك يد وقال له والله ان اخاف على
مسلك هذا ان يكون فخا في نعم الله تعالى ففعل ربا ابي الان فتفعل
مثل ذلك في بعض قضاة السلطان **وقد كان** شيخنا كمال الدين القيا
الواعظ بالازهر يحيا على السلطان العوري على كرسي يوطأ في جانب الازهر
فلعله ذلك فارتل وراه بغيره انه سيطر به فظلم له القلعة وقال
السلام عليك ايها السلطان فله ردة العور ويطال الشيخ له ردة
الملاح واجتلك من ترك الواجب ككثرة فسق فزاد السلطان
السلاح ثم قال له بكفنا انك عطا علينا في المجالس من جهة
ترك الهاد وغيره وليس مننا الان مزاك فقال غير ذلك مزاك
اذا شاحمها وجاهد فاقام على السلطان الحجة ثم قال له يا مولانا
السلطان صاحب امر من قتلك من الكفر الى الاسلام ثم من الرق الى
الحرية ومن الجحيم الى الاخير ومن الامير الى السلطان الا انك قاتل
الحرة ثم قال له ومن قريب موت ويترك في حفرة ويعبر ذلك
في القبر ثم تغير ترابا ثم تبعث ثم تحاسب ويوم عي عليك جميع رخصتك
في مقبره السلام وقرأها بما اذن الله انت وثمانية منهم ظلموا وقصير
تحت السهم فاصغر لون السلطان وارتعد فسلموا الشيخ وخرج فلما سمى
السلطان قال صانوا الشيخ فالتوا به فقال ما حاجتك فقالوا ان السلطان
لك عصية الان وبنوا فقال الشيخ للسلطان ردها الى من ظلمتم منها
ومن ان كان مولانا السلطان يحتاج الى مال افرسته فاني رزق قاهر
كثير المال فصار له السلطان وشيعه وعظمه وكان سيدي ابراهيم
المستور مني الله عنه يقول تعبير المنكر ان يقول خاص لعلمنا
وبالله خاتم النبوة وبالله خاتم النبوة الله تعالى وحده التعبير في كلامه
انما هو على العلماء العالمين والائمة المهديين رضى الله عنهم اجمعين
واما الفقرا فاما تقع منهم تعبير في قلوبهم في ناد من الزمان
وذلك ان يتوجه احد من بقلبه الى الله تعالى في ازالة ذلك المنكر
من ذلك المكان فيزداد الله عز وجل هذا صورة تعبير المنكر بقلوبهم
واما قوله في العرش وذلك ان اصعب الامان فلا ياتي ما ذكرناه لان الامان

ذكر السلطان العور



لنصف من جنس انهما من مودة الاخرى محمودة فاما المدة مودة فالمراد بها
ضعف اليقين والسك اما المودة فالمراد بها انة القلب والحب والنجاب
اذ الايمان لا يكون الا من خلف حجاب ذلكا ترقى الى مقام الاحسان
الذي هو في حشر السهو وضعف حجاب الايمان وروى في قوى مقام السهو
ومن قوى مقام الايمان فليس بمؤمن فاما قلنا لا الله ان يظف بين
ويعلم انانية هذه الدنيا لا يخرجنا منه على التوحيد ان سمع حبيب من ائمة
وروي الشيخان وغيرهما من فروعنا عن قيادة من القاصد قال
يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكر ومن ان يقول الحق انما كانا في الله
لو انما لا يبر **وروي** ابو داود وغيره مرفوعا عن الفضل الجبار في قوله
جابر (وايد جابر) **وروي** الحاكم مرفوعا وقال صحيح الاسناد سيده السني
حزرة من جهة المطلب ورجل قار الى ما جابر في منزلة وفاء ففعله
فلن يبري والرسول في بال الرجل ان يفعله والافا لا مرفوعا
لنقطا عند خوف القتل اذ الضرب او الحطب الطويل والله **وروي**
الشيخان من عايشة قال يا رسول الله افضلك وفتنا الصالحون
قال نعم اذ اكد الحديث **وروي** الاماماني مرفوعا ان الامام المعز
والنبي عز المنكر لعلم الله على لسان انبياءهم ثم عموها **وروي**
الحاكم مرفوعا وقال صحيح الاسناد اذ ارايت امة تقاتل فيقول للقاتل
يا ابا لم قد قودع منهم الاحاديث في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم
امد علم العدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلع
الصائرا في قلوب الناس لا تسال قط ما سمعت قط في حرم من المقيم
وخطا اسماعنا واما ما من مثل ذلك من شوقنا الى شوقنا
جيوه ومن كان طيلة من قدم قناه وكان احسن ليصر يقول والله
لقد اذكر كما الناس كانت عيوبهم منورة ففهموا عن عيوب الناس فاحدث
الله لهم عيوبنا فقال ولقد عايرت من رجلا من بني لطفني ذلك الذي
فعمه خمسة عشر سنة انتهى **وروي** ان فقهرا عده ثمان مائة رواية
ليلا على اخيه ليوثله به فاصبح في بيت القوالي وحصل له مرفوعا كاذب
يموت فاقال الى اخي وانتم على عيوب احد وهذا العيب قد قد
العلم به في قلوب الناس فلم يزل يتجسس اليهم على معرفة عيوب الناس
ونفا يسم ثم فانية اسم اخفارات من راذواهم ومخالفة امر الله
سلي الله عليه وسلم من قول صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلم
ولا يخون له ولا يخون فيحتاج القائل هذه العدة الى سلوك الطريق
على يد شيخ مرشد حتى يصير غير الوجود كله ويعطيه كونه من شعاع
الله كل في عايشة على الوجه المرفوع في الدنيا فان صنفه وصنفه
كلها حسنة والبيوع انما هو عارض عرض من حيث الصفات لا من حيث

كل المرفوع
ساحل

الذوات جميع ما ادركنا الله تعالى به انما هو من حيث الصفات فلما
اسلم اليهودي وحسن لامة امرنا بحبته فاذ المسمنة الاصفة
التي روتها لا يتغير فافهم **وسمعت** سيدي علي الكواشي عن
الله يقول من اكرام الله واكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرام
جميع المسلمين والله عفو رحيم **وروي** ابن ماجه وابن حبان في
صححه ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع المنبر فنادى بعبود
ربيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يغيث الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تزدروهم ولا تتبعوا هوارهم فانه من
يتبع هوار اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفقه ولو في جوف من مله **وروي** رواية لابن حبان في صحيحه
مرفوعا لا تؤذوا المسلمين ولا تفتروهم ولا تتبعوا هوارهم
وروي رواية في صحيحه لاية داود لا تفتروهم **وروي** ابو داود
وابن حبان في صحيحه مرفوعا انك ان اتبع هوار الناس
افسد لقمه او كدت نفسك همة **وروي** رواية لاية داود مرفوعا ان
الامير اذا اتى البيعة في الناس افسد همة الله تعالى اعلم
امد علمنا العدة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا لا تغتر بما جهل الحق تعالى وحله اذا وقعنا في شيء من معاصيه
سرا او جهرا فغلبنا الامر الله عز وجل وحل ذلك الصدق في تعظيم الله عز
وجل ان لنا ثروتنا اذا وقعنا في المعصية سرا مثل ما لنا سر
وندر اذا وقعنا فيها جهرا او شاعنا من بين الخاص والعامة مني
اراد مع المعصية الواحدة جهرا على وفوقها سر افطن لم يبلغنا
تعظيم حركات الله صدها المشوع لنا من الله تعالى احق ان يستغفر
منه واسلم يا اي ان كل من اوجب حال عصيانه عن غيره فليس
بحسن في سيرة بل هو الى المقت اقر من من رحمة الله تعالى
حصول الذم منا اذا وقعنا في المعصية مع علمنا بان جميع
ما قد رآه الله تعالى علينا كان الاحالة على المقدار لا يتبع
الامر حجاب من شهوة الحق تعالى علينا بانه يرى تلك المعاصي
او العاصي ولا يمكن ان العبد يعصي على الكسوف ولا لشهود
بان الله تعالى يراه ابد اذ لو قد رآه شهد ذلك فلا بد ان شهد
الحق تعالى فيرأى منه في تلك المعصية ولا يغفل يا اي الصرة
الاستحسان الله تعالى الا ان سككت على يدك صديق واذ ذلك
حقص الاحسان التي تعبد العبد به كانه يراه ثم انك يا اي
تستغفر هذا الشهود على الدوام حتى في حال التجا على وما دمت
لم تزل صفة الاحسان فانت في حضرة ابليس فلا تستعبد وتول
يا اي يا ابا المعاصي فضلا عن صغارها **وروي** عن هبة الهبة

من رزقا او شري الحمد لله الذي لا اله الا هو كما يطلع الانوار النقي
من راسه **وروي** الامام محمد مرفوعا من ابي جعفر عليه السلام ان
وروي النبي صلى الله عليه وآله اذا استعملت احدى جنسها فليعلم ان الله اذا
ظهر له الخلافة **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله اذا
والكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء **وروي** عن ابي جعفر
ذلك كثر والله تعالى اعلم **اجل علينا** الحمد لله
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يتعاطى من شهوات الكل
والشراب الا حجة خوف من الله تعالى **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام
الفرج لا سيما الفرج لا سيما الفرج لا سيما صليته رجالا ومن غاب
روحها من حيث ان الله تعالى فليعلم الغائب في اهله وهو الحارس
له من غير له بشيء كان حصة الله ومن كان الله حصة الكعبة
في النار على وجهه ومفقه اذا ازال عنة النعمة كما هو مساهدة
الزناوة ومن سلك فليعلم **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان
كثير من الناس حتى وقع ان جماعة من ابي جعفر عليه السلام اجتمعوا
في مجلس فقال بعضهم من سلك من الزنا فليعلم ان الله
بالله تعالى انه ما رزقا ثاقرا احدا منهم على الخلف واعتقوا
جميعا باهم وقموا في ذلك سببا لهم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
الله عز وجل **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
يروض نفسه على يديه شيئا شيئا حتى تزل الشهوات المكروهة
كلها ويصير اكثر اوقاتة مراقبته تعالى وتجاهته لاجل صفته
مرا لا نبيا ولا وليا ولا ملايكة وهن ان يسبق من طاعتهم
الحسنة وانما من اكل الشهوات وخاطب اهله الخلة
المطردة من صفته الله تعالى وحلته السلامة من الزنا
فقد زار الحال **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
وحالطة من لا يبلغ من اوكا ويصير كمنوا بالوا الى خير والدين
والاخلاق **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
ان الله سبحانه في الزنا ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
الشيخ الزنا لا يفلح ولا ينجو له ما وعدت الحق تعالى **وروي** عن ابي جعفر
يا اي انسان لا يفلح ولا ينجو من اكل الشهوات **وروي** عن ابي جعفر
والنيل الفرج من الزنا فان الله تعالى قال في الله كان حصة
وتقوا وساء بسلا **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
وان يحفظ جميع العارفين **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
لا يري الزاني حين يزين وهو من امره **وروي** عن ابي جعفر
الله لا يري حين يزين وهو من امره **وروي** عن ابي جعفر

حاله الزنا ما رزقا فلا بد من حجاب الزنا عن شهوة اليانم بان الله تعالى
حتى يقع وليس في ايمانهم بالله ولا في كنهه ورسله واليوم لا آخر
فالله **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى لا يري
يسه ان لا اله الا الله والي رسول الله الا باحدى ثلاث النبي
الزنا والنفوس بالفسق والشارك له فيه المفارق للجماعة **وروي**
الطبراني باسناد صحيح مرفوعا يا ثمانية العزبان اخوف
ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية يعني الربا في العبادات
كما من حبه الحشر **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
وغيرهم مرفوعا ثلثة لا ركلهم الله يوم القيامة ولا ركلهم ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
الطبراني مرفوعا لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني
والجور الزانية **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
الزنا والاشمط من اخلاط شعور راسه الاسود ما لم يصب **وروي**
الامام محمد مرفوعا لا تزال امتي خير ما لم يفسدوا ضمير الزنا فاذا
فسد ضمير الزنا فادخل ان يعمهم الله بعد ارب **وروي** عن ابي جعفر
مرفوعا اذا ظهر الزنا ظهر الفقر والفقر المشككة **وروي** عن ابي جعفر
الاستحسان وغيرهما مرفوعا من اعظم الذنوب عند الله عز وجل ان
تزاني حليلة جارك **وروي** عن الامام محمد مرفوعا ان الله تعالى
ومثل الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصاحبه ان يزين الشريك
بعشرة نسوة ليس له من ان يزين ما رآه جاز **وروي** عن ابي جعفر
مرفوعا من تعادى على فراش معيصة قصص الله له نصيبا يوم القيامة
والعقوبة في الدنيا **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
الجنة المأمن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخذل ما رزقا الله
وكل على قدر حاجته **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
في احدى ابهيمة او شر بوجهه او اكل حشيش وهو في النار عذبة
الامة واصرة **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
الصالحين **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
العبد ينجى حياته كثر من الفقر اضيقون بافسادهم من الفقر
لا يقع في مثل ما ذكرنا **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى
قد رزقه الله من خاف ما رزقه الله من خاف ما رزقه الله من خاف
وروي عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى قال في الله كان حصة
الزنا **وروي** عن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى قال في الله كان حصة
والحكم واليه يمتد مرفوعا ما نقصت قوة العنة الا كان النيل بينم
ولا ظهرت الفاحشة في قوم المستطاع الله عليهم الموت **وروي** عن ابي جعفر
رواية لابن ماجة مرفوعا لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يصير

ط

بقا الا فيهم الطاعون والادحاع التي لم تكن تفت في اسلامهم لغير مضموا
 وروى الطحاوي مرفوعا اذا كثرت اللوطية رفع الله ملكا فخلق فلان
 في اي ذاك فلو ان روى ابو داود والترمذي ابن ماجة والبيهقي مرفوعا
 من وجد مومة يعمل عمل قوم لوط فاضلوا الفاعل والمفعول به وروى ابن ابي
 الدنيا والبيهقي باسناد جيد ان خالد بن الوليد كتب الى ابي جراح الصديقي
 انه توجه فوجد رجلان في بعض موماي العرب يسبح كما تسبح المرأة فتح ابو جراح
 لذلك اسماء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن على يرايه حاله مرضي
 الله تعالى عنه فقال له ان ذب لم تقبل به امة واعن فتقبل منهم
 بما قد علمت روى ابن جرير في التاريخ جامع زاي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ان جريرة غاربه ابو بكر ان يجرى النار وروى الطبراني مرفوعا عاكلا
 لاصيل الله لهم شهادته ان لا اله الا الله الراكب الموكب والواكبة
 والمركوبة والامام الجار وروى الترمذي والداودي والبيهقي وراكان
 في صحيحه مرفوعا لا ينظر الله من قبل الى رجل الى رجل الا من اذ
 وروى وروى ابن ماجة وغيره مرفوعا ان الله لا ينجي من الحق
 كذا مرث لا تافوا النساء في ادبارهم وروى الطبراني مرفوعا
 ورواه عنه صفاء عن ابي عبد الله الذي ياتون النساء في حاشي وبيع
 رواية في المساهين قال خلق الله العظماء وحق اللوطية اربعة
 من الصالحين ابو بكر وعلي وعبد الله بن الزبير وهما من عبد
 الملك ويخبر هذه المسألة من حيث كيفية الحديث المقرر في كتب
 الفقه والله تعالى اعلم **احذر من** العهد العام من روى
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسمت قط فقل عدو من المسلمين لا يمان
 قيل بغير حق وهذا العهد يقع في حياته كثير من الناس فيخرجون اذا
 قتل عرق من المسلمين ومن وقع له ذلك فلا بد ان يقع في مثل ذلك
 ويشتبه فيه الناس وقد حرم الله ما سمي امر في قتله والاولى
 الله عليه العنة والهيم حتى لا يسهل بعد باكل ولا يورحى يموت من
 بقتل ولو ان المؤمن لا ذم القاتل ما قال قتال جسد على يدي
 عليه السلوة والسلام وقلت قلت فحين ان من العمد وقتل
 قتل مع ان تلك العمد التي قتلها موسى عليه الصلوة والسلام
 كانت كامة اي حين ان من العمد الذي قتلها على كل حال وقد رآه
 جماعة من ملوك المراكسة سقوا في قتل عدوهم فقتلوا اهلهم بعد
 بقتل قاي السك ما اخبر ان لسميت قتل قتل وقتل قتلها واه
 عتور روى وروى الترمذي وقال حسن عزيب مرفوعا لا تظهر
 الدنيا من اجل فيرحمة الله ويقتل في روى رواية له ان
 مرفوعا من غير اخاء يذبح لم يذبح في حيلة قال الامام احمد لعنه
 من روى عنه باسناد وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا ايضا اجبتوا

الشيخ الموصيات قد كرمها قبل ان يقرر اليه من الله الابا في الموصيات
 من العلكات وروى البخاري والحاكم مرفوعا ان من زال المؤمن في ضعة من
 دينة ما لم يثبت حراما وكان ابن عمر يقول من ورع له الامور التي
 لا يخرج من ارض نفسه فيها سفل الله ما اعوام لغيره **وروى**
 ابن ماجة باسناد حسن والترمذي والبيهقي وغيرهم مرفوعا ان
 الله ما اهل على اهل من قبل من غير حق اذا لم يثبت في ورواه اهل
 سنا واهل اهل اهل كذا في مرفوعا لا دخلهم الله تعالى النار
وروى ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في الكعبة
 رفا لثنا طيبك وما اطلب رجل ما اطلب وما اطلب وما اطلب
 والله في نفس محمد كرمه مؤمن عند الله اخط من حرمك مثله
وروى ابن ماجة في صحيحه مرفوعا من قبل نفسه ما كان
 بغير ضل لم يرح واجبة الجنة وان رجلا ليو من مشيرة
 مائة عام والاحاديث في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **احذر**
عنتا العنة العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 لا عنة مثل انسان او مريم او مريم فلهذا لو كان ارضين هربا
 من السوا عنه يوم العنة وهذا العهد يبين لقيامه على حلة
 القرآن ويؤمن من المؤمنين فلا يفتي لاحد منهم ان يخرج الاطفال
 من اوطانهم او يخرج من بيوتهم حتى ينظر من شئنه الولد او سكر
 او ذوقه او وسطوه او ذوقه او خرموه في فيه او يمدوا اذنه
 في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 قطع الخيل او يجره من الفلوس اربعة التي قد ضل عنه وجوه ذلك
 فيما يكون الزنا من هذه الامور مظلومين ضوا قد يجره في حائط
 لم يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 الله في ارضه الشيخ عن ابن المظلم المرفوع في كرم الرشد بين
 معرو ومية الاخر او هو محسب من جماعة على حائط او هو محسب من
 له اشره الحال فقال ما اراد ان فقهه الله الهك اذا كان مثل
 هن الواقعة اذا يسمع من الله قال جماعة في ايام الغلا يا فخر
 رايت الله يترد عينا راء من احب ان يك ركنها فلهذا من
 احب ان يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 هذا الغلا في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 وجماعة يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 في كرم الرشد في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط او يجره في حائط
 المفسر الذي يدق المرسية فارسل احوالي وفسر على الشيخ وجماعة وكانوا
 اربعين رجلا قالوا السلك ان الوالي بنو سيطهم فوسيطهم من الكوم
 فيبين الغفراني الليل اذا يكلب باكل من الوسطين فزحف الشيخ

ذكر الشيخ الذي بالمطهر
 وذكر الغفراني الوالي بحرام
 آله

لا سيما ان كان من اصحابنا من يكره ان يطلعوا على امره من غير ان يمشوا
الاكل كطعام الجمل سوا ان كان ولا يكن له ان يبيت عندك فليعلم عنه
صليوا اليها ويردوا فيه على مقامه ولو بان يخلع له ثوبه و قد مضى
اهل المروءات الذين كانوا يفتخرون بالله و بنبي من بطون العروش من
الناس من كل معروف اسما او اهلهم فاعرف انك يا اخي و الله
يتولى هذه الامور و ذكركم في المشايخ و غيرهم من خوضنا من كان يوم
بابه و اليوم الاخر فليذكر من ضعفه جازيه يوم و ليلة و الصلوة
ثلاثة ايام و ما كان فيه ذلك فله من الله ثوابه و لا يخل له ان يتولى
عنه حتى يرضى به قالوا لزمه في و مضى لا يتولى عنه الا في حق من يمشى على
ساحل البحر و اخرج هو الصيق و قالوا لخطا في معناه لا يخل للضيف
ان يقيم عنده فيدركه ايام من غير ان يمشى عنه حتى يضيئ من
ضيئ لاجره و قالوا لخطا في المذرك و الخطا في الحديث و لا يخل
احد منهما ان يطيعه ما جوده و يكرهه في يومه و ليلته اذا
جاده و ثلاثة ايام و اذا ضل في السابغ يطيعه ما يكرهه في يومه
و ليلته و يستقبله لجه ضيفا فله و ذكركم في الامور و الحمد و الثواب
صلي و البرار و من يوفى للضيف على من يزل به من الحق ثلاثا فما زاد
فهم من دة و على الصيف ان يرحل لا يوتر اهل المنزل و الله اعلم
و قد علم التعمد العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يخفف ما تقدمه للضيف و لا يخفف ما قدمه لنا اذا كنا ضيفا
و لو كثره يا بسمة او غيره و اصله لا يمشى في هذا الزمان الذي نزل
فيه الحلال و حتى انه لا يكره شي من مشايخ الفقهاء فضلا عن ائمة
الناس لم يكلفنا الله تعالى ان نصيف ان يمشى من امره و المشايخ
دانا امرنا ان نصيفهم بالاحلال و اعلم ان من ملاحه المهور
كل المشايخ ان يوجد عنده قالوا لخطا في المذرك و لا يخل للضيف
و يفضل منهم و لو انه كان يورع على طريقة الفقهاء و قد ساء يكرهه
و يكرهه لامة و قد اراد الفقهاء ان يمشوا في الزاوية ان يعلموا
القصص الحسن الكبار و قد استمرتها سمها ط القم و اقا لوالا في
نكبه ليم فقلت لهم كبر القصة من فله الورع و قد بلغنا ان
الحسن المسمى بترحمه الله و اكرم من عبد العزيز ايام خلافة فخرج
له محمد بن يوسف بن عفيف و وصف حياته و قال كل ما حسن فان هذا الزمان
لا يعمل لعله ارضه اسرا و استي و قال لميمون بن مهران زرفت
الحسن المسمى قد فقت انما فخرجت جارية اخا سنة فقال
من تكون فقلت لها ميمون فقال لركاب عمر بن عبد الله كان فقلت
ها نعم فقال و ما احيا يا شفي الى هذا الزمان ان كسبت
ثم امتنا و ساء حسن فاذن لي قد فقلت عليه فخرج يا كسرت يا بسمة

ذكر الحسن المسمى
عنه

و نشره بطيخ و كرتي ربارنه حال الخلق امر المؤمنين في الملة الاولى
فما نزلك يا اخي يا نصفا لثاني من الفرق لثا صاحب العجايب
و القرايب في صدره من اهل هذه الملة و لك المتورع فاطمونا اخي و ما لي
بشرط الحلال فانك مسير و من كل لغة فقامها ايضا فلك من امر الكسبية
و الله يتولى هذه الامور و ذكركم في المشايخ و غيرهم من خوضنا من كان يوم
تقترنا سما برسول الله صلى الله عليه وسلم و قد فترا ليه خيرا و خلا
و قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الامور لعل ان
هلا بالاول ان يهمل الله النقص من اخوانه فيخفف ما في بيته ان
يقدره الله بهم و هلا لك الغفور ان يخففه و اما قد فترا ليه خيرا
اما فقا و تو له بغية الحلال في الصحيح و قوله انه هلاك بالمرجل الى
احرم لعله من كلا رجا و ارضه في الحديث و ليس بمرجوع و الله اعلم
و قد علم التعمد العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يخل و لا يمشى على امر المؤمنين المسلمين اذا جالسوا شي و عن في غنية
منه بل يوطئه له تحلفا باضلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
و الايمه بعد و هذه الامور لعل الامور سلك على شمس و من
من محبة الدنيا و شهواتها و الحق لا يرميه البخل و لا يمشى كما عليه
طائفة المتقدين و المتفهمين الذين لم يدخلوا الطريق القوم
و ان يصح ذلك ان الانسان فغير الذات و كما فتح غنية في من
اله ارا لا يوفى لغيره عليه شياب و لا له متاع و كان من شأنه ان
سراية الى ان يموت فلما دنا الله تعالى بالبخل و الشح افتر اهل امر
و حل ان يقفوا في دعا و يذمه الله تعالى فلك ذلك لعل من يزل
امر انهم و يميل مواضعهم حتى يدخلوا حجرة الجود و الكرم منهم من لم يمشى
تاسم او ضلله الى ذلك المقام و منهم من لم يطمع و كان سيدي اليح
ابوا حشرنا الشاذلي في رضى الله تعالى عنه يقول لا يكره للفقير من رضى الدنيا من
يكره من قلبه قبل سلك الطريق و اما ان يقدر احد على دخال
فيقر حضره الله و معه ملافة و سوية اذ يجمع اصل الحق مطهر و لك
من محبة الدنيا و شهواتها لانه لا يمشى و ادب و لا يكره و الله اعلم
عيا الدنيا لعمري فاستد و انما يجها به بالاجماع و كان يقول في تفسير قوله تعالى
و ما نزلنا بك بآية الاية بلشان المشارة المروء بين الغور و قد
لعمري و ما نزلك بجميلك ايضا الوالي فيقول في رضى الله تعالى عنه
و اصل و اخواني ضيفا لك الله العظماء فيلزمها فقهها حجة مستمرة ملاك
قائمتها فانه صدر منها يقال له فانه لا تخف فاما العا و لا يخل
ما ليد ايمه فلك ذلك اذها باذن حال لها سنة و هذا الزمان الذي
مستبين على كل شي و ان الى الله تعالى يميل كل من يريد و يرتفع عنه ممتنا
فكل من احتاج الى انسان فان في غنية لانه حيدر ليس بعدد و امر طائفة

محتاج المسلمين ولا نذوق منها شيئا ان كانت لها ما ولا تملكها ان كانت
تدبر لا تملكها ان كانت تسم ولا غير ذلك **وهذه** الهند قد كبرت
خباياها من حافة الفقه الذين لم يتفهموا في ان سر هذه الامور
والكشاف ومشايع العرب وهو جعل دولة دين لا سيما هذه البلاد
فان عميت الفطنة وتماثل لولا شفاعتك ما انا ان ذلك الفلك
يشهدكم له سنة وهو يسبح بك فلا يطيع شيئا من افعاله ما يقع فيه الشاغ
الحج للمسا اذا استعمل قول الحق ايا يصير يشغ لاجل ذلك وبعده
المخلص من بعد من الاجرة من سبوت الامة امر على الشرط والحق ذلك
بمشاررة ذلك اليسير بقدر على نفسه يتخرج من حجة العوض بل رأت بعض
الفكر تزوج ثلاث نسوة اغناها على الحق ايا الواسلة اذ
من الناس الذي يشع فيهم كونه ليس له كتب شرعي شيق منه على ما
وما كانت الامم قديمة وممكن بمعضلة فتفترق الولاة الذين كان
يشع عندهم منه ويطالب الحق ايا لطلان الشفاعة وكلمة اثلاث
زوجات وكان لا يقدر على عيش اليلة **فاسئل** يا اخي عن شي
يتعلمك آداب الشفاعة والله يتولى هذه **ان** وقد روي ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لم يجد
خافه يله عهدة عليها فقبلها فقه ان بابا عليها من ابواب الكبار
قلت **وهو** قوله فاهدي له هذه تة عليها فيهم انه كان من عادة
المستوع له الهمة قبل ذلك لصدقة مثلا او حجة فلا يخرج اذا
في قبولها لانه حيلة ليعمل شفاعة فيه والله تعالى اعلم **الحق**
علينا الهمة العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا نحاسم الله او نطالبه بلفظ حقه فشر لا انه اخلفا باخلان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن فاحشا ولا متفحشا صلى الله عليه وسلم
ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد الى السلوك على ما يشيخ فاح حجة
من دعوات النفوس ويخرج به من اوقية الحفا الى حضرة الرحمة
والشفاعة والحق ليس يرضى الله تعالى على الوجه الشرعي **وقد روي**
ابن ماجه مرفوعا ان الصخر وجلادة الاداد ان يهلك عجة انزع منه الحيا
لم تملكه الا حشا عفتا ترعت منه المشاة فاذ انزعته منه المشاة
لم تملكه الا حشا عفتا فاذ لم تملكه الحشا عفتا ترعت منه الرحمة
فاذ انزعته منه الرحمة لم تملكه الا حشا عفتا فاذ لم تملكه الارحمة
مستغاثت منه برقة الاسلام والرفقة بكسر الهمزة ونون عري من جمل
تشد به اليها يبرو فيستأخر الغر ذلك في الله تعالى اعلم **الحق**
العهد العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسب خلفنا
على احد من خلق الله عز وجل بغير سب شرع عروا من ان تسب في اوان

هذا الحديث
في الامم

الاشرار فخر بركة الشيع لنا من اخواتنا لانهم لما رأوا على فعلهم
فان ادوا ان ينصفونا فيمنذروا صوة خلفنا فيشككون عنا ولو اننا
كما يظهر من سوا الخلق لغرموا على نضنا وهذه الهند شيعت الهوى
على كل من طلب الارحاش الصلي في الدنيا والاخرة قال تعالى
وخلصنا بامية نضون يا مرينا لما خبروا اننا فرجوا بالامانة الانية
صالحهم هو في نفوسهم المنة مؤمنة فانهم **وقد** قلنا ان الامانة
لنرى الخطاب من حق الله تعالى عنه قال لا صحابه يوما ما واقتنعون
في اذا هو حجة فقالوا انفلو صامتك بالشفيع فتخرج وقال فكلنا
توفوا فيحتاج من يريد العمل بهذا العهد الى السلوك على ما يشيخ فاح حجة
اخلاقه حتى لا يفتن من سوا الحفا والنفس ولا يصير يحمي من نضنة
وليسكن سرادجه او يرى انه افا دولة جزا من لم يملك على صريح
في الامم الرهونات وسوا الخلق وحش الطبيعة والله بعد من
في الامم مستقيم **وقد روي** الطبراني والبيهقي مرفوعا الخلق
الحسن يذري الخطايا كما يذري الماء الجليد والخلق السيئ يفسد
القول كما يفسد الحبل العسل وفي رواية الطبراني مرفوعا من اراد
الله به شئ شجعه خلقا شيئا **وروي** الامام احمد وابو داود
مرفوعا حسن الخلق مناء وسوء الخلق سوء **وروي** الطبراني
والاشعري مرفوعا ثامن شي لا له قربة الا صبر وسوء الخلق
فانه لا يتوب من ذنبا الا عاذية شر منه **وروي** ابو داود والشافعي
مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والتقاق وسوء المخلات
والله تعالى اعلم **الحق** **الحق** العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تستعصا احد اخواتنا المسلمين ولا تعذر
منهم الا بما دون لنا فيه الشارع صلى الله عليه وسلم فلا يمكن احد من
اخواتنا من العيا من اذا مرفوعا عليه هذه الهند تفتن في حيايتها كثير
من الفقرا انما لسة اصة قلوبهم واما عيهم بما اوتانا الله وان
قالوا لا يخرج فيكنا بية اسعة امر المرء واستعصا فانه لان المرء
ما مور يفتن شيعه فلنا لهم اما النظيم للاشياخ بعد مخالفتهم لما
يا مرونه به واما العيا وهم بعد مخالفتهم اشرايتهم فانه في
واول من اصدت القيا من يذري الاشياخ فقرا الحرف فما يقف
المرء بين يدي اخدم نحو الثلاثين ذرعة لا يقولون له ليس
وكل ذلك ليس من نظام الفقرا انما هو من نظام الملوك والارباب
الدولة **وقد روي** الحديث لا تقوموا على رؤسكم كما يقوم الامم
على رؤس ملوكها رواد الديلمي **وقد** اذ رخصا من مائة شيخ من اوساء
مصر وقراها في راسها بعد الله تعالى احد منهم فيكون مريد من السامر
لن بل يظنون له الخراصة فراا من مزاحمة او صاها الرتبة رخصا

يد

الله من اجبين قهقهه اضر اشد الله تعالى في ال... وقد روى ابو داود
والترمذي باسناد صحيح حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يمشي له الرجل قداما فليتبوا مفعول من النار قال
الحلال الشيطاني وهو صديق متواتر... وروى ابو داود في نسخة
باشا وحسن عزنا امانة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فثوبنا على بعضي فقينا الله فقال لا تقفوا
كما تقفون الا عامي بغيرهم بعضنا فقلت ويا رب انك انما لم
يكن احد احب اليك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما لم
لنا اذا عرفنا لما تعلم من كرامته لك الله تعالى اعلم
اخبرني النبي القادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنهوا ان ترد السلام بغير لفظ بل باللفظ به حتى يسمع من سلم
عليك الا ان يكون بعدا متافرا لا يشاق باليد والرسول الله
وهذا العهد قد عكس على اعوان الة وكذا الاصل انك لا تعلم فلا
تفاد بفتح مزاح لفظ السلام وانما تليكون وروى في السلام
بالرسول بغيرهم بركم جملة واحدة... تفعل ان السلامة امان فكان
المسلمون من اخاء هؤلاء السلام عليكم ويومئذ الاخر بقوله عليهم السلام
وامل مشروعية السلام انما هو الذي يجاؤن من بعضهم بعضا
وتتسلطون على بعضهم بالقتال اذ امانا وادساد الحمر وخذ لك
اماموا الملوك فتم في امان من احاد الرعية وقولنا لهم السلام
عليكم معناه اتم في امان من ان تخالف امركم وخرج من ما حكم
وكذا لك السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه انك
اتقيا رسول الله ان تخالف شريعته فحصل عنه رسول الله صلى الله
وسلم طائفة الفل على ذلك الذي سلم عليه ان يقع في معصية
الله تعالى ذلك الحال فصور شفقه صلى الله عليه وسلم على امتيه
وكذلك حصل للملوك ومن الامم طائفة القلب بالحقا فيهم
لهم وعدرا خروج عليهم هذه اصل مشروعية السلام وقد عفا
هذا الذي ذكرناه بعض حاشية الملوك ففعلوا الحجة باقفاص
الراسدوا غشوا الظهور وقال الملوك في امان من مثل ان تؤذيهم
حتى تؤمنهم وما فعلوا قال الامروا السرا في ذكرناه **ومعنى**
سيرى علي الخواص حجة الله تعالى يقول اذا مرت على عذرك
تسلم عليه واجه به جها فتواحي انك تكاد تسق قلبه بالصوت لكن
يرط الخلام ان تعلم منه انه رد عليك السلام فان لم تعلم
انه رد فليكن التسليم عليه فارحمة بعد ما السلام لئلا تقر منه
المعصية بعد رزم السلام انتهى **قلت** وهذه الة في كل
الشيخ هو مذهب بعضهم والمراد من مذهبك في استحباب السلام

السلام

مطلقا حدث ليد داود وغيره مرفوعا لا يجل لمومن ان يخرجوا من الاسلام
فان موت به ثلاث فقهية فيعلم عليه فان رزقه عليه السلام ففقد
استبر... في الامروا ان امرى في عليه فقه باللة وخرج المسلمين
الهمج والله تعالى اعلم فاعلم يا بني بالسنة فان اخبركم فيها والله
يتولى هذا **وقد** روى الترمذي في خطيبا في مرفوعا ليس مناس
لشبه تميزنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
بالاصابع وان تسليم النصارى بالكم... وروى ابو يعلى في نسخة
لتسليم الرجل باصبع واحد يشير بها قبل اليهود والله تعالى اعلم **احد**
قلت النبي القادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسلم
على كافر ولا تكلم بكلامه يخفى الله روحه شرعية مع عدم ميل قلبه اليه
بالحجة وهذا العهد يقع في ضابته خلق كثير ممن يقبل من الكفار
وحشيتهم او يتطرب بهم فيحصل له الشفا من الله تعالى اذ شاء
تطيه او يصبر عليه باخراج ان كان ميسرا تحت ايدي الظلمة
فيحكم على ذلك الفقير او الفلاح المذل الى ذلك الكافر فقهرا عليه
تسليم عليه معاذ الله تعالى انما امره الله تعالى ويؤم فيصير
عاميائين الى لدا واما الله عن ذلك يا خوتكم تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلغون اليهم بالموعة الا
والنظر كيف بين الله تعالى ان الكفار حق لا ينبغي لنا ان يمد لهم
عذر عليهم تعالى بان فينا من يبارسه واما في موعدا الله جل جلاله
له عز وجل فاحترنا تعالى انهم اعدا لنا كذلك عرنا بلسان
عذر موعدا فيهم من موعده ولو علموا بما في ايمان والحق
له وانما نترك موعدا فاحترنا اذ اذاعوا امر الله وحده دوننا ما اخرج
فقد اذاعنا فاحترنا وياك والامراض على من شرهتم بفتح الكفار بآداب
الوالي بل في عزة ذلك فربما يكون له قدر شر في ذلك من جود اذ... وكثير
كيتيل قلبه لاهل الاسلام اذ اذاعوا امر الله وحده دوننا ما اخرج
قائهم لم يعظموا اليهود والنصارى لانهم كفروا بالله فاحترنا
ومكاسين وحاشاكن على جارنا وعلماينا وعلماينا جميع شايائهم
الانواع التي هو عليها عادة فقصر احوالنا من مطروحة على شاي
البحر مثلا لا يقدر على تحليتها حتى ياتي المعلم بخرج عنها فطاعتنا
لهم وحشيتنا لهم باللفظ انما هو حقيقة اذ مع الولة الذين
في يوم فاحترنا من ذلك **وقد** كاشف عن قعودنا وذلك في
مكاتبتي راسا الله العظيم ان يدخل العلم الجنة من هذا سبق
فاخر على بعضنا فاحترنا قاجات عني فقيه اخر بان ذلك في غايته
الاضواء لانه لم يدخل الجنة حتى يسلم فقلنا له وقوع الاسلام قبل دخول
الجنة لئلا يتفرق نفسه من قولنا له حال محنته الكفر اللهم اصل العالم

كلاما الموعظة
على ائمة
قيد

سليم فان قول الله ذلك بوجه ما يؤيدنا قوله هو لنا الله جل جلاله
فلا تاتوا من يهوديا قال تعالى ذلك زينا لكل امة غلظت قلوبهم
فلا تاتوا من يهوديا عن معروف الكرمي كونا فلما قام عليه جماعة من
روافد بني دجلة فبدأوا منهم فمروا بطريقهم ليس بوجه قنار الساس
فكادوا مع الله تعالى عليهم كما تجاهدوا المعاصي الله فقال معروف استظروا الله
وقولوا مع الله كما ترضون الدنيا فخر حتم الاخر فقال الناس انما
سألتنا ان ياتوا بالان انما هو عليهم فقال كان من اخلافه صلى الله عليه
وسلم اذا سئل ان يعمد على احد فذل غيرا لذلها عليه وذلها له ولا
يرفع الله تعالى هولاء الاخر الا ان تاتوا عليهم فاذن طريقهم طوي لهم
اهم تعالى الله عن هذا النوع قال شيخنا شيخ الاسلام زكريا في ترجمته
رسالة الفقيه عن هذا من حسن سياسة معروف رضي الله تعالى عنه
فأعلمه ذلك والله يتولى به **وَرَوَى** مسلم بن الحجاج قاض
والعزمي مرفوعا لا يهوى ولا يضار في الاسلام واذ القسم
احد منهم في طريقه فاضطربوا الى اصفه **وَرَوَى** الشيخان والبوداوة
والعزمي في رواية مرفوعة اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم وسلاما في قسم الزبير بن السلمي مرفوعة صلى الله عليه وسلم
لما شئت السامر الموت والله اعلم **اقول** عليا عليه السلام
العامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنهوا عن باطل ولا تنهوا
في دارا من احوالنا من خلل يابا له الحافة تشرف عليه دفاء فحبه
ولوم سائرهم به ذلك وقد كان الامام الرازي في معنى الله تعالى
قوله فينا لا نفرض في حواجك اعنا اهل مروية هذه الامور قد كثر
الحنانية فيه من فخر الجماعة والبرهانية ونحوهم كقصة الزاوية الفلانة
مساكنها ببيتان بيوت الربيع فيجلس الفقير في السبيل لينة الفراء
او انتظار السرا فلا يزال به البقرة حتى يصير يسيرا رق الناس منظر
المرأة المتبرجة وهي في الطائفة ثم يصير يقصد بها بالنظر المحقق
ثم لا يزال ليس يولف جميعها في المزارع حتى يميل المرأة اليه ثم يات
لها في غيبة زوجها فيقرأه الخبر ان قاموا جماعة الوالي فقتلوا
عليها وادخلوها بيت الوالي وعرضوا اجمل فلو قايما بالحق
ايضا الا من اجله من شياك آجاص او الزاوية او الجبل من عليا
مما لا يك ذلك لا يخفى لفقير ان يتناول بروتية امرأة اجية
اذا دخل بيته في عز وكرامة فتخرج امرأة اجية سائرة وبعها عليه
وروي زوجها ان ذلك من طريق الفقراء ولا يخفى ان طريق الفقراء
على احوال السعة قال تعالى قل للمؤمنين يؤمنوا من انصارهم
ويحفظوا امرهم وذكركم لك بعد العصاة فان النبي لا يبيع شيئا من اجل
من صحه وفوق ذلك المحل فيه ولو انه كان معصوما من الوتوع والاضاع

ذلكم

الي

الي بن فاهم في جوار بعض العلماء الخلو للولي بالولية
الاجنية كراثة العذوية وسفيان الثوري نظرا الى
المعنى الذي يحرم النظر والحلوة لا حله وهو انه قد بينه
رجع كذا حيز من جوار بعض قديم البنية الذي ليس له نظرا
لا شفاء العلة التي حرما المشرب لاطها وهو ان سكارا التي
ان مدقها الفقراء وقال الامية انما هو يبي على الاحتيال
والعشيدة في الدين كونه من اهل الاسلام اذا فعلوا
شيئا يتعمدوا الناس على ذلك مع عدم شهودهم من اعمهم
يندكون الناس وقد كان الشيخ الحارث بالله تعالى ابو بكر
الحري اذا راى امة من الاولياء الذين يتبركون بالناس في عام
ورقتهم يشعرون على محل الوجع من اجنية يصيح عليه ارفع عينك
والفقا للسان هل انت معصوم فمضى الله تعالى عنه وقد
اخبرني الشيخ شرف الدين الخطابي المذركر زاوية سيدي عثمان
الخطابي ان زاوية الشيخ الحافظ عثمان الذي كانت تخرج سافرة
الوجه على سبعة فيمن الخطابي ذلك ان ذوا حله المرفوع المرفوع
وتخرج له تعالى كل دما ليشرب في غيبة الاخر مثل ما فعل مع
الامية العذوية وسفيان ذلك من رجال سيدي عثمان المشي في عام
المشرفة احوط ولا تفرح معور رحم **وَرَوَى** الشيخان وغيرهم
مرفوعا من الحكمية في بيت قوم فيهم اذ بهم تفقدوا عيشة فلا دنة
والقصاص **وَرَوَى** الامام احمد والترمذي مرفوعا انما يميل كشد
شرا فاذا دخل بصر قبل ان ياذل له فقد اتي به المصلح ان ياتيه
ولو ان رجل افشاء عيشه فقد اهدرته ولو ان رجلا من على باب
الاسترلة فرائعوه اهل هذه فلا خطية عليه انما الخطية على اهل
السترلة **وَرَوَى** الطبراني في روايته ثقات ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يمشي من اهل بيته ان في البيوت تقال لمن دخلت
عليه قبل ان يستأذن ولسم فلا اذن له وقد مضى ربه **وَرَوَى**
الشيخان وغيرهما مرفوعا ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام الله النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة
او لم يضر كافي انظر امة يحيل الرض لم يطمعه والمفسد منهم لم يضل
عمرهم وفي رواية للشيخين وغيرهما ان رجلا اطلع على النبي صلى
الله عليه وسلم من حجره فحج النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
مداراه على ارامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك
تظفر لعنك لكانت لحييتك انما جعل الاستئذان من اجل النظر
وَرَوَى الوداوة وغير مرفوعا ثلاث لا يحل لاسه ان ينظرون في كبرهن
ولا ينظرون في قريبت قبل ان يستأذن فان فعل فقه دخل **وَرَوَى** الطبراني

سلام الحو
ساحه

بلغني خاتمة كثير من الناس حال غضبهم لهم ان يكونوا الى الغايدين
 به لك يقتدرون به كغز الفضة او الكفر الذي لا يخرج المسلم من دين
 الاسلام المشرك بالله بقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم المفلحون قال قتادة ومجاهد وغيرهما هو كفر لا يخرج به المسلم
 عن الاسلام ونظيرة لك قوله صلى الله عليه وسلم المراد في القرآن
 كفر عيسى الشريك فيه ضيائي الماري لمن ظن من القرآن امر المحرم
 فيه فعله الله الشبه حيث يشككه فيه ويخرجه عن الجزم به فقول الله
 لا ينبغي تولد التسليم اذ الله الضمان يستغنى على الله المذكور
 اذا سبق لنا انه يقول له يا كفرا يا كفرا يا كفرا يا كفرا
 بالله يا كفرا يا كفرا يا كفرا يا كفرا يا كفرا يا كفرا يا كفرا
 الامر الذي خالفه فيه لا يخرج به ليل الله اذا وقع في مصيئته واذا
 يدنو ويتردد لا يصول عليه مع كل هذه الامور تحمل التاديل
 فانما كلفه هو السنن ولا به ان هبته ذلك الشخص من الناس امرا
 ما في الضماني الذي يغير فيه في امره اليهودي المائل الى منه
 والراجح اليه والمسلم بالله المشرك به في وجود فعل او سلكه وهو
 ذلك المراد الله الذي يصيد في حقه ذلك **وروي**
 مالك والشيخان وغيرهما عن روفنا اذا قال الرجل يا كفرا فقه
 بناء على انه ما كان كافرا اذا قال لا ارجح **وروي** ابو حنيفة لابن
 حبان في صحيحه مرفوعا ما كلفه من كل ما كلفه الله تعالى
 ان كان كافرا الا كلفه بكنه **وروي** ابو زرعة مرفوعا ورواه
 ثقات اذا قال الرجل يا كفرا فقه كلفه الله اعلم **احمد**
عليه التهمة العار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يشك
 او ميثاقا لا يفتنه ولا يفرقهما من المخلوقين ولا يفتنهما الا ببعثة
 الله تعالى كل عنت ابليس وانراي لنا مثلا او ذكر امره وكل عنت
 من قبل الله او مرفوعا او غير هذه الاراء او خرج لغير الله او كان الله
 لغيره كقولنا لعن الله اليهود وكفوا ذلك ويحيى على كل مسلم ان
 ينجو ونسائه الكلام الصديق والحسن دون الكذب والبيع
وقد بلغنا ان عيسى عليه السلام صلى الله عليه وسلم عليه خنزير
 فقال له انتم صبا حافقيل له في ذلك فقال انما فعلت ذلك
 لافقوا لسانا لكلام الحسن ومباح القائل بعبادة العبد الى
 رابضة تامة على يد شيخ حي يحق من فضله الرغبات وتختلف بالموافاة
الحسن والافلا يشهد من العمل بعد التوبة والحق والله غفر ررم
وروي الشيخان وغيرهما مرفوعا سباب القتل شرور وقالة
كفر **وروي** ابن حبان في صحيحه مرفوعا المستثنان صيغتان ان
 يتناوئان ونسبتهما **وروي** ابو زرعة وغيره مرفوعا متصل

انما النبي صلى الله عليه وسلم قال بخبرين سليم لا ينسرا احد اقال جابر بن عبد الله
بعدة ذلك امة اخر او امة او لا بعيرة او لا شاة الحرب **وروي** البخاري
وعنه مرفوعا ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل واليه قيل يا عمر بن الخطاب
الله كيف يلعن الرجل واليه قال يلعن الرجل ابا الرجل فلعن الله ابا
فليس له **وروي** بسند صحيح في نسخة لا ينبغي له ان يكون لعنا وفيه
رواية الحاكم مرفوعة لا يجمع ان يكون لعنا من سبعة قال ذلك في كتابه
حين لعن اخاه رايانا انه قد اتي يا جابر الكبار **وروي** ابو يعلى وابن
ابى الدنيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا لعن بعيرة فقال
البي صلى الله عليه وسلم يا جابر الله لا يلعن بعيرة على غير ملعون **وروي**
الشعبي مرفوعا لا تسبوا الله ان كان فانه يوقظ للمسلمة **وروي**
رواية الطبراني ان ديكاً خرج من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبسته رجل فقال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو للمسلمة **وروي**
الطبراني ان ابن ابي عمير ذكر ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
توقظ للمسلمة **وروي** رواية عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الله ان كان فانه يوقظ للمسلمة **وروي**
وروي ابو داود والترمذي وابن حبان ان رجلا لعن اخاه فقال
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن ارح فانه يدعو للمسلمة
من لعن شيئا ليس له باجل رجعت الله عليه والله تعالى اعلم
احد عننا العهد الثامن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تلعنوا المسلمين بالفاظ قهقهة الغدق لا صرخة المسلمين فضلا عن
الغدق والشرخ وان وقع اثنا وقعنا في ذلك سلكنا تقوى الله
نبتون فينا كين فينا ولا نستعصم من باحة من الاكابر او من اهل
لينا نحن نزل الخدود لو كان من قارب وهذا العهد يدل به
كثير من الناس فيسبح احدهم في عرض ابيه المسلم حسب ساعة الناس الذين
لا يتورعون في مطلق ويقولون فلان كلب فلان فاسق فلان قوطي
فلان ليس بمسلم فلان فلان فلان سبب الحشيش فلان على فلان
فنه دجوة فلان ولا راء قط على خاشعة من هذه القوا حشر ولا حقة
به لك عند الحاكم بينة معاملة وهذا كله ضرر من وقع ذلك على
يحتاج من يريد الهدى لهذا العهد الى التلويح على يديج فاصحى عز وجل
الى احوال الدار الاخرة ويهاجق بينهما وبين هذه الدار وينظر ما ينبغي منه
الله هناك فيعمله هناك وما لا ينبغي هناك فيتركه ومن لم يسلك
كذلك فلا يسم شيئا من احوال القورع عن الوقوع في احوال المسلمين
والله اعلم **وروي** البخاري وعنه مرفوعا اجبتوا البشع الموتى
قد كرمتم وقد في المحصنات المقاتلات الموصيات **وروي**

اللهم

الطبراني باسناد جيد مرفوعا من ذكر امراء بني لبيد لبيد
به صفة الله تعالى في ما رجعتم حيي بقاءا ليد **وروي**
الشيخان وعنه مرفوعا من قتلة في ملوكه بالزنا بغير علمه
الحديث القيمة الا ان يكون كافا **وروي** في هذه الامور فيخرج
بما احكاما لدار الاخرة قد تحالف الحكم الشرعي في دار الدنيا والا
قد جرح في الاحاديث بخبر القيمة والقيمة ان كان صاحبها
محمدا والله تعالى اعلم **وروي** البخاري في صحيحه الاسناد عن حماد
ابن اسلم انه راي عمة له قد عت كذا بغير علمه بطان امارية
فقال لا تستعمل يا زانية فقال لعنه يا سبحان الله لقد
قلت عظيما هل اخلعت منها على زنا فاك تروا الله فقال راي
محدث مرسوك الله صلى الله عليه وسلم يقول انما فيه اوامر
او محال لواله تعالى رايته ولم تطلع منها على زنا جلدها بغيرها
يوم القيمة لانه لا حد لعن في الدنيا والله تعالى اعلم **احد**
عننا العهد الثامن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يزوج مسلما ولا يفسر اليه لسلح ونحوه لا جادين ولا شراحي
لا سيما الاطفال فاذا علمنا ان نحو لهم لئلا نوافي الدليل شيلا
او يسكتوا عن التباحث خوفا من تعذيب الصوت او بالبعوث كقولنا
له اسكت البعوت جات وبغني بديار الشاة لان كل عاقل غاف
محييا وهذا العهد يدل به كثير من الناس روي لواله تعالى في
تعتبرون بشي بني عمة الشارح واشتري بالبي منه **وروي** ان من
اقبح الامور ان يخاف الرجل اخاه ثم يصير بحقه بسكوا من يوت
او كافر وربما انه صلف انه لا به له ان يسبكه للمفسس مثلا
او للوالي او للعا مني وربما انه كلن الحاف صلف الذل عاوة
له به قول بيوت الحكماء فيرى سلك ماله اهل من الوقوف بين
يدي الحكماء لزمنا احي حرمته احيك كما امر السارح ولا
لها ان تقول انما انا العبد ليس بمفتودى شكرى حقيقة
فانه سواد فيعلم فانيك عراياك من ذلك والله يتولى
هذا **وروي** ابو داود ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا كانوا اسارى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
منهم فاطلق مرسوك الى جبل معه فامره فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل المسلم ان يروع مسلما وفيه
رواية للطبراني ان رجلا كان مسافرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلموا فمضى على راسه فانه نزع رجلهما من ثيابه فانه
فرضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل مسلما ان يروع
مسلم او يخي خفق نفس **وروي** الطبراني ان رجلا كان عند النبي

صلى الله عليه وسلم فقاموا وشي عليه فاضل لما تركوا فوضعتهم الله
فخرج الرجل فقال القوم ما رأينا ما فقال الرجل هو ذرة فقال لي
صلى الله عليه وسلم فكيف بروعة المؤمنين مرتين أو ثلاثا وروى
الشيخان مرفوعا لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان يترع في بين يدي حفرة من النار ومعنى يترع يترع
وأصل الترع الطعن والفساد وروى مسلم مرفوعا من أشار
إلى أخيه بدينه فإن إلى يمينه نكفة وإن كان أخيه لا يسمي وأما
وروى الشيخان مرفوعا إذا توجبه المسلمان بسينتهما
فالفائدة المفتوحة في النار وفي رواية لها أيضا إذا ألسن
جمل أصم على أخيه السلاح فما على جرح يهتف فإذ أختل أصم
صاحبه دخلها جميعا فقل يا رسول الله هذا الفائل فما
المفتول قال لا تدرى أدر أقتل صاحبه **وروى** الشيخان وغيرهما
مرفوعا سباب المسلم ضئوف وفأله كفره الله اعلم **وروى**
العمدة القاموس من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يسب الدهر
الذي نحن منه يعني الزمان وأما سبته بالمعنى الآخر فهو كزجره وهذا
العمدة يمنع من حياته كثير من العلم والعساكين فضلا عن القوام
والعساكين فيقولون هذا زمان السوء كما أنهم يسبون التهم
إذا السوء الحزن إنما هي فضل الكلف لا فضل الزمان **وروى**
رضي الله عنهم **نسب زمانا وشاوا العيب ذنبا** وما يترجمنا
سوانا إلى آخر ما قالوا وفي الحديث إذا خال برؤا من الله
قال الرب لم يبق الله أعصا لنا لربه فافهموا أضفوا لشدة الشوق
إلى الكملين فانه صديق خلال الزمان ومن تأمل في نفسه
يحتكم فكم قضا الله وكذا في كل ما يقع على يديه من المعاصي
والشرور فليس في مدح ذنوبه ولا مدح جوارها إذا وقعت
وكنه لك جميع أفعال الظلمة والوالة فاشك يا أخي
وتنزل في الفروع من غير عقل عن مشاهد المرسل ليل الشلال
باعتقالي شام من خلقه على وجه أنه لك الشيا أثر في اتحاد
المرقعات لا أمنت لمرقعات لا أكلت من حيث أوجه الذي
أما قد ألقى تعالى إليهم بقوله تفعلون ففعلون ففعلون
ذلك **وسمعت** سبيته عليا الخواصر حجة الله تعالى يقول
أصحا وشكر الشيخ إلى النجاشي سلم به سنة فوق بالبحيرة وهو مخفف
وكافرا شيا من قبل فقالوا له أو صينا في هذه الوقت وصية موجه
حفظها عنك فسكت ثم قال اعلموا يا أحوالك أن كل شئ في الرجوع
يباحكم بشاكلة ما برز منكم من الإحسان والباطل فافهموا
كيف تكون قلنا وهذا كلام في غاية التفاسير من تأملها

لم يبق في الزمان وأصله شيئا لا على وجه الاستثناء لا فائدة
والنكاح في تأملها والله يتولى هذه **وروى** الشيخان وغيرهما
مرفوعا قال الله تعالى بيت إبراهيم الذمروا وأنا الذمير فيه
والهنا **وروى** رواية أصح أكلت ليلته وفان إذا شئت فسميها
رواية أصح ليلته لا يسجدكم الدهر فافهموا هذا الدهر
رواية الطبراني لا تسوا العيب الكثرة ولا تسوا لولا أخيه الدهر فان
الله هو الدهر وفي رواية لا يلا ولا يلا ولا يحكم وغيرهما مرفوعا قال
الله عز وجل يؤذيني بنوا الأذريق يقول يا خبيثة الدهر قل أيقبل اللهكم
يا خبيثة الدهر فاني أنا الدهر أكلت ليلته وفان **وروى**
الحاكم والبيهقي مرفوعا يقول الله عز وجل استغفر من عبيد لم يغفر
وسمعتني عبيد الله لا يدري يقول وأمره وأنا الدهر وفي رواية
البيهقي لا تسوا الدهر فان الله عز وجل هو الدهر الميامر لليل
أجدد ما وأبلى ما أتى بكون بعد بكون وقوله أنا الدهر
مستطاع الميمون بضم الميم ويقول لو كان كذلك كان الدهر
مرا سماء الله تعالى كان يقول إنما هو بفتح الراء على الظن وحاشا
المقول الدهر هذا الزمان أكلت ليلته وفان **وروى** الشيخان وغيرهما
وأما نصالي **أصد عينا** العنة العاقر من شرب
الله على الله وسلم أن لا يشا أصد من أخوات أو غيرهم عنة
الابن في شرب كما إذا رأينا لحما من عرق على أمة فغيره
حديثة أو من شرب أو من شرب على الشقي على وتلفيته أو الزيادة في كرا
بيته أو من على أن يولية وتلفيته لا يطيقها فافهموا كان
قاضي أو علما أو محققا أو غيره ذلك فافهموا ما عرفت
وجه الأمانة والله يعلم المسألة من الله تعالى وهذا العنة يقع في حياته
كثير من أصل هذه الزمان ويقولون من مواله لا يقولان ذلك
ومأثره الموضع بين الله من أخوات يكون ذمة الجماعة على
عظم العنة وأما من أعظم الذنوب عند الله عز وجل فخذ صدرك من
كل من لم لك فانه يرمي عليك بيقين وكن غاشية العواذ في الحذر وال
وقوع فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **وروى** الشيخان وغيرهما
لا رجل الجنة مرفوعا رواية كتاب وهو يعني العام وقيل العترة الذي
يكون مع جماعة بنية تون خديت فيهم منهم ذنوبات الذي لا يسمع منهم
ثم لا يصحون ثم يسم **وروى** الحديث الشيخان مرفوعا أما ما كان
فيها بنية **وروى** الطبراني مرفوعا العنة والعنة والعنة والعنة
في النار **وروى** رواية أن العنة والعنة والعنة والعنة
قله مسلم **وروى** الإمام أحمد وفهره مرفوعا شريفا بالله
بالعنة المفروق بين الأجنة الباقول للبر العيب **وروى** رواية

لا ينجح البعج الغارون والهازون والشاؤون بالقيمة المبراعون للبراءة
يحييهم الله بوجه الكلاله **وروي** ابو داود وابن حبان في صحيحه مرفوعا
في حديث طويل فان ضا ذاك الدين في الحاله فمقال ابن حبان وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اقول خلق السعد ولكن اقول
خلق الدين والله تعالى اعلم **أحد علي** الحمد القاه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنهوا عن بوقوعنا في غيبه فضلا عن وقوعنا في
الجهنم ولا تروا انك الما لا مكفرة له لك كما عليه في لغة المتهورين
في امرنا الناس بل لا تزال خافيا من وقوعنا في ذلك ونهنا اذا ما صح
نطق اسعروا فيك واعد رعا حساب وهنالك تظهر لنا الهمال التي لنا
هل تكفر تلك الغيبة امره فان الهمال الصالحة عندنا تحتاج الى
مكفرات اخر ما يفي من الملل والمفات كما قيل **وروي** في الطامات وما
كثرة **أحد علي** اذا عرفت تكبيرك من كل لغة وكان شيئا على الجواهر رحمه الله
لا يفتقر احدكم في غيبة مستلهم بقول في نفسه ان يا احمال ما كثر تكبر
بني تلك الغيبة فربما كان من اغنياءه او فقراءه لا يرضيه جميع اعمال يوم
القيمة وهذه الامه غم غلب الخلق وما يشتم منه الا الضليل
وضا رعا لب الناس من ارا الواحد بوجه ومن قد امه وجد فالحافل
لا يتكبر من الغيبة فيه بل ينبغي له الفرج لان الله تعالى يحكم يوم القيمة
واما من افتاة ضامة متافاسا **وقد سمعت** اخي فضل الدين
رحمة الله يقول عن شخص استأجره الهمة اغفر له ما جناه من خطي
واقسم له الا ان لا يرضي في اعماله ليعطي بها يوم القيمة فان الاموال التي
وكلها ربا او معة لا تقبل الى الاخر ومع صاحبها منها شيء حتى يرضي
به الدين انما يفرق في الغيبة فما كان (رحمة) بجاهه فاجاب من
يريد العمل في الغيبة الى شيخ يسلك به الطريق حتى يصير صاحب غيبة
معرضا لقيمة وما يمشي من اعماله وما يراه وما يراه الله
وما لا يراه ليجد من الوقوع من كل شيء لا يمشي في ان كان ايمان
فالناس صار فيه ضعف فلا يمتنع صاحبه الى اجتناب هذه المنيات
ولو ان ايمان كان قويا لما وقع احد في ما حرم الله **وقد سمعت**
سيدنا ابو القوام رحمه الله يقول من لا يكون غيبه ما توقع الله
كالخاضع على صدمته الى لان فيه وقوعه في المضاعفات وما مل صاحب
الشموات الجماع وصاحب المال والجل ما عرج الرزق لواجب المال
لما نزل عظمته وقال ان زنت هذه المراه او منعت الزكاة هذا تملك
واحرقتك هذه النار فوالله ما كيف يجب فعل الزكاة لا يمنع الزكاة
فما حده به الله ابصر فكذلك من يستره بصيرته ومن هنا
قلت معا بكل المومنين وكبره معا فيهم **وقد بلغنا** ان
الشيخ ابو الوهاب في ليرمعي الله تعالى فيه كانه فيقول راي

لا تراخ المولى
رحمته الله

كلام الشيخ المولى
محمد

الشيخ في الله عليه وسلم في الناس مرفعلك يا رسول الله ما كان
القيمة اذا لم تبغ صاحبها فقال كما روي ان قد رافل هو الله
والقدوة بين ذلتي في حواهم في صاحب من اعيشته انتهي الله عز وجل
رحم **وروي** في الشخافه وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع ان دماءكم واولادكم واعراضكم حرام عليكم
كرهه يومكم هذه اشبه شهركم هذه اشبه بكم هذه الاشياء **وروي**
الغزالي في حديث مرفوعا ان من اكبر الذنوب ان يستطاع له ان يمل في غيب
احيه يعرض من الكبار السيئات بالسيرة **وروي** ابو داود والترمذي
والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح ان ما يشه فاك قلت
لنبي صلى الله عليه وسلم حسنك من صغيرة قال بعض الرواة حسنة
فكانت هذه تلك له لمزجت بقاء البحر لمزجته اي لوقته رقا جستا
ولم يرضي البحر لكرهه وصيرت ربه منعا **وروي** ابن ابي الدنيا
عن ابي بصير قال لامرأة مرة وانا عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حين لم يولد له بل قد لا تقطع القطن فلففت بضعه من لحم
ومعها ففعلت ربي ما في ذلك والبضعة القطن **وروي** الاسدي في
باسن وحسن الغيرة كروا غدا النبي صلى الله عليه وسلم وقا لوالده
لا يا علي مني دليلا ولا يرسل مني رجل فالا النبي صلى الله عليه وسلم وقد
الغشوة فما لوالها رسول الله لما خدنا بما فيه قال احبكم اذا ذكرتم
احاكم بما فيه **وروي** الطبراني في ذكره روى انه السج ان رجلا قام
منه النبي صلى الله عليه وسلم فوقع فيه رجل من اهل بيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمه تحلل فقال وما تحلل ما اكلت بما قطا لاني اكلت من فضل
وروي الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر
في النار اذ اقوم ما كلون الجحيم فقال من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء
الذين لا يكونون كحور الانس **وروي** ابو داود مرفوعا قال لما خرج نبي
مدين فمقر لهم الحفا من حاس يحسوك وجوههم ومنه ورثم فعد من حوا
يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يكونون كحور الناس فيقعون في اغراضهم **وروي**
ابن ابي الدنيا والطبراني في حديث مرفوعا الغيبة امه من الرنا وكيف
قال الرجل يري في نوب فينوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يفرق اوله
حتى يعفر له صاحبه **وروي** يسلمو ابو داود وغيره مرفوعا انه روى
ما الغيبة فقال لواله ورسوله اعلم قال ذكر له اخا قال افرات
انك اذ فيه اني ما اقول ان كان فيه ما معه لفته اعلمته وان لم يكن
فيه ما فهو لفته لفته **أحد علي** في ذلك كبره مشهورة والله تعالى اعلم
بكرهه وقوعنا في الكلام اللغو حوا ان يراي يكون الامره لغوه لسانا
ما لا يبين كلامه تاملت في هذا الحمد يقع في حيا نته كثير

٣٠٤

سلام المؤمنین
سأخبركم

الشاهد من قال في كتابه باب علاج ذوال الجبر وخو الله من الله يوم ازهر
 التسعات نزول من القبة والارض خلد الله كتابه انفا الله منور ورجم
روى ابن ماصه وابن حبان في صحيحه من قوله من تكبر على الله
 ورجله شقة ذرعه حتى يجعله في اسفل سافلين وفي رواية
 للطبراني من قوله من تكبر فقتله الله وقالوا لاصحابه مني اعين الناس
 صغيرا كبيرا كبر **روى** مسند ابن خزيمة من قوله من تكبر على الله
 الله يوم القيمة ولا يركبهم ولا ينظر اليهم وهو عذابهم فذكرتهم وقابله
 منكره والكتاب بالمد هو الفقيه وفي رواية للبخاري في قوله
 ضلال وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان في صحيحه من قوله من تكبر
 للبرار وعالم من هو يعني بالمد هو المحرم بنفسه المتكبر وفي رواية
 للطبراني من قوله من تكبر على الله من تكبر **روى** مسند ابن خزيمة
 من قوله من تكبر على الله من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقل رب زدني
 اذا لم يصل عباد يكون ثوبه حسنا وعمله حسنا قال ان الله جميل عراجل
 وذكر في بطر الحى وعظ الناس بطر الحى وذهبه ورد وعظ الناس صافيا
 والادانهم وكذلك لعصم بالمد والمهله **روى** المسند من قوله
 يمتا من اجل عيشي في حلة فحبه نفسه من مر اسه عيشي في مسية
 اذ حست الله به فتوقعت لجل في الارض الى يوم القيمة **روى** ابو
 يسار كريب قال كنت اقول ابن عباس رضي الله عنهما في زمان انا لخب
 فقال لي يا كريب بلغت مكان كذا وكذا فقلت انت عند ابن عباس رضي
 العباس بن عبد المطلب قال بعثنا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذه المواضع اذ قبلك من قبلنا يتخبر بين يدينا ونظر الى قطيعه قد
 اعجبه نفسه اذ حست الله به الارض في هذه المواضع هو يجل
 فيها الى يوم القيمة **روى** ابن حبان في صحيحه والترمذي اذا مضت
 امتي المظلمة فدمهم فاروا ادم سبط بعضهم على بعض والمطبخا
 منو المتخبر ومه اليد في المشي **روى** الترمذي من قوله من تكبر على
 المصل يذهب بنفسه حتى يكت في الجبارين فيضيحه ما اصابهم وقوله
 يذهب بنفسه الى يرتفع ويكبر **روى** ابن خزيمة من قوله من تكبر
 تدموا خشيتم عليكم ما يكون من الله اجد والله تعالى اعلم **روى**
 الترمذي من قوله من تكبر على الله صلى الله عليه وسلم ان لا تعظم احد الا تعظم
 لتعظيم الشافع عليه الصلاة والسلام كما لا تفراة اعلى تعظيمه ولا ولو
 كما على الفخر الذي يرفع من الناس انهم عظموا لا اله الا هو فاما من ارجه صف
 الربوبية لم مرادنا بتعظيم الشافع لا اله الا هو فاما من ارجه صف
 المتكبر التي منه حاصلي الله عليه وسلم وكل من وجد في حقه منها
 عظمتا وقنا بواجبه وكل من لا يوقبه فيه ارضنا عن تعظيمه ولو كان
 من اركان الدولة الا ان ترتب على ذلك مصلحة لنا او لمصلحة فقلنا

فصل

يحفظ لسانه حال الحزن والغش والحناء وروي ان كل امرئ في يومه قبل
ييامه ذلك كان ساقط المروءة مردود الشهادة وقد استعمل
لما رجا بانه الى الله فينبان به في امور الحرد ومكانه قال الحافظ
وقد ورد ذكره الشرح في احاديث لا اعلم لشي منها اسنادا صحيحا
ولا حسنا والله اعلم **أخبرنا** احمد بن محمد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجالس الفسقة من اهل طاعة وغيرهم
كالواضحين في اعراس الناس الا لضرورة او مصلحة شرعية وهذا
العهدة قد كثرت حيايتها من خاص العام وفنار الشيخ او العالم من
الغنية ولا ينكحها وربما شاك اهل الجالس فيها او بها كان هو الباطل
بالغنية والناحية ذلك له شخ كما يقع فيه الاقران الذين يتراحمون
على الوطائف وعلى القرب من السلطة والفضاة وربما جالس من الحافض
بالباطل انهم يقعون في عرض ذلك الرجل ويقرب بهم ويفرهم لعل
ذلك فالتقاء من اعز لمن الناس لا فباين حشمتهم في الله
كاستفاده علمه وقلة سبيل طلاق وتعليم طرف سياسة الناس من احوال
الادب فيهم ذلك والله على كل شيء قدير **وروي** عن الشيخان مرفوعا مثل
جليل لو كان في التور اما ان يحرق شيئا بل واما ان يحرق منه ثم احده
حينئذ **وروي** في رواية لابي داود والشافعي مثل جليس السوء كمنار
ان لم يضيئ من سواديه اصا بك من دخانية والله تعالى اعلم
أخبرنا احمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا يجلس في مجلس الحكمة في ذكر او علم ويخوض في ما يشرع له الاجتماع
في ذلك هو وما من الذي على اخوانه في المجلس **وقد روي** ابو داود
مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس في مجلس الحكمة **وروي** في الترمذي في كتاب
حسن الجليس في الحديث ان صفة فيهم رضى الله عنه راي شخص وسقط
الحكمة فقال لم يلق على لسان محمد صلى الله عليه وسلم **أخبرنا**
أخبرنا احمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس
فعل الغفوة عليه لا يجلس الناس ولا وخذنا هو ما من الغفوة
من غضب الله عليه ويبيع في حياته هذه العدة كثير من ابناء الدنيا لا
يخسر الفقرا الذين لا جاء لهم وذلك من جملة الاخلاق الباطلة
مع الجليس ولو انه جلس فيه فاسق ليس بالحري ويترك الصلوة من الامة
فما صلبا لاني ما مطرفا كما جاء في التلمذة فلا حول ولا قوة الا بالله
العليم **وقد روي** ابو داود وابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما جالس قد وضع
يدي اليسرى خلف ظركي واذا كان على اية يدي فقل صلى الله عليه وسلم
لا تغفد فعل الغفوة عليه والله اعلم **أخبرنا** احمد بن محمد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس في موضع من قمار الناس يجلسه



سواء كان باعنا او لا جالس من شانه ذلك او غير ذلك وهذه العدة يقع فيه
حياته كثير من الراغبين في الدنيا المعظمين لاهلها من الفقراء والفقراء
يقوم من مجلسه في علم او صلوة او غيره مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وليس
ذلك الغني بمكانه مكانه ويحلف هو الى ذرا ولا يفتل ذلك مع كثير
مسألة يحتاج من يريد الغل بهذا العهد الى التلويك على يد شيخ صادق
حي عزه عن حجة الدنيا وتعليم اهلها وحجبه في الفقر والمساكين
وتعليمهم واكرامهم فان تعليم اهل الدنيا من لا رزق من مجلسه وتعليم
اهل الله من لا رزق من مجلسه خرق وتعليم الفريسيين من لا رزق من مجلسه
الله ان الحق والحقير كلاهما من اهل حصة الله عن دخل الجامعة
لاسيما المعسر والمناخ والمعز والمعدلة والله يعلم حكمه **وقد روي** ابو داود
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له من محبته قد كنت
يحبس فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **وروي**
الشيخان مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس في مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفقهوا فيكم الله لكم وكان ابو بكر وعمر اذا قارعا احدهما من مجلسه
لم يجلسا فيه ويقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك
والله تعالى اعلم **أخبرنا** احمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم ان لا يجلس بين اثنين ولو علمنا بالقران وصالحنا
في ذلك شيئا اذا راينا شيئا ثانيا وثالثا وثيقا ازان شيئا من يريد
القول بهذا العهد الى حد وفراصة **وقد روي** ابو داود في الترمذي
مرفوعا لاجل الرجل لا يفرق بين اثنين الا باذنهما **وروي** في رواية لابي
داود لا يجلس بين رجلين الا باذنهما والله اعلم **أخبرنا** احمد بن محمد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس بين اثنين الا باذنهما وان يترك معاونة من
تأمر من مجلسه ورجع عن رجب اذا راى ان مجلسه لا سيما ان كان بطحا
مادة او وضع رداءه مكانه ويخوض في ذلك وهذا المسألة خلاف من يرسل
سجادة يسلط عليه مكان قبل حضوره فافهم ما نهى لاجل في المجلس في
ذلك المكان وليس له ان يقيم من رضى السجادة وحلها لان
الشاعر لما جعل الحق الامن كان جالساً فافهم ما نهى لاجل في المجلس في
ذلك ان يشاء ذلك يحجر على الناس فافهم **وقد روي** ابو داود في الترمذي
وابن حبان وابن ماجه في صحيحهم مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خافه من رزق فهو احق مجلسه والله تعالى اعلم **أخبرنا** احمد بن محمد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس على الطريق سواكنا
على باب خافوت او باب مسجد او خافوت بيت او مسجد او غير
ذلك الا لضرورة شرعية وهذا العهد يقع في حياته كثير من ان
الغير ممن ليس لهم حمة طرفه ولا استئذان لصلوة وصلاة فيجلسون على
الحوادث وابواب المساجد ولا يجتنبون البطاركة ولا يامرون بغيره

الموت والقيامة **وقال الرب** من اراد ان ينظر الى ميسرى على وجه الارض
فلينظر الى ما يكون له من الله كان قد فعل نفسه بشيئا مخالفا
ومخارا وادخلوا اختيارا ما بالقبول لم يوافقوا على ان يوافقوا احد
في الجوع لوجه الالهة ومخافة الله الجاهل من المطالبة منه بالقبول
وقد استبدوا فيهم من العاد من مزاميرهم فقال الله في مجاهدته القسرية
• ما ورد في الموت الميراث • • واليهنا كما يكون مخرجي
• ولم يزل يقولون فينا ما كان • • وانتم يغيبون فيه غيركم
الى امر ما فاك • • واليهنا فلا بد من ربي القتل هذا القتل هو القتل
على يد شيخنا قد قيل في حبه في حبه حضرات الاحباب ولا يتردد عن اداب
اعظم من الحجاب فلو لم يكن في هذا الحجاب والنا والنا والنا والحجاب
وقد انشد النبي في ذلك فقال
والله لو سكت الحجاب لم يزل • • نعم الحجاب على العبد عينا
والله لو سكت الحجاب لم يزل • • نال الحجاب على العبد عينا
ومن لم يسلك على شيخ من الارباب محبة القامة في محل البعد وكرهه
القليل منه • • وممن • • سكتا شيخ الاسلام كذا الزاري من جهة القامة
يقول ان الموت يصيب على العبد وهو كبحسب طيب كثره علائقه في الدنيا كثره وفده
ومنا من ذلك سوي لاننا عليهم السلو والاعمال وكما انهم لهم وازداد
لهم صفة طوع فاما ذلك لطلب القامة في الدنيا فكما انهم انما هم
لما جعله الله تعالى عليهم من السفة والرحمة ومحبة الحق لعله اخرج في
صعوبة طوع ووجه لعله وتيرة لهم منهم او حفظهم على ذلك حملوا قوله
الله عليه وسلم وهو محبة الارباء فانه صلى الله عليه وسلم كان له علاقة في
باجتماع واهل عفوهم • • وروى الشيخان وغيرهما من احب لقاء الله
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقال الله تعالى في محبة الارباء
الموت طيبا لكرهه قال ليعرف ذلك وكذا الموت اذا بشر رحمة الله ورحمته
احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر عذابه وعطشه
لقاء الله كره الله لقاءه • • وروى انه لا مبراة في غيره وان الكافر
القاهر اذا حضر جاءه من الموت ما لا يملك من الشر او ما يملك من الشر فكذلك لقاء
الله كره الله لقاءه • • وروى في ابناء الدنيا والاطهار في ابناء جنان في
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من امن بي وصية الى
والموت حبيب اليه لقاءه ولا يستل عليه قضاك والاله له من الدنيا
• • وروى انه لا يرضى به مرفوعا من امن بي وصية في وعلم من حاجته به
الحق من عندك فاقبل ما لا يولد له وحبا لله لقاءه وعمل لقاءه
يرمى في ولم يرد في ولم يرد انما حاجته به الحق من عندك فاكه لقاءه
وولدت والجل عمن • • وروى الطبراني مرفوعا باسا وجيد حمة الموت
الموت • • وروى الامام احمد مرفوعا فيقوله لا من اجل الموتين لما اجتمع

الذي فيقولون رحمتنا منك • • وممن • • فيقولون قد وجب لكم مغفرتي والله تعالى اعلم
ان عينا • • العبد اذا اعلم من رسول الله عليه وسلم ان لا تقا
استبنا الا في الدنيا من حياتنا فنوفهم في الامور في حياتنا موتنا وفروعهم
في عيبتنا ولا نساكننا فاعلمنا اسباب الخير لنا من لاسنا اعينا ولم نفعوا
في اثم عيبتنا • • وممن • • في عيبتنا عيبتنا عيبتنا الله يقول ربنا والله
العبد اذا تقاطع اسباب الغيبة عيبتنا عيبتنا عيبتنا الله يقول ربنا والله
نم زل • • وممن • • في عيبتنا عيبتنا عيبتنا الله يقول ربنا والله
ادنا لهم ولا يفتح لهم باسا سيفهم دينهم ويحتاج من يريد العمل لهذا العبد
اليهم يعني خيانتا في اختيار حتى يسد عنه جميع الابواب التي يات بها
الغيب لقل شيبه الناس في الغيب لا يشعرون منه الا بالذكريات
التي ظهرت منه ولوانه حفظ نفسه من الوقوع في التناصير ما وجد
عده شيئا يفتنه به فلو قد رآه ففعله بشي كذبة الناس وروا
عنه • • فاشك يا ايها الذي كذا وكذا في الامور لا زل تقاطع اسباب
غيبة الناس لك وعلى قاعده فوهم من سلك مسلكك لك الهم فلا يكون
من اثاره الا • • فكلما انه ينبغي لمن تقاطع اسباب غيبة الناس ان
لا يرى له خفا على غيبته ويخبر ذلك من الامور التي اياها العلماء الغيبة
بما اختفى • • فاياك يا ايها الذي تذكر احد من الموتى ليعرفه ولو تقاطع
اسباب الغيب في حياتهم فكما عيبتهم في الموت فكذلك عيبتهم في الموت
رحم فاما ذلك • • وروى ابو داود وغيره في عيبتهم مرفوعا
ادكر ما من موتاكم وكفوا عن مساوهم • • وفي الصحيح مرفوعا اذا حضر
الميت فو له اخيرا فان الملائكة تؤمن على ما يقولون • • وروى ابن جابر
في صحيحه مرفوعا لا تسبوا الاموات فانهم اقتصوا عافوا • • وروى ابو داود
مرفوعا اذا مات احدكم فدفنوه لا تقفوا فيه والله تعالى اعلم
عينا • • العبد اذا اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يملك
احد امر عينا لنا وجيرا بنا من غيرهم فيكون على ميت ولا يقيه شيئا بجاهلية
ولا يملك وجهه نفسه لاجله ولا يحشر وجهه ولا يشوقه ولا يخلق شرا
ان كان يربنا شعرا ما ولا يملك شيئا من خلق الله من الاية ذلك ما يشد
بالسوط على مفقده وراعه وعذرا الرضى • • وهذا العهد يشاهد في حياتهم
قالوا الناس من علمهم بحريم هذه الافعال • • قد تان • • ولما كان في
فعلت امه تراها قد فعلت في فقال اننا الاخر اخلق لميتي وقال
ميتي على مفقود • • وانا صليت على موجود • • • • •
حازرا ما لا يشد لما كذا من الحمار واذني شعرا طيبة بالنعرة وقال
احببوا امة فوجي فاياك يا ايها الذي لا من من على من ربا بالاحوال
اذا فعلت ذلك • • وسلم لهم حالهم فانهم في غيبة اهل غير مكلفين
فما هو من ربي الغفم اذا من الله تعالى على الواحد من بالكلية

اصابه كذا من مخالفة السنة **وقد** قل الشئ مرة على الحجة ومعه حاله
 سره هو وزوجه فارادى زوجة الحجة ان تسترضاه ليس هو ههنا
 فتكلم الشئ مرة ثم رجع الى احبائه فقال الحجة قد رجع الى احبائه
 اسلمه الى الان فلو كان الحجة يرى انه مكلف لا موزوجه بالسنة وانكره
 الشئ لدخول على زوجته فيكون اذن ومما ذكرنا لك ههنا الحكاية الاخرى
 عليل من المقت فان صاحب الحال ربما اترقى انزاعه **واعلم** ان من
 في حرمة النوح والندبين ان يكون من اهل الميت او الاجاب مثل
 النساء او اهل اللهابة ارجع والله عفو رحيم **وزوى** الشيطان وغيرهما
 موقوف على الميت بعد ان يترجى عليه وفي رواية مرفوعة عن شيخه عليه
 فانه يفتن بها من بعده يورث القيمة **وزوى** مسلمة مرفوعة عن النسيان
 بمائة الناس كثر الطعن في النسب والنياحة على الميت **وفي** رواية
 لابن حبان في صحيحه وصحتها الحاكم مرفوعة عن ثلاثة من الكوفيين
 ابي داود والنيابة والطعن في النسب والحيث هو الحق الذي يخرج الانسان
 منه نراسته في الحقيقة **وزوى** الزميدى مرفوعة اياكم والنسب الذي
 على الجاهلية فالعبادة من مسعود النبي هو الا ان بالميت المصلو
 فان اعلمهم لغيره واجازته وتصلوا عليه فلا بأس **وزوى** ابو داود
 عن امرأة مراهبة يقال لها كان فيها اخذ عينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من المعروف ان لا تحس وجهها ولا تدعو ولا تفسق حياء ولا تسف
 سعة **وزوى** ابن ماجه وابن حبان في صحيحه مرفوعة عن عائشة
 وبعثها والساعة حبسها في اعيانها لول والنبور والله اعلم **وقد**
قلت العدة العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكن
 امرأة من نساء اهلنا او غيرهم ان تحمل من غير زوجها فوق ثلاثة ايام او
 بعد ذلك رجع عنها منها المضادة ولبسها قبل تسوية الرجال لئلا يخل
 على لدها او لا صاحبها او اجنتها اربعة ايام وهذا العدة في حياها
 كثير من نساء العلماء والساجين فضلا عن غيرهم فيجب على كل مسلم ان يحرر النساء
 عن مثل ذلك ولو ان نهر ما في المصنع والله اعلم حكم **وقد** روى الشيخان وغيرهما
 مرفوعة لاجل لامرأة تومن بالله واليوم الآخر ان تحمل على ميت فوق ثلاث ايام لا
 على زوج اربعة اشهر وعشرا ولما ماتت ابوسنيان وعكس الله ام حبيبة روى
 النبي صلى الله عليه وسلم بطريقه صريح فلو ان او غيرهم لمست منه بغيرها
 لم قال الله تعالى يا طبيب من حاجة غير ان سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول على الميت لا حمل لامرأة تومن بالله واليوم الآخر الحديث وكان
 فعلت رجب بنت جهم لما ماتت اخوها والله تعالى اعلم **وقد**
 العدة العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخل ما لم يحرر
 انفسا ان يخل الى الاكل منه بغير حق فكيف يتناولوا كذا وهذه العدة يجب
 على كل من استنبرأ اليه وعزمه ان يجله **وقد** من جماعة من الامم

الخون من امة تعالى فلو اصابه الايام ثم اكلوا وخالوا الاحكام ورايات اليتم
 وادعوا فيها حيلة ونكاحا او راء لاصغفها لها فاذا كان الايام قد وقوا مع
 علمهم ودينهم فكيف يامنا ثلثين الحزم بعد ثامن اموال الدنيا **وقد**
 سيدى ابراهيم المستوفى بمرحلة الله تعالى فيقول اياك ان تستند ومثلك
 الى من رايته كثيرا جدا الذي يقول انه يخلص ما لا يقيم عن هو عندك ككثرة
 حله فانه قد تخلصه بما اكل بعد ذلك حال اليتم ويجادل على من انكر
 عليه وادعوه لان حكم الناس من حكم الجاهل بالذات اذا فقد من العلم
 عالمية القوال **وقد** مر حجة الله تعالى فيقول اياكم والعرف من يتخذ
 علمه سلافا فبالله الجاهلين اجبروا فسمي فان خلعت يا اخي ان تلي ما ان
 يقيم فليمن على اهلك فان رايتهما تخاف الله وتحشاه باليقين ولا تنحرا
 على مصيبتهم حيا من الله وادعوا منه فاقبل ولا يهمل ما لا يقيم وان علمت انها
 لتلي رها اذا خلت فاعلم انها لا تصلح ان تلي ما لا يقيم اذا لم يقيم
 وكذا الله تعالى والله تعالى عبيد مشهود لنا في اعتقادنا اننا
 ههنا احد قسطنطين حجة تراعيه فربما وقعت والله عزير حكيم **وقد**
 مسلمة مرفوعة اذا لم يبق صلى الله عليه وسلم قال لا يبي ذراكل اني اراك
 ضيقا وانى ارجب لك ما احب نفسي في ثامن على اثنين واثنتين ما لا يقيم
 وفي حديث الشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي ان يقيم
 منها حجة **وزوى** ابو يونس في ابن حبان في صحيحه مرفوعة عن عائشة
 الكوفة من قبورهم تاج اخوانهم نادا فقبل من ثم يا رسول الله قال لا امر
 ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال الدنيا في الحرام اكلوا في بطونهم
 ناروا والله اعلم **وقد** العدة العا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يمكن نيا لئلا يخرج من جنازة ولا لراية قبور اولادهم فضلا عن اولاد
 غيرهم لكن ان راينا عند احد ارض شدة جوع وجوعنا اذ قال ذلك فزايها
 اسأفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلوب مكاشا من اخرج مع قلة
 وهذا العدة يخل به كثير من الناس حتى العلماء والصالحين وربما يقول امة
 الامم ان ولا نة لما حلت من ربا ربا لولدي لما ماتت ومراوى اكلها في
 تكذب ومراعاة من مراعاة ربح وهو عدو يمين من الزيادة اولى من مراعاة
 اخوة حكمها حكم المرتدة عن دينها بتركها الصلوة وكثرة سطوها على رعا الله
 عليهم **وقد** روى الزميدى وقا احسن صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كنت فتيك عن زيارته العتور فخذ اذن طرية زيارته فترامه فزودها
 فانها تترك حرم المخرج **وفي** رواية في الطبقات ولا تذكرها وانما خاف
 عدم الاشياء بها فان كل شيء كثر ههنا وفيل ليل لا يمسك الانسان موت
 اكله مما خرج الاموات وقيل فيروا ان قال الحاخا علة انظم حجة
 الله تعالى قد كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي من زيارته العتور فزودها
 ليعاها لغيره واللسان ثم اذن للزائرة زيارتها واستمرز الهوى وجن النساء

هذه
 القواعد
 بال

على الخواص يصلي على ابيهم ويرحم ويقول انما لم احذر الله في ثلاثة قد كثر من
 الحناون كرسطار الموني ووزر المفاصل فمكروا على جليل الصالح
 والله تعالى اعلم **و** ذوى ابوة او ذوات النسائي وابن ماجة
 امرهم بالان يجلس احدكم على حمزة فمرفوعة فيجلس الي جلده حمزة
 من ان يجلس على قبر **و** ذوى ابن ماجة مرفوعة على ناسي على حمزة
 او شيعا احب الي من ان امسي على قبر **و** ذوى الطبراني عن عمار
 ابن حمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي
 قبر ضيالك يا صاحب القبر اتزل من على القبر لا تزدى صاحبك ولا
 يزدى بك **و** ذوى ابن ماجة وابن حبان في صحيحه مرفوعة
 كثر عظيم الميت ككسر حنظل **و** الله تعالى اعلم **افه علقنا**
 العنة القار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تترك
 شيئا من الاعمال الشاقة التي يخرج من العرق لتسببها كقرا الارض
 والذكري بالهذو لك الان فمنا فان لم تقسم لك ان استنبا
 الله عز وجل من عدم فضل لك هذه العنة قد قل العالمون
 به وركنت لقولهم الى الاممال الخفيفة التي لا يخرج من صلبه عرق
 فيجمع عليهم ذلك العرق الذي لم يخرج من دار الدنيا لمائة
 امة عن ذلك ويخرج عليهم يوم القيمة فيلجم او يصير الى جفهم او يظي
 رؤسهم كما ورد في قوله تعالى فاعلموا ان الطاعات الشاقة التي
 تخرج عرقهم كان عرقهم يخففهم يوم القيمة حتى يسير الى الخصال
 وحجم اذا قل مرة لك ويغفر لك العرق الذي في العطن والجمع والجمع
 وسائر المفردات فمن كسى قفيرا لله بعث مكسورا ومن اشفا العث
 مرويا من الطهارة بعث شيعانا ومن خاف من الله فمنا امره فقال
 فاعلم ذلك وامل عليه والله يتولى هذا **و** ذوى الطبراني
 وروايتهم مرفوعة يتبع الله الناس حفاة عرا قد اجمعت
 العرق وبلغ نحو الماذان **و** ذوى الطبراني عن جابر بن الشن
 لو اخرجتني عن قبري لم يزل **و** ذوى الطبراني عن جابر بن
 مرفوعة ان الشجر يبلج العرق يوم القيمة فيقع لياره حتى
 ولو الى النار فادني رواية الحاكم وهو يعلم ما فيها من شدة العدا
 ورواية الطبراني وغيره يكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
 من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون الى اقبه
 ومنهم من يلجمه العرق كما جاء في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله اعلم **و** ذوى رواية الامام احمد والطيبراني وابن حبان
 ومنهم من يغليه عرقه والله تعالى اعلم **افه علقنا**
 القار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تفعل مرفوعة
 نقوسنا في جميع احوالنا سيما الملة المال والعدد الجسم في جلد



نفسه فمناض حنا به فقال وكان هيبرا ومرا على نفسه فمنا حال
 حنا به فقال وكان هيبرا وكان سيدي احمد بن الرهاج رضي الله تعالى عنه
 يقول من يحاسب نفسه على الخطوات والخطوات في كل نفس لم يكت عنه ذلك
 ديوان **و** الصالح **و** ذوى ابن ماجة الحن حنابل عبد الامعة ابن حنابل ورويه
 الفضل بن شاذلي في حقه على العبد او تزل مواضعه فمن كان معترفا له بالذ
 لا حاسب لاني اعقله فمنا فان قد وانه لم يعقل شيئا لا يحاسبه صلا
و اعلم ان اكثر الناس اليوم قد عدوا مناصته بقومهم في صلبهم
 في الطهور والفقلة والمعايب فان كل وقت مضى يحتم عليه بما فيه وكذلك
 عدوا المناقشة لجسمهم هل على في غايته او موصية او نور او هو واجب
 في الطول وقوفنا والله في ذلك الموطن الا ان يتعدنا الله برحمته
و اعلم يا اي ان كل ما كثر علمه بعد كثر حنا به وكذلك القول
 في الدوا والعرق في الدوا عن كل مسألة فقلها فقل على جابر امرا وعن
 كل درهم اكتسبه هل فقتل عليه من حيث الحل ام لا وهكذا في الدوا
 ولا يوفى الا بالله العلي العظيم **و** ذوى الزمعة في قوله حن حنابل مرفوعة
 لا تزل قد ساعدت يوما ليعنه حتى قبيل ان يراى من مرفوعة انما وعن
 عليه ما ذاع له وعن ساه من ابن اكتسبه وصيم الفقه وعن حنبل
 فيما اياه **و** اعلم ان الثبات الامور التي ليا لالعنه عنها ومنا
 فذاها فروع والله اعلم **و** ذوى الشيخان مرفوعة لغير احد
 عاين يوم القيمة الا هلك **و** ذوى الطبراني وابن ماجة مرفوعة
 من نفس الحنا عذب **و** ذوى الامام احمد وروايتهم **و** ذوى
 الصحيح مرفوعة لولن رجلا خر على وجهه من يورده الى يوم هرج في طاهر
 الله عز وجل طهارة ذلك اليوم **و** ذوى ابن ماجة مرفوعة يخرج يوم
 القيمة لادن ادم ثلاث دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه
 ذنوبه وديوان فيه النعم من الله فيقول الله لا صغر ذنوبه وديوان
 النعم حتى يمشي من عمله الصالح ثم يتقي العرق وعن ذلك ما استمر
 وبلغ الذنوب والنعم وقد دعا لعل الصالح فاذا ادوا الله ان رجو
 غلب قال يا هدي بعد ضاعت لك حسناتك وتجاوزت عن
 سيئاتك وذهبت لك نعمتي **و** ذوى الشيخان مرفوعة عن رجل من الجن
 اصبر له قالوا اول انت يا رسول الله قال لا الا ان يتعدني
 الله ورحمته والاحاديث في ذلك كثيرة والله اعلم **افه علقنا**
 العنة القار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تمشي ان تمشي
 على شيء من العوج في ايامنا واهو النما وشنائيه هذه الاركان
 على الطر على صوت مسننا على الشريعة المحمدية في وقتنا فمنا
 فقال **و** سمعت سيدي عليا الحوا مرفوعة الله يقول مرفوعة سرور
 الناس على السرطان ويطوم يكون بحسب ما درضل الطاعات وتعلمهم عنها

ثبوت الاقدار على الصراط المستقيم لوفوف بين يديه تعالى في قيام الليل
 ومزلة الاقدار تكون بحسب ترك العتبات في بعض الدنيا في **معدن**
 شديدي عليها نحو امر محمد الله تعالى يقول المني على الصراط حنيفا انما هو
 هاتية هن الدار من حفظنا في شبه هاتية على الشرح حفظنا في شبه
 على الصراط المستقيم في الاخر فالقادر من استقام هاتية انما له
 واتوا له وعفايد لم يمانح هاتية في فغ فيه من الازنوب بل ينوب
 وسيد على العور والله يحفظ من شيا كيف يشاء **و** زوى الشيطان
 من قوتها في جبر جهنم فيل يارسول الله وما الجبر قال جبر ومزلة
 فيه ضابط وكلايب وحصل يكون بجبر فيها شريك فيا ان لها
 الشقة ان غير المؤمن كطوف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكالجماد
 اكله الركاب فتاج مسلم ومحمد وشركه وشركه في نار جهنم والارض
 هو الزلزال المزلزلة هو المكان الذي لا يثبت عليه العذر المزلزلة
 والمكة وشركه هو المذنب في نار جهنم وما عتيفه الله تعالى اعلم
اقول عليا العتية العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا نمل من كثرة قلنا العلم والعمل به يكون شركا من حوض بينا
 محمد صلى الله عليه وسلم يكون بحسب استقامتنا في العمل كما نرى في الله
 قبله فان حوض علوم الشريعة والصراط اعمالها ونحتاج العامل بهذا
 العمل الى حفظ زائد في العمل والعلم ولا يكون ذلك الا ان سلك
 العتية طريقا السلك القاطع على يد شيخ مرشد كثرة اخضاع العمل العلم
 بالافان الحنية التي لا يدايش بها الاقل العارفين فان الريا
 يدق مع السالك في المراتب حتى يجتهد بها في الريا كالركبة في الماء كما
 روي بسبب من كلما صفا وتميز من الطين في جفده يا ايها في حفظ
 الشريعة ولا تعقل عليك بكتب الحديث وطالعها لتعرف منافع
 الائمة وماذا استندوا اليه من الايات والحديث والارشاد روي
 بكتب الفقه دون معرفة ادلتها والله يتولى هذا **و** قل روي
 الشيطان وغيره في مسيرته شرف ما في ايض من اللين ورحمة
 الطيبين المسلك وكبرانه كجهر الشيا من سر به لا يظلم ابدا
 زانية رواية للطبراني والبرار روي انه ايض من اللين واللين
 العتيل والبر من السبل والاهة تعالى اعلم **اقول عليا** العتية
 العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يبغي الدنيا في تركها النار
 سكتها لوفوف في طاعة وذلك لا يكون الا بتركها فعل جميع ماها
 عتية الله ورسوله في الكتاب والسنة من كبار وصغار ووجاه
 من يريد العمل بهذه العتية الى شيخ يسلك به حتى يطمعه على فواف
 العتية ويعرف ما يمشي هناك من الاعمال فيفعله وما لا يمشي فيتركه
 هنا حتى لا يبغي له بناء الا في الجنة وآسا المذنبين من العتاة فان

لا يزال يبين في النار وكما باعنا له حتى ينهي عن فينا كالدخل
 دارك التي بيننا **وقد** انشد الشيخ في الدين بن العربي يقول
 لنا رسولك وبالايمان بوفدنا كما جاهدنا في الحيات
 فانت يا طبع منها ما ربي اوتدنا وان شئت على حال فيك تلتها
 اما فتشكك ففعلت في قصرها **وقد** اتيت اليها اليوم بينها
 الى آخر ما قال فلا تلموا اي الا نفسك فان جميع ما اعد لك
 في جهنم من عجم ودمير وحيات وعشار ومفاح وغيره لك انما
 هو من فعلك بخوارك كما فرقه اذا ذلك النار العيا وبالله
 تعالى وتعرف جميع الاعمال التي استحال ان تار او عتقها اوجبة
 او كلبا او هو ذلك على العتية وتعلم هاتيك بقبينا انها كلها
 تمليك لم يشارك فيها احد وغاية امر ابليس انه فخذ ما روي
 تقسك ما لك الله لا غير لان الشكر كلسان الميزان والبليس
 جالس في مرضا ذلك ينظر ما اذا يتكلم الله به منك فيخرج
 لسائر الميزان ويسيل الى فعل مقتضية من المعاصي الظاهرة
 او الباطنة فيجزي ابليس بغيره ذلك وما روي لسائر الميزان
 لم يخرج من ذلك فليس ابليس على العتية يستل انما آسا
 مقتضوما وحفظه في حصة الله عز وجل واهل الجنة ليس
 له عليهم بسبيل **ويروى** قلنا وخطيئة لحنه الله في النار
 حين يقول وما كان في عليم من سلطان الا ان دعوتكم في جهنم
 في ولا تلوونوني فاني ما املكتم ولوتموا انفسكم حيث ملتم فقل
وهذا التقدير بلسان اهل الايمان وهو كذا روي من مظهر
 ان شاء الله تعالى **واعلم** اي ان المطيعين لاهل الجنة في النار
 نعمتهم او حفظهم والمخلطين بينهم فارة في الجنة وان في النار
 والمرحبة المزم الى الخائفة والمعوهاه تعالى فان به الله سيئاتهم
 حسنا ذا لثمة المصوح فلا يبعد ان يبد الله هاتيك اكنهم ورجات
 في الجنة كذا وان لم يبد الله سيئاتهم لعمري النوبة الخائفة لهم
 تحت المشية كحصة الموصين الذين ماتوا على غير توبة ولا عتية
 مما في ذلك من الخلال بين اهل السنة والمعتزلة هاتيك
 الله للطف **واما** اهل النار الذين هم اهلها فلا يبينون داما
 الا في النار ولا بناء لهم في الجنة مطلقا في الدنيا وآسا في
 النور اهل الجحيم وهم اربع طوائف **الاولى** المشركون وهم
 الذين يمشون مع الله الها **الآخر** الشا بئيه المتكبرون كقول
 والمزود **الثالثة** المدعون الذين يقولوا انهم منكم **الرابعة**
 المشافهون الذين اظهروا الريان وابتغوا الكفر ولا يعلم اما انهم
 من الاثر احوال الله ان يكون شركيا او كبيرا او عتيل **وقد** بسطنا

الكلاد على اهل النار في الجنة كتابا المستحق بالجنة والجنة اهل النار بيان
عقابه الا كادوا الله عقوبتهم فكلما نذرت على كل عاقل ان يحجب نفسه
من دخول النار امثالا لقوله تعالى الذي هو اسقى على النار من النار
بالنار الذين امنوا اتوا اليكم واهلككم ناراً وقرئوا النار وكان
اي قوا اليكم يقول كل من يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤنثقه الله
جامع للمؤمنين المتقين كما كان كل من يؤمن بالله واليوم الآخر
من لينا الى صراط مستقيم وقد روي البخاري في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه
وسئلوا ربنا اننا نؤمن بك ونؤمن بآياتك ونؤمن بعذابك ونؤمن بآياتك
النار روي الشيخان في تفسيرهما انهم اتوا النار وقرئوا النار فمروا
بجده فكلما طيبة **وروي** الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من النار اعرض واشاح حتى يظن الناس انه ينظر اليها قال
الفقهاء المصحح على معنيين المقبل الذي والمانع لما ذكره اظهره
وقوله افرضوا اشاح اي قبل **وروي** الشيخان ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنساء في القبط لم يزلوا يذبحون كالمنازلة في النار
وانه وعشيرته الاخرين في النار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فمن ركبها فقلوا يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار فقلوا يا ايها
من ركبها فقلوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
كم من الله سبحانه وروي الشيخان وقال جميع شرط مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ عليه وسلم قال في خطبته انذركم ان لا تراجعوا فيها موتها
حيوانا رجلا كان بالسوق اسمها حتى وقعت حميدة كانت في
عاقبة عند حبيبه **وروي** الشيخان انما مثل في مثل اني كمثل
عرجل استوفى ثاراً فعملت له وابوا الغراس فبعين فيها فانا افلا
نحرم غراسنا واثم تقعون فيها في رواية لمسلم انما مثل في مثل الذي
استوفى ثاراً فلما اصاب ما حوله جبل الغراس فخذله الله وابيعين
فيها وجعل يحرق من وملك من فيقطن فيها فنكس مثل في مثل والجمع
يخرج وهي معتقة الازار **وروي** الطبراني مرفوعا انه روي
النار جهنم فان الجنة لا ينام كالمنا والنار لا ينام كالمنا **وروي**
ابن قتيبة مرفوعا يا معشر المسلمين ارجعوا فيما رغبكم الله فيه وانذروا
ما حذركم الله منه وخافوا مما حذركم الله منه من عذابه وعقابه ومن
ناله لو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم اني انتم فيها جنتها معكم
وروي البخاري في تفسيرهما انهم اتوا النار وقرئوا النار فمروا
بجده فكلما طيبة **وروي** الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من النار اعرض واشاح حتى يظن الناس انه ينظر اليها قال
الفقهاء المصحح على معنيين المقبل الذي والمانع لما ذكره اظهره
وقوله افرضوا اشاح اي قبل **وروي** الشيخان ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنساء في القبط لم يزلوا يذبحون كالمنازلة في النار
وانه وعشيرته الاخرين في النار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فمن ركبها فقلوا يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار فقلوا يا ايها
من ركبها فقلوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
كم من الله سبحانه وروي الشيخان وقال جميع شرط مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ عليه وسلم قال في خطبته انذركم ان لا تراجعوا فيها موتها
حيوانا رجلا كان بالسوق اسمها حتى وقعت حميدة كانت في
عاقبة عند حبيبه **وروي** الشيخان انما مثل في مثل اني كمثل
عرجل استوفى ثاراً فعملت له وابوا الغراس فبعين فيها فانا افلا
نحرم غراسنا واثم تقعون فيها في رواية لمسلم انما مثل في مثل الذي
استوفى ثاراً فلما اصاب ما حوله جبل الغراس فخذله الله وابيعين
فيها وجعل يحرق من وملك من فيقطن فيها فنكس مثل في مثل والجمع
يخرج وهي معتقة الازار **وروي** الطبراني مرفوعا انه روي
النار جهنم فان الجنة لا ينام كالمنا والنار لا ينام كالمنا **وروي**

الذي

والنار جهنم فان الجنة لا ينام كالمنا والنار لا ينام كالمنا **وروي**
ابن قتيبة مرفوعا يا معشر المسلمين ارجعوا فيما رغبكم الله فيه وانذروا
ما حذركم الله منه وخافوا مما حذركم الله منه من عذابه وعقابه ومن
ناله لو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم اني انتم فيها جنتها معكم
وروي البخاري في تفسيرهما انهم اتوا النار وقرئوا النار فمروا
بجده فكلما طيبة **وروي** الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من النار اعرض واشاح حتى يظن الناس انه ينظر اليها قال
الفقهاء المصحح على معنيين المقبل الذي والمانع لما ذكره اظهره
وقوله افرضوا اشاح اي قبل **وروي** الشيخان ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنساء في القبط لم يزلوا يذبحون كالمنازلة في النار
وانه وعشيرته الاخرين في النار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فمن ركبها فقلوا يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار فقلوا يا ايها
من ركبها فقلوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
كم من الله سبحانه وروي الشيخان وقال جميع شرط مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ عليه وسلم قال في خطبته انذركم ان لا تراجعوا فيها موتها
حيوانا رجلا كان بالسوق اسمها حتى وقعت حميدة كانت في
عاقبة عند حبيبه **وروي** الشيخان انما مثل في مثل اني كمثل
عرجل استوفى ثاراً فعملت له وابوا الغراس فبعين فيها فانا افلا
نحرم غراسنا واثم تقعون فيها في رواية لمسلم انما مثل في مثل الذي
استوفى ثاراً فلما اصاب ما حوله جبل الغراس فخذله الله وابيعين
فيها وجعل يحرق من وملك من فيقطن فيها فنكس مثل في مثل والجمع
يخرج وهي معتقة الازار **وروي** الطبراني مرفوعا انه روي
النار جهنم فان الجنة لا ينام كالمنا والنار لا ينام كالمنا **وروي**
ابن قتيبة مرفوعا يا معشر المسلمين ارجعوا فيما رغبكم الله فيه وانذروا
ما حذركم الله منه وخافوا مما حذركم الله منه من عذابه وعقابه ومن
ناله لو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم اني انتم فيها جنتها معكم
وروي البخاري في تفسيرهما انهم اتوا النار وقرئوا النار فمروا
بجده فكلما طيبة **وروي** الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من النار اعرض واشاح حتى يظن الناس انه ينظر اليها قال
الفقهاء المصحح على معنيين المقبل الذي والمانع لما ذكره اظهره
وقوله افرضوا اشاح اي قبل **وروي** الشيخان ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنساء في القبط لم يزلوا يذبحون كالمنازلة في النار
وانه وعشيرته الاخرين في النار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فمن ركبها فقلوا يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار فقلوا يا ايها
من ركبها فقلوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار يا ايها الذين آمنوا انفسكم من النار
كم من الله سبحانه وروي الشيخان وقال جميع شرط مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ عليه وسلم قال في خطبته انذركم ان لا تراجعوا فيها موتها
حيوانا رجلا كان بالسوق اسمها حتى وقعت حميدة كانت في
عاقبة عند حبيبه **وروي** الشيخان انما مثل في مثل اني كمثل
عرجل استوفى ثاراً فعملت له وابوا الغراس فبعين فيها فانا افلا
نحرم غراسنا واثم تقعون فيها في رواية لمسلم انما مثل في مثل الذي
استوفى ثاراً فلما اصاب ما حوله جبل الغراس فخذله الله وابيعين
فيها وجعل يحرق من وملك من فيقطن فيها فنكس مثل في مثل والجمع
يخرج وهي معتقة الازار **وروي** الطبراني مرفوعا انه روي
النار جهنم فان الجنة لا ينام كالمنا والنار لا ينام كالمنا **وروي**

جعلك بالحق يا محمد لو ان قد رغبنا في فتح من جهنم لما من في الارض كلهم جبارا
من حرو والذى يوعظك بالحق لو ان خادنا من خزنة جهنم برز الى اهل الارض
لما من في الارض كلهم من طبع وجهه ومن نبت رعيه والذى جعلك بالحق لو ان
صخرة من حلق سدانة اهل النار التي توشح كتابه وضعت على جبال الدنيا
لا دنتت وماذا دنت حتى تنبت الى الارض السفيلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خشي لا يستدع فليقم فاموت في قبري فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالمكان الذي
انت به فقال تعالى لا ايك انا احب اليك قبلي اكون في علم الله على غير الحالة
التي انا عليها وما ادرى تعالى اني انا استلبي به هارون وما دنت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل يريان حتى يوديان يا جبريل وما تجد
اى الله قد استنك ان نقصنا فارتفع جبريل عليه السلام فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من قوم ضحكوا ويقلعون فقال لا تفعلون وادركم
جهنم فلو فقلون ما اعلم لضعفكم قليلا وليكنتم كثير اولما استغفر
الطغاة من الشراب والحرجم الى الصخرة فخرجهم الى الله عن رجل
والصخرة ان من الطقات وروى الطبراني ان جبريل جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم حزيننا لا يرض راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما في اراك يا جبريل حزينا قال اي راسي الفحة من جهنم فلم ترجع الى
روحي بعد وروى الامام احمد والطيبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال جبريل لما لا ادرى بك يا جبريل ضاحكا فقال لما ضحك منك ما ضحكك
النار وروى في روضة واما حكم مرفوعا ان نازكهم جنة من سبعين
جزء من نار جهنم ولو انها اطلعنا بالماء مرفوعا ما استغنم بها والفا
لندعو الله ان يعيد هاضما وروى في روضة والزمخشري مرفوعا
يوتي بالنا روبر الغنة لما سيعول الفرح من كل مقام سيعول الفرح
ملك يخرجها وروى في روضة السجنان وغيرهما مرفوعا ان نازكهم فقلت
عليها ركم هذه بقتلة وستين جزاء كل من مثل جرحها وروى في روضة النبي
مرفوعا المحبون ان نازكهم مثل نازكهم هذه هي اسد سواد من النار
في رواية الامام احمد ان هذه النار رجز من سائر جنة من جهنم وروى
البراء مرفوعا لو ان في السجدة مائة الف اوزيدون لم تنفس رجل من اهل
النار ولا حرقهم وروى الطبراني مرفوعا لو ان عن باس جهنم جبريل في روضة
المرض لا ينف من رعيه وسد حن ما بين المشرق والمغرب ولو ان سدر من رجز
جهنم بالمشرق لوجعها بالمغرب والكثرة هو الذكر العظيم وروى ابو داود
والترمذي والبيهقي مرفوعا لما خلق الله تعالى النار ارسلا اليها
جبريل فقال له انظر اليها الى ما اعدت فيها لاهلها فنظر اليها فاذا
هي تركب من نار لظى خرج الى ربه عن رجل فقال لعنك وجهك واللك
لا يسعها امة من خلقها فامر بها فحقت بالنار فصار راجع اليها فصار
اليها فقال لعنك هذه حبت ان لا يفر منها الله الا وطها وروى



الزمنة يروى ابن ماجة والبيهقي مرفوعا ان النار سودا مظلمة كالليل الظلم
وروى ابن حبان في صحيحه مرفوعا لو ان اهل النار اصابوا نار جهنم
لما اصابوا اي نارا موقية القيلولة وروى في البيهقي وغيره مرفوعا
في قوله تعالى وقها النار سرا خارج ان النار رسول مظلمة لا يطلع
لحيها ولا يضي وروى الطبراني والبيهقي عن ابن عباس في قوله تعالى فقل
يلقون فيها خارا هو وادب جهنم في قوله تعالى الذين يتبعون السموات
وروى في البيهقي باسناد جيد مرفوعا فقولوا يا الله من جبارك ان اذ قال
واذى الحزن غلب ما رسول الله وما جبارك ان اذ قال وادب جهنم اعد للقر المارين
من امة حمص على اهل عليه وسلم والاحاديث في ذلك كثيرة مشهورة في كتب
الغريب والزهيب وفي هذا القدر وكفاية فيكون ذلك اخر كتاب لوراني
الانوار في سنة في بيان اليهود المجرى وة لك على يد مولفك عبد الوهاب
ابن احمد بن علي السراي في سنة ١٢٠٠ **وكان** الفراغ من هذا كتاب في سنة
١٢٠٠ ومقتات المعتمد من خروجه سنة ١٢٠٠ مصادا وحسين

- ولحقا في لبحر الخروسة وحسبنا الله ونعم الوكيل
- والحمد لله رب العالمين
- بلغ الامم القاص العالم
- العلامة جامع اشعار الفضائل الثم
- نور الدين البقاري الاثر الشافعي
- مع الله بقره لاهل الكفا
- جميعه مرفوعة واجز
- لاهل روضة
- اذ قرأته

لم نراه اهلا له لك وخص مجلس ختم الشيخ السري المودون والمشيخ جولي
والشيخ محمد الزبيدي وغيرهم واجز لهما جميع روضة اية وكذا لك جميع
من هو من اهل روضة من اهل القصة وذلك في عهد الخليفة مع شربيع الارض
سنة احدى كستور وفتحة لاهل لولف
خطيبنا السورين في كنية عبد الوهاب بن احمد
السراي في سنة ١٢٠٠ في امة حاملة

- مصلحا مستلما محسلا
- محمولا مستغنا
- والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الاحد المبارك في ثوان مع
من مبرر رضان المبارك من شهر رعدة
سبع عشر من رعدة ختمت بالحر والحق
يا غياثنا يا ناظرنا فيما كتبنا وقد اصفح من روضة راي النظر
ناشدك الله ان قايئت لي خطا فاسترنا في راي الناس من سترنا

مرفوعة عن الوهاب بن احمد بن علي السراي في سنة ١٢٠٠
التي ختمت في سنة ١٢٠٠ وقد اجزها في روضة اية في روضة
من اهل روضة من اهل القصة وذلك في عهد الخليفة مع شربيع الارض
سنة احدى كستور وفتحة لاهل لولف
خطيبنا السورين في كنية عبد الوهاب بن احمد
السراي في سنة ١٢٠٠ في امة حاملة

